

عَدَدُ سُوَرِ الْقُرْآنِ

وَأَيَّاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَشُرُوفِهِ وَتَلْخِيصُ مَكِّيهِ مِنْ مَدَنِيهِ

تَأْلِيفُ

لِلْإِمَامِ الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي

كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٤٠٠ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

د. خَالِدُ حَسَنِ ابْنِ أَبِي الْجُودِ

الْقَاهِرَةُ

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِ الْبَحْرِيَّةِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ



عَدَدُ سُوَرِ الْقُرْآنِ





عَلَّمَ سُوْرَ الْفُرْقَانِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَّمَ سُوْرَ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى سُرُورِ الْقُرْآنِ

وَأَيَّاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَلَذِيصِ مَكْنِيهِ مِنْ مَكْنِيهِ

تأليف

أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي

كان حياً سنة ٤٠٠ هـ

دراسة وتحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

مكتبة (الهدى) النجدية للنشر والتوزيع



١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٥٩٣٣ / ٢٠١٠ م

ISBN

978 977 481 040 4

دار الكتب المصرية
مهرسة أتم التشرع لعدد إدارة الشؤون الفنية

عبد الكافي ، أبو القاسم عمر بن محمد ... - بعد ٩٨٠ .

عدد سور القرآن وآياته وكتابه وتلخيص مكيه من ملنيه / تاليف أبي
القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ؛ دراسة وتحقيق خالد حسن أبو الجود . -
ط ١ . - القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

٦٠٨ ص : إرفاحات ؛ ٢٤ سم .

تتمك 978 977 481 040 4

١ - القرآن - عدد الآيات - أبو الجود ، خالد حسن (دارس وعقق)

٢٢٣.٢١

ب - العنوان

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

القاهرة : ٢٠١٠ م - خلف الجامع الأزهر - ت ٥١٤٤٠٠٠

جوال ٠١١٢٦٧٦٧٧ - ٠١١٢٦٧٦٧٧



مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين ، وأشهد أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قائد الغر المحجلين .

أما بعد :

فكتاب « بيان عدد سور القرآن وآياته وكلماته ومكيه ومدنيه » من الكتب الهامة جدًا في مجال الدراسات القرآنية وذلك للأسباب الآتية :

أولا : لتعلقه بأشرف كتاب وهو كتاب الله القرآن الكريم .

ثانيا : هذا الكتاب من الكتب التي اعتمدت عليها اللجان المختلفة التي أشرفت على طباعة المصاحف منذ بدأت طباعة المصاحف في مصر خاصة ثم العالم الإسلامي بعد ذلك ، حيث دونوا هذه الجملة الشهيرة عند التعريف بالمصاحف بعد الانتهاء من سورة الناس :

« وَأُتْبِعَتْ فِي عَدِّ آيَاتِهِ طَرِيقَةُ الْكُوفِيِّينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ « نَازِمَةِ الزُّهَرِ » لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ ، وَكِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي ، وَكِتَابِ « تَحْقِيقِ الْبَيَانِ » لِلْأَسَازِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمُتَوَلِّي شَيْخِ الْقِرَاءِ بِالْأَبْيَارِ الْمَصْرِيَّةِ سَابِقًا ، وَآيِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ ٦٢٣٦ آيَةً ، وَأُجِزَ بَيَانُ مَكِّيَّهِ وَمَدَنِيَّهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ وَكِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي وَكُتُبِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ عَلَى خِلَافٍ فِي بَعْضِهَا » .

ثالثا : تَقَدَّمَ تَأْلِيفُ هَذَا الْكِتَابِ حَيْثُ أَنَّ وَفَاةَ صَاحِبِهِ بَعْدَ سَنَةِ (٤٥٠ هـ) وَهَذِهِ الْفَتْرَةُ مِنْ أَخْصَبِ الْفَتَرَاتِ فِي التَّأْلِيفِ الْقُرْآنِيِّ بِخَاصَّةٍ .

ورغم هذه الأهمية الكبيرة للكتاب ووجود نسخ كثيرة منه في خزائن

المخطوطات في مصر والعالم إلا أنَّ الكتاب إلى اليوم مازال في حيز المخطوط .
ولعلمي بأهمية الكتاب القصوى ، وحاجة طلبة العلم الشديدة للكتاب
عقدت العزم على تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً يبين أهميته ، ويجعله في متناول
القارئ الكريم المحب للقرآن الكريم وعلومه .

والعجيب أنه رغم شهرة الكتاب ومؤلفه إلا أنني لم أجد ترجمة لهذا العالم
إلا بضعة سطور متشابهة في الكلمات عند بروكلمان في تاريخه ، وفؤاد سزكين
في تاريخه أيضاً ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين كما سنرى ذلك عند الحديث
عن ترجمة هذا العالم .

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد قسمت الكتاب إلى قسمين :

أولاً : مدخل إلى تحقيق الكتاب ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة مواضيع الكتاب ، وقسمتها إلى مبحثين :

المبحث الأول : عد الآي معناه وأهميته ، وتكلمت فيه عن معنى العد لغة
واصطلاحاً ، ومواضيعه واستمداده ، وحكمه ، ومن هم أهل العد الذين
ذكرهم المؤلف ومنهجهم .

المبحث الثاني : المكّي والمدني في القرآن ، وبينت فيه : التعريف بهذا
العلم ، وكيف تأخذه .

الفصل الثاني : دراسة حول الكتاب ، وهي تشتمل على :

أولاً : ترجمة المؤلف ، وبيان منهجه في كتابه .

ثانياً : نسبة الكتاب للمؤلف .

ثالثاً : تحقيق عنوان الكتاب .

رابعاً : منهج المؤلف في كتابه .

خامسا : وصف النسخ الخطية .

ثانيا : قسم التحقيق .

ثالثا : الفهارس العلمية التي تيسر الوصول إلى مواضيع الكتاب المختلفة.

وقد كان منهجي في تحقيق الكتاب كما يلي :

أولا : لما كانت النسخ التي استطعت الحصول عليها بعد جهد جميعها بها من الأخطاء الكثير ، وكذلك وجود سقط فيها جميعا مما يجعل من الصعب الاعتماد على نسخة منها تكون أصلاً ، فقد اتبعت طريقة التلفيق بين النسخ واختيار النص الصحيح ، مع إثبات الفروق بين النسخ في الهامش .

ثانيا : ضبط النص قدر الإمكان مع محاولة توثيقه وتحقيقه ، وإخراجه خالياً من التحريف والتصحيف وذلك بالرجوع إلى المصادر الرئيسية في هذا الموضوع ، وذلك حتى يخرج الكتاب كما أراده مؤلفه .

ثالثا : ترجمة الشخصيات المبهمه في النص ، وتركت ترجمة الشخصيات المعروفة ، وقد كان هذا البند من الصعوبة بمكان لكثرة التصحيف في أسماء الرجال الذين أوردهم المؤلف ، وندرة التراجم لهم ، وقد رجعت إلى الكثير من كتب الرجال المطبوعة والمخطوطة لعلني أظفر بتصويب أو تصحيح للاسم أو ضبط للاسم ، فإن وفقت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي .

رابعا : قمت بتخريج الآثار من الأحاديث وأقوال العلماء حسب الطاقة .

خامسا : عزوت الآيات القرآنية إلى مصادرها بذكر السورة ورقم الآية ، وكتبت الآيات بالرسم العثماني ، وفق قراءة حفص عن عاصم كما كتبها المؤلف .

سادسا : قدمت بمقدمة يبين فيها سبب اختيار الموضوع ومنهجي في

العمل ، ومدخل ينت فيه بعض مواضيع الكتاب وترجمه للمؤلف ونُسخ
الكتاب وأهميته .

مابعا : ذيلت الكتاب بجملة من الفهارس تبين ما في الكتاب من
مواضيع وتسهم في الوصول السريع إلى المطلوب .

ولا يقوتني أن أشكر صاحب الفضل الكبير علي سماحة الشيخ الأستاذ
الدكتور أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية وأستاذ الحديث بجامعة
الأزهر الذي وافق - رغم كثرة مشاغله - على الإشراف ، وساهم في وضع
خطة البحث ، وأشرف عليه حتى يخرج في أحسن حال فكم له من أيادي ،
أسأل الله أن يجعلها في ميزان الحسنات ، وأن يبارك له في صحته
وعلمه وولده .

وأخيراً :

هذا جهد المقل ، أسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجه ، فإن أحسنت
فمن الله وإن أسأت فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بريئان ، وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خالد حسن أبو الجود

بور سعيد : في يوم ٢٨ من محرم ١٤٣١ هـ

للموافق ١٥ / ١ / ٢٠١٠ م

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الدِّرَاسَةُ

وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : مواضيع الكتاب

الفصل الثاني : حول الكتاب

الفصل الأول مواضيع الكتاب

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : علم عد الآي

المبحث الثاني : علم المكّي والمدني

المبحث الأول

علم عدّ الآي

أولاً : تعريف علم العدد :

الآية في اللغة : تطلق على عدة معاني منها :

١ - العلامة ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ مَائِكَةَ مَلَائِكَةً﴾ [البقرة: ٢٤٨] ، أي

علامته .

٢ - الجماعة ، تقول العرب : جاؤا بآيتهم ، أي : بجماعتهم .

وفي الاصطلاح : لها عدة تعريفات منها :

أولاً : « طائفة من القرآن الكريم ذات مبدأ ومقطع » ، ولا يلزم أن تكون مستغنية عما قبلها وما بعدها ؛ إذ كثير من الآيات تكون تتمتها في الآية التي تليها^(١) .

قال ابن أبي شهبه في المدخل : « وهذا التعريف غير مانع لدخول السورة فيه ؛ إلا إذا راعينا في التعريف اندراجها في السورة »^(٢) .

من أجل ذلك عرف الزرقاني الآية بأنها : « طائفة ذات مطلع ومقطع مندرجة في سورة من سور القرآن »^(٣) .

(١) انظر : البرهان في علوم القرآن : ٣٦٦ / ١ ، الإتيان في علوم القرآن : ١ / ١٨٨ ،

مناهل العرفان : ٣٣٩ / ١ ، علم العدد ، دراسة للدكتور السالم الشطيبي .

(٢) ابن أبي شهبه ، المدخل للدراسة القرآن ، مكتبة السنة ، ص : ٢٧٨ .

(٣) الزرقاني ، مناهل العرفان ، دار الكتب العلمية ١ / ٣٣٨ .

ثانياً : « جزء من السورة لها مبدأ ونهاية ، وآخرها يسمى فاصلة »^(١) .

تعريف : علم العدد :

هو علم يُبحث فيه عن أصول آيات القرآن الكريم من حيث إن كل سورة كم آية وما رؤوسها وما خاتمتها^(٢) .

هل يطلق على العدّ علم أم لا :

بين ذلك الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل في القراءات الخمسين حيث قال : « إنّ قوماً جهلوا « العدد » فقالوا: ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ويتكبر به عند الناس اهـ »^(٣) .

ورّد الإمام الهذلي هذا الزعم فقال : « وهذا جهل من قائله لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، ولو لم يكن « العدد » علماً لما اشتغل به في زمن الصحابة رضي الله عنهم »^(٤) .

ثم بين أدلة أن العدد علم بأدلة كثيرة منها :

١ - ما روت أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنها: أن النبي ﷺ قرأ

(١) المرجع السابق ص : ٢٧٨ .

(٢) المخللاتي ، القول الوجيز ، تحقيق : عبد الرازق موسى ، بدون اسم للدار النشر :

ص ٩٠ .

(٣) كتاب العدد من الكامل ، بحث بمجلة الشريعة والقانون الإماراتية ، العدد : ٢٥

لسنة ٢٠٠٦ ، تحقيق : د/ عامر أمين الدودو ، د/ مصطفى عدنان ص : ٧١ ، وانظر

مخطوط الكامل ٤٦/١ .

(٤) المرجع السابق ص : ٧١ .

الفاتحة وقف على الآي^(١).

٢- قول ابن عمر رضي الله عنه الوقف على الآي سنة .

٣- النهي عن خلط آية رحمة بآية عذاب ولا يعرف ذلك إلا بسماع ومعرفة في العدد.

٤- ولو لم يكن علماً لما اشتغل به الصحابة ، ولَبَدَّعُوا الْحَجَّاجَ فيما فعل من عدّه للآيات والكلمات والحروف^(٢) اهـ

ثم قال - رحمه الله - : ويا عجباه ممن يقول: الوقف والابتداء علم والعدد ليس بعلم، والوقف والابتداء مُحَدَّثٌ كعلم المعاني، والعدد كان في زمن الصحابة وبه نزل القرآن حتى قال رسول الله ﷺ: « سورة هي ثلاثون آية تجادل عن صاحبها يوم القيامة »^(٣).

ثانيا : موضوعه واستمداده:

موضوعه: آيات القرآن الكريم من حيث عددها وبدايتها ونهايتها وأقوال أهل العلم فيها^(٤).

استمداده: من مقدمات منقولة عن الصحابة مبنية على الأمور

(١) أخرجه أحد في مستنده ٤٤ / ٢٠٦ ، سنن الدارقطني ١ / ٣٧١ (٢١) ، وانظر

شرح معاني الآثار ١ / ١٩٠ .

(٢) كتاب العدد ، مرجع سابق ، ص : ٧١ .

(٣) انظر : الكامل : ق ٤٨ / أ ، ق ٥٠ / أ ، وكتاب العدد : ٨٠ ، هي سورة الملك ،

الجامع الصحيح ٥ / ١٥١ .

(٤) القول الوجيز ، المخللاتي : ص ٩٠ .

الاستحسانية، والغرض منها تحصيل ملكة يُقْتَدَرُ بها على معرفة رؤوس الآي ومبادئها^(١).

والراجح أن هذا العلم مستمد من النبي ﷺ، ونقله الصحابة رضي الله عنهم عنه ﷺ.

قال الإمام الداني رحمه الله: «ففي هذه السنن والآثار دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا مما نقله إلينا علماءنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل - على اختلاف ذلك واتفاقه - مسموع من رسول الله ﷺ ومأخوذ عنه، وأن الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين تلقوا ذلك منه كذلك تلقياً كتليهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء، ثم آذاه التابعون رحمة الله عليهم إلى الخالفين آداء فنقله عنهم أهل الأمصار وأدوه إلى الأمة بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع؛ ولذلك صار مضاعفاً إليهم ومرفوعاً عليهم دون غيرهم من أئمتهم، إضافة تمسك ولزوم واتباع، لا إضافة استنباط واختراع».

ثم قال رحمه الله: «وقد زعم بعض مَن أهمل التفتيش عن الأصول وأغفل إتمام النظر في السنن والآثار أن ذلك كله معلوم من جهة الاستنباط، ومأخوذ أكثره من المصاحف دون التوقيف والتعليم من رسول الله ﷺ»، قال: ويطلان ما زعم وفساد ما قاله غير مشكوك فيه؛ إذ كان المبين عن الله تعالى قد أفصح بالتوقيف بقوله عليه السلام: «من قرأ آية كذا وكذا، ومن قرأ

الآيتين ... إلى خمسمائة آية إلى كذا ألف آية^(١).

رابعاً : فائدته:

لمعرفة عدد الآي فوائدها كثيرة منها :

١- ما يترتب على معرفتها من أحكام فقهية هامة منها : اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فإنه يجب عليه سبعة آيات بدلها ، ومنها اعتبارها في الخطبة فإنه يجب قراءة آية كاملة ، واعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلاة ، واعتبارها في قيام الليل ، ففي الحديث : « من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين »^(٢) ، وغير ذلك من الأحكام^(٣).

٢- حسن الوقف على رؤوس الآي عند من يرى الوقف على الفواصل سنة ، كما في حديث أم سلمة السابق ذكره .

٣- أنه لو لم يُعرف العدد لما عُلِمَ الناسخ والمنسوخ^(٤).

٤- لو لم تعرف الآية لما علم الإعجاز ، فالإعجاز لا يقع بأقل من ثلاث آيات قصار أو آية طويلة تعادها فما لم تعرف الآية لا يمكننا أن نقف على القدر المعجز^(٥).

(١) البيان في عدد آي القرآن: ٤٠.

(٢) السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤١ ، أخرجه أبو داود ١ / ٢٢١ ، وابن خزيمة في

" صحيحه " (١ / ١٢٥) ، وابن حبان (٦٦٢) وابن السني (٦٩٧) .

(٣) الزرقاني ، مناهل العرفان ١ / ٣٤٧ .

(٤) كتاب العدد ص : ٧٩ ، والكامل : ق ٤٨ / ب .

(٥) كتاب العدد ص : ٧٩ ، المدخل للدراسة القرآن : ٢٧٩ .

٥- اعتبار علم العدد في باب « الإمالة » ، وبخاصة عند من له الإمالة في رؤوس الآي في السور المخصوصة ، وأعني أبا عمرو البصري وورشاً حيث لهما التقليل في ذلك .

فلو لم يعرف الطالب أو القارئ رؤوس الآي عند المدني الثاني والبصري لما استطاع معرفة ما يقلل باتفاق أو بالخلاف^(١) ، وكذلك باب الميمات .
قال الهذلي : ومعرفة العدد يدل عليه أن القراء اختلفوا في ضم الميمات آخر الآي فقد جاء عن أبي عمرو ضمها في آخر الآي على عدد البصري^(٢) .
وغير ذلك من الفوائد الهامة لهذا العلم .

خامساً : حكم العدّ :

للعلماء في حكم العد مذهبان :

الأول : أن علم العد توقيفي مأخوذ عن النبي ﷺ .

قال الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله : « وقد أفصح الصحابة رضي الله عنهم بالتوقيف بقولهم إن رسول الله ﷺ كان يعلمهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، وجائز أن يعلمهم العشر كاملاً في وقت واحد ومفرقاً في أوقات ، وكيف كان ذلك فعنه أخذوا رؤوس الآي آية آية » اهـ^(٣) .

(١) البيان في عدّ آي القرآن : ٤٠ .

(٢) كتاب العدد ص : ٧٩ .

(٣) البيان في عدّ آي القرآن : ٤٠ .

وقال الزمخشري^(١): فإن قلت: ما بالهم عدّوا بعض القوافح آية دون بعض؟ قلت: هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه. اهـ^(٢)

وقال ابن العربي^(٣) - رحمه الله -: «وتعديد الآي من مفصلات القرآن ... وينبغي أن يعول في ذلك على فعل السلف»^(٤).

وهذا هو المذهب الرّاجح عند العلماء .

الثاني : أن منه قياسي ومنه توقيفي : فثبت عن النبي ﷺ أنه وقف عليه دائماً تحقّقنا أنه فاصلة ، وما وصله دائماً تحقّقنا أنه ليس بفاصلة ، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل الوقف أن يكون لتعريف الفاصلة أو لبيان الوقف التام والاستراحة وفي هذا مجال للقياس^(٥) .

سادساً : ترتيب الآيات في سورها :

ترتيب الآيات في سورها توقيفي ، فقد كان جبريل يوقف النبي صلى الله عليه وسلم على مواضع الآيات من وكان رسول الله ﷺ يقول : «ضعوا آية

(١) محمود بن عمر، أبو القاسم جار الله (ت: ٥٣٨هـ) من كبار المفسرين البلاغيين ومن أشهر علماء المعتزلة. انظر: إنباه الرواة: ٢/ ٢٦٥.

(٢) الكشف: ١٨/١، ونقله الزركشي في البرهان مرتين عزاه في واحدة منهما. انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/ ١٧١، ٢٦٧.

(٣) محمد بن عبد الله، أبو بكر (ت: ٥٤٣هـ) من كبار علماء المالكية وأئمة التفسير. انظر: طبقات المفسرين: ٢/ ١٦٧.

(٤) انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/ ٢٦٨.

(٥) مناهل العرفان: ١/ ٣٤٢.

كذا في سورة كذا»^(١).

وقد أجمع العلماء أن ترتيب الآيات توقيفي ، وتواترت النصوص الدالة على ذلك فمنها ما رواه أحمد عن عثمان بن أبي العاص : «أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل : ٩٠]»^(٢) ، وغير ذلك كثير ، ومن النصوص الإجمالية الدالة على ذلك ما ثبت من قراءته ﷺ لسور عديدة كمسورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء وغير ذلك على الترتيب المعروف وذلك بمشهد من الصحابة الذين أخذوا عنه ونقل ذلك عنهم نقلا متواترا^(٣).

سابعاً : المؤلفات في علم العدّ :

اعتنى علماء القراءات من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن جاء بعدهم رحمهم الله بتعيين رؤوس الآيات ، فكانوا يوقفون تلاميذهم عليها ، حتى غدت باباً من أبواب أصول القراءة.

هذا وقد ظهرت عناية السابقين بهذا العلم منذ بداية عصر التلوين فآلفوا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧/٧ ، رقم ٣٥٩٥٣) ، وأحمد (٦٩/١ ، رقم ٤٩٩) ، وأبو داود (٢٠٨/١ ، رقم ٧٨٦) ، والترمذي (٢٧٢/٥ ، رقم ٣٠٨٦) ، والنسائي (١٠/٥ ، رقم ٨٠٠٧) ، والناسخ والنسوخ للنحاس (٤٧٧/١) ، وابن حبان (١/٢٣٠ ، رقم ٤٣) ، والحاكم (٢/٢٤١ ، رقم ٢٨٧٥) ، والبيهقي (٢/٤٢ ، رقم ٢٢٠٥) .

(٢) أخرجه أحمد (٤/٢١٨ ، رقم ١٧٩٤٧) ، قال ابن كثير (٢/٥٨٤) : إسناده لا بأس به . وقال الميمني (٧/٤٩) : إسناده حسن .

(٣) المدخل للدراسة القرآن ، ص : ٢٨٤ .

فيها المؤلفات الكثيرة والتي - للأسف - لم يصلنا منها إلا القليل^(١) منها :

- ١- كتاب العدد لعطاء بن يسار (ت : ١٠٢ هـ) .
- ٢- كتاب العدد لخالد بن معدان الحمصي (ت ١٠٣ هـ) .
- ٣- كتاب العدد للحسن البصري (ت : ١١٠ هـ) .
- ٤- كتاب عواشر القرآن لقتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧ هـ) .
- ٥- كتاب عدد الآي والأجزاء لعاصم الجحطري (ت ١٢٨ هـ) .
- ٦- كتاب العدد ليحيى بن الحارث الذماري (ت ١٤٥ هـ) .
- ٧- كتاب العدد لحمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ) .
- ٨- كتاب العدد المدني الأول ، وكتاب العدد المدني الثاني ، وكتاب في عواشر القرآن جميعهم لنافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩ هـ) .
- ٩- كتاب في عدد المدني الأخير لإسماعيل بن جعفر (ت ١٨٩ هـ) .
- ١٠- كتاب العدد للكسائي (ت ١٨٩ هـ) .
- ١١- كتاب اختلاف العدد لوكيع بن الجراح (١٩٦ هـ) .
- ١٢- كتاب عدد آي القرآن للقاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) .
- ١٣- كتاب العدد لخلف بن هشام (ت ٢٢٩ هـ) .
- ١٤- كتاب العدد لعبد الرحمن المصري (ت ٢٣١ هـ) .
- ١٥- كتاب في العدد لمحمد بن عيسى (ت ٢٥٣ هـ) .
- ١٦- عدد الآي: أحمد بن إبراهيم، وراق خلف (توفي في حدود

(١) كما في الفهرست ص: ٤٠ وما بعدها ، تاريخ التراث العربي لغزوة سزكين

١٦٨/١ وما بعدها ، مقدمة البيان في عدد آي القرآن للذاني ص: ٥ وما بعدها .

سنة: ٢٧٠هـ^(١).

- ١٧- كتاب اختلاف العدد لابن المنادي (ت ٣٣٦هـ).
- ١٨- كتاب اختلاف عدد السور، وكتاب رؤوس الآي كلاهما لابن مهران (ت ٣٨١هـ).
- ١٩- كتاب في عدد سور القرآن وبياته وكلماته لعمر بن محمد بن عبد الكافي (ت حوالي ٤٠٠هـ)، وهو كتابنا هذا.
- ٢٠- كتاب في تنزيل القرآن وعدد آياته لابن زنجلة المقرئ.
- ٢١- كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة لأبي العباس الكيال.
- ٢٢- كتاب آي القرآن لأبي جعفر الطبري النحوي.
- ٢٣- كتاب الاختلاف في عدد الأعشار، لمكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ).
- ٢٤- البيان في عدد آي القرآن للداني (ت ٤٤٤هـ)، طبع في الكويت بتحقيق د/ غانم قدوري الحمد.
- ٢٥- قصيدة في عدد الآي لأحمد بن علي سنجر (ت ٤٧٦هـ).
- ٢٦- كتاب العدد لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ).
- ٢٧- كتاب حصر الآي المختلفة في عددها بين أهل الأمصار لأبي الحسن الأشعري (ت ٥٢٩هـ).

- ٢٨- ناظمة الزهر في أعداد آيات السور للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) ،
طبعت بالأزهر بتحقيق عبد الفتاح القاضي.
- ٢٩- كتاب مبهم الأسرار في معرفة اختلاف العدد في الأخماس
والأعشار لأبي العلاء الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) .
- ٣٠- كتاب عد الآي لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ) .
- ٣١- ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد وشرحها لشعلة الموصللي
(ت ٦٥٦ هـ) .
- ٣٢- عدد الآي لعبد السلام الزواوي (ت ٦٨١ هـ) .
- ٣٣- حديقة الزهر في عدد آي السور ، وحسن الممد في معرفة علم
العدد كلاهما لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢ هـ)^(١) .
- ٣٤- زهر الغرر في عدد آيات السور لأبي جعفر السلمي الأندلسي (ت
٧٤٧ هـ) .
- ٣٥- ريّ الظمآن في عدد آي القرآن: محمد بن عبد الملك المتتوري
(ت: ٨٣٤ هـ) .
- ٣٦- لوامح البدر في بستان ناظمة الزهر للشيخ عبد الله بن صالح
رئيس قراء استانبول (ت ١٢٥٢ هـ) .
- ٣٧- تحقيق البيان في عد آي القرآن ، للشيخ محمد المتولي ، طبع بمكتبة
أولاد الشيخ .

(١) طبع بمكتبة أولاد الشيخ بمصر ، ومنه نسخ خطية كثيرة .

٣٨- « الحصر الشامل في خواتيم الفواصل » ، « فواصل آيات سور القرآن الكريم » ، « المحصي لعدّ آي الحمصي » : ثلاثها للشيخ إبراهيم بن علي السمنودي رحمه الله تعالى.

٣٩- سعادة الدارين في بيان وعدّ آي معجز الثقلين: محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد (ت: ١٣٢٣ هـ).

٤٠- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخللاتي ، وهو شرح على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي ، طبع بتحقيق الشيخ عبد الرازق موسى .
٤١- معالم اليسر ومختصره بشير اليسر شرح ناظمة الزهر كلاهما للشيخ عبد الفتاح القاضي ، طبع بالأزهر.

ثامنا : أسباب اختلاف العلماء في عدّ الآي:

قال الإمام السيوطي ^(١) رحمه الله تقيلاً عن بعض العلماء: سبب اختلاف السلف في عدّ الآي أنّ النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا عُلِمَ محلها وصل للتمام، فيحسب السامع حيثئذ أنها ليست فاصلة اهـ ^(٢) .
فمن نظر إلى الوقف قال إنها رأس آية، ومن نظر إلى الوصل لم يقل إنها آية، فما ثبت أنّ النبي ﷺ كان يقف دائماً عليه يعتبر فاصلة، وما وصله دائماً ليس فاصلة، والذي وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل الوجهين؛ أعني

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر (٨٤٩-٩١١ هـ) من العلماء الكبار أصحاب التأليف

الحسنة . انظر: الأعلام: ٧١/٤ .

(٢) الإتهان: ٨٩/١ .

احتفال الوقف للفاصلة أو للاستراحة، واحتمال الوصل لغير الفاصلة، أو أنها فاصلةٌ وصِلت، وهذا كله لا غضاضة فيه ولا محذور؛ لأنه لا يؤدي إلى الزيادة ولا التقصان في القرآن الكريم؛ إذ هو لا يدلّ إلا على تعيين محلّ الفصل أو الوصل والقرآن الكريم محفوظٌ من الزيادة والتقصان والتحريف والتبديل^(١).

تاسعا : تعريف الفاصلة:

استخدم لفظ « الفاصلة » في غير واحدٍ من العلوم كالنحو والعروض والترقيم^(٢)، والذي سمنا هنا هو مصطلح علماء علوم القرآن والقراءات :
أ- قال الداني رحمه الله: الفاصلة كلمة آخر الجملة. اهـ^(٣).

ب- الفاصلة هي: كلمة آخر الآية، كفاية الشعر وقرينة السجع.

هل الفاصلة هي رأس الآية أم غيرها؟

قال الإمام الداني : « أما الفاصلة فهي الكلام المنفصل عما بعده، والكلام التام قد يكون رأس آية وكذلك الفواصل يكنّ رؤوس آيٍ وغيرها فكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية » ، ثم قال : « الفاصلة تعمّ النوعين وتجمع الضريين » اهـ^(٤).

(١) الكامل: ق: ٥٠/ب، مناهل العرفان: ١/٣٣٧، المنخل من: ٢٨١.

(٢) الفاصلة في القرآن: ٢٣-٣٠.

(٣) البيان: ١٢٦.

(٤) البيان: ١٢٦، نقاس البيان: ٥، الفاصلة في القرآن: ١٣٧-١٣٨.

عاشرا : طرق معرفة الفاصلة:

لمعرفة الفاصلة طريقان: توقيفي وقياسي:

الطريق الأول: التوقيفي:

والمراد به هو ما ثبت أَنَّ النبي ﷺ وقف عليه دائماً بخلاف ما وصله دائماً، وأمّا ما وقف عليه مرة ووصله أخرى فلا يعتبر لاحتمال التعريف بالفاصلة والوقف التام والاستراحة في حالة الوقف أو لاحتمال الفاصلة أو غيرها في حالة الوصل^(١).

الطريق الثاني: القياسي:

ويراد به ما لحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص المناسب، ولهذا احتاج القياسي إلى طريق يُعرف بها في حالة عدم وجود النص على عدّ أو ترك الآية^(٢)، وقد أجملت في أربعة طرق :

الطريق الأول: المساواة:

ويقصد بها مساواة الآية لما قبلها طويلاً وقصراً، بمعنى أن الآية الطويلة أو القصيرة لا تعدّ آيةً مستقلةً إلا في سورة تناسب آياتها لتلك السورة من الطول والقصر، ولذلك عدّوا ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ [المدثر: ٢١]، لمساواتها للسورة في القصر، ولم يعدّوا ﴿أَفَحُكَّمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَنْعُنُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]، لعدم تلك المساواة. وهذا

(١) البرهان في علوم القرآن: ٩٨/١،

(٢) المصدر السابق.

الحكم أغلبي لا كلي؛ لأن الأمر قبل كل شيء مداره على التوقيف^(١).

الطريق الثاني: المشاكلة:

ويقصد بها مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في الحرف الأخير منها أو

فيما قبله، نحو: (عظيم) (كريم)^(٢).

الطريق الثالث: الاتفاق:

ويقصد به الاتفاق على عدّ نظائرها في السورة أو في غيرها من سور القرآن

الكريم، مثل لفظ: (اليوم) يختلف على عدّه في سورة "البقرة"، ومتفق على

عدّ نظيره في سورة "آل عمران" قالوا: يحمل المختلف فيه على المتفق عليه في

العدّ لعدم النص^(٣).

الطريق الرابع: انقطاع الكلام عندها:

وهذا مأخوذ من كلام الإمام الداني رحمه الله أن الفاصلة هي الكلام

المنفصل عما بعده، والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغير رأس آية،

وكذلك الفواصل يكتنّ رأس أي وغيرها، وكل رأس آية فاصلة، وليس كلّ

فاصلة رأس آية^(٤).

قال الشيخ عبد الرازق موسى: «وهذه الطرق قد توجد كلّها في آية، وقد

(١) مرشد الحلال: ٣٥.

(٢) القول الوجيز: ١٤٧.

(٣) القول الوجيز: ١٢٥.

(٤) البيان في عدّ آي القرآن: ١٠٩-١٢٠، القول الوجيز: ١٢٥-١٤٤، المحرر

الوجيز: ٢٣-٣٧، مرشد الحلال: ٣٤-٣٨، نقائس البيان: ٥.

يوجد بعضها ولا يُصار إلى هذه الطرق إلاَّ عند عدم وجود النص على كون ما
ذُكر رأس آية أو ليس برأس آية، فإن وُجد النص فيُعمل به دونها؛ لأنَّ جانب
التوقيف راجح في هذا الفن^(١).

حادي عشر : معرفة الأعداد المتداولة ونسبتها إلى أصحابها :

علم العدد : علم مروى عن النبي ﷺ بواسطة الصحابة الكرام وكثير من
علماء التابعين رحمهم الله تعالى ، وقد قام بهذا العلم رجال من علماء الأمة
تخصصوا فيه ورَوَّوه مستنداً في غالبه إلى النبي ﷺ فعُرِفوا به حتى انتسب إليهم .
قال الإمام الداني رحمه الله : اعلم أيديكم الله بتوقيفه أن الأعداد التي يتداولها
الناس بالنقل ويعتدون بها في الآفاق قديماً وحديثاً ستة : عدد أهل المدينة
الأول والأخير، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الكوفة وعدد أهل البصرة وعدد
أهل الشام^(٢) ، ولم يذكر الداني في البيان العدد الحمصي ضمن الأعداد
المتداولة؛ وذلك لسبب يبيِّن في آخر كلامه في الباب، ونصُّه : ولأهل حمص
عدد سابغ كانوا يعتدون به قديماً وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في
بعضه ... قال : وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما انفردوا بعده وإسقاطه
خاصة دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد للثورهم وعدم من
يتولاه ويأخذ به من المتصدين اهـ^(٣) .

(١) مرشد الخلان : ٣٨ .

(٢) المصدر السابق : ٦٧ .

(٣) البيان في عد آي القرآن : ٧٠ .

وقد ذكر الشيخ القاضي في بشير اليسر وفي منظومته في العد وشرحها له
رحمه الله تعالى العدد الحمصي ، وبين الفرق بينه وبين العدد الدمشقي .

وقد جرت عادة أهل هذا العلم نسبة العدد إلى الأمكنة وليس إلى
الأشخاص ، فيقولون مثلاً : السورة الفلانية عدد آياتها كذا عند أهل المدينة
أو عند البصري أو الشامي وهكذا ، وهذا تعريف بأهل العدد :

أولاً : عدد أهل المدينة :

لأهل المدينة عديدين ، هما : المدني الأول ، والمدني الثاني :

المدني الأول :

وهو الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم ينسبوه أو يستلوه إلى أحد
معين منهم^(١) ، وهو ما رواه الإمام نافع القارئ عن أبي جعفر وشيبة بن
نصاح قال الداني رحمه الله : وهو الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع ،
ورواه عامة المصريين عن ورش عنه ودونوه وأخذوا به . اهـ

قال ابن المتادي : أما المدني الأول فلا ندرى على الحقيقة في أي زمن هو ،
وكأنه عدد صحابي متوافق عليه ، ولكثرة أهله لم يُعزَ إلى أحد مسمى ، فإن كان
قبل اكتتاب المصحف فهو مأخوذ من أفواه الرجال ، وإن كان عن مصحف

(١) قال محمد بن عيسى الأصبهاني : عدد أهل المدينة ما رواه أهل الكوفة عنهم لم
يُسَمَّ أهل الكوفة في ذلك أحداً بعينه يستلونه إليه ، وهو عددهم الأول . البيان : ٦٧ ، وقال
ابن عبد الكافي : " المدني الأول ، وهو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يستلوه
إلى أحد سَمَّوه بعينه ، ويقال : إن العدد المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر يزيد بن
القعقاع ، عدد أي القرآن ٢ / ب .

فهو مأخوذ قبل استساخه كتباً، فلما نشأ أبو جعفر وشية اختاراً من عدّ
الماضين كما اختاراً من الحروف. اهـ^(١)

المدني الثاني:

وهو ما يقال عنه: «المدني الثاني»، و«المدني الأخير»: وهذا العدد هو
مارواه إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون عن سليمان بن مسلم بن
جّاز عن أبي جعفر وشية موقوفاً عليهما، وينسب هذا العدد إلى: إسماعيل بن
جعفر^(٢).

وللعدد أهل المدينة أشار الشاطبي رحمه الله في قصيدته «ناظمة الزهر»
بقوله:

فمن نافع عن شيةٍ ويزيدُ أو ولّ المدني إذ كلّ كوفٍ به يُقرى
والآخر إسماعيلُ يرويه عنهما بنقل ابن جّازٍ سليمان ذي

تنبيه :

اختلف أبو جعفر وشية في ستّ آياتٍ، عدّ منهنّ أبو جعفر آيةً واحدةً ولم
يعدّها شيةً، وعدّ شيةً خمساً منهنّ ولم يعدّهنّ أبو جعفر، وهي:

الأولى: ﴿مِمَّا يُحْتَوَى﴾ [آل عمران: ٩٢] عدّها شيةً وترك عدّها أبو
جعفر.

الثانية: ﴿مِمَّا يُزَيَّرُ﴾ [آل عمران: ٩٧] عدّها أبو جعفر وترك عدّها

(١) فتون الأفتان: ٢٣٩.

(٢) ابن عبد الكافي، عدد سور القرآن ٢/ب

شيية.

الثالثة : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعَدَّهَا شَيْئًا﴾ [الصفافات: ١٦٧] عَدَّهَا شَيْئًا وترك عَدَّهَا أَبُو

جعفر.

الرابعة : ﴿قَدْ جَاءَ تَأْذِيرٌ﴾ [الملك: ٩] عَدَّهَا شَيْئًا وترك عَدَّهَا أَبُو جعفر.

الخامسة : ﴿إِلَّا طَائِفَةٌ﴾ [عبس: ٢٤] عَدَّهَا شَيْئًا وترك عَدَّهَا أَبُو جعفر.

السادسة : ﴿فَإِنْ تَذَهَّبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦] عَدَّهَا شَيْئًا وترك عَدَّهَا أَبُو

جعفر.

قال الداني : وكان إسماعيل يأخذ فيهنَّ بقول شيية. اهـ^(١)

ثانيا : العلد المكي :

وهو ما رواه عبد الله بن كثير^(٢) عن مجاهد بن جبر^(٣) عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهما ، وأما الهذلي فوقف بالسند عند مجاهد، ولم يذكر غير ذلك^(٤)، مع أن سند الشيخين متفق من عند البزي ، وذكر ابن عبد الكافي بعد أن أسند العلد إلى البزي : « وقد قيل إنَّ عدد أهل مكَّة منسوب إلى

(١) البيان: ٦٨.

(٢) القارئ ، أحد القراء السبعة المشهورين ، (ت: ١٢٠ هـ). انظر: غاية النهاية:

٤٤٣/١.

(٣) أبو الحجاج المكي، مفسر مقرئ، من كبار التابعين (ت: ١٠٤ هـ). انظر: طبقات

المفسرين: ٢/٣٠٥.

(٤) الكامل: ق: ١/٢٦.

أبي المنذر أبي بن كعب الأنصاري، والله أعلم به .

ثالثاً : العدد الكوفي:

هو ما رواه سُليم^(١) عن حمزة الزيات^(٢) عن ابن أبي ليلى^(٣) عن أبي عبد الرحمن السلمي^(٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام مرفوعاً .
وهو أيضاً ما رواه سُليم عن سفيان^(٥) عن عبد الأعلى^(٦) عن أبي عبد الرحمن عن علي^(٧) .
أما الإمام الهنلي رحمه الله فله رواية أخرى مخالفة إلى أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام، وهي ما ذكره بنص .

(١) ابن عيسى بن سليم، أبو محمد من كبار تلاميذ حمزة (ت: ١٨٨هـ) . انظر: غاية النهاية: ٣١٨/١ .

(٢) أحد القراء السبعة، الكوفي، (ت: ١٥٦هـ) ، انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٥٠/١ .

(٣) عبد الرحمن، أبو عيسى الأنصاري تابعي كبير، (ت: ٨٣هـ) : الغاية ٣٧٦/١ .
(٤) هو: عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي، من كبار التابعين ولأبيه صحبة، (ت: ٧٤هـ) . غاية النهاية: ٤١٣/١ .

(٥) ابن سعيد، الثوري، من كبار العلماء، (ت: ١٦١هـ) . طبقات المفسرين: ١٩٣/١ ، القول الوجيز: ١٠٣ .

(٦) ابن عامر الثعلبي، ضعفه أحد وأبو زرعة، (ت: ١٢٩هـ) . ميزان الاعتدال: ٥٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب: ٩٣/٦ .

(٧) البيان: ٦٩ ، وعدد سور القرآن ٢/ب .

قال الهذلي: فأما عدد أهل الكوفة فحدثنا به الطَّيْرَانِي^(١) عن الحسن بن أبي عمر النقاش الأصغر عن إدريس بن عبد الكريم^(٢) عن خلف^(٣) عن الكسائي^(٤) عن زائدة^(٥) عن الأعمش^(٦) عن عاصم^(٧) عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام. اهـ^(٨)

قال الشاطبي رحمه الله:

وحزّةٌ مع سفيان قد أسنده عن علي عن أشياخ ثقات ذوى خبر
تحصّل من ما ذكر أن لأهل الكوفة عديدين؛ أحدهما موقوف
على أهل المدينة وهو المدني الأول، وثانيها مرفوع إلى علي بن أبي
طالب عليه السلام.

(١) عبد الله بن محمد النارع، من شيوخ الإمام الهذلي الذي قال عنه: كان إمام الوقت في القرآن. اهـ، غاية النهاية: ١/ ٤٥٠.

(٢) الحداد، أحد رواة خلف العاشر، (ت: ٢٩٢هـ)، معرفة القراء: ١/ ٤٩٩.

(٣) ابن هشام أحد راويي حمزة، وأحد القراء العشرة، (ت: ٢٢٩هـ). غاية النهاية: ١/ ٢٧٢.

(٤) علي بن حمزة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٨٩هـ). معرفة القراء: ١/ ٢٩٦.

(٥) ابن قدامة، أبو الصلت الثقفي، ثقة، (ت: ١٦١هـ). غاية النهاية: ١/ ٢٨٨.

(٦) سليمان بن مهران، الإمام الجليل، (ت: ١٤٨هـ). المصدر السابق: ١/ ٣١٥.

(٧) ابن جندب، أحد القراء السبعة، (ت: ١٢٠هـ). المصدر السابق: ١/ ٣٤٦.

(٨) الكامل: ق: ٢٦/ ب، وقد ذكر هذا السند ابن عبد الكافي ٢/ ب حيث قال:

"وأسنده الكسائي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب".

رابعاً : العدد البصري:

هو مارواه المعلّى بن عيسى الـورّاق^(١) وهيصم بن الشدّاخ^(٢)
وشهاب بن مُرثُنة^(٣) عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري^(٤)
موقوفاً عليه^(٥) .

وذكر الداني أن أيوب بن المتوكل^(٦) ويعقوب بن إسحاق الحضرمي^(٧)
كانا يعدان بهذا العدد غير أن أيوب خالف عاصمًا في آية واحدة وهي قوله
تعالى: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ﴾ [ص: ٨٤] عدّها أيوب موافقة للكوفيين، وترك عدّها

(١) الناطق، هو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري وهو من أثبت
الناس فيه. انظر: غاية النهاية: ٢/ ٣٠٤.

(٢) الـورّاق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري. المصدر
السابق: ٢/ ٣٥٧.

(٣) المجاشعي البصري، من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، (ت)
بعد: ١٦٠هـ). معرفة القراءة: ١/ ٢٧٤.

(٤) ابن العجاج، أبو المجشر البصري، تصدّر للإقراء (ت: ١٢٨هـ). المصدر
السابق: ١/ ٢١٠.

(٥) البيان: ٦٩، وعدد سور القرآن لابن عبد الكافي ٢/ ب.

(٦) الأنصاري البصري، إمام ثقة له اختيار في القراءة رواه عنه الأهوازي في
"الإقناع"، (ت: ٢٠٠هـ). غاية النهاية: ١/ ١٧٢.

(٧) أحد القراء العشرة (ت: ٢٠٥هـ)، المصدر السابق: ٢/ ٣٨٦.

عاصم، وقيل العكس، قال: والأول عندنا أصح اه^(١).

و قد أسند هذا العدد الإمام الهنلي إلى سيدنا عمر ؓ فقال: وأما عدد أهل البصرة فحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن النازع عن محمد بن جعفر التميمي^(٢) عن عبد الله بن باذان عن أيوب بن المتوكل عن يعقوب عن سلام^(٣) عن المعلّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور^(٤)، وعاصم بن العجاج الجحدري عن أبي العالية^(٥) عن عمر ؓ اه^(٦).

خامسا : العدد الشامي :

هو ما رواه الإمام يحيى بن الحارث الذماري^(٧) لم يتعدّ به موقوفاً في سنده، خلافاً للهنلي حيث قال: ابن عامر عن الغيرة^(٨) عن عثمان ؓ اه^(٩).

(١) البيان: ٦٩، وكلنا ذكره ابن عبد الكافي ٢/ب.

(٢) الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرئ مشهور، شيخ أصبهان. غاية النهاية:

١١٢/٢.

(٣) ابن سليمان، مقرئ ثقة، (ت: ١٧١هـ). المصدر السابق: ٣٠٩/١.

(٤) العتكي، علامة صدوق، (ت: قبل: ٢٠٠هـ). غاية النهاية: ٣٤٨/٢.

(٥) ربيع بن مهران، من كبار التابعين، دخل على أبي بكر وعمر وأخذ عن أبي ؓ

(ت: ٩٠هـ). معرفة القراء: ١٥٥/١.

(٦) ابن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين، (ت: ٢٣هـ)، غاية النهاية: ٥٩١/١.

(٧) الدمشقي، أبو عمر، تصدّر للإقراء وخلف ابن عامر فيه، (ت: ١٤٥هـ).

معرفة القراء: ٢٣٩/١.

(٨) هو: المغيرة ابن أبي شهاب عبد الله بن عمرو المخزومي الشامي، صاحب عثمان

توفي سنة ٩١هـ. غاية النهاية: ٣٠٥/٢.

(٩) الكامل: ق: ٢٦/أ، وقد ذكر ابن عبد الكافي القولين، ووهن القول بأن هذا

العدد منسوب إلى عثمان بن عفان، عدد سور القرآن ٢/ب.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

ويحیی الذماری للشامي وغيره

سادسا : العدد الحمصي:

هو ما رواه أبو حيوه شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي^(١)، مستنداً إلى خالد بن معدان السلمي^(٢)؛ وهو عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم؛ منهم عمر ومعاوية وأبو أمامة رضي الله عنهم .

قال الإمام الداني رحمه الله: « ولأهل حص عدد سابع كانوا يعدون به قديماً وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه، أوقفته جماعتهم على خالد بن معدان رحمه الله؛ وهو من كبار تابعي الشاميين » .

ثم نقل عن ابن شنبوذ^(٣) بسنده إلى موسى بن محمد السكوني^(٤)، قال: قرأت على أبي حيوه شريح بن يزيد الحضرمي قارئ أهل حص، بعدد آي

(١) المقرئ المؤذن، مقرئ أهل حص في زمانه، (ت: ٢٠٣هـ)، معرفة القراء:

٣٥٤/١.

(٢) الكلاعي، حدث عن خلق من الصحابة، (ت: ١٠٣هـ). سير أعلام النبلاء:

٥٣٦/٤.

(٣) محمد بن أحمد بن أيوب، الإمام شيخ القراء والإقراء بالعراق، (ت: ٣٢٨هـ).

معرفة القراء: ٥٤٦/٢.

(٤) أبو سعيد الحمصي، روى القراءة عن أبي حيوه، ورواها عنه أحمد بن عبد الله بن

زياد. غاية النهاية: ٣٢٣/٢.

القرآن سورة سورة، على هذا العدد عدد أهل حمص.^(١)

أما عند الهذلي رحمه الله فهو عدد شاذ، حيث قال: وأما عدد أهل حمص فوصل إلينا من طريق ابن شنيوذ عن يزيد بن قطيب^(٢)، وهو شاذ اه^(٣).
فهذه أساء العادين وطرقهم وبيان الخلف بينهم، والله الموفق.

(١) البيان: ٧٠.

(٢) السكوني، الشامي، ثقة، له اختيار في القراءة. غاية النهاية: ٢/ ٣٨٠.

(٣) الكامل: ق: ٢٦/ ب.

المبحث الثاني

المكي والمدني

نظرا لأن بعض المصاحف قد جرت على أن تذكر بين يدي السورة حكمها من المكي والمدني ، وكما ذكرت سابقا أنها أخذت هذا الحكم من هذا الكتاب وغيره ، فقد عقدت هذا المبحث لبيان المكي والمدني ما هو ، وأسباب الاختلاف فيه ، وفوائده ، وضوابطه ، والقواعد التي يقوم عليها .

أولا : تعريف المكي والمدني :

المكي : لغة : نسبة إلى مكة المكرمة مهبط الوحي .

والمدني : لغة : نسبة غلبت على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المكي والمدني اصطلاحا :

« علم يبحث منازل القرآن المكي والمدني ، وكل ما يتعلق بذلك من ملابسات وأحوال »^(١) .

وقد وضع أهل العلم اصطلاحات ثلاثة للتعريف بالمكي والمدني :

الأول باعتبار زمان النزول : فالمكي ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حتى لو نزل بغير مكة ، والمدني ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن نزل بمكة^(٢) .

الثاني باعتبار المكان : أن المكي ما نزل من القرآن بمكة ولو بعد الهجرة ،

(١) المكي والمدني في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ٤١ / ١ .

(٢) الإنقان ٢٦ / ١ ، المكي والمدني ٤٣ / ١ .

والمديني ما نزل في المدينة ، وأصحاب هذا القول يدخلون مكة وضواحيها ،
والمدينة وضواحيها^(١) .

الثالث باعتبار المخاطب : أن المكي ما كان خطاباً لأهل مكة ، والمديني ما
كان خطاباً لأهل المدينة^(٢) .

والراجع من هذه الاصطلاحات هو الاصطلاح الأول^(٣) وذلك لأن هذا
الاصطلاح ضابط مطرد ، ويبدو أنه الذي كان الصحابة يقصدونه من قولهم
نزلت سورة كذا بمكة ، ونزلت سورة كذا بالمدينة ، وما يؤيد ذلك أنهم قد
عدوا من المديني سورة التوبة ، ولم تنزل سورة التوبة كلها بالمدينة فقد نزل كثير
من آياتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طريق عودته من تبوك ،
فالاعتماد على هذا الاصطلاح يقضي على معظم الخلافات التي أثبتت حول
تحديد المكي والمديني ، ومن الملاحظ أن هذا الاصطلاح هو الذي درج عليه
كثير من الباحثين في علوم القرآن قديماً وحديثاً فقد قال ابن عطية : « وما
نزل بعد الهجرة فإنها هو مديني وإن نزل بمكة أو في سفر من أسفار النبي صلى
الله عليه وسلم »^(٤) .

وقال البقاعي : « وكل ما نزل قبل الهجرة فهو مكي ، وكل ما نزل بعدها

(١) الإنشقاق ٢٦/١ ، المكي والمديني ٤٣/١ .

(٢) الإنشقاق ٢٦/١ ، المكي والمديني ٤٣/١ .

(٣) الإنشقاق ٢٦/١ ، المكي والمديني ٤٤/١ ، مناهل العرفان ١٩٤/١ ، المدخل

ص ٢٢١ .

(٤) المحرر الوجيز ٥/٥ .

فهو مدني ، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزوله في بلد آخر^(١) .

ثانيا : التأليف في المكي والمدني :

بدايات هذا العلم ترجع إلى عصر الصحابة الكرام الذي رأوا القرآن وهو ينزل وحرصوا على أن يعرفوا أين نزل القرآن فهذا عمر بن الخطاب يقول عن آية ﴿الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ..﴾ : «إني لأعلم متى نزلت ؟ ، وأين نزلت ؟ وأين رسول الله ﷺ حين أنزلت : يوم عرفت ، وإنا والله بعرفة »^(٢) .

وعبد الله بن مسعود ؓ يقول : « والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيمن نزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه »^(٣) .

وبين ذلك القاضي الباقلاني فقال : « فأما المكي والمدني من القرآن فلا شبهة على عاقل في حفظ الصحابة والجمهور منهم ، إذ كانت حالهم وشأنهم في حفظ القرآن وأحكامه ، وقدره من نفوسهم ما وصفنا لما نزل بمكة ثم المدينة والإحاطة بذلك ، والأسباب والأحوال التي نزل منها ولأجلها »^(٤) ، ثم إن التابعين قد حذو حذو الصحابة في استقصاء كل ما يتعلق بالمكي

(١) مصاعد النظر ١/ ١٦١ .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ١١٩ حديث (٤٦٠٦) .

(٣) صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ٦٦٢ حديث (٥٠٠٢) .

(٤) الانتصار للباقلاني ١٤١ق/ ب .

والمدني ، وفي هذا العصر ظهرت مؤلفات لعلم المكي والمدني منها :

١- كتاب نزول القرآن سمي بعض التابعين كتابهم بهذا الاسم منهم :

- الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٤ هـ) .

- عكرمة بن أبي عبد الله القرشي (ت ١٠٥ هـ) .

- الحسن البصري (ت ١١٠ هـ) .

٢- تنزيل القرآن ، محمد بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ) ، طبع بتحقيق

د/ حاتم الضامن .

ثم تابعت المؤلفات فألف :

٣- التنزيل في القرآن ، لابن فضال الكوفي (ت ٢٢٤ هـ) .

٤- فضائل القرآن ، لابن الضريس (ت ٢٩٤ هـ) ، طبع بتحقيق غزوة

بدير بدار الفكر بدمشق .

٥- بيان عدد سور القرآن وآياته وكتباته ومكيه ومدنيه لابن عبد الكافي ،

وهو كتابنا هذا .

٦- ما نزل من القرآن في صلب الزمان ، لأبي عبد الله الجوهري (ت :

٤٠١ هـ) .

٧- المكي والمدني ، لمكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) .

٨- الأرجوزة المتضمنة معرفة المكي والمدني ، لبدر الدين التاذني (ت :

٧٠٥ هـ) .

٩- تقريب المأمول في ترتيب النزول ، لإبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢ هـ) .

١٠- الكلام على أماكن التنزيل ، لابن أبي شريف (ت ٩٢٣ هـ) .

وهناك بعض الكتب التي خصصت أجزاء منها للحديث عن المكي

والمدني مثل كتاب :

- ١- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) .
 - ٢- فنون الأئمان في عيون علوم القرآن، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) .
 - ٣- جمال القراء ، لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) .
 - ٤- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي (ت ٧٩٤ هـ) .
 - ٥- بصائر ذوي التمييز ، للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) .
 - ٦- الإقتان في علوم القرآن ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) .
- وجميع هذه الكتب طبع مرات عديدة .

ثالثا : أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني :

من أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني ما يأتي :

أولا : عد النص من النبي ﷺ على المكي والمدني من السور ، وذلك لأنه كما قال القاضي أبو بكر الباقلاني في الانتصار : « لأنه مما لم يؤمر به ، ولم يجعل الله تعالى علم ذلك من فرائض الأمة وإن وجب في بعضه على أهل العلم معرفة تاريخ النسخ والمنسوخ »^(١) .

وقال الزرقاني في مناهل العرفان : « لاسيلى إلى معرفة المكي والمدني إلا بما ورد عن الصحابة والتابعين في ذلك لأنه لم يرد عن النبي ﷺ بيان للمكي والمدني ، وذلك لأن المسلمين في زمانه لم يكونوا في حاجة إلى هذا البيان ، كيف وهم يشاهدون الوحي والتزيل ، ويشهدون مكانه وأسباب نزوله

(١) الانتصار ١٤١ ق/ب .

عيانا : وليس بعد العيان بيان ^(١) .

ثانيا : الاختلاف في تحديد مصطلح المكي والمدني :

قال صاحب المكي والمدني : « كما سبقت الإشارة هناك ثلاثة اصطلاحات كل واحد منها بني على اعتبار يختلف عن الآخر ، من أمثلة هذا الخلاف : ذهب الماوردي إلى أن قوله تعالى ﴿ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٨١] مكي اعتمادا على رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس الدالة على نزول هذه الآية يوم النحر بمعنى ^(٢) .

وهذا القول انطلق من منظور مكاني .

ثالثا : عدم التمييز بين ما هو صريح في السببية وبين ما هو غير صريح قال في المكي والمدني : « ومن أمثلة هذا الخلاف : قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْعَيْشِ .. ﴾ [الأنعام : ٥٢] الآية ، ذكر بعض أهل العلم أن هذه الآية نزلت في قصة الأقرع بن حابس وعيسه بن حصن اللذين وفدا إلى النبي ﷺ بالمدينة ، واعتمدوا على ذلك سببا أخرجه ابن ماجه في سننه ، ومن ثم بنوا على هذا السبب أن هذه الآية مدنية ^(٣) .

رابعا : توهم قطعية بعض ضوابط وخصائص المكي والمدني مع إن تلك الضوابط والخصائص مبناها على الغالبية لا التحديد القاطع الذي لا يقبل

(١) مناهل العرفان ١/ ١٩٦ .

(٢) المكي والمدني ١/ ١٢٨ .

(٣) المكي والمدني ١/ ١٣٠ .

التخلف أو الاستثناء من أمثلة ذلك ما ذهب إليه البعض إلى أن النصف الأخير من سورة الفاتحة نزل بالمدينة اعتماداً على تفسير قوله تعالى ﴿عَبِّرَ الْمُنَافِقِينَ عَلَيْهِمْ وَآلَهُمُ الْكَافِرِينَ﴾ باليهود والنصارى^(١).

خامساً: الاعتماد على الروايات الضعيفة التي لا ترتقي بمستوى الاحتجاج رغم وجود روايات صحيحة نص في الموضوع ، ومن أمثلة ذلك : ذهب البعض إلى مدنية قوله تعالى ﴿وَمَا تَذَا الْقَرْيَةَ حَقُّهُ...﴾ [الإسراء : ٢٦] اعتماداً على رواية البزار التي تدل على نزول هذه الآية في فاطمة رضي الله عنها ، قال ابن كثير : « هذا حديث مشكل لو صح إسناده ؛ لأن الآية مكية وفلك إنما فتحت مع خيربنة سبع هجرية ، فكيف يلتزم هذا مه هذا ؟ ، فهو حديث منكر ، الأشبه أنه من وضع الرافضة »^(٢).

فوائد معرفة المكّي والمدني :

معرفة الناسخ والمنسوخ ؛ إذ إن المتأخر ينسخ المتقدم ، ومن فوائده : الاستعانة به في تفسير القرآن الكريم ، إذ إن معرفة مكان نزول الآية تعين على فهم المراد بالآية ومعرفة مدلولاتها ، وكذلك من فوائده التبصر بالمراحل التاريخية التي سار عليها تشريعنا السامي ، والاطلاع على الطريقة الحكيمة التي أخذ الله بها سنن لهم من أحكام ، وتساعدنا على استخراج سيرة الرسول بمتابعة أحواله بمكة ثم المدينة ، ومن الفوائد معرفة أسباب النزول ، وبيان

(١) المكّي والمدني ١/ ١٣٠ .

(٢) تفسير ابن كثير ٣/ ٣٩ ، والمكّي والمدني ١/ ١٣٣ .

عناية المسلمين بالقرآن واهتمامهم به حيث إنهم لم يكتفوا بحفظ النص القرآني
فحسب بل تتبعوا أماكن نزوله ، وما كان قبل الهجرة وما كان بعد الهجرة ،
إلى غير ذلك^(١) .

(١) المكّي والمدني ١/ ١٣٨ ، مناهل العرفان ١/ ١٩٥ ، مباحث في علوم القرآن : ٥٣ ،
التعبير الفني في القرآن ص : ٤٤ ، مباحث في علوم القرآن لصبيحي الصالح ص : ١٦٧ .

الفصل الثاني حول الكتاب

ويشتمل على :

أولا : ترجمة المؤلف .

ثانيا : منهج المؤلف في كتابه .

ثالثا : عنوان الكتاب .

رابعا : تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه .

خامسا : وصف النسخ .

أولا : ترجمة المؤلف^(١)

اسمه :

عُمر بن محمد بن عبد الكافي .

هكذا ذكر في مقدمة كتابه في المخطوطات المستخدمة في تحقيق الكتاب حيث قال النساخ : « قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عُمر بن محمد بن عبد الكافي » ، وكذا ذكره كل من ترجم له .

كنيته :

أبو القاسم .

حياته :

لا يعرف له تاريخ ميلاد أو تاريخ وفاة ، غير أن صاحب الإيضاح وهو قرين له مات بعد الخمسةائة ، فتكون وفاته قريباً من هنا ، وقد ذكر من ترجم له أنه عاش حوالي سنة ٤٠٠^(٢) أي في القرن الخامس ، والله أعلم .

(١) ترجمته في تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الميزة العامة للكتاب ٢/ ٣٩٤ ، تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، طبعة جامعة محمد بن سعود ، ١/ ١/ ٤٩ ، معجم المؤلفين ، رضا كحالة ، دار الرسالة ٢/ ٥٧٥ (١٠٤٨١) ، غاية النهاية لابن الجوزي ١/ ٤٠٠ (١٧٠٣) ، دار الكتب العلمية ، وقد ذكره باسم عبد الكافي مقري هكذا فقط ثم ذكر شيخه الفارسي ، والراجع أنه هو عمر بن عبد الكافي صاحبنا والله أعلم .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٣٩٤ ، وتايخ التراث العربي ١/ ١/ ٤٩ .

صفاته

قال عنه في معجم المؤلفين : فاضل ، وقال عنه في الغاية : مقرب^(١) .

شيوخه :

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي^(٢) قال في مقدمة كتاب العدد : « ودكرتها مع رءوس الآي وأواخرها سورة فسورة على ما سمعته من الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي - رحمه الله تعالى - عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران » .

تلاميذه :

عثمان بن علي التغلبي ، الغزنوي^(٣) .

(١) غاية النهاية ١/ ٤٠٠ ، معجم المؤلفين ٢/ ٥٧٥ .

(٢) علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي ، [وقد ذكر في الغاية في ترجمته باسم عبد الله ، وفي غيرها باسم (عبيد الله) وكذلك ذكره باسم عبيد الله في التعبير في أخبار قزوين ١/ ٤٥ ، وانظر الغاية ١/ ٥٧٢ (٢٣٢٣) ، وقد ذكر اسمه هنا باسم (عبد الله) في بعض المخطوطات وبعضها (عبيد الله) فإله أعلم بالصواب] ، إمام مقري حاذق ، أخذ القراءات عرضا وسامعا عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، روى القراءات عنه عرضا وسامعا أحمد بن أبي عمر الأندراي صاحب كتاب الإيضاح ، وعمر بن محمد بن عبد الكافي ، من مؤلفاته : شرح الغاية لابن مهران ، وعلل الغاية لابن مهران أيضا ، وقد ترجم له في غاية النهاية مرتين الأولى ١/ ٥٧٢ (٢٣٢٣) ، ١/ ٥٧٩ (٢٣٤٥) .

(٣) قال في غاية النهاية ١/ ٥٠٨ (٢١٠٣) : عثمان بن علي الغزنوي يعرف بالتغليبي مقرب متصدر ، قرأ على عبد الكافي ، قرأ عليه عمر بن زكريا السرخسي ، وانظر : التدوين =

أقرانه :

أحمد بن أبي عمر صاحب الإيضاح ^(١) .

مؤلفاته :

كتاب عدد سور وآي القرآن ، وهو كتابنا هذا ، ولم يعرف له غيره .

= بأخبار قزوين ٥٤ / ٢ ، ٤٥ / ١ وسماه في الثانية سعيد بن عثمان فانه أعلم .

(١) قال في الغاية ٩٣ / ١ (٤٢٦) : " أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني صاحب

كتاب الايضاح في القراءات العشر واختيار أبي عبيد وأبي حاتم ، روى القراءات عن أبي -

الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الفارسي صاحب ابن مهران وعن أبي بكر أحمد بن

الحسين علي بن محمد الحجازي عن أبيه وعن أبي بكر أحمد بن الحسين الكرمانلي صاحب

الكارزيني وعن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد العزيز عن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد

الحاكم وحدث عن جماعة، ومات بعد الخمسةائة ولا أعلم من قرأ عليه " .

ثانيا : منهج المؤلف في كتابه

١- بدأ المؤلف كتابه بالبسملة ، ثم الحمدلة والشهادتين كعادة المؤلفين في هذه العهود وذلك للآثار الواردة في ذلك واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في خطبه.

٢- شرع الشيخ بيان سبب تأليفه للكتاب بأن واحدا من أصحابه سأله ذلك وبعد الاستشارة شرع في إجابة مرغوب هذا الطالب .

٣- بين السند الذي الذي أدى إليه موضوع الكتاب كعادة العلماء المتقدمين مما يبين علو كعبه في العلم وأنه تلقى العلم عن الأئمة ونقله كما أخذه .

٤- شرع بعد ذلك في سرد فصول الكتاب واحدا بعد الآخر ذاكرة أسانيد الروايات وناسب كل قول إلى صاحبه مما يبين أمانته العلمية ودقته .

٥- كان عند إيراد الأقوال إذا ذكر قولاً وفيه ضعف يقول بعده « والله أعلم به » ، مما يبين أنه يميز السقيم من السليم من الأقوال .

٦- بعد أن ذكر المقدمات التي تمهد لما يريد أن يوضحه بعد ذكر القرآن على سور المصحف فيبدأ بذكر المكي والمدني ثم عدد آي السورة بين اختلاف العلماء في فواصل الآي التي في السورة ، ثم يذكر عدد كلمات السورة وعدد حروفها ، ثم يشرع في ذكر أول كلمة في كل آية وآخر كلمة ، حتى ينتهي من السورة ، وهكذا حتى سورة الناس .

والملاحظ أن الشيخ لم يغير نهجه وخطته التي سار عليها من البداية حتى النهاية ، مما يدل على علو كعبه في هذا العلم وأنه ليس مجرد ناقل .

ثالثاً : عنوان الكتاب

لم يذكر المؤلف اسماً لكتابه في بداية كتابه كعادة المؤلفين في ذلك الزمان حيث يذكرون اسم الكتاب بعد الحمد والصلاة على الرسول مما أدى إلى عدم معرفة اسم الكتاب حيث ذُكر في بداية الكتاب سبب التأليف ولم يذكر اسم الكتاب فقال : « فَإِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِي - حفظه الله تعالى - سألني أَنْ أذكر عدد سُور القرآن ، وآياته ، وكلماته ، وحروفه ، وتلخيص مَكِّيِّهِ مِنْ مَلَكِيَّتِهِ ، وَأُبَيِّنَ الاختلاف فيها بالأسانيد المتصلة إلى الصحابة والتابعين بلفظ مُوجز مُختصر يُسهِّل عليه حفظها ، وَيُقَرِّبُ مِنْهُ تناولها ، فاستخرت الله تعالى فيها ، وَأَجَبْتُهُ إِلَيْهَا ، وَذَكَرْتُهَا مع رءوس الآي وأواخرها سورة فسورة » ، وبسبب ذلك اختلفت النسخ في ذكر اسم للكتاب ، وكلهم ساء من خلال قول المؤلف السالف الذكر فهو :

في النسخة (ر) « كتاب عدد آي القرآن وكلماته وحروفه » .

وفي النسخة (هـ) « كتاب به ثبوت عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه » .

وفي النسخة (د) : « تعداد آيات » .

وفي (ر) « عدد سور القرآن وآياته » .

فالجميع يصف الكتاب بما ذكره به المؤلف في مقدمة الكتاب .

وقد اخترت ما كتبه المؤلف في مقدمته كعنوان للكتاب تسمية بما وصفه به

مؤلفه وهو « » ، والله أعلم .

رابعاً : نسبة الكتاب لمؤلفه

الكتاب ثابت النسبة تماماً لعمر بن محمد بن عبد الكافي حيث :

- ذكر اسمه الصريح في مقدمة الكتاب في جميع النسخ بعد الحمدلة
والشهادة بقول النساخ : « قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عمر بن محمد
ابن عبد الكافي - رحمه الله تعالى - » .

- ذكر في فهارس الكتب نسبة الكتاب إلى المؤلف باسمه الصريح كما في
تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين المجلد الأول الجزء الأول ص : ٤٩ من
النسخة المترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكذا في تاريخ
الأدب العربي لبروكلمان المجلد ٤ طبعة دار المعارف بترجمة د/ النجار .

- في غلاف جميع المخطوطات ذكر النساخ اسم مؤلف الكتاب عمر بن
محمد بن عبد الكافي .

- ذكر في فهارس دور الكتب المختلفة الكتاب مقترن باسم صاحبه عمر
بن عبد الكافي .

- كتاب المصاحف منذ بداية التدوين مروراً بالمخللاتي وحتى اليوم
يذكرون الكتاب في آخر المصحف مقترناً باسم صاحبه .

كل هذه الأسباب تجعلنا نتأكد من نسبة الكتاب إلى أبي القاسم عمر بن
محمد بن عبد الكافي .

خامسا : وصف النسخ

للكتاب نسخ خطية كثيرة تمتلئ بها خزائن المخطوطات في العالم استطعت الحصول على أربع نسخ خطية منها ، قمت بتحقيق الكتاب من خلالها ، وبيانها كالتالي :

النسخة الأولى (ر)

نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم قراءات / ٥٧٦ ، وقد كتب على الصفحة الأولى اسم الكتاب : « كتاب عدد آي القرآن وكلماته وحروفه » ، أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين إله الأولين والآخرين خالق الخلق أجمعين ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانه هو أحكم الحاكمين ... » .

وآخرها : « ﴿ من الجنة والناس ﴾ تمت تم ، تم تميم تعدل الآيات القرآن بعناية الوهاب الرحمن ، الحمد لله تيسير الكتاب على والشكر له على توفيق التبيان والصلوة على رسول الإنس والجان محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله الكرام وأصحابه العظام الفخام على يدي الفقير إلى رحمة ربه الغني العلام حسين بن موسى غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بالني عليه السلام ولسائر المؤمنين والمؤمنات على الدوام سنة ستة وثمانين ألف ، والمرجو من أهل الخير والكرم إحسان خير الدعاء الراقم الرقم مادام ناظرا وعاملا بالكرم » .
عدد أوراقها : (٧٠) ورقة .

تاريخ نسخها : ١٠٨٦ من الهجرة ، بخط حسين بن موسى .

عدد الأسطر في الصفحة : ٢١ في المتوسط .

عدد الكلمات في السطر : ١٣ كلمة في المتوسط .

النسخة مكتوبة بخط نسخ جميل وواضح ، قليلة الأخطاء الإملائية .

لا يوجد في هوامش النسخة ما يدل على مراجعتها أو تمليكات معينة أو أسانيد أو غيرها .

النسخة الثانية (هـ)

نسخة المكتبة الأزهرية تحت رقم ١٦٢١١ علوم قرآن ، وقد كتب عنوان للكتاب : « كتاب به ثبوت عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ، تأليف الإمام المقرئ أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي رحمه الله تعالى » .
أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه تقني ، الحمد لله رب العالمين إليه الأولين والأخرين خالق الخلق أجمعين ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانه هو أحكم الحاكمين » .

آخرها : « ﴿ من الجنة والناس ﴾ تمت .

لم يذكر فيها تاريخ النسخ أو اسم الناسخ .

وهي نسخة مكتوبة بخط فارسي مشوب بخط الرقعة ، وهي نسخة واضحة .

عدد ورقات المخطوط : ١١١ ورقة .

عدد أسطر كل صفحة : ١٦ سطراً .

عدد كلمات كل سطر : ١٠ كلمات تقريباً .

وليس في النسخة ما يفيد أنها مراجعه أو مقروءة على أحد .

النسخة الثالثة (د)

وهي نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١٨ قراءات طلعت ، وكتب على الغلاف اسم الكتاب : « تعداد آيات » ، وعلى الغلاف تملك لمجلس تفتيس مصاحف شريفة باللغة التركية بتاريخ ١١ جمادى الأول ١٣٠٨ هـ يدل على أن أصل هذه النسخة من تركيا .

والنسخة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، ونخالق الخلق أجمعين » .

وآخرها : « الناس ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الضعيف^٣ محمد بن بنياد في شهر جمادى الأولى سنة ست وستين وألف في هجرة من له العز والشرف م م م » .

عدد أوراقها : ٦٩ ورقة .

عدد أسطر كل صفحة : ١٩ سطرًا .

عدد الكلمات في كل سطر : ١٣ كلمة تقريبًا .

الخط المكتوب به المخطوط : هو الخط الفارسي ، وخطها جميل واضح مما يدل على أن كاتبها خطاط .

كاتب المخطوط : محمد بن بنياد ، كما ذكر اسمه في آخر المخطوط .

يوجد في بعض الصفحات تصحيحات ، وتعليقات بسيطة جدا .

النسخة الرابعة (ك)

وهي نسخة رواق الشوام / ٧٤ بالمكتبة الأزهرية كتب على الغلاف اسم الكتاب : « كتاب الشيخ عمر بن محمد بن عبد الكافي في عدد سور القرآن وآياته وحروفه ومعرفة مكيه من مدنيه » ، وكتب على الصفحة المقابلة : « عدد سور القرآن وآياته » ، وعلى الغلاف بعض تعليقات وتاريخ ميلاد إحدى البنات سنة ١١٧١ هـ .

النسخة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين وخالق الخلق أجمعين » .

وآخرها : « الخناس ، الناس ، الناس » .

وليس فيها ذكر للناسخ ، ولا يوجد بها حواشي أو اصلاحات .
عدد أوراق النسخة : ٧٥ ورقة .

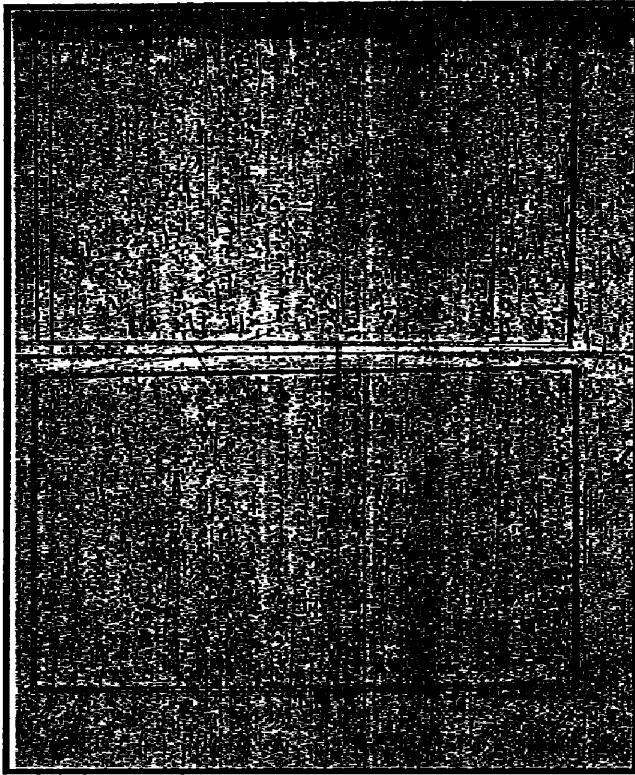
عدد السطور في كل صفحة : ٢٢ سطر .

عدد كلمات كل سطر : ١٣ كلمة تقريبا .

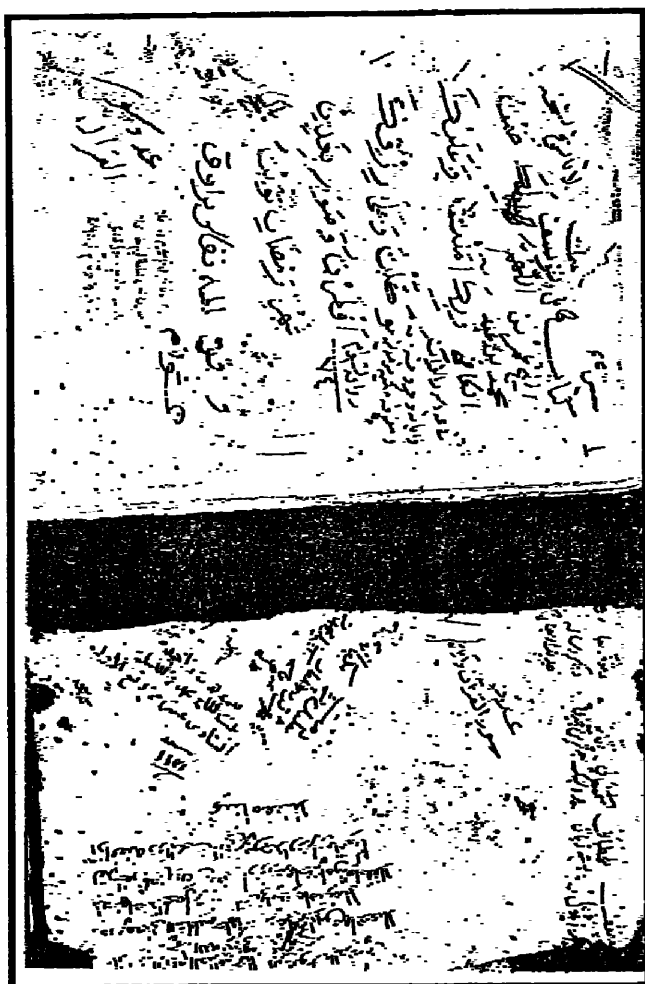
خط النسخة : فارسي دقيق ، وهو خط واضح يقرأ بسهولة .

لا يعرف اسم الناسخ أو تاريخ النسخ .

نماذج من المخطوطات



الورقة الأولى من نسخة (ر)



الورقة الأولى من نسخة (ك)

الْقِسْمُ الثَّانِي
النَّصُّ الْحَقُّوُّ لِلْكِتَابِ



[وبه نستعين]^(١)

الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، خالق الخلق أجمعين ،
 دَيَّان^(٢) يوم الدين ، ربنا ورب آبائنا الأولين ، سبحانه هو أحكم الحاكمين ،
 وأرحم الراحمين ، توَّحد بالقدرة والثناء ، وتفرَّد بالعِزَّة والكِبرياء ، وتفضَّل
 بِجَزِيل العطاء ، تَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيك ، وتَقَدَّسَ عَنْ أَنْ يُعَاوَنَهُ ظَهِير ،
 ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٣) ، له الخلق والأمر ، يُعِزُّ
 وَيُذِلُّ ، وَيُغْنِي وَيُفْضِل ، وَيُخَفِّضُ وَيَرْفَع ، [وَيَنْفَعُ وَيُضِرُّ]^(٤) ، وَيُعْطِي وَيُمْسِكُ ،
 وما شاء بَصَنَعَ ، ﴿لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾^(٥) .

[ونشهد]^(٦) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له شهادة تُصَوِّرُ إِلَى الْمَلَأِ
 الْأَعْلَى ، [وَيَرْفَعُ]^(٧) قَائِلُهَا إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ ، ك) [وبه نعتي] .

(٢) الدَيَّان : هو الله عز وجل ، معناه الحكم والقاضي ، والقهار ، انظر لسان العرب

مادة (د ي ن) .

(٣) نص الآية ١١ من سورة الشورى .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [وَيُضِرُّ وَيَنْفَع] .

(٥) اقتباس من الآية ٢٣ سورة الأنبياء .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [وأشهد] .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [وترفع] .

[ونشهد ^(١) أنَّ عمداً عبده ورسوله ، الذي كَرَّمه الله بِنبوّته وبِرِسالته ،
أَرْسَلَهُ نُورًا مُبِينًا ، وَنَبِيًّا نَذِيرًا ، فَصَلَّوْا تُ الله عليه وعلى آله وعِترته ^(٢) ،
وَأَصْحَابِهِ وَزُمرَّتِهِ ، وَسَلِّمْ [تسليماً] ^(٣) كثيراً .

قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عُمر بن محمد بن عبد الكافي -
رحمه الله تعالى - :

أما بعد ، فَإِنَّ واحداً مِنْ أصحابي - حفظه الله تعالى - سألني أَنْ أَذْكَرَ عدد
سُور القرآن ، وآياته ، وكلماته ، وحروفه ، وتلخيص مَكْنِيّه [من] ^(٤) مَكْنِيّيه ،
وَأُبَيِّن الاختلاف فيها بالأسانيد المتصلة إلى الصحابة والتابعين بلفظٍ مُوجز
مُختصر يُسهِّل عليه حفظها ، وَيُقَرِّب [منه] تناولها ^(٥) ، فاستخرت الله تعالى
فيها ، وَأَجَبْتُهُ إليها ، وَذَكَرْتُها مع رموس الآي وأواخرها سورة فسورة على ما
سمعت من الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي - رحمه الله تعالى -

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وأشهد] .

(٢) عترة الرجل : نسل الرجل وأقرباؤه من ولد وغيره ، وقيل : أخص أقاربه ،
وقيل : الرجل ، وفصيلته ، وأسرته الأذنون ، وقيل عترة الرسول هم ولد فاطمة خاصة ،
وقيل : عبد المطلب وولده وقيل غير ذلك ، انظر " تاج العروس مادة عتر ١٢ / ٥٢٠ ،
أساس البلاغة مادة (عترة) ، لسان العرب مادة (ع ت ر) " .

(٣) ما بين المعقوفين من (ك) .

(٤) ما بين المعقوفين في (د) [عن] .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [تناولها] .

عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران^(١) - قَدَّسَ اللهُ روحه - عن رجاله على مسيل الاختصار والإيجاز بحول الله وقُوَّته / ١٢ / ، وحُسن توفيقه وتيسيره ، وهو الموفق للرَّشاد والمُعِين على السَّدَاد .

(١) الإمام القدوة المقرئ ، شيخ الإسلام ، أبو بكر ، أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني الأصل ، النيسابوري ، مصنف " الغاية في القراءات " مشهور مطبوع ، ومذهب حمزة في الهمز في الوقف ، وكتاب طبقات القراء ، وغيرها ، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، سمع من ابن خزيمة ، وأبي الحسين بن بويان ، وأبي بكر النقاش ، وهبة الله بن جعفر ، وابن مقسم ، قرأ عليه مهدي بن طرارة ، وعلي البستي ، وأبو بكر الكرايسي ، وعلي بن محمد الفارسي ، وعبد الله بن الحسين النيسابوري وغيرهم كثير ، قال الحاكم: كان إمام عصره في القراءات ، وكان أعبد من رأينا من القراء ، وكان محاب الدعوة ، توفي في شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة من الهجرة ، وله ست وثلاثون سنة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٦ ، معجم الأدباء: ١٢ / ٣ ، المعبر: ١٦ / ٣ ، البداية والنهاية: ١١ / ٣١٠ ، غاية النهاية ١ / ٤٩ ، النشر ١ / ٣٤ ، ٨٩ ، النجوم الزاهرة: ٤ / ١٦٠ ، شئرات الذهب: ٣ / ٩٨ ، هدية العارفين: ١ / ٦٧ ، وغيرها كثير .

فَصْل

فِي ذِكْرِ عَدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ

اعلم أنَّ عدد سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة مع سورة الفاتحة والمعوذتين على النحو الذي ^(١) في الإمام مُصَحَّف أمير المؤمنين عثمان ؓ الذي اتفق عليه الاتفاق من [الأنصار والمهاجرين] ^(٢) وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ ، على ما أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن [عبد] الله الفارسي ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهرا، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الوهاب ^(٣) ، قال : حدثنا [الحسين] ^(٤) بن محمد [الزّعفراني] ^(٥)

(١) في (هـ) [هو] زائدة .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [المهاجرين والأنصار] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [عبيد] ، وهو تصحيف .

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣٥ / ٦ قال الخطيب : إبراهيم بن عبد الوهاب العطار ، حَدَّثَ عَنْ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، رَوَى عَنْهُ محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ .

(٥) هكذا في جميع المخطوطات وهو خطأ ، صوابه [الحسن] .

(٦) ما بين المعقوفين في (د) [غراقي] ، في (ك) [ر] [عزاني] ، وهو : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي البغدادي ، روى عن : إبراهيم بن مهدي ، وسعيد ابن منصور ، وسفيان بن عيينة ، و الشافعي وشبابة بن سوار وغيرهم ، روى عنه الجماعة سوى مسلم ، والحسين المحاملي ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وزكريا بن يحيى الساجي ، قال النسائي : ثقة ، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب " الثقات " ، مات يوم =

قال : [شَبَابَة ^(١)] ابن سوار ، قال : أخبرنا إسرائيل ^(٢) عن [أبي إسحاق] ^(٣) ،

= الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومشرين وقيل غير ذلك ، انظر :
تهذيب الكمال للمزي ٦ / ٣١٠ ، ووفيات الاعيان: ٢ / ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء: ١٢ /
٢٦٢ ، والوفاء بالوفيات: ١٢ / ٢٣٥ ، وشنرات الذهب: ٢ / ١٤٠ .

(١) في (د) [أبي شَبَابَة] ، وفي (هـ ، ك ، ر) [ابن شَبَابَة] ، وكلاهما تصحيف ،
هو شَبَابَة بن سوار الفزاري ، مولا هم ، أبو عمرو المدائني ، أصله من خراسان ، قيل:
اسمه مروان وإنما غلب عليه شَبَابَة ، روى عن : إسرائيل بن يونس السبيعي ، وشعبة بن
الحجاج ، روى عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم الجوزجاني ، وأحمد بن حنبل ،
قال أحمد بن أبي يحيى : سمعت أحمد بن حنبل وذكر شَبَابَة ، فقال : تركته ، لم أكتب عنه
للارجاء ، فقليل له : يا أبا عبدالله ، وأبو معاوية ؟ فقال : شَبَابَة كان داعية ، قيل : رجع عنه ،
وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٦ هـ ، انظر :
تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٣٤٣ ، وأنساب السمعاني: ٩ / ٢٩٥ ، وسير أعلام
النبلاء: ٩ / ٥١٣ .

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عمرو بن عبد الله ، الحافظ ، الإمام الحجة ، أبو
يوسف المدائني السبيعي الكوفي ، أكثر عن جده أبو إسحاق ، وروى أيضا عن : وإسماعيل
السدي ، وعاصم بن بهدلة ، وسعيد بن مسروق ، وسماك بن حرب ، وخلق كثير ، كان من
أوعية الحديث ، ومن مشايخ الاسلام ، حدث عنه : أخوه ، وعبد الرزاق ، وحسين بن محمد
المروذي ، ويحيى ابن آدم ، وخلق كثير ، كان مولده سنة مئة ، وقال أبو داود : قلت
لأحمد بن حنبل : إسرائيل إذا انفرد بحديث ، يحتج به ؟ قال : إسرائيل ثبت الحديث وقال
يحيى بن معين : ثقة ، مات إسرائيل سنة ستين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥٥ ،
غاية النهاية : ١ / ١٥٩ ، تهذيب التهذيب: ١ / ٢٦١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [ابن] ، وهو تصحيف ، السبيعي ، هو عمرو =

عن مصعب بن سعد^(١)، قال : « لما كثر اختلافهم - يعني اختلاف الناس في القرآن - قالوا : قراءة ابن ثابت ، وقراءة أبيّ ، وقراءة سالم مولى [أبي]^(٢) حذيفة ، قال : فَجَمَعَ عثمان أصحاب النبي ﷺ فقال : إني قد رأيت أن أكسب [على حَرْف زيد بن ثابت مصاحف]^(٣) ثُمَّ أبعث بها إلى الأمصار . قالوا : نِعَم

= ابن عبد الله بن ذي محمد وقيل عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي الحافظ شيخ الكوفة وعالمها وعُدَّتْها من ذرية سبيع بن صعب بن معاوية وكان رحمه الله من العلماء العاملين ومن جلة التابعين ، ولد لستين بَقِيَّتًا من خلافة عثمان ، وروى عن معاوية وعدي بن حاتم وابن عباس وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدث عنه محمد بن سيرين وهو من شيوخه والزهري والأعمش وولده يونس بن أبي إسحاق وحفيده إسرائيل وخلق كثير ، وهو ثقة حجة بلا نزاع ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ ، ٣١٥ ، طبقات خليفة ١٦٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٣ / ١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٣ ، شلوات الذهب ١ / ١٧٤ .

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني ، روى عن أبيه وعلي وطلحة وعكرمة بن أبي جهل ، وغيرهم قال عنه ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حبان في الثقات : أحد الثقات ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، روى عنه عاصم بن بهدلة ، وعُفْرُو بن مرة ، ومجاهد بن جبر ، وأبو إسحاق السبيعي مات سنة ثلاث ومائة انظر : تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٥ ، تاريخ الإسلام ٧ / ٢٥٩ ، تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ك ، ر) [ابن] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [مصاحف على حرف زيد بن ثابت] .

ما رأيت . قال : فأبي الناس [أعرب]^(١) ؟ . قالوا : سعيد بن [العاص]^(٢) .
 قال : [فأبي] ^(٣) الناس أكتب ؟ . قالوا : زيد بن ثابت كاتب الوحي . قال :
 [فليممل]^(٤) سعيد ، وليكتب زيد ، فكُتِبَ مصاحف وبعث [بها]^(٥) إلى
 الأمصار ، قال : فرأيت أصحاب [رسول الله ﷺ]^(٦) يقولون : أحسن والله
 عثمان ، أحسن والله عثمان^(٧) .

وأخبرنا الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر^(٨) أحمد بن

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [أعربها] .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [العاصي] سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ،
 أحد من نلبه عثمان لكتابة المصحف توفي سنة (٥٧ هـ) ، السير ٣ / ٤٤٤ ، أسد الغابة
 ٢ / ٣٩١ ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٢٢٧ ، شذرات الذهب ١ / ٦٥ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [وأبي] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ك) .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) زائد .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [محمد عليه السلام] .

(٧) الخبر إسناده صحيح ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١ / ١٥٩ ، وهو
 كذلك في كتاب المصاحف ص : ٢٠٩ تحت رقم : (٨٠ ، ٨١) ، وابن شبة في تاريخ
 المدينة المنورة ٣ / ٢٢١ ، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٢ / ٩٨ من طريق غيلان بن جامع
 المحاربي ، وزيد بن أنيسة ، وشعبة ثلاثهم عن أبي إسحاق السبيعي وقال ابن كثير في
 تفسيره ١ / ١٨١ : إسناده صحيح ، وهو كما قال رحمه الله .

(٨) في (هـ ، ك) [ابن] زائدة وهو تصحيف .

[الحسين]^(١)، قال: أخبرنا [الحسين]^(٢) بن محمد بن علوية، قال: حدثنا
بشار بن موسى^(٣)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي^(٤)، قال: حدثنا

(١) ما بين المعرفتين في (ر) [الحين] وهو تصحيف.

(٢) هكذا في المخطوطات، وفي (ر) [الحين] وهو تصحيف، والصواب [الحسن]،
هو: الشيخ، الامام، الثقة، أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علوية،
البغدادي القطان، سمع: عاصم بن علي، وبشار بن موسى، وعبيد الله بن عائشة،
وجاعة، وعنه: النجاد، والشافعي، والأجري، وثقه الدارقطني والخطيب، ولد سنة
خمس وميتين، ومات سنة ثمان وتسعين وميتين، انظر: تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٥، المتظم: ٦
/ ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٥٩، العبر ٢ / ٣٥٩.

(٣) بشار بن موسى أبو عثمان العجلي، وقيل: الشيباني البصري الخفاف نزيل بغداد،
حدث عن: شريك، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وعبيد الله بن عمرو، وحدث عنه: أحمد
بن حنبل، وابنه عبد الله، وصالح جزرة، والحسن بن علوية، اختلف في توثيقه: ضعفه
أبو زرعة، وحسنه أحمد، قال ابن معين والنسائي ليس بثقة، وقال ابن عدي: لم أر له
حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به، وقال البخاري: تركته، وقال ابن المديني: ما كان
يبغداد أصلب في السنة منه، قيل: توفي سنة ثمان وعشرين وميتين انظر: سير أعلام النبلاء
١٠ / ٥٨١، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٢، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٠، الضعفاء والمتروكين
للنسائي: ٢٤، الجرح والتعديل ٢ / ٤١٧، الكامل لابن عدي ١ / ٧١، تاريخ بغداد ٧ /
١١٨، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٠.

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن، الامام الناقد المجود، سيد
الحفاظ، أبو سعيد العنبري، وقيل: الأزدي، مولاهم البصري اللؤلؤي، ولد سنة خمس
وثلاثين ومئة، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، سمع هشام الدستوائي،
وإسحاق بن مسلم، وسفيان، وشعبة، ومالك بن أنس، وأما سواه، فحدث عنه: ابن =

شعبة^(١) قال : سمعت أبا إسحاق الهمداني^(٢) يَذكر عن موسى بن طلحة^(٣) ،

= المبارك، وابن وهب - وهما من شيوخه - وأحمد بن حنبل ، وابن أبي شبة ، وخلق
يتعذر حصرهم وكان إماما حجة، قدوة في العلم والعمل ، قال ابن اللبدي : أعلم الناس
بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ، توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان
وتسعين ومائة ، انظر : السير : ١٩٢ / ٩ ، التاريخ لابن معين : ٣٥٩ ، التاريخ الكبير : ٥ /
٢٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٢٤٠ ، العبر : ١ / ٣٢٦ .

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد، الامام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، أبو بسطام
الازدي العتكي، مولاهم الواسطي، عالم أهل البصرة وشيخها، وحدث عن : أنس بن
سيرين ، وسعيد المقبري، وقتادة بن دعامة ، وطلحة بن مصرف ، وخلق كثير سواهم ،
وكان من أوعية العلم، قيل : ولد سنة ثمانين ، حدث عنه : أيوب السختياني، وأبان بن
تغلب ، وسفيان الثوري ، وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الرحمن بن مهدي ، اتفقوا على
 وفاة شعبة سنة ستين ومائة بالبصرة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير :
 ٤ / ٢٤٤ ، الجرح والتعديل : ١ / ١٢٦ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥٥ ، وفیات الأعيان : ٢ /
 ٤٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٣ .

(٢) أبو إسحاق السبيعي ، مبيقت ترجمته ص : ٧٥ .

(٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله ، الامام القدوة أبو عيسى القرشي التيمي المدني،
نزىل الكوفة ، روى عن أبيه ، وعن عثمان ، وعلي ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وغيرهم ، حدث
 عنه ولده عمران ، وخفيده سليمان بن عيسى ، وطلحة وإسحاق ابنا يحيى بن طلحة ،
 وسماك بن حرب ، وثقه أحد العجلي وغيره ، مات موسى في آخر سنة ثلاث ومئة ، انظر :
 سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٦٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ١٦١ ، تاريخ البخاري ٧ / ٢٨٦ ،
 تاريخ ابن عساكر ١٧ / ١٣٧ ، العبر : ١ / ١٢٦ ، شذرات الذهب : ١ / ١٢٥ .

قال : « لا صنع عثمان في المصاحف [ما ^(١) صنع رأيت أصحاب رسول الله ﷺ أعجبهم ذلك » ^(٢) .

فَنَسَخَ خمسة مصاحف على ما رُوِيَ وبعث منها واحداً إلى مكة ، وواحداً إلى البصرة ، وواحداً إلى الكوفة ، وواحداً إلى الشام ، واحتبس واحداً بالمدينة ^(٣) .
ورُوِيَ أنَّها كانت سبعة وأنَّ واحداً حُجِّلَ إلى اليمن ، وواحداً إلى البحرين ^(٤) .
وقيل : وحُجِّلَ واحدٌ على اليمن ^(٥) .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ر) .

(٢) الخبر إسناده حسن .

(٣) قال بهذا القول السيوطي في الإتيان ٢/٣٩٣ ، وابن حجر في الفتح ٩/٢٠ ،
والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/١٦٣ وقالوا إن هذا هو المشهور .

(٤) وهو قول أبو حاتم السجستاني كما في كتاب المصاحف ص : ٢٤٥ بسند ضعيف ، قال : لا كتب عثمان للمصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف ، ونقله عنه ابن كثير في تفسيره ١/١٧٦ ، السيوطي في الإتيان ٢/٣٩٣ ، وابن حجر في الفتح ٩/٢٠ ، وأبو شامة في المرشد ص ٧٣ .

(٥) وهناك قول ثالث وهو أن المصاحف أربعة كما ورد بذلك الخبر الموقوف الضعيف في كتاب المصاحف ص : ٢٤٤ عن قيسمة بن عتبة قال سمعت حمزة الزيات يقول : " كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة ... " ، وذكر الباقي في المفتح ص ١٩ : " إن أكثر العلماء على أن عثمان رضي الله عنه لا كتب للمصحف جعله على أربع نسخ وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن فوجه إلى الكوفة إحداها ، وإلى البصرة أخرى ، وإلى الشام الثالثة ، وأمسك عند نفسه واحدة ... قال : وهو الأصح ، وعليه الأئمة " ، انظر الإتيان ٢/٣٩٣ .

واختبَس عُثْمَانُ ﷺ واحداً لنفسه ؛ وهو الذي يُقال له الإمام ، لأن كثيراً من الناس يقولون : « رأيتُ في الإمام مصحف عُثْمَانَ ﷺ » ^(١) .

وَرُوِيَ عن بعض الصحابة أَنَّهُ قال : [زَيْدٌ خَطَّ مُصْحَفَ عُثْمَانَ ﷺ] ^(٢) ، [وكان] ^(٣) الكاتب [لجميع] ^(٤) ذلك زيد بن ثابت كاتب الوحي ، وأمين رسول الله ﷺ ، فلا قرآن إلا ما [تَضَمَّنَتْهُ هذه المصاحف] ^(٥) ، ولا قراءة إلا بما فيها ، ولا سبيل [إلى مخالفتها] ^(٦) ، ولا [إلى] ^(٧) تغيير [في] ^(٨) شيء منها ^(٩) ، وهذه المصاحف كلها بخط واحد ، ونُسْقِيَ واحد ، ونظم [واحد] ^(١٠) ،

(١) وعلى هذا فالقول الراجح أن المصاحف خمسة وهي : الكوفي ، والبصري ، والشامي ، والمدني العام ، والمدني الخاص الذي حبسه عثمان لنفسه وهو المسمى بالإمام ، أما المصاحف التي عمل خلاف فهي ثلاثة : المكي ، ومصحف البحرين ، واليمن ، وإن كان بعضهم أضاف مصر .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [زيد] ..

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [كانت] .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ك ، ر) [ويجمع] .

(٥) ما بين المعقوفين في (ك) [تضمنته هذا المصحف] .

(٦) ما بين المعقوفين في (ر) [إلا مخالفتها] .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [زائلة] .

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٩) الجملة ما بين المعقوفين في (د ، هـ) هكنا [ولا تعين بشيء منها] .

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

[و] ^(١) ترقيب واحد ، وهي متفقة غير مختلفة إلا في أحرف يسيرة ، مثل : قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ ^(٢) في مصحف الشام ﴿ قَالَُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ بغير واو .

في مصحف المدينة والشام : ﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ ^(٣) بالالف .

وفي آل عمران في مصحف الشام ﴿ وَيَالْزُبَيْرِ ﴾ ^(٤) بزيادة [الباء] ^(٥) .

وفي النساء ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ ^(٦) بالف .

وفي المائدة في مصحف [أهل] ^(٧) الحرمين والشام ﴿ تَدْمِيكَ ﴾ ﴿ وَيَهْوُلُ ﴾

الَّذِينَ ^(٨) بغير واو .

وبلى غير ذلك في سائر القرآن .

والذي بلغني من السبب في إثبات هذه الحروف في بعضها وإخلاء بعضها

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيهما السياق .

(٢) البقرة : ١١٦ .

(٣) البقرة : ١٣٢ .

(٤) فاطر : ٢٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [باء] .

(٦) النساء : ٦٦ .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة .

(٨) المائدة : ٥٢ ، ٥٣ .

منها : أَنَّ الصحابة ﷺ ثبت عندهم الوجهان فلم يمكنهم إبداع كل [من] ^(١) الوجهين في مصحف واحد بخلاف القراءات من نحو : ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ، و﴿يُكْذِبُونَ﴾ بالتخفيف والتشديد ، و﴿تَقْبَلُ﴾ و﴿يَقْبَلُ﴾ بالتاء والياء ، و﴿هَيْتَ﴾ و﴿أَيُّ﴾ ونحو ذلك ، ففرقوا في المصاحف لئلا [تبطل] ^(٢) قراءة دون قراءة ، [وثابوا] ^(٣) على جميع ذلك ، وصحَّ عند الكافة أَنَّ كلا الوجهين بإثبات الحرف وحذفه [شائع] ^(٤) مَرْوِيٌّ مُتْلُوٌّ به ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِ اتَّصَلَتِ التَّلَاوَةُ وَالرَّوَايَةُ عَلَى نَحْوِ مَا اسْتَدْعَوْهُ ﷺ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ إِثْبَاتِ وَحذف فَلَزِمْنَا اتِّبَاعَهُمْ فِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

فجملة عدد سور القرآن كما ذكرنا : مائة وأربع عشرة سورة على ما كتبها في المصاحف التي وَصَفْنَا مِنْ غَيْرِ خِلَافِ فِيهَا .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) زائدة .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ ، ر) [يبطل] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثابوا] ، وفي (د ، ر) [وثابوا] وشطب عليها في

(د) .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [شائع] .

وَرُوِيَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَطَاءٍ ^(١) [عَنْ ^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ الْقُرْآنَ مِائَةٌ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ سُورَةً ، فَكَأَنَّ مَنْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ عَدَّ الْأَنْفَالَ وَالتَّوْبَةَ سُورَةً وَاحِدَةً .

وعلى هذا قيل : السَّعْيُ الطُّوَالُ لِأَنَّهَا أَطْوَلُ سُورِ الْقُرْآنِ وَهِيَ : الْبَقَرَةُ ، وَآلُ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءُ ، وَالْمَائِدَةُ ، وَالْأَنْعَامُ ، وَالْأَعْرَافُ ، وَالْأَنْفَالُ ، وَالتَّوْبَةُ .
وروي عن [عبد الله] ^(٣) بن مسعود رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَتْرَكُ إِثْبَاتَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ [فِي مِصْحَفِهِ] ^(٤) .

وكذلك روي عن [أَبِي] ^(٥) بن كعب رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ دُعَاءَ الْقُنُوتِ ^(٦) .
فالذي ذُكِرَ عَنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الْجَوَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى

(١) عطاء بن أبي رباح ، شيخ الإسلام ، أبو محمد القرشي مولاهم ، ونشأ بمكة ، ولد لستين من خلافة عثمان ، حدث عن عائشة ، وأم سلمة ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وعدة من الصحابة ، حدث عنه مجاهد بن جبر ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو الزبير ، وعمرو ابن دينار ، مات عطاء سنة أربع عشرة ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧٨ / ٥ ، طبقات ابن سعد ٤٦٧ / ٥ ، تاريخ البخاري ٦ / ٤٦٣ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٧٧ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٦١ ، المعبر ١ / ١٤١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٧٣ ، شذرات الذهب ١ / ١٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة .

(٤) في (ر) [عن مصحفه] وهو خطأ ، انظر : الإتيان ٢ / ٤٢٣ .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٦) انظر : الإتيان ٢ / ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

النبي ﷺ ^(١) يُعوذ بها الحسن والحسين وغيرهما ، ويأمرهم أن [يُعوذوا] ^(٢) بها فتيه الناس ، [وأجمعوا] ^(٣) على التَّعوذ بها حتى استفاض ذلك فيهم ، ولم يَخَفْ عليها النَّهاب من ألسنتهم ، وكان غرضه ﷺ في جَمْعِهِ القرآن على ما هو في مصحفه مخافة أن [ينسى] ^(٤) ذلك عليه وينهب منه ، ولم يكن يخاف على المعوذتين أن [ينلها] ^(٥) عنه لشهرتها واستفاضتها في الناس ، فلم يودعهما المصحف ، حسبا زُوي عنه أنه لم [يُودع] ^(٦) [يَأْه فاتحة الكتاب] فليل ^(٧) له في ذلك فقال : « لو كتبتها لكتبها في أول كل سورة » ^(٨) ، يعني أن حقها أن تقرأ قبل كل سورة في الصلاة ، [فلو] ^(٩) كتبها في أول سورة البقرة

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعلى آله وسلم] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [يتعوذوا] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [واجتمعوا] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [ينسى] ، وفي (د ، ر) [ينشر] ، وما أثبت هو ما في

هامش (د) .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [تنلها] .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [قيل] .

(٨) الدر المنثور ١ / ٥ عن عبد بن حميد عن الأعمش عن إبراهيم النخعي وهو منقطع

بهذا السند فإبراهيم النخعي لم يذكر ابن مسعود ، انظر : القرطبي ١١٤ / ١ ، تفسير ابن

كثير ١ / ١٥٥ .

(٩) ما بين المعقوفين في (هـ) [ولو] .

[الزمني]^(١) أن أكتبها قبل كل سورة، لأن [هذا]^(٢) حُكِمَها في التلاوة والحفظ لها في الصلاة، فلم يُودعها مصحفه [لأنه]^(٣) لم يُشفق عليها الذهاب عنهم لشهرتها وكثرة تلاوتهم لها في [الصلاة]^(٤) وغيرها، فكَذلك لم يودع المعوذتين في مصحفه [استثناءً بالشهرة]^(٥) وكثرة التلاوة لهما .

وقد صَحَّت الأخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام أنَّهما مِن القرآن ،

[مع]^(٦) أنَّهما [مُبتَآن]^(٧) في جميع المصاحف ، مع ما انعقد الإجماع [على

صَحَّة]^(٨) أنَّهما مِن القرآن بحيث لا يسوغ لأحدٍ مِنَ المسلمين أن يقع في ظَنِّه

أنَّهما ليستا من القرآن ؛ [لأنه]^(٩) يكون [قد شَقَّ عصا المسلمين]^(١٠) وفارق

الإجماع في اتباعه غير سبيل المؤمنين .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الزمني] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ ، ر) [هذه] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [كأنه] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [الصلوات] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [باستثناء الشهرة] .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [يُبتَآن] .

(٨) ما بين المعقوفين في (د) [إلا على هذه] ، وسقط من (ر) .

(٩) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [لأن] .

(١٠) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [بين شعب المسلمين] .

وكذلك دعاء القنوت لا يُظَنُّ بِأبيٍّ ﷺ أنَّهما سورتان من القرآن لانعقاد الإجماع على أنه ليس مِنَ القرآن، [فأما^(١)] ما رُوي عنه من إثباته في مصحفه كإثبات سورة [البقرة]^(٢)، فهذا ليس يراه على اعتقاده فيه أنه من القرآن، وإنَّما [أثبتَه]^(٣) كما أثبتَ الدَّعوات، [توقراً]^(٤) على ضبطها، وإشفاقاً على شذوذها، [وحرصاً على أن يتوصلوا إلى الدعاء]^(٥) بها قرأه قومٌ من أهل الزَّيف [فأدخلوا]^(٦) به الشُّبهة على بعض النَّاس، ونسبوه إلى أبيٍّ، وذكروا أنه مُثبت في مصحفه حسبما أثبت سائر السُّور، ولم يكن إثباته إيَّاه إلَّا لهذا الوجه الذي [ذكرناه فإنه]^(٧) كان يُحِلُّ عن أن يُظَنُّ به الخلاف على الجميع.

ثمَّ وإن [ثبت]^(٨) أنَّهما اختلفا على الصَّحابة فالإجماع منعقد [بعد الخلاف فليس]^(٩) لأحد أن يتوهم في المعوذتين وفي دعاء القنوت إلَّا ما أجمع عليه

(١) ما بين المعقوفين في (د) [فإن].

(٢) ما بين المعقوفين في (ر) [القرآن]، انظر: الإتيان ٢/ ٤٢٥، ٤٢٦.

(٣) ما بين المعقوفين في (د، ر) [أثبت].

(٤) ما بين المعقوفين في (د، ر) [توقراً].

(٥) ما بين المعقوفين في (د، ر) [على أن يتوصل في الدعاء].

(٦) ما بين المعقوفين في (د، ر) [فأدخلت].

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [ذكرنا فإن].

(٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [ثبت على].

(٩) ما بين المعقوفين في (هـ) [مؤيد الخلاف وليس].

الصحابة^(١) أنه رُوِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قرأ بها في صلاة الفجر ، وروي في المغرب أيضًا ، والخبر إذا وَرَدَ عن النَّبِيِّ ﷺ وانعقد الإجماع على العمل بمخبره فإنه يكون [قطعًا]^(٢) على صحته^(٣) .

وعلمًا [يؤيد]^(٤) هذا ويوضحه أن الأمة اتفقت على القراءات التي اختارها أئمة القراء ، [واستنادًا لأكثر الأئمة يستند إليها]^(٥) لأنَّ قراءة ابن كثير^(٦)

(١) في (ر) بزيادة : [رضوان الله تعالى عليهم أجمعين] .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) عن زر قال : قلت لأبي إن عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين - وفي لفظ : يحكمها من المصحف - فقال أبي سألتنا عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي : قل ، فقلت ، فأتانا أقول كما قال ، وفي لفظ : فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ . أخرجه الطيالسي (ص ٧٣ ، رقم ٥٤١) ، وأحمد (١٢٩ / ٥) ، رقم ٢١٢١٩ ، والحميدى (١٨٥ / ١) ، رقم ٣٧٤ ، والبخارى (٤ / ١٩٠٤) ، رقم ٤٦٩٢ ، وابن حبان (٣ / ٧٧ ، رقم ٧٩٧) .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [يزيد] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [واستناد أكثر الأئمة] .

(٦) عبد الله بن كثير الناري إمام أهل مكة ولد لها ستة ثمان وأربعين من الهجرة قرأ القرآن على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي ، ومجاهد بن جبر ، وديباس مولى ابن عباس ، تتلمذ عليه كثير من القراء الكبار منهم ابن أبي بزة وعحمد بن عبد الرحمن المخزومي ، وسفيان بن عيينة ، كان فصيحا بليغا مفوها ، توفي سنة مائة وعشرين من الهجرة ، انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٣١٨ / ٥ ، معرفة القراء الكبار ٨٦ / ١ ، غاية النهاية ٤٤٣ / ١ .

ونافع^(١) وأبي عمرو^(٢) [مسند] ^(٣) إلى أبي بن كعب ، وقراءة عاصم^(٤)

(١) الإمام الكبير الحجة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ولد سنة سبعين من الهجرة وتوفي عام ١٦٩ هجرية أصله من أصبهان ، كان علماً بوجوه القراءات متبعاً لأثار الأئمة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، كان صاحب دعابة ، طيب الأخلاق ، كان زاهداً ، جواداً صلى في مسجد الرسول ستين سنة ، قرأ علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع ، وعبد الرحمن بن هرمز ، وشيبة بن نصاح ، وتلمذ عليه خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، ووورش وقالون ، وابن جاز ، وابن وردان . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٣٦ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧ ، غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ .

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زيان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير وأبو جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة ، القراء الكبار ١/ ١٠١ ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [مسند] ، وفي (هـ) [مسند] ، وفي (ر) [مسند] .

(٤) عاصم بن بهدلة أبي النجود - بفتح النون ، وضم الجيم - أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الخنات - بالمهمل والنون - شيخ الإقراء بالكوفة ، وأحد القراء السبعة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والانتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، روى القراءة عنه أبان بن تغلب وأبان بن يزيد العطار وحفص بن سليمان وسليمان بن مهران الأعمش وأبو بكر شعبة بن عياش وخلق لا يحصون ، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء وحزمة الزيات ، توفي آخر سنة تسع وعشرين ومائة بالشام ودفن بها (غاية النهاية في طبقات

وحزمة^(١) والكسائي^(٢) إلى ابن مسعود ، وليس في هاتين القراءتين إلا إثبات المعوذتين [ونفي]^(٣) دعاء القنوت .

[والصحابة]^(٤) والقراء ﷺ أجمعوا على أن القرآن مائة وأربع عشرة سورة ، والأنفال والتوبة سورتان ، والمعوذتان [سورتان من القرآن]^(٥) ، ودعاء الوتر ليس من القرآن ، والله أعلم بذلك .

= ١ / ١٥٣ ، معرفة القراء الكبار ١ / ٣٣ .

(١) شيخ القراء حمزة بن حبيب الزيات ولد سنة ثمانين ، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى ، وطلحة بن مصرف ، وأخذ عنه الكثير من القراء الكبار منهم خلف البزار ، وخلاد بن خالد ، والكسائي ، وكان رحمه الله قيبا بكتاب الله بصيرا بالفرائض عابدا حسن العبادة توفي بمدينة حلوان بمصر سنة خمسين ومائة (انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٠ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١١١ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١) .

(٢) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي شيخ قراء الكوفة ولد في حدود سنة عشرين ومائة من الهجرة وسمع ممن جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وحمزة الزيات ، وعيسى الهمداني ، من تلاميذه أبو القاسم ابن سلام ، وقتيبة ابن مهران وكان له مكانة سامية في علوم العربية والنحو وله تصانيف كثيرة منها معاني القرآن توفي في الري سنة تسع وثمانين ومائة (انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣١ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٢٠ ، غاية النهاية ١ / ٥٣٥) .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [لا] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [فالصحابة] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [من القرآن سورتان] .

فصل

في ذكر عدد أي القرآن واختلاف أهل [الأمصار]^(١) فيه

فجميع عدد أي القرآن على منذهب :

أهل المدينة ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية ، وهو العدد الذي رواه إسماعيل بن جعفر^(٢) عن سليمان بن مسلم بن [جاز]^(٣) عن أبي

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الأنصار] .

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، الإمام ، الثقة ، أبو إسحاق الأنصاري ، مولا هم المدني ، ولد سنة بضع ومئة ، وسمع من : عبد الله بن دينار ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وطبقتهم ، وقرأ القرآن على شعبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع الامام ، وسليمان بن مسلم بن جاز ، وبيع في الاداء ، وتصدر للحديث ، والاقراء ، وكان مقرئ المدينة في زمانه ، وقيل : إنه أخذ عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع ساعا ، ثم إنه تحول في آخر عمره إلى بغداد ، ونشر بها علمه ، فأخذ عنه القراءة الامام أبو الحسن الكسائي ، وأبو عمر اللوري ، وآخرون ، وروى عنه : قتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ، ومحمد بن سلام البيهقي ، وخلق سواهم ، قال يحيى بن معين : ثقة ، مأمون ، قليل الخطأ ، توفي سنة ثمانين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٦٢ ، تاريخ بغداد : ٦ / ٢١٨ ، الغاية لابن الجزري : ١ / ١٦٣ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٨٧ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [حاد] ، وهو خطأ ، سليمان بن مسلم بن جاز - بالجيم والزاي مع تشديد الميم - أبو الربيع الزهري مولا هم المدني مقرئ جليل ضابط ، عرض على أبي جعفر وشعبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع عرض عليه إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة ، انظر النشر ١ / ١٧٩ ، المعرفة ١ / ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٣ ، الغاية ١ / ١٣٨ .

جعفر^(١)، وشيبة^(٢).

وروى أهل الكوفة عن أهل المدينة أن جملة عدد آي القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع عشرة آية.

أخبرنا الإمام أبو الحسن بذلك قال : أخبرنا أبو بكر [أحمد]^(٣) بن الحسين [قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش]^(٤) قال : حدثنا عبد الله بن

(١) أبو جعفر ، يزيد بن القعقاع المدني المخزومي ، أحد أئمة التابعين شيخ القراء بالمسجد النبوي ، أحد القراء العشرة ، قرأ على عبد الله بن عياش ، وعبد الله بن عباس ، وأخذ عنه نافع بن أبي نعيم صاحب القراءة المشهورة ، وابن جاز ، وابن وردان ، وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو نزر الرواية ، لكنه في الإقراء إمام وحدث عنه مالك بن أنس ، والدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ووثقه ابن معين والنسائي ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة (القراء الكبار ١ / ٧٥ ، غاية النهاية ٢ / ٣٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٢ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٦) .

(٢) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة عرض على عبد الله ابن عياش عرض عليه نافع وابن جاز وأبو عمرو بن العلاء ، ت : ١٣٠ ، وقيل ١٣٨ ، انظر : تاريخ ابن خياط ٤٠٥ ، معرفة القراء ١ / ٧٩ ، الغاية ١ / ٣٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [ابن أحمد] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، وهو : محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند ، أبو بكر الموصلي النقاش ، تزيل بغداد الإمام العلم ، ولد سنة ست وستين ومائتين ، وعني بالقراءات من صغره ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة ، وأبي علي الحسين الحنبلد المكي ، وإدريس بن عبد الكريم ، وأحمد بن فرج ، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وجماعة كثيرة ، وطاف الأمصار ، وطالت أيامه فأنفرد بالإمامة في =

محمود^(١)، [و^(٢)] قال : سمعت الفضل بن عبد الجبار^(٣) يقول : سمعت أبا

= صناعته مع ظهور نسكه وورعه ، وصدق لهجته ، وبراعة فهمه ، وحسن اطلاعه ، واتساع معرفته ، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن أشته ، والحسن الفحام والحافظ أبو الحسن الدارقطني ، وأبو بكر بن مهران وأبو الحسن الهاملي ، توفي في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، انظر : السير : ١٥ / ٥٧٣ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٠١ ، المنتظم : ٧ / ١٤ ، معجم الادباء : ١٨ / ١٤٦ ، وفيات الاعيان : ٤ / ٢٩٨ ، معرفة القراء : ١ / ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٠٨ ، العبر : ٢ / ٢٩٢ ، غاية النهاية : ٢ / ١١٩ ، شذرات الذهب : ٣ / ٨ .

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي ، سمع حيان بن موسى المروزي وعلي بن حجر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبة وطبقتهم ، حدث عنه أبو منصور الأزهري والفقهاء أحمد بن سعيد الملقاني والقاضي أبو الفضل الخدادي وآخرون ، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خزيمة وهو من طبقته ، قال الحاكم : ثقة مأمون . توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، انظر : تذكرة الحفاظ وذيل له ٢ / ٢٠٦ ، العبر : ٢ / ١٤٨ ، طبقات الحفاظ : ٣٠٩ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٩٩ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [و .]

(٣) الفضل بن عبد الجبار بن يور بن نرمق الباهلي مروزي ، وقال بعضهم : عبد الجبار بن راشد بن نرمق مولى أبي امامة الباهلي ثقة حسن الحديث ، رأى الفضل بن موسى وحدث عن علي بن الحسن والنضر بن شميل والجلدي وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي ، مات في شوال سنة ثمان وستين ومائتين ، وكان بلغ نيفا وتسعين سنة ، الثقات انظر : إكمال الكمال ١ / ٥٧٠ ، ابن حبان ٩ / ٨ ترجمة : (١٤٨٨٧) .

معاذ النحوي^(١) يقول : القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة .

وروى [عن أبي العباس]^(٢) وراق خَلَفَ عن خَلَفٍ بهذا .

وقال محمد بن عيسى^(٣) حدثني بذلك غير واحد من القراء .

(١) الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي مولى باهلة ، روى عن عبد الله بن المبارك ، وعبد بن سليم ، روى القراءة عن خارجة بن مصعب ، روى عنه القراءة محمد بن هارون النيسابوري ومحمد بن عبد الحكم والليث بن مقاتل المروسي ، مات قريباً من سنة إحدى عشرة ومائتين ، له كتاب في القرآن حسن ، انظر : الرواق بالوفيات ٢٤ / ٢٨ ، هداية العارفين ٨١٨ / ٥ ، الغاية ٢٧٩ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [عن ابن العباس] ، هو : أحمد بن إبراهيم بن عثمان ، أبو العباس الوراق وراق خلف مشهور ، وهو آخر إسحاق الوراق راوي اختيار خلف ، قرأ على خلف والقاسم بن سلام وروى القراءة عن خليفة بن خياط وهشام بن عمار ويزيد بن روى القراءة عنه أبو عبد الله عبد الرحمن بن واقد وابن شنبوذ ، توفي قديماً في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك والله أعلم انظر : غاية النهاية ١ / ١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤ .

(٣) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزین أبو عبد الله التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور ، أخذ القراءة عرضاً ومسمعاً عن خلاد بن خالد ، وسليم بن عيسى ، ويونس بن عبد الأعلى ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وغيرهم ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال أبو نعيم الأصبهاني ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنه يعني القراءات ، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتاباً في العدد وكتاباً في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكتاباً في الرسم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، انظر : الأعلام للزركلي ٦ / ٣٢٢ ، معجم المؤلفين ١١ / ١٠٣ ، الوافي ٤ : ٢٩٤ ، غاية النهاية ٢ / ٢٢٣ ، وأخبار أصبهان ٢ / ١٧٩ =

وروي عن [أبي] ^(١) جعفر أنه كان يقول : " ستة آلاف ومائتان وعشر آيات " .

ولأهل [المدينة] ^(٢) عددان :

أحدهما : يسمى عدد المدني الأول ؛ وهو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يستندوه إلى أحد سمّوه بعينه ^(٣) ، ويقال : إن [العدد] ^(٤) المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر [يزيد] ^(٥) بن القعقاع .

والثاني : عدد المدني الأخير ، وهو ما رواه إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن مسلم بن [جمار] ^(٦) عن [أبي] ^(٧) جعفر ، وشيبة بن [نصاح] ^(٨) مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ .

وجميع عدد أي القرآن على مذهب أهل مكّة ستة آلاف ومائتان وعشر آيات ، أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ،

= وفيه : وفاته سنة ٢٤١ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [ابن] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الحديث] ، وهو تصحيح .

(٣) البيان في عدد أي القرآن ، للذاني ص ٧٩ .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [عدد] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [ابن يزيد] .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [حجاج] ، وفي (د ، ر) [حماد] ، والصواب ما أثبتته .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [ابن] .

(٨) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [فصاح] .

قال : أخبرنا بعدد أهل مكة أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش ببغداد ،
 قال : أخبرنا أبو ربيعة^(١) بمكة قال : قال أبو الحسن أحمد [بن محمد]^(٢) بن
 عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المؤذن - [مؤذن المسجد]^(٣) الحرام - مولى بني
 [خزوم]^(٤) : هذا عدد القرآن في [جملة حساب]^(٥) إسماعيل ستة آلاف ومائتا

(١) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي ، المكي ، المؤدب ،
 مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن البيزي وقبيل ، من أهل
 الضبط والإتقان ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح ومحمد بن عيسى بن بندار ،
 ومحمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر ، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين .
 انظر : المعرفة ١ / ٤٥٤ ، الغاية ٢ / ٩٩ ، العقد الثمين ١ / ٤٤١ .

(٢) ما بين المعقوفين فقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [بمسجد] .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [مخدم] ، هو : البيزي مقرئ مكة ومؤذنها ، أبو
 الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، المخزومي مولا هم ، الفارسي
 الأصل ، ولد سنة سبعين ومئة ، تلا على : عكرمة بن سليمان ، وابن زياد عن تلاوتهم على
 إسماعيل القسطنطيني ، وسمع من : ابن عينية ، ومالك بن سعيد ، وطائفة ،
 وتلا عليه خلق ، منهم : أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وإسحاق الخزازي ، وقد قال أبو
 حاتم : ضعيف الحديث ، لا أحدث عنه ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، ومات سنة خمسين
 وميتين ، وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠ ، غاية النهاية ١ / ١١٩ ، ١٢٠ ، لسان الميزان ١ /
 ١٣٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [جل الحساب] .

آية [وعشر]^(١) آيات .

وعن أبي الحسن بن أبي بزة قال : أخبرني أبي عمرو^(٢) ، [وجنيد]^(٣) بن عمرو^(٤) [العدواني]^(٥) عن حميد بن قيس الأعرج^(٦) حين حَسِبَ أي

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وعشرة] .

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زيان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير وأبو جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة انظر : (القراء الكبار ١/ ١٠١ ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأبي حميد] ، وفي (د) [وهند] ، والصواب ما أثبتته .

(٤) في جميع المخطوطات ما عدا (هـ) [عمر] وهو تصحيف .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [العدوي] ، هو : جنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي ، قرأ على حميد بن قيس ، قرأ عليه محمد والد البيهقي ، وقال ابن أبي حاتم : سألت عنه أبي ؟ . فقال : لا أعرفه ، انظر : غاية النهاية ١ / ١٩٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٨ ، لسان الميزان ٢ / ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٨ .

(٦) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم ، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة ، وأبو عمرو بن العلاء ، وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حية ، وجنيد بن عمرو العدواني ، وعبد الوارث بن سعيد ، توفي سنة ثلاثين ومائة ، انظر : تهذيب الكمال ٧ / ٣٨٤ ، غاية النهاية ١ / ٢٦٥ ، طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٨٦ ، والعبر :

القرآن قال : فبلغ سنّة آلاف آية [ومائتي آية ^(١)] واثنتي عشرة آية .

[وقد ^(٢)] قيل إنّ عدد أهل مكّة منسوب إلى أبي المنذر أبيّ بن كعب الأنصاري ، والله أعلم به ^(٣) .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة سنّة آلاف ومائتان وأربع آيات ، وهو العدد الذي رواه عاصم الجحدري ^(٤) ، قال أبو العباس : رواه خليفة ابن خياط ^(٥) بإسناده عن عاصم الجحدري ، وقال محمد بن عيسى

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) البيان ص ٧٩ .

(٤) عاصم بن أبي الصباح العجاج ، وقيل ميمون أبو المجشر - بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة - الجحدري البصري ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر ، قرأ عليه عرضاً أبو المنذر سلام بن سليمان ، وعيسى بن عمر الثقفي ، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى الزؤلوي ، وهيثم بن الشداخ ، وهارون الأعور مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، انظر : غاية النهاية ٣٤٩/١ ، القراء الكبار ١/ ٢١٠ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٥ ، التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٦ ، الجرح والتعديل ٦/ ٤٣٩ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦٨ ، لسان الميزان ٣/ ٢٢٠ .

(٥) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط الإمام الحافظ العلامة الإخباري ، أبو عمرو الحصفري البصري ، ويلقب بشباب ، صاحب " التاريخ " ، وكتاب " الطبقات " ، وغير ذلك ، سمع أباه ، وزياد البكائي ، وسفيان بن عينة ، وإسحاق ابن علي ، وخلقا كثيراً ، حدث عنه : البخاري ، وعبد الله الدارمي ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وزكريا الساجي ، وخلق ، وكان صدوقاً نساباً ، عالماً بالسير والايام والرجال ، مات سنة أربعين ومئتين ، =

حدثني بذلك [أبو] ^(١) حماد وغيره من القراء ، وهو العدد الذي عليه مصاحفهم حتى الآن ، وقيل : إنَّ أهل البصرة أخذوا عددهم بعد عاصم الجحدري عن أيوب بن المتوكل ^(٢) ، وكان يعدّه ستّة آلاف [ومائتا] ^(٣) آية وخمس آيات ، ولم يختلف إلّا في آية واحدة في سورة ص ﴿ قَالَ فَأَتَيْنَا وَلَقِيَ أَقُولُ ﴾ ^(٤) عدّها أيوب ، ولم يعدّها عاصم الجحدري ، والله أعلم به .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل الشام [ستّة آلاف ومائتان وست وعشرون آية ، أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر ابن مهران قال : حدثني بعدد أهل الشام] ^(٥) أبو بكر محمد بن [العميس] ^(٥)

= انظر : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٦ ، العبر ١ / ٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٥ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٤ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ابن أبي] .

(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري ، إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلاّم ، والكسائي ، ويعقوب الحضرمي ، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر ، توفي سنة مائتين ، انظر : المنتظم ١٠ / ٨٧ ، معرفة القراء ١ / ١٤٨ ، ١ / ١٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ومائتي] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [الغمس] ، وهو تصحيف .

الإمام الصُّوري^(١) بالصُّور^(٢) [و^(٣)] قال : حَدَّثَنِي محمد بن المعافى^(٤) ، قال :
 حدثنا هشام بن عمار^(٥) ، قال : حدثنا سُويّد بن عبد العزيز السلمي^(٦)

(١) محمد بن إبراهيم بن أسد ، أبو بكر الأسدي الصوري المعروف بالقنوي ، سمع
 جعفر بن محمد الحمفاني ، وعبد الجبار بن محمد الصوري ، ومحمد بن المعافى بصيدا ، روى
 عنه أبو الحسين محمد بن أحمد الملقبي ، انظر : تاريخ دمشق ٥١ / ١٨٥ .

(٢) " صُور " بضم أوله وسكون ثانيه ، بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام ، اقتسحها
 المسلمون في عهد عمر ابن الخطاب ، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين ، انظر :
 الأنساب للسمعاني ٣ / ٥٦٤ ، معجم البلدان ٣ / ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ ، ر) .

(٤) تاريخ دمشق ٥٦ / ١٢ ، محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة
 أبو عبد الله الصيداوي ، ويقال البيروقي ، روى عن هشام بن عمار ، وعمر بن عثمان ،
 وهشام بن عبد الملك ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ، مات في حدود سنة
 عشر وثلاثمائة ، انظر : الأنساب ٣ / ٥٧٢ ، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٣٣٥ ، تاريخ دمشق
 ١٢ / ٥٦ ، الثقات ٩ / ١٥٥ .

(٥) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ ، عالم أهل الشام ، أبو
 الوليد السلمي ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة ، وسمع من : مالك ، وإثالة بن الأسقع ،
 وحفص بن سليمان المقرئ ، وسويد بن عبد العزيز القاضي ، وقرأ القرآن على أيوب بن
 تميم ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وهارون الأنخشي ، وطائفة ، وروى عنه : أبو عبيد القاسم
 ابن سلام ، ويحيى بن معين والوليد بن مسلم ، والبخاري ، توفي هشام بن عمار في آخر
 المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٢٠ ، معرفة القراء
 الكبار ١ / ١٦٠ ، ١٦٣ ، غاية النهاية ٢ / ٣٥٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٩ .

(٦) سويد بن عبد العزيز بن نعيم السلمي ، مولا هم ، أبو محمد الدمشقي ، قرأ القرآن =

[قال] ^(١) سألت يحيى بن الحارث الذماري ^(٢) عن [عدد] ^(٣) أي القرآن فأشار إليّ بيده ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية .

وروى أبو عبد الرحمن السلمي ^(٤) عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ؓ

= على الحسن بن عمران العسقلاني ، ويحيى بن الحارث الذماري ، وقرأ عليه الربيع بن ثعلب ، وهشام بن عمار ، وروى عن : أيوب السختياني ، وأبي العلاء أيوب بن مسكين ، وشعبة بن الحجاج ، روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن النضر البعلبكي ، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جيل الدمشقي ، قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، مات سنة أربع وتسعين ومئة ، وولد سنة ثمان ومئة ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٢٥٥ ، ومعجم البلدان: ١ / ٦٧٥ ، سير أعلام النبلاء: ٩ : ١٨ ، والعبر: ١ / ٣١٤ ، وشنرات الذهب: ٣ / ٣٤٠ .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٢) يحيى بن الحارث ، الإمام الكبير أبو عمرو الغساني ، الذماري ثم الدمشقي ، إمام جامع دمشق ، وشيخ المقرئين ، وذمار : قرية باليمن ، قرأ على ابن عامر ، ورائلة بن الأسقع رضي الله عنه ، وحدث عنه ، وعن سعيد بن المسيب ، وعلة ، تلا عليه عراق بن خالد ، وأيوب بن نعيم ، وروى عنه : الأوزاعي وسويد بن عبد العزيز ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٥ ، ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٩ ، تهذيب الكمال ٣١ / ٢٥٩ ، شنرات الذهب ١ / ٢١٧ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) أبو عبد الرحمن السلمي ، مقرئ الكوفة ، الإمام العلم ، عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي ، من أولاد الصحابة ، مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، قرأ القرآن وجوده ، ومهر فيه ، وعرض على عثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، أخذ عنه القرآن : عاصم بن أبي النجود ، ويحيى بن وثاب ، وغيرهم كثير ، وحدث عنه : علقمة بن مرثد ، وعطاء بن السائب ، =

[أنه قال : « القرآن سئة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية » .

وقد قيل إن عدد أهل الشام منسوب إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان

﴿١﴾ .

جميع عدد آي القرآن على مذهب أهل الكوفة سئة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر [أحمد بن الحسين] ﴿٢﴾ بن مهران [رحمه الله] ﴿٣﴾ قال : أخبرنا أبو بكر النقاش قال : أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد ﴿٤﴾ عن خلف بن هشام ﴿٥﴾ قال :

= وعدد كثير ، توفي سنة أربع وسبعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٥ ، غاية النهاية ت ١٧٥٥ .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ه ، ر) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د ، ر) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د ، ر) .

(٤) إدريس بن عبد الكريم الحداد ، مقرر العراق ، أبو الحسن البغدادي ، قرأ على خلف البزار وغيره ، وحدث عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وطبقتهم ، تصدر للأقراء ، ورحل إليه ، تلا عليه أبو الحسين أحمد بن بويان ، والحسن ابن سعيد المطوعي ، وغيرهم ، وروى أبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد وآخرون ، سئل عنه الدارقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بلرجة ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤ ، طبقات الحنابلة: ١ / ١١٧ ، العبر: ٢ / ٩٣ ، معرفة القراء: ١ / ٢٥٥ ، الروايات بالرفيات: ٨ / ٣١٨ ، غاية النهاية ١ / ١٥٤ ، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٠ .

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب ، وقيل : طالب بن غراب ، الإمام الحافظ الحجة ، شيخ

الإسلام ، أبو محمد البغدادي البزار ، المقرئ ، مولده سنة خمسين ومئة ، وسمع من : =

[أجلنا] ^(١) عدد آي القرآن في عدد أهل الكوفة فصارت الجملة مع فاتحة الكتاب ستة آلاف و[مائتا] ^(٢) آية وستاً وثلاثين آية ، وأجلنا عدد إسماعيل بن جعفر فصارت الجملة مع آي الفاتحة ستة آلاف ومائتين وأربع عشرة [آية] ^(٣) ، وأجلنا عدد أهل الكوفة عن عدد المدينة فصارت الجملة مع عدد آي الفاتحة ستة آلاف ومائتين وسبع عشرة آية.

وأخبرنا أبو الحسن - رحمه الله تعالى - قال : أخبرنا أحمد بن الحسين ، قال : أخبرنا أبو بكر النّقاش ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيد أنه [قال] ^(٤) : حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة التميمي ^(٥) ، قال : حدثني خالد بن يزيد

= مالك ابن أنس ، وحامد بن زيد وعلة ، وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، روى عنه القراءة عرضاً: أحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وإدريس الحداد ، وآخرون ، وحدث عنه: مسلم في " صحيحه " ، وأبو داود في " سننه " ، وعدد كثير ، وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ، توفي خلف سنة تسع وعشرين وميتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٧٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٢ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٧١ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٧ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ ، د) [أخبرنا] ، وفي (د) [أخبرنا أجلنا] .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [ومائتي] .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [آيات] .

(٤) ما بين المعقوفين مكرر في (هـ) .

(٥) السري بن يحيى بن السري أبو عبيدة الكوفي التميمي بن أخي هناد بن السري =

[الطيب] ^(١)، قال : سألت سليمان بن عيسى عن هذا فرواه عن حمزة الزيات
قال : سمعت حمزة يقول : القرآن ستة آلاف [ومائتا آية] ^(٢) وست
وثلاثون آية مع (الحمد) ، وهو في المدني ستة آلاف ومائتا آية وعشر آيات [
بسورة] ^(٣) الحمد .

= يروى عن عبيد الله بن موسى وأبي نعيم ، وقيصة ، وأبي غسان النهدي ، وأحمد بن
يونس ، وطبقتهم ، وروى القراءة عرضاً عن خلاد بن يزيد صاحب حمزة ، قرأ عليه عبد
الله بن طمع ، حدث عنه : محمد بن سعيد بن المنذر ، وأبو ذر محمد يوسف ، وعبد الله بن
جامع الحلواني بن عقلة ، وأبو نعيم بن عدي ، وخيثمة الأضرابلسي ، وطائفة ، قال ابن
أبي حاتم : كان صدوقاً ، توفي في المحرم لسبع بقين من سنة أربع وسبعين ومائتين ، انظر :
تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٥٣ الثقات لابن حبان ٨ / ٣٠٢ ، غاية النهاية ١ / ٣٠٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [الطيب] ، وهو : خالد بن يزيد بن زياد الاسدي
الكاظمي ، أبو الهيثم الطيب الكحال المقرئ الكوفي ، روى عن : إسرائيل بن يونس ،
وحمة الزيات ، وأبي بكر بن عياش ، وروى عنه : البخاري ، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي
شيبه ، وأبو عقيل يحيى بن حبيب الجمال ، ويعقوب بن سفيان الفارسي ، وقال : كان ثقة ،
وقال أبو حاتم : صدوق ، مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومئتين ،
تهذيب الكمال للمزي ٨ / ١٩١ ، والإكمال لابن مأكولا : ٧ / ١٤٢ ، وسير أعلام
النبل : ٩ / ٤١٤ ، والكاشف : ١ / ٢٧٥ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ٢٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [ومائتان] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ ، ر) .

[وقال محمد بن عيسى ^(١) حدثني بعدد أهل الكوفة [عدد] ^(٢) من القراء
 عن [سليم] ^(٣) عن الكسائي عن حمزة ، وأسند الكسائي إلى [أمير المؤمنين] ^(٤)
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - .
 وذكر سليم عن حمزة قال : هو عدد أبي عبد الرحمن السلمي ، ولا شك فيه
 عن علي بن أبي طالب [رحمه الله] ^(٥) .
 [وعن الأعمش ^(٦)] قال ^(٧) : كان أبو عبد الرحمن السلمي [^(٨)] يعدّ

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [قال ابن عيسى] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ ، ر) [عدة] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [سليمان] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [كرم الله وجهه] .

(٦) سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الاسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد
 الأسدي ، الكاهلي ، مولا هم الكوفي الحافظ ، أصله من نواحي الري ، ولد في سنة إحدى
 وستين ، رأى أنس بن مالك وحكى عنه ، وعن عبد الله بن أبي أوفى ، وإبراهيم النخعي ،
 وسعيد بن جبير ، روى عنه : وأبو إسحاق السبيعي ، وطلحة بن مصرف ، وعاصم بن أبي
 النجود ، وقد قرأ القرآن على يحيى بن وثاب ، وعلى أبي العالية الرياحي ، وقرأ عليه حمزة
 الزيات ، وزائدة بن قدامة ، مات الأعمش في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة بالكوفة ،
 سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، وفيات الاعيان ٢ / ٤٠٠ ، تذكرة
 الحفاظ ١ / ١٥٤ ، غاية النهاية ١ / ٣١٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٠ - ٢٢٣ .

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ر) .

﴿الزَّحْرَفِ﴾^(١) ، و﴿التَّصَّ﴾^(٢) ، و﴿طه﴾^(٣) ، و﴿كَيْهَيْصَ﴾^(٤) ،
و﴿يَسَ﴾^(٥) ، و﴿حَمَّ﴾^(٦) بانفراد كل واحد منها آية .

وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب [ؑ]^(٧) أنه كان
يَعُدُّ أَوَّلَ عشر من سورة البقرة بيده إلى ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(٨) .

وعن ابن جريج^(٩) عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أنه قال : عدد سور

(١) في ستة مواضع أول : البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ،
والسجدة .

(٢) موضع واحد أول الأعراف .

(٣) في موضع واحد أول سورة طه .

(٤) في موضع واحد أول سورة مريم .

(٥) في موضع واحد أول سورة يس .

(٦) في سبع مواضع أول سور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ،
الجن ، الأحقاف .

(٧) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [كرم الله وجهه] .

(٨) البقرة : ١٠ .

(٩) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الإمام العلامة الحافظ ، وأبو الوليد القرشي
الأموي ، المكي ، حدث عن عطاء بن أبي رباح فأكثر وجود ، وعن ابن أبي مليكة ، ونافع
مولي ابن عمر ، وذكر أنه أخذ أحاديث صفية بنت شيبة ، سعيد بن أبي أيوب المصري ،
وإسماعيل بن علية ، وأخذ عن مجاهد حرفين من القراءات ، وميمون بن مهران ، وعكرمة
ابن خالد المخزومي ، وابن المنكدر ، وعبد الله بن كثير الداري ، وخلق كثير ، وحدث عنه :
ثور بن يزيد ، والأوزاعي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعطاء بن =

القرآن مائة وثلاث عشرة سورة ، وعدد آياته ست آلاف ومائتا آية وست عشرة آية ، كأنه عد الأنفال بالتوبة سورة واحدة .

وسمعت الإمام أبا الحسن الفارسي قال : سمعت أحمد بن الحسين يقول :
 روي عن [يزاد] ^(١) بن [أبي] ^(٢) حماد [الرازي] ^(٣) عن يحيى بن آدم ^(٤) عن
 أبي بكر عياش قال : لم يكن عاصم يعد ﴿التر﴾ [آية] ^(٥) ، ولا ﴿حم﴾ آية ،
 ولا ﴿كهيعص﴾ آية ولا ﴿طه﴾ آية ، لم يكن يعد شيئاً من هذا آية .

= أبي رباح ، وعطاء بن السائب ، مات سنة خمسين ومئة . انظر : تهذيب الكمال للزمري ١٨ / ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٥ ، وفیات الاعيان ٣ / ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٩ ، غاية النهاية ١ / ٤٩٦ ، طبقات المفسرين ١ / ٣٥٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [بزار] .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [الفزاري] ، لم أقف على ترجمته .

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي ، أبو زكريا الكوفي ، روى عن : إسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش ، وحاد بن سلمة ، وحزرة بن حبيب الزيات ، وغيرهم ، روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن أبي رجاء المروزي ، وإسحاق ابن راهويه ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، ويحيى بن معين ، وقال : ثقة ، مات سنة ثلاث ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٢٨ ، تهذيب الكمال للزمري ٣١ / ١٨٩ ، المعبر ١ / ٣٤٣ ، الغاية ٢ / ٣٦٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٨ .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

[قال العباس ^(١)] وروي [عن ^(٢)] عبد الرحمن بن غنم ^(٣) عن زيد بن وهب ^(٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : آيات القرآن ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية ، قال العباس بن [الفضل ^(٥)] فهذا العدد لأهل الكوفة لأنَّ عبد الله بن مسعود كان لا يكتب فاتحة الكتاب في مصحفه وهي سبع آيات ،

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د، ر).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ الْفَقِيهَ، الْإِمَامُ، شَيْخُ أَهْلِ فَلَسْطَيْنَ، رَوَى عَنْ: عبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَعَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَدِ اللَّهِ، وَصَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، وَمَكْحُولُ الشَّامِيُّ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَاقِيُّ، وَغَيْرِهِمْ، وَلَدَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَرَهُ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، انظر: تهذيب الكمال للمزي ١٧ / ٣٣٩، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤١، وأسد الغابة ٣ / ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٤٨، وشدرات الذهب ١ / ٨٤.

(٤) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، رحل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم قبض وهو في الطريق، روى عن: البراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وغيرهم، روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وحبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، وغيرهم، مات سنة ست وتسعين، انظر: سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩٦، طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٢، الحلية ٤ / ١٧١، النجوم الزاهرة ١ / ٢٠١، تهذيب الكمال ١ / ١٩٦ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [الفضيل].

ولا ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(١) وهي خمس آيات ، ولا ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ﴾ هي ست آيات ، فذلك ثمان عشرة آية ، فيكون معهنّ ستاً وثلاثين آية
كعدد أهل الكوفة ، والله أعلم بذلك.

فهذا جميع عدد أي القرآن وما ذكر من اختلاف [أهل القرآن من]^(٢) أهل
الأمصار فيه ، ذكرناه جملة ولها تفصيل يأتيك من وراء هذه الجملة سورة سورة
إلى أن يأتي على جميع سور القرآن، وتبين في رأس كلّ سورة ما في السورة من
الآي والاختلاف فيها إذا مررنا بها - إن شاء الله تعالى -

(١) في (د) (الناس) ، وهو خطأ ، أي سورة الفلق .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د ، ر) .

فصل

في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه

فجميع عدد كلمات القرآن سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة [وسبع]^(١) وثلاثون كلمة في رواية عطاء بن يسار^(٢) عن أهل المدينة ، قال أبو ربيعة : ورأيت أنا في مصحف جامع لبعض كبار أهل مكة أن القرآن سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة [كلمة]^(٣) وستون كلمة ، وروي عن يحيى بن الحارث الذماري : القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة وعشر كلمات ، وعن ابن عدي : القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة وتسع وثلاثون كلمة .

وجميع عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائة [وثمانية وثمانون]^(٤) حرفاً ، أخبرنا بذلك أبو الحسن الفارسي قال :

(١) ما بين المعقوتين في (د ، ك ، ر) [وتسع] وهو الموافق لما في البيان : ٧٣ ، وما أثبت هو ما في : فنون الأفتان : ٩٧ ، والإتقان ٢ / ٤٥٥ ، والزيادة والإحسان ٢ / ٧٠ ، والجامع لأحكام القرآن ١ / ٦٥ البصائر ١ / ٥٦١ ، البرهان ١ / ٢٤٩ .

(٢) عطاء بن يسار وكان أخوه إماماً ، فقيهاً ، واعظاً ، ثبناً ، حجة ، كبير القدر ، حدث عن أبي أيوب ، وزيد ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وأسامة بن زيد وعدة ، روى عنه زيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو بن دينار ، وهلال بن علي ، وشريك بن أبي نمر ، ويقال : مات سنة ثلاث ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٨ ، تاريخ الإسلام ٤ / ٣٤ ، العبر ١ / ١٢٥ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٩ ، شذرات الذهب ١ / ١٢٥ .

(٣) ما بين المعقوتين سقط من (د ، ر) .

(٤) ما بين المعقوتين في (هـ ، ر) [وثمانين] .

أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر النقاش قال أخبرنا أبو ربيعة قال : أخبرنا أبو الحسن [ابن] ^(١) بزة [قال] ^(٢) : أُملي عن عكرمة بن سليمان ^(٣) عن إسماعيل بن عبد الله ^(٤) [عن] ^(٥) ابن كثير عن مجاهد قال : أمّا اختصاص [حرف] ^(٦) القرآن وهو ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائة وثمانية وثمانون حرفاً .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [أن ابن] ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [كان] .

(٣) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ، أبو القاسم المكي ، قال الذهبي : شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه ، عرض على شبل ، وإسماعيل القسط ، عرض عليه أحمد بن محمد البزي ، كان إمام أهل مكة في القراءة ، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير ، بقي إلى قبيل المائتين ، انظر : غاية النهاية ١ / ٥١٥ ، المعرفة ١ / ٢٤ .

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة ، ولد سنة مائة ، قرأ على ابن كثير ، وشبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وأقرأ الناس زماناً ، قرأ عليه الإمام الشافعي ، وعكرمة بن سليمان ، وهشام بن سليمان ، وروى عنه القراءة : أحمد بن موسى اللؤلؤي ، توفي سنة سبعين ومائة . انظر : الجرح والتعديل ٢ / ١٨٠ ، الغاية ١ / ١٦٦ ، ومناقب الشافعي للبيهقي ١ / ٢٧٦ ، وتاريخ ابن عساكر ١٤ / ٤٠٢ / ١ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٦٢ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، وفي (ر) [حروف اختصاص] ، وفي البيان : ٧٥ نص الخبر بعد ذكره السند إلى مجاهد : " هذا ما أحصينا من القرآن وهو " ، انظر : فنون الأفتان : ٩٨ .

قال أبو ربيعة : قال أبو الحسن عليّ : عدد الحروف نصفه مائة ألف حرف
 وستون ألف حرف وخمسمائة وأربع وتسعون حرفاً ، و [تمام ^(١)] ثلاثه مائة
 ألف حرف وسبعة آلاف وثلاث وستون حرفاً ، [ورُبعه ^(٢)] ثمانون ألف
 حرف ومائتا حرف وسبعة وتسعون حرفاً ، و ^(٣) خمسة أربعة وستون ألف حرف
 ومائتان وسبعة وثلاثون حرفاً ، و ^(٤) سُدسه ثلاثة وخمسون ألف حرف
 وخمسمائة [وإحدى ^(٥)] ثلاثون حرفاً ، و ^(٦) ثمانية أربعون ألف حرف ومائة
 وتسعون [وأربعون حرفاً ^(٧)] ، و ^(٨) تسعة [تسعة] ثلاثون ألف حرف
 وستائة [وثمانية وثمانون حرفاً ، وعُشره اثنان وثلاثون ألف حرف ^(٩)]
 وتسعة عشر حرفاً .

وعن هشام بن عمار قال : عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف
 [وإحدى ^(١٠)] وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً .

وعن عطاء بن يسار قال : ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون [ألفاً ^(١١)]

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [وأربعة] .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [وأحد] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [خمسة] .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [وأحد] .

(٨) ما بين المعقوفين في (د) [ألف] .

وخمسة عشر حرفاً .

وفي قول يحيى بن الحارث : ثلاثمائة ألف حرف [وإحدى ^(١)] وعشرون ألف حرف وخمسةائة وثلاثون حرفاً ^(٢) .

وفي قول سعيد بن جبير ^(٣) : ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون [ألف حرف] ^(٤) وستائة وأحد وسبعون حرفاً .
وفيا روي عن عبد الله بن مسعود : ثلاثمائة ألف حرف [وستائة وسبعون حرفاً .

وفي قول ابن معاذ النحوي : ثلاثمائة ألف حرف ^(٥) [وأحد وعشرون ألف

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [وأحد] .

(٢) في البيان : ٧٣ : " وخمسةائة وثلاثة وثلاثون حرفاً " ، انظر : فتون الأفتان : ٩٨ ، البصائر ١ / ٥٦٢ .

(٣) سعيد بن جبير بن هشام ، الامام الحافظ المقرئ المفسر ، أبو محمد ، روى عن ابن عباس فأكثر وجود ، وعن عبد الله بن مغفل ، وعائشة ، وعدي بن حاتم ، وأبي موسى الاشعري ، وأبي هريرة ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وكان من كبار العلماء ، قرأ القرآن على ابن عباس ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وطائفة ، وحدث عنه أبو صالح ، السمان ، وأيوب السختياني ، وسليمان الاعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، وخلق كثير ، قتله الحجاج في شعبان سنة خمس وتسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٢١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٦ ، وفيات الاعيان ٢ / ٣٧١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٨ ، شذرات الذهب ١ / ١٠٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ألفا] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

حرف ومائتان وخمسون حرفاً ، وهو قول أهل الكوفة أيضاً .

وعن [ابن] ^(١) هشام الرفاعي قال : حدثنا أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي ^(٢) قال : حدثنا عمرو بن [المنجل] ^(٣) عن [مطهر] ^(٤) بن خالد

(١) الصواب [أبي] ، هو : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سباعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ، روى عن : حفص بن غياث ، وأبي الاحوص سلام بن سليم ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم ، روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجة ، ومحمد بن واصل المقرئ ، ويحيى بن صاعد ، قال : يحيى ابن معين عنه : ما أرى به بأساً ، مات سنة ثمان وأربعين وميتين ببغداد ، انظر : تهذيب الكمال للزمري ٢٧ / ٢٤ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ٤١٥ ، وثقات ابن حبان : ٩ / ١٠٩ ، وتاريخ الخطيب ٣ / ٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٥٣ .

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب ، الحافظ الحجة ، أبو وهب السهمي الباهلي البصري ، نزيل بغداد ، مولده في خلافة هشام بن عبد الملك ، سمع أباه بكر بن حبيب شيخ العربية ، وحيداً الطويل ، وابن عون ، وشعبة ، وطبقتهم ، حدث عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وآخرون ، وثقه أحمد بن حنبل وجماعة ، توفي في شهر المحرم ، سنة ثمان وميتين ، وقد قارب التسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٥٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٢١ ، العبر ١ / ٣٥٤ ، تهذيب الكمال ١٤ / ٣٤١ .

(٣) مابين المعقوفين في (د) [المحيل] ، والصواب كما ذكر في الجرح والتعديل والإكمال [منخل] وهو الذي روى عن مطهر بن خالد الربيعي ، انظر : الإكمال ٢ / ٧٧ ، [كمال الإكمال ٧ / ٢٦٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥ .

(٤) الصواب [مطهر] ، هو مطهر بن خالد الربيعي ، حدث عن راشد - هكلنا في الإكمال ، وفي الجرح والتعديل سلام - أبي محمد الحناني ، روى عنه عمرو بن منخل ، =

الريعي عن سلام بن محمد^(١) الحماني قال : جمع الحجاج القراء والحفاظ والكتاب وأنا معهم وقال : انظروا كم القرآن حرفاً ؟ فحسبوا فأجمعوا على أنه ثلاثمائة ألف [حرف]^(٢) وخمسة وعشرون ألف حرف وسبعمائة حرف [وثلاث]^(٣) وأربعون حرفاً^(٤) .

سمعت الإمام أبا الحسن الفارسي قال : سمعت الإمام أبا بكر بن مهران قال : قيل - والله أعلم - إن هذا الاختلاف إنما وقع في الحروف والكلمات لأن بعضهم [عدوا كل]^(٥) حرف مشدد حرفين ، وبعضهم عدّه حرفاً واحداً فصار عدد من عدّ المشدد حرفين أكثر ، وعدد من [عدّه حرفاً واحداً أقل]^(٦) . وأما الكلمات : فبعضهم عدّ ﴿ في الأرض ﴾ ، و﴿ الأتتر ﴾ ، و﴿ الأتتر ﴾ ،

= انظر الإكمال : ٧٧/٢ ، إكمال الإكمال ٢٦٢/٧ ، الجرح والتعديل ٨/٣٩٥ .

(١) إن كان راشد الحماني فهو صدوق ربما أخطأ ، وإن كان سلام فلم أجده ترجمه ،

انظر الإكمال : ٧٧/٢ ، إكمال الإكمال ٢٦٢/٧ ، الجرح والتعديل ٨/٣٩٥ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وست] .

(٤) الخبر ضعيف فطهر بن خالد مجهول العين ، وعمر بن متخل لم أجده ترجمه ،

وانظر الخبر في جمال القراء ١/١٢٦ ، والمصاحف برقم (٣٤٥) ص : ٥٠٧ وذكر سليم

الهلالي تحريجه هناك وقال : مقطوع ضعيف الإسناد .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [ذلك] .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [عدّه حرفاً أقل] .

﴿الْأَخْيَارِ﴾ وأشباه ذلك كلمتين ، [وكذلك هو]^(١) عند أهل الكوفة لأنهم يجعلون الألف واللام كلمة برأسها مبنية بمعنى التعريف ، وبعضهم عد ذلك كلمة واحدة ، وكذلك هو عند أهل البصرة يجعلون اللام وحدها للتعريف ، والألف للابتداء ، والله أعلم بذلك^(٢) .



(١) ما بين المعقوفين في (د، ر) [وذلك] .

(٢) وفي الإتيان ٤٥٥ / ٢ قال: " وسبب الاختلاف في عد الكلمات أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ، ولفظ ورسم ، واعتبار كل منها جائز ، وكل من العلماء اعتبر أحد الجوانب " ، أي أن بعض العادين يعد الحرف المشدد واحد مثلا وغيره يعده اثنين ، إلى غير ذلك مما ذكر السيوطي .

فصل

في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم^(١)

أخبرنا الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا الإمام أبو بكر [أحمد بن

الحسن] ^(٢) بن مهران قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة

(١) قال في البيان : ٧٥ : " وكان الذي دعاهم إلى ذلك مع ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله ، وحياطته من مدخل الزيادة والتقصان فيه : التعريف بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كله أو بعضه من الحسنات إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات " ، وكرر ذلك منصور بن غازي في الدرر المنظمة ص : ١١٠ فقال : وأما قائمة اختلافهم في عدد الحروف هي : أن يعلم القارئ قدر ماله من الثواب إذا قرأ قلداً من القرآن ، وينبغي للقارئ أن يستحضر في قلبه عظمة كل حرف وجلالته " .

وقال السخاوي في جمال القراء ٢٣١ / ١ : " وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها ، وما أعلم لذلك من قائمة ؛ لأن ذلك إن أفاد فإني يفيد في كتاب تمكن الزيادة والتقصان منه ، والقرآن لا يمكن ذلك فيه ، على أن ما يمكن أن يزداد فيه وينقص منه لا يفيد حصر كلماته وحروفه ، فقد تبدل كلمة موضع أخرى ، وحرف مكان حرف ، والقرآن بحمد الله محفوظ من جميع ذلك " .

وقال السيوطي في الإتقان ٧٠ / ١ : " والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته ، وقد استوعبه ابن الجوزي في فنون الأفتان (ص : ٢٤٥) وعدة الأصناف والأثلاث إلى الأعراس ، وأوسع القول في ذلك ، فراجعته منه فإن كتابنا موضوع للمهمات لا لمثل هذه البطالات .. " .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

[الأصفهاني] ^(١) قال : [وجلت في كتاب أخي] ^(٢) قال : أمر الحجاج بن يوسف أبا عمرو بن العلاء [و] ^(٣) عاصمًا الجحدري وسليمان الأعمش وشهابًا [المجاشعي] ^(٤) والمفضل بن القرشي أن يحصوا عدد سور القرآن [وآياته آية آية ، وحرًا حرًا ، فأحصوا ذلك فإذا عدد سور القرآن] ^(٥) مائة

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الأصفهاني] ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطة حدث عن عبدالله بن محمد بن زكريا ومحمد بن عبدالله بن رسته روى عنه الحاكم النيسابوري ، روى عن أسيد بن عاصم ، وابن أبي الدنيا وطبقتهما ، وصنف في الزهد وغيره ، وصحب العباد ، وكان من أكثر الحفاظ حديثًا ، قال الحاكم : هو محدث عصره وعجاب الدعوة ، توفي في ذي القعدة سنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة ، وله ثمان وتسعون سنة ، رحمه الله ، انظر : الإكمال ١ / ٣٣١ ، العبر ١ / ١٣٧ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [وحدثنا في كتاب أبي] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين في (د) [المجاشعي] ، هو : شهاب بن شرنفة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري ، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح ، قرأ على أبي رجاء العطاردي ، وعرض على هارون بن موسى الأعور ، ومسلمة بن محارب ، روى القراءة عنه سلام القاري وسعيد بن مسعدة الأخفش ويعقوب الحضرمي ، توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب ، انظر : غاية النهاية ١ / ٣٢٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٦٢ ، لسان الميزان ٣ / ١٥٥ .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

وأربع عشرة سورة مع أم الكتاب ، وعدد آي القرآن مئة ألف [آية ^(١)]
 ومائتا آية وإحدى عشرة آية ، وعدد الأسماء وهي الكلمة سبعة وسبعون الفا
 وأربعمئة وستون اسما ، وعدد الحروف ثلاثمئة ألف حرف وخمسة وعشرون
 ألف حرف وثلاثمئة وخمسة وأربعون حرفا ، [الألف] ^(٢) من ذلك ثمانية
 وأربعون ألفا وسبعمئة واثنان وسبعون حرفا ، [الباء] ^(٣) أحد عشر ألفا
 وأربعمئة وثمانية وعشرون حرفا ، [التاء] ^(٤) ثلاثة آلاف ومائة وخمسة
 أحرف ، [الثاء] ^(٥) ألفان وأربعمئة وأربعة أحرف ، [الجيم] ^(٦) أربعة آلاف
 وثلاثمئة واثنان وعشرون حرفا ، [الحاء] ^(٧) أربعة آلاف ومائة وثلاثون
 حرفا ، [الخاء] ^(٨) ألفان وخمسمئة وخمسة أحرف ، [الدال] ^(٩) خمسة آلاف

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الألفات] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [الباءات] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [التاءات] .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [الثاءات] .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [الجيمات] .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [الحاءات] .

(٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [الخاءات] .

(٩) ما بين المعقوفين في (هـ) [الدالات] .

وتسعمائة وثمانية وسبعون حرفًا ، [الذال]^(١) أربعة آلاف وتسعمائة
 وثلاثون حرفًا ، [الراء]^(٢) اثني عشر ألفًا ومائتان وستة وأربعون حرفًا ،
 [الزاي]^(٣) ألف وستمائة وثمانون حرفًا ، [السين]^(٤) خمسة آلاف وتسعمائة
 وستة وتسعون حرفًا ، [الشين]^(٥) ألفان ومائة وخمسة عشر حرفًا ، [الصاد
]^(٦) ألفان وسبعة وثلاثون حرفًا ، [الضاد ألف]^(٧) وستمائة واثنان وثمانون
 حرفًا ، [الطاء]^(٨) ثمانون ألفًا ومائتان وأربعة وسبعون حرفًا ، [الظاء]^(٩)
 ثمانمائة واثنان وأربعون حرفًا ، [العين]^(١٠) تسعة آلاف وأربعمائة وسبعة عشر
 حرفًا ، [الغين]^(١١) ألف ومائتان وسبعة عشر حرفًا ، [الفاء]^(١٢) ثمانية آلاف

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [اللالات] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الراءات] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الزايات] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [السينات] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الشينات] .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الصادات] .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الضادات ألفا] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الطاءات] .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الظاءات] .

(١٠) ما بين المعقوفتين في (هـ) [العينات] .

(١١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الغينات] .

(١٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الفاءات] .

آلاف وأربعمائة وتسعة عشر حرفًا ، [القاف] ^(١) ستة آلاف وستمائة وثلاثة عشر حرفًا ، [الكاف] ^(٢) عشرة آلاف وخمسمائة واثنان وعشرون حرفًا ، [اللام] ^(٣) ثلاثة وثلاثون ألفًا وخمسمائة [واثنان] ^(٤) وعشرون حرفًا ، [الميم] ^(٥) ستة وعشرون ألفًا وتسعمائة وخمسة وخمسون حرفًا ، [النون] ^(٦) خمسة وأربعون ألفًا ومائة وتسعون حرفًا ، [الهاء] ^(٧) خمسة وعشرون ألفًا وخمسمائة وستة وثمانون حرفًا ، [الواو] ^(٨) ستة عشر ألفًا وسبعون حرفًا ، [الياء] ^(٩) أربعة آلاف وتسعمائة وتسعة عشر حرفًا .

وروي عن [بعضهم] ^(١٠) أنه قيل له : كيف أحصيتم ذلك ؟ ، قال :

-
- (١) ما بين المعقوفين في (هـ) [القافات] .
 - (٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الكافات] .
 - (٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [اللامات] .
 - (٤) ما بين المعقوفين سقط من (د) .
 - (٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [الميمات] .
 - (٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [النونات] .
 - (٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [الهاءات] .
 - (٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [الواوات] .
 - (٩) ما بين المعقوفين في (هـ) [الياءات] .
 - (١٠) ما بين المعقوفين في (هـ) [عن بعض هؤلاء] .

[بالتعب^(١)] ، والله أعلم بذلك .

وروي أنهم عدّوه في أربعة أشهر .

وأخبرنا الإمام أبو الحسن قال : أخبرنا [أبو بكر ^(٢)] ابن مهران قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ^(٣) وأبو بكر النقاش قال : حدثنا أبو
العباس أحمد بن يحيى النحوي ^(٤) قال : حدثنا محمد بن يعقوب قال : حدثنا

(١) ما بين المعقوفين في (هـ ، ر) [بالشعر] ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ، ولد سنة خمس وستين
وماتين ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس ابن عبد الكريم ، وأبي العباس المعدل ، وعلي بن
الحسين الفارسي ، وسمع : محمد بن أبي شيبة ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، روى
القراءة عنه عرضاً ابنه أحمد وأبو بكر بن مهران ، والحسن بن الفحام ، وأبو الفرج
الشيودي ، والحسن بن شاذان ، كان من أحفظ أهل زمانه ، وأعرفهم بالقرآت ، له
كتاب سماه الأنوار في التفسير ، وله تصانيف عدة ، توفي ثامن ربيع الآخر سنة أربع
وخمسين وثلثمائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٠٥ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٠٦ ، معجم
الادباء : ١٨ / ١٥٠ ، طبقات القراء للذهبي : ١ / ٢٤٦ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٣٣٧ ،
غاية النهاية : ٢ / ١٢٣ ، لسان الميزان : ٥ / ١٣٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ١٦ .

(٤) أبو العباس ، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي ، المعروف بثعلب ،
صاحب " الفصيح والتصانيف " ، ولد سنة مئتين ، سمع من : إبراهيم بن المنذر ، ومحمد
ابن سلام الجمحي ، وسلمة بن عاصم ، والزيبر بن بكار ، وعنه تخطوئه ، ومحمد بن
العباس اليزيدي ، والاخفش الصغير ، وابن الأنباري ، وأبو عمر الزاهد ، وأحمد بن كامل ،
وابن مقسم الذي روى عنه أماليه ، قال الخطيب : ثقة حجة ، دين صالح ، وله كتاب : =

الحميدي^(١) قال : حدثنا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود عن
إسماعيل بن عبد الله بن قُسطَنْطِين عن حميد الأعرج أنَّه حسب حروف القرآن ،
والله أعلم .

" اختلاف النحويين " ، وكتاب " القراءات " ، وكتاب " معاني القرآن " وأشياء ، ومات
في جمادى الأولى ، سنة إحدى وتسعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥ ، مروج
الذهب : ٢ / ٤٩٧ ، طبقات النحويين واللغويين : ١٥٠ ، تاريخ بغداد : ٥ / ٢٠٤ ، معجم
الأدباء : ٥ / ١٠٢ ، العبر : ٢ / ٨٨ ، طبقات القراء للجزري : ١ / ١٤٨ ، النجوم الزاهرة :
٣ / ١٣٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٠٧ .

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن حميد القرشي الأسدي ، أبو بكر
الحميدي المكي ، روى عن : سفيان بن عيينة ، وعبد بن إدريس الشافعي ، ووكيع بن
الجراح ، وخلق ، روى عنه : البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويعقوب بن شبة ، قال
أحمد بن حنبل : الحميدي عننا إمام ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومئتين ، وكان ثقة ، كثير
الحديث انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٤ / ٥١٢ ، طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، وتاريخ
الدوري : ٢ / ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ١ / ٧٩٧ ، واللباب : ١ / ٣٢١ ، وسير أعلام
النبلاء : ١٠ / ٦١٦ ، وتهذيب التهذيب : ٥ / ٢١٥ .

فصل

في ذكر أجزاء القرآن من النصف والثالث والرابع والخمس
والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر والأجزاء
الأربعة عشر وأجزاء الثلاثين وأجزاء الستين
[النصف] ^(١) :

قال أهل المدينة : نصف القرآن [في] ^(٢) الكهف عند قوله [تعالى] ^(٣)
﴿ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ على رأس سبع وسبعين آية [على] ^(٤) عدد أهل

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الأنصاف] ، في البرهان في علوم القرآن ١ / ٢٥٣
: " قال بعض القراء : إن القرآن العظيم له نهاية أنصاف : باعتبار آية فنصفه : بالحروف
النون من قوله ﴿ تَكْوَرُ ﴾ في سورة الكهف ، والكاف من نصفه الثاني ، ونصفه بالكلبات :
الدال من قوله ﴿ وَالْجُلُود ﴾ في سورة الحج ، وقوله تعالى ﴿ وَلَكُمْ مَنَافِعُ مِنْ خَيْرِ ۝ ﴾ من
نصفه الثاني ، ونصفه بالآيات ﴿ يَأْكُون ﴾ من سورة الشعراء ، وقوله تعالى ﴿ فَأَلْقَى
السَّحَرَةَ ﴾ من نصفه الثاني ، ونصفه على عدد السور : فالأول الحديد ، والثاني من
المجادلة " ، وقال في جلال القراء ١ / ٣٥٤ : " وإنما ذكرت أجزاء عشرة فسيأتمم ؛ لأن
الذي ذكرته على عدد الحروف ، وهذه الأجزاء على عدد الكلبات ، ولهذا يسمي بعضها
أطول من بعض .. " ، وقد ذكرت الخلاف بينهم حسب ما ورد في الكتب والروايات ،
وهنا يثبت سبب هذا الخلاف بينهم ليعلم .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ ، ك) [الأولى إلى] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [عز وجل] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

الكوفة ، والثاني آخر القرآن .

وقال [إسماعيل]^(١) بن عبد الله عن حميد بن [عمران]^(٢) : النصف الأول ألفا آية ومائتا آية [واثنان وخمسون]^(٣) والنصف الأخير : أربعة آلاف آية وعشر آيات ، والأول ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾ [وصار]^(٤) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من النصف الثاني .
وعن [ابن]^(٥) محمد بن [الجاني]^(٦) وغيره على ما سألمم الحاجاج من قوله : أخبروني إلى [ظ / ١٣] أي حرف [منتهى]^(٧) نصف القرآن ؟ ، فنظروا فأجمعوا على أنه في الكهف في نصف ﴿وَلَسْتَ تُطْفِئُ﴾^(٨) التاء من النصف الأول واللام من النصف الأخير ، والله أعلم^(٩) .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [أحد] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [عمرو] ، وهو خطأ والصواب حميد بن قيس الأعرج .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وآيتان] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) هو [أبي] كما سبق في ترجمته .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [الجوالي] .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [ينتهي] .

(٨) الكهف : ١٩ .

(٩) في البيان للذاني : ٣٠٢ : " النصف الأول من البقرة إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا كَبِيرًا﴾ ، والنصف الأخير إلى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَامِ﴾ ٥ " =

الأثلاث :

فالثلث الأول ينتهي إلى قوله [تبارك و]^(١) تعالى في سورة براءة ﴿ كَذَّبُوا
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ ﴾^(٢) [الباء من الثلث الأول]^(٣) وهو ألف آية وثلاثمائة
 وثلاث وعشرون آية^(٤) ، والثلث الثاني ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من
 سورة العنكبوت عند قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْزَنُوا لَا تَبْخَسُوا فِي الْوَعْدِ ﴾^(٥) وصارت ﴿ الَّذِينَ

= وَعَدَ الدَّانِي هَذَا الْعَدَدَ الْمَدْنِي والآية من سورة الكهف رقم " ٧٤ ، وتبعه صاحب فنون
 الأفتان : ١٠٢ ، وزاد : " فالنون والكاف من النصف الأول ، والراء والألف من النصف
 الثاني " ، وقد وافق السخاوي في جلال القراء ١ / ٣٢٢ كتابنا حيث ذكر أثر حميد بن
 الأعرج أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول من القرآن ينتهي إلى خمس وستين
 آية من سورة الكهف عند قوله ﴿ قُلْ أَتَمَنُّونَ أَنْ تُكَلِّمَ سَمَاعِلَ رَبَّنَا ﴾^(٦) قَالَ تَبَّكَ أَنْ تَنْطَلِعَ ،
 وهو الربع الثاني ، والسدس الثالث ، والثمن الرابع ، والعشر العاشر ، وصار معي صبرا
 من النصف الآخر إلى أن يجتم "

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) التوبة : ٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الباء من الثلث الأوسط] .

(٤) في البيان : ٣٠٢ : " الثلث الأول من البقرة إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ أَلَا

يَحْشُرُوا مَا يُفْقَهُونَ ﴾^(٧) " ، ويوافقه صاحب فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٢

ذكر رواية حميد الأعرج كما هنا .

(٥) العنكبوت : ٤٦ .

ظَلَمُوا ﴿ من الثلث الأخير إلى أن [ينتهم ^(١) القرآن ، وهو ألف آية وأربع وخمسون آية ^(٢) ، [والثلث الأخير إلى آخر القرآن وهو ألفا آية ^(٣) وثمانمائة [وخمسة ^(٤) وثلاثون آية ، [والله أعلم بذلك ^(٥) .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ينتهم] .

(٢) في البيان : ٣٠٢ : " والثلث الثاني إلى اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا يَقُولُهَا إِلَّا الْقَكِيتُونَ ﴾ ، وواقعه صاحب فنون الأفنان : ١٠٢ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٢ كما في رواية حميد الأعرج مثل ما ذكر هنا .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، وأظنه تكرار .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [وخمس] .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

الأرباع :

الرُّبْع الأول : ينتهي [إلى آية]^(١) من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿وَذَكِّرْ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) وصارت ﴿اتَّبِعُوا﴾ من الربع الثاني [وهو]^(٣) تسعائة وإحدى وخمسون آية^(٤) .

والربع الثاني : ينتهي إلى ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾^(٥) حيث انتهى النصف الأول وهو ألف آية ومائتا واثنان وخمسون آية .

والربع الثالث : ينتهي إلى بعض مائة وثمان وأربعين آية من سورة والصفات عن قوله [تعالى]^(٦) ﴿فَتَعَثَّهْمُ﴾ وصارت ﴿إِلَى حِينٍ﴾^(٧) من الربع الأخير وهو ألف آية وسبعائة آية وإحدى وعشرون آية^(٨) .

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [الآية] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [وهي] .

(٣) في البيان : ٣٠٢ : " الربع الأول من البقرة إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴿أَوْهَمَ قَالُوا﴾ " وهي الآية : ٤ بالعد الكوفي ، وواقفه صاحب فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا ، وهو رواية حميد الأعرج كما ذكرناه سابقا .

(٤) الكهف : ٧٢ ، وفي البيان : ٣٠٢ : " والربع الثاني إلى اثنيتين وسبعين آية من الكهف ﴿أَفَدَخْتُ فِيهَا نَارًا﴾ " وهي الآية : ٧٤ بالعد الكوفي ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٦) في البيان : ٣٠٢ : " والربع الثالث إلى أربع وأربعين ومائة آية من والصفات ﴿إِنْ يَمْشُوا﴾ " وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ رواية حميد =

والربع الأخير : إلى آخر القرآن وهو ألف آية ومائتا آية [وثمان وثمانون آية]^(١).

=الأعرج كما هنا .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثمانون] .

الأخماس :

الخُمس الأول : ينتهي إلى بعض [اثنين]^(١) وثمانين آية من سورة المائدة [من] ^(٢) قوله تعالى ﴿مَخْطُ أَلْفٍ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) وصارت ﴿وَفِي الْمَكَايِبِ﴾ من الخمس الثاني وهو سبعة وأثنتان وأربعون آية .

والخمس الثاني : ينتهي إلى بعض ست وأربعين من سورة يوسف - عليه السلام - [عند قوله تعالى] ^(٤) ﴿لَمَّا رُجِعُ إِلَى الْمَلِكِ﴾^(٥) ، وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من الخمس الثالث وهو ثمانمائة وست وتسعون آية .

والخمس الثالث : ينتهي إلى بعض إحدى [وعشرين]^(٦) آية من سورة

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنين] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [عند] .

(٣) المائدة : ٨٠ ، في البيان : ٣٠٣ : " الخمس الأول إلى أربع وثمانين آية من المائدة ﴿وَأَقْبَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ " وهي الآية ٨٢ من العدد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ : رأس إحدى وثمانين آية من المائدة ﴿وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ، وفي جمال القراء ٣٢٣/١ رواية حميد الأعرج كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفين يقط من (د) .

(٥) يوسف : ٤٦ ، في البيان : ٣٠٣ : " والخمس الثاني إلى اثنين وخمسين آية من يوسف ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ " ، رواقه في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جمال القراء ٣٢٣/١ كما هنا .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعشرين] .

الفرقان عند قوله تعالى ﴿أَوْزَيْنَا رَيْنَا﴾^(١)، وصارت ﴿لَقَدْ أَسْتَكَبَرُوا﴾ من
الخمس الرابع وهو ألف آية ومائتا آية وثمان وعشرون آية .

والخمس الرابع : ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم
السجدة عند قوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ﴾^(٢)، وصارت ﴿أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا﴾ من الخمس الأخير وهو ألف آية وثلاثمائة وتسعة وتسعون آية .

والخمس الخامس : من قوله تعالى ﴿أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ إلى آخر القرآن ، وهو
ألف آية وتسعمائة وسبع وستون آية .

(١) الفرقان : ٤١ ، في البيان : ٣٠٣ : " والخمس الثالث إلى إحدى وعشرين آية من
الفرقان ﴿وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ : رأس عشرين من الفرقان ﴿وَمَنْ
يَعْمَلْ سَاءً﴾ ، وفي جلال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا .

(٢) فصلت : ٤٦ ، في البيان : والخمس الرابع إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة
﴿وَلَقَدْ كَفَرَ لَكَ رَبُّكَ فَأَنزَلْنَاهُ سُلْطَانًا فَتُؤْمِنُ﴾ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ : رأس ست وأربعين من حم
السجدة ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ لَّا يَذَّهِبُ﴾ ، وفي جلال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا .

الأسداس :

السدس الأول : ينتهي إلى بعض مائة وإحدى وأربعين آية من سورة النساء عند قوله تعالى ﴿ وَإِنَّا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا ﴾ ^(١) ، وصارت ﴿ كَسَالَى ﴾ من السدس الثاني وهو ستائة وخمس وعشرون آية .

السدس الثاني : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى : ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ ^(٢) عند الياء ، وصارت الباء من ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من السدس الثالث ، وهو ستائة وسبع وتسعون آية .

السدس الثالث : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْطِيعَ ﴾ ^(٣) [وصارت] ^(٤) ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [من] ^(٥)

(١) النساء : ١٤٢ ، في البيان : ٣٠٣ : " مائة وسبع وأربعين آية من النساء ﴿ وَكَانَ اللَّهُ مُخَوِّعًا عَلَيْهِمْ ﴾ " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٢) الآية : ٩٠ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾ " ، وهي الآية : ٩٢ بالمد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٣) الكهف : ٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿ قَدْ جَاءَ نَصْرُكَ ﴾ " ، وهي الآية : ٧٤ بالمد الكوفي ، وهو كما في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

السلس الرابع وهو ثمانية وثلاثون آية .

والسلس الرابع : ينتهي إلى بعض وست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي تَنَادُّونَ بِهَا ﴾^(١) وصارت ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ من السلس الخامس وهو ألف آية ومائة آية وأربع وسبعون آية .

والسلس الخامس : ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من " حم الجاثية " عند قوله [تعالى]^(٢) ﴿ قَالُوا لَا تَنْخَرُجُونَهَا ﴾^(٣) وصارت ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ من السلس الأخير^(٤) وهو ألف آية ومائة وست آيات .

والسلس السادس : من قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ إلى آخر القرآن وهو ألف آية وسبعائة وثلاثون آية .

(١) العنكبوت : ٤٦ ، البيان : ٣٠٣ : " الرابع إلى اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا يَتَّبِعُهَا إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ وهي الآية : ٤٣ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٤ : " رأس خمس وأربعين من العنكبوت قوله ﴿ يَتَّبِعُهَا الضَّالُّونَ ﴾ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [وستة] .

(٣) الآية : ٣٥ ، وفي البيان : ٣٠٣ : إلى إحدى وثلاثين آية من الجاثية ﴿ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَ ﴾ ، وهي الآية : ٣٢ بالعد الكوفي ، وهو في فنون الأفتان : ١٠٤ كما في البيان ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [الآخر] .

الأسباع :

السبع الأول : ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله تعالى ﴿ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ ^(١) وصارت ﴿ وَتَدْخُلُهُمْ ﴾ من السبع الثاني وهو خمسمائة وإحدى وأربعون آية .

والسبع الثاني : ينتهي إلى بعض مائة وسبع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى [﴿ سَوَاءٌ ﴾] وصارت ﴿ الْعَذَابِ ﴾ ^(٢) من السبع الثالث وهو خمسمائة [وست] ^(٣) وسبعون آية .

والسبع الثالث : ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه السلام عند قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْهِ ﴾ ^(٤) وصارت ﴿ كُمْ ﴾ من السبع

(١) النساء : ٥٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى إحدى وستين آية من النساء ﴿ يَشْكُرُونَ عَنْكَ شُكْرًا ﴾ " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جلال القرآن : ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(٢) الأعراف : ١٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " رأس مائة وتسع وستين آية من الأعراف ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَتْرَافَ الْقُلُوبِ ﴾ " ، وهي بالعدد الكوفي الآية : ١٧٠ ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٥ : " والسبع الثاني ينتهي إلى مائة وسبع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله عز وجل : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعٌ أَلَدًا ... ﴾ وصارت ﴿ عِقَابٍ ﴾ من السبع الثالث " .

(٣) ما بين المعقوتين في (هـ) [﴿ لسريع ﴾ وصارت ﴿ عقاب ﴾] .

(٤) ما بين المعقوتين في (د) [وستة] .

(٥) إبراهيم : ٢٢ ، في البيان : ٣٠٣ : " سبع وعشرين آية من إبراهيم -

الرابع وهو ستائة وأربع وخسون آية .

والسبع الرابع : ينتهي إلى بعض تسع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ ^(١) وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ من السبع الخامس وهو تسعمائة وأربعون آية .

والسبع الخامس : ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند قوله تعالى ﴿ ظَاهِرَةٌ وَقَدْ رَءَا ﴾ ^(٢) وصارت ﴿ نَا ﴾ من السبع السادس وهو تسعمائة وآيتان .

والسبع السادس : ينتهي إلى آخر آيتين من سورة الحجرات عند قوله تعالى ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخُصُّونَ ﴾ من السبع الأخير وهو تسعمائة وخمس وسبعون آية .

- ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ^(٤) ، وهي الآية : ٢٥ بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي حال القراء ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(١) المؤمنون : ٤٩ ، في البيان : ٣٠٣ : " أربع وخسين آية من المؤمنين ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ .
﴿ ﴾ " الآية : ٥٥ بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي حال القراء ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(٢) سبأ : ١٨ ، في البيان : ٣٠٣ : " إلى إحدى وعشرين آية من سبأ ﴿ الْإِنشِقَاقَاتِ ﴾ التَّزْيِينِ ﴾ ^(٥) " وهو في العدد الكوفي الآية : ٢٠ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٤ كما في البيان ، وفي حال القراء كما هنا .

(٣) الحجرات : ٢ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة الفتح : وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي حال القراء ١ / ٣٢٥ كما هنا .

والسبع السابع : من قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾ ^(١) إلى آخر القرآن وهو ألف آية ومستمائة وتسع عشرة آية .

(١) الحجرات : ٣ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٥ كما هنا .

الأثنان :

الثمان الأول : ينتهي إلى بعض مائة [آية ^(١)] وخمس وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ مَتَّعْ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْ ﴾ ^(٢) وصارت ﴿ وَأَنهزم ﴾ من الثمن الثاني وهو أربعائة وثمانون آية .

والثمان الثاني : ينتهي إلى آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿ وَذَكَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ اتَّبِعُوا ﴾ من الثمن الثالث و [هو] ^(٤) أربعائة وإحدى وسبعون آية .

والثمان الثالث : ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عليه السلام عند قوله تعالى ﴿ وَقَارَ ﴾ ^(٥) وصارت ﴿ أَلْتَنَزَّلُ ﴾ من الثمن الرابع ، هو خمسائة وسبع وخمسون آية .

الثمان الرابع : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٢) آل عمران : ١٩٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة آل عمران " ، وهو كذلك في فتن الأفتان : ١٠٤ ، وفي جال القراء ٣٢٦/١ كما هنا .

(٣) الأعراف : ١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴾ وَأَنهزم ﴿ (٤) ﴿ ، وهي الآية الرابعة بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فتن الأفتان : ١٠٤ ، وفي جال القراء كما هنا .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [وهي] .

(٥) هود : ٤٠ ، وفي البيان : أربع وأربعين من هود ﴿ وَيَلْمِزْنَا لَهُمُ الْقُرْآنَ الْغَلِيظَ ﴾ ، ويواظقه فتن الأفتان : ١٠٤ ، وفي جال القراء ٣٢٦/١ كما هنا .

تعالى ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾^(١) وصارت ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من الثمن الخامس، وهو ستائة وخمس وتسعون آية .

الثمن الخامس : ينتهي إلى ياء ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾^(٢) من آخر سورة الشعراء ، وصارت النون [من ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾]^(٣) من الثمن السادس ، وهو [تسعمائة]^(٤) وخمس وأربعون آية .

الثمن السادس : ينتهي إلى بعض المائة و[ثمانين]^(٥) آية من سورة والصفات عند قوله تعالى ﴿فَتَقَتَّتْهُنَّ﴾^(٦) وصارت ﴿إِلَىٰ جَنِّي﴾ من الثمن السابع ، وهو سبعمائة وست وسبعون آية .

الثمن السابع : ينتهي إلى أول عشر من سورة والنجم عند قوله تعالى ﴿مَا

(١) الكهف : ٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿حَتَّىٰ أَتَاكَ﴾^(١) " ، وهي الآية ٧٤ بالعدد الكوفي ، وواقفه فنون الأفنان : ١٠٤ ، وفي جال القراء ١/٣٢٦ كما هنا .

(٢) الشعراء : ٢٢٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى متين وعشرين آية من الشعراء ﴿يَقْتَضِرُ﴾^(٢) كُنْجُ الْكَلْبِ^(٣) " ، وهو كذلك في فنون الأفنان : ١٠٤ ، وفي جال القراء ١/٣٢٦ كما هنا .

(٣) ما بين المعوفتين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعوفتين في (هـ) [سبعمائة] .

(٥) ما بين المعوفتين في (هـ) [وثان وأربعون] .

(٦) الصفات : ١٤٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى مئة وأربع وأربعين آية من الصفات ﴿إِلَىٰ مَوْءِنُتُكَ﴾^(٦) ، وواقفه في فنون الأفنان : ١٠٥ ، وفي جال القراء كما هنا .

أَوْحَتْ ﴿ وَصَارَتْ ﴾ ﴿ مَا كَتَبَ ﴾ ^(١) من الثمن الأخير ، وهو [ثمانية] ^(٢) واثنان وأربعون آية .

الثمن الثامن : إلي ^(٣) آخر القرآن ، وهو ألف آية وأربعمئة وست وأربعون آية .

(١) النجم : ١٠ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة الطور " ، وواقفه في فنون الأفتان :

١٠٥ ، وفي جلال القراء كما هنا .

(٢) ما بين المعرفتين في (د) [ثمانية] .

(٣) في (د) [من] زائدة ولا معنى لها .

الأنساع :

التسع الأول : ينتهي إلي بعض مائة [وثلاثة]^(١) وأربعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمْوَهُ وَأَ﴾^(٢) وصارت النون والتاء من ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ من التسع الثاني وهو أربعائة [واثنان]^(٣) وعشرون آية .
والتسع الثاني : ينتهي إلي بعض [اثنين]^(٤) وخمسين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى ﴿عَلَيْهِمْ مِنْ بَنِينَ﴾^(٥) وصارت ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ﴾ من التسع الثالث ، وهو أربعائة وتسع آيات .
و التسع الثالث : ينتهي إلي بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى ﴿سَيُصِيبُ﴾^(٦) إلي [الباء]^(٧) حيث انتهى الثلث الأول والسلس الثاني ، وهو أربعائة وست وثمانون آية .

(١) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [وثلاث] .

(٢) آل عمران : ١٤٣ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى مائة وخمسين آية من آل عمران ﴿وَقَوْ﴾
﴿تَحْمِلُ الْكَفَّيْرَيْنِ﴾ ، وواقفه فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) .

(٥) الأنعام : ٥٣ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " ستين آية من الأنعام ﴿لَمْ يَخْلُقْكُمْ يَكَفُّكُمْ تَمَلُّو﴾

﴿ ، وواقفه فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٦) التوبة : ٩٠ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿ يُفْقَرُونَ﴾ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ر) [الباء] .

التسع الرابع : ينتهي إلى بعض إحدى عشرة آية من سورة النحل عند قوله تعالى ﴿وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ لَنَزْلٌ فِي﴾ ^(١) ، وصارت ﴿ذَلِكَ لآيَةٍ﴾ من التسع الخامس وهو خمسمائة وثمان وثمانون آية.

التسع الخامس : ينتهي إلى بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند قوله تعالى ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآ﴾ ^(٢) ، وصارت النون من ﴿الْأَنْفُسُ﴾ من التسع السادس وهو سبعمائة وأربع آيات .

التسع السادس : ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٣) وصارت ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ من التسع السابع وهو سبعمائة واثنان وستون آية .

التسع السابع : ينتهي إلى بعض سبع آيات من حم المؤمن عند قوله تعالى : ﴿لَمَقْتُ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَن﴾ ^(٤) وصارت الفاء من ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾

(١) النحل : ١١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى عشرين آية من النحل ﴿وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ﴾ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جلال القراء ١/ ٣٢٧ كما هنا .

(٢) الحج : ٢٨ ، وواقفه في جلال القراء ١/ ٣٢٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى تسع عشرة آية من الحج ﴿يُضَاهَوْنَ سَاكِنِي مَلُوكِهِمْ وَبَلَدُهُ﴾ ، وهو الآية : ٢٠ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٥ : " رأس اثنين وعشرين آية من الحج ﴿وَرُؤُوسًا عَلَى الْكَوْبِ﴾ .

(٣) العنكبوت : ٤٦ ، وواقفه في جلال القراء ١/ ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿وَمَا يَذْكُرْنَ إِلَّا السُّبْحَةَ﴾ ، وهي الآية : ٤٣ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٥ : " رأس خمس وأربعين من العنكبوت ﴿مَا تَصْنَعُونَ﴾ .

(٤) غافر : ١٠ ، وواقفه في جلال القراء ١/ ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى سبع =

من التسع الثامن ، وهو سبعمائة وثمان وأربعون آية .

التسع الثامن : ينتهي إلى بعض سبع عشر آية من سورة الواقعة عند قوله

تعالى ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝١٤ ﴾ عَلَى ١٤) ﴿١٤﴾ وصارت ﴿ مُرْرٍ ﴾ من التسع

[الآخر] ١٤) ، وهو ثمانمائة وإحدى وستون آية.

والتسع التاسع : إلى آخر القرآن ، وهو ألف آية ومائتا آية ، وست وأربعون

آية .

= آيات من حم المؤمن ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ﴾ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٥ : " رأس

إحدى عشرة من المؤمن ﴿يَنصِلُوا﴾ .

(١) الواقعة : ١٥ ، وواقفه في جال القراء ١/ ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى ثلاث

عشرة آية من الواقعة ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ﴾ ، وهي الآية : ١١ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان :

١٠٥ : " خاتمة الرحمن " .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الآخر] .

الأعشار:

العشر الأول : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ حَتَّى تَفْقَهُوا مَتَا ﴾ ^(١) ، وصارت ﴿ تَفْقَهُوا ﴾ من العشر الثاني ، وهو ثلاثمائة وست وسبعون آية .

والعشر الثاني : ينتهي إلى بعض اثنين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله تعالى ﴿ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٢) وهو الخمس الأول ، وصارت ﴿ وَفِي الْمَكَاِبِ ﴾ من العشر الثالث ، وهو ثلاث مائة وست وستون آية والعشر الثالث : ينتهي إلى بعض اثنين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى ﴿ حِجَابَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ تَحْتَهَا ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ وَمَكَاِبِ أَلِيبِ ﴾ من العشر الرابع ، وهو أربعمائة وست وأربعون آية .

(١) آل عمران : ٩٢ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٨ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " تسع وثمانين آية من آل عمران ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ^(٥٦) " وهي الآية : ٩٠ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٥ .

(٢) المائدة : ٨٠ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٨ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " أربع وثمانين آية من المائدة ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ ^(٥٧) " وهي الآية : ٨٢ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " إحدى وثمانين آية من المائدة ﴿ كَذِبًا يَزْعِمُونَ ﴾ ^(٥٨) .

(٣) الأنفال : ٣٢ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٨ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إحدى وأربعين آية من الأنفال ﴿ يَوْمَ تَرْكَبُونَ فِيهَا أَبْقَامًا ﴾ ^(٥٩) " وهي الآية : ٤٠ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

والعشر الرابع : ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عليه السلام عند قوله تعالى ﴿لَعَلَّ أَرْجِي إِلَى الْآثَرِ﴾^(١) وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من العشر الخامس وهو أربعائة وخمسون آية .

والعشر الخامس : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾^(٢) حيث انتهى النصف الأول ، والرابع الثاني ، والسادس الثالث ، والثمن الرابع ، وهو خمسائة وخمسة وستون آية .

والعشر السادس : ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله تعالى ﴿أَوْزَيْنِي رُبًّا﴾^(٣) وهو الخمس الثالث^(٤) وصارت ﴿لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا﴾ من العشر السابع ، وهو ستائة وثلاث

(١) يوسف : ٤٦ ، وواقفه في جمال القراء ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى اثنين وخمسين آية من يوسف ﴿وَأَنذَرْتُكَ لَآئِيكَ مِنَ الْقَائِلِينَ﴾ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

(٢) الكهف : ٦٧ ، وواقفه في جمال القراء ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثَكُورًا﴾ ، وهي الآية : ٧٤ بالعد الكوفي ، وواقفه في فنون الأفتان .

(٣) الفرقان : ٢١ ، وواقفه في جمال القراء ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إحدى وعشرين آية من الفرقان ﴿وَنَحْنُ عَلِيمٌ﴾ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " رأس عشرين من الفرقان ﴿وَكُنَّا وَجْهًا مُّبِينًا﴾ .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

وستون آية.

والعشر السابع : ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سور الأحزاب عند قوله تعالى ﴿وَتَعْمَلْ﴾ ^(١) وصارت ﴿مَنْ لَكُمْ﴾ من العشر الثامن ، وهو مائة وسبعة وثمانون آية .

والعشر الثامن : ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله تعالى ﴿فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ﴾ ^(٢) [وهو الخمس الرابع] ^(٣) وصارت ﴿أَسَاءَ﴾ من العشر التاسع ، وهو مائة واثنان [وتسعون] ^(٤) آية .

العشر التاسع : ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند قوله تعالى ﴿فِي ذُرِّيَّتِهِمَا الْقُبُورَ وَالْكَتَبَ﴾ ^(٥) وصارت ﴿فَعَنَّمْهُمْ ثَمَنًا﴾ من

(١) الأحزاب : ٣١ ، وواقفه في جال القراء ٣٢٩/١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى ثلاثين آية من الأحزاب ﴿وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَتَّبِعُكَ﴾ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

(٢) فصلت : ٤٦ ، وواقفه في جال القراء ٣٢٩/١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة ﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَانٍ مَرْبُوبِينَ﴾ وهي الآية : ٤٥ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " رأس ست وأربعين آية من حم السجدة ﴿يَتْلُوهُ قَتَادِرٌ﴾ . ﴿٥﴾ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

(٤) في (هـ) [وسبعون] .

(٥) الحديد : ٢٦ ، وواقفه في جال القراء ٣٢٩/١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى عشرين آية من الحديد ﴿ثُمَّ انشَلَقَ الطُّيُورُ﴾ " وهي الآية : ٢١ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : خاتمة الحديد .

العشر العاشر ، وهو ثمانمائة وثمان وعشرون آية .

العشر العاشر : إلى آخر القرآن وهو ألف آية [ومائة ^(١) وتسع وثلاثون آية .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

الأجزاء الأربعة عشر

- الجزء الأول : رأس مائتين وسبع [وستين ^(١)] آية من سورة البقرة عند قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ^(٢) .
- [الجزء ^(٣)] الثاني : رأس ستين آية من سورة النساء عند قوله [تعالى] ^(٤) ﴿يُضِلُّوكَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ ^(٥) .
- [الجزء ^(٦)] الثالث : رأس عشرين آية من سورة الأنعام عند قوله [تعالى] ^(٧) ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٨) .

- (١) ما بين المعقوفين في (ر) [وستون] .
- (٢) البقرة : ٢٦٦ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جال القراء ١ / ٣٣١ ، وأورد السند إلى الداني صاحب البيان قال : " رواية الخوافي عن ابن ذكوان " وذكر نص الرواية بعدها .
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .
- (٤) ما بين المعقوفين زائدة من (د ، ر) .
- (٥) النساء : ٦١ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جال القراء ١ / ٣٣١ .
- (٦) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .
- (٧) ما بين المعقوفين زائدة من (د ، ر) .
- (٨) الأنعام : ٢٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جال القراء ١ / ٣٣١ .

[الجزء^(١)] الرابع: رأس مائة وتسع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿الْمُصَلِّينَ﴾^(٢).

[الجزء^(٣)] الخامس: رأس ستين آية من سورة يونس عند قوله تعالى ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾^(٤).

[الجزء^(٥)] السادس: رأس خمس وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه السلام عند قوله تعالى ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٦)، [وقد^(٧)] قيل ﴿مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾^(٨).

[الجزء^(٩)] السابع: رأس [أربعة^(٩)] وسبعين آية من سورة الكهف عند

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) الأعراف: ١٧٠، وواقفه في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال القرآن: ٣٣١/١.

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٤) يونس: ٦٠، وواقفه في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال القرآن: ٣٣١/١.

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٧) إبراهيم: ٢٥، ٢٦ على الترتيب، وواقفه في الأولى: في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال القرآن: ٣٣١/١.

(٨) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [أربع].

قوله تعالى ﴿شُكْرًا﴾^(١).

[الجزء^(٢)] الثامن: رأس ست وخمسين آية من سورة المؤمنين عند قوله

تعالى ﴿مِن مَّالٍ وَبَيْنَ﴾^(٣).

[الجزء^(٤)] التاسع: رأس أربعين آية من سورة القصص عند قوله

تعالى ﴿عَنْقَبَةُ الظَّالِمِينَ﴾^(٥).

[الجزء^(٦)] العاشر: رأس عشرين آية من سبأ عند قوله تعالى ﴿مِّنَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧).

[الجزء^(٨)] الحادي عشر: رأس أربعين آية من سورة حم المؤمن عند قوله

(١) الكهف : ٧٤ ، وواقه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جبال القراء

٣٣٢ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) ، وفي (د) [والثامن] .

(٣) المؤمنون : ٥٥ ، وواقه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جبال

القراء ٣٣٢ / ١ .

(٤) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٥) القصص : ٤٠ ، وواقه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جبال

القراء ٣٣٢ / ١ .

(٦) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٧) سبأ : ٢٠ ، وواقه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جبال القراء

٣٣٢ / ١ .

(٨) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

تعالى ﴿يُغَيِّرُ حِسَابَهُ﴾^(١).

[الجزء^(٢)] الثاني عشر: خاتمه سورة الفتح.

[الجزء^(٣)] الثالث عشر: خاتمه التغابن .

[الجزء^(٤)] الرابع عشر: [إلي^(٥)] آخر القرآن^(٦)، والله أعلم بذلك.

(١) غافر : ٤٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

٣٣٢/١.

(٢) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٦) وواقفه في في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ٣٣٢/١

وقال في نهاية الخبر : " وقال ابن ذكوان : أخذت هذه الأجزاء عن أصحابنا ومشايخنا أهل

الشام " .

الأجزاء [الثلاثون]^(١)

الجزء الأول : رأس مائة و [إحدى]^(٢) وأربعين آية عند قوله تعالى ﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣).

[الجزء]^(٤) الثاني: رأس مائتين وخمسين آية عند قوله تعالى ﴿لَعَنَ الْمَرْسَلِينَ﴾^(٥).

[الجزء]^(٦) الثالث : رأس تسعين آية من آل عمران عند قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَالُونَ﴾^(٧).

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الثلاثون] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأحد] .

(٣) البقرة : ١٤٠ ، وهو نهاية الجزء الأول كما في المصاحف ، وواقفه في البيان : ٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٣ ، وجمال القراء ١/٣٤٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين زائلة من (هـ) .

(٥) البقرة : ٢٥٢ ، وهو نهاية الجزء الثاني كما في المصاحف ، وواقفه في البيان : ٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٤ وجمال القراء ١/٣٤٢ .

(٦) ما بين المعقوفتين زائلة من (هـ) .

(٧) آل عمران : ٩٠ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١١٢ ، وفي البيان : " رأس تسعين ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ كَيْفُ﴾ " وهو بالعدد الكوفي الآية ٩١ ، وفي جمال القراء ١/٣٤٢ قال : " قال أبو عمرو رحمه الله ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ كَيْفُ﴾ " ، وقيل : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَالُونَ﴾ ، وقيل : ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ لَشْرِكُ﴾ الآية : ٩٥ .

[الجزء (١) الرابع: رأس ثلاثة وعشرين آية من سورة النساء عند قوله

تعالى ﴿وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١).

[الجزء (٢) الخامس: رأس مائة ست وأربعين آية من [سورة] (٤) النساء

عند قوله تعالى ﴿شَاحِكًا عَلِيمًا﴾^(٥).

[الجزء (٣) السادس: رأس خمسة وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله

تعالى ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾^(٦).

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٢) النساء: ٢٣، وواقفه في فنون الأفتان: ١١٤، والبيان: ٣١٧، وجمال القراء

٣٤٣/١ وقال بعد ذكره الآية: "باتفاق".

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٤) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٥) النساء: ١٤٧، وواقفه في فنون الأفتان: ١١٤، والبيان: ٣١٧، وجمال القراء

٣٤٣/١ وقال بعد ذكره الآية: "باتفاق".

(٦) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٧) المائدة: ٨٢، وواقفه في فنون الأفتان: ١١٤، وفي البيان: ٣١٧: "رأس ثلاث

وثمانين ﴿وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسَقُونَ﴾^(٨) وهي الآية: ٨١ بالعد الكوفي، وقال في جمال

القراء ٣٤٤/١ أن أبا عمرو له: "﴿وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسَقُونَ﴾^(٩) وواقفه على ذلك

بعضهم، وقيل: ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾^(١٠)، وقيل: ﴿فَأَكْثَرُ سَائِغِ الشَّاهِدِينَ﴾^(١١) الآية:

٨٣، وقيل: ﴿فَاعْلَمُوا أَنكُم عَلَىٰ رُسُلِكُمُ الْبَغْيُ الشُّيْءُ﴾^(١٢) الآية: ٩٢.

- [الجزء^(١)] السابع: رأس مائة وعشر آيات من الأنعام [عند قوله]^(٢) ﴿وَوَدَّارُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾^(٣).
- [الجزء^(٤)] الثامن: رأس [ست]^(٥) وثلاثين آية من [سورة]^(٦) الأعراف عند قوله تعالى ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْخَائِكِينَ﴾^(٧).
- [الجزء^(٨)] التاسع: رأس إحدى وأربعين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى ﴿وَيَقِمَ النَّصِيرُ﴾^(٩).

-
- (١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).
- (٢) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).
- (٣) الأنعام: ١١٠، وواقفه في فنون الأفتان: ١١٤، والبيان: ٣١٧، وجمال القراء ٣٤٣/١ وقال بعد ذكره الآية: "باتفاق".
- (٤) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).
- (٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [ستة].
- (٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ).
- (٧) الأعراف: ٨٧، واقفه في فنون الأفتان: ١١٤، والبيان: ٣١٨، وقال في جمال القراء ٣٤٥/١: "واقفه على ذلك بعضهم، وقال غيره: ﴿وَلَقَدْ خَرَّ السُّجُودَ﴾" الآية ٨٩:، وصاحب جمال القراء يروي عن الداني.
- (٨) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).
- (٩) الأنفال: ٤٠، وواقفه في فنون الأفتان: ١١٤، والبيان: ٣١٨، جمال القراء ٣٤٥/١ وقال بعد ذكره الآية: "باتفاق".

[الجزء^(١)] العاشر: رأس أربعة وتسعين آية من سورة التوبة عند قوله

تعالى ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

[الجزء^(٣)] الحادي عشر: رأس أربع آيات من سورة هود عند قوله تعالى

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٤).

[الجزء^(٥)] الثاني عشر: رأس [اثنين]^(٦) وخمسين آية من سورة يوسف

عند قوله تعالى ﴿لَا يَهْدِي كَيْدَ الظَّالِمِينَ﴾^(٧).

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٢) التوبة: ٩٣، وقد أجمعت الكتب على أن نهاية الجزء العاشر ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿الآية: ٩٢، وعليه يعمل كتاب المصاحف، انظر: فنون الأفتان: ١١٤، والبيان:

٣١٨، وقال في جلال القراء ١/ ٣٤٥ بعد ذكره ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: "باتفاق وهو الثلث".

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٤) هود: ٤، هو مكلنا هنا فقط وفي البيان: ٣١٨: "إلى آخر السورة" أي آخر

سورة يونس عليه السلام / ثم قال: "وقيل: رأس خمس آيات من هود ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

﴿الآية: ١١٤، وفي جلال القراء ١/ ٣٤٦ بعد أن ذكر ما

سبق قال: "وقال آخرون ﴿يَنْتَظِرُ﴾ ﴿٥﴾" هود: ١٠.

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنين].

(٧) يوسف: ٥٢، وواقفه في فنون الأفتان: ١١٤، وفي البيان: ٣١٨، قال في جلال

القراء ١/ ٣٤٧ بعد ذكره الآية: "باتفاق".

[الجزء]^(١) الثالث عشر: خاتمة سورة إبراهيم^(٢) .

[الجزء]^(٣) الرابع عشر : خاتمة النحل^(٤) .

[الجزء]^(٥) الخامس عشر: رأس أربع وسبعين آية من سورة الكهف عند

قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا﴾^(٦)

[الجزء]^(٧) السادس عشر :خاتمة طه^(٨) .

(١) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٢) واقعه في فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٧

بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٤) فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٧ بعد ذكره

الآية : " باتفاق " .

(٥) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٦) الكهف : ٧٤ ، فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء

١/٣٤٨ بعد ذكره الآية : " موضع النصف في قول الجميع " .

(٧) ما بين المعقوفين زائلة من (هـ) .

(٨) فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٨ بعد ذكره

الآية : " باتفاق " .

[الجزء] ^(١) السابع عشر :خاتمة الحج ^(٢) .

[الجزء] ^(٣) الثامن عشر :رأس إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند

قوله تعالى ﴿وَعَتَوُا كَيْبَرًا﴾ ^(٤) .

[الجزء] ^(٥) التاسع عشر :رأس ست وخمسين آية من سورة النمل عند قوله

تعالى ﴿يَجْهَلُونَ﴾ ^(٦) .

[الجزء] ^(٧) العشرون :رأس اثنين وأربعين آية من سورة العنكبوت عند

قوله تعالى ﴿إِلَّا الْكَافِرُونَ﴾ ^(٨) .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جلال القراء ١ / ٣٤٨ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) الفرقان : ٢١ ، وفي البيان : ٣١٩ ، وفنون الأفتان : ١١٥ : " في الفرقان رأس عشرين منها ﴿وَكُنَّا نُرَبِّهِمْ كَيْبَرًا﴾ ، وفي جلال القراء ١ / ٣١٩ بعد ذكره ما في البيان : " وقيل : قبل ذلك بآية ، وقيل : بعده بآية " .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) النمل : ٥٥ ، وواقعه في : فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٩ ، قال في جلال القراء ١ / ٣٤٩ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٨) العنكبوت : ٤٣ ، وفي فنون الأفتان : ١١٥ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء ١ / ٣٥٠ : " ﴿وَلَقَدْ يَكْرَهُ مَا كُنْتُمْ بِمَعْرِفَةٍ﴾ في العنكبوت وهو الثلث الثاني باتفاق من =

- [الجزء^(١)] الحادي والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الأحزاب عند قوله تعالى ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾^(٢).
- [الجزء^(٣)] الثاني والعشرون: رأس خمسة وعشرين آية من سورة يس عند قوله تعالى ﴿قَوِّمِ يَظْلُمُونَ﴾^(٤).
- [الجزء^(٥)] الثالث والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الزمر عند قوله تعالى ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُّصٌ﴾^(٦).

= الجميع " ، وقد خالف المصنف هنا الجميع .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) الأحزاب : ٣٠ ، وافق المؤلف صاحب البيان : ٣١٩ ، وفي فنون الأفتان : ١١٥ : " في الأحزاب رأس ثلاث وعشرين منها ﴿تَبَيَّنَا﴾ الآية ٢٣ ، وقيل : رأس ثلاثين ﴿يَسِيرًا﴾ " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٥٠ : " ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ (٥٠) في الأحزاب ، وعلى ذلك مع أبي عمرو وغيره ، وقيل : ﴿يَكُنْ تَخَصُّصًا﴾ بعد ذلك بعشر آيات بعده ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَذْكُرُوا اللَّهَ وَكَذَّبْتُمْ بِهِ﴾ الآية ٤١ :

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) يس : ٢٦ ، في البيان : ٣١٩ : " رأس ست وعشرين ﴿مِنَ التَّكْوِينِ﴾ (٥١) الآية : ٢٧ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١١٥ : " في يس رأي إحدى وعشرين ﴿تَهْتَدُونَ﴾ ، وقيل رأس ست وعشرين ﴿يَسْلُتُونَ﴾ " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٥١ ذكر ﴿مِنَ التَّكْوِينِ﴾ (٥٢) ، و﴿يَسْلُتُونَ﴾ فقط .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) الزمر : ٣١ ، وهي هكذا في فنون الأفتان : ١١٥ ، والبيان : ٣١٩ ، وفي جمال =

- [الجزء (١) الرابع والعشرون: رأس أربعة وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله تعالى ﴿وَمَا رِيكَ يُظْلِمُ لِلْعَيْدِ﴾ (٧) .
- [الجزء (٣) الخامس والعشرون: رأس إحدى وثلاثين آية من سورة الجاثية عند قوله تعالى ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْقِيْنَ﴾ (٤) .
- [الجزء (٥) السادس والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الذاريات عند قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي كَرَّمَهُ عَلِيًّا﴾ (٦) .
- [الجزء (٧) السابع والعشرون: رأس ثلاث عشرة آية من سورة الحديد عند

=القرء ٣٥١/١ وقال بعد ذكره الآية: " باتفاق " .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) فصلت : ٤٦ ، وهي في فنون الأفتان : ١١٥ ، البيان : ٣١٩ كما هنا ، وقال في جمال القرء ٣٥١/١ : " ﴿وَمَا رِيكَ يُظْلِمُ لِلْعَيْدِ﴾ (٥) في حم السجدة ، وقال غيره ﴿آلِي كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ﴾ (٦) الآية : ٣٠ ، وقيل : عند ﴿تَرْيُونَ﴾ الآية : ٤٥ .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) الجاثية : ٣٢ ، في البيان : ٣١٩ : " آخر الجاثية " ، وفنون الأفتان : ١١٦ : " في الجاثية رأس تسع وعشرين منها ﴿تَاكْتَرُتْكَوْنُ﴾ (٥) " ، وفي جمال القرء ٣٥٢/١ ذكر ما هنا ، وما عند اللاني في البيان .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) الذاريات : ٣٠ ، وهو ما في البيان : ٣١٩ ، وجمال القرء ٣٥٢/١ وقال : " باتفاق " ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ : " في الذاريات رأس عشر منها ﴿تَلْزَمُونَ﴾ (٥) " .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

قوله تعالى ﴿وَعَزَّكُم بِاللهِ الْغَرُورِ﴾^(١).

[الجزء^(٢)] الثامن والعشرون : خاتمة التحريم^(٣).

[الجزء^(٤)] التاسع والعشرون : خاتمة ﴿والمرسلات﴾^(٥).

[الجزء^(٦)] الثلاثون : آخر القرآن ، والله أعلم .

(١) الحديد : ١٤ ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء ١/٣٥٣

: " آخر الحديد باتفاق " ، وخالف هذا الاتفاق المؤلف .

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٣) وواقعه في البيان : ٣١٩ ، فنون الأفتان : ١١٦ ، جمال القراء ١/٣٥٣ ، وقال :

باتفاق " .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) وواقعه في البيان : ٣١٩ ، فنون الأفتان : ١١٦ ، جمال القراء ١/٣٥٣ ، وقال :

باتفاق " .

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

[الأحزاب] ^(١) الستون

الأول ^(٢) : رأس ست وسبعين آية من سورة البقرة عند قوله تعالى ﴿وَمَا يَتَّبِعُونَ﴾ ^(٣)

الثاني : عند قوله تعالى ﴿وَلَا تُشْعَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ^(٤) .

الثالث : رأس مائتين [وآيتين] ^(٥) منها عند قوله تعالى : ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ^(٦) .

الرابع : عند قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَإِنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ ^(٧) .

الخامس : رأس ثمان عشرة آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿الْمَرْيَدُ

(١) في (د) [الأجزاء] .

(٢) في (د) زيادة [الجزء] ، وهو خطأ .

(٣) البقرة : ٧٧ ، وفي البيان : ٣١٧ ، وفنون الأفتان : ١١٦ : ﴿عَقْلُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ

﴾ ، وانتهى في جمال القراء ١ / ٣٤١ ثم قال : " وقال غير أبي عمرو ﴿وَقَتِيلَ لَهُمْ يَتَنَا

يَكْفِيَهُ﴾ " الآية : ٧٢ .

(٤) البقرة : ١٤٠ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٦) البقرة : ٢٠٢ ، وفي البيان : ٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ كما هنا مع ملاحظة

أن صاحب البيان يعد بالعدد المدني ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٢ بعد أن ذكر القول

السابق : " وقال غيره : ﴿وَمَا تَكَلَّفُ الْإِثْرَةَ مِنْ تَكَلَّفٍ﴾ [الآية : ٢٠٠] ، وقيل : ﴿لَا

يُؤْتِي الْقِسْطَ﴾ [الآية : ٢٠٥] ، وقيل : ﴿يَتَأَذَى الْأَنْبِيَاءُ﴾ [الآية : ١٩٧] " .

(٧) البقرة : ٢٥٢ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

الْحَكِيمُ ﴿^(١)﴾.

السادس: فيها عند قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ ^(٢).

السابع: رأس مائة وأربع وخمسين آية منها عند قوله منها عند قوله تعالى

﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ^(٣).

الثامن: في سورة النساء [رأس ثلاث وعشرين منها] ^(٤) عند قوله تعالى

﴿عَفْوَ رَاحِمًا﴾ ^(٥).

التاسع: رأس [خمس] ^(٦) وثمانين [آية] ^(٧) منها عند قوله تعالى ﴿عَلَى كُلِّ

(١) آل عمران: ١٨ ، في البيان: ٣١٧: " في آل عمران رأس أربع عشرة آية ﴿وَاللَّهُ

يَعْلَمُ سِرُّ الْكِتَابِ﴾ " ، وفي فنون الأفتان: ١١٧: " رأس خمس عشرة آية من آل

عمران ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، وقد ذكر الأقوال الثلاثة في جمل القراء ١/٣٤٢ .

(٢) آل عمران: ٩٠ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٣) آل عمران: ١٥٤ ، في البيان: ٣١٧: " رأس سبعين ومائة ﴿وَلَا تَمْنُنْ بِتَحَوُّنٍ

﴿٤﴾ " ، وفي فنون الأفتان: ١١٧: " ﴿عَلَى كُلِّ مَقَرٍّ وَقِيَّةٍ﴾ " الآية: ١٦٥ ، وقال في

جمال القراء ١/٣٤٣ بعد ذكره القولين السابقين: " ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ سِرُّ الْكِتَابِ﴾ " ،

الآية: ١٦٣ ، ولم يذكر قول المصنف هنا .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) النساء: ٢٣ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [خمس] .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

شَوْءٌ حَسِيْبًا ﴿١﴾ .

العاشر : عند قوله تعالى ﴿شَاحِكًا عَلِيْمًا﴾ ﴿٣﴾ .

الحادي عشر : رأس إحدى وثلاثين آية من سورة المائدة عند قوله تعالى

﴿خَافَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣﴾ .

[الثاني عشر : منها عند قوله تعالى ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٤﴾ .

الثالث عشر : رأس أربع وثلاثين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى ﴿وَمِنْ

نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥﴾ .

(١) النساء : ٨٦ ، ووافقه في البيان : ٣١٧ ، وقال في فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس

خمس وثلاثين منها ﴿ثِيَابًا﴾ " ، وقال في جمال القراء ١/ ٣٤٣ بعد ذكره القولين السابقين :

" وقيل : ﴿لَتَكُونَنَّ لَكُمْ أَثَمًا كَثِيرًا﴾ ﴿٥٥﴾ " الآية : ٨٢ ، وفي المصاحف نهاية الحزب عند

﴿وَمَنْ آمَنَ فَيُؤْمَرْ بِكَ﴾ ﴿٥٥﴾ الآية : ٨٧ .

(٢) النساء : ١٤٧ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٣) الآية : ٢٨ ، وفي فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس ثلاث وعشرين آية من المائدة ﴿إِنْ

كُنْتُمْ تُحِبُّونَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٧ : " ﴿تَكُونَنَّ عَلَى الْقَوْمِ الْقَبِيْحَاتِ﴾ ﴿٥٥﴾ الآية : ٢٦ ،

وقيل : ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ الآية : ٢٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٤٣ قال : ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ولم يوافقه على ذلك أحد ، وقيل ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ، وقيل :

﴿فَتَذْكُرُوا أَن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ الآية : ٢٣ ، ولم يذكر أحد ما ذكره المؤلف هنا ، ونهاية

الحزب في المصاحف عند ﴿الْقَبِيْحَاتِ﴾ ﴿٥٥﴾ .

(٤) المائدة : ٨٢ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) الأنعام : ٣٤ ، في فنون الأفتان : ١١٧ ، وفي البيان : ٣١٧ : " رأس ثلاث =

الرابع عشر : منها عند قوله تعالى ﴿يَعْمَهُونَ﴾^(١).

الخامس عشر : رأس ثلاث آيات من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ﴾^(٢).

السادس عشر : منها عند قوله تعالى ﴿هَٰؤُلَاءِ الْكَافِرِينَ﴾^(٣).

السابع عشر : منها رأس مائة وأربع وستين آية [منها]^(٤) عند قوله تعالى ﴿يَتْلُوهُمْ بِحَاكِلَاءٍ لِّقَسُوفٍ﴾^(٥).

الثامن عشر : رأس إحدى وأربعين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى

= وثلاثين ﴿يَكُونُ لِقَوْلَيْهِمَا﴾ ، وقيل : رأس ست وثلاثين ﴿بِئْسَ الْكَيْدُ﴾ " الآية : ٣٥ بالعد الكوفي ، وبعد أن ذكر القولين قال في جمال القراء ١ / ٣٤٤ : ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ولم يقل غيره ذلك ، والأول ﴿يَكُونُ لِقَوْلَيْهِمَا﴾ يروى عن خلف بن هشام البزار " ، ولم يذكر ما ذكره المؤلف هنا .

(١) الأنعام : ١١٠ ، وانظر خلاف العلماء في أجزاء الثلاثين .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، الأعراف : ٤ ، ووافق المؤلف في فنون

الأفتان : ١١٨ ، البيان : ٣١٧ ، وقال : وقيل آخر الأنعام ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٤ بعد ذكره القولين : " قلت : وعلى هذا القول جميع الناس " أي : آخر الأنعام .

(٣) الأعراف : ٨٧ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٤) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٥) الأعراف : ١٦٣ ، في فنون الأفتان : " ﴿تَتَذَكَّرُ فِيهِ﴾ " الآية : ١٦٧ ، وفي

البيان : ٣١٨ : " ﴿أَبْرَأَ لِقَوْلَيْهِمَا﴾ " الآية : ١٧٠ ، وعليه عمل كتاب المصاحف ، قال في جمال القراء ١ / ٣٤٥ : " ولم يوافق عليه ، وقيل : ﴿وَلَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ﴾ " الآية : ١٦٤ .

﴿وَيَعْمَ الصَّيْرُ﴾^(١) .

التاسع عشر: رأس ثلاثة وثلاثين آية من سورة التوبة عند قوله تعالى ﴿وَلَوْ

كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢) .

العشرون: رأس أربع وتسعين آية [منها]^(٣) عند قوله تعالى ﴿فَهَرَّأَ

يَعْلَمُونَ﴾^(٤) .

الحادي والعشرون: رأس [ثلاثين]^(٥) آية من سورة يونس عند قوله

تعالى ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَأْكَاتُهُمْ يَقْرَءُونَ﴾^(٦) .

(١) الأنفال: ٤٠ ، وذكر في أجزاء الثلاثين .

(٢) التوبة: ٣٢ ، في فنون الألفان: ١١٨: " رأس إحدى وثلاثين آية من التوبة

﴿سُبْحَنَكَ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١) ، وفي البيان: ٣١٨: " رأس ثلاث وثلاثين ﴿وَلَوْ

كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢) ، وذكر في جمال القراء ١/ ٣٤٥ قول المؤلف وقول صاحب

البيان فقط .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) التوبة: ٩٣ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) يونس: ٣٠ ، وافق في البيان: ٣١٨ ما ذكره المؤلف هنا ، وتبع قول صاحب

فنون الألفان: ١١٨ فقال: " وقيل: رأس خمس وعشرين ﴿إِن صِرْطُكُمُتَّيْمٌ﴾^(١) ، وقال

في جمال القراء ١/ ٣٤٦ بعد ذكره القول الأول: " ولم يوافق عليه " ثم ذكر الوجه الثاني

وقال: " وقال آخرون: قبل هذا بآية ﴿لَقَدْ يَنْقُضُكُمْ﴾^(٢) [الآية: ٢٤] ، وقال بعضهم:

﴿لَقَدْ يَنْقُضُكُمْ﴾^(٣) [الآية: ٤٠] " .

الثاني والعشرون : رأس أربع آيات من سورة هود عند قوله تعالى ﴿قُلُوبُهُمْ﴾^(١).

الثالث والعشرون : رأس سبعة وثلاثين آية منها عند قوله تعالى ﴿الْحَلِيقُ﴾^(٢).

الرابع والعشرون : رأس اثنين وخمسين آية من سورة يوسف عند قوله تعالى ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾^(٣).

الخامس والعشرون : رأس عشرين آية من سورة الرعد عند قوله تعالى ﴿لِللَّهَادِ﴾^(٤).

السادس والعشرون : آخر سورة إبراهيم^(٥).

(١) هود : ٤ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) هود : ٨٧ ، في فتون الأفتان : ١١٨ : " رأس سبع وثلاثين ﴿وَالْحَلِيقُ﴾ " وهو الآية : ٨٨ بالعد الكوفي ولم يذكره غيره ولم يذكره في جال القراء ٣٤٦/١ ، وفي البيان : ٣١٨ : " ﴿يُسَبِّحُ﴾ الآية : ٨٣ ، وقيل : ﴿الْحَلِيقُ الْكَرِيمُ﴾ الآية : ٨٧ ، وقيل : ﴿يُسَبِّحُ وَدُودُ﴾ الآية : ٩٠ ، قال في جال القراء بعد ذكره هذه الأقوال : " هذا كله قول أبي عمرو ووافقه قوم على ﴿الْحَلِيقُ الْكَرِيمُ﴾ فقط ، وقال قوم ﴿يُنِيبُ يَسْجُدُ﴾ " الآية : ٨٢ .

(٣) يوسف : ٥٢ ، وقد ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٤) الرعد : ١٨ ، ووافقه في البيان : ٣١٨ ، وفتون الأفتان : ١١٨ ، وفي جال القراء ٣٤٧/١ وقال : " باتفاق " .

(٥) انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

السابع والعشرون: رأس ثمان وثلاثين آية من سورة النحل عند قوله تعالى

﴿أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

الثامن والعشرون: آخر النحل^(٢).

التاسع والعشرون: رأس سبع وتسعين آية من سورة بني إسرائيل عند قوله

تعالى ﴿وَذَنَّبُوا سَعِيرًا﴾^(٣).

الثلاثون: في الكهف عند قوله تعالى ﴿شَيْئًا نَّكُرًا﴾^(٤).

(١) النحل : ٣٨ ، وفي جميع المخطوطات [أكثرهم لا يعلمون] وهو خطأ ، وفي فنون الأفتان : ١١٩ : " رأس اثنين وأربعين من النحل ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ تَوَكُّلٌ﴾^(١) " ، وفي البيان : ٣١٨ : " رأس خمسين ﴿مَا يُؤْمَرُ﴾ " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٤٧ ذكر قول صاحب البيان ثم قال : " وقيل : ﴿أَفْتَرَاهُمْ شُرُوكَ﴾ [النحل : ٥٢] ، وعن خلف صاحب حمزة ﴿وَلَقَدْ هَمَمُوا بِالْهَيْكَلِ﴾ [الآية : ٤٤] ، وقيل : ﴿أَفْتَرَاهُمْ شُرُوكَ﴾ [الآية : ٤٠] ، ولم يذكر أحد قول المصنف .

(٢) انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٣) الإسراء : ٩٧ ، في فنون الأفتان : ١١٩ : " رأس ست وتسعين منها ﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾^(١) " ، وفي البيان : ٣١٨ : " رأس ثمان وتسعين ﴿خَلَقْنَا جَنَّاتٍ﴾^(٢) " ، قال في جمال القراء ١ / ٣٤٧ بعد ذكره قول البيان : " ولم يوافق عليه ، وقال قوم : ﴿إِنَّمَا كَانَ يَرْكَبُ خَيْرًا بَصِيرًا﴾^(٣) [الإسراء : ٩٦] ، وقيل : الآية التي قبل ذلك بآية ، قيل : وكفى بربك وكيلًا [الآية : ٦٥] " ولم يذكر أحد قول المصنف ، ونهاية الحزب في المصاحف على ما ذكره صاحب البيان .

(٤) الكهف : ٧٤ ، انظر الخلاف فيه في أجزاء الثلاثين .

الحادي والثلاثون : رأس خمس وتسعين آية من سورة مريم عند قوله تعالى

﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَرَّبَا﴾^(١).

الثاني والثلاثون : خاتمة طه^(٢).

الثالث والثلاثون : رأس [اثنين]^(٣) من سورة الحج عند قوله

تعالى ﴿عَذَابُكَ أَكْثَرُ شَدِيدًا﴾^(٤).

الرابع والثلاثون : آخر الحج^(٥).

الخامس والثلاثون : رأس ست عشرة آية من سورة النور عند قوله تعالى

(١) مريم : ٩٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، وفي فنون الأفتان : ١١٩ : " رأس ثانين آية من مريم ﴿قَرَّبَا﴾ ، زاد في البيان قول آخر : " آخر مريم " ، قال في جلال القراء ١/ ٣٤٨ بعد ذكره القولين : " ولم يوافق عليهما ، وقال غيره ﴿يَقْنُقُ لَهُمْ عَذَابًا﴾ [الآية : ٨٤] ، وعن خلف عن هشام ﴿وَيَا أَيُّهَا الرِّمِّيُّ لَنْ يَنْجُوَ إِلَيْنَا﴾ [الآية : ٩٢] " ، وعمل المصاحف على أن نهاية الحزب آخر مريم .

(٢) انظر : أجزاء الثلاثين .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنين] .

(٤) الحج : ٢ ، وفي فنون الأفتان : ١١٩ ، والبيان : ٣١٨ : " آخر الأنبياء " ، وقال في جلال القراء ١/ ٣٤٨ بعد ذكر قول الساني : " وقيل : ﴿إِنْ عَلَيْكَ تُكْسِيرُ﴾ أربع آيات من الحج ، وقيل مائة وآية من الأنبياء " أي قوله تعالى ﴿أَتُكْسِرُ مِنْهَا يُكْسِرُونَ﴾^(٥) .

(٥) في (هـ) بزيادة [عند قوله تعالى ﴿مُلْحُوكٌ﴾] ونهاية سورة الحج ﴿وَقَدْ أَكْسِرُ﴾ ، انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

تعالى ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

الأربعون: في العنكبوت عند قوله تعالى ﴿إِلَّا الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

الحادي والأربعون: رأس أربع عشر آية من سورة [لقمان]^(٣) عند قوله

تعالى ﴿إِلَىٰ الْمَصِيرِ﴾^(٤).

الثاني والأربعون: رأس ثلاثين آية من سورة الأجزاء عند قوله تعالى

﴿سَيِّئًا﴾^(٥).

الثالث والأربعون: رأس إحدى وثلاثين آية من سورة سبأ عند قوله تعالى

(١) القصص: ٤٣، وفي فنون الأفتان: ١١٩: "رأس سبع وأربعين من القصص
﴿تَكُونُ مِنَ النَّاسِ﴾"، وفي البيان: ٣١٩: "في القصص رأس خمسين ﴿أَقْرَبُ النَّاسِ﴾"
"وفي جلال القراء ١/٣٤٩ ذكر القولين وزاد: "وقيل ﴿يَمُوتُونَ الْقَتْلَ﴾ (٥)"
[الآية: ٢٥]، وقيل: ﴿عَذَابُ النَّاسِ﴾ (٥) [الآية: ٤٠]، وقيل: ﴿تَكُونُ مِنَ النَّاسِ﴾
[الآية: ٤٧]، وقيل: ﴿أَقْرَبُ النَّاسِ﴾ [الآية: ٥٦]، وقيل: ﴿تَكُونُ مِنَ النَّاسِ﴾
[الآية: ٦٠]".

(٢) العنكبوت: ٤٣، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٣) ما بين المعرفتين في (د) [اللقمان].

(٤) لقمان: ١٤، فنون الأفتان: ١١٩: "رأس إحدى عشرة آية من لقمان ﴿فِي كُلِّ
ثِيْنٍ﴾"، وواقفه في البيان: ٣١٩، وزاد: "في لقمان رأس عشرين ﴿عَلَىٰ النَّاسِ﴾"،
وذكر في جلال القراء ١/٣٥٠ للموضعين فقط ولم يذكر ما نص عليه المصنف.

(٥) الأحزاب: ٣٠، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

﴿لَكَا مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

الرابع والأربعون : في يس عند قوله تعالى ﴿قَوِي يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

الخامس والأربعون : في [سورة]^(٣) والصفات عند قوله تعالى ﴿إِنْ يَوْمَ

يَعْتُونَ﴾^(٤) رأس مائة وأربع وأربعين آية منها .

السادس والأربعون : [رأس ثلاثين آية]^(٥) في الزمر عند قوله تعالى

﴿تَقْصُصْهُمْ﴾^(٦).

السابع والأربعون : رأس أربعين آية من سورة المؤمن عند قوله تعالى

﴿يَخْتَرِ حِسَابٍ﴾^(٧).

(١) سبأ : ٣١ ، وفي فنون الأفتان : ١٢٠ : " رأس ثلاثين من سبأ ﴾ وَلَا تَقْصُصْهُمْ " .

ورواقه في البيان : ٣١٩ وزاد : " وقيل : رأس ثلاث وعشرين ﴾ الْقِيَامُ الْكَبِيرُ " وذكر في

جمال القراء ٣٥١ / ١ القولين وزاد : " وقال غيره ﴾ يَوْمَ الْقِيَامِ الْكَبِيرُ ﴾ [سبأ : ٢٧] ،

وعن خلف ﴾ هَلْ يَخْتَرُونَ إِلَّا مَا كُنَّا نَسْتَلُونَ ﴾ رأس ثلاث وثلاثين منها " .

(٢) يس : ٢٦ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) الصفات : ١٤٤ ، وواقه في فنون الأفتان : ١٢٠ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال

القراء ٣٥١ / ١ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٦) الزمر : ٣١ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٧) غافر : ٤٠ ، وواقه في فنون الأفتان : ١٢٠ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء

٣٥١ / ١ وزاد : " وقال قوم : ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [الآية : ٢٧] " .

الثامن والأربعون : من حم السجدة عند قوله تعالى ﴿وَمَا رَّبُّكَ يُظَلِّلُ

لِلْعَالِيَةِ﴾^(١).

التاسع والأربعون : رأس اثنين وثلاثين آية من سورة الزخرف عند قوله

تعالى ﴿يُظْهِرُونَ﴾^(٢).

الخمسون : في الجاثية عند قوله تعالى ﴿يُؤْتِيهِنَّ﴾^(٣).

الحادي والخمسون : رأس سبع آيات من سورة الفتح عند قوله تعالى من

سورة الفتح عند قوله تعالى ﴿عَزَّ وَجَلَّ﴾^(٤).

الثاني والخمسون : [رأس ثلاثين آية]^(٥) في والذاريات عند قوله تعالى

(١) فصلت : ٤٦ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) الزخرف : ٣٣ ، وفي فنون الأفتان : ١٢٠ : " رأس اثنين وثلاثين آية من الزخرف ﴿يُظْهِرُونَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٩ : " ﴿عَبْدُ الْكَافِرِ﴾ [الآية : ٢٥] ، وقيل : رأس عشرين ﴿مُسْتَكِرٌّ﴾ [٢١ بالعد الكوفي] ، وقيل : رأس إحدى وعشرين ﴿مُسْتَكِرٌّ﴾ [٢٢ بالعد الكوفي] " ، وزاد في جمال القراء ٣٥٢ / ١ : " وقال غيره ﴿يُظْهِرُونَ﴾ [الآية : ٣٣] " .

(٣) الجاثية : ٣٢ ، وذكر في آخر أجزاء الثلاثين .

(٤) الفتح : ٧ ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٢٠ ، وفي البيان : ٣١٩ : " رأس سبعة عشرة آية ﴿عَلَّامٌ﴾ " ، وفي جمال القراء ٣٥٢ / ١ ذكر هذا القول وزاد : " وقال غير أبي عمرو آخر سورة القتال ، وقيل : ﴿يُسَبِّحُهَا أَهْلُهَا﴾ [محمد : ٣٢] منها ، وقال قوم : ﴿يُسَبِّحُهَا أَهْلُهَا﴾ في الفتح [الآية : ١١] ، وقيل : ﴿يُسَبِّحُهَا أَهْلُهَا﴾ [الفتح : ٢٠] " .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

﴿الْعَلِيَمُ﴾^(١).

الثالث والخمسون : رأس ست عشر آية من سورة الرحمن عند قوله تعالى

﴿رَبُّ الْغَرِيِّ﴾^(٢).الرابع والخمسون : رأس [تسع]^(٣) عشر آية من سورة الحديد عند قولهتعالى ﴿الْقُرُوءُ﴾^(٤).

الخامس والخمسون : رأس ثلاث آيات من سورة الصف عند قوله تعالى

﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(٥).السادس والخمسون : آخر التحريم^(٦).السابع والخمسون : آخر نوح^(٧).

(١) اللاريات : ٣٠ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) الرحمن : ١٧ ، في فنون الأفتان : ١٢١ : " ﴿كَتَّ الْأَكْبَرُ﴾ [الرحمن : ١١] " ، وفي

اليان : ٣١٩ : " آخر القمر " ، وفي جمال القراء ١/ ٣٥٣ ذكر القولين ونسب قول فنون

الأفتان لخلف ، وقال : " وقال غير أبي عمرو ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا الْقُرْآنُ وَالْزَكَاةُ﴾ [الآية : ٢٢] " .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبع] .

(٤) الحديد : ١٤ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) الصف : ٣ ، وفي فنون الأفتان : ١٢١ : " ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْقَاسِينَ﴾ [الصف :

٥] " ، وفي اليان : ٣٢٠ : " آخر الصف " ، وفي جمال القراء ١/ ٣٥٣ نسب قول فنون

الأفتان إلى خلف ، وزاد : " وقال غير أبي عمرو ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف : ٣] " .

(٦) ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٧) وافق المصنف صاحب اليان : ٣٢٠ ، وصاحب جمال القراء ١/ ٣٥٣ وقال =

الثامن والخمسون: آخر ﴿والمرسلات﴾^(١).

التاسع والخمسون: آخر ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٢).

الستون: آخر القرآن، [والله أعلم].

=باتفاق"، وفي فنون الأفتان: ١٢١: "رأس عشرة من سورة الجن ﴿رُكَّنَا﴾".

(١) ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٢) الأعلى: ١، والمقصود آخر سورة الأعلى، وفي فنون الأفتان: ١٢١: "خاتمة

الغاشية"، وفي البيان: ٣٢٠: "آخر الطارق"، وذكر الخلاف في جال القراء ٣٥٤/١

ونسب قول خاتمة الأعلى لخلف.

فصل

في تنزيل القرآن بمكة المكرمة

علي ما سمعت [الإمام] ^(١) أبا الحسن الفارسي رحمه الله تعالى قال :
سمعت الإمام أبا بكر [أحمد بن الحسين] ^(٢) ين مهران [أنه] ^(٣) قال: رُوِيَ
عن [عبد الله بن عمر عن أبيه] ^(٤)، وعن عثمان بن عطاء الخرساني ^(٥)

(١) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) في فضائل القرآن لابن الضريس : ٣٣ حديث (١٧) [عمر بن هارون]
وإسناده هناك : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، حدثنا عمر بن هارون
حدثنا عثمان بن عطاء الخرساني عن أبيه عن ابن عباس ، وهو الصواب حيث أن عمر بن
هارون يروي عن عثمان بن عطاء ، وعمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، أبو حفص
الثقفي ، مولا هم البلخي المقرئ المحدث ، ولد سنة بضع وعشرين ومائة ، حدث عن :
وابن جريج ولازمه سنوات ، وحمة الزيات ، وتلا عليه ، وعنه : أحمد بن حنبل ، وأبو
داود المصاحفي ، إلا أنه على سعة علمه سيع الحفظ ، قال البخاري : تكلم فيه يحيى بن
معين ، وقال أبو حاتم : تكلم فيه ابن المبارك ، فذهب حديثه ، وسئل عنه علي بن المديني
فضعه جدا ، قال ابن حبان : كان صاحب سنة وفضل وسخاء ، وكان أهل بلده يفضونه
لتعصبه في السنة وذبه عنها ، مات عمر يبلغ يوم الجمعة أول رمضان سنة أربع وتسعين
ومائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٧ الضعفاء والمتروكين : ٨٥ ، الجرح والتعديل ٦
/ ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٨٧ ، العبر ١ / ٣١٦ .

(٥) عثمان بن عطاء بن مسلم الخرساني يكنى أبا مسعود القلبي ، ضعفه مسلم وابن =

عن أبيه^(١) عن ابن عباس [أنه قال]^(٢) : أول ما أنزل الله القرآن بمكة ، ثم نزل منه^(٣) بالمدينة الأول فالأول ، فكانت إذا نزلت فاتحة السورة بمكة كتبت

=معين ، وغيرهما ، قال البخاري: ليس بذلك ، وقال مسلم ، والدارقطني: ضعيف الحديث ، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحجج بحديثه ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ، ولد في سنة ثمان وثلاثين ، ومات في سنة خمس وخمسين ومئة ، روى عن: اسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، وزيد بن أبي سودة ، وأبيه عطاء الخراساني ، روى عنه: إبراهيم بن بكر الشيباني ، وأبو إسحاق الفزاري ، وحفص اليزاز ، وعبد الله بن المبارك ، وعمر بن هارون البلخي ، انظر: الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٨٧ ، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٠٢ ، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٤٨ ، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٣٨ ، والتقريب: ٢ / ١٢ ، وتهذيب الكمال ١٩ / ٤٤١ .

(١) هو عطاء بن أبي مسلم المحدث، الواعظ، نزيل دمشق والقلمس ، أرسل عن أبي الدرداء ، وابن عباس ، والمتغيرة بن شعبة وطائفة ، وروى عن ابن المسيب ، وناقع ، وعمر بن شعيب ، وعدة ، قال النسائي: هو أبو أيوب ، عطاء بن عبد الله ، بلخي سكن الشام ليس به بأس ، وقال أحمد: ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد ، وقال أبو حاتم: لا بأس به ، وذكره البخاري في الضعفاء ، والعقيلي ، وابن حبان ، مات أبي سنة خمس وثلاثين ومئة ، وقيل مولده سنة خمسين ، سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٤٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٤ ، كتاب المجروحين: ٢ / ١٣٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

[مكة^(١)] ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فأول ما نزل من القرآن ﴿اقرأ باسم ربك﴾ ثم ﴿ن والقلم﴾ ، ثم ﴿يا أيها المزمل﴾ ، ثم ﴿يا أيها المدثر﴾ ، ثم ﴿تبت﴾ ، ثم ﴿إذا الشمس كورت﴾ ثم ﴿سبح باسم ربك الأعلى﴾ ثم ﴿والليل إذا يغشي﴾ ثم ﴿والفجر﴾ ثم ﴿والضحى﴾ ثم ﴿الم نشرح﴾ ثم ﴿والعصر﴾ ثم ﴿والعاديات﴾^(٢) ثم ﴿إن أعطيتناك الكوثر﴾ ثم ﴿الهاكم﴾ ثم ﴿أرأيت﴾ ، ثم ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم ﴿الم تري كيف﴾ ثم ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ثم ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ثم ﴿قل هو الله أحد﴾ ثم ﴿والنجم﴾ ثم ﴿عبس﴾ [ثم ﴿إنا أنزلنا﴾ ثم ﴿والشمس﴾ ثم ﴿والسواء ذات البروج﴾]^(٣) ثم ﴿والتين﴾ ثم ﴿لايلاف﴾ ثم ﴿القارعة﴾ ثم ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ ثم ﴿ويل لكل﴾ ثم ﴿والمرسلات﴾ ثم ﴿ق﴾ ثم ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ ثم ﴿والسواء والطارق﴾ ثم ﴿اقتربت الساعة﴾ ثم ﴿ص﴾ ثم الأعراف ثم ﴿قل أوحى﴾ ثم ﴿يس﴾ ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كهيعص ثم طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ، ثم بني إسرائيل ، ثم يونس ، ثم هود ، ثم يوسف ، ثم الحجر ، ثم الأنعام ، ثم الصافات ، ثم لقمان^(٤) ، ثم سبأ ، ثم الزمر ، ثم حم المؤمن ، ثم حم السجدة ، ثم حم عسق ، ثم

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [مكية].

(٢) في (هـ) [والناريات].

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

(٤) في (هـ) [القمر].

الزخرف ، ثم الدخان ، ثم الجاثية ثم الأحقاف ، ثم ﴿والنريات﴾ ، ثم ﴿هل أتاك﴾ ، ثم الكهف ثم النحل ثم ﴿إنا أرسلنا﴾ ثم إبراهيم ، ثم الأنبياء ، ثم المؤمنون ، ثم ﴿الم﴾ السجدة ، ثم الطور ، ثم ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ، ثم الحاقة ثم ﴿سأل سائل﴾ ، ثم ﴿عم﴾ ثم ﴿والنازعات﴾ ، ثم ﴿إذا السماء انقطرت﴾ ثم ﴿إذا السماء انشقت﴾ ، ثم الروم ، ثم العنكبوت ، ثم ﴿ويل للمطففين﴾ فأنزل الله تعالى بمكة خمسًا وثمانين سورة.

ثم أنزل بالمدينة : البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم ﴿إذا زلزلت﴾ ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم الرعد ، ثم الرحمن ، ثم ﴿هل أتى﴾ ، ثم ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم﴾ ثم ﴿لم يكن﴾ ثم الحشر ، ثم ﴿إذا جاء﴾ ، ثم النور ، ثم [الحج] ^(١) ، ثم المنافقون ثم المجادلة ، ثم الحجرات ثم ﴿يا أيها النبي لم تحرم﴾ ، ثم الجمعة ، ثم التغابن ، ثم الصف ، ثم الفتح ، ثم المائدة ، ثم التوبة ، فذلك ثمان وعشرون سورة ^(٢) .

فجميع سور القرآن [سوى سورة الفاتحة] ^(٣) مائة وثلاث وعشرة سورة علي ما صبح من اختلاف الأئمة في المكي والمدني من القرآن .

(١) في (هـ) [والنجم] .

(٢) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص : ٣٣ رقم (١٧) ، والخبر ضعيف من جهة عمر بن هارون فهو متروك ، وعثمان بن عطاء ضعيف أيضا كما في ترجيحها السابق ذكرهما .

(٣) ما بين المعرفتين في (د ، ك) [بسورة الفاتحة] وهو خطأ .

وَبَيَّنَ عند افتتاح كلِّ سورة ما هو المعتمد [العمدة]^(١) في ذلك على ما سمعته من الإمام أبي الحسن علي بن أحمد [الفارسي]^(٢) عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين عن أبي عمرو يحيى بن أحمد بن محمد^(٣) عن عبد العزيز [بن]^(٤) محمد بن إبراهيم [بن]^(٥) [الواثق بالله]^(٦) عن أبي بكر يموت^(٧) بن

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (هـ).

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الدارمي] وهو تصحيف.

(٣) يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن غلدة أبو عمر التيسابوري المخلدي العدل رفيق أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران في الرحلة إلى الشام سمع المؤمل بن الحسن وأبا حامد وأبا محمد ابني الشرقي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال: وكان من مشايخ أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ومن قراء القرآن العظيم، كان فقيها إماما عابدا كثير التلاوة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة، انظر: تاريخ دمشق ٦٤ / ٤٣، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣١٦.

(٤) ما بين المعقوفين في (د) [أبي].

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [أبي].

(٦) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو علي الهاشمي البغدادي، شيخ مقري مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أبي أيوب الضبي بقراءة حمزة، روى عنه القراءة عرضا علي بن عمر بن الحامي وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الحسن بن العلاف، روى عنه الدارقطني وأطلق علي إسناده الضعيف، وذكره الخطيب ووثقه، توفي ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة، غاية النهاية ١ / ١٧٥، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٦، لسان الميزان ٤ / ٣٧.

(٧) في جميع المخطوطات [بن مزرع] والصواب [بن المزرع] بالألف واللام، وفيها أيضا جيعا بن [بن موسى] والصواب [بن عيسى]، وهو: يموت بن المزرع بن يموت=

مزرع بن يموت بن موسى العبدي عن أبي حاتم [بن] سهل بن محمد بن عثمان عن أبي [عبدة] معمر بن المثنى^(٣) عن يونس بن

= بن عيسى ، العلامة الإخباري ، أبو بكر العبدي البصري الأديب ، واسمه : محمد سكن طبرية مدة ، وحدث عن : خاله الجاحظ ، ومحمد الشكري ، وأبي حاتم السجستاني ، ونصر الجهضمي ، وعنه : أبو بكر الخرائطي ، وأبو بكر بن مجاهد ، وآخرون ، وكان يروي القراءة عن محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعن السجستاني ، قال عنه الذهبي : وما أعلم به بأساً ، مات سنة أربع وثلاث مئة ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٤٧ ، طبقات النحويين واللغويين : ٢١٥ ، معجم الأدباء : ٢٠ / ٥٧ ، وفيات الأعيان : ٧ / ٥٣ ، طبقات القراء للجزري : ٢ / ٣٩٢ .

(١) في جميع المخطوطات بزيادة ما بين المعقوفين وهو خطأ ، والصواب عن أبي حاتم سهل ، وهو : سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني النحوي المقرئ البصري ، روى عن : أبي زيد النحوي ، والأصمعي ، روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وأبو بكر ابن خزيمة ، وله كتاب " إعراب القرآن " ، وكتاب " ما يلحن فيه العامة " ، وكتاب " المقصور والممدود " ، وكتاب " اللقاطع والمبادئ " مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٠٤ ، طبقات النحويين واللغويين : ٩٤ ، ٩٦ ، العبر ١ / ٤٥٥ ، غاية النهاية ١ / ٣٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ك ، ر) [عيد] .

(٣) أبو عبدة ، معمر بن المثنى التيمي ، مولاهم البصري ، النحوي ، صاحب التصانيف ، ولد في سنة عشر ومئة ، حدث عن : هشام بن عروة ، وأبي عمرو بن العلاء ، ولم يكن صاحب حديث ، حدث عنه : علي بن المديني ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وقال يعقوب بن شيبة : سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبدة ، فأحسن ذكره ، وصحح روايته ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، من مصنفاته : كتاب " مجاز القرآن " وكتاب " غريب =

حيب^(١) عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما والله أعلم بذلك .

فهذا جميع ما ذكر من اختلاف الأئمة في السور و [عدد] ^(٢) الآي [وكلبات] ^(٣) القرآن وحروفه ، وذكر أجزائه وبيان المكى والمدني .
ونذكر بعد هذا علي رأس كل سورة ما وقع الاختلاف في آيها من مكّيها وملنيها مع ذكر كلماتها وحروفها علي وجه الاختصار [ونذكر] ^(٤) فرش الكتاب من رموس الآي و [آخرها] ^(٥) علي عدد أهل الكوفة خاصة .

=الحديث " مات سنة تسع وميتين ، وقيل : مات سنة عشر . سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٥ ، معجم الادياء ٩ / ١٥٤ ، إنباء الرواة ٣ / ٢٧٦ ، وفيات الاعيان ٥ / ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٦ .

(١) يونس بن حبيب ، أبو بشر العجلي ، مولا هم الاصبهاني ، روى عن أبي داود الطيالسي ، وعامر بن إبراهيم ، حدث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو بكر بن أبي داود ، قال أبو محمد بن أبي حاتم : كتب عنه ، وهو ثقة ، وقال بعضهم : كان يونس عتسما ، عظيم القدر بأصبهان ، موصوفا بالدين والصيانة والصلاح مات سنة سبع وستين وميتين ، روى القراءة عن قتيبة بن مهران صاحب الكماني ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٩٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٧ ، غاية النهاية ٢ / ٤٠٦ ، شلرات الذهب ٢ / ١٥٢ .

(٢) ما بين المعقوتين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوتين في (هـ) [والكلبات] .

(٤) ما بين المعقوتين في (د) [ونجعل] .

(٥) ما بين المعقوتين في (د) [وأواخرها] .

ونسأل الله التوفيق للصواب والحفظ من السهو [والزَّلَل] ^(١)، والخطاء
[فيه] ^(٢) إنه خير موفق ومعين .

(١) ما بين المعقوفين في (د) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

فاتحة الكتاب^(١)

مَلَيْكَةٍ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ^(٢) .

وروي الكلبي عن ابن عباس والحسن وقتادة والمعدل أنها مكية^(٣) .

(١) نزلت بعد المدثر ، ونزل بعدها سورة المسد ، لها أسماء كثيرة أوصلها السيوطي في الإتيان إلى خمسة وعشرين اسماً ، والثابت منها كما وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاتحة الكتاب ، وسورة الحمد ، وأم الكتاب ، وأم القرآن ، والسبع المثاني ، ومنها الوافية والشافية والكافية والأساس والشفاء ، وغير ذلك كثير ، انظر : تفسير ابن عادل ١/ ١٦٠ ، تفسير ابن كثير ١/ ١٥٣ ، تفسير القرطبي ١/ ١٧٢ ، أسماء السور وفضائلها ص : ٩٧ ، القول الوجيز ص : ١٦١ .

(٢) أي ابن يسار

(٣) واستدل العلماء على مكيتها بحديث أبي هريرة حينما قرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن : والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ، ولا في القرآن مثلاً إلا بما هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أتيت به "إسناده صحيح أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧ ، والدارمي (٣٣٧٦) ، والترمذي (٢٨٧٥) بهذا اللفظ ، والبخاري ١٠٢/ ٦ في القراءة خلف الإمام (١٤٩) وأبو داود (١٤٥٧) ، والدارمي (٣٣٧٧) بلفظ " الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني " ، وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليؤمن الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بإتائه الفاتحة وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة ، ويقول علي بن أبي طالب : " نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كثر تحت العرش " رواه الثعلبي في التفسير ، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠ ، والواحدي في أسباب النزول ص : ١١٨ ، وأخيراً استدلوا على مكيتها بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضعة عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هنا عما لا تقبله العقول ، انظر تفسير ابن=

وذكر [أبو] ^(١) مهران [عمر] ^(٢) بن عبيد روي عن الحسن البصري أنها
مدنية ^(٣).

=عادل ١١٥/١، وأسباب النزول للواحد ص: ١١٩، وانظر في تفصيل المسألة
كتاب: المدني والمكي في القرآن، عبد الرزاق حسين، دار ابن عفان ١/٤٤٦، والإتقان
١/٦٠ طبعة مجمع الملك فهد.

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ابن].

(٢) هكذا في المخطوطين، والصواب [عمر] هو: عمرو بن عبيد الزاهد، العابد،
القدري، كبير المعتزلة، وأولهم، أبو عثمان البصري، روى عن أبي العالية، وأبي قلابية،
والحسن البصري، وعنه: الحادان، وعبد الوارث، وابن عينة، ويحيى بن سعيد القطان،
ثم تركه، وقال النسائي: ليس بثقة، مات بطريق مكة سنة ثلاث، وقيل: سنة أربع
وأربعين ومئة، انظر: سير أعلام النبلاء ٦/١٠٤، ثقات ابن حبان ٣/١٤٧، مروج
الذهب ٣/٣١٣، تاريخ بغداد ١٢/١٦٢، وفيات الأعيان ٣/٤٦٠، المعبر ١/
١٩٣، تهذيب الكمال ٢٢/١٢٣، وشنرات الذهب: ١/٢١٠.

(٣) وثقل هذا القول أيضا عن الزهري، وعطاء بن يسار، وسودة بن زياد، وورد
عن أبي هريرة كما في الطبراني الأوسط ٥/٣٩٧ (٤٧٨٥) عن مجاهد عن أبي هريرة: "إن
أبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب، وأنزلت بالمدينة" قال السيوطي في الإتقان ١/٦٣
: "ويحتمل أن الجملة الأخيرة مدرجة من قول مجاهد"، وأخرج قول مجاهد الثعلبي في
تفسيره، وأبو الشيخ في كتاب العظمة ص ٤٢٨، والسيوطي في الدرر المشور ١/١١، قال
الحسين بن الفضل: "لكل عالم حقوة وهذه نادرة من مجاهد، لأنه تفرد بهذا القول،
والعلماء على خلافه"، وجمع بعض العلماء بين القولين فقالوا: تكرر نزولها تارة بمكة،
وتارة بالمدينة، والرابع: إن النصف الأول من سورة الفاتحة نزل بمكة ونصفها الأخير
نزل بالمدينة وهو قول: أبو الليث السمرقندي قال ابن كثير بعد نقله هذا القول: وهو =

وهي سبع آيات [لا خلاف في جملتها]^(١) ، واختلفوا في آيتين منها :

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مكّي كوفي ، واختلف عن أهل الشام ، والأصحّ عنهم أنّهم عدّوها آية ، كذلك سمعته من الإمام أبي الحسن الفارسي عن أبي بكر بن مهران رحمه الله^(٢) .

﴿أَنفَسَتْ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) مدني وبصري^(٤) .

= غريب جلد ، تفسير ابن كثير ١/ ١٥٣ ، وانظر تفسير أبو الليث ١/ ٧٨ ، والراجع : أنّ سورة الفاتحة مكية لتضافر الأدلة على ذلك ، انظر في بيان أدلة كل فريق ، والرد على هذه الأدلة ، وبيان الرأي الراجح كتاب : المدني والمكي في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ١/ ٤٤٦ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [بلا خلاف في جملتنا] ، وقاعدة فواصلها (نم) نحو ﴿تَحْتَضِرُ﴾ ، و﴿تَجِيءُ﴾ ، ومعنى قاعدة فواصلها أن آخر حرف في الفاصلة لا يخرج عن حروف هذه الجملة في هذه السورة .

(٢) عد المكي والكوفي البسملة آية وذلك لانعقاد الإجماع على أن الفاتحة سبع آيات ، ومشكلة آخرها لآخر آيات الفاتحة بوقوع حرف المد قبل آخر حرف منها ، ولأن لفظ الرحيم لم يذكر في القرآن إلا رأس آية ، ولحديث أم سلمة رضي الله عنها حين ذكرت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يعدا ﴿تَسْتَعِينُ﴾ لكونه غير مشاكل لآخر الآيات ، ولم ير آخر سورة من سور القرآن ، انظر : القول الوجيز : ١٦١ ، البيان : ٩ ، نفائس البيان : ٨ ، بشير اليسر : ٦٧ .

(٣) الفاتحة : ٧ .

(٤) عدّ المدنيان والشامي والبصري ﴿تَسْتَعِينُ﴾ ، ولم يعدوا البسملة لأن الإجماع لم ينعد على أن البسملة آية أول الفاتحة لما روي عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم =

وحكي عن الحسن البصري ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) آية على ما روي، وهو ضعيف^(٢).

وكلمتها : تسع وعشرون كلمة .

وحروفها : مائة وأربعون حرفاً ، [في] عدد القراء والكتب ، كأنهم عدّوا

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في الكلمات والحروف .

وفي العدد المنسوب إلى عطاء : خمس وعشرون كلمة ، ومائة وعشرون حرفاً

=أنهم كانوا يفتتحون القراءة في الصلاة بأول الحمد، ولانعقاد الإجماع أنها ليست آية في جميع السور، وكذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله .. " ولم يذكر البسملة (١) الفاتحة : ٥ .

(٢) في السورة من شبه الفاصلة :

مشبه الفاصلة المعلوم هو موضع واحد : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ وذكر هنا دفعا لتوهم كونه ليس فاصلة وأنَّ الفاصلة هي ﴿قُلْ﴾ لأنَّ فواصل السورة مختمة بالنون .
ومشبه الفاصلة المتروك موضعان :

أولاً : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الفاتحة : ٦] وذكر لأنَّ السورة فواصلها تنتهي بالنون فقد يترجم أنَّه منها ، واتفقوا على تركه لشدة تعلُّقه بما بعده لأنَّه صلته ولا يتم الموصول إلَّا بصلته ، انظر بشر اليسر : ٦٦ .

ثانياً : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الفاتحة : ٥] قال الثاني في كتاب البيان ص : ١٣٩ : " وما يشبه الفاصلة وليس بمعلود موضع واحد وهو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ .

كَأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ ﴿يَسِّرْ لِقَائِي رَجِيرِ﴾ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَأْبُ] ^(١) .

[أَوَّلُ آيَاهَا وَأَوَاخِرُهَا] ^(٢) :

﴿يَسِّرْ .. الرَّجِيرِ ①﴾ ، ﴿الْحَسْبُ .. السَّلَامِ ②﴾ ، ﴿الْأَحْسَنُ .. الرَّجِيرِ ③﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ④﴾ ، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ⑤﴾ ، ﴿أَقْبَلْنَا .. السَّلَامِ ⑥﴾ ،
 ﴿مَرْيَمُ ... السَّالِمِينَ ⑦﴾ :

(١) ما بين المعقوفين في (د) [هـ] .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

[سورة ^(١) البقرة]

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها ^(٢).

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، نزلت بعد سورة التحل، ونزل بعدها سورة آل عمران.

(٢) ثبت تسميتها بهذا الاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة منها الحديث المتفق عليه (البخاري حديث ٥٠٠٩، مسلم حديث ٨٠٧): "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفته"، وهذا الاسم هو الذي كتب في المصاحف، وفي كتب التفسير والحديث، واشتهر تسمية السورة مع سورة آل عمران بالزهران لحديث أبي أمامة "اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران" أخرجه مسلم (٨٠٤) / ١، ٥٥٣، وسميت بسنام القرآن لورود عدة أحاديث تصفها بهذه الصفة منها ما أخرجه أبو يعلى (١٣/ ٥٤٧، رقم ٧٥٥٤)، وابن حبان (٣/ ٥٩، رقم ٧٨٠)، والطبراني (٦/ ١٦٣، رقم ٥٨٦٤)، والألباني في الصحيحة حديث (٥٨٨)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل شيء ستاما وإن سنام القرآن سورة البقرة.."، وسميت أيضا فسطاط القرآن لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن..." أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٣٥٥٩) ٢/ ٣٤٤ والحديث موضوع انظر الضعيفة (٣٧٣٨)، انظر بصائر ذوي التمييز ١/ ١٣٤، الإتيان ١/ ١٧١، سور القرآن: ١٥٠.

(٣) نزلت بعد سورة التحل، ونزل بعدها سورة آل عمران، انظر القول بالإجماع في: فضائل القرآن لابن الضريس: ٣٤، النامخ والمنسوخ للنحاس ٢/ ٣١٦، الدرر المشور للسيوطي ١/ ٤٦، البيان للذاني: ١٣٦ فضائل القرآن لأبي عبيد: ٣٤٠ تفسير ابن كثير ١/ ٣٧، وغير ذلك من كتب التفسير.

وعن الكلبي أنها مَلَيَّةٌ إِلَّا آيَةٌ واحدة قوله تعالى: ﴿وَأَنقُرُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾^(١) فإنها نزلت بمعنى ، وهي آخر آية نزلت على رسول الله صلى عليه وسلم من القرآن^(٢) .

(١) البقرة : ٢٨١ .

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور ٣ / ٣٩١ : أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر (٦٥) والبيهقي في الدلائل (١٣٧ / ٧) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : " آخر آية نزلت ﴿وَأَنقُرُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ نزلت بمعنى وكان بين نزولها وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم أحد وثلاثون يوماً " ، الخبر كما هو واضح من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ؛ والكلبي هو أبو النضر محمد بن السائب بن بشير وطريقه أوهى طريق عن ابن عباس في التفسير لأنه متروك الحديث ، قال لذهبي في ترجمته في السير ٦ / ٢٤٨ : " شيعي متروك الحديث " ، وقال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٠ : " الناس مجمعون على ترك حديثه لا يشتغل به " ، وأبو صالح هو بإذام مولى أم هانئ قال عنه الحافظ في التقریب ١ / ٩٣ : " ضعيف مدلس " ، وعلى ذلك فالخبر ضعيف عن ابن عباس ، وعلى فرض صحة الخبر فتزول الآية يوم النحر بمعنى ليس دليلا على مكة الآية إذ أن كل ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل بغير المدينة ، قال في غيث النفع ص : ٦٨ " إن سورة البقرة مدنية إجماعاً ، وأن استثناء هذه الآية بناء على غير صحيح وهو أن ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى مكياً ، والصحيح أن ما نزل قبل الهجرة سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدينة أو مكة أو غيرها من الأسفار " ، انظر القول الوجيز ص : ١٩٣ ، وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا " حديث (٤٥٤٤) كتاب التفسير باب ﴿وَأَنقُرُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ ، وآخر آية الربا تقتضي أن تكون الآية مدنية وهي من آيات سورة البقرة ، والخلاصة : أن دعوى مكة الآية انطلق من منظور =

وهي: مائتان وأربع وثمانون آية شامي، وخمسة حجازي، [وقيل:
شامي^(١)]، وست كوفي، وسبع بصري .
اختلفها إحدى عشرة آية :

﴿آل٥﴾ كوفي^(٢)، ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ شامي^(٣)، ﴿مُضِلُّهُمْ﴾
﴿١١﴾ غير شامي^(٤)، وذكر ابن مهران أنَّ هذا غلط وقع من جهة أهل الرب ،

=مكاني ، ولو انطلقت من منظور زمني لما تردد في مدنية الآية إذ الآية من آخر القرآن
نزولا كما قال عبد الرازق أحمد في المكي والمدني ١/ ٣٦٨ ، ٢/ ٥٢٢ .

(١) ما بين المعقوفين من (هـ) ، وهو قول الإمام الشاطبي والداني ، انظر : القول
الوجيز ص : ١٦٤ ، بشير اليسر : ٦٧ ، البيان ص : ١٤٠ .
(٢) وجه الخلاف الأول : يعد الكوفيون ﴿آل٥﴾ حيث وقع آية ولا يعملها الباقون ،
ومن عد فذلك لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿فَتَجِدْ﴾ ، ولما روي عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وغيره في عد ﴿آل٥﴾ حيث وقع آية كما رواه الداني ، وإنها لم يعملها
الباقون آية لعدم ورود الأثر ، ولأنها غير مشبهة لما بعدها من الآيات في الطول والقلدر ،
انظر : القول الوجيز : ١٦٤ ، بشير اليسر : ٢٦ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٣ ، جمال
القراء ١/ ٤٣٦ .

(٣) وجه الخلاف الثاني : يعد الشامي ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ لمشاكلته لما قبله ، ولم يعده
الباقون لتعلقه بما بعده لكونه كلاما واحدا ، ولانعقاد الإجماع على عدم عد نظيره في سورة
آل عمران ، انظر : القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر : ٦٨ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ ،
البصائر ١/ ١٣٣ ، البيان : ١٤٠ .

(٤) هذا وجه الخلاف الثالث في السورة ، عده غير الشامي لمشاكلته لما قبله ، وما بعده
في ردف الحرف أي الواو والنون ، ولم يعده الشامي لتعلقه بما بعده ، انظر : القول الوجيز :

والصَّحیح أَنَّهُمْ عَدُوًّا ﴿مُضِلُّوهُ﴾ ❶ آية ولم يَعْدُوا ﴿آيَةً﴾ آية ،
 ﴿خَائِفِينَ﴾ ❶ و ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ ❶ بصري ، ﴿وَأَتَقُونِ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ
 ❷﴾ غير مَكِّي [و] يزيد ، وقيل عن أهل الشام أنهم لم يعدوها
 آية ، وعن أهل مكة أنهم عدوها آية ❷ ، ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ ❸ الثانية

= ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٣ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ .

(١) الوجه الرابع من قوله تعالى في الآية : ١١٤ ﴿أَوْفَيْكَ مَا كَانُوا أَن يَذَّكَّرُوا إِلَّا
 خَائِفِينَ﴾ عده البصري لمشاكلته لطرفيه ، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لأن ما بعده
 تمام انقضاء حالهم ، مع ما يلزم من على عده من عدم مساواة ما بعده للسورة وآياتها ،
 انظر القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٣ ، جمال
 القراء ١/ ٤٣٦ .

(٢) الوجه الخامس من وجوه الخلاف : قوله تعالى ﴿لَا تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ الآية
 ٢٣٥ عده البصريون لكونه كلاما تاما مستقلا عما بعده مع الإجماع على عد نظيره في سورة
 النساء ، ولم يعده غير البصريين لعدم مشاكلة فاصلته لقواصل السورة ، انظر : القول الوجيز
 : ١٦٦ ، بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٣ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ .
 (٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) هذا الوجه السادس من وجوه الخلاف ، والراجع كما في البيان للداني ، ومنظومة
 ناظمة الزهر للشاطبي وشرحها ، وجمال القراء للسخاوي أن : غير المكّي والمدني الأول
 عدوا ﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ آية وذلك لمشاكلته لما قبله في الحرف قبل الأخير من حروف المد
 واللين وهو (الألف) في قوله تعالى ﴿يُنِيدُ إِلَيْكَ﴾ ، ولكونه كلاما تاما ومساويا في القدر ،
 ولم يعده المكّي والمدني الأول لمخالفته لما اتصل به ولمخالفته لما أتى بعده باعتبار الحرف =

[غير] ^(١) إسماعيل ^(٢) ، ﴿مَاذَا يَنْفِقُونَ﴾ الذي [بعده] ^(٣) ﴿قُلِ الْمَفْهُ﴾ ^(٤) ،
﴿مِنْ أَلْطَلُكُنْتَ إِلَى التُّور﴾ آيتان المدني الأول ^(٥) ، وقيل : عدم مكّي

= الأخير من قوله تعالى ﴿لَيْنَ الْفَخَّالِينَ﴾ ، وكذلك انعقاد الإجماع على ترك عد
﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاتٌ لَّئَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ للموضع الأول بسورة البقرة ، انظر : القول الوجيز
: ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ .

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [غير أن] وهو تصحيف .

(٢) الوجه السابع من وجوه الخلاف : ﴿وَمَا كُنْزُ الْآخِرِينَ تَحْقِقُ﴾ الآية : ٢٠٠
عده غير المدني الأخير لمساكنته لما بعده من قوله تعالى ﴿وَمَا كُنْزُ الْآخِرِينَ﴾ ، ولكونه
جملة مستقلة ، ولم يعله الباقون الإجماع على ترك عد الموضع الأول في قوله تعالى ﴿وَمَا كُنْزُ
الْآخِرِينَ تَحْقِقُ﴾ الآية : ١٠٢ ، انظر : القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ،
البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [بعد] .

(٤) الوجه الثامن من وجوه الخلاف الآية : ٢١٩ آية الحمر عد ﴿يُحْشَرُونَ﴾ الثانية
المدني الأول والمكي كما في البيان ، ناظمة الزهر وجمال القراء ، ومن عدلها فلمساكنتها
فواصل السورة ، ولم يعله الباقون للإجماع على عدم نظيره وهما قوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ
مَتَى يَأْتِيهِمْ﴾ ، وقوله تعالى ﴿وَلَا تَسْمُوا الْحَيَّةَ يَتَهُ﴾ الآيات : ٢١٥ ، ٢١٧ على الترتيب انظر
: القول الوجيز : ١٦٦ ، بشير اليسر ٦٩ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراء
١/ ٤٣٦ .

(٥) الوجه التاسع من وجوه الخلاف الآية : ٢٥٧ عده المدني الأول فقط كما في البيان
وناظمة الزهر وجمال القراء ووجه من عدلها لكونه كلاما مستقلا ، أما غير المدني الأول
فلم يعدلوا لكون ما بعده معطوفا عليه ، ولعدم مساواته لما بعده ، واتصاله بيا بعده بواو =

﴿مَآذًا يُنْفِقُونَ﴾ آية ، ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ كوفي شامي وإسماعيل^(١) ، ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(٢) مكِّي بصري وإسماعيل^(٣) .

وقيل^(٤) : ﴿وَلَا شَيْءٌ﴾ مكِّي على ما حكاه عن ابن

=المعطف بحسب المعنى انظر : القول الوجيز : ١٦٦ ، بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جال القراء ١/ ٤٣٦ .

(١) الوجه العاشر من الوجوه المختلف فيها وهو الذي بعده ﴿فِي آثَانَا﴾ عدله المدني الأخير والكوفي والشامي للمشكلة مع فواصل السورة مع وجود المساواة لغيرها من الآيات ، ولم يعد الباقر لشدة اتصاله بها بعده ، انظر : القول الوجيز : ١٦٦ ، بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جال القراء ١/ ٤٣٦ .

(٢) وقعت من المخطوط (الأصل) بعد قولها (كلها وعن) في السطر الذي بعد هذا السطر .

(٣) الوجه الحادي عشر من وجوه الخلاف الآية : ٢٥٥ ، عدله المدني الأخير والمكي والبصري للمشكلة ، والإجماع على عد مثلها في أول سورة آل عمران ، ولم يعد الباقر فقدها المساواة مع غيرها من آيات السورة ، مع ورود النص على أن آية الكرسي آية واحدة ، انظر : القول الوجيز : ١٦٦ ، بشير اليسر ٧١ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جال القراء ١/ ٤٣٦ .

(٤) هذا بداية ذكر شبه الفاصلة في هذه السورة وهو ينقسم إلى قسمين معدود وغير معدود :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : وهو تسعة مواضع ، بينها حتى لا يظن أنها ليست من الآيات المجمع على عدلهما وهي :

= من الأول إلى الخامس : ﴿يَوْمَ الْأُنثَى﴾ الآية (١٦٦) ، ﴿نَسِيتُ الْكُتُبَ﴾ الآية

(١٦٥) ، ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية (١٦٧) ، ﴿فَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية (١٧٥) ، ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية (١٩٦) الخمسة مواضع السابقة قد يتوهم أنها ليست رؤوس أي لعدم مشاكلتها لما قبلها لكونها مبنية على الألف مع اتفاقهم على علوها لأنه لا يضر اختلاف حروف المد في قاعدة المشاكلة .

السادس والسابع : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ٢٥٢ ، ﴿يَقُولُ مَا يُرِيدُ﴾ الآية : ٢٥٣ ، وهما معدودان باتفاق ولكن لما كانت الثانية أطول من الأولى خيف أن يظننا آية واحدة لعدم المساواة .

الثامن والتاسع : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ٢٧١ ، ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ ، وهذان الموضعان معدودان ، والثانية أطول من الأولى .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروكة : وهي الكلمات التي يظن علوها وهي متروكة بالإجماع وهي :

أولا : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ١٢ ، لتعلقها بما بعدها وعدم مساواة الآية لما قبلها وما بعدها .

ثانيا : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ٣٣ ، متروكة للجميع لأن الفاصلة هي ما بعده .

ثالثا : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ٧٨ ، متروكة للجميع لفقد المساواة وتعلقها بما بعدها .

رابعا : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ١٠٢ ، متروكة للجميع لعدم تمام الكلام عندها .

خامسا : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ في جميع السورة مثل : ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ٦١ ، ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾

الآية : ٢١٣ ، ﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا نَارٌ﴾ الآية : ١٧٧ ، لعدم تمام الكلام .

سادسا : لفظ ﴿وَالْآخِرِينَ﴾ مثل : ﴿وَالْآخِرِينَ وَالْآخِرِينَ﴾ الآية : ١٨٠ ، و﴿وَالْآخِرِينَ

وَالْآخِرِينَ﴾ الآية : ٢١٥ ، لعدم تمام الكلام .

[مسعود]^(١) ولم يعد مكانها ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وهو ضعيف^(٢).

= سابعا : ﴿بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ الآية : ٢١٣ ، وذلك لعدم تمام الكلام .

ثامنا : ﴿مَكَائِيْتُونَ﴾ للموضع الأول الآية : ٢١٥ ، وذلك لعدم المساواة .

تاسعا : ﴿وَنَالَ مَكُونٌ﴾ الآية : ٢٤٨ ، لعدم تمام الكلام وعدم مساواة الآية لما قبلها وما بعدها .

عاشرا : ﴿وَنُتِفِقُونَ﴾ الآية : ٢٦٧ ، لتعلقه بما بعده لأم ما بعده حال .

وبما يشبه الفاصلة أيضا كما عند الداني في البيان : ﴿وَمَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ﴾ الآية : ١١٣ ، و﴿يَقَامُونَ فِي شَقَاقٍ﴾ الآية : ١٣٧ ، و﴿وَالْأَشْيَاءُ وَالْأَشْيَاءُ﴾ الآية : ١٥٥ ، و﴿فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا أَقْبَلُ﴾ الآية : ١٧٤ ، و﴿بَيْنَ الْهَدْيِ وَالْغَزَايِ﴾ الآية : ١٨٥ ، و﴿وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ الآية : ١٩٤ ، و﴿عِنْدَ النَّسْرِ الْكَرِيمِ﴾ الآية : ١٩٨ ، و﴿الْحَيْثُ وَنُتِفِقُونَ﴾ الآية : ٢٦٧ ، وذكر ﴿طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ الآية : ١٨٤ من شبه الفاصلة المتروكة لأنها في قراءة نافع ورواية ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿مَسَاكِينٍ﴾ ، انظر : القول الوجيز : ١٦٨ ، ١٦٩ ، بشير اليسر : ٧٢-٧٤ ، البيان : ١٤٠ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [سبوز] ، وهو خطأ .

(٢) هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكي وقد وصفه هنا بالضعف كما وصفه به صاحب بشير اليسر ، وقال عنه الداني في البيان : ١٤٠ : " وقيل إن المكي يعدها وليس بصحيح " ، وقد عله لمشاكلته لعليم بعده ، ولم يعدها الجميع لورود النص في هذه الآية ، ولأجل ما يترتب على علها من عدم مساواة ما بعدها لسائر آيات السورة ، والجمهور على أن المكي كغيره من سائر علماء العدد لا يعد ﴿تَهِيْدٌ﴾ رأس آية انظر : القول الوجيز : ١٦٧ ، بشير اليسر : ٧١ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراءة ٤٣٦/١ .

كلماتها: [ستة ^(١)] آلاف ومائة و [إحدى ^(٢)] وعشرون كلمة ^(٣).

وحروفها: خمسة وعشرون ألف وخمسةائة حرف.

﴿الذِينَ﴾ [كوني ^(٤)] ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿يُتَّقُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَأُولَئِكَ﴾ ﴿الْمُتَّقُونَ﴾ ﴿وَأَنَّ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ﴿حُكْمَ﴾ ﴿اللَّهِ﴾ ﴿عَظِيمٍ﴾ ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ ﴿يُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يُخَلِّدُونَ﴾ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ﴿فِي﴾ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ﴿وَأَنَّا﴾ ﴿قِيلَ﴾ ﴿لَهُمْ﴾ ﴿مُضِلُّونَ﴾ ﴿وَالْآلَاءُ﴾ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿يَعْلَمُ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿مُهْتَبِئُونَ﴾ ﴿مِثْلَهُمْ﴾ ﴿يَصِيرُونَ﴾ ﴿مُتَّعِينَ﴾ ﴿بِزُجْجٍ﴾ ﴿وَالْكَافِرِينَ﴾ ﴿يَكَاذِبِينَ﴾ ﴿يَكَاذِبِينَ﴾ ﴿تَتَّقُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿قَلَمُوا﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿كُنْتُمْ﴾ ﴿صَالِحِينَ﴾ ﴿فَإِنْ﴾ ﴿لَمْ﴾ ﴿يَكْفُرُوا﴾ ﴿وَلَيْسَ﴾ ﴿خَالِدِينَ﴾ ﴿

﴿إِنَّ﴾ ﴿اللَّهَ﴾ ﴿الْعَلِيمَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿كَيْفَ﴾ ﴿تُجْعَلُونَ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿قَلَمُوا﴾ ﴿وَعَلَّمَ﴾ ﴿صَالِحِينَ﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ﴿

(١) ما بين المعقوفين في (د) [ست].

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [أحد].

(٣) قاعدة فواصلها: (قم لتدبر).

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ).

﴿وَإِذْ قُلْنَا الْكَافِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَكَلَّا ﴿٦١﴾ الْظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ نَارُ لَهْمَا
إِلَىٰ جِزْءٍ ﴿٦٣﴾ فَتَلَقَّى الرَّجِيمُ ﴿٦٤﴾ قُلْنَا يَمْزُغُونَ ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ
خَلَقْنَاهُ ﴿٦٦﴾ يَبْقَىٰ قَارِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَءَامِنُوا قَائِمُونَ ﴿٦٨﴾
﴿وَلَا تَلْبِسُوا قَوْمَهُ ﴿٦٩﴾ وَأَقِيمُوا الزَّكَاةَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿فَاتَّخَذُوا مَقَلَّوْنَ ﴿٧١﴾ وَاسْتَعِينُوا لِقَائِهِمْ ﴿٧٢﴾﴾ وَالَّذِينَ
رَجِسُوا ﴿٧٣﴾ يَبْقَىٰ الظَّالِمِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَنفَعُوا يُصْرُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ
عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِذْ تَنْظُرُونَ ﴿٧٧﴾ وَإِذْ ظَالِمُونَ ﴿٧٨﴾ ثُمَّ
تَشْكُرُونَ ﴿٧٩﴾ وَإِذْ تَهْتَدُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ الرَّجِيمُ ﴿٨١﴾
﴿وَإِذْ تَنْظُرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ تَشْكُرُونَ ﴿٨٣﴾ وَكَلَّلْنَا بِطَلَمُونَ ﴿٨٤﴾﴾
﴿وَإِذْ الْمُتَحِينَ ﴿٨٥﴾ قَبْلَ يَفْسُورَ ﴿٨٦﴾﴾

﴿وَإِذْ مُفْسِدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ وَإِذْ يَسْتَكُونُ ﴿٨٨﴾ وَإِذْ يَمْزُغُونَ
﴿٨٩﴾ وَإِذْ تَنْقُورَ ﴿٩٠﴾ ثُمَّ لَقِينَهُ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
﴿٩٢﴾ فَبَعَلْتَهَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٣﴾ وَإِذْ الْبَهِلَاءُ ﴿٩٤﴾
﴿قَالُوا مَا تُوْثِرُونَ ﴿٩٥﴾﴾ قَالُوا الْتَظِيرَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
لَمَهْتَدُونَ ﴿٩٧﴾ قَالِ يَفْعَلُونَ ﴿٩٨﴾ وَإِذْ تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾
﴿فَتَلَا مَقَلَّوْنَ ﴿١٠٠﴾ ثُمَّ مَقَلَّوْنَ ﴿١٠١﴾﴾

﴿فَأَنظَمُونَهُ يَتَلَمَّزُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ وَإِذَا مَقَلَّوْنَ ﴿١٠٣﴾ أُولَا
يَلْبِغُونَ ﴿١٠٤﴾ وَرَمَتْهُمُ يَطْنُونَ ﴿١٠٥﴾ فَوَيْلٌ يَكْسِبُونَ ﴿١٠٦﴾
﴿وَقَالُوا مَقَلَّوْنَ ﴿١٠٧﴾﴾ بَلَىٰ خَلَقْنَاهُ ﴿١٠٨﴾ وَالَّذِينَ
خَلَقْنَاهُ ﴿١٠٩﴾ وَإِذْ تُعْرِضُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ تَشْهَدُونَ ﴿١١١﴾

﴿ثُمَّ أَنتُمْ سَعْمُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ يُعْرُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ قَتَلُوا﴾ ﴿وَقَالُوا مَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿يُسْأَلُنَا فُتُوحًا﴾ ﴿وَإِذَا قِيلَ مُؤْمِنِينَ﴾ .
 ﴿وَلَقَدْ ظَلَمُوا﴾ ﴿وَرَادَ أَخَذَنَا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿قُلْ إِنْ كَذَّبْتُمْ﴾ ﴿وَلَنْ يَسْمَعُوا بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ يُسَلِّمُونَ﴾ ﴿قُلْ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿مَنْ كَانَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ أَفْسَدُوا﴾ ﴿أَوَكَلَّمَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا يَسْلَمُونَ﴾ ﴿وَاتَّبِعُوا يَسْلَمُونَ﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ يَسْلَمُونَ﴾ ﴿يَأْتِيهَا آيَةٌ﴾ ﴿مِنَّا الْعَظِيمِ﴾
 ﴿مَا نَنْسَخْ قَدِيرٌ﴾ ﴿أَلَمْ نَعْلَمْ وَلَا نَصِيرُ﴾ ﴿أَمْ السَّبِيلِ﴾ ﴿وَدَكْنِدٌ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَأَقِيمُوا بَصِيرُ﴾ ﴿وَقَالُوا صَدِيقُ﴾ ﴿بَلَى يَحْزَنُونَ﴾ ﴿وَكَاكَ يَتْلِفُونَ﴾ ﴿وَمَنْ خَافِيكَ﴾ ﴿لَهُمْ عَظِيمٌ﴾ ﴿وَلَوْ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَقَالُوا قَدِثُونَ﴾ ﴿يَبِيعُ فَيَكُونُ﴾ ﴿وَقَالَ يُوقِنُونَ﴾ ﴿إِنَّا لِلْبَصِيرِ﴾ ﴿وَلَنْ رَضَى وَلَا نَصِيرُ﴾ ﴿الَّذِينَ لَكَسِرُونَ﴾ ﴿يَكِيَّ الْغَالِينَ﴾ ﴿وَاتَّقُوا يُعْرُونَ﴾

(١) ما بين المعقوفين هو عد البصري كما قلنا في أول السورة أما العد الكوفي وعد

باقي أهل العد فهو ﴿من خافين﴾.

﴿وَإِذْ بَلَغَ الظَّالِمِينَ (١٢٨)﴾ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الشُّجُورَ (١٢٩)﴾
﴿وَإِذْ قَالَ الصَّمِيدُ (١٣٠)﴾ ﴿وَإِذْ رَفَعَ الْعَلِيُّ (١٣١)﴾ ﴿رَبَّنَا الرَّحِيمُ (١٣٢)﴾ ﴿رَبَّنَا الْكَافِرُ (١٣٣)﴾ ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٣٤)﴾
﴿إِذْ قَالَ الْعَالَمِينَ (١٣٥)﴾ ﴿وَوَصَّى مُسْلِمُونَ (١٣٦)﴾ ﴿أَمْ كُنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٣٧)﴾ ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ يَمْهَكُونَ (١٣٨)﴾ ﴿وَقَالُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٣٩)﴾ ﴿قُولُوا مُسْلِمُونَ (١٤٠)﴾ ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِالْكِتَابِ (١٤١)﴾
﴿صِبْغَةَ اللَّهِ عَنِذُونَ (١٤٢)﴾ ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا غُلُوصُونَ (١٤٣)﴾
﴿أَتَزْعُمُونَ قَعْلُونَ (١٤٤)﴾ ﴿تِلْكَ يَصْعَلُونَ (١٤٥)﴾
﴿سَيَقُولُ مُسْتَقِيمٌ (١٤٦)﴾ ﴿وَكَذَلِكَ رَجِيمٌ (١٤٧)﴾ ﴿قَدْ رَأَى يَصْعَلُونَ (١٤٨)﴾ ﴿وَلَيْنَ الظَّالِمِينَ (١٤٩)﴾ ﴿الَّذِينَ يَتْلُونَ (١٥٠)﴾
﴿الْحَقُّ مِنَ الْمُتَعَرِّينَ (١٥١)﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَدِيرٌ (١٥٢)﴾ ﴿وَمِنْ حَيْثُ تَعْمَلُونَ (١٥٣)﴾ ﴿وَمِنْ حَيْثُ تَهْتَكُونَ (١٥٤)﴾ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا قُلُوبَ (١٥٥)﴾
﴿فَأَذْكُرُوا تَكْفُرُونَ (١٥٦)﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الضَّالِّينَ (١٥٧)﴾ ﴿وَلَا تَشْعُرُونَ (١٥٨)﴾ ﴿وَلَتَبْلُوكُمْ الضَّالِّينَ (١٥٩)﴾ ﴿الَّذِينَ رَجُوعُهُمْ (١٦٠)﴾ ﴿أُولَئِكَ الْمُهْتَكُونَ (١٦١)﴾
﴿إِنَّ الصَّفَا عَلَيْهِ (١٦٢)﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ الْأَعْيُورَ (١٦٣)﴾ ﴿إِلَّا الَّذِينَ الرَّحِيمُ (١٦٤)﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْمَعِينَ (١٦٥)﴾ ﴿خَالِدِينَ يَتْلُونَ (١٦٦)﴾ ﴿وَاللَّهُمَّ الرَّحِيمُ (١٦٧)﴾ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ يَتَعَلَّوْنَ (١٦٨)﴾
﴿وَمِنَ النَّاسِ الْغَابِ (١٦٩)﴾ ﴿وَإِذْ تَبَرَّأَ الْأَسْبَابُ (١٧٠)﴾ ﴿وَقَالَ النَّارُ (١٧١)﴾ ﴿يَا أَيُّهَا تُبَيِّنُ (١٧٢)﴾ ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ تَعْمَلُونَ (١٧٣)﴾
﴿وَإِذَا يَهْتَكُونَ (١٧٤)﴾ ﴿وَمَنْ يَتْلُونَ (١٧٥)﴾ ﴿يَا أَيُّهَا (١٧٦)﴾

مَسْجُودٌ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنَّمَا رَجِعُ﴾ ﴿إِنَّ إِلَٰهَكَ﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾
 ﴿أَوَّلَٰكَ النَّارِ﴾ ﴿ذَٰلِكَ يَسِيرٌ﴾
 ﴿لَيْسَ الْمُنْعُونَ﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿وَلَكُمْ﴾
 ﴿تَنْقُوعٌ﴾ ﴿كُتِبَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ﴾ ﴿عَلِمَ﴾
 ﴿فَمَنْ خَافَ رَجِعُ﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَنْقُوعٌ﴾ ﴿إِنَّمَا تَمْلُونَ﴾
 ﴿شَهْرٌ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿وَإِنَّا يَرْشُدُونَ﴾ ﴿أَجَلٌ﴾
 ﴿يَنْقُوعٌ﴾ ﴿وَلَا تَعْلَمُونَ﴾
 ﴿يَسْأَلُونَكَ فَقُلْ حُكْمٌ﴾ ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾
 ﴿وَأَقْتُلُوا﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿فَإِنَّ رَجِيمٌ﴾ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾
 ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿الشَّهْرَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿وَأَنْفَعُوا الْمُضِلِّينَ﴾
 ﴿وَأَنْفَعُوا﴾ ﴿الْعَاقِبِ﴾ ﴿الْحَقُّ﴾ ﴿لَيْسَ﴾
 ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿ثُمَّ رَجِعُ﴾ ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَا﴾
 ﴿وَمِنْهُمْ النَّارِ﴾ ﴿أَوَّلَٰكَ الْحِسَابِ﴾
 ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ ﴿مُحْشَرُونَ﴾ ﴿وَمِنَ الْخِصَابِ﴾
 ﴿وَإِنَّا الْفَسَادُ﴾ ﴿وَإِنَّا الْهَاسِدُ﴾ ﴿وَمِنَ الْبِصَادِ﴾
 ﴿يَأْتِيهَا مُبِينٌ﴾ ﴿فَإِنَّ حَكِيمٌ﴾ ﴿مَلِ﴾
 ﴿الْأُمُورَ﴾ ﴿مَسَلَّ بَنِي الْعَاقِبِ﴾ ﴿زَيْنَ حَسَابِ﴾ ﴿كَانَ﴾
 ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ قَرِيبٌ﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَلَيْهِ﴾
 ﴿كُتِبَ مَلْعُونٌ﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ خَلِيدُونَ﴾
 ﴿إِنَّ إِلَٰهَكَ رَجِعُ﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿فِي حِكْمَةٍ﴾ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا﴾
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿وَتَسْأَلُونَكَ﴾
 الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿وَلَا عَلِيمٌ﴾ ﴿لَا حِلْمٌ﴾ ﴿لِلَّذِينَ﴾
 رَجِمُوا ﴿وَلَا عَلِيمٌ﴾ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ حَكِيمٌ ﴿وَلَا﴾
 الطَّلَاقُ الطَّلِيقُونَ ﴿فَإِنْ يَكُونُوا﴾ ﴿وَإِذَا عَلِيمٌ﴾
 ﴿وَإِذَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

﴿وَالَّذِينَ﴾ جَزَاءُ ﴿وَلَا﴾
 حِلْمٌ ﴿لَا لِلْحَسَنِينَ﴾ ﴿وَلَا بَصِيرَةٌ﴾ ﴿خَفِظُوا﴾
 قَنِينٌ ﴿فَإِنْ تَكُونُوا﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ حَكِيمٌ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾
 الْمُتَّقِينَ ﴿كَذَلِكَ﴾ تَعْقِلُونَ ﴿وَلَا﴾
 آتَمَ يَشْكُرُونَ ﴿وَقَتِلُوا﴾ عَلِيمٌ ﴿مَنْ﴾
 رُجِعَ إِلَى اللَّهِ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ ﴿وَقَالَ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَمَا الْمَكِينِينَ﴾
 ﴿وَلَمَّا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿فَهُمْ مُؤْمِنٌ﴾ الْمَكِينِينَ ﴿وَلَكُمْ﴾
 الْمَرْسَلِينَ

﴿يَا أَيُّهَا﴾ الطَّلِيقُونَ ﴿وَاللَّهُ﴾
 الْعَظِيمُ ﴿لَا عَلِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ﴾ خَالِدُونَ ﴿وَلَمْ تَرَ﴾
 الطَّلِيقِينَ ﴿أَوْ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَإِذَا حَكِيمٌ﴾ ﴿مَثَلُ﴾
 عَلِيمٌ ﴿الَّذِينَ﴾ يَخْرُجُونَ ﴿وَلَمْ تَرَ﴾
 قَوْلَ حَلِيمٍ ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾
 بَصِيرَةٍ ﴿أَوْ تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا حَكِيمٌ﴾

﴿الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ١٧٠﴾ ﴿يُؤْتِي الْأَلْبَابَ ١٧١﴾ ﴿وَمَا أَنصَارُهُ ١٧٢﴾

﴿إِنْ خَيْرٌ ١٧٣﴾

﴿لَيْسَ لَا تظلمُونَ ١٧٤﴾ ﴿لِلْفُقَرَاءِ عَلَيْهِ ١٧٥﴾ ﴿الَّذِينَ ١٧٦﴾

﴿يَعْرَضُونَ ١٧٧﴾ ﴿الَّذِينَ خَلَلُوا ١٧٨﴾ ﴿يَمْحُ أَهْلَهُ ١٧٩﴾

﴿إِنْ يَعْزُونَ ١٨٠﴾ ﴿بِأَيُّهَا مُؤْمِنِينَ ١٨١﴾ ﴿إِنْ تظلمُونَ ١٨٢﴾

﴿وَلَنْ تَعْلَمُونَ ١٨٣﴾ ﴿وَأَتَمُوا ١٨٤﴾ ﴿يظلمُونَ ١٨٥﴾ ﴿بِأَيُّهَا ١٨٦﴾

﴿عَلَيْهِ ١٨٧﴾

﴿وَلَنْ عَلَيْهِ ١٨٨﴾ ﴿قَدِيرٌ ١٨٩﴾ ﴿ءَامَنَ الْعَالَمِينَ ١٩٠﴾

﴿لَا الْكَافِرِينَ ١٩١﴾

سورة آل عمران^(١)

ملَكِيَّة في الأقاويل كلها ، وفي بعض الروايات عن الحسن وعكرمة أنها
مَكِّيَّة^(٢) .

(١) اختلفوا في ترتيب نزولها والراجح أنها نزلت بعد البقرة ونزل بعدها سورة
الأثقال ، انظر القول الوجيز : ١٧٤ ، واشتهرت بهذا الاسم وبه عنوان في المصاحف
وكتب التفسير والحديث ، وفي حديث الرسول الذي سبق تحريمه : " اقرءوا الزهروين
البقرة وسورة آل عمران " ، وغيره من الأحاديث التي ذكر فيها اسم السورة ، ووجه
التسمية ذكر أمرة آل عمران وقضائنها فيها ، ومن أسماؤها : الزهروان ، مع البقرة كما
سبق ذكره هناك ، سورة طيبة كما في اللارمي كتاب فضائل القرآن باب في فضل آل عمران
حديث (٢٣٩٩) ٢ / ٥٤٤ ، وسعيد بن منصور في سنه (٥٣٣) ٣ / ١١٣٨ وفيه : " قرأ
سورة طيبة لعله سينجو ، قال : فأصبح سليما " ، وسورة الكنز ، والأمان ، والمجادلة
والاستغفار ، انظر الإثقان ١ / ١٧٢ ، أسماء سور القرآن : ١٦٦ ، البصائر ١ / ١٥٨ .

(٢) لم يقع خلاف بين العلماء في ملنية السورة بل حكى بعضهم الإجماع على هذا ،
قال ابن عطية في المحرر الوجيز ٣ / ٥ : " هذه السورة مدنية بإجماع فبما علمت " ، وكذا
قال القرطبي في تفسيره ٤ / ١ ، والباقعي في مصاعد النظر ٢ / ٦٤ ، وغيرهم ، ولم يذكر
أحد عن مكية السورة شيئا فيما بين يدي من كتب ، إلا ما نقل هنا وما نقله صاحب المكي
والمدني ١ / ٣٨٤ عن النجم السفي من قول الحسن وعكرمة بمكيتهما ، وهو قول شاذ
بخالف لإجماع أهل العلم بالتفسير وعلوم القرآن ، والعجيب أن روايتهما في ترتيب السور
المكية والمدنية في دلائل النبوة لليبهي ٧ / ١٤٣ أثبتا فيها ترتيب سورة آل عمران كثالث
سورة في ترتيب القرآن المدني .

وهي ^(١): مائة و [تسع] ^(٢) وتسعون آية شامي ، ومائتان الباقون ^(٣).

اختلفها ست آيات :

﴿آلۃ﴾ كوفي ^(٤) ، ﴿وَأَنزَلَ الْقُرْآنَ﴾ غير كوفي ^(٥) ، ﴿وَالْإِنجِيلَ﴾ الأول

(١) قاعدة فواصلها أي الحرف الأخير في فواصل السورة يكون أحد حروف جملة :
(مر لقد أظنبت) ، القاف آخر آية واحدة ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ ، والميم آخر ثلاث
آيات ﴿فِي النَّارِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَئِنَّكَ﴾ ، ﴿يَسْئَلُ النَّاسُ﴾ ، ﴿يَسْأَلُ مَا يَكُنَّ﴾ ، انظر البصائر ١/ ١٥٩ ،
القول الوجيز : ١٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [أربع] .

(٣) في البصائر ١/ ١٥٨ ، والبيان : ١٤٣ ، ناظمة الزهر وشرحها بشير اليسر : ٧٥
حيث قال : " وقوله بلا (وقر) احتراص ، وهو دفع لما يتوهم من الأمر بتركه فإنه قد يفيد
أن عدد السورة ينقص عن مائتين لأنه لم يعد ﴿وَالْإِنجِيلَ﴾ فأفاد بأن الشامي منع إسقاطه
هذا الموضع متفق مع غيره في جملة العدد لأنه يعد مكانه كلمة أخرى " ، جمال القراء
١/ ٤٣٨ ، ومصاعد النظر ٢/ ٦٤ : الإجماع على أنها مائتا آية ، وفي الإتيان ذكر الخلاف
بوجه التضعيف حيث قال ٢/ ٤٤٣ : " وقيل : إلا آية " وهو كذلك في الزيادة والإحسان
٢/ ٥٤ ، وذكر في غيث النفع : ٦٤ حيث قال : " وبعضهم أنقصها آية في العدد الشامي
وغلطوه " ، وفي فتون الأفنان قال ص : ٢٨١ : " مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما
حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام ، قال : لأنهم لم يعدلوا ﴿حَتَّىٰ تُخْرِجُوا
رَبَّنَا مِنْهَا﴾ الآية ٩٢ آية ، والأول أصح " .

(٤) وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف وذلك لما سبق في سورة البقرة .

(٥) الآية : ٤ ، وهو الوجه الثاني من وجوه الخلاف ، عد غير الكوفي ﴿الْقُرْآنَ﴾ ،
وتركوا ﴿وَالْإِنجِيلَ﴾ لكون ما بعدها كلاما تاما ، وما بعده مستأنفا ، ولم يعد الكوفي ﴿وَأَنزَلَ
الْقُرْآنَ﴾ ويعد ﴿وَالْإِنجِيلَ﴾ وذلك لعدم مساوتها لما قبلها وما بعدها لقصرها عنها ، انظر : =

[غير شامي]^(١) ، ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ الثاني كوفي^(٢) ، ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
بصري^(٣) ، ﴿وَمَّا يُخْبِتُونَ﴾ حجازي شامي^(٤) .

= البيان : ١٤٣ ، القول الوجيز : ١٧٤ ، بشير اليسر : ٧٦ ، البصائر : ١٥٨/١ .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (د) ، الآية : ٣ ، وهو الوجه الثالث من وجوه
الخلاف : عده غير الشامي لمشابهة الياء للواو في ﴿تَقِيَّتُكَ﴾ قبله حيث يتشابهان في الحرف
الساكن وهو الياء ، وكذلك مشابته لما بعده من فواصل السورة ، ومن ترك العد وهو
الشامي لشدة تعلقه بما بعده ولكونه معه كلاما واحدا ، القول الوجيز : ١٧٤ ، بشير اليسر
: ٧٥ ، البيان : ١٤٣ ، البصائر : ١٥٨/١ .

(٢) الآية : ٤٨ ، وهو الوجه الرابع من وجوه الخلاف : عده الكوفيون لكونه كلاما
مستقلا ، ولم يعده الباقون لمطف ما بعده عليه .

(٣) عده البصري لمشاكلته لما قبله من قوله ﴿الْمَكِيلِينَ﴾ ، ولما بعده من قوله ﴿تَقِيَّتُكَ﴾
، ولانتقاد الإجماع على عد نظائره في الأعراف وغيرها ، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده من
قوله ﴿لَقَدْ قَرَّبْتُمْ﴾ مع انتقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿كَانَ جَلَّالًا يَمُوتُ﴾ ،
انظر : البيان : ١٤٣ ، بشير اليسر : ٧٦ ، البصائر : ١٥٨/١ ، القول الوجيز : ١٧٥ .

(٤) الآية : ٩٢ ، عده المكي والشامي والمدني الأخير ، وشية بن نصاح - وذكر شية
هنا مع أنه من شيوخ المدني الثاني مع أبو جعفر يزيد بن القعقاع لأن أبا جعفر يوافق
البصري والكوفي في عدم عد ﴿وَمَّا يُخْبِتُونَ﴾ وهي أحد مواضع ستة اختلفا فيها انفرد
شية بعد خمسة منها : هذا أولهم ، والثاني : ﴿وإن كانوا ليقولن﴾ في الصفات ، والثالث
﴿قد جاءنا نذير﴾ في الملك ، والرابع : ﴿إلى طعامه﴾ في عبس ، والخامس : ﴿فأين
تذهبون﴾ في التكويم ، وعد أبو جعفر موضع واحد لم يعده شية وهو قوله تعالى ﴿مقام
إبراهيم﴾ ، وقد نقل المدني في البيان عن إسماعيل بن جعفر أنه قال : إذا اختلف شية =

وقيل : عد أبو جعفر ، ﴿مَقَامُ زَيْدٍ﴾ ^(١) وترك ﴿مَقَامُ زَيْدٍ﴾ ^(٢).

ـ ويزيد فإني أعتمد قول شية ، ثم قال الثاني : وعدد اللذي الأخير إنها ينسب لإسماعيل بن جعفر ، وبالتالي يكون اللذي الأخير يعد هذا الموضع ـ وسبب العد مشاكلته لما قبله ولكونه ولكونه كلاما تاما ، ولم يعده الباقون لاتصاله بما بعده من جهة المخاطبة ولانعتقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا﴾ الآية : ١٥٢ ، انظر : البيان : ١٤٣ ، بشر اليسر : ٧٧ ، البصائر ١/ ١٥٨ ، القول الوجيز : ١٧٥ .

(١) الآية : ١٢٥ ، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف بين أبي جعفر ، وشية بن نصاح وهو الموضع الوحيد الذي يعده أبو جعفر وسبب عد انعتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة ، انظر القول الوجيز : ١٧٥ ، البيان : ١٤٣ ، بشر اليسر : ٧٨ .

(٢) مشبه الفاصلة في هذه السورة يتقسم إلى قسمين : معلودة وغير معلودة :

أولا : مشبه الفاصلة للمعلودة :

﴿الْقَيْمُ﴾ الآية : ٢ ، جميع علماء العدد يعدونه ، ووجه التثنية عليه عدم مساواته لأيى السورة مع وجود الخلاف في نظيره في سورة البقرة ، ﴿ذُكِّرْ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَلَا يَكُنْ﴾ الآية : ٥ ، ﴿قَدْ تَكُنْ﴾ الآية : ٦ ، ﴿يَتَجَسَّسْ﴾ الآية : ٣٧ ، ﴿فَلْيَكُنْ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿وَيَكُنْ﴾ الآية : ٣٩ ، وعلّة ذكر هذه المواضع لما لم تكن موازنة لما قبلها وما بعدها قد يظن أنها ليست رؤوس آية مع أنها معلودة باتفاق ، ﴿يَكُنْ﴾ الآية : ١٥٤ ، ﴿يَكُنْ﴾ الآية : ١٨٢ ، ﴿يَكُنْ﴾ الآية : ١٩٤ ، ﴿يَكُنْ﴾ الآية : ١٩٦ ، ﴿يَكُنْ﴾ الآية : ١٩٧ ، ينبه على هذه الآيات مع أنها معلودة للجميع لأنها أطول مما قبلها وما بعدها فهذه الآية الطويلة ليس في أثنائها فواصل ، أو أنها أقصر قليلا مما قبلها وما بعدها .

مشبه الفاصلة للتروك :

الْوَعَابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا أَلِيَمَكَ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آتَاكَ ﴿١٠﴾
 كَذَابٍ الْوَعَابُ ﴿١١﴾ قُلْ أَلِيَهُدَا ﴿١٢﴾ قَدْ أَفْسَحُوا
 ﴿١٣﴾ زَيْنَ الْمَنَابِ ﴿١٤﴾
 قُلْ بِالْوَجْدِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ آتَاكَ الْقَارِ ﴿١٦﴾ الْفَصِيرِ
 بِالْأَسْمَارِ ﴿١٧﴾ شَهَادَةَ الْحَكِيمِ ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِسَابَ ﴿١٩﴾
 قَدْ بِالْوَجْدِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ إِلَهَ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ تُصَوِّرُ
 ﴿٢٢﴾ أَلَزَّتْ مُرْصُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ يَنْفَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ لَا
 يَطْلُمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ قَبِيرٌ ﴿٢٦﴾ قُلُوبُ حَسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا
 الصَّوْبُ ﴿٢٨﴾ قُلْ قَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ تَوَمَّ بِالْوَجْدِ ﴿٣٠﴾ قُلْ رَجْمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ الْكَفَرِينَ ﴿٣٢﴾
 إِنَّ الْكَلْبِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةٌ عَلَيْهِ ﴿٣٤﴾ إِذْ أَلِيَهُ
 ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا الرِّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا حَسَابٍ ﴿٣٧﴾ مَنَالِكَ
 الْعُلُوِّ ﴿٣٨﴾ فَدَادَهُ الْفَصِيلِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ
 وَالْإِبْنُكَرِ ﴿٤١﴾ وَلَئِنْ الْكَلْبِينَ ﴿٤٢﴾ يَنْتَرِمُ الرِّجِيمِ ﴿٤٣﴾
 ذَلِكَ يَنْتَضِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ الْقَرِينَ ﴿٤٥﴾ وَنُكَلِّمُ
 الْفَصِيلِينَ ﴿٤٦﴾ فَكَانَ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَوَعَلِمَهُ وَالْإِنْجِيلِ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا وَأَطِيعُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾
 فَلَمَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا الشَّهِيدِ ﴿٥٣﴾
 وَمَكْرُؤَ الْكَفَرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ تَخْلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا تُصَوِّرُ
 ﴿٥٦﴾ وَأَنَا الْكَلْبِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

فَيَكُونُ ﴿١١﴾ ﴿الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ﴾
 ﴿إِنَّ الْحَكِيمَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾
 ﴿١٥﴾ ﴿يَتَأَمَّلْ مَقَالَتَهُمْ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿هَآؤُنْهُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿مَا كَانَ﴾
 ﴿بِالْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَدَّتْ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿يَتَأَمَّلْ شَهَادَتَهُمْ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿يَتَأَمَّلْ مَقَالَتَهُمْ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَقَالَتْ﴾
 ﴿يَجْعَلُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿يَخْشَى الظَّالِمُ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿وَمِنْ يَسْلُومُ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿بَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿إِنَّ أَيْدِيَهُمْ﴾
 ﴿٢٨﴾ ﴿وَلَهُمْ يَسْلُومٌ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿مَا تَدْرُسُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَلَا تُسْلِمُونَ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿وَلَهُ الشُّهَدَاءُ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿فَمَنْ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَفَمَنْ﴾
 ﴿يَجْعَلُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٣٦﴾
 ﴿كَيْفَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أُولَئِكَ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿خَالِدِينَ﴾
 ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِلَّا رَجُومٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّ﴾
 ﴿نَصِيرِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿إِنْ عَلَيْهِ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿قُلْ مَدِينَتِي﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَمَنْ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ﴾
 ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ مَا﴾
 ﴿تَسْأَلُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ مَعْلُومٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿يَتَأْتِيَا كَثِيرَيْنِ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾
 ﴿تُسْتَعْتَمِ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿يَتَأْتِيَا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ ﴿٥٤﴾
 ﴿وَأَتَاكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَا عَظِيمٌ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿يَوْمَ تَكْفُرُونَ﴾
 ﴿٥٧﴾ ﴿وَأَمَّا خَلِيدَةٌ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿بَلَى لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَهُ الْأُمُورُ﴾
 ﴿٦٠﴾ ﴿كُنتُمْ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿لَنْ لَا يُنصِرَكُمْ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿خَبَرَتِ﴾
 ﴿يَسْتَدُونَ﴾ ﴿٦٣﴾

يَكْتُمُونَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴿١٨﴾ وَلَا يَزْفُونَ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ فَرِحِينَ
بِحَزْرِهِمْ ﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾ يَسْتَبْشِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ
الْوَكِيلُ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ فَاعْلَبُوا عَظِيمٍ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا مُؤْمِنٌ ﴿٢٩﴾
﴿٣٠﴾ وَلَا عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ إِنَّ آيَةَ ﴿٣٣﴾ وَلَا مُهَيِّئٌ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ نَمَّا
كَانَ عَظِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَلَا خَيْرٌ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ لَقَدْ الْحَرِيقُ ﴿٣٩﴾
﴿٤٠﴾ ذَلِكَ لِلْعَصِيدِ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ فَإِنَّ الْمُنِيرِ
﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ كُلُّ الْقُرُونِ ﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾ تَسْلُوكِ الْأُمُورِ ﴿٤٨﴾ وَرَأَى يَشْرُوكِ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ لَا
آيَةُ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ قَدِيرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْأَكْبَرِ ﴿٥٤﴾ الَّذِينَ
الْقَارِ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ رَبَّنَا أَنْصَارِ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ رَبَّنَا الْأَبْرَارِ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ رَبَّنَا
لِلْجَعْدِ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ فَاسْتَجَابَ الثَّوَابِ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ مَتَّعَ
إِلَهُهُ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ لَكِنْ لِلْأَبْرَارِ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ وَإِنَّ الْحِسَابِ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ يَتَأْتِيهَا
تَقْلِيحُوكِ ﴿٧٣﴾

سورة النساء^(١)مَلَيْئَةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلَّهَا^(٢).

وهي مائة وخمس وسبعون آية حجازي ويصري ، وست كوفي ، وسبع شامي^(٣) .

(١) نزلت بعد الهجرة ، ونزلت بعد سورة الممتحنة ، ونزل بعدها سورة الزلزلة ، عرفت السورة بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب الستة ، وذلك كما في حديث عمر لما كرر السؤال عن الكلالة فقال له صلى الله عليه وسلم : " يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التي في أواخر سورة النساء " رواه مسلم (١٦١٧ ، ١٢٣٦/٣) ، وغير ذلك من الأحاديث التي ورد فيها الاسم صريحا ، وسميت بذلك لأنها افتتحت بذكر أحكام النساء ، كثرة ما ورد فيه من أحكام عنهن ، وسميت بسورة النساء الطولي ، وسورة النساء الكبرى ، وذلك لما في صحيح البخاري (٤٩١٠ ، ٢٧٦/٦) عن عبد الله بن مسعود قال : " أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى " ، حيث سميت سورة الطلاق بسورة النساء الصغرى ، انظر : البصائر ١/ ١٦١ ، أسماء سور القرآن : ١٧٦ .

(٢) السورة مدنية في جميع الأقاويل ، ويؤيد ذلك حديث البخاري (٤٩٩٣ ، ٤١٨/٦) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده عليه السلام " ، ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا ، انظر : القول الوجيز ١٨١ ، البصائر ١/ ١٦٩ ، البيان : ١٤٦ .

(٣) قاعدة قواصلها مجموع قواصل السورة (م ل و ن ا) يجمعها قولك : " ملونا " فعل اللام آية واحدة (السيل) الآية ٤٤ ، وعلى النون آية واحدة (مهن) الآية : ١٤ ، وعلى الواو واحدة (ألا تعولوا) ، وخمس آيات على الميم وهي الآيات : ١ ، ١٣ ، ٢٥ ، =

= ٢٦، ١٧٦، وسافر آياتها على الألف، انظر القول الوجيز: ١٨١، البيان: ١٤٦، بشرير اليسر: ٨٢، البصائر: ١/ ١٦٩.

(١) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين: معدود، وغير معدود:

أولا: شبه الفاصلة للمعدود أربع:

أولا: ﴿تَبٰرَكَ﴾ في جميع المواضع الآيات: ٣٣، ٤١، ٧٢، ٧٩، ١٥٩، ١٦٦، معدود للجميع وثبته عليه لأنه في بعض المواضع وقع رأس آية قصير فربما توهم كونه ليس برأس آية لوجود القصير.

ثانيا: ﴿عَلَىٰ تَرْوِيحٍ عَظِيمَةٍ﴾ الآية: ١٥٦ وإن كان متعلقا بما بعده، وكذلك لفظ ﴿عَظِيمَةٍ﴾ حيث وقع في هذه السورة في أربعة عشر موضعا الآيات: ٢٧، ٤٠، ٤٨، ٥٤، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٩٣، ٩٥، ١١٣، ١١٤، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٢ فهو معدود بالاتفاق.

الثالث: ﴿وَمَا تَقُولُ خَيْرٌ﴾: ١٥٧، فهو معدود بالاتفاق وإن كان متعلقا بما بعده، وما بعده آية قصيره.

الرابع: ﴿لِيَذِيبَكُمْ كَرِيحًا﴾ الآية: ١٦٨، معدود بالإجماع وإن تعلق بما بعده.

الخامس: ﴿الْأَتْرُولِ﴾ الآية: ٣، معدود للكل، وإن لم يكن مشاكلا لقواصل السورة في الزنة، ووجه العد النص.

ثانيا: شبه الفاصلة المتروك:

أولا: ﴿سَكَنٌ مِّنْهُ﴾ الآية: ٤، متروك للجميع وذلك لعدم مشاكلته لقواصل السورة وإن تم الكلام، وهذا وجه التثنية عليه.

ثانيا: ﴿وَالْأَفْرُوتِ﴾ في المواضع كلها الآيات: ٧، ٣٣، وذلك لمخالفته في الزنة، ولعدم مساواة آياته لغيرها من آيات السورة.

الثالث والرابع والخامس: ﴿عَلَيْنَّ سَكِينًا﴾ الآية: ٣٤، و﴿وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ سَكِينًا﴾ الآية: =

آيتان ﴿أَنْ قِيلُوا السَّيِّدُ﴾^(١) كوفي وشامي^(٢)، ﴿فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي^(٣).

وكلماتها: ثلاثة آلاف وسبع مائة وخمس وأربعون كلمة^(٤).

= ٧٩، ﴿لَا يَخْفَىٰ حَيْثُ﴾ الآية: ١٢٥، وهو متروك لأنه لو عد لصارت الآية بعده قصيرة.

السادس والسابع والثامن: ﴿إِلَّا لِمَنْ قَرِيبٍ﴾ الآية: ٧٧، ﴿وَلَمْ يَخْلُقْ أَفْئِدَةً﴾ الآية: ٧٧، ﴿فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ الآية: ٨٩، كله غير معدود لمخالفته الزنة، ولما يترتب على عده من عدم مساواة آيته لغيرها من آيات السورة.

التاسع والعاشر: ﴿وَلَا يَكْتُوبُ مَا يَشَاءُونَ﴾ الآية: ٨١، ﴿وَلَا الْمَلَكُ الْقُرْآنَ﴾ الآية: ١٧٢.

انظر: البصائر ١/١٦٩، القول الوجيز: ١٨٢، ١٨٣، بشر اليسر: ٨٢-٨٥.

(١) هذا هو موضع الخلاف الأول: عده الشامي والكوفي لاتعداد الإجماع على عدم نظيره في الفرقان في قوله تعالى ﴿كَمْ هُمْ كَذِبًا﴾، والأحزاب، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة وما يترتب على عدها من جعل ما بعدها آية قصيرة غير مناسبة لما بعدها وما قبلها، انظر: القول الوجيز: ١٨١، البصائر ١/١٦٩، بشر اليسر: ٨٣، البيان: ١٤٦.

(٢) الآية: ١٧٣، وهو الوجه الثاني من وجوه الخلاف: عده الشامي لمشايبته لطريقه في الزنة والإجماع على عدم أمثاله في السورة، هي الآيات: ١٨، ١٢٨، ١٦١، ولم يعده الباقر لتعلقه بما بعده معطوفا عليه، وجعل ما بعدها آية صغيرة، انظر: القول الوجيز: ١٨١، البصائر ١/١٦٩، بشر اليسر: ٨٣، البيان: ١٤٦.

(٣) مكنا في: البصائر ١/١٦٩ كما هو هنا، وفي القول الوجيز: ١٨١، البيان للبيان: ١٤٦. "ثلاثة آلاف وتسع مائة وخمس وأربعون كلمة" وفي المسألة خلاف.

وحروفها: ستة عشر ألف حرف، وثلاثون حرفاً.

﴿يَأْتِيَا رَقِيبًا ①﴾ ﴿وَمَاتُوا كَيْدًا ②﴾ ﴿وَلَنْ تَقُولُوا ③﴾
 ﴿وَمَاتُوا شَرًّا ④﴾ ﴿وَلَا تُدْرِكُوا ⑤﴾ ﴿وَلَقَدْ جَاءَ ⑥﴾
 ﴿الْإِنْبَاءَ مَقْرُوضًا ⑦﴾ ﴿وَإِذَا مَعْرُوفًا ⑧﴾ ﴿وَلِيَحْشَ سَدِيدًا ⑨﴾
 ﴿إِنَّ سَعِيرًا ⑩﴾ ﴿يُؤْمِسُكُمْ حَكِيمًا ⑪﴾
 ﴿وَلَكُمْ حَلِيمٌ ⑫﴾ ﴿وَلَاكَ الْعَظِيمُ ⑬﴾
 ﴿وَمَنْ مُهِيتٌ ⑭﴾ ﴿وَأَلْفَى سَكِيلًا ⑮﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجِمًا ⑯﴾
 ﴿إِنَّمَا حَكِيمًا ⑰﴾ ﴿وَلَيْسَتْ أَلِيمًا ⑱﴾ ﴿يَأْتِيَا ⑲﴾
 ﴿كَثِيرًا ⑳﴾ ﴿وَلَنْ تُبَيِّنَا ㉑﴾ ﴿وَكَيْفَ عَظِيمًا ㉒﴾ ﴿وَلَا ㉓﴾
 ﴿سَكِيلًا ㉔﴾ ﴿حُرِّمَتْ رَجِيمًا ㉕﴾
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ حَكِيمًا ㉖﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمٌ ㉗﴾ ﴿يُرِيدُ ㉘﴾
 ﴿حَكِيمٌ ㉙﴾ ﴿وَاللَّهُ عَظِيمًا ㉚﴾ ﴿يُرِيدُ ضَوْفًا ㉛﴾
 ﴿يَأْتِيَا رَجِيمًا ㉜﴾ ﴿وَمَنْ يَسِيرًا ㉝﴾ ﴿إِنْ كَرِيمًا ㉞﴾
 ﴿وَلَا عَلِيمًا ㉟﴾ ﴿وَلِكُلِّ شَيْءٍ ㊱﴾ ﴿الْإِنْبَاءَ كَبِيرًا ㊲﴾
 ﴿وَلَنْ حَبِيرًا ㊳﴾
 ﴿وَأَعْبُدُوا فَخُورًا ㊴﴾ ﴿الَّذِينَ مُؤْمِنًا ㊵﴾ ﴿وَالَّذِينَ ㊶﴾
 ﴿قَرِيبًا ㊷﴾ ﴿وَمَاذَا عَلِيمًا ㊸﴾ ﴿إِنْ عَظِيمًا ㊹﴾ ﴿فَكَيْفَ ㊺﴾
 ﴿شَهِيدًا ㊻﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ حَكِيمًا ㊼﴾ ﴿يَأْتِيَا عَفُورًا ㊽﴾ ﴿آلَمَ ㊾﴾
 ﴿السَّيْلِ ㊿﴾ ﴿وَاللَّهُ نَصِيرًا ①﴾ ﴿مِنَ الَّذِينَ قِيلَ ②﴾ ﴿يَأْتِيَا ③﴾
 ﴿مَقْعُولًا ④﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ⑤﴾ ﴿آلَمَ قَبِيلًا ⑥﴾ ﴿أَنْتَظِرُ ⑦﴾
 ﴿مُبِينًا ⑧﴾ ﴿آلَمَ سَبِيلًا ⑨﴾ ﴿أَوَلَيْكَ نَصِيرًا ⑩﴾ ﴿لَمْ نَقْدِرَ ⑪﴾

- ﴿٣﴾ ﴿آرَ عَظِيمًا﴾ ﴿فَتَمَّ سَوِيرًا﴾ ﴿إِنَّ حَكِيمًا﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرًا﴾ ﴿٦﴾ ﴿يَا أَيُّهَا نَاوِيلَا﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَلَمْ يَبْعِدَا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَإِذَا صُودَا﴾ ﴿٩﴾ ﴿فَكَيْفَ وَتَوَفَّقَا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿أَوَلَيْكَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿لَيْسَا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَمَا رَجَعَا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿فَلَا تَسْلِمَا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿تَنَبَّيَا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَإِذَا عَظِيمًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَلَهُدَيْتَهُمْ مُسْتَقِيمًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَنْ رَفِيقًا﴾ ﴿١٩﴾ ﴿ذَلِكَ عَلَيْهِمَا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿يَا أَيُّهَا جَبِيصَا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَإِنَّ شَهِيدًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَلَيْنَ عَظِيمًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَلْيَقْتُلْ عَظِيمًا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ فَمِيرًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿الَّذِينَ ضَعِيفًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿الَّذِينَ قِيلَا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿أَيْنَمَا حَيَاتَا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿مَا أَصَابَكَ شَيْئًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿مَنْ يُطِيعْ حَفِيطًا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَتَقُولُونَ وَكَيْلًا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿أَفَلَا كَثِيرًا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ قِيلَا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَقَتِلْ تَكِيلًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿مَنْ يَشْفَعْ مُقِيمًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَإِذَا حَيَاتَا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿اللَّهُ حَدِيثًا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿فَمَا لَكُمْ سَيْلًا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَدُّوَا فَمِيرًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِلَّا الَّذِينَ سَيْلًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿سَتَجِدُونَ شَيْئًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَمَا حَكِيمًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَمَنْ عَظِيمًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿يَا أَيُّهَا خَيْرَا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لَا عَظِيمًا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَرَجَحْتَ رَجِيمًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿إِنَّ مَمِيرًا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿إِلَّا سَيْلًا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿فَأَوَّلِيكَ غَفُورًا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمًا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَإِذَا مُهَيَّا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَإِذَا مَوْفُورًا﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَلَا حَكِيمًا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿إِنَّا حَصِيمًا﴾

﴿١٥﴾ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ رَجِعَا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَلَا أَيْمًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿يَسْتَخْفُونَ﴾
 ﴿حِيطًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿مَتَّاتَهُ وَكَيْلًا﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَمَنْ رَجِعَا﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿وَمَنْ حَكِيمًا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَنْ مُبِينًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَلَا عَظِيمًا﴾ ﴿٢٣﴾
 ﴿لَا خَيْرَ عَظِيمًا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَنْ مَصِيرًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿إِنَّ بَيْعًا﴾
 ﴿٢٦﴾ ﴿إِنْ تَرِيدَا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿لَمَنْدُ اللَّهِ مَقْرُوصًا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَلَا تُضِلَّهُمْ﴾
 ﴿مُبِينًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿يُضِلُّهُمْ غُرُورًا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أُولَئِكَ يَحِصُّوا﴾ ﴿٣١﴾
 ﴿وَالَّذِينَ قِيلَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿لَيْسَ نَصِيرًا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَمَنْ نَقِيرًا﴾
 ﴿٣٤﴾ ﴿وَمَنْ خَلِيلًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَقَدْ حُطِّطًا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَسْتَغْفِرُونَكَ﴾
 ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَإِنْ خَيْرًا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَنْ رَجِعَا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَلِنْ﴾
 ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَقَدْ حَيِيًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَقَدْ وَكَيْلًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَإِنْ﴾
 ﴿قَدِيرًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿مَنْ كَانَ بَصِيرًا﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿يَأْتِيَا خَيْرًا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿يَأْتِيَا بَيْعًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿إِنْ سَيَّلًا﴾
 ﴿٤٧﴾ ﴿يُشِيرَ إِلَيْهَا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿الَّذِينَ جِيحًا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَقَدْ حِيحًا﴾ ﴿٥٠﴾
 ﴿الَّذِينَ سَيَّلًا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿إِنْ قَلِيلًا﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿مُذَبِّدِينَ سَيَّلًا﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿يَأْتِيَا مُبِينًا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿إِنْ نَصِيرًا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَا عَظِيمًا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿مَا﴾
 ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿٥٧﴾

﴿لَا يُحِبُّ عَلِيمًا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿إِنْ قَدِيرًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿إِنْ سَيَّلًا﴾
 ﴿٦٠﴾ ﴿أُولَئِكَ مُهَيْمًا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجِعَا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿يَسْتَأْتِ﴾
 ﴿مُبِينًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَرَفَعًا عَلِيمًا﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿فَمَا قَلِيلًا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَيَكْتُرِهِمْ﴾
 ﴿عَظِيمًا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَقَوْلِهِمْ بَيْعًا﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿بَلْ حَكِيمًا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَإِنْ﴾
 ﴿شَوِيحًا﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿فَيُظَلِّرُ كَثِيرًا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿وَأَنْزِلُهُمْ إِلَيْهَا﴾ ﴿٧١﴾ ﴿لَكِنْ﴾

عَظِيمًا (٣٣) ﴿٣٣﴾ زُبُورًا (٣٤) ﴿٣٤﴾ زُرُّشَلَا تَكْلِيمًا (٣٥) ﴿٣٥﴾ زُشَلَا
 حَكِيمًا (٣٦) ﴿٣٦﴾ لَكِنْ شَيْدًا (٣٧) ﴿٣٧﴾ إِنَّ يَعْجَبًا (٣٨) ﴿٣٨﴾ إِنَّ
 طَرِيقًا (٣٩) ﴿٣٩﴾ إِلَّا يَبِيدًا (٤٠) ﴿٤٠﴾ يَأْتِيَا حَكِيمًا (٤١) ﴿٤١﴾ يَأْتِل
 وَكَيْلًا (٤٢) ﴿٤٢﴾ لَنْ جَمِيعًا (٤٣) ﴿٤٣﴾ فَاَمَّا أَلِيمًا ﴿٤٤﴾ وَلَا نَصِيرًا
 (٤٥) ﴿٤٥﴾ [(٤٦) يَأْتِيَا مُبِينًا (٤٧) ﴿٤٧﴾ فَاَمَّا مُسْتَقِيمًا (٤٨) ﴿٤٨﴾ يَسْتَفْتُونَكَ
 عَلَيْهِ (٤٩) ﴿٤٩﴾ .

(١) ما بين المعقوفين عدد الشامي فقط وباقي القراء ﴿فَاَمَّا نَصِيرًا﴾ وهو الذي
 عليه العد الكوفي .

سورة المائدة^(١)

مَدِينَةٍ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَدِينَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٢) فَإِنَّهَا نَزَلَتْ [فِي عِرْقَات]^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الآية : ٣ ، نزلت بعد سورة الأحزاب ، ونزل بعدها سورة التوبة ، هكذا سميت في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث وورد بها آثار كثيرة منها ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في مسند أحمد (٦٦٤٠ / ٢ / ٢٣٤) قال : أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع أن تجعله فتزل عنها " ، وسميت بذلك لاشتغالها على قصة نزول المائدة من السماء ، ومن أسماؤها : سورة العقود ، والمقلدة ، وسورة الأحبار لقوله تعالى فيها : ﴿وَالرَّسُولُ وَالْأَجْرُ﴾ الآية : ٤٤ ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٨٠ ، البصائر ١ / ١٧٨ ، الإتيان ١ / ١٧٢ ، جمال القراء ١ / ٣٦ ، وسماها أبو حيان في البحر ٤ / ١٥٦ : " المعثرة " .

(٢) للمائدة : ٣ ، نزلت هذه الآية يوم الجمعة ، كان يوم عرفة ، بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر ، والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته العضياء وعلى ذلك حديث عمر رضي الله عنه عن نزولها قال : " والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في يوم الجمعة " ، الحديث متفق عليه رواه البخاري (٤٥ ، ١٨ / ١) ومسلم (٢٠١٧ ، ٨ / ٢٣٩) انظر : أسباب النزول للواحدي : ٣٣٤ ، ونزول الآية بعرفة لا يعني مكة الآية وإنما يعني النسب إلى مكة فقط كما قال ابن الجوزي في زاد المسير ٢ / ٢٦٧ ، وقال البقاعي في مصادد النظر ٢ / ١٠٤ : " مدينة إجماعا ، وإن أنزل ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية بعرفة ، فإن العبرة في المدني بالنزول بعد الهجرة " .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [بعرفات] ، وذلك عند من عد مكان نزول الآية =

وهي^(١) : مائة وعشرون آية كوفي ، واثنان حجازي شامي ، وثلاث بصري .

واختلافها^(٢) : ثلاث آيات ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(٣) ، ﴿وَصِفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾^(٤) [آيتان]^(٥) غير كوفي ، ﴿فإنكم غالبون﴾^(٦) بصري .

=ولكن القاعدة عند العلماء أن ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ، وعلى ذلك عددها العلماء مدنية وإن نزلت هذه الآية بمكة لكنها نزلت بعد الهجرة ، انظر : غيث النفع : ٨٨ ، البيان : ١٤٩ .

(١) قاعدة فواصلها : (تم لتدبر) ، اللام في ثلاث كلها ﴿سبيل﴾ الآيات : ١٢ ، ٦٠ ، ٧٧ .

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة متروك للكل : ﴿تَكْفِي﴾ الآية : ٤ ، ﴿قَبْرٍ﴾ الآية : ١٩ ، ﴿بِكُلِّينَ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿جَمِيعًا﴾ الآيات : ١٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ﴿قَبْرٍ عَظِيمٍ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿أَتَحْكُمَ الْيَهُودَ يَهُودِيَّةً﴾ الآية : ٥٠ ، ﴿فَقَرَّ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ الآية : ٥٤ ، ﴿لَقَدْ عَشَرْنَا نِسَاءَ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿عَلَيْمُ الْأُولَيْنِ﴾ الآية : ١٠٧ ، وليس في هذه السورة شبه فاصلة معدود .

(٣) الآية : ١ ، هذا هو الوجه الأول للخلاف في هذه السورة وجه من عددها وهم غير الكوفي للمشاكلة ، ونظام الكلام ، ووجه من أسقطها هو الكوفي عدم المساواة ، انظر : القول الوجيز : ١٨٥ ، ويشير اليسر : ٨٧ .

(٤) الآية : ١٥ ، هذا هو الوجه الثاني من وجوه الخلاف : وجه من عددها وهم غير الكوفي للمشاكلة ونظام الكلام ، ووجه من تركها وهو الكوفي ما يترتب على عددها من قصر ما بعدها ، انظر : القول الوجيز : ١٨٥ ، ويشير اليسر : ٨٧ .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [اثنان] .

(٦) الآية : ٢٣ ، هذا هو الوجه الثالث من وجوه الخلاف ، عدده البصري للمشاكلة =

وكلماتها : ألفان وثمانمائة وأربع كلمات ^(١) .

وحروفها : أحد عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً ^(٢) .

﴿يَا أَيُّهَا مَا رُبِدْتُ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الْعَقَابِ﴾ ﴿حَرَمْتَ رَجِيمٌ﴾
 ﴿رَبِّهِمْ﴾ ﴿مَسْكُونَةٌ لِّصَاحِبِ﴾ ﴿الْيَوْمِ الْكَاسِيَةِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا﴾
 ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا الْمُنْدُورَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا تَعْمَلُونَ﴾
 ﴿وَعَدَ اللَّهُ عَظِيمٌ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿الْبَحِيمِ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾
 ﴿وَلَقَدْ أَلْهَيْتَ﴾ ﴿فِيمَا أَلْمُحْسِنِينَ﴾
 ﴿وَمَنْ يَصْنَعُونَ﴾ ﴿يَتَاهَلْ مُبِينٌ﴾
 ﴿يَهْدِي مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿لَقَدْ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَقَالَتْ﴾
 ﴿الصَّيْرِ﴾ ﴿يَتَاهَلْ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَأَذْكَالَ الْعَالِيَةِ﴾
 ﴿يَقُولُ خَسِرَ﴾ ﴿قَالُوا دَخَلُوا﴾ ﴿قَالَ مُؤْمِنِينَ﴾
 ﴿قَالُوا قَبُولُ﴾ ﴿قَالَ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿الْفَاسِقِينَ﴾
 ﴿وَأَتَى الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿لَيْسَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿إِنَّ﴾

في الطرفين ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام ولكون ما بعده أقصر منه ، انظر : القول

الوجيز : ١٨٥ ، ويشير اليسر : ٨٧ .

(١) انظر : البصائر ١/ ١٧٨ ، البيان : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ .

(٢) انظر : البصائر ١/ ١٧٨ ، البيان : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ .

الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾ فَطَوَّعَتْ لِقَيْسِرٍ ﴿٦٧﴾ ﴿جَعَلَتْ التَّائِيدِينَ ﴿٦٨﴾﴾
 [مِنْ أَجْلِ جَمِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ لَسِرْتُمْ ﴿٧٠﴾ ^(١) إِنَّمَا
 عَظِيمٌ ﴿٧١﴾ إِلَّا رَيْمٌ ﴿٧٢﴾ يَأْتِيهَا الْوَيْتُ تَقْلُحُونَ
 ﴿٧٣﴾ إِنَّ أَيْمٌ ﴿٧٤﴾ وَرَيْتُ مَقِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَالسَّارِقُ
 حَكِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَن رَيْمٌ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ قَدِيرٌ ﴿٧٨﴾
 ﴿يَأْتِيهَا عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ سَتَعُونَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٠﴾﴾
 وَكَفَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ إِنَّا الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَكَيْفَا الظَّالِمُونَ
 ﴿٨٣﴾ وَكَيْفَا السَّاعِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَيْسَكُمُ الْفَيْسُوتُ ﴿٨٥﴾
 وَأَتَرَأَى فَتَلُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَنْ لَقِيْتُمْ ﴿٨٧﴾ أَتَحْكُمُ بِحُكْمِ
 ﴿٨٨﴾

﴿يَأْتِي الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ قَرَى تَدِيمٌ ﴿٩٠﴾ وَرَقُولُ
 خَيْرِينَ ﴿٩١﴾ يَأْتِي عِلْمٌ ﴿٩٢﴾ إِنَّا وَكُنُونَ ﴿٩٣﴾ وَمَنْ
 الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ يَأْتِي ثَمِينٌ ﴿٩٥﴾ وَإِنَّا بِمَعْلُونٍ ﴿٩٦﴾ قُلْ
 فَسِقُونَ ﴿٩٧﴾ قُلْ السَّيْلُ ﴿٩٨﴾ وَإِنَّا بِكَيْسُونَ ﴿٩٩﴾ وَرَقَى
 بِمَعْلُونٍ ﴿١٠٠﴾ قَوْلًا بِسْتَعُونَ ﴿١٠١﴾ وَقَالَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٢﴾ وَرَقَى
 التَّيْمِينَ ﴿١٠٣﴾ وَرَقَى بِمَعْلُونٍ ﴿١٠٤﴾
 ﴿يَأْتِي الْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾ قُلْ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٦﴾ إِنَّ يَحْرُوتُونَ

(١) العد الكوفي ﴿يَنْجَلِ لَسِرْتُمْ﴾ ، وهذا العد بالإجماع لعلماء العد ، انظر

﴿٦﴾ ﴿لَقَدْ يَقُولُونَ ﴿٧﴾ وَحَيِّبُوا يَمْلُوكَ ﴿٨﴾﴾ ﴿لَقَدْ أَنصَبَ كَارِ ﴿٩﴾﴾ ﴿لَقَدْ أَلِيَهُ ﴿١٠﴾﴾ ﴿أَفَلَا رَجِئْتُمْ ﴿١١﴾﴾ ﴿مَا أَلَمَسَ يَوْمَ قُتُوبَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿قُلْ أَلَيْسَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿لَوْ يَمْلُوكَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿كَأَنَّا يَمْلُوكَ ﴿١٥﴾﴾﴾ ﴿كَرَى خَالِدُونَ ﴿١٦﴾﴾ ﴿وَلَوْ فَتَسْفُوتَ ﴿١٧﴾﴾﴾

﴿لَتَجِدَنَّ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَإِذَا الشَّاهِدِينَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَمَا الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿فَأَنبَهُمُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ الْحَبِيرَ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا الْمُتَعَيْنَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَكُلَُّا مُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿لَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا قُلُوبُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿إِنَّمَا مُنْمَنُونَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿وَالطُّغْيَا أَلِيَهُ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿لَيْسَ الْحَبِيرَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا أَلِيَهُ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا دُونَهُمَا ﴿٣١﴾﴾ ﴿أَجَلٌ مُخْتَصِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾﴾

﴿جَعَلَ عَلَيْهِ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿أَعْلَمُوا رَجِئْتُمْ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿مَاعَلَى تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿قُلْ قُلُوبُوتَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا حَلِيمَةً ﴿٣٧﴾﴾ ﴿قَدْ كَفَرِيكَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿مَا لَا يَقُولُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿وَإِذَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿يَأْتِيَا الْآثِمِينَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿فَإِنَّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿ذَلِكَ الْفَتَنِ ﴿٤٤﴾﴾﴾

﴿يَوْمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿إِذْ مُبِيتَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿وَإِذْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿إِذْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿قَالُوا الشَّاهِدِينَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿قَالَ الرَّزِيقِينَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿قَالَ الْغُلَامِينَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿وَإِذْ الْغُيُوبِ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿مَاطَلَتْ مَوْبِدُّ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿إِنْ لِلْحَكِيمِ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿قَالَ الْعَظِيمِ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿وَلَهُ قَدِيرٌ ﴿٥٦﴾﴾﴾

سورة الأنعام^(١)

مَكِّيَّة^(٢) .

في قول ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات : وهو قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَكَلَّؤْا ﴾ إلى آخر [الآيات]^(٣) الثلاث^(٤) ، وقال قوم : هذه الثلاث آيات نزلن بين مكة والمدينة .

[وعن عمرو عن الحسن : أنّها مَكِّيَّة إلا ثلاث آيات نزلن بالمدينة]^(٥) فأمر

(١) نزلت بعد الحجر ، ونزل بعدها سورة الصافات ، سميت بهذا الاسم في جميع المصاحف وغالب كتب التفسير والحديث ، وذكر لها الفيروز آبادي في البصائر اسم آخر وهو : سورة الحجّة ، انظر : البصائر ١ / ١٨٧ ، أسماء سور القرآن : ١٨٦ .

(٢) تنضاف الروايات أن سورة الأنعام نزلت في مكة حتى قال ابن الحصار كما أخرجه السيوطي في الإتقان ١ / ٨٥ ، والتحجير : ٥٤ : " استثنى بعضهم من الأنعام تسع آيات ، ولا يصح به نقل " ، وقد نقل المفسرون مكية السورة انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ١٢٦ ، القرطبي ١ / ٦١ ، ونقل كتب علوم القرآن مكية السورة فقد ساقوا أقوال العلماء الدالة على مكيتها فقد أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن : ٣٤ ، عن عطاء عن ابن عباس سورة الأنعام في القسم المكي ، وانظر : البيان للداني : ١٣٦ ، دلائل النبوة لليبهي ٧ / ١٤٢ ، فنون الأفتان : ٣٣٧ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) الآيات : ١٥١ - ١٥٣ .

(٤) الأنعام ١٥١ - ١٥٣ ،

(٥) ما بين المعقوفين من (د ، ر) ، والخبر ضعيف حيث أن عمرو هو عمرو بن عبيد أحد كبار المعتزلة يروي عن الحسن البصري ، قال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، مات سنة ١٤٤ هـ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٤ ، كتاب المجروحين =

قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ...﴾ (١٥) إلى آخر الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس^(١).

= أنزل الكتاب الذي جاء به موسى "، الآية "، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٣٤٢/٤ برقم (٧٥٩٧)، والحازن في تفسيره ١٥٨/٢، والسيوطي في الدرر ٣١٤/٣، وزاد نسبه لابن المنذر، اسباب النزول للواحدي: ٣٧٥، والخبر سنه ضعيف، فيه علتان: الأولى الإرسال، والثانية: وفي إسناده: محمد بن حميد بن حيان، وهو ضعيف، ويعقوب القمي وجعفر بن أبي الغيرة وكلاهما صدوق، فالإسناد ضعيف انظر: التقريب ١٥٦/٢، ٣٦٧/٢، ١٣٣/١، والمكي والمدني في القرآن: ٦٠١/٢، وما بعدها.

والحديث عن مكة السورة أو مدنيتهما بحث صعب كما أخبر الإمام الرازي في تفسيره حيث قال: "فهذا ما يحضرنا في هذا البحث الصعب"، وللعلماء في هذه الآية قولان: الأول: أنها مستثناة من مكة السورة إذ كما هو معلوم كون السورة نزلت جملة بمكة لا يمنع من وجود بعض الآيات للمدينة وذكرها كما هنا رواية ابن عباس المروية عن الكلبي وهي ضعيفة كما هو معلوم من حال الكلبي، وذكرنا الرواية السابقة وقد ظهر ضعفها أيضا.

الثاني: يرى أن الآية مكة تبعاً للسورة وأن القائل ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِكُفْرِي﴾ هم المشركون، وهذا قول محقق المفسرين كالطبري وابن كثير وغيرهم واستدلوا بتضافر الأدلة على نزول السورة جملة واحدة بمكة، وأن أغلب الآثار الواردة في نزول الآية في شأن أهل الكتاب لا تخلوا من مقال.

والراجع: مكة الآية، وأنها نزلت في المشركين، ولا يمنع هذا أن تكون هناك بعض الحوادث في المدينة تنطبق على الآية، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

(١) نزولها في ثابت بن قيس عند ابن جرير في تفسيره: ١٢ / ١٧٤ رقم (١٤٠٤٠)
:حدثنا القاسم قال، حدثنا الحسين قال، حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: نزلت في-

وعن عبد الله بن المبارك والكلبي عن ابن عباس^(١) أَنَّهَا كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ إِلَّا خَمْسَ آيَاتٍ فَإِنَّهَا مَدَنِيَّاتٌ ؛ قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرُوا... ﴾ (٦) الآية ، وقوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ... ﴾ (٧) إلى آخر الآية .

وروي عن أبي بن كعب وجماعة من العلماء أَنَّهَا نَزَلَتْ بِمَكَّةَ جَمْلَةً وَاحِدَةً معها سبعون ألف ملك لهم رَجُلٌ بِالتَّسْبِيحِ والتَّحْمِيدِ^(٢) ، والله أعلم بذلك .

= ثابت بن قيس بن شماس، جَدُّ نَحْلًا قَالَ: لَا يَأْتِينِ الْيَوْمَ أَحَدٌ إِلَّا أَطْعَمْتُهُ ! فَأَطْعَمْتُ، حَتَّى أَمْسَى وَلَيْسَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا تُشْرِكُوا بِكُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ﴾ (٥) وإسناده ضعيف ، ونسبه في الدر المنثور ١٤٥/٤ لابن أبي حاتم أيضا ، وهو في تفسير سفيان الثوري : ١١٠ ونصه : " لا نزلت وأتوا حقه يوم حصاده جعل ثابت بن قيس بن شماس يعطي لا يحس أحد إلا أعطاه فنزلت ﴿ وَلَا تُشْرِكُوا بِكُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ﴾ " ، ابن لعياك " فضعف الخبر من جهة يؤكد أن الآية نزلت في مكة مع باقي السورة .

(١) هذا إسناده ضعيف عن ابن عباس ، فالكلبي متروك وطريقه هي أوهى طرق التفسير عن ابن عباس ، وعلى ذلك فأيات الرصايا ﴿ تَعَالَوْا ﴾ مَكِّيَّةٌ ، وباقي الآيات أثبتنا مكيتها في السطور السابقة ، وانظر المكي والمدني ٦٤٦/٢ .

(٢) الرويات في أن الأنعام نزلت مرة واحدة جميعها بها ضعف انظر : المكي والمدني ٢٩٩/١ وما بعدها ، فقد روي هذا الخبر عن ابن عمر مرفوعا في الكبير للطبراني ١٢٣/١١ وقال : " لَمْ يَرَوْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَّا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، فَقَرَدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَثْرٍ " وهو في المعجم الصغير ٨١/١ ، وفي الحلية ٤٤/٣ ، وأخبار أصبهان ١٨٩/١ ، ويوسف بن عطية الصغار قال عنه الحافظ في التقریب ٣٨١/٢ : " متروك " ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٠/٧ بعد أن ذكر الخبر : " وفي سننه يوسف بن عطية الصغار وهو =

وهي ^(١): مائة وخمس وستون كوفي، وست بصري شامي، وسبع حجازي.

اختلافها ^(٢): أربع آيات: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَجًا لِلنَّارِ﴾ حجازي ^(٣)، ﴿لَسْتُ

=ضعيف"، فالخير ضعيف، وراه السيوطي في الدر ٢٤٤/٣ عن أبي بن كعب قال ابن الصلاح في فتاويه ٢٤٨/١: "والخير المذكور في ذلك قد رويناه من حديث أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي إسناده ضعف، ولم نر له إسنادا صحيحا، وقد روي ما يخالفه فروي أنها لم تنزل جملة ...".

(١) قاعدة فواصلها: (لم نظر)، انظر: القول الوجيز: ١٨٩، البصائر ١/١٨٦.

(٢) شبه الفاصلة يتقسم إلى معلود ومترك:

المعلود إجماعا: ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الأنعام: ٣٩، و﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الأنعام: ٨٧.

شبه الفاصلة المتروكة: ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٢، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٣٦، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٤١، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٤٨، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٧٠، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٧٠، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٨٠، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٨٤، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ٩٣، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: ١٢٦، ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِمِثْلٍ عَلَى مِثْلٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الآية: انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/١٨٦، القول الوجيز ١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

(٣) الآية: ١، عده اللذان والمكي لمشاكلته لما بعده، ولم يعله الباقر لاتصال الكلام وعدم الموازنة لما بعده، انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/١٨٦، القول الوجيز: ١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُوفٍ^(١)، ﴿كُنْ فَاكُونُ﴾^(٢)، و﴿إِلَّا مِرْطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾^(٣)
أيتان غير كوفي.

وكلماتها: ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة.

وحروفها: اثني عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون حرفاً.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ يَعْلَمُونَ﴾^(١) ﴿هُوَ الَّذِي تَمَتَّرُونَ﴾^(٢) ﴿وَهُوَ اللَّهُ
مَا تَكْفِيُونَ﴾^(٣) ﴿وَمَا مَعْرِبِينَ﴾^(٤) ﴿فَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(٥) ﴿الَّذِينَ
رَبَّوْا الْغُرَبَاءَ﴾^(٦) ﴿وَلَوْ تَرَكْنَا مِنْهُ﴾^(٧) ﴿وَمَا لَنَا لَا نُعْطِرَهُ
﴿أَنَّهُ﴾^(٨) ﴿وَلَوْ يَلْمِزُكَ﴾^(٩) ﴿وَلَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(١٠) ﴿قُلْ
الْمُكَذِّبِينَ﴾^(١١) ﴿قُلْ يُؤْمِنُونَ﴾^(١٢)
﴿وَلَهُ الْقَلْبُ﴾^(١٣) ﴿قُلْ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١٤) ﴿قُلْ عَظِيمٌ
﴿وَمَنْ أَلْمِيزُ﴾^(١٥) ﴿وَإِنْ قَدِيرٌ﴾^(١٦) ﴿وَهُوَ الْغَفِيرُ﴾^(١٧)

(١) الآية: ٦٦، عده الكوفيون للمشكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في هذه
السورة، ولم يعله الباقون لعدم المساواة لما بعده من الآيات، انظر: البيان: ١٥١،
البصائر ١/ ١٨٦، القول الوجيز: ١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

(٢) الآية: ٧٣، عده غير الكوفي للمشكلة، ولانعقاد الإجماع على عد نظائره في جميع
القرآن، ولم يعله الكوفيون لعدم الموازنة في طرفيه، انظر: البيان: ١٥١، البصائر
١/ ١٨٦، القول الوجيز: ١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

(٣) الآية: ١٦١، عده غير الكوفي لانعقاد الإجماع على عد نظائره، ولم يعله الكوفي
لتعلق ما بعده به، انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/ ١٨٦، القول الوجيز: ١٨٩، بشير
اليسر: ٩١.

﴿١٨﴾ قُلْ تَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴿٢٠﴾ وَرَبَّ الظُّلُمِاتِ ﴿٢١﴾
 ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ تَرْجَعُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ مُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ انْظُرْ يَتَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٥﴾ وَهُمْ الَّذِينَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَرَبُّ الْوَعْدِ
 ﴿٢٨﴾ قُلْ لَكُمُ الْيَوْمَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا يَجْعَلُونَ ﴿٣٠﴾ وَرَبُّ نَعْمُونَ
 ﴿٣١﴾ قَدْ مَارِزُونَهُ ﴿٣٢﴾ وَمَا مَقُولُونَ ﴿٣٣﴾ قَدْ يَجْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
 ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ﴿٣٦﴾ وَإِنْ كَانَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾ إِنَّمَا يَجْعَلُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا لَا يَمْلِكُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا يُخْشَرُونَ
 ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ يُسْتَفْسِرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ مَلَكِيَّةٌ ﴿٤٣﴾ قُلْ تَشْرِكُونَ
 ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا ﴿٤٥﴾ فَلَوْلَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا تُمَلِّسُونَ
 ﴿٤٧﴾ فَتَقَطَّ السُّلَيْمِ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَصْدُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ الظُّلُمِاتُ
 ﴿٥٠﴾ وَمَا يَمْزُونُ ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ يَسْتَفْتُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ تَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٥٣﴾ وَأَنْتُمْ يَتَفَتَحُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَا الظُّلُمِاتِ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
 ﴿٥٦﴾ بِالشَّكِيِّينَ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا رَجِعُوا ﴿٥٨﴾ وَكَذَلِكَ الشَّجَرِينَ ﴿٥٩﴾
 ﴿٦٠﴾ قُلْ الْهَمَّتَيْنِ ﴿٦١﴾ قُلْ النَّصِيلَيْنِ ﴿٦٢﴾ قُلْ بِالظُّلُمِاتِ ﴿٦٣﴾
 ﴿٦٤﴾ وَفَعَلَهُ مُبِينٌ ﴿٦٥﴾ وَهُمْ سَعَلُونَ ﴿٦٦﴾ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ
 ﴿٦٧﴾ ثُمَّ لِلنَّاسِيبِ ﴿٦٨﴾ قُلْ الشُّكْرِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ تَشْرِكُونَ
 ﴿٧٠﴾ قُلْ يَتَفَتَحُونَ ﴿٧١﴾ وَكَذَّبَ بِرُكُلِهِ ﴿٧٢﴾ لِكُلِّ قَوْمٍ
 ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الظُّلُمِاتِ ﴿٧٤﴾ وَمَا يَتَفَتَحُونَ ﴿٧٥﴾ وَذَرِ
 ﴿٧٦﴾ يَكْفُرُونَ ﴿٧٧﴾ قُلْ السُّلَيْمِ ﴿٧٨﴾ وَإِنْ تُخْشَرُونَ ﴿٧٩﴾
 ﴿٨٠﴾ وَهُمْ الْجَحِيدُ ﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾ وَإِنْ تُبِينُ ﴿٨٣﴾ وَكَذَلِكَ السُّورِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا

الْآخِلِينَ ﴿٦٦﴾ ﴿طَمَأَ السَّالِينَ ﴿٦٧﴾ ﴿طَمَأَ مُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ إِلَى
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٩﴾ ﴿وَمَا جِئْتُمْ تَنذِكْرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴿وَكَيْفَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴿الَّذِينَ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَذَكَ عَلَيْهِمُ ﴿٨٣﴾
 ﴿وَوَهَبْنَا الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ ﴿وَرَزَقْنَا الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ ﴿وَأَسْمِعِلِ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴿وَمِنْ مُنْقِصٍ ﴿٨٧﴾ ﴿ذَلِكَ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾
 ﴿أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿أُولَئِكَ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٩١﴾ ﴿وَهَذَا يُحَافَتُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿وَمَنْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَقَدْ
 رَزَعُمُونَ ﴿٩٤﴾
 ﴿إِنَّ تَوَكُّونَ ﴿٩٥﴾ ﴿فَالِئِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴿وَهُوَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٩٧﴾ ﴿وَهُوَ يَقْفَهُونَ ﴿٩٨﴾ ﴿وَهُوَ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿وَيَجْعَلُوا
 يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴿يَبِيعُ عِلْمٌ ﴿١٠١﴾ ﴿ذَلِكَ كُمْ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾
 ﴿لَا لَقِيْدٌ ﴿١٠٣﴾ ﴿قَدْ يَحْفِظُ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٥﴾ ﴿أَتَبِعَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَلَوْ يُوَكِّلُ ﴿١٠٧﴾ ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٨﴾ ﴿وَأَقْسَمُوا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَنَقَلُبُ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾
 ﴿وَلَوْ أَنَّا يَجْعَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَقْرَءُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿وَلِيَصْحَحَ
 مُقَرَّرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿أَفَغَيْرَ الْمُعْتَدِينَ ﴿١١٤﴾ ﴿وَعَمَّتِ الْعَالِمُ ﴿١١٥﴾
 ﴿وَلَنْ طُغِيَ يَحْضُونَ ﴿١١٦﴾ ﴿إِنَّ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ ﴿قُلُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿١١٨﴾ ﴿وَمَا بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ ﴿وَذَرُوا يَقْرَءُونَ ﴿١٢٠﴾ ﴿وَلَا
 لَشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴿أَوْمِنْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ وَمَا يُشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾
 ﴿وَلَقَدْ يَسْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَهَذَا يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾
 ﴿لَمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَيَوْمَ عَلَيْهِمُ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَكْسِبُونَ

﴿١١٦﴾ ﴿يَمْتَحِنُ كَفِيرٌ﴾ ﴿ذَلِكَ غُلُوبٌ﴾ ﴿١١٧﴾
 ﴿وَلِكُلِّ يَسْتَلُوتٌ﴾ ﴿وَرَبُّكَ الْخَبِيرُ﴾ ﴿إِنَّ مَا
 يُمْتَحِنُ﴾ ﴿قُلْ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿وَجَعَلُوا
 يَحْكُمُونَ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَفْتَرُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا
 يَفْتَرُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا عَلَيْهِ﴾ ﴿قَدْ مُهِتَرِيتُ﴾ ﴿وَنَسِيخَ
 مَكِيدَةٍ﴾ ﴿وَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿قُلْ رَجِدْ﴾ ﴿وَعَلَى
 الصَّالِحِينَ﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُبِرِينَ﴾ ﴿سَيَقُولُ عَرَضُونَ﴾ ﴿قُلْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿قُلْ يَدْعُونَ﴾
 ﴿قُلْ لِّقَوْلِهِمْ﴾ ﴿وَلَا تَذْكُرُونَ﴾ ﴿وَأَن تَنْقُوتَ
 ﴾ ﴿ثُمَّ يَوْمُئِذٍ﴾ ﴿وَهَذَا زُبْحُونَ﴾ ﴿أَن
 لَّنْفَلِكُ﴾ ﴿أَوْ يَصْدُقُونَ﴾ ﴿هَلْ مُنْظَرُونَ﴾ ﴿إِنْ
 يَفْعَلُونَ﴾ ﴿مَنْ جَاءَ يَظْلُمُونَ﴾ ﴿قُلْ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿وَيَا
 الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿^(١) قُلْ الْمَالِينَ﴾ ﴿لَا لِلشَّالِينَ﴾ ﴿قُلْ
 تَخْلَفُونَ﴾ ﴿وَهُوَ رَجِيمٌ﴾

(١) ما بين المعقوفين لغير الكوفي أما الكوفي فهو ﴿قُلْ الشَّالِينَ﴾.

سورة الأعراف^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم^(٢)، وروي عن ابن عباس وقتادة^(٣) إلا خمس آيات منها نزلت بالمدينة ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَنَعَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي ... ﴾ ، إلى آخر الآيات الخمس^(٤) .

(١) نزلت بعد سورة ص ، ونزل بعدها سورة الجن ، سميت سورة الأعراف في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، والأعراف : جمع عرف وهو كل عال مرتفع ، وهو السور الذي بين الجنة والنار ، وسميت بذلك لذكر لفظ الأعراف فيها ، وسميها الغير وزأبدي في البصائر : سورة الميقات ، وسورة الميثاق ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٩٢ ، البصائر ١/ ٢٠٣ .

(٢) حيث نقل غير واحد من المفسرين الإجماع على مكية السورة كما في تفسير المنار ٨/ ٢٩٤ : " الأعراف مكية بالإجماع " ، وانظر : النكت والعيون ٢/ ١٩٨ ، تفسير الألوسي ٨/ ٧٤ .

(٣) نقل في الإتيان قول قتادة عن أبي الشيخ في تفسيره ، وهو كذلك في الدر المنثور للسيوطي وعزاه لابن المنذر أيضا الدر ٣/ ٤١٢ .

(٤) الآيات من ١٦٣ - ١٦٧ ، أخرجه عن قتادة ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ٣/ ٤١٢ ، وعن ابن عباس كما في النكت والعيون ٢/ ١٩٨ ، وزاد المسير ٣/ ١٢٦ ، والرواية عن ابن عباس هنا شاذة ، إذ الروايات الثابتة عنه تدل على مكية السورة قال في المكي والمدني في القرآن ١/ ٣٠٩ : " وعلى فرض ثبوتها فإن مخالفة الواحد أو الاثنين من أهل الاجتهاد لا تنقد في انعقاد الإجماع .. " ، انظر : الزيادة والإحسان ١/ ٢٢٤ ، جمال القراء ١/ ١١ ، الإتيان ١/ ٨٦ ، المكي والمدني ١/ ٣٠٩ وما بعده ، وقول من ذهب إلى مدنية الآيات ينظر إلى ما تحكيه الآيات من سمات اليهود ، والمعروف أن القرآن قد بدأ =

وهي ^(١) : مائتان وخمس آيات بصري وشامي ، وست حجازي كوفي .
 اختلافها ^(٢) :

=الحديث عن أهل الكتاب وعن اليهود خاصة منذ العهد المكي ، قال الشيخ محمد الغزالي في كتابه نظرات في القرآن : ٢٦١ : وهناك آيات تعرضت لأهل الكتاب فجاء الرواة وعدوها مدنية كأن الكلام عن أهل الكتاب في مكة لا محل له والواقع أن هذه الروايات ينقصها التمحيص العلمي والتحقيق التاريخي .. والغريب أن هذه الروايات الواهية هي التي أثبتتها دون غيرها نفر من الحفاظ أشرفوا على طبع المصحف " ، وقال الشيخ رشيد رضا في تفسيره المنار ٨ / ٢٦٠ : وَكَأَنَّ قَلِيلًا هَذَا رَأَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالْمَعْنَى فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا مَكِّيًّا وَبَعْضُهَا مَدِينِيًّا وَهَذَا النَّظَرُ نَقُولُ : إِنَّ مَرَأً قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَمَا بَعْدَهَا فِي مِيقَاتٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ قِصَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّةَ وَهِيَ (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى خَدًّا لَهُمْ وَإِنْ يَنْفَرُوا مِنْكَ لَيَسُبَّنَّكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ) وَتَمْتَصِّي ذَلِكَ أَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا مَكِّيَّةٌ وَهِيَ الصَّحِيحُ الْمُخْتَارُ " ، وعلى ذلك فالآيات مكية والله أعلم .

(١) قاعدة فواصلها : (مُرْتَدِّلٌ) ، الدال منها آية واحدة ﴿ الْقَمَرُ ﴾ ، واللام واحدة ﴿ السَّجْدَةِ ﴾ ، الراء ﴿ الْكَافُرِ ﴾ .

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين : مملود ، ومزوك :

شبه الفاصلة المملود : ﴿ كَيْفِيَّةٌ ﴾ الآية : ١١١ ، ﴿ السَّحَابَةُ مَكِّيَّةٌ ﴾ الآية : ١٢٠ ، ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الآية : ١٢١ ، وهذه المواضع لما كانت غير متساوية خيف أن يظن أنها ليست برؤوس آيات وهي مملودة باتفاق .

شبه الفاصلة المزوك : ﴿ قَدْ كُنَّا أَهْلًا بِهَا ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿ بَيْنَ الْيَمِينِ وَالْأُخْرَى ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿ عَلَاقَةُ الْيَمِينِ ﴾ الآية : ١٣٠ ، ﴿ رَبِّي ﴾ حيث وقع مرتين في الآية : ١٤٣ ، ﴿ رَبِّكَ ﴾ الآية : ١٤٣ ، ﴿ عَذَابُكُمْ ﴾ الآية : ١٦٤ ، ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي يَخْلُقُ ﴾ الآية : ١٦٩ ، ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي يَخْلُقُ ﴾ الآية : ١٦٨ ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ، =

خمس آيات : ﴿التَّصَّ﴾^(١) ، ﴿كَأَنَّمَا تَوَدُّونَ﴾^(٢) ، اثنان كوفي ،
 ﴿تَخْلُصِينَ لَهُ أَلْوِينَ﴾^(٣) بصري شامي ، ﴿ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾^(٤) ، ﴿الْحُسْبَى عَلَى
 بَيْتٍ إِسْتَرْجِلَ﴾^(٥) حجازي .

وكلماتها : ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة .

=القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ٢٠٣/١ .

(١) أول مواضع الخلف ﴿التَّصَّ﴾ عده الكوفي ولم يعده الباقر انظر : البيان : ١٥٥ ،
 بشير اليسر : ٩٣ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ٢٠٣/١ .

(٢) ثاني مواضع الخلف : عده الكوفي لوجود المشاكلة ، ولتهام الكلام عنده على تقدير
 أن يكون ﴿فَرِيًّا﴾ متصوب بقوله ﴿هَتَّى﴾ ، ولم يعده الباقر لتعلقه بها بعده على تقدير
 كون الجملة حالا من الواو ، وقصر الآية عند من يعد ﴿لَهُ أَلْوِينَ﴾ ، انظر : البيان : ١٥٥ ،
 بشير اليسر : ٩٣ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ٢٠٣/١ .

(٣) الآية : ٢٩ ، ثالث مواضع الخلف : عده البصري والشامي لانقطاع الكلام عنده ،
 ولم يعده الباقر لعدم موازنته لما بعده وما قبله ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ،
 القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ٢٠٣/١ .

(٤) الآية : ٣٨ ، الموضع الرابع من مواضع الخلاف : عده المدنيان والمكي وذلك
 للمشاكلة والإجماع على عد مثله ، ولم يعده الباقر لقصر ما بعده لو عد ، انظر : البيان :
 ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ٢٠٣/١ .

(٥) الآية : ١٣٧ ، الموضع الخامس من مواضع الخلاف : عده المدنيان والمكي للإجماع
 على عد ﴿إِسْتَرْجِلَ﴾ الأول والثاني ، ومن تركها لعدم المساواة في الأول ، وللتعلق في
 الثاني بما بعده ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر
 ٢٠٣/١ .

وحروفها : أربعة عشر ألف حرف وثلاثمائة وعشرة أحرف .

- ﴿التَّصَّ (١)﴾ [كـ و ي] ^(١) ﴿كِتَبَ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢)﴾ ﴿اتَّبِعُوا (٣)﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ (٤)﴾ ﴿وَكَمْ قَالُوكَ (٥)﴾ ﴿فَمَا كَانَ ظَلِيلِينَ (٦)﴾ ﴿فَلَنَسْتَأْذِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧)﴾ ﴿فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ (٨)﴾ ﴿وَالْوَزْنَ الْمُفْلِحُونَ (٩)﴾ ﴿وَمَنْ خَفَّتْ يَظْلُمُونَ (١٠)﴾ ﴿وَلَقَدْ تَنَكَّرُونَ (١١)﴾ ﴿وَلَقَدْ التَّحِيدِ (١٢)﴾ ﴿قَالَ مِنْ طَلِيلٍ (١٣)﴾ ﴿قَالَ الصَّغِيرِ (١٤)﴾ ﴿قَالَ يَمُوتُونَ (١٥)﴾ ﴿قَالَ النَّظِيرِ (١٦)﴾ ﴿قَالَ الْمُسْتَقِيمِ (١٧)﴾ ﴿قَالَ تَنَكَّرِ (١٨)﴾ ﴿قَالَ أَجْمَعِينَ (١٩)﴾ ﴿وَكُنَّا لِلظَّالِمِينَ (٢٠)﴾ ﴿فَوَسَّوْا لِلظَّالِمِينَ (٢١)﴾ ﴿وَقَامَهُمَا التَّصْهِيرِ (٢٢)﴾ ﴿فَدَلَّاهُمَا شَيْنٍ (٢٣)﴾ ﴿قَالَ الْخَيْرِ (٢٤)﴾ ﴿قَالَ جِئِ (٢٥)﴾ ﴿قَالَ تَخْرُجُونَ (٢٦)﴾ ﴿يَكْفِي يَذْكُرُونَ (٢٧)﴾ ﴿يَكْفِي يَوْمُونَ (٢٨)﴾ ﴿وَلَا تَسْلُمُونَ (٢٩)﴾ ﴿قُلْ أَمَرَ تَعُدُّونَ (٣٠)﴾ ﴿فَرِيقًا تَهْتَدُونَ (٣١)﴾
- ﴿يَكْفِي السَّرِيفِ (٣٢)﴾ ﴿قُلْ مَنْ يَمْلِكُ (٣٣)﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا تَسْلُمُونَ (٣٤)﴾ ﴿وَلِكُلِّ يَسْتَقِلُّونَ (٣٥)﴾ ﴿يَكْفِي يَمْرُؤُونَ (٣٦)﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَالِدُونَ (٣٧)﴾ ﴿فَمَنْ كَفِرُوا (٣٨)﴾ ﴿قَالَ تَسْلُمُونَ (٣٩)﴾ ﴿وَقَالَ تَكْسِبُونَ (٤٠)﴾ ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ (٤١)﴾ ﴿لَهُمُ الظَّالِمِينَ (٤٢)﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَالِدُونَ (٤٣)﴾ ﴿وَنَزَعْنَا تَسْلُمُونَ (٤٤)﴾ ﴿وَنَادَى (٤٥)﴾

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا يَلْسُونُ ﴿٤٦﴾
 ﴿٤٧﴾ وَإِذَا الظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَكَذَلِكَ نَسْجُدُ ﴿٤٩﴾ أَتَوَلَّوْا
 عَصَايُوتَ ﴿٥٠﴾ وَكَذَلِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ
 ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ يَوْمَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَفْقَهُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّكُمْ
 الْعَالِينَ ﴿٥٥﴾ أَدْعُوا الْعُقُوتَ ﴿٥٦﴾ وَلَا الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾
 وَفَوَّكَ كُفْرُكُمْ ﴿٥٨﴾ وَالْبَلَدُ بِشْكَرٍ ﴿٥٩﴾ لَقَدْ عَظِيمُ
 ﴿٦٠﴾ قَالَ ثَمِينٌ ﴿٦١﴾ قَالَ الْعَالِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَيْسَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ أَوْعَيْتُمْ رَحْمَةَ ﴿٦٤﴾ فَكَلَّيْتُ عَيْنَ ﴿٦٥﴾
 ﴿٦٦﴾ وَالْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ قَالَ
 الْعَالِينَ ﴿٦٩﴾ أَلَيْسَكُمْ أَيْمٌ ﴿٧٠﴾ أَوْعَيْتُمْ قُلُوبَهُمْ ﴿٧١﴾
 قَالُوا الصَّادِقِينَ ﴿٧٢﴾ قَالَ الشَّاطِرُونَ ﴿٧٣﴾ فَأَجَبْتُهُ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ وَالْكَافِرُونَ أَيْمٌ ﴿٧٥﴾ وَأَنْكُرُوا مَقْسِدِينَ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ كُفْرُكُمْ ﴿٧٨﴾ فَفَعَلُوا
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَخَلَقْنَاهُمْ جَشِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّى التَّصْحِيفِ
 ﴿٨١﴾ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَالِينَ ﴿٨٢﴾ إِنَّكُمْ مُسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾
 وَمَا كُنَّا بِطَاهِرُونَ ﴿٨٤﴾ فَأَجَبْتُهُ التَّحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَأَمْطَرْنَا الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَالْكَافِرِينَ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾
 وَلَا الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٨﴾ وَلَئِنْ لَمْ يَكُنِ ﴿٨٩﴾
 ﴿٩٠﴾ قَالَ كَرِيمٌ ﴿٩١﴾ قَدْ الْتَمَيْنَا ﴿٩٢﴾ وَكَانَ لَخَيْرُونَ
 ﴿٩٣﴾ فَخَلَقْنَاهُمْ جَشِينَ ﴿٩٤﴾ الَّذِينَ الْخَسِرُونَ ﴿٩٥﴾
 ﴿٩٦﴾ فَتَوَلَّى كُفْرُكُمْ ﴿٩٧﴾ وَمَا يَصْرَعُونَ ﴿٩٨﴾ ثُمَّ يَشْعُرُونَ

﴿٧٠﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ يَكْفِيُونَ﴾ ﴿أَقَامُونَ تَابِعُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿يَعْبُدُونَ﴾ ﴿أَقَامُوا الْخُورُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَمَا لَنُفِيقِينَ﴾ ﴿ثُمَّ الْفُتَيْدِينَ﴾ ﴿وَقَالَ الْمَلِكِينَ﴾ ﴿حَقِيقُ إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْمُتَدِينُونَ﴾ ﴿فَالْتَقَى ثُبَيْنٌ﴾ ﴿وَرَجَعَ لِلطَّيْفِينَ﴾ ﴿قَالَ الْمَلَأُ عِلْمٌ﴾ ﴿رُبُّهُ تَأْمُرُتُ﴾ ﴿قَالُوا كُفَيْتُ﴾ ﴿يَأْتُونَكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿وَجَاءَ الْفَتِيلِينَ﴾ ﴿قَالَ نَمَّ﴾ ﴿الْمُتَقَرِّينَ﴾ ﴿قَالُوا الْفَتِيلِينَ﴾ ﴿قَالَ عَظِيمٌ﴾ ﴿وَأَرْحَبًا يَأْكُونُ﴾ ﴿نُفَعَّ بَسَلُونَ﴾ ﴿فَتَلَبَّيَّا﴾ ﴿مَنْفِيُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ مَسْجُودِينَ﴾ ﴿قَالُوا الْمَلِكِينَ﴾ ﴿رَبِّ وَهَرُونَ﴾ ﴿قَالَ تَمَلُّونَ﴾ ﴿لَا تُطْمَنُّ أَمْجُودُ﴾ ﴿قَالُوا مُنْقَلِبُونَ﴾ ﴿وَمَا نَفِيقُ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿فَتَهَرُونَ﴾ ﴿قَالَ لِمَنْفِيَتِ﴾ ﴿قَالُوا تَمَلُّونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْهُ يَمَلُّونَ﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿يَتَوَمَّنِينَ﴾ ﴿فَلَوْ سَلَا تُجْرِمِينَ﴾ ﴿وَلَمَّا وَقَعَ بَيْنَ﴾ ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿فَلَمَّا يَنْكُورُ﴾ ﴿فَتَمَنَّنَا غَنِيَّةً﴾ ﴿وَأَرْوَمْنَا يَمْرُشُونَ﴾ ﴿وَجُورَنَا يَجْمَلُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿يَمَلُّونَ﴾ ﴿قَالَ الْمَلِكُونَ﴾ ﴿وَأَذَى عَظِيمٌ﴾ ﴿وَوَعَدَا الْفُتَيْدِينَ﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿قَالَ الشُّكْرُونَ﴾ ﴿وَكَتَبْنَا الْفَتِيلِينَ﴾ ﴿سَامِرُفُ﴾ ﴿غَنِيَّةً﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَمَلُّونَ﴾ ﴿وَأَتَّخَذَ عَظِيمُ﴾

﴿١٥٨﴾ ﴿وَلَا الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿وَلَمَّا رَجَعَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٦٠﴾
 ﴿قَالَ الرَّبُّونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿إِنَّ الْمَقْتَرِينَ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجَعُوا﴾
 ﴿١٦٣﴾ ﴿وَلَمَّا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿وَاتَّخَذَ الْغَنِيَاءُ﴾ ﴿١٦٥﴾
 ﴿وَأَكْتَسَبَ لَنَا يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿الَّذِينَ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٦٧﴾
 ﴿قُلْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿وَمِنْ قَوْمٍ يَدُلُّونَ﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿وَقَطَعْتَهُمْ﴾
 ﴿يُظْلِمُونَ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿وَإِذْ الْمَحْسِنُونَ﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿فَبَدَّلَ يَظْلِمُونَ﴾
 ﴿١٧٢﴾ ﴿وَسَأَلَهُمْ يَفْسُقُونَ﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿وَإِذْ قَالَتْ بَنَاتُ﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿قُلْمًا﴾
 ﴿يَفْسُقُونَ﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿قُلْمًا خَاسِرِينَ﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿وَإِذْ رَجَعُوا﴾ ﴿١٧٧﴾
 ﴿وَقَطَعْتَهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿فَخَلَفَ تَعْقُلُونَ﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿لِلصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٨٠﴾
 ﴿وَإِذْ نُنَاقِهَا لِلنَّارِ﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿وَإِذْ أَخَذَ غَافِلِينَ﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾
 ﴿الْمَبْطُلُونَ﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿وَأَقْبَلَ الْتَاوُونَ﴾
 ﴿١٨٥﴾ ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَنَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿١٨٦﴾ ﴿سَاءَ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿مَنْ﴾
 ﴿لِغَيْرِهِمْ﴾ ﴿١٨٨﴾ ﴿وَلَقَدْ التَّفَلُّونَ﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿وَقَدْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٩٠﴾
 ﴿وَمَنْ يَدُلُّونَ﴾ ﴿١٩١﴾ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿وَأَقْبَلَ﴾
 ﴿مَتِينٌ﴾ ﴿١٩٣﴾ ﴿أَوَلَمْ تُبَيِّنْ﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿أَوَلَمْ يَوْمُودُ﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿مَنْ يُضِلُّ﴾
 ﴿يَعْمُونَ﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿قُلْ لَا يَوْمُودُ﴾ ﴿١٩٨﴾
 ﴿مَوْ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٩٩﴾ ﴿قُلْمًا يَشْرِكُونَ﴾ ﴿٢٠٠﴾ ﴿أَشْرِكُونَ﴾
 ﴿يُظْلِمُونَ﴾ ﴿٢٠١﴾ ﴿وَلَا يَحْشُرُونَ﴾ ﴿٢٠٢﴾ ﴿وَلَنْ يَصْلَحُوا﴾ ﴿٢٠٣﴾
 ﴿إِنَّ صَدِيقِينَ﴾ ﴿٢٠٤﴾ ﴿أَلَهُمْ نَظِيرُونَ﴾ ﴿٢٠٥﴾ ﴿إِنَّ الصَّالِحِينَ﴾
 ﴿٢٠٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَحْشُرُونَ﴾ ﴿٢٠٧﴾ ﴿وَلَنْ يَحْشُرُونَ﴾ ﴿٢٠٨﴾ ﴿خِذِّ الْقَوْمَ﴾

الْبَهْلِيَّاتِ ﴿٣٨﴾ ﴿وَإِنَّا عَلَيْهِمْ﴾ ﴿إِنَّ مُبْصِرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿وَلَاخِرَتُهُمْ يَصْصِرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَإِذَا لَمْ يَوْمْتُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾
 ﴿تَرْجَمُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَأَذْكُرَ التَّنْذِيرَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّ يَسْجَلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾.

سورة الأنفال^(١)

مَدِينَةٍ^(٢)، وهي أول ما نزل بالمدينة في قول مجاهد، [و] ^(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما سوى سورة البقرة.

وروي عن ابن عباس وقناة إلا سبع آيات نزلن بمكة قوله تعالى ﴿وَإِذْ يَتَكَلَّمُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ^(٤) إلى آخر الآية، السبع ^(٥).

(١) نزلت بعد سورة البقرة، ونزل بعدها سورة آل عمران، اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير، فالأنفال: جمع نفل وهي الغنيمة والهبة وسميت بهذا الاسم لورود هذه الكلمة في الآية الأولى من السورة، وسميت بسورة بلر لذكر الغزوة فيها، وسورة الجهاد، انظر: الإتيان ١/ ١٧٢، البصائر ١/ ٢٢٢، نظم الدرر ٨/ ٢١٤، أسماء سور القرآن: ٢٠٠.

(٢) مدينة بالإجماع، قال الفيروزآبادي في البصائر ١/ ٢٢٢: "هذه السورة مدنية بالإجماع"، وانظر القول بالإجماع في المحرر الوجيز ٨/ ٣، فتح الباري ٨/ ٦٥٧، روح المعاني ٩/ ١٥٧، المنار ٩/ ٥٣٦.

(٣) ما بين المعقوفين من (ر).

(٤) الآية: ٣٠، قال في الإتيان ١/ ٨٧: "قال مقاتل: نزلت بمكة، قلت: يرد ما صح عن ابن عباس أن هذه الآية بعينها نزلت بالمدينة كما أخرجناه في أسباب النزول"، انظر: أسباب النزول للسيوطي: ١٠٩ حيث ساقه بإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما من طريق محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن هتا.

(٥) ذكر ذلك الكثير من المفسرين مثل: ابن كثير ٢/ ٣١٤، القرطبي ٧/ ٣٦٠، النكت والعيون ٢/ ٢٩٢ وغيرهم ولم يذكروا سند الرواية، ومستند هذه الرواية ما ذكره الطبري في تفسيره من قصة الهجرة ١٣/ ٤٩٤ ((١٥٩٦٥))، والأثر ضعيف، وقد ذكره

وقيل : إِنَّهَا مَدَنِيَّةٌ غير آية واحدة قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ﴾^(١).

وهي^(٢) : خمس وسبعون آية كوفي ، وست حجازي وبصري ، وسبع شامي .

اختلافها^(٣) ثلاث آيات :

= ابن عباس أن هذه الآية نزلت في المدينة كما في الإتيان ٤٤ / ١ ، وقد أجمع المفسرون على مدنية الآيات السبع قال أبو حيان في البحر ٣٠٩ / ٥ : " وهذه الآية مدنية كسائر السورة .. ويتأول قول عكرمة ومجاهد على أنها أشارا إلى قصة الآية لا إلى وقت نزولها " .

(١) الآية : ٦٤ ، وقد ورد هذا القول عن ابن العربي في الناسخ والمنسوخ ٢٢٤ / ٢ حيث وردت آثار ضعيفة تروي نزول الآية في إسلام عمر بن الخطاب كما في كشف الأستار ١٧٢ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦٠ / ١٢ (١٢٤٧٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامرأة ، وأسلم عمر تمام الأربعين ، فأنزل الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٥) قال الهيثمي في المجمع ٣١ / ٧ : " فيه إسحاق بن بشير الكاهلي وهو كذاب " ، وعلى كل فالآية مدنية ، انظر المكي والمدني ٥٤٠ / ٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (قطرب نادم) على الدال منها آية واحدة ﴿قَبِيلُ﴾ الآية : ٥١ ، وعلى القاف آية واحدة ﴿الْقَبِيلِ﴾ الآية : ٥٠ ، وعلى الباء أربع آيات ﴿الْبَقَابِ﴾ الآيات ١٣ ، ٢٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، وواحد على الألف ﴿مَثَرُهَا﴾ الآية ٤٢ ، انظر : البصائر ٢٢٢ / ١ ، القول الوجيز : ١٩٦ .

(٣) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى قسمين : معلود ، وغير معلود :

أولا : شبه الفاصلة المعلوم : ﴿وَالْأَنفَالُ﴾ الآية : ١١ ، ﴿كُلُّ يَتِيمٍ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿عَلَيْكَ أَتَى﴾ الآية : ١٤ ، ﴿تَعَالَوْا لِمَا أُكْتِرَ﴾ الآية : ١٥ ، وهذه المواضع لما عدت =

﴿ثُمَّ يُعَلِّبُونَ﴾^(١) بصري شامي ، ﴿كَانَ مَقْعُولا﴾^(٢) الأول غير
كوفي ، ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) غير بصري .

=فيها المشاكلة وعدم الموازنة لقواصل السورة ، وعدم المساواة في بعضها فربما يظن أنها
ليست معدودة ، وهي معدودة بالإجماع من أجل ذلك ذكرها العلماء هنا ، انظر : انظر :
بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروكة : ﴿مَّمَّ التَّوْبَتُونَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿يَوْمَ التَّيْنِ﴾ الآية : ١١ ،
﴿تَوْبَتِ الْأَنْفَالُ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿عَنِ النَّسِيجَةِ الْحَمِيرِ﴾ الآية : ٣٤ ، ﴿إِلَّا التَّشْوِقُونَ﴾ الآية : ٣٤ ،
﴿وَيَكُونُ الْوَيْتُونَ﴾ الآية : ٣٩ ، ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿يَوْمَ الْبَقِ الْجَمْعَانِ﴾ الآية :
٤١ ، ﴿فِي الْيَمِينِ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿مَنْشُولا﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿عَلَى الْوَيْتِ﴾ الآية : ٦٥ ، انظر :
البصائر ٢٢٢ / ١ ، بشير اليسر : ٩٦ ، ٩٧ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(١) الآية : ٣٦ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف ، وجه من عد يغلبون وهم
الشامي والبصري المشاكلة ، وانقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لكون ما بعده غير مساو
لما قبله وما بعده في الطول ، انظر : البصائر ٢٢٢ / ١ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز :
١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(٢) الآية : ٤٢ ، وهي موضع الخلاف الثاني علما الكوفي لانقطاع الكلام ولساواتها
لما قبلها وما بعدها في الطول ، ولم يعد الباقون لاتعقاد الإجماع على عد نظيره في الموضع
الثاني ، ولعدم للمشاكلة ، انظر : البصائر ٢٢٢ / ١ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ،
البيان : ١٥٨ .

(٣) الآية : ٦٢ ، علما غير البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقون لتعلق ما
بعده بما قبله ، انظر : البصائر ٢٢٢ / ١ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان :

وكلماتها : ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون [حرفاً]^(٢) .

﴿مَسْتَلُونَكَ مُؤْمِنِينَ ۝١﴾ ﴿إِنَّمَا يَتَوَكَّلُونَ ۝٢﴾ ﴿الَّذِينَ
يُتَّقُونَ ۝٣﴾ ﴿أُولَئِكَ كَرِهُ ۝٤﴾ ﴿كَمَا لَكَرِهُونَ ۝٥﴾
﴿يُحِبُّدُونَكَ يُظْهَرُونَ ۝٦﴾ ﴿وَإِذَا الْكَافِرِينَ ۝٧﴾ ﴿لِيُحِ
الْمُتْرِبُونَ ۝٨﴾ ﴿وَإِذَا مُرِيقَات ۝٩﴾ ﴿وَمَا حَكِيمٌ ۝١٠﴾ ﴿إِذَا
الْأَقْلَامُ ۝١١﴾ ﴿وَإِذَا كُلُّ بَنَانٍ ۝١٢﴾ ﴿ذَلِكَ الْوَقَابِ ۝١٣﴾
﴿ذَلِكَ كُتُمُ النَّارِ ۝١٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْأَذْيَارُ ۝١٥﴾ ﴿وَمِنْ
النَّصِيرِ ۝١٦﴾ ﴿قَامَ عَلَيْهِ ۝١٧﴾ ﴿ذَلِكَ كُتُمُ الْكَافِرِينَ ۝١٨﴾ ﴿إِنْ
الْمُؤْمِنِينَ ۝١٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَسْمُونَ ۝٢٠﴾ ﴿وَلَا لَأَسْمَعُونَ ۝٢١﴾
﴿إِنْ يَقُولُونَ ۝٢٢﴾ ﴿وَلَوْ مُعْرِضُونَ ۝٢٣﴾ ﴿يَأْتِيهَا
مُحْشَرُونَ ۝٢٤﴾ ﴿وَأَنفُوا الْعَقَابِ ۝٢٥﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا تَشْكُرُونَ
۝٢٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَسْمُونَ ۝٢٧﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا عَظِيمٌ ۝٢٨﴾ ﴿يَأْتِيهَا
الْعَظِيمِ ۝٢٩﴾ ﴿وَإِذَا الْمَكِينِ ۝٣٠﴾ ﴿وَإِذَا الْأَوَّلِينَ ۝٣١﴾
﴿وَإِذَا قَالُوا إِلَهِ ۝٣٢﴾ ﴿وَمَا يَسْتَغْفِرُونَ ۝٣٣﴾ ﴿وَمَا لَا
يَعْلَمُونَ ۝٣٤﴾ ﴿وَمَا تَكْفُرُونَ ۝٣٥﴾ ﴿إِنْ يُحْشَرُونَ ۝٣٦﴾

(١) مكدلأ في : اليان ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ، وفي البصائر ٢٢٢ / ١ : ألف

ومائة وخمس وتسعون كلمة .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) ، مكدلأ في : اليان ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ،

وفي البصائر ٢٢٢ / ١ : خمسة آلاف ومائتان وثمانون .

﴿لِيُعَذِّبَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿قُلِ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿وَقَذِّبُوهُمْ﴾
 بَصِيرَةً ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ﴾ ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ﴾
 مَقْعُودًا ﴿لِيَهْلِكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿إِذْ الْفُتُورُ﴾ ﴿وَلَا﴾
 الْأُمُورُ ﴿يَتَّبِعُهَا قُلُوبُكَ﴾ ﴿وَالْيُحْيُوا الصَّامِتِينَ﴾
 ﴿وَلَا يُحْيُوا﴾ ﴿وَلَا الْعُقَابُ﴾ ﴿إِذْ﴾
 حَكِيمٌ ﴿وَلَوْ أَلَمَّ بِهِ﴾ ﴿ذَلِكَ لِلتَّبِيدِ﴾
 ﴿كِتَابُ الْعُقَابِ﴾ ﴿ذَلِكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿كِتَابُ طُلُوعِ﴾
 ﴿إِنَّ يَوْمَهُنَّ﴾ ﴿الَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾ ﴿فَمَا﴾
 يَدَّعُونَ ﴿وَلَا لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَلَا يَمْجُرُونَ﴾
 ﴿وَأَعْدُوا ظُلْمُونَ﴾
 ﴿وَلَا أَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَا وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَأَلَيْكَ﴾
 حَكِيمٌ ﴿يَتَّبِعُهَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يَتَّبِعُونَ﴾
 ﴿الَّذِينَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿مَا كُنَّ حَكِيمٌ﴾ ﴿لَوْ لَا عَظِيمٌ﴾
 ﴿نَكَلًا رَجْمٌ﴾ ﴿يَتَّبِعُهَا رَجْمٌ﴾ ﴿وَلَا حَكِيمٌ﴾
 ﴿إِنَّ بَصِيرَةً﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَذِبُوا﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿وَالَّذِينَ عَلِيمٌ﴾ .

(١) ما بين المعقوفين في هذا الجمع ما علما الكوفي الذي يكون عليه ﴿إِذْ حَكِيمٌ﴾ .

سورة التوبة^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا^(٢).

وقيل : أنَّها آخر سورة نزلت بالمدينة في قول مجاهد^(٣).

وهي^(٤) : مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون الباقي .

(١) آخر سورة نزلت من القرآن بالمدينة ، نزلت بعد سورة الفتح وقيل : بعد أواخر سورة الفرقان ، سميت بسورة التوبة في غالب المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية كثرة ذكر التوبة فيها ، وسميت كذلك سورة براءة في بعض المصاحف وفي كلام الصحابة ، وسميت بذلك لافتتاحها بها ، ومن أسماؤها : الفاضحة لفضحها المنافقين ، وسورة العذاب لأنها نزلت بعذاب الكفار ، وسورة المقتشة لأنها تخلص من آمن بها من النفاق ، وسورة البحوث لبحثها عن أسرار المنافقين ، وسورة المنقرة لأنها تقرت عما في قلوب المنافقين ، وسورة الحافرة ، والمثيرة ، والمبعثرة ، والمعدمة لأن فيها هلاك المنافقين ، والمخزية ، والمنكلة ، والمشردة ، انظر : جمال القرآن ١/ ٣٦ ، الإتيان ١/ ١٧٣ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، أسماء سور القرآن : ٢٠٤ وما بعدها .

(٢) ذكر هذا الإجماع غير واحد من أهل التفسير ، قال البقاعي في مصاعد النظر ١٥١/ ٢ : " وهي مدنية إجماعاً " ، وقال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٩٧/ ١٠ : " وهي مدنية بالاتفاق " ، وانظر الناسخ والنسخ للتحاسن ٢/ ٢٩٦ ، التكت والعيون ٢/ ٣٣٦ ، وروح المعاني ١٠/ ٤٠ ، والمكي والمدني ١/ ٤٣٦ .

(٣) في البخاري قال البراء بن عازب رضي الله عنه : " آخر آية نزلت ﴿يَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ يَجْعِلُكَ فِي الْكَفَّةِ﴾ ، وآخر سورة نزلت براءة " كتاب التفسير حديث رقم (٤٦٥٤) .

(٤) قاعلة فواصلها : (مرا بتدل) على اللام منها آية واحدة ﴿وَلَا قِيلُ﴾ الآية : ٢٨ ، وعلى الباء آية : ٧٨ ﴿عَلَيْكَ الْغَيْبُ﴾ ، والألف ﴿أَلَيْسَ﴾ الآية : ٣٩ عليها الشامي =

اختلافها^(١): ثلاث آيات ﴿بَرِئْتُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٢) بصري، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(٣) شامي، ﴿وَعَادُ وَنُحُودُ﴾^(٤) حجازي.

= فقط، والدال آية واحدة ﴿وَعَادُ وَنُحُودُ﴾ الآية: ٨٠ عدلها المدنيان والمكي.

(١) شبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ٤، ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾، ﴿يَوْمَ يَكُونُ عَذَابُ أَلِيمًا﴾، ﴿وَنُحُودًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ٣٦، ﴿يَحْمِلُونَهُمْ رُفُودًا﴾ الآية: ٢١، ﴿يَكُونُ فِي السَّحَابِ﴾ الآية: ٥٨، ﴿وَيُؤْتُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٦١، ﴿مَائِيْقُونَ﴾ الآية: ٩١، ﴿مَاعِلٍ الْمُشْرِكِينَ مِنْ سَيْلٍ﴾ الآية: ٩١، ﴿وَمِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ١٠٠، ﴿يَكُونُ فِي السَّحَابِ﴾ الآية: ١٠١، ﴿عَذَابُ وَنُحُودٍ﴾ الآية: ١٠٥، ﴿كُهُرًا يَكُونُ﴾، ﴿فَيَسْتَفْرِغُونَ مِنْهُمُ﴾ الآية: ١١٣، ﴿فَيَكُونُ فِي السَّحَابِ﴾ الآية: ١١٧، ﴿فَيَسْتَفْرِغُونَ﴾ الآية: ١٢٦ انظر: التبيان: ١٦١، القول الوجيز: ٢٠٠، البصائر ١/ ٢٢٧، بشير اليسر: ٩٩، ١٠٠.

(٢) الآية: ٣، هذا موضع الخلاف الأول: عدل البصري لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد الأول، ولم يعد الباقون لتعلق ما بعده به فلفظ ﴿الرسول﴾ بالرفع على محل اسم ﴿أَنْ﴾، انظر: التبيان: ١٦٠، القول الوجيز: ١٩٩، البصائر ١/ ٢٢٧، بشير اليسر: ٩٩.

(٣) الآية: ٣٩، هذا هو الموضوع الثاني من مواضع الخلاف: عدل الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره، ووجه تركه لاتصال الكلام ولعدم مشاكلته لطرفيه، ولانعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿وَلَا يَكُونُ عَذَابُ أَلِيمًا﴾ الآية: ٧٤، انظر: التبيان: ١٦٠، القول الوجيز: ١٩٩، البصائر ١/ ٢٢٧، بشير اليسر: ٩٩.

(٤) الآية: ٧٠، وهو الموضوع الثالث من وجوه الخلاف: عدل المدنيان والمكي لمشاكلته ولانعقاد الإجماع على عد نظائره، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وتعلقه بها=

وكلماتها : ألفان وأربعائة وسبع وتسعون كلمة^(١) .

وحروفها : عشرة آلاف وثلاثمائة وسبعة وثلاثون [حرفاً]^(٢) .

﴿بَرَاءَةُ الْمُشْرِكِينَ (١)﴾ ﴿فَيَسْجُجُوا الْكَافِرِينَ (٢)﴾ ﴿وَأَذِّنْ لِلْإِيمِ
 (٣)﴾ ﴿إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٤)﴾ ﴿فَلَمَّا رَجِعُوا (٥)﴾ ﴿وَلَمَّا
 يَعْلَمُونَ (٦)﴾ ﴿كَيْفَ الْمُتَّقِينَ (٧)﴾ ﴿كَيْفَ فَيَسْقُونَ
 (٨)﴾ ﴿أَشْرَبُوا يَعْلَمُونَ (٩)﴾ ﴿لَا الْمُعْتَدُونَ (١٠)﴾ ﴿وَإِنْ
 يَعْلَمُونَ (١١)﴾ ﴿وَلَمَّا يَنْفَجَرُونَ (١٢)﴾ ﴿أَلَا مُؤْمِنِينَ (١٣)﴾
 ﴿فَتَلَوْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤)﴾ ﴿وَيُذْهِبُ حِكْمُهُ (١٥)﴾ ﴿أَمْ
 قَمَلُونَ (١٦)﴾ ﴿مَا كَانَ خَلِيفَتُكَ (١٧)﴾ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 (١٨)﴾

﴿أَجَلْتُمْ الظَّالِمِينَ (١٩)﴾ ﴿الَّذِينَ الْقَارُونَ (٢٠)﴾ ﴿يُنَبِّئُهُمْ
 مُقِيمٌ (٢١)﴾ ﴿خَلِيلِينَ عَظِيمٌ (٢٢)﴾ ﴿يَتَأْتِي الظَّالِمُونَ (٢٣)﴾
 ﴿قَدْ الْفَسِقِينَ (٢٤)﴾ ﴿لَقَدْ مُدِيرٌ (٢٥)﴾ ﴿ثُمَّ
 الْكَافِرِينَ (٢٦)﴾ ﴿ثُمَّ رَجِعُوا (٢٧)﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا حَكِيمٌ (٢٨)﴾

=قبله ، ولعدم موازنته لفواصل السورة ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ،

البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشرى اليسر : ٩٩ .

(١) انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ ، د) انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ،

البصائر ١/ ٢٢٧ .

﴿قَاتِلُوا صَافِرِينَ﴾ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُؤْفَكُونَ﴾
 ﴿اتَّخَذُوا يُسْرَكَوْنَ﴾ ﴿يُرِيدُونَ الْكَافِرِينَ﴾
 ﴿مَوَ الْمُشْرِكِينَ﴾
 ﴿يَأْتِيَا آلِيهِ﴾ ﴿يَوْمَ تَكْفُرُونَ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾
 ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿يَأْتِيَا إِلَّا لَئِيلُ﴾
 ﴿إِلَّا قَبِيرٌ﴾ ﴿إِلَّا حَكِيمٌ﴾ ﴿انْفِرُوا﴾
 ﴿سَلَامُونَ﴾ ﴿لَوْ لَكَافِرُونَ﴾ ﴿عَمَّا الْكَافِرِينَ﴾
 ﴿لَا بِالْمُتَّقِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا يَرُدُّونَ﴾
 ﴿وَلَوْ الْقَادِرِينَ﴾ ﴿لَوْ بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿لَقَدْ﴾
 ﴿كَرِهْتُمْ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿فَرِحْتُمْ﴾ ﴿قُلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿قُلِ مَتَرِصُونَ﴾
 ﴿قُلِ فَاسِقِينَ﴾ ﴿وَمَا كَرِهْتُمْ﴾ ﴿قُلِ كَفَرُونَ﴾
 ﴿وَيُخَلَّفُونَ﴾ ﴿يَفْرُونَ﴾ ﴿لَوْ يُحَدِّثُونَ﴾ ﴿يَحْمِلُونَ﴾
 ﴿وَمِنْهُمْ يَسْخَطُونَ﴾ ﴿وَلَوْ كُفِرْتُمْ﴾
 ﴿إِنَّمَا حَكِيمٌ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ آلِمٌ﴾ ﴿يُخَلَّفُونَ﴾
 ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿آلِمُ الْعَظِيمِ﴾ ﴿يَحْدُثُ مَا تَحْدُثُونَ﴾
 ﴿وَلَكِنْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿لَا تُجْرِمُونَ﴾
 ﴿الْمُتَّقُونَ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿وَعَدَ مُقِيمٌ﴾ ﴿كَالَّذِينَ﴾
 ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿أَنْ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ حَكِيمٌ﴾
 ﴿وَعَدَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿يَأْتِيَا الصَّيْدِ﴾ ﴿يُخَلَّفُونَ﴾
 ﴿نَصِيرٍ﴾

﴿وَمِنْهُمْ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿فَلَمَّا تَعْرِضُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿فَاعْقِبْهُمْ﴾
 ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿أَزَّ الْقُيُوبِ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿الَّذِينَ أَلِيمُ﴾ ﴿٨١﴾
 ﴿اسْتَغْفِرَ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَرِحَ بِقَهْوَنَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿فَلْيَضْحَكُوا﴾
 ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿فَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَلَا تَقْسِرُوا﴾ ﴿٨٦﴾
 ﴿وَلَا كُفِّرُوا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَأَنَّ الْقَوَّيْنَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿رَضُوا بِقَهْوَنَ﴾
 ﴿٨٩﴾ ﴿لَكِنَّ الْمُتَوَلِّينَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿أَعَدَّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿وَمِنَ آيَةِ﴾
 ﴿٩٢﴾ ﴿لَيْسَ رَجِيمٌ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَا مَا يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٩٤﴾
 ﴿إِنَّمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿يَسْتَدْرُونَ سَعْلُونَ﴾ ﴿٩٦﴾
 ﴿سَيَطْلِفُونَ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿يَخْلِفُونَ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٩٨﴾
 ﴿الْأَعْرَابِ حَكِيمٌ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿وَمَنْ عَلَيْهِ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمٌ﴾
 ﴿١٠١﴾ ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْعَظِيمُ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَمَنْ عَظِيمٌ﴾ ﴿١٠٣﴾
 ﴿وَأَخْرَجَ رَجِيمٌ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿حَدَّ عَلَيْهِ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿أَزَّ الرَّجِيمُ﴾ ﴿١٠٦﴾
 ﴿وَقُلْ سَعْلُونَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿وَأَخْرَجَ حَكِيمٌ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿لَكِنِّي﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿لَا الْمُطَهِّرِينَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿أَقَمْنَ الظَّالِمِينَ﴾
 ﴿١١١﴾ ﴿لَا حَكِيمٌ﴾ ﴿١١٢﴾
 ﴿إِنَّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿الَّتِي تَوَيْتَ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿مَا﴾
 ﴿كَانَ لِلْبَحِيرِ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿وَمَا عَلَيْهِ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿وَمَا عَلَيْهِ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿إِنَّ﴾
 ﴿فَصِيرَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿لَقَدْ رَجِيمٌ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿وَقُلْ الرَّجِيمُ﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿يَأْتِيَا﴾
 ﴿الصَّادِقِينَ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿مَا كَانَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٢٣﴾
 ﴿وَمَا يَحْدُرُونَ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿يَأْتِيَا الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَأَنَّ﴾
 ﴿يَسْتَشِيرُونَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَأَنَّ كُفِّرُوا﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَلَا يَكْفُرُونَ﴾

﴿١٦﴾ وَإِذَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَجِعُوا ﴿١٨﴾ فَإِنَّ الْعَظِيمَ ﴿١٩﴾

سورة يونس عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم^(٢).

وعن عبد الله بن المبارك أنَّها مَكِّيَّة إلا آية واحدة عند رأس الأربعين

[عند]^(٣) قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ ...﴾ الآية فَأَنَّها نزلت في [يهود

المدينة]^(٤).

وروى [المعدل]^(٥) عن ابن عباس وقتادة أنَّها مَكِّيَّة غير ثلاث آيات نزلت

(١) نزلت بعد سورة الإسراء ، ونزل بعدها سورة هود ، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، وسبب التسمية ذكر قصة يونس فيها ، انظر : البصائر ٢٣٨/١ ، أسماء سور القرآن : ٢٢١ .

(٢) السورة مكية كما ذكر جمهور أهل العلم ، قال السيوطي في التحرير : ٤٩ : " وقد توافقت الأقوال التي حكيتها على أن سورة يونس مكية " ، وعليه أقوال المفسرين وضعفوا الأقوال في مدنيتهما أو في وجود بعض الآيات مدنية ، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٧٧/١١ : " وهي مكية في قول الجمهور وهو المروي عن ابن عباس في الأصح . (٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [اليهود بالمدينة] ، وورد هذا الخبر عن ابن عباس من طريق الكلبي وهو أضعف الطرق عن ابن عباس كما هو معلوم ، والآية عامة في جميع الكفار ، انظر تفسير زاد المسير ٣/٤ ، القرطبي ٣٠٤/٨ ، ابن كثير ٤٢٣/٢ ، والمكسي والمدني ٦٦٤/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [للمدني] .

بالمدينة قوله تعالى ﴿وَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنْ دَعْوَاهُمْ فَأْتِ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ﴾ إلى آخره (١).

وهي (١):

مائة وعشر آيات لشامي وتسع [في] (٢) الباقون .

اختلافها (٣):

ثلاث آيات ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (٤)، ﴿وَشَقَّ لَمَّا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥)

(١) يونس : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، القول بمدينة هذه الآيات ورد عن مقاتل في تفسيره ٢٢٤/٢ ، والبيهقي ١١٩/٤ ، والنيسابوري ٤٧/١١ ، ونسبه القرطبي في تفسيره ٣٠٧/٨ ، وابن حبان في البحر ٨/٦ إلى ابن عباس والرواية عن ابن عباس منقطعة ، وابن المعدل هذا لا يعرف من هو ، والروايات التي وردت في تفسير الطبري ٢٠١/١ عن ابن عباس منقطعة السند وضعيفة الإسناد في الجملة ، والآيات متصلة المعنى بيا قبلها وما بعدها مما يبعد مدينة هذه الآيات فقط ، انظر : المكي والمدي ٦٧٣/٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم نر) اللام آية واحدة ﴿يُحْيِي﴾ الآية : ١٠٨ ، ﴿الشُّعْرِ﴾ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٣ ، البصائر ٢٣٨/١ .

(٣) ما بين المعوقتين من (هـ) .

(٤) فيها مما يشبه الفواصل وليس بمعدود : ﴿كَانَتْ يَوْمَئِذٍ مُنْقَرِعَةً﴾ الآية : ٩٠ ، ﴿وَقَدْ يَكْفَى شَرًّا﴾ الآية : ٩٣ ، انظر : البصائر ٢٣٨/١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٥) الآية : ٢٢ ، هذا هو للموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الشامي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام ، انظر : البصائر ٢٣٨/١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٦) الآية : ٥٧ ، هذا هو للموضع الثاني من وجوه الخلاف ، عده الشامي للمشكلة =

[آيتان] ^(١) شامي، ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ^(٢) غير شامي .

وكلماتها : ألف وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة ^(٣) .

وحروفها : سبعة آلاف وخمسمائة وسبع وسبعون حرفاً ^(٤) .

﴿الرَّيَّةَ لِلْكَبِيرِ (١)﴾ ﴿أَكَانَ مُبِينٌ (٢)﴾ ﴿إِنَّ

= والإجماع على عد مثله في القرآن ، ووجه من لم يعلمه عدم الموازنة لفواصل السورة ، وللعطف انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(١) ما بين للمعقوتين في (هـ) [بيان] .

(٢) الآية : ٢٢ ، هذا هو للموضع الثالث ، عده غير الشامي للمشكلة ونظام الكلام ، ووجه تركه عدم المساواة لما بعده وما قبله ، انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

ملاحظة : جميع علماء العد لم يعدوا ﴿آل﴾ أول السورة ووجه عدم العد أن آخرها ألف فلم تكن مشاطلة لما بعدها من الآي ، انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٣) في البصائر ٢٣٨ / ١ : " وعدد كلماتها : ألف وأربعمائة وتسع وتسعون كلمة " ، ووافق صاحبي : البيان : ١٦٣ ، والقول الوجيز : ٢٠٣ للمؤلف .

(٤) في البصائر ٢٠٨ / ١ : " وحروفها : سبعة آلاف وخمس وستون " ، وفي القول الوجيز : ٢٠٣ ، والبيان : ١٦٣ : سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون " ، وذكر محقق القول الوجيز أن في جميع نسخة ما عدا نسخة واحدة كما هنا أي (وسبعون) ، ولكنه رجح ما في النسخة الوحيدة لاتفاقها مع كتاب البيان ، فانه أعلم .

(٥) في (هـ) بزيادة [كوفي] .

تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ إِلَيْهِ يَكْفُرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ يَسْمُوكَ ﴿٤﴾
إِنَّ يَسْتَفُوتُ ﴿٥﴾ إِنَّ عَاقِلُونَ ﴿٦﴾ أُولَٰئِكَ يَكْسِبُونَ
﴿٨﴾ إِنَّ النَّبِيَّ ﴿٩﴾ دَعَوْهُمْ الْعَنَابِيَّةَ ﴿١٠﴾
﴿١١﴾ وَلَوْ يَعْمَهُونَ ﴿١٢﴾ وَلَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ
الْمُتَجَرِّبِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّا عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ قُلْ
تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ قَمَنَ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٨﴾ وَيَعْبُدُونَ
يَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّا يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَيَقُولُونَ الْمُنْتَظِرِينَ
﴿٢١﴾ وَإِنَّا مَا تَمَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ الشَّكِيُّونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا يَنْفَكُونَ ﴿٢٥﴾ وَاللَّهُ مُنْقِصٌ
﴿٢٦﴾ لِلَّذِينَ خَلَدُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ خَلَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْ لَفَنَابِ ﴿٣٠﴾ هُنَاكَ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾
قُلْ نَقُودَ ﴿٣٢﴾ فَذَلِكَ تُصَرُّونَ ﴿٣٣﴾ كَذَلِكَ يُؤْمِنُونَ
﴿٣٤﴾ قُلْ تَوَفَّكُونَ ﴿٣٥﴾ قُلْ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّا يَعْمَلُونَ
﴿٣٧﴾ وَإِنَّا الْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾ أَمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٩﴾ قُلْ الظَّالِمِينَ
﴿٤٠﴾ وَهُمْ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾ وَإِن تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَهُمْ
يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَهُمْ يَصْرُوتَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ يَطْلُبُونَ ﴿٤٥﴾
﴿٤٦﴾ وَمُهَلِّينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّا يَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَا كَيْلَ لَا
يَطْلُبُونَ ﴿٤٩﴾ وَيَقُولُونَ صَدِيقِينَ ﴿٥٠﴾ قُلْ يَسْتَعْلِمُونَ ﴿٥١﴾
قُلْ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٢﴾ أَكْثَرَ سَعْيًا لَّوْنًا ﴿٥٣﴾ ثُمَّ تَكْسِبُونَ
﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾ وَتَسْتَعْلِمُونَكَ يَعْجِزُونَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْ يَطْلُبُونَ ﴿٥٧﴾ آ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿مُرْ تُخَاصِمُوا﴾ ﴿وَكَيْفَا لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٦﴾
﴿قُلْ يَجْمَعُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿قُلْ مَقْدَرٌ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَمَا يَشْكُرُونَ﴾
﴿٥٩﴾ ﴿وَمَا يُبَيِّنُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿آلَا إِنَّ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
يَسْتَفْتُونَ ﴿٦٢﴾ ﴿لَهُمُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَلَا الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦٤﴾
﴿آلَا إِنَّ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿مُرْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿قَالُوا﴾
تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿قُلْ لَا يَهْدِيهِمْ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿مَتَّعْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٦٩﴾
﴿وَأَنزَلْ نُطُورًا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿فَإِنَّ السَّالِينَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾
لِلَّذِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿ثُمَّ الْمُنْتَبِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿ثُمَّ تُجْرِمِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
مُتَّيْنِ ﴿٧٥﴾ ﴿قَالَ السَّاعُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿قَالُوا يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَقَالَ﴾
عَلَيْهِمْ ﴿٧٨﴾ ﴿فَلَمَّا ثَلُثُوا﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿فَلَمَّا الْمُنْفِيْنَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَنُحِيقُ﴾
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴿فَمَا السَّارِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿وَقَالَ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿فَقَالُوا﴾
الظَّالِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴿وَنُحِيقَا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَأَوْحَيْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨٦﴾
﴿وَقَالَ الْآلِيمُ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿قَالَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٨﴾
﴿وَجَوَزْنَا السَّالِينَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿فَالْقَنَ الْمُنْفِيْنَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿قَالِيمَ﴾
لَتَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ ﴿وَلَقَدْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُنْفِيْنَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَا﴾
تَكُونَنَّ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿وَلَوْ الْآلِيمَ﴾
﴿٩٦﴾ ﴿فَلَوْ لَا جِئْنَا﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿وَلَوْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿وَمَا كَانَتْ﴾
يَقُولُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿قُلْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿فَهَلْ الْمُتَنَطِرِينَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿ثُمَّ﴾
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴿قُلْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿وَأَنَّ الشَّرِكَاتِ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَلَا﴾
الظَّالِمِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴿وَإِنَّ الرَّجِيمَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿قُلْ يَكْفُلُ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿وَأَتَّبِعْ﴾
لِلْكَافِرِينَ ﴿١٠٨﴾

سورة هود عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة .

وقال [المعدل]^(٢) عن ابن عباس وقتادة [الآية] واحدة^(٣) منها نزلت بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ وَأَقْرِ الصَّلَاةَ ﴾^(٤) .

وهي^(٥) : مائة وإحدى وعشرون آية مَكِّي بصرى وإسماعيل ، واثنان مدني شامي ، وثلاث كوفي .

اختلافها^(٦) :

(١) نزلت بعد سورة يونس ، ونزل بعدها سورة يوسف ، وسورة هود هذا هو اسمها المتفق عليه لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به لتكرار لفظ هو فيها ، انظر : البصائر ٢٤٦/١ ، القول الوجيز : ٢٠٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدل] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) هود : ١١٤ ، وهو قول واه عن ابن عباس كما سبق في الحديث عن هذا السند في سورة يونس .

(٥) قاعدة قواصلها : (ذق ظل مصطبر نزد) ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، البصائر ٢٤٦/١ .

(٦) شبه القواصل في هذه السورة على قسمين : معلود وغير معلود :

شبه القواصل للمعلود ﴿ غَيْرَ ذِيٍّ ﴾ الآية : ٢ ، ﴿ إِنْ لَكُمْ ذَرْبٌ ﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ لَا يُجِبُّ تَدْوِيرَ ﴾ الآية : ١٠٤ ، وذكرها هنا لدفع توهم أنها ليست رؤوس آيات نظرا لقصر بعضها وعدم تمام الكلام في البعض الآخر لذا لزم التنبيه ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، =

سبع آيات : ﴿مَتَّاعُونَ﴾ ^(١) كوفي ، ﴿يَحْيِيكَافِي قَوْلُوط﴾ ^(٢) غير بصري ،
﴿يَنْ سِيَّيِل﴾ ^(٣) مكِّي وإسماعيل ، ﴿مَنْشُود﴾ ^(٤) ﴿يَا عَمِلُونَ﴾ ^(٥) آيتان غير

=بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

مشبه الفواصل غير المتروك : ﴿وَيَايُتُونَ﴾ الآية : ٥ ، ﴿وَيَاكُتُونَ﴾ الآية : ٤٠ ، ﴿تَكُونُ﴾ الآية : ٣٩ ، ٩٣ ، ﴿وَلَا تَحْزُونَ﴾ الآية : ٧٨ ، ﴿يَتَاكُمِ﴾ الآية : ٩١ ، ﴿يَمَّ بِمُحْجُج﴾ الآية : ١٠٣ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .
(١) سقطت الآية من (هـ) ، الآية : ٥٤ ، هذا هو الموضع الأول من مواضع الخلاف ،
عده الكوفي للمشكلة والإجماع على عد مثله ، ووجه عدم عده لتعلق ما بعده به ، وقصر
ما بعده ، انظر : البصائر ١/ ٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان :
١٦٥ .

(٢) الآية : ٧٤ ، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير البصري
لانتفاء الإجماع على عد الأول والمشكلة ، ووجه عدم العد قصر ما بعده ، انظر : البصائر
١/ ٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٣) الآية : ٨٢ ، هذا هو الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير
والمكي للمشكلة والإجماع على عد نظيره في سورتي الحجر والقييل ، ولم يعد الباقون :
لتعلق ما بعده به لأن متشود صفة له ، انظر : البصائر ١/ ٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ،
بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٤) الآية : ٨٢ ، هذا هو الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير
والمكي للمشكلة والزنة ، ولم يعد الباقون لكونهم عدوا ﴿سَيَّيِل﴾ ﴿تَبَقَى﴾ ﴿مَنْشُود﴾
كلمة واحدة ولا تكون الآية كلمة واحدة إلا في مواضع معروفة ليس منها هذه الكلمة ،
انظر : البصائر ١/ ٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٥) الآية : ١٢١ ، هذا هو الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عدها غير المدني =

مَكِّي وإِسْمَاعِيل ، ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ﴾^(١) حِجَازِي ، ﴿مُتَخَلِّفِينَ﴾^(٢) عِرَاقِي شَامِي .

وكلماها : ألف وسبعائة وخمس عشرة كلمة^(٣) .

وحروفها سبعة آلاف وخمسةائة وستة وستون حرفاً^(٤) .

﴿الرَّكْبُ خَيْرٌ ①﴾ ﴿أَلَا وَبَشِيرٌ ②﴾ ﴿وَلَنْ كَبِيرٌ ③﴾
﴿إِلَى قَبِيرٌ ④﴾ ﴿أَلَا الصُّدُورُ ⑤﴾
﴿وَمَا مُبِينٌ ⑥﴾ ﴿وَهُوَ مُبِينٌ ⑦﴾ ﴿وَلَنْ

=الأخير والمكي للمشكلة ، انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير
الير : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(١) الآية : ٨٦ ، هذا هو الموضع السادس من مواضع الخلاف ، عده اللذان والمكي
للمشكلة واتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقر لعلم المساواة وقصر الآية
بعدها ، انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير الير : ١٠٥ ، البيان :
١٦٥ .

(٢) الآية : ١١٨ ، هذا هو الموضع السابع من مواضع الخلاف ، عده الشامي
والكوفي والبصري للمشكلة والمساواة ، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به انظر : البصائر
١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير الير : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٣) في القول الوجيز : ٢٠٥ ، البيان : ١٦٥ ، البصائر ١/٢٤٦ : " ألف وتسعمائة
وخمس عشرة كلمة " ، والنسخ متفقة عن المؤلف أنها : (سبعائة) ، فإله أعلم .

(٤) في البصائر ١/٢٤٦ : " وحروفها سبعة آلاف وستمائة وخمس " ، وفي القول
الوجيز : ٢٠٦ ، البيان : ١٦٥ : " سبعة آلاف وخمسةائة وسبعة وستون " ، فإله أعلم .

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ ﴿وَلَيْنَ كُفُّوا﴾ ﴿وَلَيْنَ فَخُورُوا﴾ ﴿٩﴾
﴿إِلَّا كَيْدٌ﴾ ﴿فَلَمَّا كَ وَكَيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا صَدِيقَةٌ﴾ ﴿١٠﴾
﴿فَبَايَأُ الْمُتَسَلِّمُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿مَنْ يَتَّبِعُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾
﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿أَفَمَنْ يُؤْمِنُ﴾ ﴿وَمَنْ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
﴿كَفَرُوا﴾ ﴿أُولَئِكَ يَجْعَلُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ يَقْتَرُونَ﴾ ﴿١٤﴾
﴿لَا جَنَّمَ الْأَخْسَرُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ خَلَدُوا﴾ ﴿١٦﴾
﴿مَثَلُ الَّذِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ مِثٌّ﴾ ﴿أَن لَّا إِلَهَ﴾
﴿نُفَعَالُ كَذِبٌ﴾ ﴿قَالَ كَذِبُونَ﴾ ﴿وَنَقَرُوا﴾ ﴿وَنَقَرُوا﴾
﴿جَهَنَّمَ﴾ ﴿وَنَقَرُوا نَذْرُونَ﴾ ﴿وَلَا الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٧﴾
﴿قَالُوا الصَّادِقِينَ﴾ ﴿قَالَ يَتَّبِعِينَ﴾ ﴿وَلَا تُرْجَعُونَ﴾
﴿أَن يَقُولُوا يُجْرِمُونَ﴾ ﴿وَأَوْحَى يَقُولُوا﴾ ﴿١٨﴾
﴿وَأَصْنَعْ مُتَقَرُّونَ﴾ ﴿وَصْنَعْ تَسْخَرُونَ﴾ ﴿تَسْخَرُونَ﴾
﴿مُتَقَرُّونَ﴾ ﴿حَتَّىٰ إِلَّا قِيلَ﴾ ﴿١٩﴾
﴿وَقَالَ رَبِّمُ﴾ ﴿وَيَكْفُرُونَ﴾ ﴿قَالَ﴾
﴿الْمُتَقَرِّينَ﴾ ﴿وَقِيلَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَأَدَّى لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٠﴾
﴿قَالَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿قَالَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿وَقِيلَ إِلَهُ﴾
﴿تِلْكَ الشَّقِيقَاتِ﴾ ﴿وَالْكَافِرَاتِ﴾ ﴿مُتَقَرُّونَ﴾ ﴿وَنَقَرُوا﴾
﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿وَنَقَرُوا يُجْرِمُونَ﴾ ﴿قَالُوا يَمْزِينُ﴾ ﴿٢١﴾
﴿إِنْ نَقُولُ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿مِنْ دُونِهِ يُظْهِرُونَ﴾ ﴿إِنِّي مُسْتَغْنٍ﴾
﴿إِنْ﴾ ﴿إِنْ حَفِظْتُ﴾ ﴿وَلَمَّا غَلِظْتُ﴾ ﴿وَقَالَ عِنْدَ﴾
﴿وَأَتَيْنَا قَوْمَهُ﴾ ﴿٢٢﴾

﴿وَالَّذِينَ شَرُّوا يُجِيبُ﴾ ﴿٦﴾ ﴿قَالُوا مُرِيبٌ﴾ ﴿٧﴾ ﴿قَالَ تَحْسِبُ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَيَتَقَوَّرُ قَرِيبٌ﴾ ﴿٩﴾ ﴿فَقَرُّوْهَا مَكْذُوبٌ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿١١﴾ ﴿الْعَزِيزُ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَأَخَذَ جَنَّتِيكَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿كَأَن لِّشُعُودٍ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿حَنِيْلُ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿إِلَى قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَمْرًا لَهُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿بِقَعْقُوبٍ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿قَالَتْ عَجِيبٌ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿قَالُوا نَجِيْدٌ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿إِنَّ مَنِيبٌ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿يَكْلِيْلُهُمْ مَّرْدُودٌ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَمَّا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿عَجِيبٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَجَاءَهُ رَشِيْدٌ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿قَالُوا مَا زِيْدٌ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿شَدِيْدٌ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَالُوا بِقَرِيبٍ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿مَنْشُودٌ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿مُسُوْمَةٌ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿يَعِيْدُ﴾ ﴿٣٧﴾

﴿وَالَّذِي مَدِيْنٌ مُّحِيْطٌ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَيَتَقَوَّرُ مَقْسِيْدِيْنٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿يَقِيْتُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿يَحِيْطُ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿قَالُوا الرَّشِيْدُ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿قَالَ أَيْبٌ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَيَتَقَوَّرُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يَعِيْدُ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَدُّوْهُ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿يَعِزِّزُ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قَالَ مُّحِيْطٌ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَيَتَقَوَّرُ رَقِيْبٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَمَّا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿جَنَّتِيكَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿كَأَن لِّشُعُودٍ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿مُنِيْنٌ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿إِلَى﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿رَشِيْدٍ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿مَدْمُ الْمَوْرُودِ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَأَتَّبِعُوا الْمَرْفُودَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿ذَلِكَ وَحَصِيْدٌ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَمَا تَنْتِيْبُ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿شَدِيْدٌ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿إِنَّ مَشْهُودٌ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَمَا مَقْلُودٌ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَسَوِيْدٌ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَسَوِيْقٌ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿خَلِيْلِيْكَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿يُرِيْدُ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَأَمَّا﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿يَجْدُوْرُ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿فَلَا مَقْصُوْرٌ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿مُرِيْبٌ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَأَنَّ حَبِيْدٌ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿فَأَسْتَقِمْ بِصِيْدٍ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿وَلَا تَرْكُوزَا﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿تَصْرُوتُ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلذَّاكِرِيْنَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَأَصْبَحَ الْمُحْصِيْنِيْنَ﴾ ﴿٨٢﴾

﴿١٧٠﴾ ﴿فَلَوْلَا جَعَلْنَاهُ جُحِيمًا﴾ ﴿وَمَا مُصَلِّحُكُمْ﴾ ﴿وَلَوْلَا﴾
 ﴿مُخْلِفِينَ﴾ ﴿إِلَّا أَجْمَعِينَ﴾ ﴿وَكَلَّا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَقُلْ﴾
 ﴿عَمِلُونَ﴾ ﴿وَانْتَظِرُوا﴾ ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ ﴿وَلَوْلَا﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٧١﴾

سورة يوسف عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة .

وري عن ابن عباس إلا أربع آيات منها نزلن بالمدينة ، ثلاث من أولها إلى آخر الآيات [الثلاث]^(٢) ، والرابعة قوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ﴾ الآية ، والله أعلم بذلك^(٣) .

وهي^(٤) : مائة وإحدى عشرة آية [بلا خلاف]^(٥) .

(١) نزلت بعد سورة هود ، ونزل بعدها سورة الحجر ، وسورة يوسف سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير لا يعرف لها غير هذا الاسم ، وسبب التسمية اشتغال السورة على قصة يوسف عليه السلام ، انظر : البصائر ١/ ٢٥٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٢٨ ، القول الوجيز : ٢٠٩ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) الآية ٧ : نسب هذا القول إلى ابن عباس وقتادة في النكت والعيون ٣/ ٥ ، والقرطبي ٩/ ١١٨ ، وهو قول واه لما عرف من مكية السورة ، وكذلك ارتباط هذه الآيات مع آيات السورة قال الإمام السيوطي بعد ذكر هذا القول في الإتيان ١/ ٤٥ : " وهو واه جدا لا يلتفت إليه " ، انظر المكي والمدني ٢/ ٦٩٠ .

(٤) قاعدة فواصلها : (لم نر) منها آية واحدة على اللام ﴿كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ الآية : ٦٦ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٩ ، والبصائر ١/ ٢٥٥ .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، ومثبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو : ﴿الْأَخْيَارِ﴾ الآيات ٦ : ٢١ ، ١٠٢ ، ﴿صَبْرًا حَسْبًا﴾ الآيات ١٨ : ٨٣ ، ﴿لَمَّا﴾ الآية ٢٥ : ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ الآية ٣١ ، ﴿الَّذِينَ تَتَذَكَّرُ﴾ الآية ٣٦ ، ﴿حَتَّى﴾ الآيات ٣٦ : ٤١ ، ﴿مُتَلَفَاتٍ﴾ الآية ٤٠ ، ﴿بَصِيرَةٍ﴾ الآيات ٦٥ : ٧٢ ، ﴿عَلَّمَهَا مَا تُرِيدُ﴾ .

وكلماتها: ألف وسبعائة وست وسبعون كلمة^(١).

وحروفها: سبعة آلاف ومائة وستة و [ستون]^(٢) حرفاً.

﴿الرَّفِيقَ الْيُمِينِ﴾ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ ﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿مَنْ﴾
﴿التَّغْلِيظِ﴾ ﴿إِذْ سَجَدَ﴾ ﴿قَالَ ثُبُثُ﴾
﴿وَكَذَلِكَ حِكْمُ﴾

﴿لَقَدْ لَسَّالَيْنَ﴾ ﴿إِذْ تُبَيِّنُ﴾ ﴿أَقْبَلُوا﴾
﴿صَلِحِينَ﴾ ﴿قَالَ فَعِلِينَ﴾ ﴿قَالُوا لَنَنْصُرَنَّ﴾
﴿أَمْسَلَهُ لَحَافُظُونَ﴾ ﴿قَالَ عَنُقُلُونَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
﴿لَنُخْشِرَنَّ﴾ ﴿فَلَمَّا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿وَجَاءَ يَكُونُ﴾
﴿قَالُوا صَدِيقِينَ﴾ ﴿وَجَاءَ مَقْصُوفُونَ﴾ ﴿وَجَاءَتْ﴾
﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَمَرْوَةُ الزَّهْدِيَّةِ﴾ ﴿وَقَالَ يَعْلَمُونَ﴾
﴿وَلَمَّا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَرَزَقْنَاهُ الظَّالِمُونَ﴾
﴿وَلَقَدْ الْمُتَخَلِّصِينَ﴾ ﴿وَأَسْتَبَقَا إِلَهُ﴾ ﴿قَالَ﴾

= الآية : ٨٠ ، ﴿يُبَيِّنُ﴾ الآية : ٩٣ ، ﴿تَشْبِكَا﴾ الآية : ١٠٠ ، ﴿لَأَكْفِلَنَّ الْآلَتَيْنِ﴾ الآية :
١١١ ، انظر : بشير اليسر : ١٠٧ ، البيان : ١٦٧ ، القول الوجيز : ٢٠٩ ، البصائر
٢٥٥/١ .

(١) انظر : انظر : بشير اليسر : ١٠٧ ، البيان : ١٦٧ ، القول الوجيز : ٢٠٩ ، البصائر
٢٥٥/١ .

(٢) ما بين المعرفتين في (هـ) [وسبعون] .

﴿الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿وَلَوْ كَانَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا عَظِيمٌ﴾ ﴿يُوسُفُ الْقَاطِعِينَ﴾

﴿وَقَالَ ثَمِينٌ﴾ ﴿فَلَمَّا كَرِيمٌ﴾ ﴿قَالَتِ الصَّغِيرُونَ﴾

﴿قَالَ﴾ ﴿لِلْحَمِيدِ﴾ ﴿فَاسْتَجَابَ الْعَلِيمُ﴾ ﴿ثُمَّ﴾

﴿يَمِينٌ﴾ ﴿وَدَخَلَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿قَالَ كَفَرُونَ﴾ ﴿وَاتَّبَعْتُ يَشْكُرُونَ﴾ ﴿يَصْصِحِي الْفَهَّارُ﴾ ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾

﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَصْصِحِي تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ﴿وَقَالَ وَسِينِ﴾

﴿وَقَالَ تَقَرُّوْا﴾ ﴿قَالُوا بِئَلَيْنَ﴾ ﴿وَقَالَ فَأَرْسِلُونِ﴾

﴿يُوسُفُ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿قَالَ نَأْكُلُونَ﴾ ﴿ثُمَّ تَحْمِسُونَ﴾

﴿ثُمَّ يَصِيرُونَ﴾ ﴿وَقَالَ عَلِيمٌ﴾ ﴿قَالَ

الصَّادِقِينَ﴾ ﴿ذَلِكَ الْفَائِيزِ﴾

﴿وَمَا رَجِيمٌ﴾ ﴿وَقَالَ آمِينَ﴾ ﴿قَالَ عَلِيمٌ﴾

﴿وَكَذَلِكَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَلَا تُجْرُ يَقُونَ﴾ ﴿وَجَاءَ

مُكْرَمُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا الْمُرِيلِينَ﴾ ﴿فَإِنْ تَقَرُّوْنَ﴾ ﴿قَالُوا

لَتَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَقَالَ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿فَلَمَّا لَحِقَظُونَ﴾ ﴿قَالَ

الرَّاجِعِينَ﴾ ﴿وَلَمَّا يَسِيرٌ﴾ ﴿قَالَ كَرِيمٌ﴾ ﴿وَقَالَ

الْمُرَكَّبُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا يَعْلَمُونَ﴾

﴿فَلَمَّا لَسَرُونَ﴾ ﴿قَالُوا تَقُولُونَ﴾ ﴿قَالُوا زَعِيمٌ

﴿قَالُوا سَرِقِينَ﴾ ﴿قَالُوا كَاذِبِينَ﴾ ﴿قَالُوا

الْقَاطِعِينَ﴾ ﴿فَبَدَأَ عَلِيمٌ﴾

﴿قَالُوا تَصِيرُونَ﴾ ﴿قَالُوا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿قَالَ

أَطَاعُوا ﴿٨٦﴾ ﴿فَلَمَّا لَئِيكِينَ ﴿٨٧﴾﴾ ﴿أَرْجِعُوا خَفِظِينَ ﴿٨٨﴾﴾
 ﴿وَتَمَلَّ لَصِدْقُونَ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿قَالَ الْحَكِيمُ ﴿٩٠﴾﴾ ﴿وَوَلَّى
 كَظِيمٌ ﴿٩١﴾﴾ ﴿قَالُوا أَلَهْلِكَبِ ﴿٩٢﴾﴾ ﴿قَالَ تَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾﴾
 ﴿يَبْقَى الْكُفْرُونَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿فَلَمَّا الْمَصْدِقَاتِ ﴿٩٥﴾﴾ ﴿قَالَ
 جَاهِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ ﴿قَالُوا الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾ ﴿قَالُوا
 لَخَطِئِينَ ﴿٩٨﴾﴾ ﴿قَالَ الرَّحِيمِ ﴿٩٩﴾﴾ ﴿أَذْهَبُوا
 أَجْمَعِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿وَلَمَّا قُتِلُوا ﴿١٠١﴾﴾ ﴿قَالُوا الْكَيْدِ ﴿١٠٢﴾﴾
 ﴿فَلَمَّا سَلِمُوا ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿قَالُوا خَطِئِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿قَالَ الرَّحِيمُ
 ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿فَلَمَّا عَامِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿وَرَفَعَ لَكُمِ ﴿١٠٧﴾﴾
 ﴿رَبِّ بِالْمُتَلِحِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ ﴿ذَلِكَ يَنْكُرُونَ ﴿١٠٩﴾﴾ ﴿وَمَا
 يَمْؤِنِينَ ﴿١١٠﴾﴾ ﴿وَمَا لِلنَّالِينَ ﴿١١١﴾﴾ ﴿وَكَيْفَ مَعْرِضُونَ ﴿١١٢﴾﴾
 ﴿وَمَا مُشْرِكُونَ ﴿١١٣﴾﴾ ﴿أَقَامُوا يَشْعُرُونَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿قَالَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٥﴾﴾ ﴿وَمَا تَقُولُونَ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿حَتَّى الْمَعْجِينَ ﴿١١٧﴾﴾
 ﴿لَقَدْ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٨﴾﴾

سورة الرعد^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم^(٢).

وروى معمر وهمام وقتادة أنها مَكِّيَّة^(٣).

(١) نزلت بعد سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ونزل بعدها سورة الرحمن ، وأسمها الرعد ليعرف لها اسم غيره ، انظر : البصائر ١/ ٢٦٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٣١ .

(٢) ورد القول بمكية السورة في رواية مجاهد عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس ، وهو أقوى طرق ابن عباس وأصحابها ، وعن سعيد بن جبير ، وعطاء بن يسار وقتادة في رواية عنه وإليه ذهب جمهور المفسرين ، وكذلك تذهب الكثير من روايات أسباب النزول إلى مكية السورة ، انظر : الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢/ ٤٧٨ ، والمحرر الوجيز ١٠/ ٣ ، البحر المحيط ٦/ ٤٠٢ ، تفسير ابن كثير ٢/ ٥٠٤ ، البصائر ١/ ٣٦٣ ، زاد المسير ٤/ ٢٩٩ ، المكى والمدني ١/ ٤٨٠ ، وكذلك من حيث النظر فالتأمل في مضمون السورة وقضاياها ليجد علامات المكية واضحة قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ١٣/ ٧٦ : " ومعانيها جارية على أسلوب القرآن المكى من الاستدلال على الوجدانية ، وتقريع المشركين وتهديدهم ، والأسباب التي أثارَت القول بأنها مدنية أخبار واهية " ، ويقول سيد قطب في الظلال ٤/ ٢٠٦٦ : " إن اقتتاح السورة وطبيعة الموضوعات التي تعالجها ، وكثيرا من التوجيهات فيها ... كل أولئك يدل دلالة واضحة على أن السورة مكية وليست مدنية كما جاء في بعض الروايات والمصاحف " ، ومن خلال ما سبق يظهر أن السورة مكية كما قال أكثر العلماء .

(٣) يرى بعض العلماء أ، السورة مدنية كلها كما أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : " نزلت الرعد بالمدينة " ، وهو من نفس الطريق عن ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ٤/ ٥٩٩ ، عن قتادة وغيره ، وكذلك ما تدل عليه بعض =

وكذلك [روى] ^(١) عمرو عن الحسن أنها مَدَنِيَّةٌ إِلَّا آيَتَيْنِ منها : قوله تعالى

﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ﴾ الآية ^(٢) ، ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْكَاسِيَّتَ﴾ الآية ^(٣) .

=روايات أسباب النزول مثل نزول ﴿لَقَدْ يَسَّمْنَاكَ عَلِيًّا﴾ في قديم أريد بن قيس على الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وحديثه معه كما أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٢/١٠ (١٠٧٦٠) ، والأوسط ٦١/١٠ (٩١٢٣) والحديث كما قال الميثمي في الجمع ٤٥/٧ في إسناده عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ، وما أخرجه الطبري في تفسيره ٣٩١/١٦ في اليهودي الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم : أخبرني عن ريك من أي شيء هو ؟ من لؤلؤ أو من ياقوت ؟ فجاءت صاعقة فأخلفت فأنزل الله ﴿وَيَسِّرُ الْغَرِيبَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي الْوَرَقِ وَشَيْءٌ لِلْعَالِ﴾ ^(٤) ، والخبر مرسل وفيه لبث بن أبي أسلم وهو صدوق أختلط أخيرا كما في التقريب ١٣٨/٢ ، ولم يتميز حديثه ، والثني بن إبراهيم وهو مجهول ، فالخبر ضعيف الإسناد أيضا ، يظهر من خلال ضعف الروايات ضعف القول فالروايات السابقة لا تقوم بها حجة ، انظر : المكي والمدني ٤٨٤/١ .

(١) ما بين المعرفتين في (هـ) [رواه] .

(٢) الرعد : ٣١ ، جاء ذلك عن قتادة وغيره كما أخرجه في الدر المنثور عن ابن المنذر وأبو الشيخ ، وهو قول مردود لما ورد في مكيتها قولاً واحداً قال أبو حيان البحر ٤٠٢/١ والجمهور على أنها مكية .

(٣) الرعد : ٣٢ ، أخرج أبو يعلى في مسنده سبب نزول ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْكَاسِيَّتَ بِدَالِجَالِ﴾ الآية ، والخبر في مسنده ٤٠/٢ (٦٧٩) في آخر الخبر : فتزلت ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْكَاسِيَّتَ بِدَالِجَالِ﴾ الآية ، والخبر في مسنده ٤٠/٢ (٦٧٩) وإسناده ضعيف .

وروى [المعدل] ^(١) ومقاتل والكلبي أنها مكّية إلا آية نزلت في عبد الله بن سلام بالمدينة قوله تعالى ﴿قُلْ كُنْ يَأْتُو شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ..﴾ الآية، والله أعلم [به] ^(٢).

(١) ما بين المعقوتين في (ز) [المعدى].

(٢) ما بين المعقوتين سقط من (هـ) الآية: ٤٣ من سورة الرعد نزلت في عبد الله بن سلام كما في الترمذي: "لا أريد عثمان - رضي الله عنه - جاء عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرتك، قال: اخرج إلى الناس فاطردوهم عني، فإنك خارجا خير لي منك داخلا، قال: فخرج عبد الله بن سلام، فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلانا، فسماني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله، ونزل في آيات من كتاب الله، نزل في ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم﴾، إن الله لا يعدي القوم الظالمين﴾ ونزلت في ﴿قُلْ كُنْ يَأْتُو شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ إن الله سميعا عليم عنيكم، وإن الملائكة قد جاؤوا بكم في يديكم هذا الذي نزل فيه نبئكم، فإله الله في هذا الرجل أن تقتلوه، فوالله لئن قتلتموه ليطردن جيرانكم الملائكة، ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يُعتمد إلى يوم القيامة، قال: فقالوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان. أخرجه الترمذي برقم ٣٤٧٣ وقال حديث غريب، وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي: ٤١٤ برقم (٦٤٢)، وانتقد الكثير من المفسرين نزول الآية في عبد الله بن سلام فقد ستل سعيد بن جبير عن نزول الآية في ابن سلام فقال: فكيف؟ وهذه السورة مكية الطبري ١٦/٥٠٥ (٢٠٥٥٦)، وقال ابن كثير ٢/٥٤٠: "وهذا القول غريب، لأن هذه الآية مكية وعبد الله بن سلام إنما أسلم في أول مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة"، ولا يمنع من كونها مكية أن تكون فيها إشارة إلى ما سيحدث في المدينة كما قال ابن حجر في الفتح ١٦٢/٧.

وهي ^(١): ثلاث وأربعون آية كوفي، وأربع حجازي، وخمس بصري،
وسبع شامي.

اختلافها ^(٢): خمس آيات ﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ^(٣)، و﴿تَسْتَوِي
الْأَعْلَامُ وَالنُّورُ﴾ ^(٤) آيتان غير كوفي، ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ ^(٥) عراقسي،

(١) قاعدة فواصلها: (عد نرق بل)، ما على العين آية واحدة ﴿إِلَّا مَتَاعٌ﴾ الآية:
٢٦، انظر القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/ ٢٦٢.

(٢) مشبه الفاصلة في هذه السورة يتقسم إلى قسمين: معدود ومتروك:
أولا: مشبه الفاصلة للمعدود: ﴿يَتَرَبَّصُّنَا الْأُنْثَىٰ﴾ الآية: ١٧، ﴿وَلَا يَنْشُرُونَ لَيْثًا﴾
الآية: ٢٠.

ثانيا: مشبه الفاصلة للمتروك: ﴿يَنْقُلُهُمُ الْغَمَامُ﴾ الآية: ٦، ﴿وَمَا تَزْنَا﴾ الآية: ٨،
﴿يَكُونُ لَكُمْ﴾ الآية: ١٧، ﴿وَتُمْ يَكْفُرُونَ وَالْزَّيْنِ﴾ الآية: ٣٠، انظر: البيان: ١٦٩،
القول الوجيز: ٢١٢، بشير اليسر: ١٠٩.

(٣) الآية: ٥، عدّها: غير الكوفي وذلك لاستقلال الكلام مع المشاكلة، ووجه من لم
يعده عدم الموازنة لطرفيه مع عدم المساواة لها، انظر: البيان: ١٦٩، القول الوجيز:
٢١٢، البصائر ١/ ٢٦٢، بشير اليسر: ١٠٩.

(٤) الآية: ١٦، عدّها غير الكوفي للمشاكلة والإجماع على عد مثله في سورة النور،
ولم يعدّها الكوفي لعدم الموازنة لما قبله وما بعده، وعدم انقطاع الكلام في الجملة، انظر:
البيان: ١٦٩، القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/ ٢٦٢، بشير اليسر: ١٠٩.

(٥) الآية: ٢٣، عدّه الشامي والبصري والكوفي لمشاكلته لطرفيه، ولم يعدّه الباقون
لاتصال الكلام لأن قوله ﴿تَكُنَّ عَجَازٌ﴾ في محل الحال من ضمير ﴿يَذْكُرُونَ﴾ أي حال كون
الملائكة قائلين كذلك، انظر: البيان: ١٦٩، القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/ ٢٦٢ =

﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾^(١)، ﴿لَهُمْ سُوءُ الْحَسَابِ﴾^(٢) آيتان شامي .

وكلماتها : [ثمانية]^(٣) وخمس وخمسون كلمة^(٤) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسة وستة أحرف^(٥) .

﴿الْمَرْءَ يَلَكُ يَوْمُنَ﴾^(١) ﴿اللَّهُ تَوَفَّتْهُ﴾^(٢) ﴿وَهُوَ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٣)
 ﴿وَفِي يَعْقُلُونَ﴾^(٤)
 ﴿وَلَا يَخْلُدُونَ﴾^(٥) ﴿وَسَتَعْلَمُونَكَ أَلْقَابِ﴾^(٦)
 ﴿وَيَقُولُ هَٰذَا﴾^(٧) ﴿اللَّهُ يَمْقَدَارِ﴾^(٨) ﴿عَلَيْهِ الْمَتَالِ﴾^(٩)
 ﴿سُوءَ يَأْتِيَارِ﴾^(١٠) ﴿لَهُ مِنْ وَالِ﴾^(١١) ﴿مَرُ الْإِنْقَالِ﴾^(١٢)
 ﴿وَيُسْجِجُ لِلْعَالِ﴾^(١٣) ﴿لَهُ شَكْلِ﴾^(١٤) ﴿وَلَهُ﴾^(١٥)

=بشير اليسر : ١٠٩ .

(١) الآية : ١٦ ، عددا الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولانقطاع الكلام عنده ، ولم يعدها الباقون لعدم الموازنة ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٢٦٢ ، بشير اليسر : ١٠٩ .

(٢) الآية : ٣٣ ، عددا الشامي للمشكلة ، وانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعدها الباقون لعدم المساواة ، وعدم انقطاع الكلام وقصر ما بعده ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٢٦٢ ، بشير اليسر : ١٠٩ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ثلاثية] .

(٤) في البصائر ١/ ٢٦٢ : ثمانية وخمس وستون كلمة ، وفي البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، كما ذكر المؤلف هنا .

(٥) انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٢٦٢ .

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَقَرَّبُونَ ﴿٥٠﴾ قُلِ الْقَهْرُ لِلَّهِ ﴿٥١﴾ أَتَزُولُ الْأَشْجَارُ ﴿٥٢﴾ وَالَّذِينَ
لِلْهَادِ ﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾ أَتَمْنَى الْآلِهَةِ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ الْيَتِيمَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ
لِلْحِسَابِ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ الْبَارِئِ ﴿٥٨﴾ جَعَلَ مِنْ كُلِّ يَابٍ ﴿٥٩﴾ سَلَامٌ
الْبَارِئِ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ الْبَارِئِ ﴿٦١﴾ اللَّهُ مَنَّ ﴿٦٢﴾ وَقَوْلُ آتَابَ
﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ الْقُلُوبِ ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ مَنَابِ ﴿٦٥﴾ كَذَلِكَ
مَنَابِ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ أَنَّ الْيَعَادَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ عِقَابِ ﴿٦٨﴾ أَفَمَنْ
مَادِ ﴿٦٩﴾ لَمْ رَاقِ ﴿٧٠﴾
﴿٧١﴾ مَثَلُ الْفَارِئِ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ مَنَابِ ﴿٧٣﴾ وَكَذَلِكَ
رَاقِ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴿٧٥﴾ يَسْمَعُوا الْكَيْتِ ﴿٧٦﴾
﴿٧٧﴾ وَإِنْ مَا الْحِسَابِ ﴿٧٨﴾ أُولَئِكَ الْحِسَابِ ﴿٧٩﴾ وَقَدْ الْبَارِ
﴿٨٠﴾ وَقَوْلُ الْكِتَابِ ﴿٨١﴾

سورة إبراهيم عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم .

وقال ابن عباس وقتادة : إلا آيتين منها نزلتا في قتل بدر من
المشركين قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا .. ﴾ إلى آخر
الآيتين^(٢) .

(١) قال في القول الوجيز : ٢١٤ : نزلت بعد سورة الشورى ، ونزلت بعدها سورة
الأنبياء ، كلها قال الجعبري ، وقال الداني : نزلت بعدها سورة النحل ، وقال أبو القاسم
المقري : هي نزلت بعد سورة نوح ، ونزلت بعدها سورة الأنبياء ، ولعل الخلاف مبني
على كون بعضها مدني ، وسُميت السورة بإبراهيم في المصاحف ، وكتب الحديث والتفسير
لا يعرف لها اسم غيره ، انظر : البصائر ١/ ٢٦٨ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٤ ، القول
الوجيز : ٢١٤ .

(٢) الآية : ٢٨ ، وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في تفسير النسائي
١/ ٦٢٢ (٢٨٧) ، وعبد الرزاق ٢/ ٣٤٢ ، والطبري في التفسير ١٣/ ٢٢٠ ، والحاكم في
المستدرک ٢/ ٣٥٢ ووافقه الذهبي ، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٩٥ ، والضياء في المختارة
٢/ ١٧٤ (٥٥٤) وكلهم عن أبي الطفيل والخبر صحيح السند أنه قال في هذه الآية : " هم
كفار قریش يوم بدر " ، ويرد على القول بمدنية الآية أن الروايات لم تذكر أن السبب
المباشر لتزولها هو قتل بدر ، الروايات في الصحيحين ليس فيها تعيين أهل بدر إنما فيها
الإطلاق بأنهم كفار مكة ففي البخاري ٨/ ٢٢٩ (٤٧٠) من الفتح : " عن ابن عباس :
هم كفار مكة " ، أي أن المعنى يعم جميع الكفار والخلاصة أن المقصود جميع الكفار والله
أعلم .

وهي ^(١) : إحدى وخمسون آية بصري ، و [اثنتان] ^(٢) كوفي ، وأربع حجازي ، وخمس شامي .
 اختلافها ^(٣) سبع آيات :

﴿ مِنْ أَطْلُكُنْتَ إِلَى الثَّوْرِ ﴾ ^(٤) ، و ﴿ أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنْ أَطْلُكُنْتَ إِلَى الثَّوْرِ ﴾ ^(٥)

(١) قاعدة فواصلها : (آدم نظر ، صبب ذل) ، انظر : البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (ز) [ثنان] ، وفي (د) [اثنان] . -

(٣) مشبه الفاصلة ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومتروك :

- مشبه الفاصلة للمعدود : موضعان الأول : ﴿ كَلِمَاتٍ أَتْلُوهُنَّ ﴾ الآية : ١٣ وهو الموضع الأول بخلاف الثاني وهو ﴿ وَيُضِلُّ اللَّهُ الْقَلِيلَ ﴾ الآية : ٢٧ ، فإنه ليس برأس آية بالإجماع ، الثاني : ﴿ وَلَا يَكْتُمُ ﴾ الآية : ٣٨ ، ، انظر : القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

- مشبه الفاصلة للمتروك : ﴿ تَكْفِيرِ ﴾ الآيات : ١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ﴿ تَكْفِيرِ ﴾ الآية : ٤٤ ، ٣٩ ، ﴿ يَلِيهِمُ السَّنَدُ ﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿ إِنَّ أَمَلَكُمْ فِيهِ ﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿ عَمَّ أَرْضِ ﴾ الآية : ٤٨ ، ﴿ تَنْفِرُونَ ﴾ الآية : ٥٠ ، انظر : البيان : ١٧١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٤) الآية : ١ ، علما المنذيان والمكي والبصري لانعقاد الإجماع على عد نظيره ، وللمشاكلة ، وتركها الشامي والكوفي لاتصال الكلام وعدم الموازنة ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٥) الآية : ٥ ، علما المنذيان والمكي والبصري للمشاكلة ، ووجه من تركها وهم الباقون عدم الموازنة وتعلق ما بعدها بما قبلها ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، =

أبشان حجازي شامي، ﴿وَيَأْتِي بِحَقِّهِ﴾^(١) كوفي شامي، ويزيد [بن
القعقاع] ^(٢)، ﴿وَعَلَى وَشُودٍ﴾^(٣) حجازي بصري، ﴿وَقَرَعَهَا فِي السَّكَّةِ﴾^(٤)
غير مدني الأول، ﴿وَسَحَرْتُكُمْ أَيْلَ وَالنَّهَارِ﴾^(٥) غير بصري، ﴿عَمَّا يَمْلُ
الظِّلِثُونَ﴾^(٦) شامي.

=القول الوجيز: ٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.

(١) الآية: ١٩، عده المدني الأول والشامي والكوفي لاتعتقد الإجماع على عد نظائره،
وللمشاكلة، ولم يعده الباقون لعدم المساواة وقصر ما بعده، انظر: البيان: ١٧١،
البصائر: ٢٦٨/١، القول الوجيز: ٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ).

(٣) الآية: ٩، عده المدنيان والمكي والبصري لاتعتقد الإجماع على عد نظائره، وتنام
الكلام عنده على تقدير أن يكون الموصول يعده مبتدأ، وتركه الباقون لعدم الموازنة وعدم
تمام الكلام على تقدير عطف الموصول على ما قبله، انظر: البيان: ١٧١، البصائر:
٢٦٨/١، القول الوجيز: ٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.

(٤) الآية: ٢٤، عده غير المدني الأول لاتعتقد الإجماع على عد الموضع الثاني
وللمشاكلة، ولم يعده المدني الأول لعدم موازنته لما بعده، انظر: البيان: ١٧١، البصائر:
٢٦٨/١، القول الوجيز: ٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.

(٥) الآية: ٣٣، عده غير البصري لمشاكلته لما بعده، ترك عددا البصري لعدم الموازنة
وعدم تمام الكلام عنده لعطف ما بعده على ما قبله، انظر: البيان: ١٧١، البصائر:
٢٦٨/١، القول الوجيز: ٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.

(٦) الآية: ٤٢، عده الشامي لاتقطع الكلام عنده والمشاكلة، ولم يعده الباقون
القصر وعدم الموازنة لطرفيه، انظر: البيان: ١٧١، البصائر: ٢٦٨/١، القول الوجيز: =

وكلماتها : ثمانية وإحدى وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعة وثلاثون حرفاً^(٢) .

﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿الْحَمِيدُ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿شَدِيدُ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
﴿يَعْبُدُونَ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿شَكَرُوا﴾
﴿وَإِذْ﴾ ﴿عَظِيمٌ﴾ ﴿وَإِذْ﴾ ﴿لَشَدِيدٌ﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿حَمِيدٌ﴾
﴿أَلَمْ﴾ ﴿مُرِمْ﴾
﴿قَالَ﴾ ﴿مُيَسِّرٌ﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَمَا﴾
﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿الْظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَلَسْتَ﴾ ﴿مُنْظَرُونَ﴾
﴿وَعِيدٌ﴾ ﴿وَأَسْقَمُوا﴾ ﴿عَنِيبٌ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿مَكِيدٌ﴾
﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ ﴿ظِلٌّ﴾ ﴿نُتِلَ﴾ ﴿الْحَمِيدُ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿جَدِيدٌ﴾
﴿وَمَا﴾ ﴿يَعْبُدُونَ﴾ ﴿وَيَرْزُقُوا﴾ ﴿مُحْجِبِينَ﴾ ﴿وَقَالَ﴾
﴿أَلَمْ﴾ ﴿وَأَدْخَلَ﴾ ﴿سَلَامٌ﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿السَّلَامُ﴾ ﴿تَتَّقِ﴾
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾ ﴿قَرَارٍ﴾ ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
﴿وَمَثَلُ﴾

= ٢١٥ ، بشر اليس : ١٢ .

(١) انظر البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، وفيهم أن كلماتها : ثمانية وإحدى وثلاثون كلمة ، وذكر محقق القول الوجيز أن في نسختين من المخطوطات (وثلاثون) ، والله أعلم .

(٢) انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ .

﴿۱۰﴾ أَلَمْ يَكُنِ الْبَوَارِ ﴿۱۱﴾ ﴿۱۲﴾ جَهَنَّمَ الْقَرَارُ ﴿۱۳﴾ ﴿۱۴﴾ وَجَعَلُوا
 النَّارَ ﴿۱۵﴾ ﴿۱۶﴾ قُلْ حَلَلٌ ﴿۱۷﴾ ﴿۱۸﴾ اللَّهُ الْأَتَمَرُ ﴿۱۹﴾ ﴿۲۰﴾ وَسَحَّرَ
 وَأَلْهَزَ ﴿۲۱﴾ ﴿۲۲﴾ وَمَاتَكُمْ كَقَارِ ﴿۲۳﴾ ﴿۲۴﴾ وَإِذْ الْأَصْنَامُ
 ﴿۲۵﴾ ﴿۲۶﴾ رَبِّ رَجِيمٌ ﴿۲۷﴾ ﴿۲۸﴾ رَبَّنَا بِشُكْرِكَ ﴿۲۹﴾ ﴿۳۰﴾ رَبَّنَا
 السَّمَلُ ﴿۳۱﴾ ﴿۳۲﴾ الْحَمْدُ الْقَمَلُ ﴿۳۳﴾ ﴿۳۴﴾ رَبِّ دُعَاةُ ﴿۳۵﴾ ﴿۳۶﴾ رَبَّنَا
 الْحِسَابُ ﴿۳۷﴾ ﴿۳۸﴾ وَلَا الْأَصْنَرُ ﴿۳۹﴾ ﴿۴۰﴾ مُطِيعِينَ مَوْلَا ﴿۴۱﴾ ﴿۴۲﴾
 وَأَنْظِرْ زَوَالِ ﴿۴۳﴾ ﴿۴۴﴾ وَسَكَنَتِ الْأَمْشَالُ ﴿۴۵﴾ ﴿۴۶﴾ وَقَدْ
 لَيْلَالِ ﴿۴۷﴾ ﴿۴۸﴾ فَلَا تَيْقَارِ ﴿۴۹﴾ ﴿۵۰﴾ يَوْمَ الْقَهَارِ ﴿۵۱﴾ ﴿۵۲﴾ وَتَرَى
 الْأَصْفَادِ ﴿۵۳﴾ ﴿۵۴﴾ سَرَابِيْلَهُمُ النَّارُ ﴿۵۵﴾ ﴿۵۶﴾ لِيَجْزِيَ الْحِسَابِ
 ﴿۵۷﴾ ﴿۵۸﴾ هَذَا الْآخِرُ ﴿۵۹﴾

سورة الحجر^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : تسع وتسعون آية بلا خلاف .

وكلها تاء : [ستائة]^(٣) وأربع وخمسون كلمة .

وحروفها : ألفان [وسبعائة]^(٤) وإحدى وسبعون حرفًا .

﴿الرَّيَّةَ ثَمِينًا ①﴾ ﴿رُبَّمَا مُسْلِمِينَ ②﴾ ﴿ذَرَهُمْ
يَعْلَمُونَ ③﴾ ﴿وَمَا مَعْلُومٌ ④﴾ ﴿مَا تَسْتَعِزُّونَ ⑤﴾
﴿وَقَالُوا لَمَجْنُونٌ ⑥﴾ ﴿لَوْ مَا الصَّادِقِينَ ⑦﴾ ﴿مَا تَنْزِيلُ
مُنْظَرِينَ ⑧﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ لَنُفِظُونَهُ ⑨﴾ ﴿وَلَقَدْ الْوَلَدَيْنِ ⑩﴾
﴿وَمَا يَنْتَهَرُونَ ⑪﴾ ﴿كَذَلِكَ الْمُجْرِمِينَ ⑫﴾ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ

(١) نزلت بعد سورة يوسف ، ونزلت بعدها سورة الأنعام ، واسمها سورة الحجر
ولا يوجد لها اسم سواه ، والحجر : اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام ، وهم
قوم صالح النبي عليه السلام ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير
والحديث ، انظر : البصائر ٢٧٢ / ١ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ملن) على اللام منها آيتان : ﴿يَنْ سَجِلًا﴾ الآية : ٧٤ ،
﴿لَمَنْعَ الْبَيْتِ﴾ الآية : ٨٥ ، انظر : البصائر ٢٧٢ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [تسعائة] ، وهو خطأ ، انظر : البيان : ١٧٣ ، القول
الوجيز : ٢١٨ ، البصائر ٢٧٢ / ١ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ز) [وستائة] ، في البصائر ٢٧٢ / ١ ، ألفان وسبعائة
وستون ، وفي البيان : ١٧٣ ، القول الوجيز : ٢١٨ كما هنا ، والله أعلم .

الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَرَبُّ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾
 وَقَدْ لَطِيطٌ بِك ﴿١٦﴾ وَحِفْظُهَا رَجِيمٌ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ
 تُبَيِّنُ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضُ مَوْزُونٌ ﴿١٩﴾ وَحَكَّا بِرِزْقَيْنِ ﴿٢٠﴾
 وَإِنْ مَعْلُومٌ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا بِخِزْيَيْنِ ﴿٢٢﴾ وَقَالَا لَنَحْنُ
 الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَلْتَسْتَفِينِ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾
 وَقَدْ مَسْتَفِينٌ ﴿٢٦﴾ وَالْبَلَاءُ السُّمُورِ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا مَسْتَفِينٌ
 ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَجْدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ
 السَّجْدِيكَ ﴿٣١﴾ قَالَ السَّجْدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ مَسْتَفِينٌ ﴿٣٣﴾
 قَالَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ يَوْمَ
 يَمْسُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْكَ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ
 أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا الْمُخَلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ مُسْتَفِينٌ ﴿٤١﴾
 إِنْ عِبَادِي الْفَاسِقِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَمَّا
 مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنْكَ وَغِيثُونَ ﴿٤٥﴾ أَتَقُولُوا عَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مُنْقَلِبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمْسُهُمْ بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 نَبِيٌّ الرَّجِيمِ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِيَّتُهُمْ
 يَزِيدُهُمْ ﴿٥١﴾ وَإِذَا وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ قَالَ
 تَبَيِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا الْقَنَاطِيكَ ﴿٥٥﴾ قَالَ الْفَالُوكِ ﴿٥٦﴾
 قَالَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا جُرْمِيكَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَا
 أَجْمَعِيكَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَانَهُ الْقَنِيرِيكَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ
 الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ مُشْكِرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا يَمْدُونِ ﴿٦٣﴾
 وَأَيْتَنَكَ لَمَدِيْقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ قَوْمُونَ ﴿٦٥﴾ وَفَضِيْنَا

مُصِيبِينَ ﴿٦١﴾ ﴿وَمَا يَسْتَشِيرُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ قَعْمَحُونَ﴾ ﴿٦٣﴾
 ﴿وَأَقْرَأُوا نَحْرُورَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيًّا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قَالَ قَعْمَحُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَجَعَلْنَا﴾
 ﴿٦٧﴾ ﴿لَمْ نَكُنْ بِكُمْ بِمُحْمَدٍ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿فَلَاخَذْتُمُ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿مُشْرِكِينَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿فَجَعَلْنَا﴾
 ﴿٧١﴾ ﴿مِنْ سِجِّيلٍ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿إِنَّ السَّارِقِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَأَنبَا﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿مُقْبِرٍ﴾ ﴿٧٥﴾
 ﴿إِنَّ فِي السَّارِقِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَلَا تَلْبِثِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿فَأَنبَا﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿مُحْمَدٍ﴾ ﴿٧٩﴾
 ﴿٨٠﴾ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَمَا أَلَيْسَتْ لَهُمْ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿مُعْرِضِينَ﴾ ﴿٨٣﴾
 ﴿وَكَاوُوا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿فَلَاخَذْتُمُ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿مُصِيبِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿مَا﴾
 ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَمَا الْبَيْتُ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿الْعَلِيمُ﴾ ﴿٩٠﴾
 ﴿وَلَقَدْ أَلْطَمَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿لَا تَمُدُّ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿وَقَدْ أَلْطَمَ﴾
 ﴿٩٤﴾ ﴿كَمَا الْمُفْتَنِينَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿بِضَيِّقٍ﴾ ﴿٩٧﴾
 ﴿فَوَرَبِّكَ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿عَمَّا﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿يَسْأَلُونَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿فَأَصْنَعُ﴾
 ﴿الشَّرِكَاءَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿الْمُسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾
 ﴿١٠٦﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿يَقُولُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿فَسَبِّحْ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿الْمُحْمَدِينَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿وَأَعْبُدْ﴾
 ﴿الْقَيْثَ﴾ ﴿١١١﴾

سورة النحل^(١)

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وعطاء وابن المبارك وجماعة [من العلماء]^(٢) إلا
قوله تعالى ﴿وَلَا تَعْبُرُوا﴾ إلى آخر السورة فإنها نزلت في انصراف النبي صلى الله
عليه وسلم من أحد بين مكة والمدينة ، وقد قُتِل حمزة ومثَّل المشركون به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : " لئن أظفرنني الله تعالى لأمثلن بجماعة منهم " ،
فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : والله يا رسول الله لئن أظفرننا الله
تعالى بهم [لَنُثَمِّلَن]^(٣) بهم مثلاً لم يُثَمِّل بأحد من العرب " فأنزل الله [تعالى]^(٤)
﴿وَلَا تَعْبُرُوا فَمَا كُنْتُمْ بِبِئْرٍ﴾ إلى آخر السورة^(٥) ، والله أعلم .

(١) قال في القول الوجيز : ٢٢٠ : نزلت بعد سورة إبراهيم أربعون آية منها بمكة ،
ثم نزلت بقيتها بالمدينة فنزلت بعدها سورة ألم السجدة ، وقيل : نزلت بعد سورة الكهف ،
ونزلت بعدها سورة نوح عليه السلام ، وقيل غير ذلك ، وسميت في المصاحف وكتب
التفسير وكتب السنة بسورة النحل ، لما ذكر فيها من عجائب هذه المخلوقات ، وسميت
بسورة النعم لتعداد نعم الله على الناس فيها ، انظر : البصائر ١/ ٢٧٨ ، أسماء سور
القرآن : ٢٤١ ، الإتيان : ١/ ١٧٣ ، القول الوجيز : ٢١٩ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) مكنا في (هـ) ، وفي باقي النسخ [لثمتلن] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [عز وجل] .

(٥) الآية ١٢٥ حتى آخر السورة ، والخبر في سنن الدارقطني ١١٨/٤ رقم (٤٧)

وهو ضعيف قال الدارقطني بعد أن أورد الحديث : لم يروه غير إسماعيل بن عياش وهو
مضطرب الحديث عن غير الشاميين ، انظر التقريب ١/ ٣٢٣ ، قال القرطبي : هذه الآية =

وَرَوَى همام ومعر عن قتادة : أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ^(١) .

وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَوَّلِهَا أَرْبَعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ ، وَالْبَاقِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ﴾ ^(٥٨) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مَدَنِيَّةٌ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ أَنَّ بَعْضَهَا مَكِّيٌّ وَبَعْضُهَا مَدَنِيٌّ ^(٢) ، وَالْمَكِّيُّ [مِنْهَا] ^(٣) مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَتَذَرُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ مَسِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ^(٦٥) ، وَالْمَدَنِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ^(٦٦) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ^(٦٧) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

=نزلت بمكة وقت مهادة قريش ، انظر : المكي والمدني ٢/ ٧٤٠ ، فاستثناء هذه الآيات فيه نظر والله أعلم .

(١) وهو قول شاذ يخالف لما عليه جمهور أهل العلم ، انظر : دلائل النبوة ٧/ ١٤٢ ، فتون الأفتان : ٣٣٧ ، المكي والمدني ١/ ٣٥٦ .

(٢) هذا القول واه جدا يقتضيه حديث عثمان بن مظعون الصحيح في مسند أحمد ٢٢٩/ ٤ (٢٩٢٢) طبعه أحد شاكر وفيه نزول ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ النَّبِيَّ وَالْإِنْسَانَ ﴾ بمكة وهي الآية ٩٠ ، وقد ورد أيضا عن ابن عباس نزول خواتيم النحل بمكة ، وسياق السورة وارتباطها يدل على مكة السورة كاملة والله أعلم ، المكي والمدني ١/ ٣٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [فيها] .

وهي ^(١) : مائة وثمان وعشرون آية بلا خلاف ^(٢) .

وكلماتها : ألف وثمانائة وإحدى وأربعون كلمة ^(٣) .

وحروفها : سبعة آلاف وسبعائة وسبعة أحرف .

﴿ اِنَّهٗ يَشْكُرُكَ ١ ﴾ ﴿ مِرْل ٢ ﴾ ﴿ فَانْقُرْ ٣ ﴾ ﴿ خَلَقَ ٤ ﴾
 ﴿ يَشْكُرُكَ ٥ ﴾ ﴿ خَلَقَ ٦ ﴾ ﴿ مِثْنِ ٧ ﴾ ﴿ وَالْاَنْتَ ٨ ﴾ ﴿ تَكُنْ ٩ ﴾
 ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ وَلَكُمْ ١١ ﴾ ﴿ شَرَحُونَ ١٢ ﴾ ﴿ وَتَحْمِلُ ١٣ ﴾ ﴿ رَجِيمٌ ١٤ ﴾ ﴿ وَلَلَّيْلُ ١٥ ﴾
 ﴿ تَقْلَمُونَ ١٦ ﴾ ﴿ وَهَلْ ١٧ ﴾ ﴿ اَجْعِلِ ١٨ ﴾ ﴿ هُوَ ١٩ ﴾ ﴿ تُسَبِّحُونَ ٢٠ ﴾
 ﴿ يَنْتَفِعُونَ ٢١ ﴾ ﴿ وَتَكْفُرُونَ ٢٢ ﴾ ﴿ وَتَعْبَرُ ٢٣ ﴾ ﴿ بِعُقُلِكُمْ ٢٤ ﴾ ﴿ وَمَا ٢٥ ﴾
 ﴿ يَذْكُرُونَ ٢٦ ﴾ ﴿ وَهُوَ ٢٧ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ٢٨ ﴾ ﴿ وَالَّذِي ٢٩ ﴾ ﴿ تَهْتَدُونَ ٣٠ ﴾
 ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ وَطَلَمَنْتُمْ ٣٢ ﴾ ﴿ يَهْتَدُونَ ٣٣ ﴾ ﴿ اَنْتُمْ ٣٤ ﴾ ﴿ تَذْكُرُونَ ٣٥ ﴾
 ﴿ ٣٦ ﴾ ﴿ وَلَنْ ٣٧ ﴾ ﴿ رَجِيمٌ ٣٨ ﴾ ﴿ رَاقَةٌ ٣٩ ﴾ ﴿ تَقْلَمُونَ ٤٠ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ ٤١ ﴾ ﴿ يُخْلَقُونَ ٤٢ ﴾
 ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ اَنْتُمْ ٤٤ ﴾ ﴿ يَعْثُرُونَ ٤٥ ﴾ ﴿ اِلَهِكُمْ ٤٦ ﴾ ﴿ مُسْتَكْبِرُونَ ٤٧ ﴾ ﴿ لَا ٤٨ ﴾
 ﴿ جَرَمَ ٤٩ ﴾ ﴿ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٥٠ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ ٥١ ﴾ ﴿ الْاَوَّلِينَ ٥٢ ﴾ ﴿ لِيَحْمِلُوا ٥٣ ﴾

(١) قاعلة فواصلها : (ومن) منها آيتان على الراء ﴿ قَدِيرٌ ﴾ الآية : ٧٠ ، ٧٧ .

(٢) فيها من مشبه الفاصلة المتروكة : ﴿ وَتَايَتُهُمْ ﴾ الآية : ٢١ ، ﴿ وَتَايَتُهُمْ ﴾ الآية :

٢٣ ، ﴿ ثُمَّ فِيهَا تَايَتُهُمْ ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ التَّحْفَةُ لَيْلٍ ﴾ الآية : ٣٢ ، ﴿ مَا يَذْكُرُونَ ﴾

الآية : ٦٢ ، ﴿ لَقَدْ اَبْلَغَ يُونُسُ ﴾ الآية : ٧٢ ، ﴿ هَلْ يَسْتَوُونَ ﴾ الآية : ٧٥ ، انظر : البيان :

١٧٥ ، القول الوجيز : ٢٢٠ ، بشر اليسر : ١١٥ ، البصائر ١/ ٢٧٨ .

(٣) في البصائر ١/ ٢٧٨ : ألف وثمانائة وأربعون كلمة ، وفي : البيان : ١٧٥ ، القول

الوجيز : ٢٢٠ كما هاهنا .

يَزُودُ ﴿١٠﴾ ﴿قَدْ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿ثُمَّ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١١﴾
الَّذِينَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴿فَادْكُلُوا الشَّكَايَةَ﴾ ﴿١٣﴾
﴿وَقِيلَ الْمُنَافِقِينَ﴾ ﴿جَنَّتِ الْمُنَافِقَةُ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿مَلْ يَطْلُبُونَ﴾ ﴿فَأَصَابَهُمْ يَسَازِؤُهُ﴾
﴿١٥﴾ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿إِنْ﴾
تَصِيرُونَ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَقْسُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿لِيُنْزِلَ كَذِبًا﴾
﴿١٧﴾ ﴿إِنَّمَا فَيَكُونُ﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ﴾
﴿١٩﴾ ﴿أَفَأَيْنَ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿أَوْ يَأْخُذُهُمْ﴾ ﴿بِمُعْجِزَةٍ﴾ ﴿أَوْ﴾
يَأْخُذُهُمْ رَجِعُ ﴿٢٠﴾ ﴿أُولَئِكَ نَزَّلْنَاهُمْ﴾ ﴿وَلَهُ يَسْكُرُونَ﴾
﴿٢١﴾ ﴿يَنَاقُونَ مَا يَوْمَرُونَ﴾ ﴿٢٢﴾
﴿وَقَالَ قَارِئُونَ﴾ ﴿وَلَهُ تَتَعَوَّنَ﴾ ﴿وَمَا تَجْهَرُونَ﴾
﴿٢٣﴾ ﴿ثُمَّ يَتَكَلَّمُونَ﴾ ﴿يَكْفُرُوا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ﴾
تَقْدِيرَ ﴿٢٤﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ يَشْتَرُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ بَشَّرَ كَلِيمًا﴾
﴿يَتُورَى يَحْكُمُونَ﴾ ﴿لِلَّذِينَ الْعَكِيمُ﴾ ﴿وَلَوْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾
﴿٢٥﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ مُفْرَطُونَ﴾ ﴿ثُمَّ نَافِلَ إِلَهُ﴾ ﴿٢٦﴾
﴿وَمَا يَتُومَنُونَ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿وَلَوْ لَكَ﴾
لِلشَّيْءِ ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَنْ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿وَأَرْحَى يَعْزُونَ﴾ ﴿٢٨﴾
﴿فَمَنْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ﴾
يَحْكُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿وَاللَّهُ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿وَيَسْتَلِيطُونَ﴾
﴿٣٠﴾ ﴿قَدْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣١﴾

﴿صَرَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿وَصَرَ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿وَلَهُ قَدِيرٌ ﴿٧٩﴾﴾ ﴿وَاللَّهُ تَشْكُرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿أَلَمْ يُؤْتِكُمْ ﴿٨١﴾﴾ ﴿وَاللَّهُ جَبِينٌ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَاللَّهُ تَسْلُوتٌ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُنِينَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿يَعْرِفُونَ الْكَفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٦﴾﴾ ﴿وَإِنَّا نُنْظُرُونَ ﴿٨٧﴾﴾ ﴿وَإِنَّا لَكَاذِبُونَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿وَالْقُرْآنَ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿الَّذِينَ يَقْسِمُونَ ﴿٩٠﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٢﴾﴾ ﴿وَأَوْفُوا مَعْلُوتٌ ﴿٩٣﴾﴾ ﴿وَلَا تَحْلِفُونَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿وَلَوْ شَاءَ مَعْلُونَ ﴿٩٥﴾﴾ ﴿وَلَا عَظِيمٌ ﴿٩٦﴾﴾ ﴿وَلَا مَعْلُوتٌ ﴿٩٧﴾﴾ ﴿مَا عِنْدَكُمْ مَعْلُوتٌ ﴿٩٨﴾﴾ ﴿مَنْ عَمِلَ مَعْلُونَ ﴿٩٩﴾﴾ ﴿فَإِنَّا الرَّحِيمِ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿إِنَّهُ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿إِنَّمَا مُشْرِكُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿وَإِنَّا بِمَعْلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿قُلْ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ ثَبِتُ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿إِنَّ إِلَهًا ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿إِنَّمَا الْكَافِرُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ ﴿مَنْ عَظِيمٌ ﴿١٠٨﴾﴾ ﴿وَالَّذِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ الْعَافِلُونَ ﴿١١٠﴾﴾ ﴿لَا جَرَمَ الْخَاسِرُونَ ﴿١١١﴾﴾ ﴿ثُمَّ رَجِعٌ ﴿١١٢﴾﴾﴾

﴿يَوْمَ يُظْلَمُونَ ﴿١١٣﴾﴾ ﴿وَصَرَ بِصَنُوتٍ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ ظَلَمُونَ ﴿١١٥﴾﴾ ﴿فَلَكُوا مَعْلُونَ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿إِنَّمَا رَجِعٌ ﴿١١٧﴾﴾ ﴿وَلَا يَقْلَمُونَ ﴿١١٨﴾﴾ ﴿مَتَّعَ إِلَهٌ ﴿١١٩﴾﴾ ﴿وَقُلْ يُظْلَمُونَ ﴿١٢٠﴾﴾ ﴿ثُمَّ رَجِعٌ ﴿١٢١﴾﴾ ﴿إِنَّ الشَّرِكَاءَ ﴿١٢٢﴾﴾ ﴿شَاكِراً مُسْتَقِيمٌ ﴿١٢٣﴾﴾ ﴿وَمَا يَتَّبَعُهُ الْعَالِيِينَ ﴿١٢٤﴾﴾﴾ ﴿ثُمَّ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ إِنَّمَا يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٣﴾ آدَعُ بِالتَّهْمَيْنِ
 ﴿١٢٤﴾ وَلَئِنْ لِلصَّادِقِينَ ﴿١٢٥﴾ وَأَصْدِرَ يَمَكُورُنَ ﴿١٢٦﴾
 ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ تَحْمِسُونَ ﴿١٢٨﴾

سورة بني إسرائيل^(١)

مَكِّيَّة .

وعن الحسن أنها مَكِّيَّة إلا خمس آيات : قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ... ﴾ الآية ، ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى ﴾ الآية^(٢) ، ﴿ أَتُؤْتِيكَ الْفَرِينَ يَدْعُونَ يَنْتَوُونَ ﴾ الآية^(٣) ، ﴿ أَفَرَأَيْتَ السَّاعَةَ ﴾ الآية ، ﴿ وَكَانَ تَا الْقُرْءَ .. ﴾ الآية^(٤) .

(١) نزلت بعد القصص ، ونزل بعدها سورة يونس ، اشتهرت باسم سورة الإسماء ، وبه سميت في كثير من المصاحف وكتب التفسير والحديث ، والإسماء هو السير ليلا ، وهو مصدر الفعل (أسرى) ، يقال : أسريت وصريت إذا سرت ليلا ، وسميت بذلك لافتتاحها بذكر قصة إسماء الرسول من مكة للمدينة ، وسميت كما هنا بسورة بني إسرائيل ، وبه سميت في بعض المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وسميت كذلك لذكر بني إسرائيل بها ، وسورة سبحان وذلك لبداة السورة بهذه الكلمة ، انظر : البصائر ١/ ٢٨٨ ، أسماء سور القرآن : ٢٤٤ ، لسان العرب ١٤ / ٣٨١ ، القول الوجيز : ٢٢٢ .

(٢) الإسماء : ٣٢ ، ٣٣ ، الآيتان مكيتان بالإجماع وحديث الآيات عن التشريع ليس مدعاة للحكم بمكيتها ، ولم يرد خبر صحيح بمكنية الآيات وسياق السورة يفيد مكيتها ، انظر المكي والمدني ٢ / ٤٥٣ .

(٣) الآية : ٥٧ ، وهذا القول ليس له مستند مع إجماع العلماء على مكية السورة قال الألوسي في روح المعاني ٢ / ١٥ : " وهي أي سورة الإسماء ... مكية ، وكونها كذلك يتنامها قول الجمهور " .

(٤) الإسماء : ٢٦ ، ومنشأ الخلاف ما رواه البزار في مسنده ٣ / ٥٥ ، وأبو يعلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ٢ / ٣٣٤ قال : " لما نزلت ﴿ وَكَانَ تَا الْقُرْءَ حَقُّهُ ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وأعطاهم فذلك " والخبر ضعيف ، لضعف عطية ، =

وعن ابن عباس وقتادة : غير ثمان آيات نزلن بالمدينة في خبر وفد ثقيف
[وفي اليهود] ^(١) حيث جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأُنزل الله تعالى
﴿لَا تَلْعَنُوا الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْكُمْ﴾ إلى آخر الآيات الثمان ^(٢) .

وعن ابن المبارك أنّها مكّية خلاف آية منها نزلت في قول اليهود للنبي
صلى الله عليه وسلم أن الأنبياء عليهم السلام بأرض الشام ، وأنّ هذه ليست
بأرض الشام ، [وأنّ] ^(٣) هذه ليست بأرض الأنبياء ، [نزلت] ^(٤) ﴿لَا تَلْعَنُوا
كَادُوا لَيْسَ بِزُنُوفِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ...﴾ ^(٥) إلى قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَزَقْنَاهُ كَثْرًا

=وسياق الآيات ليس فيه ما يفيد تخصيص آل البيت وقد حملت الآية على حقوق القرابة
بصفة عامة ، أما قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نزلت أحكامهم بالمدينة ، انظر المكي
والمدني ٧٤٦/٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وجميع] .

(٢) الآية : ٧٣ ، وهذا القول ذكر في روح المعاني ٢/١٥ ، والنكت والعيون ٣/٢٢٣ ،
وزاد المسير ٣/٥ وهو قائم على رواية ضعيفة وإسناد واه مسلسل بالضعفاء العوفيين فقد
أخرج ابن مردويه عن طريق عطية العوفي عن ابن عباس أن شعباً قال للنبي صلى الله عليه
وسلم : أجلنا سنة حتى يهدى إلى أمتنا ، فإن قبضنا الذي يهدي للآلة أحرزناه ثم أسلمنا
فهم أن يؤجلهم " لباب القول : ١٣٩ ، وتفسير الطبري ١٣٩/١٥ وعليه فمكية الآيات
واضحة بما أن سياق الآيات يدل على طابعها المكي ، مع إجماع أهل العلم على مكية
السورة ، انظر المكي والمدني ٧٧٥/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [فإن] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [فنزلت] .

صِنَقْ وَأَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صِنَقْ ﴿ الآية ^(١) .

وَرُوي عن ابن عباس [أن ^(٢)] قوله تعالى ﴿ وَظَلَّيْنَاكَ بِمَنَاحِلِ صِنَقٍ ﴾ الآية نزلت بين مكة والمدينة ^(٣) ، والله أعلم به .
وهي ^(٤) : مائة وإحدى عشرة كوفي ، [وعشرة ^(٥)] في الباقيين .

(١) الإسماء : ٧٦ - ٧٩ ، ومستند القول بملنية الآيات ما رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٢٥٤ : من إتيان اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم وقولهم له بأن الشام أرض المحشر فإن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام فقزا تبوك فأنزل الله الآيات " ، والخبر في إسناده أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف ، وقال السيوطي بعد أن أورد الخبر في باب النقول : ١٣٩ : " وهذا مرسل ضعيف الإسناد ، وذكره البيهقي مبوراً له بقوله " باب ما روي في سبب خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك وسبب رجوعه إن صح الخبر فيه " ، والخبر لم يصح والآيات سياقتها يوحي بمكية الآيات ، والمفسرين أجمعوا على مكية السورة ، انظر المكي والمدني ٢ / ٧٨٠ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [أو] .

(٣) حيث فسر بعض أهل التفسير أن المراد بالمدخل الإدخال إلى مكة فاتحاً ، والمخرج الإخراج إلى فتح مكة ، تفسير الطبري ١٥ / ١٥٠ ، والمعلوم إجماع أهل العلم على مكية السورة كما سبق قال ابن حجر في الفتح ٨ / ٢٨٩ بعد أن ذكر الأقول في مكية السورة وملينتها : " قيل في جميع ذلك إنه مدني ، ولا يثبت شيء من ذلك ، والجمهور على أن الجميع مكيات ، وشذ من قال خلاف ذلك " .

(٤) قاعلة فواصلها : (را) والراء في الآية الأولى فقط ، وباقي السورة على الألف ،

انظر : القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١ / ٢٨٨ .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعشر] .

اختلافها^(١): [آية]^(٢) ﴿يَجْرُونَ لِلْآذْقَانِ سَجْدًا﴾^(٣) كوفي.

وكلماتها: [ألف و]^(٤) خمسة [و ثلاث وثلاثون كلمة]^(٥).

وحروفها: ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفاً^(٦).

﴿سُبْحَنَ الْبَصِيرِ ١﴾ ﴿وَعَاتَيْنَا وَكِيلًا ٢﴾ ﴿ذَرِيَّةَ
شُكْرًا ٣﴾ ﴿وَقَضَيْنَا كَيْدًا ٤﴾ ﴿فَإِنَّا مَقْعُولًا ٥﴾
﴿ثُمَّ نَفِيرًا ٦﴾ ﴿إِنْ تَتَّبِعُوا ٧﴾ ﴿عَنَى حَمِيرًا

(١) شبه الفاصلة في السورة على قسمين: معدود، ومتروك:

- شبه الفاصلة المعدود: ﴿وَعَذْرَتَهُ مَكْرُومًا﴾ الآية ٣٨، ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمُ﴾ الآية ٥٠.

- شبه الفاصلة المتروك: ﴿وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الآية ٢٣، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ الآية:

٢٣، ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمُ﴾ الآية ٢٣، ﴿مَنْ يُضِلَّهُمْ﴾ الآية ٥٨، ﴿وَسَاءَ﴾ الآية:

٩٧، وقد ذكر الداني من شبه الفاصلة ﴿أَفَلَيْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية ٥، ﴿كَذَّبَ﴾ الآية:

الآية ٥٩، ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ﴾ الآية ٨٢، وهي بعيلة عن فواصل آيات السورة، انظر:

البيان: ١٧٧، بشر اليسر: ١١٧، القول الوجيز: ٢٢٣، البصائر ٢٨٨/١.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ز).

(٣) الآية: ١٠٧، عله الكوفي لوجود للمشكلة، وتركه الباقون لاتصال الكلام.

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ).

(٥) ما بين المعقوفين في (ز) [وثلاثة]، وفي (د) [و ثلاث]، في البصائر ٢٨٨/١:

ألف وخمسة وثلاث وستون، وفي انظر: البيان: ١٧٧، القول الوجيز: ٢٢٣، كما

ذكر المؤلف هنا.

(٦) في (ز، د) بزيادة [سورة بني إسرائيل]، وهو خطأ، انظر: البيان: ١٧٧،

القول الوجيز: ٢٢٣، البصائر ٢٨٨/١..

﴿٨﴾ ﴿إِنَّ كَيْدًا ۝١﴾ ﴿رَأَىٰ أَيْمًا ۝٢﴾ ﴿وَيَدْعُ غَوْلًا ۝٣﴾ ﴿وَجَعَلَ نَقِيلًا ۝٤﴾ ﴿وَكُلَّ مَشْرُورًا ۝٥﴾ ﴿أَقْرَأَ حَبِيبًا ۝٦﴾ ﴿مَنْ أَهْنَيْتَ رَسُولًا ۝٧﴾ ﴿وَلَا تَدِيرًا ۝٨﴾ ﴿وَكَمْ بَصِيرًا ۝٩﴾ ﴿مَنْ كَانَ مَذْخُورًا ۝١٠﴾ ﴿أَنْظَرَ نَقِيلًا ۝١١﴾ ﴿لَا يَجْمَلُ نَحْنُورًا ۝١٢﴾

﴿١٣﴾ ﴿وَقَفَىٰ كَرِيمًا ۝١٤﴾ ﴿وَأَنْفَضَ صَغِيرًا ۝١٥﴾ ﴿رَزَقَكَ غَفُورًا ۝١٦﴾ ﴿وَمَاتَ نَذِيرًا ۝١٧﴾ ﴿إِنَّ كُفُورًا ۝١٨﴾ ﴿وَأَمَّا مَيْسُورًا ۝١٩﴾ ﴿وَلَا تَحْشُرًا ۝٢٠﴾ ﴿إِنَّ بَصِيرًا ۝٢١﴾ ﴿وَلَا كَيْدًا ۝٢٢﴾ ﴿وَلَا سَيْلًا ۝٢٣﴾ ﴿وَلَا مَضُورًا ۝٢٤﴾ ﴿وَلَا مَشُورًا ۝٢٥﴾ ﴿وَأَوْفُوا نَأْوِيًا ۝٢٦﴾ ﴿وَلَا مَشُورًا ۝٢٧﴾ ﴿وَلَا ثُلُورًا ۝٢٨﴾ ﴿كُلَّ مَكْرُومًا ۝٢٩﴾ ﴿ذَلِكَ مَذْخُورًا ۝٣٠﴾ ﴿أَفَأَصْفَكَ عَظِيمًا ۝٣١﴾ ﴿وَلَقَدْ قُورًا ۝٣٢﴾ ﴿قُلَّ سَيْلًا ۝٣٣﴾ ﴿مُبْتَدَأَ كَيْدًا ۝٣٤﴾ ﴿نَسِجَ غُورًا ۝٣٥﴾ ﴿وَأَنَا مَسْهُورًا ۝٣٦﴾ ﴿وَجَعَلَ ثُورًا ۝٣٧﴾ ﴿نَحْنُ مَسْهُورًا ۝٣٨﴾ ﴿أَنْظَرَ سَيْلًا ۝٣٩﴾ ﴿وَقَالُوا جَدِيدًا ۝٤٠﴾

﴿٤١﴾ ﴿قُلْ حَبِيبًا ۝٤٢﴾ ﴿أَوْ قَرِيبًا ۝٤٣﴾ ﴿يَوْمَ فَلِيلًا ۝٤٤﴾ ﴿وَقُلْ مُيِّنًا ۝٤٥﴾ ﴿رَزَقَكَ وَكَيْلًا ۝٤٦﴾ ﴿وَوَيْلَكَ زُورًا ۝٤٧﴾ ﴿قُلْ غَوْلًا ۝٤٨﴾ ﴿أَوَّلَيْكَ مَحْذُورًا ۝٤٩﴾ ﴿وَلَا سَطُورًا ۝٥٠﴾ ﴿وَمَا غَوِيَمًا ۝٥١﴾ ﴿وَلَا كَيْدًا ۝٥٢﴾ ﴿وَلَا طَيْمًا ۝٥٣﴾ ﴿قَالَ فَلِيلًا ۝٥٤﴾ ﴿قَالَ مَوْفُورًا ۝٥٥﴾ ﴿وَأَسْتَفْزِرُ غُرُورًا ۝٥٦﴾ ﴿إِنَّ وَكَيْلًا ۝٥٧﴾ ﴿رَزَقَكُمْ رَجِيمًا ۝٥٨﴾

﴿وَإِذَا كُفُّوا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿أَفَأَمْسَتْ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَكَيْلًا﴾ ﴿١٩﴾ ﴿أَمْ يَدَّبَحُوا﴾ ﴿٢٠﴾

﴿وَلَقَدْ مَقَّيَّلًا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿يَوْمَ قُيِّلًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَمِنْ سَيِّئًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَنْ يَخْلَى﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿رُكُلًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿فَيَلًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَإِذَا نَصِيرًا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَلَنْ يَخْلَى﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿سِنَّةَ مَخِيلًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿مَشْهُورًا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَمِنْ مَخْمُورًا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَقُلْ نَصِيرًا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَقُلْ رُكُوعًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَنَزَّلْ خَسَارًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَإِذَا يَبُوسًا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿قُلْ سَيِّئًا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَنَسْتَلُوكَ فَلْيَلَا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَيْنَ وَكَيْلًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِلَّا رَحْمَةً كَبِيرًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿قُلْ ظَهِيرًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَلَقَدْ كُفُّوا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَقَالُوا يَبُوسًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿أَوْ نَقِيرًا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿أَوْ قَيْلًا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَوْ رُكُوعًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَمَا رُكُوعًا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿قُلْ رُكُوعًا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ بَصِيرًا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَمِنْ سَعِيرًا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿ذَلِكَ جَبِينًا﴾ ﴿٥١﴾

﴿أَوَلَمْ آتَوْكُمُ الْكُفْرَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿قُلْ فَتَرَكُوا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَلَقَدْ مَسْحُورًا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿قَالَ مَشْهُورًا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿فَأَرَادَ جَمْعًا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَقَالُوا لَفِيعًا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَيَالِئِي وَيَذَرُوا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَقَوْمًا تَزِيلًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿قُلْ مَسْجِدًا﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَنَقُولُونَ لَمَقْعُورًا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَنَحْزُونَ خُسُوفًا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قُلْ سَيِّئًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَقُلْ نَكِيرًا﴾ ﴿٦٤﴾

سورة الكهف^(١)

مَكِّيَّة .

وعن ابن عباس وقتادة : غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿وَلَقَبِمْ قَسَمَكَ﴾
الآية^(٢) .

وعن الحسن أنها مَكِّيَّة إلا ثلاث آيات قوله تعالى ﴿وَلَقَبِمْ قَسَمَكَ مَعَ الَّذِينَ﴾
الآية ، ﴿وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَفْقَتَا..﴾ الآية^(٣) ، وقوله تعالى ﴿وَنَعْلَمُكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾

(١) نزلت بعد العاشية ، واختلفوا فيما نزل بعدها فقال الداني الشورى ، وقال غيره النحل ، سميت بسورة الكهف كما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة ، وكذلك سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بهذا الاسم لذكر قصة أهل الكهف بها ، ويقال لها أيضا : سورة أصحاب الكهف ، كما في حديث مسلم وغيره في حديث الدجال ... فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، ومن أسماها الحائلة ، انظر : البصائر ١/ ٢٩٧ ، أسماء سور القرآن : ٢٥٤ .

(٢) الكهف : ٢٨ ، وذلك لما روي عن ابن عباس بسند ضعيف كما في لباب النقول : ١٤٤ ، ولما ورد عن سلمان الفرمي لما جاءت المؤلفة قلوبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون أباذر وسلمان وقرءاء المسلمين .. جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك فأنزل الله الآيات " والخبر ضعيف جللا أخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٦ ، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣٣٦ وفيه سليمان بن عطاء الحاراني قال فيه أبو حاتم ٤/ ١٣٣ : " منكر الحديث " ، وقال ذهبي في الميزان " متهم بالوضع واه " ، وقد أجمع المفسرون على مكية سورة الكهف ، والأخبار عن مدنية الآيات ما بين واه وضعيف لا تقوم بها حجة .

(٣) الكهف : ٢٨ ، والأخبار عن مدنية الآية كما سبق في القول السابق مباشرة لا تقوم =

القصة^(١)، والله أعلم به .

وهي^(٢) : مائة وخمسة آيات حجازي ، وست شامي ، وعشر كوفي ،
وإحدى عشرة بصري .
اختلافها^(٣) إحدى عشرة آية :

=بها حجة فقد روي ابن جريج أن عينة بن حصن قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لقد
آذاني ريح سلمان الفارسي فاجعل لنا مجلسا منك لا يجامعوننا فيه .. فنزلت الآية ، والخبر
أخرجه الطبري في تفسيره ١٥٥/ ١٥ من طريق حجاج المصيصي عن ابن جريج وهذا
إستاد واه ضعيف جدا فابن جريج منلس وحجاج اختلط بآخره ، انتظر الاستيعاب في
بيان الأسباب ٢/ ٤٧٥ ، ومثل هذه الأخبار لا تقوم بها حجة إضافة إلى أن سياق الآيات
مترايط وإجماع أهل التفسير على مكية السورة .

(١) والخبر مروى عن السدي في الدر المنثور ٥/ ٤٣٥ : أن اليهود سئلوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن نبي لم يذكره الله في التوراة إلا في مكان واحد قال : ومن هو ،
قالوا : ذو القرنين ، قال ما بلغني عنه شيء ، فخرجوا فرحين وقد غلبوا في أنفسهم فلم
يلغوا الباب حتى نزلت ﴿ وَنَحْنُ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ ﴾ ، وهو خبر ضعيف لا تقوم به حجة مع
إجماع أهل التفسير على مكية السورة كلها .

(٢) قاعدة فواصلها في العدد اللذي (٧) لأنه يعد ﴿ قَلِيلٌ ﴾ ، وعند غيره على الألف
فقط .

(٣) مشبه الفاصلة في السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومتروك :
- مشبه الفاصلة المعدود ﴿ لَهُمْ أَكْرَسَةٌ ﴾ الآية : ٢ ، وتذكر للدفع التوهم أنها ليست
معدودة بل هي معدودة بالإجماع .

- مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ بَلَاغِيكَ ﴾ الآية : ٢ ، ﴿ عَظِيمَتِيكَ ﴾ الآية : ٢١ ، =

﴿وَرَدَّتْهُمْ هَلْكَ﴾^(١) غير شامي، ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^(٢)

إسماعيل، ﴿ذَلِكَ غَدَاً﴾^(٣) غير إسماعيل، ﴿أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾^(٤)

= ﴿رَبِّهِمْ﴾ الآية: ٢٢، ﴿فَاكْرَ﴾ الآية: ٢٩، ٩٦، ﴿نَبِيٍّ﴾ الآية: ٢٣، ٧١، ٧٤،
﴿جَنَّةٍ نَّارُهَا﴾ الآية: ٨٨، ﴿جَنَّةٍ نَّارُهَا﴾ الآية: ٩٨، وذكر الثاني من شبه الفاصلة المتروكة
﴿سُلْطَانٍ بَيْنَ﴾ وهو ليس على فواصل الآية، انظر: البيان: ١٧٩، القول الوجيز: ٢٢٥،
البصائر ٢٩٧/١، بشير اليسر: ١٢٠.

(١) الآية: ١٣، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف عله غير الشامي لوجود
المشكلة، ولم يعده الشامي لاتصال الكلام، انظر: البيان: ١٧٩، القول الوجيز: ٢٢٥،
البصائر ٢٩٧/١، بشير اليسر: ١٢٠.

(٢) الآية: ٢٢، وهو الموضع الثاني من وجوه الخلاف، عله المدني الأخير لاتقطاع
الكلام عنده وتامة، ولم يعده الباقر لعلم المشكلة لفواصل السورة، انظر: البيان:
١٧٩، القول الوجيز: ٢٢٥، البصائر ٢٩٧/١، بشير اليسر: ١٢٠.

(٣) الآية: ٢٣، وهو الموضع الثالث من مواضع الخلاف عله غير المدني الأخير
لوجود المشكلة، ولم يعده المدني الأخير لشدة اتصال ما قبله بها بعده، انظر: البيان:
١٧٩، القول الوجيز: ٢٢٥، البصائر ٢٩٧/١، بشير اليسر: ١٢٠.

(٤) الآية: ٣٥، وهو الموضع الرابع من وجوه الخلاف، عله غير المدني الأخير
والشامي، للإجماع على عد نظيره في السورة، وتركه الباقر لعدم تمام الكلام عنده لأن
﴿وَتَأْتِيَنَّ﴾ من تنمة مقول القول، انظر: البيان: ١٧٩، القول الوجيز: ٢٢٥، البصائر
٢٩٧/١، بشير اليسر: ١٢٠، ١٢١.

غير شامي وإسماعيل ، ﴿يَتَهَمَا زَرْعًا﴾^(١) ، ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا﴾^(٢) آيتان
غير مكِّي وزيد ، ﴿فَلْيَبْغِ سَبِيًّا﴾^(٣) ﴿ثُمَّ لْيَقْ سَبِيًّا﴾^(٤) ثلاث آيات عراقية ،
﴿عَمَّا قَوْمًا﴾^(٥) غير كوفي وإسماعيل ، ﴿بِالْأَنْفُسِ الْعَمَلَا﴾^(٦) عراقية شامية .

(١) الآية : ٣٢ ، وهو الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأول
والكفي للمشكلة ، ولم يعله الباقر لاتصال الكلام عنده ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول
الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٢) الآية : ٨٤ وهو موضع الخلاف السادس ، ومقصوده أن غير المكِّي والمدني الأول
يعدونه للمشكلة ، ولم يعله المكِّي والمدني الأول لاتصال الكلام ، وقصر ما بعده ، وعدم
الموازنة ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر :
١٢١ .

(٣) الآيات : ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، وهم مواضع الخلاف السابعة والثامنة والتاسعة ،
عدها البصري والكوفي للمشكلة ، وتركها الباقر لعدم المساواة بينها وبين آيات السورة ،
انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢١ .

(٤) الآية : ٨٦ ، وهو الموضع العاشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير
والكوفي للمشكلة وانقطاع الكلام ، ولم يعله المدني الأخير والكوفي لاتعقاد الإجماع على
ترك عد ﴿قَوْمًا﴾ الثاني ، وعدم الموازنة بين ما قبلها وما بعدها ، انظر : البيان : ١٧٩ ،
القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢١ .

(٥) الآية : ١٠٣ ، وهو الموضع الحادي عشر من مواضع الخلاف ، عده الشامي
والكوفي والبصري لوجود المشكلة ، ولم يعله الباقر لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان :
١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

﴿٢١﴾ ﴿وَدَخَلَ لَبَنًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَمَا مُقْبَلًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿قَالَ رَبِّكَ﴾
 ﴿٢٤﴾ ﴿لَيْسَ لَكَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَلَوْلَا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿فَقَسَمَ﴾
 ﴿٢٧﴾ ﴿أَوْ يَصِيحُ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿طَلَبًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَلَحِيطَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿لَكَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَمْ﴾
 ﴿٣٢﴾ ﴿مُنْصِرًا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿هُنَالِكَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿عَصَا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَأَضْرِبْ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿مُغْلِقًا﴾ ﴿٣٧﴾
 ﴿٣٨﴾ ﴿أَلَمَّا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿لَكَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَعَرَضُوا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿مَوْجِدًا﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿٤٤﴾ ﴿وَوَضَعَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿بَدَلًا﴾ ﴿٤٧﴾
 ﴿٤٨﴾ ﴿مَا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿عَصَا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿مَوْجِدًا﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿مَصْرِفًا﴾
 ﴿٥٤﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿فَبَلَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿هُوَ﴾
 ﴿٥٩﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿لَبَنًا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَرَبَّكَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿مَوْجِدًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَلَمَّا﴾
 ﴿٦٤﴾ ﴿مَوْجِدًا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿حَقًّا﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿سَرَا﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 ﴿٧٠﴾ ﴿نَصَبًا﴾ ﴿٧١﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿عِيسَى﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿قَصَصًا﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿فَوَجَدَا﴾
 ﴿٧٦﴾ ﴿عِلْمًا﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿رُشْدًا﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿صَبْرًا﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾
 ﴿٨٢﴾ ﴿خَيْرًا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿أَمْرًا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿إِذَا﴾
 ﴿٨٩﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿صَبْرًا﴾ ﴿٩١﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿عَسْرًا﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿لَكَ﴾
 ﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿صَبْرًا﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿عَسْرًا﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿أَجْرًا﴾
 ﴿١٠٢﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿صَبْرًا﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿أَمَّا﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿عَصَا﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَأَمَّا﴾
 ﴿١٠٧﴾ ﴿وَكُنْفَرًا﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿فَارَدَا﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿وَأَمَّا﴾ ﴿١١١﴾ ﴿صَبْرًا﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿وَتَشْلُوكَ﴾
 ﴿١١٣﴾ ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿سَيِّئًا﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿فَلْيَجِ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿سَيِّئًا﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿حَسَنًا﴾
 ﴿١٢٠﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿لَكَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿يَسْرًا﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿فَمِ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿سَيِّئًا﴾ ﴿١٢٦﴾
 ﴿١٢٧﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿صَبْرًا﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿خَيْرًا﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿فَمِ﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿سَيِّئًا﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿حَتَّى﴾

قَالُوا سُبْحَانَكَ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَمَاهُ ﴿٣٨﴾ مَا تَدْرِي قَطَرًا ﴿٣٩﴾
 ﴿٤٠﴾ فَمَا قَبَّيْنَاهُ ﴿٤١﴾ قَالَ حَمًا ﴿٤٢﴾
 ﴿٤٣﴾ وَزَكَاةً جَمًّا ﴿٤٤﴾ وَعَرَضْنَا عَرَضًا ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ سَمِعُوا
 ﴿٤٦﴾ أَفَحَسِبَ تَزَلُّوا ﴿٤٧﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ الَّذِينَ سَمِعُوا
 ﴿٤٨﴾ أَرْزَأَكَ وَزَكَاةً ﴿٤٩﴾ ذَلِكَ هُمُزَاةٌ ﴿٥٠﴾ إِنَّ تَزَلُّوا ﴿٥١﴾
 ﴿٥٢﴾ خَلَّيْنِ جَوْلًا ﴿٥٣﴾ قُلْ مَدَّكَ ﴿٥٤﴾ قُلْ لَمَّا ﴿٥٥﴾

سورة مريم عليها السلام^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : تسع وتسعون آية [مَكِّي]^(٣) وإسماعيل ، وثمان في الباقي .

اختلافها^(٤) : ثلاث آيات ﴿ كَهَيْعَتِ ⑤ ﴾^(٥) كوفي ، ﴿ لَأَرْحَمُنَّ ⑥ ﴾^(٦)

غير كوفي ، ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ لِيُحْيِيَ ⑦ ﴾^(٧) مَكِّي وإسماعيل .

(١) نزلت بعد سورة غافر ، ونزلت بعدها سورة طه ، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب السنة والتفسير ، ومن أسماؤها : سورة كهيعص ، وسميت به لافتح السورة به ، انظر : البصائر ٣٠٥/١ ، أسماء سور القرآن : ٢٦٠ ، جمال القراء ٢٧/١ ، القول الوجيز : ٢٢٩ .

(٢) قاعلة فواصلها : (نادم) ، انظر : القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ٣٠٥/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [مكية] .

(٤) شبه الفاصلة للتروك : ﴿ اَرْحَمُنَّ ⑥ ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ وَكَرِيحًا ⑦ ﴾ الآية : ٢٦ ، ﴿ فَتَنَّا مُنَى ⑧ ﴾ الآية : ٧٦ ، ﴿ يَوْمَ التَّنْزِيلِ ⑨ ﴾ الآية : ٩٧ ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ .

(٥) الآية ١ ، عده الكوفي ، ولم يعده الباقون ، وهو للموضع الأول من مواضع الخلاف ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ٣٠٥/١ .

(٦) مريم : ٧٥ ، وهو للموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي لانتعاد الإجماع على عد نظيره وهو قوله تعالى ﴿ مِنْ الْمَدَائِكِ ⑩ ﴾ ، لم يعده الكوفي لاتصال الكلام وعدم تمامه ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ٣٠٥/١ .

(٧) الآية : ٤١ ، وهو للموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير والمكي =

كلماتها : تسعة وأثنان وستون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمانائة [حرف]^(٢) وحران^(٣) .

﴿كَمِيعَصَ ١﴾ [كوفي] ﴿ذَكَرَ ٢﴾ ﴿زَكَرِيَّا ٣﴾ ﴿إِذْ خَوَّفْنَا ٤﴾
 ﴿قَالَ شَقِيحًا ٥﴾ ﴿وَأَنَّى ٦﴾ ﴿وَلِيَّا ٧﴾ ﴿يَرْثِي ٨﴾
 ﴿رَضِيًّا ٩﴾ ﴿يَذْكُرُ ١٠﴾ ﴿سَمِيحًا ١١﴾ ﴿قَالَ عِيًّا ١٢﴾ ﴿قَالَ ١٣﴾
 ﴿شَيْخًا ١٤﴾ ﴿قَالَ سَوِيًّا ١٥﴾ ﴿فَخَرَجَ ١٦﴾ ﴿وَعِيًّا ١٧﴾ ﴿يَسْجَى ١٨﴾
 ﴿صَبِيحًا ١٩﴾ ﴿وَحَنَانًا ٢٠﴾ ﴿قِيًّا ٢١﴾ ﴿وَبَرًّا ٢٢﴾ ﴿عَصِيًّا ٢٣﴾ ﴿وَسَلَّمَ ٢٤﴾
 ﴿حَا ٢٥﴾ ﴿وَأَذْكُرُ ٢٦﴾ ﴿شَرِيفًا ٢٧﴾ ﴿فَاتَّخَذَتْ ٢٨﴾ ﴿سَوِيًّا ٢٩﴾ ﴿قَالَتْ ٣٠﴾
 ﴿قِيًّا ٣١﴾ ﴿قَالَ ٣٢﴾ ﴿زَكِيًّا ٣٣﴾ ﴿قَالَتْ ٣٤﴾ ﴿يَعِيًّا ٣٥﴾ ﴿قَالَ ٣٦﴾
 ﴿مَقْضِيًّا ٣٧﴾
 ﴿فَعَمَلَتْهُ ٣٨﴾ ﴿قَصِيًّا ٣٩﴾ ﴿فَلَمَّا ٤٠﴾ ﴿مَنِيًّا ٤١﴾
 ﴿فَقَادَتْهَا ٤٢﴾ ﴿سَرِيًّا ٤٣﴾ ﴿وَهَزَّتْ ٤٤﴾ ﴿حَيًّا ٤٥﴾ ﴿قُلِّي ٤٦﴾ ﴿إِنِّي ٤٧﴾
 ﴿قَالَتْ ٤٨﴾ ﴿فَرِيًّا ٤٩﴾ ﴿وَتَأَخَّتْ ٥٠﴾ ﴿يَوِيًّا ٥١﴾ ﴿فَأَشَارَتْ ٥٢﴾

=لشاكلته لما قبله وعد مثله في بعض السور ، ولم يعد الباقون لعدم المشاكلة لقواصل
 السورة ولانقضاء الإجماع على ترك عد ﴿لَأَقْبُلَنَّ عَنْ عَلِيٍّ وَكَرِيمٍ﴾ الآية : ٤٦ ، انظر
 البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١/ ٣٠٥ .

(١) في البصائر ١/ ٣٠٥ : " ألف ومائة واثنان وتسعون " ، وفي انظر البيان : ١٨١ ،
 القول الوجيز : ٢٢٩ ، كما هنا ، والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) انظر : البيان : ١٨١ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١/ ٣٠٥ .

صِيًّا ﴿١﴾ قَالَ يَبَا ﴿٢﴾ وَجَعَلَنِي حَيًّا ﴿٣﴾ وَيَبَا شَقِيًّا ﴿٤﴾
 ﴿٥﴾ وَالسَّلَامُ حَيًّا ﴿٦﴾ ذَلِكَ يَسْتَدْرِكُ ﴿٧﴾ مَا يَكُونُ ﴿٨﴾
 ﴿٩﴾ وَلَئِنْ تَسْتَعِذُّ ﴿١٠﴾ فَاتَّخِذْ عَظِيمًا ﴿١١﴾ أَسْمَعَ ﴿١٢﴾
 مُبِينًا ﴿١٣﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا تَحْنُ بِرُحْمَةٍ ﴿١٥﴾
 وَأَذْكُرْ يَبَا ﴿١٦﴾ إِذْ شِئْنَا ﴿١٧﴾ يَتَابِتْ سَوِيًّا ﴿١٨﴾
 يَتَابِتْ عَصِيًّا ﴿١٩﴾ يَتَابِتْ وَلِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ مَلِكًا ﴿٢١﴾
 قَالَ حَفِيًّا ﴿٢٢﴾ وَأَعَزَّ لَكُمْ شُوعِيًّا ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا فُتِنَا ﴿٢٤﴾
 ﴿٢٥﴾ وَوَعَيْنَا عَلِيًّا ﴿٢٦﴾ وَأَذْكُرْ يَبَا ﴿٢٧﴾ وَتَنَبَّأَ يَبَا ﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾ وَوَعَيْنَا يَبَا ﴿٣٠﴾ وَأَذْكُرْ يَبَا ﴿٣١﴾ وَكَانَ مَرْيَبًا ﴿٣٢﴾
 وَأَذْكُرْ يَبَا ﴿٣٣﴾ وَوَعْنَتْهُ عَلَيْكَ ﴿٣٤﴾ أَنْتَ لَكَ وَكِيَا ﴿٣٥﴾
 ﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾ قَلَفَ عِيًّا ﴿٣٨﴾ إِلَّا مَنْ شِئْنَا ﴿٣٩﴾ جَنَّبَ مَلِكًا ﴿٤٠﴾
 ﴿٤١﴾ لَا يَسْمَعُونَ وَعِشْيَا ﴿٤٢﴾ ذَلِكَ هِيَ ﴿٤٣﴾ وَمَا ﴿٤٤﴾
 شِئْنَا ﴿٤٥﴾ رَبُّ سَمِيًّا ﴿٤٦﴾ وَنَقُولُ حَيًّا ﴿٤٧﴾ وَلَا شِئْنَا ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٩﴾ فَوَرِيكَ جِيًّا ﴿٥٠﴾ ثُمَّ عِيًّا ﴿٥١﴾ ثُمَّ حَيًّا ﴿٥٢﴾
 ﴿٥٣﴾ وَلَنْ مَقْصِيًّا ﴿٥٤﴾ ثُمَّ جِيًّا ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا نَبَا ﴿٥٦﴾
 ﴿٥٧﴾ وَرَبَّنَا ﴿٥٨﴾ قُلْ جُنَّا ﴿٥٩﴾ وَنَزِيدُ مَرًّا ﴿٦٠﴾
 ﴿٦١﴾ وَأَفْرَيْتَ وَلَدًا ﴿٦٢﴾ أَلَمَعَ عَمَّا ﴿٦٣﴾ كَلَّا ﴿٦٤﴾
 مَلَا ﴿٦٥﴾ وَرَبَّنَا ﴿٦٦﴾ فَرَا ﴿٦٧﴾ وَاتَّخَذُوا عِيًّا ﴿٦٨﴾ كَلَّا ﴿٦٩﴾
 حَيًّا ﴿٧٠﴾ أَلَمْ لَرَّا ﴿٧١﴾ مَلَا عَمَّا ﴿٧٢﴾ ثُمَّ وَفَا ﴿٧٣﴾
 ﴿٧٤﴾ وَنَسُوْا وَرَكَّا ﴿٧٥﴾ لَا عَمَّا ﴿٧٦﴾ وَقَالُوا ﴿٧٧﴾

وَلَمَّا ﴿٣٨﴾ لَقَدْ ﴿٣٩﴾ إِنَّا ﴿٤٠﴾ نَكَادُ ﴿٤١﴾ مَنَّا ﴿٤٢﴾ أَن ﴿٤٣﴾
 وَلَمَّا ﴿٤٤﴾ وَمَا ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا ﴿٤٦﴾ إِنْ ﴿٤٧﴾ عَبَّأَ ﴿٤٨﴾ لَقَدْ ﴿٤٩﴾ عَمَّا
 ﴿٥٠﴾ وَكُلُّهُمْ ﴿٥١﴾ فَرَا ﴿٥٢﴾ إِنَّ ﴿٥٣﴾ وَكَا ﴿٥٤﴾ فَإِنَّمَا ﴿٥٥﴾ لَنَا
 ﴿٥٦﴾ وَكَمْ ﴿٥٧﴾ رَكْرَأَ ﴿٥٨﴾ .

سورة طه عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : مائة واثنان وثلاثون آية بصري ، وأربع حجازي^(٣) ، وخمس كوفي ، وأربعون شامي .

(١) اسمها : طه ، سميت باسم الحرفين المتطوق بهما في أولها وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسميت بسورة الكليم ، وسورة موسى ، نزلت بعد مريم ، ونزلت بعدها سورة الواقعة ، انظر : الوجيز : ٢٣١ ، أسماء سور القرآن ص : ٢٦٥ ، البصائر ١ / ٣١٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : " هن يلوما " ، على الميم ﴿ مَاغِيثِيم ﴾ ، وعلى الواو ﴿ سَلَوَا ﴾ ، انظر : البصائر : ١ / ٣١١ ، الوجيز ص : ٢٣٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) زيادة [ومَكِّي] ، ولا معنى لها .

اختلافها^(١) : إحدى وعشرون آية^(٢) :

(١) شبه الفاصلة في السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ مَن ي﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ يَنفَرِ﴾ الآية : ٢٦ ، ﴿ يَن﴾
﴿ لَن﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿ قُلِ﴾ الآية : ٢٨ ، ﴿ يَنفَلِي﴾ الآية : ٢٩ ، ﴿ هَؤُلَاءِ﴾ الآية : ٣٠ ،
﴿ يَمُوتُ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ يَنفَرِ﴾ الآية : ٣٢ ، وقد نبه عليها مع أنها معدودة لما كانت غير
موازنة لما بعدها خوف أن يظن أنها ليست يرأس آية مع الإجماع على أنها رأس آية ، ﴿ يَن﴾
﴿ يَكْرِ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ﴾ الآية : ٨٥ ، ﴿ فَانقَمْتُمْ﴾ الآية : ٨٦ ،
﴿ يَكْشِرْ﴾ الآية : ٩٥ ، ﴿ لِيَقْصِ﴾ الآية : ٩٦ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ فَاصْبِرْ﴾ الآية : ١٤ ، ﴿ وَتَوَلَّى يَكُونِ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿ ثُمَّ أَتَتْهَُا﴾
﴿ سَكَا﴾ الآية : ٦٤ ، ﴿ أَلَمْ تَرَ﴾ الآية : ٧٠ ، ﴿ وَلَا يَرْجِعُ﴾ الآية : ٩٤ ، ﴿ مِن قَبْلِ قَلِيلٍ﴾
الآية : ١١٥ ، ﴿ وَنَهَايَكَا﴾ الآية : ١٢٣ ، ﴿ سَيَكُونُ مِنكَا﴾ الآية : ١٢٤ ، ﴿ لِرَحْمَتِي﴾
﴿ أَمِّنِ﴾ الآية : ١٢٥ ، ﴿ لَكَذِبِكَا﴾ الآية : ١٢٩ ، ﴿ لَا تَنفَعُ رَبَّكَ﴾ الآية : ١٣٢ ، انظر :
البيان ١/ ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٥ ، البيان ١٨٤ ، بشير البير : ١٣٠ .

(٢) في حاشية (ز) : قوله : " إحدى وعشرون آية " صوابه : " ثلاثة وعشرون " فإنه
أسقط أربع آيات هي تمام الثلاثة وعشرين بعد ما ذكر ما اختلف فيها الأولى : ﴿ فَاصْبِرْ﴾
﴿ قُلِ﴾ الآية : ٣٩ ، علما غير بصري ، الثانية : ﴿ هَؤُلَاءِ﴾ علما حجازي دمشقي ،
الثالثة : ﴿ تَكَا﴾ علما بصري وشامي ، الرابعة : ﴿ مَن يَكُنْ﴾ علما غير كوفي ، صح .

[طه ١٠] ﴿وَمَا عَشِيْمٌ﴾ ^(١) [فِي رَأْسِهِمْ شَوَاتٍ] ^(٢) ثلاث آيات كوفي ،
﴿مَنْ مِّنْكُمْ﴾ ^(٣) ﴿زَهْرَةٌ لِّلْقِيَرَانِ﴾ ^(٤) آيتان غير كوفي ، ﴿سَيِّئِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ ^(٥)

(١) طه : ١ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفيون ولم يعده الباقون ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٥ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) ، الآية : ٧٨ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده الكوفي لورود التوقيف فيه ، ووجه من لم يعده عدم المشاكلة لفواصل السورة في البنية والزنة انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٥ .

(٣) الآية : ٩٢ ، هذا الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده الكوفي لورود التوقيف فيه ، ووجه من لم يعدها عدم المشاكلة لفواصل السورة في الزنة ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٥ .

(٤) الآية : ١٢٣ ، هذا الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي للمشاكلة ، ولم يعده الباقون لتعلق ما بعده به وعدم تمام الكلام عنده ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٥) الآية : ١٣١ ، هذا الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي للمشاكلة ، ولم يعده الباقون لتعلق ما بعده بما قبله وتمام الكلام عنده ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٦) الآية : ٤٠ ، هذا الموضع السادس من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانتقطاع الكلام في الجملة ، وتركها الباقون لعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

﴿مَتَّاعِي إِسْرَافِي﴾^(١) و﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾^(٢) ﴿فَرَّ عَيْنًا وَلَا تَحْزَنْ﴾^(٣) أربع آيات شامي ﴿لَا تَحْزَنْ﴾^(٤) ﴿وَعَلَّا حَسَّ﴾^(٥) آيتان إسماعيل ﴿أَلْقَى﴾^(٦) غير إسماعيل ، ﴿وَأَسْلَمَتْهُ لِقَيْسٍ﴾^(٧) كوفي شامي ، ﴿غَضِبَنَ

(١) الآية : ٤٧ ، هذا الموضع السابع من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقر لعطف ما بعده عليه ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٢) الآية : ٧٧ ، هذا هو الموضع الثامن من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٣) الآية : ٤٠ ، هذا هو الموضع التاسع من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانقطاع الكلام عنده ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٤) الآية : ٨٩ ، هذا هو الموضع العاشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٥) الآية : ٨٦ ، هذا الموضع الحادي عشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٦) الآية : ٨٧ ، هذا الموضع الثاني عشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير لانتقاد الإجماع عنده على عده ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٧) الآية : ٤١ ، هذا الموضع الثالث عشر من مواضع الخلاف ، عده الشامي = -

أَيْسَفًا^(١)، و﴿وَالْفُتُورَيْنِ﴾^(٢) مَكِّي وَيَزِيد ، ﴿فَقِيْقَ﴾^(٣) غير مَكِّي وَيَزِيد ،
﴿تَسْبِيْحًا كَبِيرًا﴾^(٤) وَتَذَكُّرًا كَبِيرًا^(٥) آيتان غير بصري [﴿مُحِبَّةً مَّتًى﴾^(٦) حجازي

=والكوفي لمشاكلته ﴿لذكري﴾ بعده وانقضاء الكلام في الجملة ، ولم بعده الباقون لعدم
مشاكلته لما قبله ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير
اليسر : ١٢٦ .

(١) الآية : ٨٦ ، هذا الموضع الرابع عشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول
والمكي لوجود المشاكلة وانقضاء الكلام ، ولم بعده الباقون لانتقاد الإجماع على ترك نظيره
في الأعراف ، وعدم انقطاع الكلام عنده ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ،
البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٢) الآية : ٨٨ ، هذا الموضع الخامس عشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول
والمكي المشاكلة ولانتقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم بعده الباقون لاتصال الكلام وقصر
ما بعده لأن من تركه يعد ﴿فَقِيْقَ﴾ ومن عده يترك ﴿فَقِيْقَ﴾ ، انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ،
القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٣) الآية : ٨٨ ، هذا الموضع السادس عشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني
الأول والمكي لاتقطاع الكلام وللمشاكلة ، ولم بعده المدني الأول والمكي للقصر حيث
عدها ﴿وَالْفُتُورَيْنِ﴾ قبله ولأن الإجماع منعقد على ترك عد ﴿فَقِيْقَ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾^(٧) ،
وكذلك عدم الموازنة .

(٤) الآيات : ٣٣ ، ٣٤ ، هذا هو الموضع السابع عشر والثامن عشر من مواضع
الخلاف ، عدهما غير البصري لانتقاد الإجماع على عد نظائرهما والمشاكلة والمساواة لما
بعده في القصر ، ولم بعدهما البصري لعدم انقطاع الكلام وعدم المشاكلة لما قبلهما في الزنة ،
انظر : البصائر ٣١٠ / ١ ، القول الوجيز : ٢٣٢ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٥) الآية : ٣٩ ، هذا هو الموضع التاسع عشر من مواضع الخلاف ، عده المدنيان =

شامي، ﴿وَقَدْ نَكَحْتُمَا﴾^(١) بصري شامي، ﴿فَمَا مَفْصَلًا﴾^(٢) [٢] عراقي شامي.

وكلماتها: ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة^(٤).

وحروفها: خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً^(٥).

﴿طه﴾ [كوفي] ^(١) ﴿مَا لَيْسَ لَكَ﴾ ﴿إِلَّا يَخْشَى﴾^(٢)
 ﴿تَزِيلًا أَلَّا﴾ ﴿الرَّحْمَنُ أَسْتَوَى﴾ ﴿لَهُ مَا أَلْزَمَ﴾^(٣)
 ﴿وَلَا يَخْفَى﴾ ﴿أَلَّا لَيْسَ﴾ ﴿وَهَذَا مُؤَمِّى﴾^(٤)

=ولمكي والشامي لمشاكلته لا بعده من قوله تعالى ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، ولكونه جملة كافية، ولم بعده الباقي لعدم انقطاع الكلام، انظر: البصائر ٣١٠/١، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٦.

(١) الآية: ٤٠، هذا هو الموضع العشرون من مواضع الخلاف، عده الشامي والبصري للمشاكلة، ولم بعده الباقي لاتصال الكلام، وعدم الموازنة لما قبله، انظر: البصائر ٣١٠/١، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٨.

(٢) الآية: ١٠٦، هذا الموضع الحادي والعشرون من مواضع الخلاف، عده الشامي والكوفي والبصري للمشاكلة، ولم بعده الباقي لاتصال الكلام لكون ما بعده صفة له فيتعلق به تعلقاً لفظياً، انظر: البصائر ٣١٠/١، القول الوجيز: ٢٣٤، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٩.

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ).

(٤) انظر: البصائر ٣١٠/١، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣.

(٥) انظر: البصائر ٣١٠/١، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ز، ك).

﴿إِذْ هَدَىٰ ٱلْبَنَىٰ﴾ ﴿فَلَمَّا يَتُوبُونَ﴾ ﴿إِنِّي طُوبَىٰ﴾ ﴿وَأَنَا يُوْحَىٰ﴾ ﴿إِنِّي لِلْكَرِيمِ﴾ ﴿إِنَّ تَسْعَىٰ﴾ ﴿فَلَا فَتْرَتَىٰ﴾ ﴿وَمَا يَتُوبُونَ﴾ ﴿قَالَ أُخْرَىٰ﴾ ﴿قَالَ يَتُوبُونَ﴾ ﴿فَالْقَهْمَا تَسْعَىٰ﴾ ﴿قَالَ أَلَا أَوَّلَىٰ﴾ ﴿طَعْنَىٰ﴾ ﴿وَأَضْمَمَ أُخْرَىٰ﴾ ﴿لِرَبِّكَ الْكَبِيرِ﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ ﴿لَسَانِي﴾ ﴿مَقْهَرًا قَوْلِي﴾ ﴿وَلَجَلْ أَعْلَىٰ﴾ ﴿هَرُونَ أَخَىٰ﴾ ﴿أَشْنَدَ أَرَىٰ﴾ ﴿وَأَشْرَكَ أَمْرِي﴾ ﴿كَيْ كَبِيرًا﴾ ﴿وَتَذَكَّرَ كَبِيرًا﴾ ﴿إِنَّكَ بَصِيرًا﴾ ﴿قَالَ يَتُوبُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ أُخْرَىٰ﴾ ﴿إِذْ يُوْحَىٰ﴾ ﴿أَن عَيْقُ﴾ ﴿إِذْ يَتُوبُونَ﴾ ﴿وَأَصْطَفَيْتَكَ لِنَفْسِي﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبًا طَعْنَىٰ﴾ ﴿فَقُولَا يَحْسَنِي﴾ ﴿فَالَا﴾ ﴿يَطْعَنِي﴾ ﴿قَالَ وَارَىٰ﴾ ﴿فَأَيُّهَا الْمَلَكَةُ﴾ ﴿إِنَّا وَوَلَّيْنَا﴾ ﴿قَالَ يَتُوبُونَ﴾ ﴿قَالَ هَدَىٰ﴾ ﴿قَالَ أَلَا أَوَّلَىٰ﴾ ﴿قَالَ يَنْسَىٰ﴾ ﴿أَلَيْ شَيْءٌ﴾ ﴿كُلُّهَا أَلْشَيْءُ﴾

﴿مِنْهَا أُخْرَىٰ﴾ ﴿وَلَقَدْ وَابَىٰ﴾ ﴿قَالَ يَتُوبُونَ﴾ ﴿فَلَمَّا يَتُوبُونَ﴾ ﴿قَالَ حُسْنَىٰ﴾ ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ ﴿فَمَنْ أَتَىٰ﴾ ﴿قَالَ أَقْرَبَىٰ﴾ ﴿فَتَسَرَّعُوا النَّجْوَىٰ﴾ ﴿قَالُوا أَلَيْسَ﴾ ﴿فَأَجْعَلُوا أَسْتَعْلَىٰ﴾ ﴿قَالُوا أَلَيْسَ﴾ ﴿قَالَ تَسْعَىٰ﴾ ﴿فَأَنْجَسَ مُوسَىٰ﴾ ﴿فَلَمَّا أَلْعَلَىٰ﴾

﴿وَأَلَىٰ أَكْ﴾ ﴿فَأَلَىٰ وَمُؤْمِنٍ﴾ ﴿قَالَ وَأَقْبَىٰ﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿الذِّنْيَا﴾ ﴿إِنَّا وَأَقْبَىٰ﴾ ﴿إِنَّمَا يَحْيَىٰ﴾ ﴿وَمَنْ أَعْلَىٰ﴾
 ﴿جَنَّتْ تَزَكَّى﴾ ﴿وَلَقَدْ عَنَقَى﴾ ﴿فَأَبَعَهُمْ﴾
 ﴿غَشِيمٍ﴾ ﴿وَأَحْمَلْ وَمَا هَلَىٰ﴾ ﴿يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ وَالسَّلَوى﴾
 ﴿كُلُوا مَوَى﴾ ﴿وَلِئِي أَهْتَدَى﴾
 ﴿وَمَا يَمُومَى﴾ ﴿قَالَ لِرَضَى﴾ ﴿قَالَ السَّامِرِيُّ﴾
 ﴿فَرَجَحَ مَوْعِدَى﴾ ﴿قَالُوا السَّامِرِيُّ﴾ ﴿فَخَرَجَ﴾
 ﴿قَسَى﴾ ﴿أَفَلَا تَعْمَا﴾ ﴿وَلَقَدْ أَمَرَى﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿مُومِنٍ﴾ ﴿قَالَ مَعْلُوا﴾ ﴿أَلَا أَمَرَى﴾ ﴿قَالَ قَوْلِ﴾
 ﴿قَالَ يَسْمِرِيُّ﴾ ﴿قَالَ قَسَى﴾ ﴿قَالَ تَسْمَا﴾
 ﴿إِنَّمَا عَلِمَا﴾ ﴿كَذَلِكَ وَكِرَا﴾ ﴿مَنْ وَرَا﴾
 ﴿خَلِيلَيْنِ حَمَلَا﴾ ﴿يَوْمَ زُرْنَا﴾ ﴿يَسْخَفْتُونَ﴾
 ﴿عَشْرًا﴾ ﴿نَحْنُ يَوْمًا﴾ ﴿وَسَتَلَوَكَ تَسْمَا﴾ ﴿فَيَذَرُهَا﴾
 ﴿صَفْصَفًا﴾ ﴿لَا تَرَىٰ أَمْنَا﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ مَسَا﴾
 ﴿يَوْمَئِذٍ قَوْلًا﴾ ﴿يَعْلَمُ عَلِمَا﴾
 ﴿وَعَتَّىٰ عَلِمَا﴾ ﴿وَمَنْ مَضَا﴾ ﴿وَكَذَلِكَ وَكِرَا﴾
 ﴿فَتَعَلَّىٰ عَلِمَا﴾ ﴿وَلَقَدْ عَزَمَا﴾ ﴿وَلَا أَكْ﴾
 ﴿فَقُلْنَا فَتَشَقَّى﴾ ﴿إِنْ تَقَرَّى﴾ ﴿وَأَنَّكَ تَضَعِي﴾
 ﴿فَرَسُومٍ لَا يَلِي﴾ ﴿فَأَكَلَا فَتَوَى﴾ ﴿فَمَ وَهَلَىٰ﴾
 ﴿قَالَ وَلَا يَشَقَّى﴾ ﴿وَمَنْ أَعْمَى﴾ ﴿قَالَ يَصِيرَا﴾
 ﴿قَالَ لَسَىٰ﴾ ﴿وَكَلَفَ وَأَقْبَى﴾ ﴿أَقَامَ أَلْهَىٰ﴾

﴿١٢٨﴾ ﴿وَلَا تُسَمِّى﴾ ﴿فَاصْبِرْ رَوْحَ﴾ ﴿وَلَا تَمَنَّ﴾
 ﴿وَأَبْقِ﴾ ﴿وَأْمُرِ النَّفَّاثِينَ﴾ ﴿وَقَالُوا آلَؤُك﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 ﴿وَفَخَرَفَ﴾ ﴿قُلْ أَمَتُّن﴾

سورة الأنبياء عليهم السلام^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : مائة [واثنتا]^(٣) عشرة [آية]^(٤) كوفي ، [و] إحدى عشرة [آية] غير كوفي^(٥) .

اختلافها^(٦) : آية ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ كوفي .

(١) اسمها : الأنبياء وهو الاسم الذي سميت به في المصاحف ، وكتب الحديث ، والتفسير ، وسميت بسورة ﴿ قَبِّبَ ﴾ وهي تسمية بأول كلمة في السورة ، نزلت بعد سورة إبراهيم ، نزل بعدها سورة المؤمنون ، وقيل أربعون آية من سورة النحل ، انظر الوجيز : ٢٣٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٧٠ .

(٢) قاعلة فواصل السورة (من) ، انظر : البصائر ٣١٧/١ ، الوجيز : ٢٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [اثني] .

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) ، زائدة ، انظر : البيان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ،

البصائر ٣١٧/١ ..

(٦) مشبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود ، ومتروك :

مشبه الفاصلة المعدود : لفظ إبراهيم في : ﴿ يَذْكُرُ آلِهَتَهُمْ ﴾ الآية : ٦٠ ، ﴿ وَكَانَ عَلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ ﴾ الآية : ٦٩ ، بخلاف ﴿ وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ فَرْغَهُمْ ﴾ الآية ٥١ فإنها ليست برأس آية باتفاق .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ لَا تَكْفُرْ لَا يَمْلِكُونَ ﴾ الآية : ٢٤ ، ﴿ وَلَا يَنْفَعُوكَ ﴾ الآية : ٢٨ .

انظر : بشير اليسر : ١٣١ ، البيان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ، البصائر ٣١٧/١ .

(٧) الأنبياء : ٦٦ ، عله الكوفي لورود التوقيف فيه ، ولم يعدل الباكون لكونه مخالفا

لبقية الآيات في المشاكلة والزنة .

وكلماتها : ألف ومائة [وثان وستون]^(١) كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف وثمانمائة وخمسون حرفاً^(٢) .

﴿ اقْرَبْ مُعْرِضُونَ (١) ﴾ ﴿ مَا يَلْمِزُونَ (٢) ﴾ ﴿ لَا مِثْلَ
تَبَصُّرُوكَ (٣) ﴾ ﴿ قَالَ الْفَلِيُّ (٤) ﴾ ﴿ بَلْ الْأَوَّلُونَ (٥) ﴾ ﴿ مَا
يُؤْمِنُونَ (٦) ﴾ ﴿ وَمَا لَا تَعْلَمُونَ (٧) ﴾ ﴿ وَمَا خَلِيلِينَ (٨) ﴾ ﴿ ثُمَّ
الْمُسْرِفِينَ (٩) ﴾ ﴿ لَقَدْ تَعْلَمُونَ (١٠) ﴾ ﴿ وَكَمْ مَآخِرِينَ (١١) ﴾ ﴿ فَلَمَّا
يُرْكَضُونَ (١٢) ﴾ ﴿ لَا تَرْكُضُوا تُسْأَلُونَ (١٣) ﴾ ﴿ قَالُوا ظَالِمِينَ (١٤) ﴾ ﴿ فَمَا
خَلِيلِينَ (١٥) ﴾ ﴿ وَمَا لَعِينِ (١٦) ﴾ ﴿ لَوَارِدًا فَعِلِينَ (١٧) ﴾ ﴿ بَلْ
تَقْلِفُ مُضْمُونَ (١٨) ﴾ ﴿ وَلَهُ يَسْتَخِيرُونَ (١٩) ﴾ ﴿ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ (٢٠) ﴾ ﴿ أَمْ يُبْشِرُونَ (٢١) ﴾ ﴿ لَوْ كَانَ يَهْتَدُونَ (٢٢) ﴾ ﴿ لَا يَسْتَلْ
يَسْأَلُونَ (٢٣) ﴾ ﴿ أَمْ مُعْرِضُونَ (٢٤) ﴾ ﴿ وَمَا فَاعِلُونَ (٢٥) ﴾
﴿ وَقَالُوا مُكْرِمُونَ (٢٦) ﴾ ﴿ لَا يَعْلَمُونَ (٢٧) ﴾ ﴿ يَعْلَمُ
مُشْفِقُونَ (٢٨) ﴾

﴿ وَنَ الظَّالِمِينَ (٢٩) ﴾ ﴿ أَوْلَىٰ يُؤْمِنُونَ (٣٠) ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا
يَسْتَدُونَ (٣١) ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا مُعْرِضُونَ (٣٢) ﴾ ﴿ وَهُوَ يُسَبِّحُونَ (٣٣) ﴾

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثانون] ، وما أثبت هو ما في جميع المصادر ، انظر :

اليان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٣١٧ .

(٢) في اليان ص : ١٨٧ : " أربعة آلاف وثمان مئة وتسعون حرفاً " ، وفي البصائر

١/ ٣١٧ : " أربعة آلاف وثمانمائة وسبعون " .

﴿وَمَا لَظَالِمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿كُلُّ نَفْسٍ رَّجْعُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَإِنَّا﴾
﴿كَذَّبُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿خَلَقَ نَسْعَاجُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَقُولُوا صَدِيقَ﴾
﴿٤٠﴾ ﴿تَوَيْعَامٌ يُمْضُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾
﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿يَسْتَنْزِلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿قُلْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَنزَلْ﴾
﴿يُصْحَبُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿بَلْ الْفَالِجُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿قُلْ يَنْذُرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾
﴿وَلَكِن عَلِيلِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَنَضَعُ﴾ ﴿حَسِيصَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿الَّذِينَ شَفَعُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَهَذَا شُكْرُكُمْ﴾ ﴿٥٣﴾
﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿عَلِيلِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿إِذْ عَذَّبُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿قَالُوا عَذِيبُكَ﴾
﴿٥٦﴾ ﴿قَالَ مُبِينٌ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿قَالُوا الَّذِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿قَالَ الشَّاهِدِينَ﴾
﴿٥٩﴾ ﴿وَنَالَهُ مَلَأِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿فَجَعَلَهُمْ رَاجِعُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿قَالُوا﴾
﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالُوا لِرَبِّهِمْ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿قَالُوا يَشْهَدُونَ﴾ ﴿٦٤﴾
﴿قَالُوا يَا بَرِّهِمْ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قَالَ يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَرَجَعُوا﴾
﴿الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿قَالَ يَصْرُخُكُمْ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿أَفَى﴾
﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿قَالُوا فَاعْلَمُوا﴾ ﴿٧١﴾ ﴿قُلْنَا لِرَبِّهِمْ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَأَرَادُوا﴾
﴿الْأَخْسَرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَفَجَّيْنَاهُ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَوَهَبْنَا﴾
﴿صَالِحِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾ ﴿عَبِيدَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَلَوْطًا﴾ ﴿فَاسِقِينَ﴾
﴿٧٧﴾ ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿وَنُوحًا﴾ ﴿الْعَظِيمَ﴾ ﴿٧٩﴾
﴿وَصَرَفْنَاهُ﴾ ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَدَاوُدَ﴾ ﴿شَاهِدِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾
﴿فَعِلِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾ ﴿شُكْرَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ﴾ ﴿عَلِيلِينَ﴾ ﴿٨٤﴾
﴿وَبَنِي﴾ ﴿حَفِظِينَ﴾ ﴿٨٥﴾
﴿وَأَيُّوبَ﴾ ﴿الرَّاجِعِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿فَاسْتَجَبْنَا﴾ ﴿لِلْعَبِيدِ﴾ ﴿٨٧﴾

﴿وَاسْتَعِذْ بِالصَّامِرِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ أَصْلَابَهُمْ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَمَا
 الْتَوَيْنَ الْفَالِيلِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿فَأَسْتَجِبْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَرَزَكْنَاهُ
 الْوَرْثَةَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿فَأَسْتَجِبْنَا خَشِيعَةَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَالْقَى
 لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿إِنَّ فَاغْبُذُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَتَقَطَّعُوا رِجُومَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَمَنْ
 كَتَبُورَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَكُرْهُمُ يَرْجُومَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿حَقَّ
 يَنْسِلُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَأَقْتَرَبَ ظُلُمَاتُ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿إِنَّكُمْ وَرُدُّونَ
 ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿تَوَ خَلَّيُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿لَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿إِنَّ مَبْعَدُونَ
 ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ خَلَّيُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ تَوَعَّدُونَ
 ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿يَوْمَ فَالْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَلَقَدْ أَصْلَحْتُمُونَا﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿إِنَّ
 عَكِيدِينَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَمَا لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿فَإِنْ
 تَوَعَّدُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿إِنَّهُ نَكْشَتُونَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَلَنْ يَجِيْنَ
 ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿قُلْ مَا تَصِفُونَ﴾ ﴿٨٥﴾

سورة الحج^(١)

مَكِّيَّةٌ عن ابن عباس وعطاء سوى ثلاث آيات منها [فإنها نزلت]^(٢) بالمدينة في ستة نفر ثلاثة [منهم]^(٣) مؤمنون ، وثلاثة كافرون ، فالؤمنون : حمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم ، وأما الكافرون : فعتبة وشيبة ابنا ربيعة ، والوليد بن [عتبة]^(٤) فأنزل الله عز وجل ﴿ هَٰكَذَا خَصَّلْنَا لَكُمْ ﴾ إلى [تمام]^(٥) ثلاث آيات^(٦) .

(١) لم يعرف لها إلا هذا الاسم فهو الذي كتب في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت به لاشتغالها على الدعوة إلى الحج على لسان إبراهيم عليه السلام ، نزلت بعد سورة النور ، ونزل بعدها سورة المتافقون ، انظر : الوجيز : ٢٤٠ ، أسماء سور القرآن : ٢٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [شيبة] .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ز) .

(٦) عن قيس بن عباد عن علي قال : أنا أول من يثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت ﴿ هَٰكَذَا خَصَّلْنَا لَكُمْ ﴾ [الحج : ١٩] قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة أخرجه : ابن أبي شيبة ، والبخاري ، والنسائي ، وابن جرير ، والدورقي ، والبيهقي في الدلائل ، وفي البخاري ومسلم من حديث أبي ذر أنه كان يقسم على نزول هذه الآيات في الثلاثة نفر قال قيس بن عباد : سمعت أبا ذر يقسم قسماً : أن هذه الآية ﴿ هَٰكَذَا خَصَّلْنَا لَكُمْ ﴾ نزلت في الذين برزوا يوم بدر : حمزة ، وعلي ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة ، وشيبة ابني =

وعن الحسن أنها مَكِّيَّةٌ إلا أن بعضها [نزل] ^(١) في السفر وقيل بعضها نزل بين مكة والمدينة ^(٢).

وعن ابن المبارك : هي مَكِّيَّةٌ إلا [ثلاث] ^(٣) آيات منها قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ۖ﴾ إلى آخر الآيتين ، وقوله تعالى ﴿يَتْلُوهُنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا ۖ﴾ ، وقال : كل شيء في القرآن فيه ﴿يَتْلُوهُنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ فهو مدني ، وكل شيء فيه ﴿يَتْلُوهُنَّ لِلنَّاسِ﴾ فمكة مَكِّي ومنه مدني ^(٤) .
وروى همام بن يحيى عن قتادة أنها مَكِّيَّةٌ .

وقال [المعدل] ^(٥) هي مَكِّيَّةٌ ، والأكثر على هذا ، والله أعلم به .
وهي ^(٦) : أربع وسبعون آية شامي ، وخمس بصري ، وست

= ربيعة ، والوليد بن عُتبة . أخرجه البخاري ، ومسلم ، وفي هذا دليل قوي على مدنية هذه الآيات .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، في (د) [نزلت] :

(٢) في (د) بزيادة [بعد مدنية] .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) قال في التحرير والتنوير ٨ / ١٨٢ : " لذلك فأتانا أحسب هذه السورة تازلا بعضها آخر مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة كما يقتضيه افتتاحها بـ ﴿يَتْلُوهُنَّ لِلنَّاسِ﴾ قد تقرر أن ذلك الغالب في أساليب القرآن المكي وأن بقيتها نزلت في مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة " .

(٥) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدي] .

(٦) فواصلها : (انتظم زيرجد طق) ، انظر : الوجيز : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٣٢٣ .

حجازي^(١)، وثمان كوفي.

اختلافها^(٢) أربع آيات: ﴿مِنْ قَوْفٍ تُرْمِيهِمْ لِلْعَيْسِ﴾^(٣) ﴿فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودِ﴾^(٤) آيتين كوفي، ﴿وَعَادَ وَتَمُودُ﴾^(٥) غير شامي، و ﴿وَقَوْمُ

(١) هكذا في جميع النسخ وفي البيان: ١٨٩، والبصائر ١/٣٢٢، والوجيز ٢٤١،
وبشير اليسر ١٣٢: "ست مدني، وسبع مكّي" وسبب ذلك أن مكّي عد ﴿هُوَ سَتَنُكُمْ
الْعَلَيْنِ﴾ بالخلف فمن عدّها له أصبح عدد آيات السورة للمكّي سبع وسبعون آية ومن
لم يعدّها أصبح مثله مثل اللدنيين ست وسبعون كما هو ها هنا.

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين: معدود، ومتروك:

شبه الفاصلة المعدود: ﴿تَقْعُبُ مِنْ حَيْدٍ﴾ الآية: ٢١، ﴿مِنْ قَوْفٍ تُرْمِيهِمْ﴾ الآية: ٣٢،
﴿وَالْجُلُودِ﴾ الآية: ٧٣.

شبه الفاصلة المتروك: ﴿يَكْفِي مِنْ قَوْمٍ﴾ الآية: ١٩، ﴿يَوْمَ تَكُونُ﴾ الآية: ٢٥،
﴿سَمِينِ﴾ الآية: ٥١.

انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٣) الآية: ١٩، هذا موضع الخلاف الأول، عدّها الكوفي للمشكلة، ولم يعدّها
الباقون لعدم المساواة وعدم انقطاع الكلام وشدة تعلقه بها بعده، انظر: البيان: ١٨٩،
بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٤) الآية: ٢٠، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف، عدّها الكوفي للمشكلة،
ولم يعدّها الباقون لعدم المساواة وعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر:
١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٥) الآية: ٤٢، هذا الموضع الثالث من مواضع الخلاف، عدّه غير الشامي
للمشكلة، ولم يعدّه الشامي لاتصال الكلام، وعدم المساواة، انظر: البيان: ١٨٩، بشير=

لُوطٍ^(١) حجازي كوفي، ﴿هُوسَتَكُمْ السَّالِينَ﴾^(٢) مكي.

وكلماتها: ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة^(٣).

وحروفها: خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً^(٤)..

﴿يَتَأْتِيهَا عَظِيمٌ﴾^(١) ﴿يَوْمَ شَلَيْدٍ﴾^(٢) ﴿وَمِنْ قَرِيرٍ﴾
 ﴿كُتِبَ النَّبُوءُ﴾^(٣) ﴿يَتَأْتِيهَا بَهِيجٌ﴾^(٤) ﴿ذَلِكَ قَدِيرٌ﴾
 ﴿وَلَا أَقْبَرُ﴾^(٥) ﴿وَمِنْ مُنِيرٍ﴾^(٦) ﴿كَانَ لَنُوحٍ﴾^(٧) ﴿ذَلِكَ لَلْمَبِيدِ﴾^(٨) ﴿وَمِنْ أَلْمِينٍ﴾^(٩) ﴿يَدْعُوا أَلْبَعِيدِ﴾^(١٠) ﴿يَدْعُوا أَلْعَشِيرِ﴾^(١١) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ﴾^(١٢) ﴿مَنْ كَانَ يَحْظُ﴾
 ﴿وَكَذَلِكَ يُرِيدُ﴾^(١٣) ﴿إِنَّ شَيْدٍ﴾^(١٤) ﴿أَزْ﴾

=اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(١) الآية: ٤٣، هذا هو الموضع الرابع من مواضع الخلاف، عده غير الشامي والبصري للمشكلة، ولم يعله الشامي والبصري لعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٢) الآية: ٧٨، هذا هو الموضع الخامس من مواضع الخلاف، وقد سها المؤلف رحمه الله فعد المواضع أربعة وأثبتها خمسة، عده المكي بخلف عنه كما هو هنا وبشير اليسر عند الشاطبي ص: ١٣٠ وذلك للمشكلة، ولم يعله الباقون ومكي في الرواية الثانية لعدم انقكاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٣) انظر: البيان: ١٨٩، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٤) انظر: البيان: ١٨٩، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

﴿وَلَنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿تَخْلُقُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿يَسِيرُ﴾
 ﴿وَيَسْبُدُونَ﴾ ﴿نَصِيرٌ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ ﴿وَيَأْتِيهَا﴾
 ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾
 ﴿يَعْلَمُ﴾ ﴿الْأُمُورَ﴾ ﴿وَيَأْتِيهَا﴾ ﴿مُطْلِحُونَ﴾ ﴿وَيَجْهَدُوا﴾
 ﴿النَّصِيرُ﴾

سورة المؤمنون^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : مائة وثمان عشرة آية كوفي ، وتسع عشرة آية في الباقيين^(٣) .

اختلافها^(٤) : آية ﴿وَلَعَلَّه هُمُورٌ﴾ غير كوفي^(٥) .

(١) سور المؤمنون ، اشتهرت بهذا الاسم وكتبت به في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، وسبب التسمية لافتتاحها بفلاح المؤمنين وبيان أوصافهم ، وسميت كذلك بـ " سورة قد أفلح " تسمية للسورة بأول آية منها ، نزلت بعد سورة الأنبياء ، ونزل بعدها " الم السجدة " ، وقال الجعبري : نزلت بعد سورة الطور ، ونزل بعدها سورة الملك ، انظر : الوجيز : ٢٤٣ ، أسماء سور القرآن ٢٧٨ .

(٢) فواصل السورة قاعدتها : (نم) ، انظر : البصائر ١/ ٣٢٩ ، الوجيز : ٢٤٣ .

(٣) انظر : البصائر ١/ ٣٢٩ ، الوجيز ٢٤٣ ، البيان ١٩١ .

(٤) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود وغير معدود :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿قَالَ قَرَارُ النَّبِيِّينَ﴾ الآية : ١ ، ﴿يَا كَاذِبُونَ﴾ الآية : ٢٦ ، ٣٩ ، ﴿يَنْتَوِيضُونَ﴾ الآية : ٥٥ ، ﴿يَنْتَوِيضُونَ الشَّيَاطِينُ﴾ الآية : ٩٧ ، ﴿يَنْتَوِيضُونَ﴾ الآية : ٩٩ ، ﴿عَنْكَرُونَهَا﴾ الآية : ١١٢ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿وَكُنَّا كَاذِبُونَ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿فَأَعْيَضُوا شَرِيحَ﴾ الآية : ٧٧ ، ﴿وَنَاتَا كُنَّا﴾ الآية : ٣٣ .

انظر : الوجيز : ٢٤٣ ، البيان : ١٩١ ، بشير اليسر ١٣٥ ، البصائر ١/ ٣٢٩ .

(٥) الآية : ٤٥ ، عددا غير الكوفي للمشاكلة وانتقاد الإجماع على عد نظائرها في جمع من السور ، ولم يعد الكوفي لتعلق ما بعدها بما قبلها ، انظر : بشير اليسر ١٣٥ ، البيان : ١٩١ ، الوجيز : ٢٤٣ ، البصائر ١/ ٣٢٩ .

وكلها: ألف وثمانائة وأربعون كلمة^(١).

وحروفها: أربعة آلاف وثمانائة حرف^(٢).

﴿قَدْ آمَنُوا﴾ ١ ﴿الَّذِينَ هُمْ﴾ ٢ ﴿خَشِعُوا﴾ ٣ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ ٤
 ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ٥ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ ٦ ﴿فَنِعْلُونَ﴾ ٧ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ ٨ ﴿حَقِظُونَ﴾ ٩
 ﴿إِلَّا مَلُومِينَ﴾ ١٠ ﴿فَمَنْ الْعَادُونَ﴾ ١١ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ ١٢
 ﴿دَعُونَ﴾ ١٣ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ ١٤ ﴿يَحَافِظُونَ﴾ ١٥ ﴿أُولَئِكَ﴾ ١٦ ﴿الزُّوْزُونَ﴾ ١٧
 ﴿الَّذِينَ﴾ ١٨ ﴿خَلِيلُونَ﴾ ١٩ ﴿وَلَقَدْ﴾ ٢٠ ﴿مِنْ طِينٍ﴾ ٢١ ﴿ثُمَّ﴾ ٢٢
 ﴿مَكِينٍ﴾ ٢٣ ﴿ثُمَّ﴾ ٢٤ ﴿لِلطَّلِيلِ﴾ ٢٥ ﴿ثُمَّ﴾ ٢٦ ﴿لَيْسُونَ﴾ ٢٧ ﴿ثُمَّ﴾ ٢٨
 ﴿تَبْعُونَ﴾ ٢٩ ﴿وَلَقَدْ﴾ ٣٠ ﴿غَفَلِينَ﴾ ٣١ ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ ٣٢ ﴿لَقِيدُونَ﴾ ٣٣
 ﴿فَأَنشَأْنَا﴾ ٣٤ ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ٣٥ ﴿وَشَجَرًا﴾ ٣٦ ﴿إِلَّا كَلِينَ﴾ ٣٧ ﴿وَلَوْ﴾ ٣٨ ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ٣٩
 ﴿وَعَلَيْهَا﴾ ٤٠ ﴿تَحْمَلُونَ﴾ ٤١ ﴿وَلَقَدْ﴾ ٤٢ ﴿تَنَقَّوْا﴾ ٤٣ ﴿قَالَ﴾ ٤٤
 ﴿الَّذِينَ﴾ ٤٥ ﴿إِنْ جِئْتُمْ﴾ ٤٦ ﴿قَالَ﴾ ٤٧ ﴿كَذَّبُوا﴾ ٤٨
 ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ ٤٩ ﴿مُفْرَقُونَ﴾ ٥٠ ﴿فَلَمَّا﴾ ٥١ ﴿الطَّلِيلِ﴾ ٥٢ ﴿وَقُلْ﴾ ٥٣
 ﴿الْمُتَرَلِّينَ﴾ ٥٤ ﴿إِنَّ لَبِئْسَ لَكُمْ﴾ ٥٥ ﴿لَبِئْسَ لَكُمْ﴾ ٥٦ ﴿مَأْوِينَ﴾ ٥٧ ﴿فَلَمَّا﴾ ٥٨
 ﴿تَنَقَّوْا﴾ ٥٩ ﴿وَقَالَ﴾ ٦٠ ﴿تَسْرُونَ﴾ ٦١ ﴿وَلَيْنَ﴾ ٦٢ ﴿لَخَبِيرُونَ﴾ ٦٣

(١) في البصائر ٣٢٩/١: "ألف ومائتان وأربعون"، وفي البيان: ١٩١، الوجيز:

٢٤٣ كما عند المؤلف هنا.

(٢) في البيان: ١٩١ كما في الوجيز: ٢٤٣: "أربعة آلاف وثمانمائة وحرفين"، وفي

البصائر ٣٢٩/١: "أربعة آلاف وثمانمائة وواحد".

﴿أَبْعِدْكُمْ﴾ ﴿تُخْرِجُونَ﴾ ﴿١٧﴾

﴿هَٰذَا قَوْلُهُمْ﴾ ﴿إِنْ يَبْعُثْنِي﴾ ﴿١٧﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿يَبْعُثْنِي﴾ ﴿١٨﴾ ﴿قَالَ كَذَّبُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿قَالَ نَبِيِّينَ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿فَلَاخَذْتَهُمُ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿مَلَكُونِ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿مَا تَقِي﴾
 ﴿بَسْتَخِرُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يَوْمُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿عَالِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿فَقَالُوا عِنْدُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿تَكْذِبُونَنَا﴾ ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿٢٨﴾
 ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿يَهْتَدُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَحَلَّلْنَا﴾ ﴿وَمَعِينِ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿يَا أَيُّهَا عَلِيمُ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿وَلَنْ﴾ ﴿فَأَقْصِرْ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿فَنَقْطَعُ﴾ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَذَرْنِي﴾
 ﴿٣٤﴾ ﴿أَيَسْجُونَ﴾ ﴿وَبَيْنَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَكَيْفُ﴾ ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿تُشْفِقُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿رَبِّهِمْ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿أُولَٰئِكَ﴾ ﴿سَيَقُولُ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿يُظْلَمُونَ﴾
 ﴿٤٢﴾ ﴿بَلْ﴾ ﴿عَمِلُوا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿يَخْرُجُوا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لَا﴾
 ﴿تُصْرَفُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قَدْ﴾ ﴿تَكْذِبُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ ﴿تَهْجُرُونَ﴾ ﴿٤٧﴾
 ﴿أَفَلَا﴾ ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿مُنْكَرُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
 ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿تُعْرِضُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿الْأَرْضِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَأَنَّا﴾
 ﴿مُسْتَفْضِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَلَنْ﴾ ﴿لَنَكُونَنَّ﴾ ﴿٥٤﴾
 ﴿وَلَوْ﴾ ﴿يَعْمَهُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿يَضَعَعُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿حَتَّى﴾
 ﴿مُبْلِسُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَهُوَ﴾ ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَهُوَ﴾ ﴿تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَهُوَ﴾
 ﴿مَقُولُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿بَلْ﴾ ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿لَبِئْسَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿لَقَدْ﴾
 ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿تَسْمَعُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿سَيَقُولُونَ﴾ ﴿تَذْكُرُونَ﴾ ﴿٦٥﴾
 ﴿قُلْ﴾ ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿سَيَقُولُونَ﴾ ﴿تَنْقُوتُ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿قُلْ﴾

قَالُوا (٨) ﴿سَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُنِجُونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿بَلْ لَكُذِيبُونَ﴾ ﴿١٠﴾
 ﴿مَا اتَّخَذَ يَصِفُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿عَلِيمٌ بِشِرْكِهِمْ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿قُلْ﴾
 ﴿يُوعَدُونَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿رَبِّ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَا أَقْدِرُونَ﴾ ﴿١٥﴾
 ﴿أَدْفَعْ يَصِفُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿قُلْ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَعُوذُ بِحُضْرَتِهِ﴾
 ﴿١٨﴾ ﴿حَقِّ أَتَجِدُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿لَعَلِّي يَمُنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَالَا﴾
 ﴿يَسْتَأْذِنُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿فَمَنْ الْمُنِجُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَمَنْ خَلَّاهُ﴾
 ﴿٢٣﴾ ﴿تَلَفَعَ كَلِمُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿أَلَمْ تُكْذِبُوا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿حَالَتِ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمُونَا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿قَالَ تُكَلِّمُونَ﴾ ﴿٢٨﴾
 ﴿إِنَّهُ الرَّجِيمَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَاتَّخَذْتُمُ ضَاحِكُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿إِنِّي الْفَاسِقُونَ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿قُلْ سِينِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَالُوا الْمَآيَةَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿قُلْ﴾
 ﴿قَالُوا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَتَعْلَى الْكَوْبُ﴾
 ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَنْ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿قُلْ الرَّجِيمَ﴾ ﴿٣٨﴾

سورة النور^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقْوِيلِ كُلِّهَا .

وهي^(٢) : اثنان وستون آية حجازي ، وأربع عراقي شامي .

اختلافها^(٣) : اثنان ﴿ وَالْقُنُودُ وَالْأَصَالُ ﴾^(٤) ، ﴿ يَهْبُطُ وَالْأَنْصُرُ ﴾^(٥) [آيتان

عراقي شامي^(٦)] .

(١) تسمى سورة النور ، كما ورد عن الرسول الكريم : " علموا رجالكم سورة المائدة ، وعلموا نساءكم سورة النور " ، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، ونزلت بعدها سورة الحج ، ونزلت بعد سورة النصر ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٨١ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم نرب) ، على اللام آية واحدة ﴿ وَالْقُنُودُ وَالْأَصَالُ ﴾ ، وعلى الباء آيتان ﴿ وَيَتَرَجَّحُ ﴾^(٧) ، و﴿ سَرِيعُ الْيَسَابِ ﴾^(٨) ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٣) فيها عما يشبه الفاصلة المتروكة : ﴿ لَمْ يَكُنْ أَيْمٌ ﴾ النور : ١٩ ، ﴿ وَكَوْنَتْ سِتْنَةُ كَلَامٍ ﴾ النور : ٣٥ ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٤) الآية : ٣٦ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف عددهما العراقي والشامي لوجود المشاكلة ، ولم يعددهما الباقر لعدم انقطاع الكلام وتعلق الكلام بما بعده ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٥) الآية : ٤٣ ، هذا الموضع الثاني عددهما العراقي والشامي لانتفاء الإجماع على عدد نظائره ، ولم يعدده الباقر لعدم المساواة ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٦) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [اثنان] .

وَالْأَبْصَرُ ﴿١٣﴾ ﴿لِحِجْزِهِمْ حِسَابٌ﴾ ﴿وَالَّذِينَ لِحِسَابِ﴾ ﴿١٤﴾
 ﴿أَزْ مِنْ نُورٍ﴾ ﴿أَزْ يَقُولُونَ﴾ ﴿وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾ ﴿١٥﴾
 ﴿أَزْ بِالْأَبْصَرِ﴾ ﴿قَلْبُ الْأَبْصَرِ﴾ ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٦﴾
 ﴿لَقَدْ مُسْتَفِيرٌ﴾ ﴿وَقُولُوا بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَأَنَا مُعْرِضُونَ﴾ ﴿١٧﴾
 ﴿وَأَنْ مَدْعِينَ﴾ ﴿أَفِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَأَنَا الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿وَمَنْ الْفَائِزُونَ﴾ ﴿١٨﴾
 ﴿وَأَقْسَمُوا نَعْمَلُونَ﴾ ﴿قُلِ الْبَيْتُ﴾ ﴿وَعَدَ الْفَتَى﴾ ﴿١٩﴾
 ﴿وَأَقْسَمُوا نَرْحَمُونَ﴾ ﴿لَا الْمَعِيرُ﴾ ﴿يَنَاقِبُهَا حَكِيمٌ﴾ ﴿وَأَنَا حَكِيمٌ﴾ ﴿وَالْقَوَاعِدُ عَلَيْهِ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿لَيْسَ نَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَأَنَا رَجِيمٌ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا﴾ ﴿٢١﴾
 ﴿أَلَيْسَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٢﴾

سورة الفرقان^(١)

مَكِّيَّة في [أكثر]^(٢) الأقاليل ، وروى [المعدل]^(٣) عن ابن عباس وقتادة غير ثلاث آيات منها نزلن بالمدينة ، قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ آفِهِمْ إِلَهًا مَعَهُمْ ..﴾^(٤) إلى آخر الآيات الثلاث^(٥) .

(١) سورة الفرقان لا يعرف لها إلا هذا الاسم ، وبه كُتبت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بذلك لوقوع اسم الفرقان في أولها ، نزلت بعد سورة يس ، ونزل بعدها سورة فاطر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٨٤ ، الوجيز : ٢٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدي] .

(٤) الآية : ٦٨ .

(٥) روايات أسباب النزول تؤكد مكية السورة حيث ورد عن ابن عباس - رضي الله عنها - : قال : **إِنْ قَوْمًا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ، وَزَنُّوا فَأَكْثَرُوا ، وَاتَّهَكُّوا ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ ، لَوْ تَجْعَلُنَا أَنْ لَا نَعْمَلُنَا كَفَّارَةً ؟** فنزلت : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ آفِهِمْ إِلَهًا مَعَهُمْ ..﴾ إلى قوله - **فَلَوْلَيْكَ يَبْنَؤُكَ اللَّهُ سَيَجْزِيهِمْ حَسْبُكَ** ﴿ [الفرقان : ٦٨ - ٧٠] قال : **يَبْذُلُ اللَّهُ شَرَكَهُمْ إِيَّانَا ، وَزَنَا هُمْ إِحْصَانًا ، وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ اشْتَرَوْا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ لَا يَشْعُرُونَ بِسَعْيِهِمْ وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هُمْ فِي عَذَابٍ** ﴿ [الزمر : ٥٣] " متفق عليه ، وفي لفظ للبخاري ومسلم أيضا : عن ابن عباس رضي الله عنها قال نزلت هذه الآية بمكة ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ آفِهِمْ إِلَهًا مَعَهُمْ ..﴾ إلى قوله ﴿ثُمَّ لَكُمْ﴾ قال المشركون : وما يغني عنا الإسلام وق عدلنا بالله ، وقد قتلنا النفس التي حرم الله وآتينا الفواحش ؟ ، فأنزل الله عز وجل : ﴿وَلَا تَمْنُنْ بِكَ مَنَافِعَكَ عَلَىٰ مَن يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِذْ بُدِّعَ فِيكُمْ وَأَخَذَ الْوَيْثَانَ﴾ ، ولكن جاء في أسباب النزول للواحدي : ٥٤٠ ، وفي تفسير الطبري ٤٦/١٩ ، وفي الدر المنثور ٢٧٨/٦ رواية تدل على أن هذه =

وهي (١) :

سبع وسبعون آية بلا خلاف (٢) .

=الآيات نزلت في وحشي حيث روي عن ابن عباس قال: " أتى وحشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أتيتك مستجيراً فأجرتني حتى أسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأما إذ أتيتني مستجيراً فأنت في جواري حتى تسمع كلام الله قال: فإني أشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله تعالى وزنيته، هل يقبل الله مني توبة؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ إلى آخر الآية، فتلاها عليه قال: أرى شرطاً فلعلي لا أعمل صالحاً أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله، فنزل ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ﴾ [النساء: ١٨] فدعا به فتلاها عليه، فقال: ولعل من لا يشاء أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت ﴿قَدْ يَكُونُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَاقِئًا لَّهُمْ﴾ فقال: نعم الآن لا أرى شرطاً فأسلم ، وما في البخاري ومسلم قوي ، وهنا ضعيف لا تقوم به حجة فالسورة كما أجمع أهل التفسير مكة .

(١) قاعدة فواصلها : (لا) ، على اللام منها آية واحدة ﴿حَكُّوا الْحَيْدِلَ﴾ [الفرقان :

١٧] ، انظر : الوجيز : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٣٤٠ .

(٢) شبه الفاصلة فيها ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومترك :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿حَكُّوا الْحَيْدِلَ﴾ الآية : ١٧ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿وَمِمَّنْ ظَنُّونَ﴾ الآية : ٣ ، ﴿فَمِمَّنْ مَعْرُوفٌ﴾ الآية : ٤ ، ﴿الْحَيْدِلَ

الَّذِينَ﴾ الآية : ٥ ، ﴿مَالِكًا مَّوَدَّ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿خَلِيلِينَ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿الَّتِي وَعَدَ

النَّبِيُّ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿لَتَسْكُوتُنَّ﴾ الآية : ٦١ .

وكلها: ثمانية واثنا وتسعون كلمة^(١).

وحروفها: ثلاثة آلاف وسبعائة وثلاثة وثلاثون حرفاً^(٢).

﴿بَارَكَ نَذِيرًا (١)﴾ ﴿أَلَيْ نَذِيرًا (٢)﴾ ﴿وَأَعَدُّوا نَشُورًا (٣)﴾
 ﴿وَقَالَ وَرَبُّكَ (٤)﴾ ﴿وَقَالُوا وَأَصِيلًا (٥)﴾ ﴿قُلْ رَحِيمًا (٦)﴾
 ﴿وَقَالُوا نَذِيرًا (٧)﴾ ﴿أَوْ مَسْحُورًا (٨)﴾ ﴿انظُرْ سَيْلًا (٩)﴾
 ﴿بَارَكَ قُصُورًا (١٠)﴾ ﴿قُلْ سَعِيرًا (١١)﴾ ﴿إِذَا وَرَبُّكَ (١٢)﴾
 ﴿وَلَقَدْ ثُبُورًا (١٣)﴾ ﴿لَا كَعِيرًا (١٤)﴾ ﴿قُلْ (١٥)﴾
 ﴿وَمَصِيرًا (١٦)﴾ ﴿لَمْ مَسْئُولًا (١٧)﴾ ﴿وَيَوْمَ السَّيْلِ (١٨)﴾
 ﴿قَالُوا يَوْمًا (١٩)﴾ ﴿فَقَدْ كَعِيرًا (٢٠)﴾ ﴿وَمَا بَعِيرًا (٢١)﴾
 ﴿رَبُّكَ (٢٢)﴾

﴿وَقَالَ كَعِيرًا (٢٣)﴾ ﴿يَوْمَ مَجْجُورًا (٢٤)﴾ ﴿وَقَدِمْنَا (٢٥)﴾
 ﴿نَشُورًا (٢٦)﴾ ﴿أَصْحَبُ مَقِيلًا (٢٧)﴾ ﴿وَيَوْمَ نَزِيلًا (٢٨)﴾
 ﴿الْمَلِكُ عَصِيرًا (٢٩)﴾ ﴿وَيَوْمَ سَيْلًا (٣٠)﴾ ﴿يَتَوَلَّى خَلِيلًا (٣١)﴾
 ﴿لَقَدْ خَدُولًا (٣٢)﴾ ﴿وَقَالَ مَهْجُورًا (٣٣)﴾ ﴿وَكُلَّا (٣٤)﴾

انظر: الوجيز: ٢٤٧، البصائر ١/ ٣٤٠، البيان: ١٩٤.

(١) في البصائر ١/ ٣٤٠: "ثمانية واثنا وسبعون"، وفي الوجيز: ٢٤٧، البيان:

١٩٤ كما هنا.

(٢) في البصائر ١/ ٣٤٠: "ثلاثة آلاف وسبعائة وثلاث وسبعون"، وفي الوجيز:

٢٤٧، والبيان: ١٩٤ كما هنا.

وَنَصِيرًا ﴿٦٦﴾ وَقَالَ تَزِيلًا ﴿٦٧﴾ وَلَا تَعِيرًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
 سَيَّلًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ وَزَّيْنَا ﴿٧٠﴾ فَقُلْنَا تَعِيرًا ﴿٧١﴾ وَقَوْمَ
 آلِيمًا ﴿٧٢﴾ وَهَذَا كَيْدًا ﴿٧٣﴾ وَكُلًّا تَنْبِيرًا ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ
 ثُثُورًا ﴿٧٥﴾ وَلَنَا رَسُولًا ﴿٧٦﴾ إِنَّ سَيَّلًا ﴿٧٧﴾ أَرَدَيْتَ
 وَكَيْلًا ﴿٧٨﴾ أَلَمْ سَيَّلًا ﴿٧٩﴾ أَلَمْ دَلِيلًا ﴿٨٠﴾ ثُمَّ
 يَمِيرًا ﴿٨١﴾ وَهُوَ ثُثُورًا ﴿٨٢﴾ وَهُوَ طُهُورًا ﴿٨٣﴾ لِيُتَحَيَّ
 كَيْدًا ﴿٨٤﴾ وَلَقَدْ كُتُورًا ﴿٨٥﴾ وَلَوْ نَزَّرًا ﴿٨٦﴾ فَلَا
 كَيْدًا ﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾ وَهُوَ تَحْجُورًا ﴿٨٩﴾ وَهُوَ قَدِيرًا ﴿٩٠﴾ وَبَسْبُورًا
 طَمِيرًا ﴿٩١﴾ وَمَا وَدَّيْنَا ﴿٩٢﴾ قُلْ سَيَّلًا ﴿٩٣﴾ وَتَوَكَّلْ
 حَيْدًا ﴿٩٤﴾ أَلَيْسَ حَيْدًا ﴿٩٥﴾ وَلَنَا قُورًا ﴿٩٦﴾
 نَبَارَكْ ثُنِيرًا ﴿٩٧﴾ وَهُوَ شُعُورًا ﴿٩٨﴾ وَبِعَادْ سَلَمًا
 ﴿٩٩﴾ وَالَّذِينَ وَمِنَا ﴿١٠٠﴾ وَالَّذِينَ غَرَامًا ﴿١٠١﴾ إِنَّهَا
 وَمُعَامًا ﴿١٠٢﴾ وَالَّذِينَ قَوَامًا ﴿١٠٣﴾ وَالَّذِينَ أَنَامًا ﴿١٠٤﴾
 يَضْحَفْ مَهَامًا ﴿١٠٥﴾ إِلَّا رَجِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَمَنْ مَسَامًا ﴿١٠٧﴾
 وَالَّذِينَ كِرَامًا ﴿١٠٨﴾ وَالَّذِينَ وَعْمِيَامًا ﴿١٠٩﴾ وَالَّذِينَ
 إِمَامًا ﴿١١٠﴾ أُولَئِكَ وَسَلَمًا ﴿١١١﴾ خَلِيلِينَ وَمُعَامًا
 ﴿١١٢﴾ قُلْ لِرَامًا ﴿١١٣﴾

سورة الشعراء^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس ما خلا أربع آيات من آخرها فأنهم نزلن بالمدينة ، وهي قوله تعالى ﴿ وَالشَّعْرَةَ يُبَيِّمُهُمُ الْفَاقِحَةُ ﴾ [٣٣] إلى آخر السورة ، وقوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [٣٣] [نزلت^(٢) في حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة ، وهؤلاء شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم بذلك^(٣) .

(١) سورة الشعراء سميت بهذا الاسم في كتب التفسير والمصاحف وكتب الحديث ، وسبب التسمية لذكرها الشعراء في آخرها ، ومن أسماؤها أيضا : (طسم) ، و (طسم الشعراء) ، والجامعة ، والظلة ، نزلت بعد سورة الواقعة ، ونزل بعدها سورة النحل ، انظر : الوجيز : ٢٤٩ ، أسماء سور القرآن : ٢٨٩ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) وذلك حسب ما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧٠٦/٨ (٦١٠٢) ، والطبري في تفسيره ٧٩/١٩ ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٠٦٨) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن قسيط عن أبي الحسن سالم البراد قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وَالشَّعْرَةَ يُبَيِّمُهُمُ الْفَاقِحَةُ ﴾ جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكونون فقالوا : يا رسول الله أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء فقال : أقرءوا ما بعدها ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ، والخبر ضعيف فابن إسحاق ملّس وقد عنعن ، وأبو الحسن البراد مجهول ، والخبر مرسل ، وقد أورده السيوطي في الدرر وزاد في نسبته عبد بن حيد ، وأبي داود في ناسخه ، وابن المنذر وابن مردويه ، وهناك العديد من الأخبار ضعيفة أيضا في مجملها لا تقوم بها حجة قال ابن كثير في تفسيره ٣/٣٦٧ : " ولكن هذه السورة مَكِّيَّة ؛ فكيف يكون سبب نزول هذه الآية في شعراء الأنصار؟! وفي ذلك نظر ، =

وهي ^(١) : مائتان وست وعشرون آية مكِّي وبصري وإسماعيل ، وسبع
الباقون .

اختلافها ^(٢) [أربع ^(٣) آيات :

﴿ مَلَسَ ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ فَلَسَوْفَ تَلَقَّوْنَ ﴾ ^(٥) غير كوفي ، ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ قَبْلَهُ ﴾ ^(٦)

= ولم يتقدم إلا مراسلات لا يعتمد عليها " .

(١) قاعدة قواصلها : (ملن) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ .

(٢) شبه الفاصلة وينقسم إلى : معدود وغير معدود :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿ خُزِّيْةٌ ﴾ في الموضعين الآية : ١٣ ، ٤٧ ، ﴿ وَتَرَىٰ بَيْنَ ﴾ في
المواضع الثلاثة الآيات : ١٧ ، ٢٢ ، ١٩٧ ، ﴿ مِنْ عَمْرِو بْنِ ﴾ الآية : ١٨ ، ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾ في
الموضعين الآية : ١٣٤ ، ١٤٧ ، ﴿ جَنَّاتُ ﴾ الآية : ٢١٨

شبه الفاصلة غير المعدود : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا جَعَلْنَا ﴾ الآية : ١٨ .

انظر : الوجيز : ٢٥٠ ، البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٤) الآية : ١ ، عده الكوفي فقط ، ولم يعده الباقر ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر

١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ ، بشر اليسر : ١٣٩ .

(٥) الآية : ٤٩ ، لم يعده الكوفي لعدم تمام الكلام عنده لأن ما بعده تمام مقول القول ،
وعده الباقر للمشكلة والإجماع على عد مثله ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ ،
الوجيز : ٢٤٩ ، بشر اليسر : ١٣٩ .

(٦) الآية : ٩٢ ، عده غير البصري للمشكلة ، والإجماع على عد الأول الآية ٧٠ ،
والثاني الآية : ٧٥ ، ولم يعده البصري لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر
١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ ، بشر اليسر : ١٣٩ .

غير بصري ، و ﴿ وَمَا تَزَكَّ يَلْشَيْطَانُ ﴾ ^(١) غير مكِّي وإسماعيل .

وكلماتها : [ألف] ^(٢) ومائتان وسبع وسبعون كلمة ^(٣) .

وحروفها : خمسة آلاف وخمسة مائة واثان وأربعون حرفاً ^(٤) .

﴿ مَسَرَّهٖ ﴾ [كوفي] ﴿ تَاكَ اَلْبَيْنِ ﴾ ﴿ تَاكَ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ اِنْ خَضِعِينَ ﴾ ﴿ وَمَا مُعْرِضِينَ ﴾ ﴿ فَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ ﴿ اَوَلَمْ كَرِهَ ﴾ ﴿ اِنْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ اَرْجَمُ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ اَقْلَامِيْنَ ﴾ ﴿ قَوْمَ يَنْقُورُ ﴾ ﴿ قَالَ يَكْذِبُونَ ﴾ ﴿ وَيَضِيقُ هَرُونَ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَفْشُلُونَ ﴾ ﴿ قَالَ مُسْتَعِمُونَ ﴾ ﴿ قَاتِلَا اَلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ اَنْ يَحْيٰ اِسْرَءِيلَ ﴾ ﴿ قَالَ يَسِينَ ﴾ ﴿ وَقَعَلَتِ الْكَافِرِيْنَ ﴾ ﴿ قَالَ اَلضَّالِّينَ ﴾ ﴿ فَفَرَرْتُ اَلْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَتَاكَ اِسْرَءِيلَ ﴾ ﴿ قَالَ اَلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ قَالَ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ قَالَ تَسْمِعُونَ ﴾ ﴿ قَالَ اَلْاَوَّلِينَ ﴾ ﴿ قَالَ لَسَجُنُورُ ﴾ ﴿ قَالَ تَقُولُونَ ﴾ ﴿ قَالَ اَلْمَسْجُورِينَ ﴾ ﴿ قَالَ مُبِينِ ﴾ ﴿ قَالَ اَلصَّٰدِقِينَ ﴾ ﴿ قَاتِلِي مُبِينِ ﴾ ﴿ وَرَجَّ النَّظِيرِينَ ﴾

(١) الآية ٢١٠ ، عله غير المدني الأخير والمكي للمشاكلة ولانقفاذ الإجماع على عد

قوله تعالى ﴿ عَلَٰمْ تَزَكَّ اَلْطَّيِّبُ ﴾ الآية : ٢٢١ ، ولم يعله الباقون لاتصال الكلام ، انظر :

الوجيز : ٢٥٠ ، البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ ، بشير اليسر : ١٤٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، البيان : ١٩٦ ، الوجيز : ٢٥٠ .

(٤) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، البيان : ١٩٦ ، الوجيز : ٢٥٠ .

﴿٢٢﴾ ﴿قَالَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ﴾ ﴿يُرِيدُ أَنَّمُوكَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
 خَشِيرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴿يَا أَيُّهَا عَلِيُّ﴾ ﴿فَجَمَعَ مَعْلُومَ﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 مُجْتَمِعُونَ ﴿٢٤﴾ ﴿لَمَلْنَا الْفَلِيلِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا الْفَلِيلِينَ﴾ ﴿قَالَ﴾
 الْمُعْمَرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿قَالَ مُلْفُونَ﴾ ﴿قَالُوا الْفَلِيلُونَ﴾ ﴿قَالَ﴾
 يَأْفِكُونَ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ سَيُجِدِينَ﴾ ﴿قَالُوا الْفَلِيلِينَ﴾ ﴿رَبِّ﴾
 وَهَرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿قَالَ أَجْمَعُونَ﴾ ﴿قَالُوا مُخْلِفُونَ﴾ ﴿إِنَّا﴾
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

﴿وَلَوْحًا مَّسْبُوعًا﴾ ﴿فَأَرْسَلَ خَشِيرِينَ﴾ ﴿إِنَّا﴾
 قَالُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿وَلَهُمْ لَعَابُطُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا خَذَرْتَهُمْ﴾ ﴿فَأَقْرَعَتَهُمُ﴾
 عَصْفُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴿كَتُفُّوا كَرِيمًا﴾ ﴿كَذَلِكَ إِسْرَافِلُ﴾ ﴿فَأَتَّبَعَهُمُ﴾
 مُشْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴿فَلَمَّا لَمَذَكُونَ﴾ ﴿قَالَ سَيَبِيدِينَ﴾ ﴿٣٢﴾
 ﴿فَأَوْحَى الْعَظِيمُ﴾ ﴿وَأَزَلْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿وَأَجْنَحْنَا﴾
 أَجْمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ﴿إِنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَلَمَّا﴾
 أَرْجَعَهُ ﴿٣٤﴾ ﴿وَأَقْبَلَ إِزْهَامًا﴾ ﴿إِنَّا نَعْبُدُونَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
 عَنكِيْنَ ﴿٣٥﴾ ﴿قَالَ نَدْعُونَ﴾ ﴿أَوْ يَضُرُّونَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
 يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿قَالَ نَعْبُدُونَ﴾ ﴿أَنَّهُمُ الْآفَكُونَ﴾ ﴿وَلَهُمْ﴾
 الْفَالِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿وَالَّذِي يَتَّبِعِينَ﴾ ﴿وَالَّذِي وَسَقِينَ﴾ ﴿وَلَمَّا﴾
 تَشْفَعُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِي يُحْيِينَ﴾ ﴿وَالَّذِي يَوْمُ الْيَتِيمِ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿رَبِّ بِالْمُتْلِحِينَ﴾ ﴿وَلَجَعَلَ الْآخِرِينَ﴾ ﴿وَلَحَلَّى﴾
 الْعَمِيرَ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَغْفَرَ الضَّالِّينَ﴾ ﴿وَلَا يَبْعَثُونَ﴾ ﴿يَوْمَ لَا﴾
 بَنُونَ ﴿٤١﴾ ﴿إِلَّا سَلِيمًا﴾ ﴿وَأَزَلَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿وَمُزَيَّنَ﴾

لِلْعَاقِبِينَ ﴿١٠﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ﴿١١﴾ يَتَصَدَّقُوا ﴿١٢﴾ فَمَا تَقُولُونَ ﴿١٣﴾
 وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴿١٤﴾ وَبِهِمْ مَوَدَّةٌ ﴿١٥﴾ قَالُوا يَخَصِمُونَا ﴿١٦﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿١٧﴾ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُنَافِقَاتُ ﴿١٨﴾
 فَاصْطَفِينَ لَهُنَّ ﴿١٩﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَزْنِيْنَ ﴿٢١﴾ إِذَا
 زَنَيْتُمْ عَنْ زَوَاجِكُمْ ﴿٢٢﴾ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ الصُّلَّاتِ ﴿٢٣﴾ إِذَا
 نَقَرْتُمْ ﴿٢٤﴾ إِلَىٰ أَيْمَانِكُمْ ﴿٢٥﴾ فَاذْكُرُوا وَأَطِيعُوا ﴿٢٦﴾ وَمَا
 الْغَالِبِينَ ﴿٢٧﴾ فَاذْكُرُوا وَأَطِيعُوا ﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا أَلَمْ نَذْكُرْكَ ﴿٣٠﴾ قَالَ يَتَّبِعُونَ ﴿٣١﴾ إِذَا
 تَشَعَّرُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ إِذَا تُنْفَخَتُ الْأُولَىٰ ﴿٣٤﴾
 الْفُجَاءَةُ الْمُنْجِئَةُ ﴿٣٥﴾ فَالْحَدِيثُ كَذُوبٌ ﴿٣٦﴾ فَانْفِخِ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾
 فَالْحَقِيقَةُ الْمَشْهُورَةُ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ إِذَا تُنْفَخَتِ الثَّوْنِيَّةُ ﴿٤٠﴾
 وَلَا تَرْجِعُ الرَّجْعَةُ ﴿٤١﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٢﴾ إِذَا نَقَرْتُمْ ﴿٤٣﴾
 إِلَىٰ أَيْمَانِكُمْ ﴿٤٤﴾ فَاذْكُرُوا وَأَطِيعُوا ﴿٤٥﴾ وَمَا الْغَالِبِينَ ﴿٤٦﴾
 أَنْتَبِهُوا نَبِيَّهُمْ ﴿٤٧﴾ وَتَتَجَلَّوْنَ فَتَكْلِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا جَائِعُونَ ﴿٤٩﴾
 ﴿٥٠﴾ فَاذْكُرُوا وَأَطِيعُوا ﴿٥١﴾ وَاتَّقُوا تَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ أَمَّا كَذُوبٌ
 وَبَيْنَ ﴿٥٣﴾ وَرَحْمَتِ رَبِّهِمْ ﴿٥٤﴾ وَإِنِّي عَظِيمٌ ﴿٥٥﴾ قَالُوا
 الْوَعْدُ عَظِيمٌ ﴿٥٦﴾ إِذَا الْأَوَّلِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَمْلِكِينَ ﴿٥٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِنَّ الرَّجِيمَ ﴿٦٠﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦١﴾ إِذَا
 نَقَرْتُمْ ﴿٦٢﴾ إِلَىٰ أَيْمَانِكُمْ ﴿٦٣﴾ فَاذْكُرُوا وَأَطِيعُوا ﴿٦٤﴾ وَمَا
 الْغَالِبِينَ ﴿٦٥﴾ أَنْتُمْ كَذَّبْتُمْ ﴿٦٦﴾ وَمَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ فَاذْكُرُوا
 وَتَذَكَّرُوا ﴿٦٨﴾ وَتَتَجَلَّوْنَ ﴿٦٩﴾ فَرِحْتُمْ ﴿٧٠﴾ فَاذْكُرُوا

وَالطَّٰغُوتِ ﴿١٠٠﴾ ﴿وَلَا الْمُسْرِفِينَ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿الَّذِينَ يُضْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾﴾
 ﴿قَالُوا السُّخْرَىٰ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿مَا أَنتَ الصَّٰدِقُ بِ﴾ ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿قَالَ
 تَلَاوُمِ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿وَلَا عَظِيمِ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿فَقَرَّوْهَا تَتِمِّينَ ﴿١٠٧﴾﴾
 ﴿فَأَخَذْتُم مِّنْهُمْ ثَمَنًا ﴿١٠٨﴾﴾ ﴿وَلَاَ الرِّجْمُ ﴿١٠٩﴾﴾ ﴿كَذَبَتْ
 الْمَرْسَلِينَ ﴿١١٠﴾﴾ ﴿إِذْ نَفَقَوْا ﴿١١١﴾﴾ ﴿إِنِّي أَمِيرٌ ﴿١١٢﴾﴾ ﴿فَاتَّقُوا
 وَالطَّٰغُوتِ ﴿١١٣﴾﴾ ﴿وَمَا الْعٰلِيَةَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿فَاتَّقُوا الْعٰلِيَةَ ﴿١١٥﴾﴾
 ﴿وَتَذَرُونَ عَادُونَ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿قَالُوا السُّخْرَىٰ ﴿١١٧﴾﴾ ﴿قَالَ الْعٰلِينَ
 ﴿١١٨﴾﴾ ﴿رَبِّ يَعْلَمُونَ ﴿١١٩﴾﴾ ﴿فَنَجَّيْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ ﴿إِلَّا الْفٰثِيَةَ
 ﴿١٢١﴾﴾ ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿١٢٢﴾﴾ ﴿وَأَمَّا السُّنْدُوتِ ﴿١٢٣﴾﴾ ﴿إِنَّهُ مُؤْمِنِينَ
 ﴿١٢٤﴾﴾ ﴿وَلَاَ الرِّجْمُ ﴿١٢٥﴾﴾ ﴿كَذَبَ الْمَرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ ﴿إِذْ نَفَقَوْا
 ﴿١٢٧﴾﴾ ﴿إِنِّي أَمِيرٌ ﴿١٢٨﴾﴾ ﴿فَاتَّقُوا وَالطَّٰغُوتِ ﴿١٢٩﴾﴾ ﴿وَمَا الْعٰلِيَةَ
 ﴿١٣٠﴾﴾

﴿أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ﴿١٣١﴾﴾ ﴿وَرِثُوا السَّبْقَ ﴿١٣٢﴾﴾ ﴿وَلَا
 تُفْسِدِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ ﴿وَاتَّقُوا الْآلِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ ﴿قَالُوا السُّخْرَىٰ ﴿١٣٥﴾﴾
 ﴿وَمَا الْكٰذِبِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ ﴿فَأَسْقَطَ الصَّٰدِقِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ ﴿قَالَ
 تَمَلُّونَ ﴿١٣٨﴾﴾ ﴿كَذٰبُوهٗ عَظِيمِ ﴿١٣٩﴾﴾ ﴿إِنَّهُ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾﴾ ﴿وَلَاَ
 الرِّجْمُ ﴿١٤١﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ الْتَمَيْنَا ﴿١٤٢﴾﴾ ﴿نَزَلَ الْآمِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ ﴿عَلَى
 السُّنْدِيقِ ﴿١٤٤﴾﴾ ﴿بِلِسَانٍ ثَبِيحٍ ﴿١٤٥﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ الْآلِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ
 بِبَنِي إِسْرٰءِيلَ ﴿١٤٧﴾﴾ ﴿وَلَوْ الْأَعْجِينَ ﴿١٤٨﴾﴾ ﴿فَقَرَّاهُ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٩﴾﴾
 ﴿كَذٰلِكَ السُّجُودِ ﴿١٥٠﴾﴾ ﴿لَا الْآلِينَ ﴿١٥١﴾﴾ ﴿فَتَأْتِيهِمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ ﴿فَيَقُولُوا سُنْظُرُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ ﴿أَفِعْلَانَا يَسْتَعْجِلُونَ

﴿٢٤﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ سَيِّئِينَ﴾ ﴿ثُمَّ يُعَذِّبُونَ﴾ ﴿مَا﴾
 ﴿يَمْتَحِنُونَ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿مُنذِرُونَ﴾ ﴿ذَكَرَىٰ﴾ ﴿ظَالِمِينَ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿وَمَا﴾ ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿إِنَّمَا﴾
 ﴿لَعَنُوا﴾ ﴿فَلَا تَنفَعُ﴾ ﴿الْمَعْلَيْنِ﴾ ﴿وَأَنْذِرِ﴾ ﴿الْأَفْرُوقَ﴾ ﴿٢٦﴾
 ﴿وَأَخْفِضِ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَإِنْ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَوَكَّلِ﴾ ﴿الرَّجِيمَ﴾
 ﴿الَّذِي﴾ ﴿تَقُومُ﴾ ﴿وَقَالَكَ﴾ ﴿فِي﴾ ﴿التَّجْنِينِ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿الْعَلِيمُ﴾
 ﴿٢٧﴾ ﴿مَلِ﴾ ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿تَنَزَّلُ﴾ ﴿أَشِيرَ﴾ ﴿يَلْقَوْنَ﴾
 ﴿كَذِبُونَ﴾ ﴿وَالشَّعْرَةَ﴾ ﴿الْفَاوِنَ﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿يَهَيِّئُوا﴾ ﴿٢٨﴾
 ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٢٩﴾

سورة النمل^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : ثلاث وتسعون آية كوفي ، وأربع شامي بصري ، وخمس حجازي .

اختلفها^(٣) : آيتان ﴿وَلَوْلَا بَلَاءُ ثَمُودَ﴾^(٤) حجازي ، ﴿يَنْقَرُونَ﴾^(٥) غير كوفي^(٦) .

(١) سورة النمل ، أشهر أساء المصورة ، وهو الذي كتب في المصاحف ، وكتب التفسير ، والحديث ، وسميت به لذكر قصة نملة سليمان عليه السلام فيها ، ومن أسماؤها سورة سليمان ، وسورة الهلهد ، وسورة طس ، نزلت بعد سورة الشعراء ، ونزل بعدها سورة القصص ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٩٢ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٢) قاعلة فواصلها : (من در) ، انظر : الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة وليس بمعدود : ﴿فَتَكَنَّ عَمْرِيَّو﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿وَيَا يَتَكَنَّ﴾ الآية : ٦٥ ، انظر : البيان : ١٩٩ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٤) الآية : ٣٣ ، هذا وجه الخلاف الأول ، عده المنيان والمكي للمشكلة والإجماع على عدم مثله ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وعدم الموازنة ، انظر : الوجيز : ٢٥٣ ، البيان : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٣٤٨ ، بشير اليسر : ١٤٢ .

(٥) الآية : ٤٤ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي لانقطاع الكلام حيث أن ما بعده كلام بليق ، وللمشكلة ، ولم يعد الكوفيون لعدم موازنته لما بعده وما قبله ، انظر : الوجيز : ٢٥٣ ، البيان : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٣٤٨ ، بشير اليسر : ١٤٢ .

(٦) اتفق أهل العدد على عدم عد ﴿لَتَن﴾ الآية : ١ .

كلماتها : ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة^(١) .

وحروفها : أربعة آلاف [وسبعمائة]^(٢) وتسعة وتسعون حرفاً .

﴿ طَسَّ تَاكَ ثُبِينِ ① ﴾^(٣) ﴿ هُنَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ② ﴾ ﴿ الَّذِينَ
يُوقِنُونَ ③ ﴾ ﴿ إِنَّ يَسْمُوهُنَّ ④ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ الْأَخْضَرُونَ ⑤ ﴾
﴿ وَلَئِكَ عَلَيْهِ ⑥ ﴾ ﴿ إِذْ قَسَطْلُوكَ ⑦ ﴾ ﴿ فَلَمَّا الْعَالَمِينَ ⑧ ﴾
﴿ يَتُوبُونَ لِّلْكَرِيمِ ⑨ ﴾ ﴿ وَأَلَى الْمَرْسُوكِ ⑩ ﴾ ﴿ إِلَّا نَجِمْ ⑪ ﴾
﴿ وَأَنْخِلْ فَسِقِينَ ⑫ ﴾ ﴿ فَلَمَّا ثُبُوتِ ⑬ ﴾ ﴿ وَحَمْدُوا الْمَغْفِرِينَ ⑭ ﴾
﴿ وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ ⑮ ﴾ ﴿ وَوَرِثَ الْمَعِينِ ⑯ ﴾ ﴿ وَخُذِرَ
يُرْعُونَ ⑰ ﴾ ﴿ حَتَّى يَشْعُرُونَهُ ⑱ ﴾ ﴿ فَتَبَسَّ الصَّالِحِينَ ⑲ ﴾
﴿ وَتَفَقَّدَ الْفَالِاحِينَ ⑳ ﴾ ﴿ لَأَعْلَيْنَهُ ثُبِينِ ㉑ ﴾ ﴿ فَمَكَتْ
فَيْنِ ㉒ ﴾ ﴿ إِنْ عَظِيمِ ㉓ ﴾ ﴿ وَحَدَّثَهَا يَهْتَدُونَ ㉔ ﴾ ﴿ أَلَا
مَلِئُونَ ㉕ ﴾ ﴿ اللَّهُ الْعَظِيمِ ㉖ ﴾
﴿ قَالَ الْكَافِرِينَ ㉗ ﴾ ﴿ أَذْهَبَ يَرْجُونَ ㉘ ﴾ ﴿ فَكَتَّ كَرِيمٌ
㉙ ﴾ ﴿ إِنَّهُ الرَّحِيمِ ㉚ ﴾ ﴿ أَلَا مُسْلِمِينَ ㉛ ﴾ ﴿ فَكَاتَتْ تَشْهَدُونَ
㉜ ﴾ ﴿ قَالُوا تَأْمُرِينَ ㉝ ﴾ ﴿ فَكَاتَ يَقْعَلُونَ ㉞ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ

(١) انظر : البيان : ١٩٩ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [وتسعمائة] ، وما أثبتته هو ما في (هـ ، ك) وما في

الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ ، البيان : ١٩٩ .

(٣) في (هـ ، د) بزيادة [كوفي] بعد الآية .

الْمَرْسُوكَ ﴿٣٧﴾ ﴿فَلَمَّا نَفَرَ حَوْءَ﴾ ﴿أَتَجَمَّعَ صَاعِقُونَ﴾ ﴿قَالَ﴾
 سُلَيْمٌ ﴿٣٨﴾ ﴿قَالَ أَمِينَ﴾ ﴿قَالَ كَرِيمٌ﴾ ﴿قَالَ يَهُدُونَ﴾
 ﴿٣٩﴾ ﴿فَلَمَّا سُلِّيتِ﴾ ﴿وَصَدَعَا كُفْرَيْنَ﴾ ﴿قِيلَ الْعَالَمِينَ﴾
 ﴿٤٠﴾ ﴿وَلَقَدْ يَمْنَعُصُونَ﴾ ﴿قَالَ تَرْجِعُونَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
 نَعْتَنُونَ ﴿٤١﴾ ﴿وَكَاكَ يَصْلِحُونَ﴾ ﴿قَالُوا لَصَدِيقُونَ﴾ ﴿٤٢﴾
 ﴿وَمَكْرًا يَمْشُرُونَ﴾ ﴿فَأَنْظُرْ أَتَجِدَ﴾ ﴿فَلَاكَ﴾
 يَمْلِكُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿وَأَنبِئْنَا بِثَقُوفٍ﴾ ﴿وَلَوْطًا تَجْعِرُونَ﴾
 ﴿٤٤﴾ ﴿إِنَّا كُنَّا بِجَهَنَّمَ﴾

﴿فَمَا يَطْمَعُونَ﴾ ﴿فَأَنبِئْنَاهُ النَّذِيرَ﴾ ﴿٤٥﴾
 ﴿وَأَمْلَكْنَا الْمُنَذِرِينَ﴾ ﴿قُلْ يَتُوبُونَ﴾ ﴿أَمَّنْ يَدُلُّونَ﴾
 ﴿٤٦﴾ ﴿أَمَّنْ يَمْلِكُونَ﴾ ﴿أَمَّنْ تَدَّكَّرُونَ﴾ ﴿أَمَّنْ﴾
 يَتُوبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴿أَمَّنْ صَادِقِينَ﴾ ﴿قُلْ يَتُوبُونَ﴾ ﴿٤٨﴾
 ﴿بِئْسَ عَمَلٌ﴾ ﴿وَقَالَ لِمُخْرَجُونَ﴾ ﴿لَقَدْ آلَاؤُنِ﴾
 ﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾ ﴿وَلَا يَمْكُرُونَ﴾ ﴿وَيَقُولُونَ﴾
 صَادِقِينَ ﴿٥٠﴾ ﴿قُلْ تَسْتَغْلِبُونَ﴾ ﴿وَلَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٥١﴾
 ﴿وَلَا يَخْلَتُونَ﴾ ﴿وَمَا تُبَيِّنُ﴾ ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ﴾ ﴿٥٢﴾
 ﴿وَأَنَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿إِنَّ الْعَالِمَ﴾ ﴿تَتَوَكَّلُ آلِيهِنَ﴾
 ﴿٥٣﴾ ﴿إِنَّكَ مَدِينٌ﴾ ﴿وَمَا تُسْلِمُونَ﴾ ﴿٥٤﴾
 ﴿وَأَنَّا يُؤْفِكُونَ﴾ ﴿وَيَوْمَ يُؤْزَعُونَ﴾ ﴿حَتَّىٰ تَسْمَلُونَ﴾
 ﴿٥٥﴾ ﴿وَوَقَّعَ يَطْطِقُونَ﴾ ﴿أَلَمْ يُؤْمَشُونَ﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾
 كَذِبِينَ ﴿٥٦﴾ ﴿وَتَرَىٰ تَمْلِكُونَ﴾ ﴿مَنْ جَاءَ مَلِيشُونَ﴾ ﴿وَمَنْ﴾

تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ إِنَّمَا السَّالِفِينَ ﴿٦١﴾ وَأَنَّ الْمُنَادِينَ ﴿٦٢﴾ وَقُلْ
تَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾

سورة القصص^(١)

مَكِّيَّة، وقال [المعدل]^(٢) عن ابن عباس غير آية نزلت بالجحفة بين مكة والمدينة، والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً إلى المدينة، [وهي]^(٣) قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا﴾^(٤) الآية .

وهي^(٥) : ثمان وثمانون آية لا خلاف في جملتها .

واختلفوا في آيتين منها^(٦) :

(١) سورة القصص، سميت بذلك لورود هذه اللفظة فيها، وبه اشتهرت في كتب التفسير والحديث والمصاحف، ومن أسماؤها : سورة موسى، وسورة طس، نزلت بعد سورة النمل، ونزل بعدها سورة الإسراء، انظر : الوجيز : ٢٥٤، أسماء سور القرآن : ٢٩٦ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدي] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وهو] .

(٤) الآية : ٨٥، الخبر ضعيف جداً أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٤٤٥/٦ ونسبه لابن أبي حاتم وهو في تفسيره ٣٠٢٦/٩ (١٧٢٠٥) وسنده ضعيف جداً عن الضحاك قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الجحفة؛ اشتاق إلى مكة فأُنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا﴾، وهذا خبر لا تقوم به حجة فضلاً عن الإجماع على مكية السورة .

(٥) قاعدة فواصلها : (لم نر)، انظر : البصائر ٣٥٣/١، الوجيز : ٢٥٤ .

(٦) مشبه الفاصلة فيها متروك وهو في سبع مواضع : ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ الآية : ١٥، ﴿مِنْ عَمَلِهِمْ﴾ الآية : ١٥، ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ الآية : ٢٠، ﴿وَلَيْسَ مَكْرُوهٌ﴾ الآية : ٣٤، ﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ الآية : ٣٨، ﴿مَّا لَمْ يَكُنْ﴾ الآية : ٧٩، ﴿تَذَكَّرُوا﴾ الآية : ٢٣، انظر : الوجيز : ٢٥٥، =

﴿طَسَّهٖ﴾ (١) كوفي، ﴿يَسْعُرُونَ﴾ (٢) غير كوفي.

وكلماتها: ألف وأربعمئة وإحدى وأربعون كلمة (٣).

وحروفها: خمسة آلاف وثمانمائة حرف (٤).

﴿طَسَّهٖ﴾ (١) [كوفي] (٥) ﴿تِلْكَ الْمِينِ﴾ (٦) ﴿تَلَّوْا يُؤْمِرُونَ﴾ (٧)
 ﴿إِنَّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٨) ﴿وَزَيْدُ الْوَرِثَةِ﴾ (٩) ﴿وَتُسَكِّنَ﴾ (١٠)
 ﴿يَحْذَرُونَ﴾ (١١) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى الْمَرْسِيِّ﴾ (١٢) ﴿فَالْقَلْبَةُ خَطِيعَتِ﴾ (١٣)
 ﴿وَقَالَتْ يَسْعُرُونَ﴾ (١٤) ﴿وَأَصْبَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٥)
 ﴿وَقَالَتْ يَسْعُرُونَ﴾ (١٦)

﴿وَحَرَمْنَا نَصِيحَتَهُ﴾ (١٧) ﴿فَرَدَدْنَاهُ يَلْعَنُونَ﴾ (١٨) ﴿وَلَمَّا﴾ (١٩)
 ﴿الْمُحْصِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَدَخَلَ مِيقَاتُ﴾ (٢١) ﴿قَالَ الرَّجُلُ﴾ (٢٢) ﴿قَالَ﴾ (٢٣)
 ﴿لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (٢٤) ﴿فَأَصْبَحَ مِيقَاتُ﴾ (٢٥) ﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ﴾ (٢٦) ﴿وَجَاءَ﴾ (٢٧)

=اليان: ٢٠١.

(١) الآية: ١، عده الكوفي، ولم يعد الباقون، انظر الوجيز: ٢٥٤، اليان: ٢٠١،

البصائر ١/٣٥٣.

(٢) الآية: ٢٣، عده غير الكوفي للمشكلة، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام،

الوجيز: ٢٥٤، اليان: ٢٠١، البصائر ١/٣٥٣، بشير اليسر: ١٤٢.

(٣) في البصائر ١/٣٥٣: "ألف وأربعمئة وواحدة"، وفي الوجيز: ٢٥٤، واليان

٢٠١ كما هنا.

(٤) انظر: اليان: ٢٠١، الوجيز: ٢٥٤، البصائر ١/٣٥٣.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ).

الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿فَرَجَ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿وَلَنَا السَّيْلُ ﴿٢٢﴾﴾
 ﴿وَلَنَا كَيْدٌ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿مَتَنَّى فَتِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿فَأَمَّا الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾
 ﴿قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿٢٦﴾﴾ ﴿قَالَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٢٨﴾﴾
 ﴿وَكَيْدٌ ﴿٢٩﴾﴾
 ﴿فَلَمَّا صَبَّأُوا ﴿٣٠﴾﴾ ﴿فَلَمَّا الْعَلِيَّ ﴿٣١﴾﴾ ﴿وَأَنَّ
 الَّذِينَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿أَمَّا فَسِيفٌ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿قَالَ يَقْتُلُونَ ﴿٣٤﴾﴾
 ﴿وَأَنَّى يُكَذِّبُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿قَالَ النَّبِيُّ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿فَلَمَّا الْوَلِيُّ
 ﴿٣٧﴾﴾ ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿وَقَالَ الْكَلْبِيُّ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿وَأَسْتَكْبَرُ
 يُرْصُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿فَأَخَذَهُ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿وَجَحَلْنَاهُمْ
 يُصْرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمُ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ
 يَنْذَرُونَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿وَمَا الشَّهِيدُ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَلَكِنَّا مُرْسِلِينَ
 ﴿٤٦﴾﴾ ﴿وَمَا يَنْذَرُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿وَلَوْلَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿فَلَمَّا
 كَفَرُوا ﴿٤٩﴾﴾ ﴿قُلْ صَدِيقٌ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿فَإِنَّ لَظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾
 ﴿وَلَقَدْ يَنْذَرُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿وَلَمَّا
 سُلِّمَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ يُنْفَتِحُ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿وَلَمَّا الْجَبِلِينَ ﴿٥٦﴾﴾
 ﴿إِنَّكَ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿وَقَالُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿وَكَمْ
 الْوَرِثَةِ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿وَمَا ظَالِمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿وَمَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾ ﴿أَفَن
 الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ تَرْعَمُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿قَالَ يَسْبُحُونَ ﴿٦٤﴾﴾
 ﴿وَقِيلَ يَهْدُونَ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿فَعَمِيتَ
 يَسْأَلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿فَأَمَّا الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٨﴾﴾ ﴿وَرَبُّكَ يَشْرِكُونَ
 ﴿٦٩﴾﴾ ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَهُوَ يُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾﴾ ﴿قُلْ

سَمِعُوا ﴿٧٦﴾ قُلْ تُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾ وَهِيَ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
 وَيَوْمَ تَرْعُمُونَ ﴿٧٩﴾ وَتَرْعَا يَفْقَرُونَ ﴿٨٠﴾
 إِنَّ الْفَرِيعَيْنِ ﴿٨١﴾ وَابْتِغِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾ قَالَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٣﴾ فَخَرَجَ عَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ وَقَالَ الصَّكِرُونَ
 ﴿٨٥﴾ فَخَسَفْنَا الْمُتَنَصِّرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَصْبَحَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ تِلْكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٨﴾ مَنْ جَاءَ يَمْلُوكَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ مِيِّنَ ﴿٩٠﴾ وَمَا
 لِلْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾ وَلَا الشِّرْكَاءَ ﴿٩٢﴾ وَلَا تُرْجَعُونَ ﴿٩٣﴾

سورة العنكبوت^(١)

مَكِّيَّة ، وعن الحسن [أنها]^(٢) مَكِّيَّة إلا قوله تعالى ﴿اللَّهُ ۝ أَحْيَبَ أَكْثَرُ ۝﴾^(٣) إلى تمام الآيات العشر من أوَّل السورة^(٤) .

(١) سميت بسورة العنكبوت لذكر العنكبوت فيها ، وكتب بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، نزلت بعد سورة الروم ، ونزل بعدها المطففين ، انظر : الوجيز ٢٥٦ ، أسماء سور القرآن : ٢٩٩ .

(٢) ما بين للعقوبتين في (د ، هـ) [هي] .

(٣) العنكبوت : ٢ ، ١ .

(٤) هذا الخبر أخرجه الطبري في تفسيره ٨٣ / ٢٠ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢٠٣١ / ٩ (١٧١٣١) ، والسيوطي في الدرر ٤٤٩ / ٦ ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق في تفسيره ٩٥ / ٢ ونصه : حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن مطر عن الشعبي قال : إنها نزلت يعني ﴿اللَّهُ ۝ أَحْيَبَ أَكْثَرُ ۝﴾ الآيتين في أناس كانوا بمكة أفرأوا بالإسلام فكذب إليهم أصحاب محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم من المدينة : إنه لا يقبل منكم إقرارا بالإسلام حتى تهاجروا فخرجوا عاملين إلى المدينة فاتبعهم المشركون فردوهم فزلت فيهم هذه الآية فكتبوا إليهم : إنه قد نزلت فيكم آية كذا وكذا فقالوا : نخرج فإن اتبعنا أحد قاتلناه قال : فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوه ثم فمئتهم من قتل ومنهم من نجا فأنزل الله فيهم ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم﴾ (النحل : ١١٠) ، والخبر ضعيف لإرساله ولضعف مطر الوراق ، وقد ورد بنفس المعنى روايات أخرى ولكنها كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة ، وقد أجمع أهل التفسير على مكية السورة قولاً واحداً .

وقال [المعدل] ^(١) عن ابن عباس: مَكْنِيَّةٌ، والله أعلم به .

وهي ^(٢): تسع وستون آية لا خلاف في جعلتها .

واختلفوا : في ثلاث آيات منها ﴿الَّذِي﴾ كوفي ، و﴿وَقَطَّعُوا السَّبِيلَ﴾ ^(٣)

حجازي ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ ^(٤) بصري شامي .

وكلماتها : تسعة وثلاثون كلمة ^(٥) .

وحروفها : أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون حرفاً ^(٦) .

﴿الَّذِي﴾ [كـــــــــوفي] ^(٧) ﴿أَحَبَّ يُقَتِّلُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ

الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿أَمْ يَحْكُمُونَ﴾ ﴿مَنْ أَلْسِنُهُ﴾ ﴿وَمَنْ

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدي] .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم نر) ، البصائر ٢٥٩/١ ، الوجيز : ٢٥٦ .

(٣) العنكبوت : ١ ، الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفي ولم يعد

الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ٢٥٩/١ ، بشير اليسر : ١٤٤ .

(٤) الآية : ٢٩ ، الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده اللخاني والمكي لانتقاد

الإجماع على عد نظائره والمشكلة ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وعدم المشكلة ، انظر :

الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ٢٥٩/١ ، بشير اليسر : ١٤٤ .

(٥) الآية : ٦٥ ، عده الشامي والبصري لاتقطاع الكلام والمشكلة ، ولم يعد الباقون

لعدم الموازنة ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ٢٥٩/١ ، بشير اليسر :

١٤٤ .

(٦) انظر : انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ٢٥٩/١ .

(٧) انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ٢٥٩/١ .

(٨) ما بين المعقوفين من (هـ) .

الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 وَالَّذِينَ الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ
 الْمُنْفِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَئِنْ كُنْتُمْ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ ظَلَمُونَا ﴿١٤﴾ فَأَمَيْتُنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ هُمْ
 تَقْتُلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِلَى اللَّهِ ﴿١٨﴾
 أَرْأَيْتُمْ يَدِي ﴿١٩﴾ قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَعْذِبُ قُلُوبَكُمْ ﴿٢١﴾
 وَمَا وَلَا تَنْصِيرُ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ ﴿٢٣﴾ فَمَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَقَالَ نَصِيرُونَ ﴿٢٥﴾
 فَأَمَّا الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَصَّيْنَا الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾
 وَأُولَئِكَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَ كُمْ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 الْمُنْفِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا ظَلَمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الْغَائِبِينَ ﴿٣٢﴾
 وَلَمَّا الْغَائِبِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا يَفْتَشِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ
 يَقُولُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مُنْهَدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ جَنَاحِينَ
 ﴿٣٧﴾ وَعَصَادَا وَغَثُودًا مُتَجَبِّرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَتَرُونَ سَافِقِينَ
 ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا بَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ
 الْحَكِيمَ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَعْلَامُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ الْمُتَوَمِّينَ
 ﴿٤٤﴾ أَقُلْ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾
 وَلَا تُسَلِّمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلِ الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا مُبِيتٌ ﴿٥٠﴾
 أَوَلَمْ يُؤْمَرُوا ﴿٥١﴾ قُلِ الْخَيْرُونَ ﴿٥٢﴾ وَاسْتَعِجِلُواكَ
 يَشْرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

﴿بِعِبَادِي فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿كُلُّ رُجُوعٍ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿الْعَمِلِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ﴿وَكَايْنِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿وَلَكِنْ يَتَّقُونَ﴾ ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿فَالَا يَشْرِكُونَ﴾ ﴿لَا يَكْفُرُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿وَمَنْ لِّلْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾

سورة الروم^(١)

مَكِّيَّة ، وعن الحسن هي مَكِّيَّة إِلَّا قوله تعالى ﴿ قَسَبَحْنَاهُ أَقْوَمِينَ ﴾^(٢) ،
تُسُوت ﴿٣٧﴾ الآية^(٣) .

وهي^(٤) : تسع وخمسون آية مَكِّيَّة وإسماعيل وستون الباقون .
اختلافها^(٥) : أربع آيات ﴿ التَّ ﴾^(٦) كوفي ، ﴿ عَلَيَّ الرُّمُّ ﴾^(٧) غير مَكِّي

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب به في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ،
وسبب التسمية ذكر غلبة الروم في أولها ، نزلت بعد سورة الانشقاق ، ونزل بعدها سورة
العنكبوت ، انظر : الوجيز : ٢٥٨ ، أسماء سور القرآن : ٣٠٢ .
(٢) هذه السورة مكية بالإجماع قال في التحرير والتنوير ٣٩ / ٢١ : " وهي مكية كلها
باتفاق ، حكاه ابن عطية والقرطبي ولم يذكرها صاحب الإتيان في السور المختلف في
مكيته ولا في بعض آياتها " وهذه الآية في سياق آيات مترابطة تتحدث عن نعم الله تعالى عما
يجعلها حلقة متصلة مع هذه الآيات .

(٣) قاعدة فواصلها : (ومن) ، انظر : الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥
(٤) فيها من شبه الفاصلة وليس معدود بإجماع : ﴿ وَاللَّيْلِينَ ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿ وَلَنْ
نُكَلِّلَ ﴾ الآية : ٣٨ ، انظر : البيان : ٢٠٥ .
(٥) الآية : ١ ، عددا الكوفي ، ولم يعد الباقون ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز :
٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشر اليسر : ١٤٥ .
(٦) الآية : ٢ ، الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عددا المدني الأخير والمكي
للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم الموازنة ولا اتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢٠٥ ،
الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشر اليسر : ١٤٥ .

واسماعيل ، ﴿ فِي يَضَعُ مِينَكَ ﴾ ^(١) غير كوفي ويزيد ، [﴿ مَسِيرُ الْمُجْرِمِينَ ﴾] ^(٢)
 (غير) ^(٣) يزيد [^(٤) ، وقيل لم يعدوا أهل مكة ﴿ مَسْقِلُوت ﴾] ^(٥) آية ، والله
 أعلم به .

كلماتها : ثمانية وتسع عشرة كلمة ^(٦) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسة وأربعة وثلاثون حرفاً ^(٧) .

﴿ اَللّٰهُ ﴾ [كوفي] ^(٨) ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾ ﴿ فِي اَنَدَى مَسْقِلُوت ﴾

(١) الآية : ٤ ، هذا الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأول
 والكوفي للمشكلة ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ،
 البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٢) الآية : ٥٥ ، هذا الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول للمشكلة ،
 ولم يعده الباقون لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر
 ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٣) ما بين القوسين من (د) فقط .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) الآية : ٣ ، اختلف عن المكي في عده هذه الآية ، وللمعتمد أنه معدود للجميع ،
 انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٦) في البصائر ١ / ٣٦٥ : " ثمانية وسبع " ، وفي البيان : ٢٠٥ ، والوجيز : ٢٥٨ كما
 هنا .

(٧) في البصائر ١ / ٣٦٥ : " ثلاثة آلاف وخمسة وثلاثون حرفاً " ، وفي البيان :
 ٢٠٥ ، والوجيز : ٢٥٨ كما هنا .

(٨) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿٢﴾ ﴿فِي يَضِجُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿يَتَصَرَّ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَعَدَ
 يَلْمُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿يَلْمُونَ عَقْلًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَوَلَمْ لَكُمْ فُؤَادٌ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَوَلَمْ
 يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿ثُمَّ بَسَّهَ زُورًا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَلَمْ يَكْفُرُوا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَيَوْمَ يَنْفَعُ زُورُ
 قَالِهِمْ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَرَبِّكَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَلَهُ تَطَهَّرُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿يَخْرُجُ غُرُوجًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَمَنْ
 تَنَزَّلُوكَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَنْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَمَنْ لِّلْعَالِيَيْنَ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿وَمَنْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَنْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَمَنْ غُرُوجًا﴾ ﴿٢٣﴾
 ﴿وَلَمْ يَكُنْ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَنْ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿عَرَبٌ يَعْلَمُونَ﴾
 ﴿٢٦﴾ ﴿بَلْ تَصِيرَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿فَأَقْذِرْ يَلْمُونَ﴾ ﴿٢٨﴾
 ﴿مُنِيبِينَ الشَّرِيعِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَأَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿يَكْفُرُوا تَلَامُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿أَمْ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَأَمَّا
 يَنْتَظِرُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَوَلَمْ يَوْمِنَا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَكَانَ الْمَقْلُوحَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا
 الْمُضْطَعُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أَلَمْ يَشْرِكُوا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿ظَهَرَ بَيِّنَاتٍ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿فَلَمْ
 تُشْرِكُوا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿فَأَقْذِرْ يَصْلَعُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿مَنْ كَفَرَ يَمْهَلُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَلِيَجْزِيَ
 الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَمَنْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَلَقَدْ أَلْمُومِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَلَمْ
 يَسْتَشِيرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَنْ لِّلْمَلِئِكَةِ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فَأَنْظِرْ قَابِضًا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلَنْ
 يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَأَنَّا كَاشِفِينَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَمَا تُسَلِّمُونَ﴾ ﴿٥١﴾
 ﴿أَلَمْ يَكُنْ أَلَمْ يَكُنْ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَيَوْمَ يَوْمُكَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَقَالَ تَلَامُونَ﴾
 ﴿٥٤﴾ ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَقَدْ مَيَّلُوا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿كَذَلِكَ
 يَلْمُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿فَأَمْسِرْ يَوْمُكَ﴾ ﴿٥٨﴾

سورة لقمان^(١)

مَكِّيَّةٌ ، وعن ابن عباس ما خلا ثلاث آيات منها [نزلن]^(٢) بالمدينة ،
وذلك أنه [لا]^(٣) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم [وعلى آله]^(٤) المدينة
أنه أحبار اليهود فقالوا : يا محمد بلغنا [أنك قلت]^(٥) ﴿ وَمَا أَوْثَرُ الْعَيْلِ إِلَّا
فَيْلًا ﴾^(٦) [أفعنيتنا أو عنيت]^(٧) قومك ؟ ، فقال : عنيت الجميع . فقالوا : يا
محمد أما تعلم أن الله عز وجل أنزل التوراة على موسى و [فيها]^(٨) أنباء كل
شيء ، وخلفها موسى فينا ومعنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم [لليهود]^(٩) :
التوراة وما فيها من الأنباء قليل في علم الله عز وجل ، فأنزل الله تعالى بالمدينة

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث لاشتغالها على
ذكر لقمان عليه السلام ، نزلت بعد الصافات ، ونزل بعدها سورة سبأ ، انظر : الوجيز :
٢٦٠ ، أسماء سور القرآن : ٣٠٦ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [نزلت] ، وفي (د) [فأنزلت] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ ، د) .

(٥) ما بين المعقوفين في (ز) [قولك] .

(٦) الإسراء : ٨٥ .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [ألقيتنا أو لقيت] .

(٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [منها] .

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ﴾ ^(١) إلى تمام [ثلاث] ^(٢) ، والله أعلم بذلك .

وهي^(٣): ثلاث وثلاثون آية حجازي، وأربع الباقون.

اختلافها: آيتان ﴿الت﴾^(٤) كوفي ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾^(٥) بصري شامي.

وكلماتها : خمسة وثان وأربعون كلمة .

وحروفها: ألفان ومائة وعشرة أحرف .

﴿الَّذِي﴾ ﴿[كُنُوزِي]﴾ ﴿تِلْكَ﴾ ﴿الْحَكِيمِ﴾ ﴿١﴾ ﴿هَٰذَا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿يُؤْتُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿أُولَٰئِكَ﴾ ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿مُتَّبِعِينَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿لَإِنَّ﴾ ﴿التَّعِيمِ﴾ ﴿٨﴾ ﴿خَلِيلِينَ﴾ ﴿لِلْحَكِيمِ﴾ ﴿٩﴾ ﴿خَلَقَ﴾ ﴿كَرِيمٍ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿هَٰذَا﴾ ﴿ثُبِينِ﴾

﴿١١﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿حَمِيدٌ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿عَظِيمٌ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا﴾
 ﴿الْمَصِيرَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَنْ﴾ ﴿نَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿يَبْقَى﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿يَبْقَى﴾
 ﴿الْأُمُورَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿فُخْرٍ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَقْصِدْ﴾ ﴿النَّيِّرَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿أَلَّا﴾
 ﴿مُنِيرٌ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿السَّعِيرَ﴾ ﴿٢١﴾
 ﴿وَمَنْ﴾ ﴿الْأُمُورَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿الشُّدُورَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿نَعْنَعُهُمْ﴾
 ﴿غَلِظَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَلَنْ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿الْحَيْدُ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿مَا﴾ ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ ﴿بَعِيدٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿أَلَّا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿٢٩﴾
 ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿الْكَيْدُ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَلَّا﴾ ﴿شُكْرٌ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿كُفْرٌ﴾
 ﴿٣٢﴾ ﴿يَكْفُرُ﴾ ﴿الْقُرُورُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿٣٤﴾

سورة السجدة^(١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاويل ، وعن ابن عباس وعطاء والكلبي غير ثلاث آيات منها فإنها نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه والوليد بن [عتبة]^(٢) بن [معيط]^(٣) وذلك أَنَّهُ شَجَرَ بينهما كلام فقال [الوليد لعلي رضي الله عنه : اسكت فَإِنَّكَ صبي وأنا والله أبسط منك لسانًا ، وأحد منك سنانًا ، وأشجع منك جنانًا ، وأملأ منك حشواً في الكنية]^(٤) فقال [له]^(٥) علي بن أبي طالب : اسكت فَإِنَّكَ فاسق فَأَنْزَلَ الله [تعالى]^(٦) بِالْمَدِينَةِ ﴿ أَفَمَنْ كَاهَنُ مُؤْمِنًا رَكَنَ كُنُوزَ كَاثِبَةً لَا يُسْتَخَوَّنُ ﴾^(٧) إِلَى غَايَةِ الثَّلَاثِ آيَاتِ .

(١) سميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، لأن فيها آية السجدة ، وسميت أيضا بسورة (الم تنزيل) ، و (الم تنزيل السجدة) ، وسورة المضاجع ، وسورة سجدة لقمان ، وسورة المنجية ، نزلت بعد الأربعين من سورة النحل ، ونزل بعدها سورة نوح ، انظر : الوجيز : ٢٦١ ، البصائر ١ / ٣٧٣ ، أسماء سور القرآن : ٣١٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [عقبه] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [ابن معيط] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [عز وجل] .

(٧) السجدة : ١٨ ، الخبر ضعيف جدا ، أخرجه الطبري في تفسيره ٦٨ / ٢١ من طريق ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار ، فالخبر مرسل والأصحاب هؤلاء مجهولون ، وابن إسحاق مشهور بالتدليس .

وهي ^(١) : تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون [الباقون] ^(٢) .
 اختلافها ^(٣) : آيتان ﴿التر﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿لَيْلَى خَلَّى جِلْمَ﴾ ^(٥) حجازي
 شامي .

وكلماتها : ثلاثائة وإحدى وسبعون كلمة ^(٦) .

وحروفها : ألف وخمسةائة وثمانية عشر حرفاً ^(٧) .

﴿التر ١﴾ [كوفي] ^(٨) ﴿تَوَيْلُ الْعَلَيْنِ ٢﴾ ﴿أَمَّ يَهْتَدُونَ ٣﴾
 ﴿٢﴾ ﴿أَلله نَتَذَكَّرُونَ ٤﴾ ﴿يُدِيرُ مَصْرَقَةً ٥﴾ ﴿ذَلِكَ ٦﴾
 الرَّحْمَةُ ١﴾ ﴿الَّذِي طَبِيعَ ٧﴾ ﴿ثُمَّ مَهِينِ ٨﴾ ﴿ثُمَّ ٩﴾

(١) قاعلة فواصلها (متدل) ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ٣٧٣/١ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الباقى] .

(٣) اتفق أهل العد على عد ﴿يُسْرَوِيلُ﴾ الآية : ٢٣ ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ بشير

اليسر : ١٤٧ .

(٤) الآية : ١ ، الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عله الكوفي ولم يعد الباقون ،

انظر البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ٣٧٣/١ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٥) الآية : ١٠ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عله غير البصري والكوفي

لانقصاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد البصري والكوفي لعدم الموزنة والمساواة ، انظر

البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ٣٧٣/١ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٦) انظر : البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ٣٧٣/١ .

(٧) انظر : البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ٣٧٣/١ .

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائلة .

تَشْكُرُونَ ﴿١﴾ ﴿وَقَالُوا كُفِرُونَ﴾ ﴿٢﴾
 ﴿قُلْ تَرْجِعُونَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَلَوْ مُوقِنُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 أَجْمَعِينَ ﴿٥﴾ ﴿فَلذُوقُوا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنَّمَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٧﴾
 ﴿٥﴾ ﴿تَتَجَافَىٰ يُفَيْقُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿فَلَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَقْمِنَ﴾
 يَسْتَوُونَ ﴿٨﴾ ﴿أَمَّا يَسْمَلُونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَأَمَّا تَكِيدُونَ﴾ ﴿١٠﴾
 ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَمَنْ مُنْقِمُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 إِتْرَكَيْلَ ﴿١٣﴾ ﴿وَحَمَلْنَا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿يُوقِنُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿إِنَّ يَحْتَفِلُونَ﴾ ﴿١٦﴾
 أَوْلَمْ يَسْمَعُوا ﴿١٧﴾ ﴿أَوْلَمْ يَبْصُرُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَيَعْمَلُونَ﴾
 مَسَدِينَ ﴿١٩﴾ ﴿قُلْ يُنظَرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَاعْرِضْ مُنْتَظِرُونَ﴾
 ﴿٢١﴾

سورة الأحزاب^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي^(٢) : ثلاث وسبعون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : ألف ومائتان وثمان وثمانون كلمة^(٤) .

وحروفها [خمسة]^(٥) آلاف وسبعمائة وستة وتسعون حرفاً^(٦) .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ ﴿وَأَتَّبِعْ خَيْرَ مَا تَأْمُرُ﴾ ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ﴾ ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَرْجُؤْنَ﴾ ﴿أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَرْجُؤْنَ﴾ ﴿أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

(١) سميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ووجه التسمية ذكر غزوة الأحزاب فيها ، نزلت بعد سورة الأنفال ، ونزل بعدها سورة المائدة ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ ، أسماء سور القرآن : ٣١٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : (٧) ، انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٣٧٧ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة المعداد : ﴿يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَلَقَدْ تَنَبَّأُوا﴾ الآية : ٣٢ .

ومن شبه الفاصلة غير المعداد : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ الآية : ٦ .

انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البيان : ٢٠٨ .

(٤) في الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٣٧٧ ، البيان : ٢٠٨ : " ألف ومائتان وثمانون كلمة " .

(٥) ما بين المعرفتين في (هـ) [سبعة] .

(٦) انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٣٧٧ ، البيان : ٢٠٨ .

﴿يَسِيرًا ١﴾ ﴿إِذْ أَلْقَيْنَا ٢﴾ ﴿هُنَالِكَ سَيِّدًا ٣﴾ ﴿وَلَا ٤﴾
 ﴿عُرْوًا ٥﴾ ﴿وَلَا ٦﴾ ﴿وَلَوْ يَسِيرًا ٧﴾ ﴿وَلَقَدْ ٨﴾
 ﴿مَسْتَوِلًا ٩﴾ ﴿قُلْ فَلَا ١٠﴾ ﴿قُلْ نَصِيرًا ١١﴾
 ﴿قَدْ فَلَا ١٢﴾ ﴿أَيْحَٰهٗ سَيِّدًا ١٣﴾ ﴿يَسْمُنْ فَلَا ١٤﴾
 ﴿لَقَدْ كَرِهَ ١٥﴾ ﴿وَلَمَّا وَفَّقْنَاهُ ١٦﴾ ﴿بَيْنَ تَبَدُّلٍ ١٧﴾
 ﴿لِيَجْزِيَ رَجَعًا ١٨﴾ ﴿وَرَدَّ عَرَبًا ١٩﴾ ﴿وَأَنزَلَ فِيهَا ٢٠﴾
 ﴿وَأَوْرَثَكُمْ قَيْرًا ٢١﴾ ﴿بَيْنَهُمَا جَبَلًا ٢٢﴾ ﴿وَلَهُ ٢٣﴾
 ﴿عَظِيمًا ٢٤﴾ ﴿بَيْنَهُمَا سَبِيلًا ٢٥﴾
 ﴿وَمِنْ كَرِيمًا ٢٦﴾ ﴿بَيْنَهُمَا مَعْرُوكًا ٢٧﴾ ﴿وَقَرَنَ ٢٨﴾
 ﴿ظُهُورًا ٢٩﴾ ﴿وَأَذْكُرْتَ خَيْرًا ٣٠﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ٣١﴾
 ﴿وَمَا تُبَيِّنَا ٣٢﴾ ﴿وَلَا مَقْرَئًا ٣٣﴾ ﴿مَا كَانَ مَقْدُورًا ٣٤﴾
 ﴿الَّذِينَ حَبِطَ ٣٥﴾ ﴿مَا كَانَ عَلَيْهِمَا ٣٦﴾ ﴿بَيْنَهُمَا كَيْدًا ٣٧﴾
 ﴿وَسَبَّحُوا وَاصْبِلَا ٣٨﴾ ﴿مَوْ رَجَعًا ٣٩﴾ ﴿فَيَحْتَفَتُهُمْ كَرِيمًا ٤٠﴾
 ﴿بَيْنَهُمَا وَفْدِيرًا ٤١﴾ ﴿وَدَاعِيًا شِيرًا ٤٢﴾ ﴿وَقَشِيرَ ٤٣﴾
 ﴿كَيْدًا ٤٤﴾ ﴿وَلَا وَكَيْلًا ٤٥﴾ ﴿بَيْنَهُمَا جَبَلًا ٤٦﴾ ﴿بَيْنَهُمَا ٤٧﴾
 ﴿رَجَعًا ٤٨﴾
 ﴿رَبِّي حَكِيمًا ٤٩﴾ ﴿لَا يَحِلُّ رَفِيعًا ٥٠﴾ ﴿بَيْنَهُمَا عَظِيمًا ٥١﴾
 ﴿إِنَّ عَلَيْهِمَا ٥٢﴾ ﴿لَا يَحْتَاحُ شَهِيدًا ٥٣﴾ ﴿إِنَّ قَلِيلًا ٥٤﴾
 ﴿إِذْ ٥٥﴾ ﴿ثُمَّ ٥٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ ٥٧﴾ ﴿ثُمَّ ٥٨﴾ ﴿بَيْنَهُمَا ٥٩﴾
 ﴿رَجَعًا ٦٠﴾

﴿لَيْنَ قَالَا ١٠﴾ ﴿مَلْعُونَيْنِ﴾ ﴿قَتِيلَا ١١﴾ ﴿مُتَّة﴾
 تَبِيلَا ١٢﴾ ﴿وَسَتَاكَ قَرِيمَا ١٣﴾ ﴿إِنَّ سَعِيرَا ١٤﴾ ﴿خَلِيلَيْنِ﴾
 صِيرَا ١٥﴾ ﴿يَوْمَ الرُّسُولَا ١٦﴾ ﴿وَقَالُوا السَّيْلَا ١٧﴾ ﴿رَبَّنَا﴾
 كِيرَا ١٨﴾ ﴿يَتَايَا وَجِهَا ١٩﴾ ﴿يَتَايَا سَلِيلَا ٢٠﴾ ﴿يُصْلِحْ﴾
 عَظِيمَا ٢١﴾ ﴿إِنَّا جَاهِلَا ٢٢﴾ ﴿لِعَلِّبَ رَجْمَا ٢٣﴾

سورة مَبَا^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : خمس وخمسون آية شامي ، وأربع الباقرن .

اختلافها ^(٣) : آية ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ ^(٤) شامي .

وكلماتها : ثمانية وثلاث وثمانون كلمة ^(٥) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسة واثنا عشر حرفًا ^(٦) .

(١) سورة مَبَا هو الاسم الذي اشتهرت به في المصاحف ، والتفسير والحديث ، وذلك لورود قصة مَبَا فيها ، ولا يعرف لهذه السورة اسم غيره ، نزلت بعد لقمان ، ونزل بعدها سورة الزمر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٢٠ ، الوجيز : ٢٦٤ .

(٢) قاعلة فواصلها : (ظن للدير) ، الوجيز : ٢٦٤ ، البصائر ١ / ٣٨٢ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة المعداد : ﴿وَأَنَّا لَهُ الْخَلِيدُ﴾ الآية : ١٠ .

ومن شبه الفاصلة المتروك : ﴿مَكِّيَّة﴾ الآية : ٥ ، ﴿كَذَٰلِكَ﴾ الآية : ١٣ ، ﴿يَوْمَآ﴾ الآية : ٥٤ .

انظر : الوجيز : ٢٦٤ ، البيان : ٢٠٩ ، بشر اليسر : ١٤٧ .

(٤) الآية : ١٥ ، عده الشامي للمشكلة ، ولم يعد الباقرن لعدم الموازنة لطريقه ،

انظر : البيان : ٢٠٩ ، الوجيز : ٢٦٤ ، بشر اليسر : ١٤٧ .

(٥) في البصائر ١ / ٣٨٢ : " ثمانية وثمانون كلمة " ، وفي الوجيز : ٢٦٤ ، البيان :

٢٠٩ كما هنا .

(٦) في البصائر ١ / ٣٨٢ : " أربعة آلاف وخمسة واثنا عشر حرفا " ، وفي الوجيز :

٢٦٤ ، والبيان : ٢٠٩ كما هنا .

﴿الْمُتَدَبِّرُ لَخَيْدٍ ①﴾ ﴿يَعْلَمُ الْغُفُورَ ②﴾ ﴿وَقَالَ مُبِينٌ ③﴾
 ﴿لِيَجْزِيَكَ كَرِيمٌ ④﴾ ﴿وَالَّذِينَ آيَهُ ⑤﴾ ﴿وَبَرَى ⑥﴾
 ﴿الْحَيِّدَ ⑦﴾ ﴿وَقَالَ جَدِيدٌ ⑧﴾ ﴿فَأَقْرَى الْيَعِيدَ ⑨﴾
 ﴿أَفَلَمْ تُبَيِّنْ ⑩﴾

﴿وَلَقَدْ لَخِيطَ ⑪﴾ ﴿أَنْ بَصِيرٌ ⑫﴾ ﴿وَلِاسْتَكْبَرُوا ⑬﴾
 ﴿السَّعِيرَ ⑭﴾ ﴿يَعْمَلُونَ الشُّكْرَ ⑮﴾ ﴿فَلَمَّا تَوَسَّوْا ⑯﴾
 ﴿لَقَدْ غَفُورٌ ⑰﴾ ﴿فَلَمَّضُوا قَلِيلٌ ⑱﴾ ﴿ذَلِكَ الْكُفُورُ ⑲﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا مَآئِينَ ⑳﴾ ﴿فَقَالُوا شُكُورٌ ㉑﴾ ﴿وَلَقَدْ ㉒﴾
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ ㉓﴾ ﴿وَمَا خَوِيطٌ ㉔﴾ ﴿قُلْ ظَهَرَ ㉕﴾ ﴿وَلَا ㉖﴾
 ﴿الْكِبَرُ ㉗﴾

﴿قُلْ مُبِينٌ ㉘﴾ ﴿قُلْ لَا تَعْمَلُونَ ㉙﴾ ﴿قُلْ الْعَلِيمُ ㉚﴾
 ﴿قُلْ الْحَكِيمُ ㉛﴾ ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ ㉜﴾ ﴿وَيَقُولُونَ ㉝﴾
 ﴿مَدِينَةٍ ㉞﴾ ﴿قُلْ مَسْتَقِيمٌ ㉟﴾ ﴿وَقَالَ مُؤْمِنٌ ㊱﴾ ﴿قَالَ ㊲﴾
 ﴿تَجْرِبُونَ ㊳﴾ ﴿وَقَالَ يَعْلَمُونَ ㊴﴾ ﴿وَمَا كُفِّرُونَ ㊵﴾ ﴿وَقَالُوا ㊶﴾
 ﴿يَعْلَمِينَ ㊷﴾ ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُونَ ㊸﴾ ﴿وَمَا مَآشُونَ ㊹﴾ ﴿وَالَّذِينَ ㊺﴾
 ﴿مُضْمَرُونَ ㊻﴾ ﴿قُلْ التَّوْقِفَ ㊼﴾ ﴿وَيَوْمَ يَعْبَثُونَ ㊽﴾
 ﴿قَالُوا مُؤْمِنُونَ ㊾﴾ ﴿قَالِيمٌ ㊿﴾ ﴿تَكْذِبُونَ ①﴾ ﴿وَلَمَّا مُبِينٌ ②﴾
 ﴿وَمَا تَذِيرٌ ③﴾ ﴿وَكَذَّبَ نَكِيرٌ ④﴾

﴿قُلْ شَدِيدٌ ⑤﴾ ﴿قُلْ شَيْدٌ ⑥﴾ ﴿قُلْ الْقُيُوبُ ⑦﴾
 ﴿قُلْ يُبِيدُ ⑧﴾ ﴿قُلْ قَرِيبٌ ⑨﴾ ﴿وَلَوْ قَرِيبٌ ⑩﴾
 ﴿وَقَالُوا يَبِيدُ ⑪﴾ ﴿وَقَدْ يَبِيدُ ⑫﴾ ﴿وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ ⑬﴾

سورة فاطر^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ست وأربعون آية شامي وإسماعيل ، وخمس الباقون .

اختلافها^(٣) : سبع آيات : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾^(٤) شامي ، ﴿ يَسْمِعِ

مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾^(٥) غير شامي ، ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾^(٦) ، ﴿ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾^(٧) وَلَا

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وذلك لذكر هذا الوصف لله في أولها ، قال في اللسان (ف ط ر) ٥٦ / ٥ : " فطر الله الخلق يفطرهم : خلقهم وبدأهم " ، زمن أسماؤها الأخرى : سورة الملائكة ، وذلك لما ورد في أولها من وصف الملائكة ، نزلت بعد الفرقان ، ونزل بعدها سورة مريم ، انظر : أسماء سور القرآن ٢٢٤ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (زاد منبر) ، انظر : الوجيز : ٢٦٦ ، البصائر ١ / ٣٨٦ .

(٣) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود ، ومتروك :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَتَكْوِينُ سَمَواتٍ ﴾ الآية : ٢٧ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ كَذِبٌ ﴾ الآية : ١٠ ، ﴿ يَلْعَلْ يَخْلُقُ ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿ جُنْدٌ

يُحِشُّ ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿ وَبَلَدٌ كَمُتْلُوحٍ ﴾ الآية : ٣٧ .

انظر : البيان : ٢١٠ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٤) الآية : ٧ ، هنا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الشامي والبصري للمشكلة وتام الكلام ، ولم يعد الباقون عدم المساواة ، ولانعقاد الإجماع على ترك نظيره في الموضع الثاني ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ١ / ٣٨٦ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٥) الآية : ٢٢ ، هنا الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير الشامي =

أَطْلَعْتُ وَلَا أَتَوُّهُ ﴿٥﴾ ثلاث آيات غير بصري ^(١)، ﴿لَنْ تَزُولَا﴾ ^(٢) بصري،
﴿تَبِيدَا﴾ ^(٣) بصري شامي وإسماعيل.

وكلماتها : سبعة وسبعون كلمة ^(٤).

وحروفها : ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً ^(٥).

﴿لَسْتُ مَدِيرٌ﴾ ﴿مَا يَفْعَلُ لَكَ كَيْفٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا تَوَكَّلْ﴾
﴿وَلَا أَمُورٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الْفَرُودُ﴾ ﴿إِنَّ السَّعِيرَ﴾

= للمشكلة ، ولم يعد الشامي لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ،
بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(١) الآية : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، هذا هو الموضع الثالث والرابع والخامس من مواضع
الخلاف ، عدما غير البصري لوجود المشكلة فيها ، ولم يعد الشامي لعدم المساواة فيها
وعدم تمام الكلام ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٥٠ ،
الوجيز : ٢٦٦ .

(٢) الآية : ٤١ ، هذا الموضع السادس من مواضع الخلاف ، عدما البصري للمشكلة ،
ولم يعده الباقون لاتصال الكلام وعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ،
بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٣) الآية : ٤٣ ، هذا الموضع السابع من مواضع الخلاف ، عدما الشامي والبصري
والمدني الأخير للمشكلة ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر
٣٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٤) في البصائر ٣٨٦/١ : " كلماتها سبعة وسبعون " ، وفي البيان : ٢١٠ ، الوجيز :

٢٦٦ كلمة هنا .

(٥) انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، الوجيز : ٢٦٦ .

﴿١﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٧﴾ أَلَمْ يَصْنَعُوا ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الشَّوُّ
 ﴿١﴾ مَنْ كَانَ يَتُوبُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ يَهْدِي ﴿١١﴾ وَمَا
 تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ فَلْيَمِيزُ ﴿١٣﴾ إِنْ خَيْرٌ ﴿١٤﴾
 ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الْحَمِيدُ ﴿١٦﴾ إِنْ يَلِيدُ ﴿١٧﴾ وَمَا يَنْزِلُ ﴿١٨﴾
 وَلَا الْعَصِيدُ ﴿١٩﴾ وَمَا وَالْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ وَلَا وَالنَّوَّارُ ﴿٢١﴾
 وَلَا وَاللَّوْزُ ﴿٢٢﴾ وَمَا الْقَبِيرُ ﴿٢٣﴾ إِنْ تَذِيرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ
 تَذِيرُ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ الْمَنِيرُ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ نَكِيرُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَكُنْ سَوْدُ
 ﴿٢٨﴾ وَمَنْ غَفُورٌ ﴿٢٩﴾ إِنْ تَكْبُورُ ﴿٣٠﴾ لِيُوقِفَهُمْ
 شَكُورُ ﴿٣١﴾ وَالَّذِي بَصِيرُ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ الْكَافِرُ ﴿٣٣﴾
 جَنَّتُ حَرِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا شَكُورُ ﴿٣٥﴾ الَّذِي لَقُوبُ
 ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَفُورُ ﴿٣٧﴾ وَهُمْ قَصِيرُ ﴿٣٨﴾
 إِنْ الصُّدُورُ ﴿٣٩﴾ مَوْ حَسَاكَ ﴿٤٠﴾ قُلْ غُورُ ﴿٤١﴾
 ﴿٤٢﴾ إِنْ غُورُ ﴿٤٣﴾ وَأَقْسَمُوا قُورُ ﴿٤٤﴾ أَسْجَاكَ
 نَحْوِلَا ﴿٤٥﴾ أَلَمْ تَذِيرَا ﴿٤٦﴾ وَلَوْ بَصِيرَا ﴿٤٧﴾

سورة يس

عليه الصلاة والسلام^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها ، وقيل : غير آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى

﴿ وَإِنَّا قَدِ لَمَّ أَتَيْنَا... ﴾^(٢) الآية ، والله أعلم به .

وهي^(٣) : ثلاث وثمانون آية كوفي ، واثنان وثمانون آية في الباقي .

اختلافها^(٤) : آية ﴿ يَسَّ ﴾ كوفي^(٥) .

وكلماتها : سبعة وستون وعشرون كلمة^(٦) .

(١) سميت بسورة يس بدون الصلاة والسلام ، وذلك بمسمى الحرفين من أولها ،

وقد سميت بذلك في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسألتها : قلب القرآن ،

وسورة المعمة والدافعة والقاضية لقول الرسول فيها رواه البيهقي في الشعب حديث

(٢٤٦٥) ٢ / ٤٨٠ : " سورة يس تدعى في التوراة المعمة . ، وتدعى الدافعة والقاضية " .

(٢) يس : ٤٧ ، لقول الكلبي كما أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ١٤٤ عن معمر :

" نزلت في الزنادقة " ، والكلبي كتاب ، فالخبر واهي ، والإجماع على مكية السورة .

(٣) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٣٩٠ .

(٤) اتفق القراء على عد ﴿ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنِ ﴾ الآية ، ٣٤ ، انظر : البيان : ٢١١ ،

بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٩ .

(٥) الآية : ١ ، هذا هو موضع الخلاف الوحيد ، عد الكوفي ولم يعد الباقي ، انظر :

البيان : ٢١١ ، البصائر ١ / ٣٩٠ ، بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٩ .

(٦) في البصائر ١ / ٣٩٠ : " سبعة وتسعون وعشرون " ، وفي الوجيز : ٢٦٨ ،

والبيان : ٢١١ كما هنا .

وحروفها: ثلاثة آلاف حرف ^(١).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [كوفي] ^(٢) ﴿وَالْقُرْآنَ الْكَبِيرَ﴾ ﴿إِنَّكَ الْمُرْسَلُونَ﴾
 ﴿عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿تَنْزِيلَ الرَّحْمَنِ﴾ ﴿إِنَّا نُنَزِّلُ الْكِتَابَ﴾ ﴿لَقَدْ يَوْمَنُوتُ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا يَوْمَنُوتُ﴾ ﴿وَمَوْءَاةٍ يَوْمَنُوتُ﴾ ﴿إِنَّمَا كَرِيمٌ﴾ ﴿إِنَّا مُبِينٌ﴾ ﴿وَأَخْرَجَ الْمُرْسَلُونَ﴾
 ﴿إِذَا نَزَّلْنَاهُ﴾ ﴿قَالُوا تَكْذُوبٌ﴾ ﴿قَالُوا لَمُرْسَلُونَ﴾ ﴿وَمَا أَلْمِيتُ﴾ ﴿قَالُوا أَلَيْسَ﴾ ﴿قَالُوا مُشْرِفُونَ﴾
 ﴿وَبَلَاءَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿أَتَسْمِعُونَ﴾ ﴿وَمَا لِي لَمْ يَرْجِعْ﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿إِنِّي مُبِينٌ﴾
 ﴿إِنِّي فَاسْتَعْمُونَ﴾ ﴿قِيلَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَا عِزَّةَ﴾
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾

﴿وَمَا مَنَعَهُ﴾ ﴿إِنْ يَخِمْهُنَّ﴾ ﴿يَنْصُرُهُنَّ﴾
 ﴿يَسْتَرْزِقُهُنَّ﴾ ﴿أَلَمْ لَا يَرْجِعْنَ﴾ ﴿وَلَنْ يُخْضِرْنَ﴾
 ﴿وَمَا لِي لَمْ يَرْجِعْ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا الْيَوْمَ﴾ ﴿يَا كُفْرًا﴾
 ﴿يَتَكَبَّرُونَ﴾ ﴿سُبْحَنَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَعَايَةَ﴾ ﴿مُطْلِقُونَ﴾

(١) في البيان : ٢١١ : "ثلاثة آلاف وعشرون حرفا"، وفي الوجيز : ٢١٨ ، بعد أن

أثبت أن العدد : ثلاثة آلاف قال : قيل : "عشرون حرفا"، وهي في البصائر ١/ ٣٩٠

كما هنا ، والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

﴿٣٧﴾ ﴿وَالشَّمْسُ الْغَالِيَةُ﴾ ﴿وَالْقَمَرُ الْقَدِيرُ﴾ ﴿لَا يَسْبُحُونَ﴾ ﴿وَمَا يَكُونُ الشُّعُورُ﴾ ﴿وَلَقَدْ يَكُونُ﴾ ﴿وَلَنْ يَفْقَهُوا﴾ ﴿إِلَّا حِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ رُحِمْنَا﴾ ﴿وَمَا مَعْزِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ تُبَيِّنُ﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صَالِفِينَ﴾ ﴿وَمَا يَنْظُرُونَ يَخْتَفُونَ﴾ ﴿فَلَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَقَدْ يَسْأَلُونَ﴾ ﴿قَالُوا الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿إِنْ كَانَتْ تُخْفَرُونَ﴾ ﴿فَالَيْمَ تَسْمَعُونَ﴾ ﴿إِنْ فَكَّهُمْ﴾ ﴿لَمْ تُكُونُوا﴾ ﴿لَمْ يَدْعُونَ﴾ ﴿سَلَّمَ رَجِيمٍ﴾ ﴿وَأَمْتَرُوا الْمَجْرُمُونَ﴾

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ﴿مُتَبَيِّنٌ﴾ ﴿وَلَنْ تُسْتَقِيمَ﴾ ﴿وَلَقَدْ تَقَالُوا﴾ ﴿هَذِهِ قَوْلُهُمْ﴾ ﴿أَصْلَوْهَا تَكْفُرُونَ﴾ ﴿الْيَوْمَ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿وَلَوْ يَصِيرُونَ﴾ ﴿وَلَوْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَمَنْ يَقُولُ﴾ ﴿وَمَا مُبَيِّنٌ﴾ ﴿لَيْسَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿أَوَلَمْ يَكُونُوا﴾ ﴿وَذَلَّلْنَاهَا يَكُونُ﴾ ﴿وَلَمْ يَشْكُرُوا﴾ ﴿وَأَتَّخَذُوا يُصْرُونَ﴾ ﴿لَا تُخْفَرُونَ﴾ ﴿فَلَا يَقَالُونَ﴾ ﴿أَوَلَمْ تُبَيِّنْ﴾ ﴿وَصَرَ رَمِيمٌ﴾ ﴿قُلْ عَلِيمٌ﴾ ﴿الَّذِي تُوقِنُونَ﴾ ﴿أَوَلَيْسَ الْعَالِمُ﴾ ﴿إِنَّمَا فَيَكُونُ﴾ ﴿فَتُسَبِّحَنَ رُحُومٌ﴾

سورة الصافات^(١)

مَكِّيَّة في الأناويل كلها .

وهي ^(٢) : مائة وإحدى وثلاثون آية بصري ، واثنان الباقون .

اختلافها ^(٣) : آية ﴿وَمَا كُنَّا بِمَعْبُودَةٍ﴾ ^(٤) غير بصري ، وقيل لم يعد أبو جعفر ﴿وَلَا كُنَّا بِمَعْبُودَةٍ﴾ ^(٥) آية .

(١) سورة الصافات لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث لافتتاح السورة به ، نزلت بعد سورة الأنعام ، ونزل بعدها سورة لقمان ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ١/ ٣٩٣ ، أسماء سور القرآن : ٣٣٦ .

(٢) قاعلة فواصلها : (بنا قدم) ، الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٣) شبه الفاصلة فيه : كتروك ومعدود :

شبه الفاصلة : المعدود : ﴿مَنَّا﴾ الآية : ١ ، وكذا ما صاحبها في البناء على ألف التوئين نحو ﴿يَتَرَا﴾ ، و﴿يَكْرَا﴾ ، ﴿لَتَشْتَرِي﴾ الآية : ٥ ، ﴿يَنْتَبِيعُ﴾ الآية : ٤٥ ، ﴿يَعْبُدُ﴾ الآية : ٤٨ ، ﴿تَقْرَبُونَ﴾ الآية : ٥٦ ، ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ الآية : ٨٨ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿يَنْتَبِيعُ﴾ الآية : ٨ ، ﴿وَتَقْرَبُونَ﴾ الآية :

١١٣ .

انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٤) الآية : ٢٢ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده غير البصري للمشكلة والإجماع على عد مثله ، ولم يعد البصري لثمة تعلقه بها بعده واتصال الكلام ،

انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٥) الآية : ١٦٧ ، عده غير أبي جعفر للمشكلة ، وانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعد أبو جعفر لعدم المساواة ، انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : =

الْأَلِيمَ ﴿٢٨﴾ ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَصِينَ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾
 مَعْلُومٌ ﴿٢٩﴾ ﴿تَوَكَّلْ مُكْرِمُونَ﴾ ﴿فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ ﴿عَلَى شُرَيْرِ﴾
 مُتَنَبِّئِينَ ﴿٣٠﴾ ﴿يَطْلُقُ مَعِينِ﴾ ﴿بِعِصَّةِ الشَّارِبِينَ﴾ ﴿لَا فِيهَا﴾
 يَرْفُوتُ ﴿٣١﴾ ﴿وَعِنْدَهُمْ عَيْنٌ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ مَكُونٌ﴾ ﴿فَأَقِمْ﴾
 يَسَّكَ لَوْلَا ﴿٣٢﴾ ﴿قَالَ قَرِينٌ﴾ ﴿يَقُولُ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿لَوْ كَا﴾
 لَمَيِّتُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿قَالَ مُطْلِقُونَ﴾ ﴿فَأَطْلَعِ الْبَجِيمِ﴾ ﴿قَالَ﴾
 لَتَرَيْنِ ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَوْلَا الْمُحْضَرِينَ﴾ ﴿أَمَّا بِمِثْنِ﴾ ﴿إِلَّا﴾
 بِمُعَلِّينِ ﴿٣٥﴾ ﴿إِنَّ الْعَظِيمِ﴾ ﴿لِيُنْزِلَ الْعَمِلُونَ﴾ ﴿أَذَلِكَ﴾
 الزَّمُومِ ﴿٣٦﴾ ﴿إِنَّا لَنظَّالِمِينَ﴾ ﴿إِنَّهَا لَبَجِيمٌ﴾ ﴿مَلَعُمَا﴾
 الشَّيْطَانِ ﴿٣٧﴾ ﴿فَأَنَّهُمُ الْبَطُونَ﴾ ﴿فَمِمَّ جِيمِ﴾ ﴿فَمِمَّ﴾
 الْبَجِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴿فَمِمَّ مَالَيْنِ﴾ ﴿فَمِمَّ يَهْرَعُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ ﴿وَلَقَدْ مُنْذِرِينَ﴾ ﴿فَأَنْظِرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 ﴿إِلَّا الْمُخَلَصِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ الْيَجْبُونَ﴾ ﴿وَبِحِصَّةِ﴾
 الْعَظِيمِ ﴿٤٠﴾ ﴿وَحِصَّةِ الْبَاقِينَ﴾ ﴿وَرَكْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿سَلَّمَ﴾
 الْعَالِينَ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿قَدْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَمِمَّ﴾
 الْآخِرِينَ ﴿٤٢﴾

﴿وَأَكْ﴾ ﴿لِيَرْسِدَ﴾ ﴿إِذْ جَاءَ سَلِيمٌ﴾ ﴿إِذْ قَالَ﴾
 مَبْدُودٌ ﴿٤٣﴾ ﴿أَفَمَا تُرِيدُونَ﴾ ﴿فَمَا الْعَالِينَ﴾ ﴿فَنظَرَ﴾
 النَّجُورِ ﴿٤٤﴾ ﴿فَقَالَ سَقِيمٌ﴾ ﴿فَقُولُوا مُدْبِرِينَ﴾ ﴿فَرَاغَ﴾
 تَاكُونُ ﴿٤٥﴾ ﴿مَالِكُ نَطْقُونَ﴾ ﴿فَرَاغَ بِالْمَعِينِ﴾ ﴿فَأَقْبَلُوا﴾
 يَرْفُوتُ ﴿٤٦﴾ ﴿قَالَ تَنَحَّوْنَ﴾ ﴿وَاللَّهُ تَسْمَلُونَ﴾ ﴿٤٧﴾

﴿قَالَا فِي الْحَجْرِ﴾ ﴿٧﴾ ﴿فَارَادُوا الْأَشْقَالِ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 سَبِّحِينَ ﴿٩﴾ ﴿رَبِّ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَبَشَّرْتَهُ حَلِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ ﴿قَالَا﴾
 الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾ ﴿قَالَا لَجِبِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَنَدَيْتَهُ بِقَارِهِمُ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قَدْ﴾
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ ﴿إِنَّ الْيَمِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَقَدَّيْتُهُ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٧﴾
 ﴿وَرَكْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿سَلَّمَ إِزْمَهُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿كَتَبَ الْمُحْسِنِينَ﴾
 ﴿٢٠﴾ ﴿إِنَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَبَشَّرْتَهُ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٢٢﴾
 ﴿وَبَرَكْنَا مُبِيتٍ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَقَدْ وَهَرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَيَّيْتَهُمَا﴾
 الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ ﴿وَصَرَّيْتَهُمُ الْغَالِيَةَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَالَيْتَهُمَا السَّيِّئَ﴾
 ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَيَّيْتَهُمَا الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَبَرَكْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿٢٩﴾
 ﴿سَلَّمَ وَهَرُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿إِنَّا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿إِنَّهَا﴾
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَوْ الرَّمْلَيْنِ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿إِذْ قَالَ لَقَوْمُ﴾ ﴿٣٤﴾
 ﴿الْمُتَعَمَّرُونَ لَلْغَالِيَةِ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿اللَّهُ الْأَوَّلَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾
 لَمُحْضَرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿إِلَّا الْمُتَعَلِّمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَبَرَكْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿سَلَّمَ إِلْيَاسِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَالِ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٢﴾
 ﴿وَلَوْ الرَّمْلَيْنِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِذْ أَجْمَعُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿إِلَّا الْقَائِمِينَ﴾ ﴿٤٥﴾
 ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَا تُكْرُ مُصِيبِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَبِأَيِّ مَقُولَاتٍ﴾
 ﴿٤٨﴾ ﴿وَلَوْ الرَّمْلَيْنِ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿إِذْ الشَّحُونُ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿فَنَاسَمَ﴾
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴿فَالْقَمَةُ طِيمُ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿قَالُوا الْمُسِيحِينَ﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿لَيْتَ يَبْعَثُونَ﴾ ﴿٥٤﴾
 ﴿فَبَلَّغْتَهُ سِقْمُ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَأَلْبَسْنَا يَطِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَأَرْسَلْتَهُ﴾
 أَوْزِيدُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿فَنَاسَمُوا إِلَيْنِ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمُ الْبُشُورَ﴾

﴿١٨﴾ ﴿أَمْ شَهِدْتُمْ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿أَلَا يَقُولُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَلَدَ اللَّهُ﴾
 ﴿كُفْرًا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿أَصْلَحَ الْبَشَرِ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿مَا لَكُمْ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٢٣﴾
 ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿أَمْ تُبْهِتُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿فَأَنذَرْنَا صَالِحِينَ﴾ ﴿٢٦﴾
 ﴿وَجَعَلُوا لِمُحْضَرُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿سُبْحَنَ يَوْمِئِذٍ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِلَّا﴾
 ﴿الْمُتَلَبِّصِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَإِذْكَ تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿مَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿إِلَّا﴾
 ﴿الْبَهِيمَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَمَا نَعْلَمُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَا السَّاعُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَا لِلشَّيْطَانِ﴾
 ﴿٣٥﴾ ﴿وَلَا يَقُولُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿لَوْلَا الْآيَاتُ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿لَكُنَّا الْمُتَلَبِّصِينَ﴾
 ﴿٣٨﴾ ﴿فَكُفِّرُوا بَعْلُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿إِلَهُمَّ﴾
 ﴿الْمُضَرُّونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَعَرَفُوا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَلَا يُعْرِضُونَ﴾
 ﴿٤٤﴾ ﴿أَفَعَدَلْنَا بِمَنَظَرِئِهِمْ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿فَلَوْلَا السُّنْدُورُ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾
 ﴿٤٧﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ ﴿٥٠﴾

سورة ص (١)

مَكِّيَّةٌ فِي الْأَوَائِلِ كُلِّهَا .

وهي (٣) : خمس وثمانون آية بصري ، وست حجازي شامي ، وثمان كوفي .
 اختلافها (٣) : ثلاث آيات ﴿ فِي الذِّكْرِ ﴾ (٤) كوفي ، ﴿ وَتَكْوِينِ ﴾ (٥) غير
 بصري ، ﴿ أَتَوَلَّى ﴾ (٦) كوفي .

(١) سميت سورة ص في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، لانتاحتها بهذا
 الحرف العربي ، وسميت كذلك سورة داوود لورود ذكره فيها ، نزلت بعد سورة الأنعام ،
 ونزل بعدها سورة لقمان ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، أسماء سور القرآن : ٣٣٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (قصد من لج بطر) ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر
 ٣٩٩/١ .

(٣) بها من مشبه الفاصلة المعداد : ﴿ لَا يَذْكُرُ عَلَيْكَ ﴾ الآية : ٨ ، ﴿ فَتَكُونُ لِلْيَدِّ ﴾
 الآية : ٣١ ، ﴿ حَيْثُ لَمَسَكَ ﴾ الآية : ٣٦ ، ﴿ تَرْتَدُّ ﴾ الآية : ٥٢ ، ﴿ وَتَكُونُ ﴾ الآية : ٥٧ ،
 ﴿ يَتَجَافَى ﴾ الآية : ٦٧ ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ،
 البصائر ٣٩٩/١ .

(٤) الآية : ١٥ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفي لانتقاطع الكلام
 ولم يعدله الباقر لعدم المشاكلة والموازنة والمساواة ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر :
 ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٥) الآية : ٣٧ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف عده غير البصري للمشاكلة ،
 ولم يعدله البصري لاتصال الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان
 ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٦) الآية : ٨٤ ، عده الكوفيون لانتقاطع الكلام عنده ، ولم يعدله الباقر لعدم =

وكلماتها : سبعة وأثنان وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وسبعون حرفاً^(٢) .

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (١) ﴿يٰٓرَ شُعَيْبُ﴾ (٢) ﴿كَرِهُوا﴾ (٣) ﴿وَنَجَّيْنَاهُ﴾ (٤) ﴿كُنَّا﴾ (٥) ﴿وَنُفِثْنَا﴾ (٦) ﴿مَّا مَعَنَا لَنُخْلِقَ﴾ (٧) ﴿أَمْزِلْ عَنَّا﴾ (٨) ﴿أَمْزِلْ أَلْوَهَابِ﴾ (٩) ﴿أَمْزِلْ أَلْوَهَابِ﴾ (١٠) ﴿جُنْدُ الْأَحْرَابِ﴾ (١١) ﴿كَذَّبَتْ﴾ (١٢) ﴿الْأَوَّارِ﴾ (١٣) ﴿وَقَوْمُ الْأَحْرَابِ﴾ (١٤) ﴿إِنْ عَقَابِ﴾ (١٥) ﴿وَمَا قَوْلِ﴾ (١٦) ﴿وَقَالُوا لَيْسَ﴾ (١٧) ﴿أَصِيرَ أَوَّلِ﴾ (١٨) ﴿إِنَّا وَالْإِشْرَاقِ﴾ (١٩) ﴿وَالظَّيْرِ أَوَّلِ﴾ (٢٠) ﴿وَسَنَدَنَا لِيُطَابِ﴾ (٢١) ﴿وَمَلِ السَّحَابِ﴾ (٢٢) ﴿إِذِ الصَّرِيطِ﴾ (٢٣) ﴿إِنْ لِيُطَابِ﴾ (٢٤) ﴿قَالَ وَأَنَّا﴾ (٢٥) ﴿فَقَرْنَا مَنَابِ﴾ (٢٦) ﴿يَتَكَوَّدُ﴾ (٢٧) ﴿لَيْسَ﴾ (٢٨) ﴿وَمَا أَكْرَ﴾ (٢٩) ﴿أَمْزِلْ كَالْفُجَارِ﴾ (٣٠) ﴿كَتَبَ﴾ (٣١) ﴿الْأَلَيْهِ﴾ (٣٢) ﴿وَوَهَبْنَا أَوَّلِ﴾ (٣٣) ﴿إِذِ الْيَادِ﴾ (٣٤) ﴿فَقَالَ بِالْحَبَابِ﴾ (٣٥) ﴿رُدُّوهُمَا وَالْأَغْشَاقِ﴾ (٣٦) ﴿وَلَقَدْ أَنَابَ﴾ (٣٧) ﴿قَالَ أَلْوَهَابِ﴾ (٣٨) ﴿فَسَخَرْنَا مَنَابِ﴾ (٣٩) ﴿وَالْقَيْطِينَ وَغَوَاصِ﴾ (٤٠)

=المشكلة ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ١/ ٣٩٩ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ١/ ٣٩٩ .

(٢) في الوجيز : ٢٧٣ ، البيان : ٢١٤ : " ثلاثة آلاف وتسع وستون " ، وفي البصائر

١/ ٣٩٩ : " ثلاثة آلاف وسبع وستون " .

﴿٧٧﴾ ﴿وَمَلَكَيْنِ الْأَمْفَادِ﴾ ﴿مَنَا حِسَابِ﴾ ﴿وَلَا﴾
 ﴿مَنَابِ﴾ ﴿وَأَذْكُرْ وَعَلَيْ﴾ ﴿كَرُكُضْ وَكَرَبِ﴾ ﴿وَوَسَا﴾
 ﴿الْأَلْبِ﴾ ﴿رُغْدَ لَوْبِ﴾ ﴿وَأَذْكُرْ وَالْأَبْصَرِ﴾ ﴿إِنَّا﴾
 ﴿النَّارِ﴾ ﴿وَلِإِنَّهُمْ الْآخِرِ﴾ ﴿وَأَذْكُرْ الْآخِرِ﴾ ﴿مَنَا﴾
 ﴿مَنَابِ﴾ ﴿جَنَّتِ الْأَوْبِ﴾ ﴿مُكِينِ وَكَرَبِ﴾
 ﴿وَعِنْدَ أَرْبِ﴾ ﴿مَنَا لِيَسَابِ﴾ ﴿إِنَّ شَادِ﴾
 ﴿مَنَا مَنَابِ﴾ ﴿جَهَمَ إِلَهَادِ﴾ ﴿مَنَا وَغَنَادِ﴾
 ﴿وَلَاخَرُ أَرْوَجِ﴾ ﴿مَنَا الْكَارِ﴾ ﴿قَالُوا الْفَكَارِ﴾
 ﴿قَالُوا النَّارِ﴾ ﴿قَالُوا الْآشِرِ﴾ ﴿أَفْغَنَدِمْ﴾
 ﴿الْأَبْصَرِ﴾ ﴿إِنَّ الْكَارِ﴾ ﴿قُلْ الْقَهَارِ﴾ ﴿رَبِّ الْفَكَارِ﴾
 ﴿قُلْ عَظِيمِ﴾ ﴿أَنْتُمْ مَعْرِضُونَ﴾ ﴿مَا كَانَ يَنْتَهِمُونَ﴾
 ﴿إِنْ شَيْئٌ﴾ ﴿إِنْ طِينِ﴾ ﴿قَالُوا سَكِينِ﴾
 ﴿فَسَجَدَ أَجْمَعُونَ﴾ ﴿إِلَّا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿قَالَ السَّالِينَ﴾
 ﴿قَالَ طِينِ﴾ ﴿قَالَ رَجَمِ﴾ ﴿وَلَاكَ الدِّينِ﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿يَعْتَنُونَ﴾ ﴿قَالَ السَّطِيرِ﴾ ﴿إِلَى الْمَعْلُورِ﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿أَجْمِينَ﴾ ﴿إِلَّا السَّطِيرِ﴾ ﴿قَالَ قَلْبِي﴾
 ﴿لَأَمْلَأَنَّ أَجْمِينَ﴾ ﴿قُلْ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿إِنْ لِّلْعَالِينَ﴾
 ﴿وَلَسَلَنْ بَعْدَهُمْ﴾

سورة الزمر^(١)

مَكِّيَّةٌ ، وعن ابن عباس وعطاء سوى ثلاث آيات [منها] ^(٢) فإنها نزلت بالمدينة في وحشي قاتل حزة حين أسلم ودخل المدينة ، [وكان أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم] ^(٣) ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه حتى ساء ظن وحشي وتوهم [أن] ^(٤) الله عز وجل لا يقبل إسلامه ، فأنزل الله تعالى بالمدينة ﴿ قَدْ يَكْبِتُونَ إِلَیْهِ كَثْرًا ۝ ﴾ إلى تمام الثلاث آيات ^(٥) .

(١) الزمر جمع زمرة ، وهم الفوج من الناس ، وقيل : الجماعة في تفرقة ، والزمر الجماعات ، اللسان مادة (ز م ر) ٢٢٩ / ٤ ، وسميت بذلك لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء أهل الجنة والأشقياء أهل النار ، وسميت بسورة الغرف سماها بذلك بعض المفسرين مثل الزنجشري ، والقرطبي وذلك لذكر هذا اللفظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٣٤٤ ، البصائر ١ / ٤٠٣ ، نظم الدرر ١٦ / ٤١٦ ، وقد نزلت بعد سورة سبأ ، ونزل بعدها سورة غافر .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٥) الخبر في الدر المنثور ٧ / ٢٣٥ ونسبه إلى ابن مردويه والبيهقي في الشعب بسند لين كما قال ، وفي اللباب : ١٨٥ بسند فيه ضعف والطبري ٢٤ / ١٤ ، وهناك أخبار متشابهة تذكر نزول الآية في وحشي وكلها ضعيفة ، وذكر عن ابن عباس أنه قال : أنزلت هذه الآية في مشركي أهل مكة ، ذكر السيوطي في اللباب ص ١٨٥ : وصححه ، وقد أجمع المفسرون على مكية السورة .

وهي ^(١): [اثتان] ^(٢) وسبعون آية حجازي بصري، وثلاث شامي،
وخمس كوفي.

اختلافها ^(٣) سبع آيات:

﴿تَحْمِلَ اللَّهُ الَّذِينَ﴾ ^(٤)، الثاني كوفي شامي، ولا خلاف في قوله ﴿تَحْمِلَ اللَّهُ
الَّذِينَ﴾ ^(٥) الأول أنه آية، ﴿تَحْمِلَ اللَّهُ يَتِي﴾ ^(٦)، ﴿فَكَالَهُمْ كَأَن﴾ ^(٧) الثاني،

(١) قاعدة فواصلها: (من در يلب)، الوجيز: ٢٧٦، البصائر ٤٠٣/١.

(٢) ما بين المعقوفين في (د، ز)، [اثتان].

(٣) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك:

أولا: شبه الفاصلة المعدود: قوله تعالى ﴿لَهُ الدِّين﴾ الآية: ٢.

ثانيا: شبه الفاصلة المتروك: ﴿يَكُنْ﴾ (٤) حيث وقع، ﴿فَتَكُنْ لَوَجْ﴾ (٦)،

﴿عَلَيْكَ تَقْتِي﴾ (٦)، ﴿يَا كُفَّكُمْ قَسْلُونَ﴾ (٧)، ﴿الْكَلْب﴾ (٢٤، ٧١)، ﴿لَا تَكْلِم﴾

(٢٢)، ﴿مَنْ تَكْلِمُونَ﴾ (٢٩)، ﴿يَا تَكْلِمُونَ﴾ (٦٩)، ﴿الَّذِينَ تَكْلِمُونَ﴾ (٣).

انظر: الوجيز: ٢٧٦، البيان: ٢١٧.

(٤) الآية: ١١، عده الكوفي والشامي لانتعقاد الإجماع على عد الحرف الأول،

ولوجود المشاكلة، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام وشدة الارتباط بين ما قبله وما

بعده، انظر: الوجيز: ٢٧٦، بشر اليسر: ١٥٦، البيان: ٢١٦، البصائر ٤٠٣/١.

(٥) الزمر: ٢.

(٦) الآية: ١٤، عده الكوفيون لانقطاع الكلام عند، ولم يعد الباقون لعدم المشاكلة

والموازنة فيه، انظر: الوجيز: ٢٧٦، بشر اليسر: ١٥٦، البيان: ٢١٦، البصائر

٤٠٣/١.

(٧) الآية: ٣٦، عده الكوفي لانتعقاد الإجماع على عد الموضع الأول، ولم =

﴿إِنَّ عَمَلُ فُصُوفٍ قَلِيلٌ﴾ ^(١) ثلاث [آيات] كوفي ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ^(٢) غير كوفي، ﴿يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ^(٣) مكِّي ويزيد، ﴿فَيَبْزِعْكَ﴾ ^(٤) غير مكِّي ويزيد.

وكلماتها: ألف [ومائة] ^(٥) واثنان وسبعون كلمة .

= يعده الباقون لاتصال الكلام بخلاف الأول ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ٤٠٣/١ .

(١) الآية : ٣٩ ، عده الكوفي لوجود المشكلة ، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على ترك عد نظيره في الأنعام وهود ، وشدة اتصال ما بعده به ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ٤٠٣/١ .
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٣ ، عده غير الكوفي لوجود المشكلة ، وانعقاد الإجماع على عد الموضع الثاني ، ولم يعده الكوفي لعدم الموازنة والمساواة ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ٤٠٣/١ .

(٤) الآية : ٢٠ ، عده المدني الأول والمكي لاتقطاع الكلام لأن قوله ﴿وَيَذَلُّوْا﴾ يعده منصوب على المصدرية بفعل محذوف ، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على ترك عد نظائره ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ٤٠٣/١ .

(٥) الآية : ١٧ ، عده غير المدني الأول والمكي لاتقطاع الكلام وكون ما بعده مستأنفا ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام على تقدير كون ما بعده صفة له ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ٤٠٣/١ .

(٦) ما بين المعقوفتين في جميع النسخ ما عدا (هـ) [وثانئة] ، وفي البصائر ٤٠٣/١ : ألف ومائة وسبعون ، انظر الوجيز : ٢٧٦ ، البيان : ٢١٦ .

وحروفها: أربع آلاف وسبعائة وثانية أحرف^(١).

﴿تَنْزِيلَ لِكِتَابِ﴾ (١) ﴿إِنَّا آَلَيْنَا﴾ (٢) ﴿آلَا كَفَّارُ﴾
 ﴿٢﴾ ﴿لَوْ أَفْهَكُوا﴾ (٣) ﴿خَلَقَ الْفَنَّا﴾ (٤) ﴿خَلَقَكَ تَضَرُّعًا﴾
 ﴿١﴾ ﴿إِنْ الصُّلُوعِ﴾ (٥)
 ﴿وَإِنَّا أَنْزَلْنَا﴾ (٦) ﴿أَمَّنَ الْآلَتِ﴾ (٧) ﴿قُلْ حَسْبِيَ﴾
 ﴿١٠﴾ ﴿قُلْ آَلَيْنَ﴾ (٨) ﴿وَأَمَرْتُ السَّلِيمِينَ﴾ (٩) ﴿قُلْ عَظِيمُ﴾
 ﴿١٣﴾ ﴿قُلْ يَنِي﴾ (١٠) ﴿مُعْبَدُوا السَّيِّئُ﴾ (١١) ﴿لَمْ تَقْرُونَ﴾ (١٢)
 ﴿وَالَّذِينَ عِبَادُ﴾ (١٣) ﴿الَّذِينَ الْآلَتِ﴾ (١٤) ﴿أَمَّنَ فِي أَنْزَلْنَا﴾ (١٥)
 ﴿لَكِنَّ الْبَيْعَادَ﴾ (١٦) ﴿أَلَمْ الْآلَتِ﴾ (١٧) ﴿أَمَّنَ مُبِينُ﴾
 ﴿١٨﴾ ﴿اللَّهُ هَادٍ﴾ (١٨) ﴿أَمَّنَ تَكْسِيرُونَ﴾ (١٩) ﴿كَلْبُ﴾
 ﴿يَشْعُرُونَ﴾ (٢٠) ﴿فَأَذَاهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) ﴿وَلَقَدْ يَنْذَرُونَ﴾ (٢٢)
 ﴿فَرِيئًا يَنْفُونَ﴾ (٢٣) ﴿مَرَبَ يَعْلَمُونَ﴾ (٢٤) ﴿إِنَّكَ مَيِّتُونَ﴾ (٢٥)
 ﴿ثُمَّ تَخْصِمُونَ﴾ (٢٦)
 ﴿فَمَنْ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٧) ﴿وَالَّذِي الْمُنْفُوتِ﴾ (٢٨) ﴿لَمْ﴾
 ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٩) ﴿لِكُفْرَ يَعْلَمُونَ﴾ (٣٠) ﴿الَّذِينَ مِنْ هَادٍ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿وَمَنْ اتَّبَعَاهُ﴾ (٣١) ﴿وَلَيْنَ الْمُرْكُوتِ﴾ (٣٢) ﴿قُلْ﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ (٣٣) ﴿مَنْ مُقِيمُ﴾ (٣٤) ﴿وَإِنَّا يُوَكِّلُ﴾ (٣٥) ﴿اللَّهُ﴾
 ﴿يَنْفَكُرُونَ﴾ (٣٦) ﴿أَرِ يَعْلَمُونَ﴾ (٣٧) ﴿قُلْ تَرْجِعُونَ﴾ (٣٨)

(١) انظر: البصائر ١/ ٤٠٣، الوجيز: ٢٧٦، البيان: ٢١٦.

﴿وَإِذَا يَسْتَفِثُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿قُلْ يَخْلِفُون﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَنْتُمْ يَحْتَسِبُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ يَسْتَفِثُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿فَإِذَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿قَدْ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَأَصَابَهُمْ يَمَاحِرِينَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿أَوَلَمْ يَوْمِنُ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿قُلْ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَقَبُوا شُصْرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَأَنبَعُوا شَعْرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿أَنْ السَّخِرِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿أَوِ الشَّعْبَةَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿أَوِ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿بَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَيَوْمَ الْمُنْكَرِينَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَيَسْجَى يَحْزُونُ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿اللَّهُ وَكِيلٌ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿اللَّهُ الْخَسِرُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿قُلْ لِلْجَاهِلُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا السَّاعِرِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿بَلِ اللَّهُ السَّكِينُ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَنُفِخَ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَأُشْرِقَتِ يَطْلُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَوُفِّيَتْ يَعْطُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَمَسِيقَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿قِيلَ الْمُنْكَرُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَمَسِيقَ الْخَالِدِينَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَقَالُوا الْعَمِلِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَنَرَى الْعَالِينَ﴾ ﴿٤٥﴾

سورة المؤمن^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحْكِمُونَ ﴾ إلى آخر الآيتين^(٢) .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم ويسورة (حم المؤمن) وعنوت به في كثير من مصاحف أهل الشرق والغرب ، وورد تسميتها في الستة به في مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الترمذي (٢٨٨٤) : " من قرأ حم المؤمن .. " ، وورد في كلام الصحابة كذلك في مثل قول ابن عباس رضي الله عنهما كما في الدر المنثور ٢٦٨/٧ : " نزلت حم المؤمن بمكة " ، وعنوت به في الكثير من كتب التفسير كالطبري ٣٧/١١ ، والماوردي ١٤١/٥ وغيرهما كثير ، ومن أسائها كذلك : " سورة غافر " وهو الاسم الذي اشتهرت به وعنوت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير ، قال ابن عاشور في تفسيره ٥٧/٢٢ : " وهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب " ، وسميت به لذكره في بداية السورة كصفة من صفات الله تعالى ، ومن أسائها الاجتهادية " سورة الطول " سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كتفسير ابن الجوزي ٢٠٤/٧ ، والأكرمي ٣٩/٢٣ ، وغيرهما وسميت به لذكر هذه الكلمة في السورة ، والطول الفضل والمن ، ومن أسائها : سورة حم الأولى ، انفرد به في البصائر ٤٠٩/١ وعلل ذلك بأنها أول ذوات الحواميم ، نزلت بعد سورة الزمر ، ونزل بعدها سورة فصلت ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٠ ، الوجيز : ٢٧٩ .

(٢) غافر : ٥٦ ، ٥٧ ، لما قيل في نزول الآيتين في اليهود لما أخرج عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٢٩٤/٧ عن أبي العالية قال : إن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الدجال يكون منا في آخر الزمان ، ويكون من أمره فعظموا أمره ، وقالوا : يصنع كنا .. فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحْكِمُونَ ﴾ في سورة غافر فتميمهم

وهي ^(١): [اثنان ^(٢)] وثانون آية بصري ، وأربع حجازي ، وخمس كوفي ، وست شامي .

اختلافها ^(٣): [تسع ^(٤)] آيات : ﴿ حَمَّ ﴾ كوفي ^(٥) ، ﴿ كَطِيبِينَ ﴾ ^(٦) غير

فِي سُورَتِهِمْ إِلَّا كَيْفَ تَأْمُرُ بِأَلْفٍ قَاسِتٍ قَاسِتٍ قَاسِتٍ ﴿ قال : لا يبلغ الذي يقول ﴿ قَاسِتٍ قَاسِتٍ ﴾ فأمر نيه أن يتعوز من فتحة الدجال ﴿ لَقَدْ كُنَّا كُفْرًا كُفْرًا كُفْرًا كُفْرًا ﴾ الدجال ، والخبر ضعيف لإرساله ، وبالتالي لا تقوم به حجة على ملنية السورة لإجماع أهل التفسير على مكة السورة .

- (١) قاعدة فواصلها : (من علق يرد) ، البصائر ٤٠٩/١ ، الوجيز : ٢٧٩ .
- (٢) ما بين المعقوفين في (هـ) زائلة ، انظر في عد آي السورة : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ٤٠٩/١ .
- (٣) شبه الفاصلة في هذه السورة : متروك ومعدود :
- أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٣٢) .
- ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ لَقَدْ كُنَّا كُفْرًا كُفْرًا كُفْرًا كُفْرًا ﴾ (١٤ ، ٦٥) ، ﴿ وَكُنَّا وَكُنَّا وَكُنَّا ﴾ (٢٤) ، ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٣٣) ، ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٤٧) ، ﴿ وَالْقِيَامَةِ ﴾ (٧١) ، ﴿ شَدِيدَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٢) ، ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا شَيْءَ ﴾ (١٨) .
- (٤) ما بين المعقوفين في (د) [سبع] .
- (٥) الآية : ١ ، علها الكوفي ولم يعدلها الباقون ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ٤٠٩/١ .
- (٦) الآية : ١٨ ، علها غير الكوفي لوجود المشاكلة ولم يعدلها الكوفي لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ٤٠٩/١ .

كوفي، ﴿بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ الْكَسْبِ﴾^(١) غير بصري وإسماعيل، ﴿بِقِيَّةِ﴾^(٢) شامي، ﴿الْكَافِ﴾^(٣) غير شامي، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾^(٤) شامي وإسماعيل، ﴿يَسْتَحْبُونَ﴾^(٥) كوفي شامي وإسماعيل، ﴿فِي اللَّيْلِ﴾^(٦) مكِّي ويزيد، ﴿أَبْنِ مَا كُنْتَ تَشْرِكُونَ﴾^(٧) كوفي شامي.

(١) الآية: ٥٣، عده غير المدني الأخير والبصري لوجود المشكلة بينه وبين ما بعده، ولم يعده المدني الأخير والبصري لعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ٤٠٩/١.

(٢) الآية: ١٦، عده الشامي لمشاكلته لقوله ﴿الْكُفْرَانُ﴾، ولم يعده الباقون لعدم المساواة، انظر: البيان: ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ٤٠٩/١.

(٣) الآية: ١٥، عده غير الشامي لاعتبار الموازنة فيه لنحو ﴿الْقَهْرُ﴾ ولم يعده الشامي لاعتبار الموازنة في ﴿بِقِيَّةِ﴾، دونه، انظر: البيان: ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ٤٠٩/١.

(٤) الآية: ٥٨، عده المدني الأخير والشامي للمشكلة ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ٤٠٩/١.

(٥) الآية: ٧١، عده المدني الأخير والشامي والكوفي لوجود الموازنة بينه وبين ﴿يَسْتَحْبُونَ﴾ بعده، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام، انظر: البيان: ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ٤٠٩/١.

(٦) الآية: ٧٢، عده المدني الأول والمكي للمشكلة حيث لم يعدها ﴿يَسْتَحْبُونَ﴾ قبله، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ولعدم المساواة، انظر: البيان: ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ٤٠٩/١.

(٧) الآية: ٧٣، عده الكوفي والشامي بخلاف عته لوجود المشكلة، ولم يعده الباقون=

وكلهاها : ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة^(١) .

وحروفها : أربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً^(٢) .

﴿حَمَّ ١﴾ [كسوي]^(٣) ﴿تَنْزِيلُ الْقَلِيمِ ٢﴾ ﴿غَافِرِ الْمَصِيدِ ٣﴾
 ﴿مَا الْيَلْدِ ٤﴾ ﴿كَذَّبَتْ عِقَابِ ٥﴾ ﴿وَكَذَلِكَ ٦﴾
 ﴿النَّارِ ٧﴾ ﴿الَّذِينَ لِحِمْ ٨﴾ ﴿رَبَّنَا الْحَكِيمُ ٩﴾ ﴿وَقِهِمُ ١٠﴾
 ﴿الْعَظِيمُ ١١﴾ ﴿إِنَّ فَتَكُمُورَ ١٢﴾ ﴿قَالُوا سَيْبِ ١٣﴾
 ﴿فَلَكُمْ الْكَبِيرِ ١٤﴾ ﴿مَرَّ يُنِيبُ ١٥﴾ ﴿فَادْعُوا الْكَافِرُونَ ١٦﴾
 ﴿رَفِيعِ الْخَلْقِ ١٧﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ الْقَهَّارِ ١٨﴾ ﴿الْيَوْمِ ١٩﴾
 ﴿لِلسَابِ ٢٠﴾ ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يُطَاعُ ٢١﴾ ﴿يَعْلَمُ الضُّدُورُ ٢٢﴾
 ﴿وَاللَّهُ الْبَصِيرُ ٢٣﴾

﴿أَوَّلَمَ مِنْ وَلَقِ ٢٤﴾ ﴿ذَلِكَ الْعِقَابِ ٢٥﴾ ﴿وَلَقَدْ مُبِينِ ٢٦﴾
 ﴿إِلَى كَذَابِ ٢٧﴾ ﴿فَلَمَّا سَكَدَ ٢٨﴾ ﴿وَقَالَ الْفَسَادِ ٢٩﴾
 ﴿وَقَالَ لِحِسَابِ ٣٠﴾ ﴿وَقَالَ كَذَابِ ٣١﴾ ﴿يَقُولُ الرَّشَادِ ٣٢﴾
 ﴿وَقَالَ الْأَحْزَابِ ٣٣﴾ ﴿يَسْأَلُ الْعِبَادِ ٣٤﴾ ﴿وَيَقُولُ الْفَسَادِ ٣٥﴾

=والشامي في الرواية الأخرى عنه لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :

٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ٤٠٩/١ .

(١) انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، البصائر ٤٠٩/١ .

(٢) انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، البصائر ٤٠٩/١ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

﴿٣٠﴾ ﴿يَوْمَ مِنْ مَادٍ﴾ ﴿وَلَقَدْ ثَرَاتُ﴾ ﴿الَّذِينَ يَجَارِ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿وَقَالَ الْأَمْتَبُ﴾ ﴿أَسْبَبَ بَابِ﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 ﴿الرَّشَادُ﴾ ﴿يَقْوَمُ الْفَكَارُ﴾ ﴿مَنْ حِسَابُ﴾
 ﴿وَيَقْوَمُ النَّارُ﴾ ﴿تَدْعُونِي الْفَقْرُ﴾ ﴿لَا جَزْمَ النَّارِ﴾
 ﴿٣٢﴾ ﴿مَسْتَكْرُوتُ بِالْعَبَادِ﴾ ﴿فَوْقَهُ الْمَلَأُ﴾
 ﴿النَّارُ الْمَلَأُ﴾ ﴿وَإِذْ النَّارُ﴾ ﴿قَالَ الْعَبَادُ﴾
 ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ ﴿قَالُوا مَلَأُ﴾ ﴿إِنَّا الْأَشْهَدُ﴾ ﴿يَوْمَ﴾
 ﴿النَّارِ﴾ ﴿وَلَقَدْ أَلْبَسْتُ﴾ ﴿هُنَى الْأَلْبِ﴾
 ﴿فَاصِرٍ وَالْإِبْكَرِ﴾ ﴿إِنَّ الْبَصِيرَ﴾ ﴿لَخَلَقَ﴾
 ﴿يَسْلُمُونَ﴾ ﴿وَمَا تَنَذَّرُونَ﴾ ﴿وَإِنَّ يَوْمَنُوتُ﴾
 ﴿وَقَالَ دَلِخِرُونَ﴾ ﴿اللَّهُ يَسْكُرُونَ﴾ ﴿ذَلِكَ﴾
 ﴿تَوْكَؤُونَ﴾ ﴿كَذَلِكَ يَحْمَلُونَ﴾ ﴿اللَّهُ الْعَالِيُونَ﴾
 ﴿مَرَّ الْعَالِيُونَ﴾

﴿قُلِ الْعَالِيُونَ﴾ ﴿مَرَّ تَقُولُونَ﴾ ﴿مَرَّ فَيَكُونُ﴾
 ﴿٣٣﴾ ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ ﴿إِذْ﴾
 ﴿يَسْحَبُونَ﴾ ﴿فِي اللَّيْلِ يَسْجُرُونَ﴾ ﴿ثُمَّ تَقْرُونَ﴾
 ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿ذَلِكَ تَمْرَحُونَ﴾ ﴿أَخْلَعُوا الْمُسْكِرِينَ﴾
 ﴿٣٤﴾ ﴿فَاصِرٍ يَرْحُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ الْبَطُلُونَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾
 ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ﴿وَلَكُمْ تَحْمَلُونَ﴾ ﴿وَيُرِيكُمْ﴾
 ﴿تُكْرُونَ﴾ ﴿أَقْلَمَ يَكْسُونَ﴾ ﴿فَلَمَّا يَسْتَرْحُونَ﴾
 ﴿فَلَمَّا مُشْرِكِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا الْكَافِرُونَ﴾

سورة فصلت^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : اثنان وخمسون آية بصري شامي ، وثلاث حجازي ،

وأربع كوفي^(٣) .

اختلافها^(٤) :

(١) فصلت بمعنى ينت ، وآيات مفصلات أي ميّنتات ، اللسان مادة (ف ص ل)
 ٥٢٤ / ١١ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم وسميت به في كثير من المصاحف والتفاسير ،
 ومن أسماؤها ﴿ حَر ﴾ السجدة ، وقد عرفت بهذا الاسم من عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ، وسميت به في بعض المصاحف ، وفي بعض كتب التفسير كالواحدي ٢٤ / ٤ ،
 وفي صحيح البخاري كتاب التفسير ٢٣٦ / ٦ ، وغيرهم ، وسميت به تمييزا لها عن باقي
 الحواميم التي ليس فيها سجلات ، وسميت أيضا بسورة السجدة كما في بعض المصاحف
 القديمة ، وبعض كتب التفسير كالزغشري ٣ / ٢٨١ ، وتفسير ابن الجوزي ٧ / ٢٤٠ ،
 وغيرهما ، وسميت بسورة المصاييح كما في بعض كتب التفسير كالألومي ٢٣ / ٩٤ ،
 وذلك لورود ذكر المصاييح في قوله تعالى ﴿ وَذِكْرُ السَّعَةِ أَتَقْنِي بِمَنْجِيحٍ وَجْهًا ﴾ (١٢) ،
 وسميت بسورة الأقوات ، وسجدة المؤمن ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٨ ، نزلت بعد
 سورة غافر ، ونزل بعدها سورة الزخرف ، الوجيز : ٢٨٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ظن طب صد ضمزر) ، الوجيز : ٢٨٢ ، البصائر ١ / ٤١٣ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١ / ٤١٣ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو ﴿ عَلَّكَ شَيْخًا ﴾ (٢٧) ، ﴿ مَنْكَفَ

وَيْفَكَفَ ﴾ (٤٤) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ .

آيتان ﴿حَرَ﴾^(١) كوفي، ﴿صَبِغَةَ عَادٍ وَنَمُودَ﴾^(٢) حجازي [كوفي]^(٣).

وكلماتها : سبعة وست وسبعون كلمة^(٤).

وحروفها : ثلاثة آلاف وثلاثة وخمسون حرفاً^(٥).

﴿حَرَ ١﴾ [كوفي]^(٦) ﴿تَزِيلُ الرَّجِيرِ ٢﴾ ﴿يَكْتَبُ يَعْلَمُونَ ٣﴾
 ﴿بَشِيرًا يَسْمَعُونَ ٤﴾ ﴿وَقَالُوا عَمِلُوا ٥﴾ ﴿قُلْ ٦﴾
 ﴿الْمُشْرِكِينَ ٧﴾ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا ٨﴾ ﴿إِنْ مَمْنُونٌ ٩﴾
 ﴿قُلْ ١٠﴾ ﴿الْكَافِرِينَ ١١﴾ ﴿وَحَصَلَ ١٢﴾ ﴿لِلسَّالِينَ ١٣﴾ ﴿ثُمَّ ١٤﴾
 ﴿طَائِفِينَ ١٥﴾ ﴿فَقَضَّاهُنَّ ١٦﴾ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا وَنَمُودَ ١٧﴾
 ﴿إِذْ كَفَرُوا ١٨﴾ ﴿فَأَمَّا يَجْحَدُونَ ١٩﴾ ﴿فَلَرَسُولًا يَصْرُوفُ ٢٠﴾
 ﴿وَأَمَّا يَكْفِيُونَ ٢١﴾ ﴿وَنَحْنُ ٢٢﴾ ﴿يَقْرُونَ ٢٣﴾ ﴿وَيَوْمَ ٢٤﴾

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي ولم يعده الباقون ، انظر : انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان :

٢٢٠ ، البصائر ١/ ٤١٣ .

(٢) الآية : ١٣ ، عده غير الشامي والبصري لوجود المشاكلة وعد النظائر ، ولم يعده

الشامي والبصري لعدم الموازنة فيه لطرفيه وعدم تمام الكلام في الجملة ، انظر : الوجيز :

٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١/ ٤١٣ بشير اليسر : ١٦٣ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (هـ) .

(٤) هكنا في البيان : ٢٢٠ ، والوجيز : ٢٨٣ ، وفي البصائر ١/ ٤١٣ : سبعة وست

وتسعون .

(٥) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١/ ٤١٣ .

(٦) ما بين المعقوفين من (هـ) .

يُزْعَمُونَ ﴿١٦﴾ ﴿حَتَّىٰ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾﴾ وَقَالُوا نُرِثُهُمْ ﴿١٧﴾ وَمَا
نَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴿وَكُلُّكُمْ لَفِتْرَيْنَ ﴿٢١﴾﴾ فَإِنَّ الْمُتَعَبِّينَ ﴿٢٢﴾
﴿وَقَضَيْنَا خَيْرَيْنَ ﴿٢٣﴾﴾ وَقَالَ تَقْلُونَ ﴿٢٤﴾ فَلَنَدِينَنَّ
بَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿ذَلِكَ يَحْمِلُونَ ﴿٢٦﴾﴾ وَقَالَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ
وَعَكُورَ ﴿٢٨﴾ ﴿مَنْ تَدْعُونَ ﴿٢٩﴾﴾ نَزَلَا رَحِيمَ ﴿٣٠﴾ وَمَنْ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ وَلَا حَمِيمَ ﴿٣٢﴾ وَمَا عَظِيمَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّمَا
الْعَلِيمَ ﴿٣٤﴾ وَمَنْ تَعْبُدُونَ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ يَسْتَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَمَنْ قَدِيرٌ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنْ بَصِيرٌ ﴿٣٨﴾﴾ إِنَّ عَزِيزٌ ﴿٣٩﴾ لَا
يَأْتِيهِ حَمِيدٌ ﴿٤٠﴾ ﴿مَا قَالِ الْيَوْمَ ﴿٤١﴾﴾ وَلَوْ يَعْبُدُ ﴿٤٢﴾
وَلَقَدْ مُرِيبٌ ﴿٤٣﴾ ﴿مَنْ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ
﴿٤٥﴾﴾ وَصَلَ يَحْيَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴿لَا يَسْتَمُ قَتُولًا ﴿٤٧﴾﴾ وَلَكِنْ
عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلَا عَرِضٌ ﴿٤٩﴾﴾ قُلْ يَعْبُدُ ﴿٥٠﴾
﴿سُنُّهُمْ شَيْءٌ ﴿٥١﴾﴾ ﴿آلَا تُحِيطُ ﴿٥٢﴾﴾

سورة الشورى^(١)

مَكِّيَّة ، عن ابن عباس وقتادة إلا أربع آيات منها نزلن بالمدينة قوله تعالى ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ قال ابن عباس : لما نزلت هذه الآية [قال رجل من الأنصار والله ما أنزل] ^(٢) هذه الآية ، وأنزل الله تعالى ﴿أَمْ أَمْثَلُ مَا يُؤَلِّفُونَ الْاِقْرَانَ عَلَى الْاِقْرَانِ﴾ ثم [قال] ^(٣) : إن الرجل تاب من ذلك وندم فأنزل الله تعالى ﴿وَمَا أَلَّفُوا بَيْنَ الْاِقْرَانِ﴾ إلى آخر الآيتين ^(٤) .

(١) اشتهرت بهذا الاسم وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسمين بسورة (حدّ عتق) ، و(عتق) كما في بعض المصاحف ، وفي بعض الأحاديث وكلام الصحابة ، وعنون بعض المفسرين به في كتبهم مثل الطبري ١١/ ١٢٧ ، زابن الجوزي ٧/ ٢٧٠ وغيرهم وترجم بهذا الاسم البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٦/ ٣٣٩ ، والترمذي في جامعه ٥/ ٣٧٥ ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٦٤ ، نزلت بعد سورة الكهف ، ونزل بعلها سورة إبراهيم ، الوجيز : ٢٨٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٤) أخرج الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٦ (١٢٣٨٤) والأوسط ٦/ ٤٩ (٥٧٥٨)

ونصه عن ابن عباس ، قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ : لَوْ جَمَعْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا يَبْسُطُ يَدَهُ لَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَجْمَعَ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿مَثَلُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ، فَخَرَجُوا مُخْتَلِفِينَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيُقَاتِلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيَنْصُرَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَلِبًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾

وهي ^(١): ثلاث وخمسون آية كوفي وخمسون [في الباقيين] ^(٢).

اختلافها ^(٣): ثلاث آيات ﴿ حَمْدٌ ① عَسَقَ ② ﴾ ^(٤)، ﴿ كَا لَا عَلِيمٌ ③ ﴾

يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ" ، فَعَرَضَ كُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى قَوْلِهِ: "وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ" [الشورى آية ٢٦] هُمْ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا أَنْ تُتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ. والحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة قال الميمني في مجمع الزوائد ١٠٣/٧: " وفيه عثمان بن عمر أبو اليقظان وهو ضعيف " ، فالسورة مكية حسب إجماع أهل التفسير .

(١) قاعلة فواصلها: (زد لم نصق ير) ، الوجيز: ٢٨٤ ، البصائر ٤١٨/١ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [الباقيون] ، انظر: الوجيز: ٢٨٤ ، البيان: ٢٢١ ،

البصائر ٤١٨/١ .

(٣) في هذه السورة من شبه الفاصلة :

أولا : شبه الفاصلة الملعود: ﴿ عَنْ كَثِيرٍ ④ ﴾ (٣٠ ، ٣٤) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ⑤ ﴾ (١٣) ﴿ كَذَّبَ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يُشْرِكُونَ ⑥ ﴾ (١٣) ،

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ⑦ ﴾ (٤٨) ، ﴿ عَنْ مَلَكٍ مَجْلِبٍ ⑧ ﴾ (٥١) ، ﴿ سَاقِطَةٌ ⑨ ﴾ (٤٩) ، ﴿ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ⑩ ﴾ (٥٢)

﴿ مِنْ لَدُنِّي حَقٌّ ⑪ ﴾ (٤٥) ، ﴿ عَقِيمٌ حَيْطًا ⑫ ﴾ (٤٨) ، ﴿ مَنْ يَكْفُ عَيْنًا ⑬ ﴾ (٥٠) .

انظر : الوجيز: ٢٨٥ ، البيان: ٢٢١ .

(٤) الآيات ١ ، ٢ ، عدما الكوفي ولم يعدلها غيره حيث تشبه ﴿ حَمْدٌ ① ﴾ الجملة

المستقلة والكلام التام بخروجه عن زنة الاسم المفرد ، انظر: الوجيز: ٢٨٥ ، البيان:

٢٢١ ، بشير اليسر: ١٦٤ ، البصائر ٤١٨/١ .

(٥) الآية: ٣٢ ، عدما الكوفي للمشكلة وانتقاد الإجماع على عدله في سورة الرحمن ،

ولم يعدلها الباقيون فعلم الموازنة لطرفيه ، انظر : الوجيز: ٢٨٥ ، البيان: ٢٢١ ، بشير=

ثلاث آيات كوفي .

وكلماتها : ثمانية وست وستون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسة وثانية وثانون حرفاً^(٢) .

﴿حَدَّثَ﴾ (١) ﴿عَسَقَ﴾ (٢) ﴿كُوفِي﴾ (٣) ﴿كَذَلِكَ﴾ (٤) ﴿لَا تُكِيدُ﴾ (٥)
﴿لَهُ الْعَظِيمُ﴾ (٦) ﴿نَكَدُ الرَّحِيمِ﴾ (٧) ﴿وَالَّذِينَ يُوكِيدُ﴾ (٨)
﴿وَكَذَلِكَ السَّعِيرُ﴾ (٩) ﴿وَلَوْ لَا تُصِيرُ﴾ (١٠) ﴿وَأَرِ﴾ (١١)
﴿فَذِيرُ﴾ (١٢) ﴿وَمَا يُبَيِّتُ﴾ (١٣) ﴿فَاطِرُ الْبَصِيرُ﴾ (١٤) ﴿لَهُ عَظِيمُ﴾ (١٥)
﴿وَمَا﴾ (١٦)

﴿شَرَعَ يُبَيِّتُ﴾ (١٧) ﴿وَمَا مُرِبِّ﴾ (١٨) ﴿فَلَذَلِكَ الْبَصِيرُ﴾ (١٩)
﴿وَالَّذِينَ شَدِيدُ﴾ (٢٠) ﴿اللَّهُ قَرِيبٌ﴾ (٢١) ﴿يَسْتَعِجِلُ﴾ (٢٢)
﴿بَصِيرُ﴾ (٢٣) ﴿اللَّهُ الْعَزِيزُ﴾ (٢٤) ﴿مَنْ مِنْ تَصِيرُ﴾ (٢٥) ﴿أَمْ أَلِيمُ﴾ (٢٦)
﴿نَرَى الْكَيْدَ﴾ (٢٧) ﴿ذَلِكَ شُكُورُ﴾ (٢٨) ﴿أَمْ الْفُؤَادُ﴾ (٢٩)
﴿وَهُوَ فَعْلُوكَ﴾ (٣٠) ﴿وَلَسْتَجِبُ شَدِيدُ﴾ (٣١)
﴿وَلَوْ بَصِيرُ﴾ (٣٢) ﴿وَهُوَ الْحَمِيدُ﴾ (٣٣) ﴿وَمِنْ فَذِيرُ﴾ (٣٤)
﴿وَمَا كَثِيرُ﴾ (٣٥) ﴿وَمَا تَصِيرُ﴾ (٣٦) ﴿وَمِنْ كَالْعَالَمِ﴾ (٣٧)

= اليسر : ١٦٤ ، البصائر ١/ ٤١٨ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ، البصائر ١/ ٤١٨ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ، البصائر ١/ ٤١٨ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ ، ر) .

[illegible]

سورة الزخرف^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : ثمان وثمانون آية شامي ، وتسع الباقون .

اختلفوا ^(٣) : آيتان ﴿ حَمَّ ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ مَهِيْءٌ ﴾ ^(٥) حجازي بصري .

(١) الزخرف : الزينة وكمال حسن الشيء ، اللسان مادة (زخ رف) ١٣٣ / ٩ ، واشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت بها في المصاحف وكتب التفسير ، وبذلك ترجم لها الترمذي في جامعه ٣٧٨ / ٥ ، ومن أشبهاتها سورة حم الزخرف ، كما جاء عن ابن عباس وبذلك الاسم ترجم لها البخاري في صحيحه ، والواحد في تفسيره ٦٣ / ٤ ، وانظر أسماء سور القرآن : ٣٦٧ ، نزلت بعد سورة فصلت ، ونزل بعدها سورة الدخان ، الوجيز : ٢٨٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ملن) ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ .

(٣) شبه الفاصلة في هذه السورة :

أولا : الملعود : ﴿ مَلَكًا لِّيَ إِسْكْرَهِيلَ ﴾ (٥٩) اتفق على عده وذكر ليدفع توهم أنه غير معدود .

ثانيا : المتروك : ﴿ فِي مَرِيضَةٍ كَثِيرٍ ﴾ (٢٣) ، ﴿ عَنَّا لَقِيلَ ﴾ (٣٧) .

الوجيز : ٢٨٧ ، البيان : ٢٢٣ ، بشير اليسر : ١٦٧ .

(٤) الآية : ١ ، عده الكوفي ولم يعد الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر

١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ بشير اليسر : ١٦٦ .

(٥) الآية : ٥٢ ، عده غير الشامي والكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعد الشامي

والكوفي لعدم المساواة لما بعده ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان :

٢٢٣ ، بشير اليسر : ١٦٦ .

وكلماتها : ثمانية وثلاث وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعائة حرف^(٢) .

﴿حَمَّ﴾ [كـسوف] ﴿١﴾ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿إِنَّا نَعْقُبُوكَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَلِإِنَّكَ لَكَيْدٌ﴾ ﴿٤﴾ ﴿أَفَنصْرِي مُشْرِفٍ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَكَمِ الْوَالِدِينَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَمَا يَسْتَرْهَوْنَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿فَأَمْلَكْنَا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَلَيْنَ الْعَلِيِّ﴾ ﴿٩﴾ ﴿الَّذِي تَهْتَدُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَالَّذِي يُخْرِجُكَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَالَّذِي تَرْكَبُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿إِسْتَوُوا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿مُقَرَّبِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُوكَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَجَعَلُوا مِيزِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿أَمْ يَأْتِئِينَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَإِنَّا كَاطِبُهُ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿أَوْ مِنْ مِيزِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَجَعَلُوا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَنُتَلَّوْنَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَقَالُوا بِحُزْمُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿لَمْ تُسَمِّسْكُونَهُ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿بَلْ مُهَنْتُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَكَذَلِكَ مَقْنَنُونَ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿كَلْ كَهْرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿فَأَنقَضْنَا الْمَكِيدِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَإِذْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِلَّا الَّذِي سَبَّحْنَاهُ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَجَعَلَهَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿بَلْ مِيزِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَمَّا كَهْرُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَقَالُوا عَظِيمٌ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَمَرَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿يَجْمَعُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَلَوْلَا يَظْهَرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَلِيُؤْتِيَهُمْ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿يَتَكُونُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَزُخْرَفًا لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَمَنْ قَرِينٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَلَا تَمَّ﴾

(١) انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿حَتَّى الْقَرِئَةِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَنْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿أَقَلَّتْ مُجِيبَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿فَمَا تُشْفِقُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَوْ مُقْتَدِرُونَ﴾
 ﴿٤٢﴾ ﴿فَأَسْتَسِيمُكَ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَأَنَّهُ تُشَلُّونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَمَنْ﴾
 ﴿يَعْبُدُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَقَدْ كَلَّمْنَا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَمَا يَصْحَكُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَقَالُوا لَمَهْتَدُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَلَمَّا يَنْكَرُونَ﴾ ﴿٥٠﴾
 ﴿وَنَادَى ثَمِيمُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿أَنزِيلُ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿فَلَوْلَا مُقَرَّبَاتُ﴾
 ﴿٥٣﴾ ﴿فَأَسْتَحَفَّ فَتَسْقِينِ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فَلَمَّا أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٥٥﴾
 ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ لِلْآخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾

﴿وَلَمَّا يَصِلُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَقَالُوا خَصِيمُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿إِسْرَافِلَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَوْ يَخْلُقُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَأَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَلَا﴾
 ﴿ثَمِينَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَلَمَّا رَأَوْهُمُ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿إِنَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿فَاخْتَلَفَ﴾
 ﴿أَكْبَرُ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿مَنْ يَصْعُرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿الْأَحْيَاءُ الْمَيُتُونَ﴾ ﴿٦٧﴾
 ﴿يَعْبَادُ عَزَّزُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿الَّذِينَ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿أَدْخَلُوا مُجْرِمُونَ﴾
 ﴿٧٠﴾ ﴿يُطَافُ خَلِيدُونَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَنَافَكَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿لَكُمُ﴾
 ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿إِنَّ خَلِيدُونَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿لَا مِيلَاسَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَنَادَى تَنكِكُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿لَقَدْ كَرِهْتُمْ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿أَمْ﴾
 ﴿مُتْرُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿أَمْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿قُلِ الْعَبِيدَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿سُبْحَنَ﴾
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَنَدَرْتُمْ يُوعَدُونَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٨٤﴾
 ﴿وَنَكَرَكَ تُرْجِعُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَكِنْ يُوَفَّكُونَ﴾
 ﴿٨٧﴾ ﴿وَوَلِيَّهُ يَوْمُئِذٍ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿فَأَصْحَفَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٩﴾

سورة الدخان^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٢) : ست وخمسون آية حجازي شامي ، وسبع بصري ، وتسع كوفي ^(٣) .

اختلافها ^(٤) : أربع آيات ﴿ حَم ﴾ ^(٥) ، ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴾ ^(٦) آيتان كوفي ،

(١) سميت بهذا الاسم في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة الدخان في يوم الجمعة .. " وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها : حم الدخان ، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له " ، وكذلك في كلام الصحابة كما عند ابن عباس : نزلت بمكة سورة حم الدخان " ، وعنون لها بهذا الاسم الواحدي في تفسيره ٨٥ / ٤ ، والحاكم في المستدرک ٤٨٧ / ٤ ووجه ابن عاشور في تفسيره ٢٧٥ / ٢٥ : أن اللفظين بمعنى واحد لأن (حم) غير خاصة بهذه السورة ، أسماء سور القرآن ٣٧٤ ، نزلت بعد الزخرف ، ونزل بعدها سورة الجاثية ، الوجيز : ٢٨٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٢٨٨ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٤) فيها عما يشبه الفاصلة وليس معلودا ﴿ تَتَجَمَّعُ ﴾ (٨) ، ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾ (٢٠) ، البيان : ٢٢٥ .

(٥) الآية : ١ ، علما الكوفي ولم يعلها الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ، بشر اليسر : ١ / ١٦٨ .

(٦) الآية : ٣٤ ، علما الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعلها الباقون لانقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ، بشر اليسر : ١ / ١٦٨ .

﴿سَجَرَتِ الزُّرُّورِ﴾^(١) غير مكِّي وإسماعيل ، ﴿يَقْلِي فِي الْبَطُونِ﴾^(٢) غير شامي
وزيد .

وكلماتها : ثلاثمائة وست وأربعون كلمة^(٣) .

وحروفها : ألف وأربعمئة وإحدى وثلاثون حرفاً^(٤) .

﴿حَمَّ﴾^(١) [مَكَّة] ^(٢) ﴿وَالْحَكَّتِبِ أَلْمِينِ﴾^(٣) ﴿إِنَّا
مُنْذِرِينَ﴾^(٤) ﴿فِيهَا حَكِيمٌ﴾^(٥) ﴿أَمَّا مُرْسِلِينَ﴾^(٦) ﴿رَحْمَةً
الْعَالِيَةِ﴾^(٧) ﴿رَبِّ مُوقِفِينَ﴾^(٨) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الْأَوَّلُ﴾^(٩)
﴿يَلْ يَلْمُوتُونَ﴾^(١٠) ﴿فَارْتَقِبْ يُمِينِ﴾^(١١) ﴿يَغْشَى آيَةً﴾^(١٢)
﴿رَبَّنَا مُؤْمِنُونَ﴾^(١٣) ﴿أَنَّ يُمِينِ﴾^(١٤) ﴿يَمَّ تَجْنُونَ﴾^(١٥) ﴿إِنَّا
عَالِمُونَ﴾^(١٦) ﴿يَمَّ مُتَّقُونَ﴾^(١٧)
﴿وَلَقَدْ كَرَّمْ﴾^(١٨) ﴿أَنَّ أَمِينٌ﴾^(١٩) ﴿وَأَنَّ يُمِينِ﴾

(١) الآية : ٤٣ ، عدها غير المدني الأخير والمكي للمشكلة ، ولم يعده المدني الأخير
والمكي لعدم انقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٤٢٤ ،
بشير اليسر : ١٦٨ .

(٢) الآية : ٤٥ ، عده غير المدني الأول والشامي للمشكلة ، ولم يعده المدني الأول
والشامي لعدم انقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٤٢٤ ،
بشير اليسر : ١٦٨ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٤٢٤ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٤٢٤ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

﴿١١﴾ ﴿وَلَقَدْ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَنْ تَرَىٰ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿فَدَعَا مُجْرِمُونَ﴾
 ﴿١٤﴾ ﴿فَاسْتَجِبْ لَهُمْ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَنزَلَ مِنْهُمْ مَّتَرًا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿كَذَٰلِكَ تَرَكُوا﴾
 ﴿١٧﴾ ﴿وَعَبُودَ اللَّهِ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَنَزَّلَ مِنْهُمْ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَقَعَتْ فِتْنَتُهُمْ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 ﴿٢١﴾ ﴿مَلَاحِظِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَمَا مَنَعَهُمْ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَقَدْ أَلْهَيْنَا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَلَقَدْ أَلْهَيْنَا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَعَائِلَتَهُمْ﴾
 ﴿٢٦﴾ ﴿مِثْلَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿إِنْ لَقِيتُمْ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِنْ هِيَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿بِشَرِّينَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿فَأَتَوْا﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿صَدِيقِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿أَفَمَ تَجْرِمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَمَا لَيْسَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿بِمَا يَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿إِنْ أَجْمَعُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿يَوْمَ يُصْرَفُونَ﴾
 ﴿٣٧﴾ ﴿إِلَّا الرَّجِيمُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿إِنَّكَ الرَّقُودُ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿طَعَامُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿الْأَشْمِيرِ﴾
 ﴿٤١﴾ ﴿كَالْمُهْلِ فِي الْبَطْنِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿كَفَىٰ الْحَمِيرِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿خُدُّهُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لِحَجِيرِ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿الْحَمِيرِ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿ذَقِ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿الْكَرْيَمِ﴾
 ﴿٤٩﴾ ﴿إِنَّ هَٰذَا سَمْعُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّ أَمِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿فِي﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَعَبُودِ﴾
 ﴿٥٣﴾ ﴿يَلْبَسُونَ ثَنَاقِيكَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿كَذَٰلِكَ عَيْنِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿يَدْعُونَ﴾
 ﴿٥٦﴾ ﴿أَمِينِكَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿لَا يَدْعُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿لِلْحَمِيرِ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿فَضَلَا﴾
 ﴿٦٠﴾ ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿فَارْتَقِبْ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿مُرْتَقِبُونَ﴾ ﴿٦٤﴾

سورة الجاثية^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا...﴾ الآية^(٢) .

وهي^(٣) : سبع وثلاثون آية كوفي ، وست الباقون^(٤) .

اختلافها : آية ﴿حَمَّ﴾ كوفي^(٥) .

وكلماتها : أربع مائة وثان وثمانون كلمة^(٦) .

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وكتب الحديث ، ومن أسماها سورة (حم) الجاثية ، وسورة الشريعة وجاء ذلك في قول ابن الزبير رضي الله عنه : " أنزلت سورة الشريعة بمكة " ، وأورد هذا الاسم للمفسرون في تفاسيرهم مثل ابن الجوزي ٣٥٤/٧ ، والحازن ١٢٢/٤ ، البصائر ٤٢٦/١ ، وسأها الحاكم في المستدرک : " حم الشريعة " ، وسميت بسورة الدهر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٧٧ ، نزلت بعد سورة الدخان ، ونزل بعدها سورة الأحقاف ، الوجيز : ٢٨٩ .

(٢) الجاثية : ١٤ ، هذه الآية نسخت بآيات سورة الحج كما في الطبري ٢٥٦/١١ وسورة الحج من السور التي نزلت في نهاية المرحلة المكية أول المرحلة المدنية مما يجعل هذه الآية مكية ، كما أجمع المفسرون على مكية السورة .

(٣) قاعلة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٢٩٠ ، البصائر ٤٢٦/١ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر ٤٢٦/١ ، بشير اليسر ١٦٩ .

(٥) عدده الكوفي ولم يعد الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر

٤٢٦/١ ، بشير اليسر ١٦٩ .

(٦) انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر ٤٢٦/١ .

سورة الأحقاف^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة إلا آية واحدة قوله تعالى ﴿ قُلْ أَتُشْرِكُونَ بِمَن رَّبِّيَ بَعَثَ فِي الْأَحْقَافِ ﴾ الآية نزلت في عبد الله بن سلام^(٢) .

(١) الأحقاف جمع حقف ، وهو ما اعوج من الرمال واستطال ، والأحقاف : هي رمال بظاهر اليمن كانت عاد تنزل بها ، اللسان مادة (ح ق ف) ٥٢ / ٩ ، وسميت السورة بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث وربما زادوا (حم) الأحقاف ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٨١ ، نزلت بعد سورة الجاثية ونزل بعدها سورة النازعات ، الوجيز : ٢٩٠ .

(٢) خبر نزول الآية في عبد الله بن سلام صحيح أخرجه البخاري (٢٨١٢) ، ومسلم (٢٤٨٣) عن سعد بن أبي وقاص قال : " ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا عبد الله بن سلام قال : وفيه نزلت هذه الآية ﴿ وَنَبِّئْ كَلُودَ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَرْيَمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي قُحَيْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ : " وَأَخْرَجَ أَحَدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٢٥ / ٦ ، والطبري في تفسيره ٨ / ٢٦ ، وابن جبان في صحيحه ١١٨ / ١٦ ، والطبراني في الكبير ٣٩ / ١ ، والحاكم في المستدرک ٤١٥ / ٣ ، وقال هنا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الهيثمي في المجمع ١٠٦ / ٧ : " ورجاله رجال الصحيح " ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : " انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عليهم فكرهموا دخولنا عليهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحيط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليهم فأمسكوا ما أجابه منهم أحد ، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ، ثم قلت فلم يجبه أحد ، فقال : أيتم فوالله إني لأنا الحاضر العاقب وأنا المقفى النبي =

=المصطفى آمتم أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا فقال : كما أنت يا محمد ، فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا : والله ما نعلم فينا رجلا أعلم بكتاب الله ولا أفعه منك ولا من أيك من قبلك ولا من جلك قبل أيك ، قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجذونه في التوراة ، قالوا له كذبت ، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتم فلن يقبل قولكم أما أنفا فتشون عليه من الخير ما أثبتتم وأما إذا آمن كذبتموه وقتلتم فيه ما قتلتم فلن يقبل قولكم ، فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وعبد الله بن سلام فأنزل فيه ﴿قُلْ أَنبِئْتُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرَّمَهُ﴾ إلى قوله ﴿لَا يَدْعِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ، والسورة مكية كما أجمع أهل التفسير وهذه الآية منها أيضا مكية وذلك لشدة الترابط بين ما قبلها وما بعدها بها ، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٩/٢٦ : " المراد بـ ﴿شَاهِدِينَ﴾ بَيِّنَاتٌ شَاهِدَةٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ ، أي أيُّ شاهد ، لأن الكلام إنباء لهم بما كانوا يتساءلون به مع اليهود ، وبهذا فسر الشعبي ومسروق واختاره ابن عبد البر في «الاستيعاب» في ترجمة عبد الله بن سلام فالخطاب في قوله : ﴿أَنبِئْتُكُمْ﴾ وما بعده موجه إلى المشركين من أهل مكة ، وقال ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد وعكرمة : المراد بـ ﴿شَاهِدِينَ﴾ بَيِّنَاتٌ شَاهِدَةٌ عبد الله بن سلام ، وروى الترمذي عن عبد الله بن سلام أنه قال : في نزلت آيات من كتاب الله ﴿وَكَيْفَ شَاهِدِينَ﴾ الآية ، ... روي عن ابن زيد ومالك بن أنس وسفيان الثوري ووقع في «صحيح البخاري» في باب فضل عبد الله بن سلام حديث عبد الله بن يوسف عن مالك عن سعد بن أبي وقاص : ، قال مسروق : ليس هو ابن سلام لأنه أسلم بالمدينة والسورة مكية ، وقال الشعبي مثله ، ويجوز أن تكون الآية نزلت بالمدينة ، وأمر بوضعها في سورة الأحقاف ، وعلى هذا يكون الخطاب في قوله : ﴿أَنبِئْتُكُمْ﴾ وما بعده لأهل الكتاب بالمدينة وما حولها ، وعندي أنه يجوز أن يكون هذا إخباراً من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بما سيقع من إيمان عبد الله بن سلام فيكون هو المراد بـ ﴿شَاهِدِينَ﴾ بَيِّنَاتٌ -

وهي ^(١) : خمس وثلاثون آية كوفي ، وأربع الباقون ^(٢) .

اختلافها ^(٣) : ﴿ حم ﴾ كوفي ^(٤) .

وكلماتها : متباعدة وأربع وأربعون كلمة ^(٥) .

وحروفها : ألفان وستائة حرف ^(٦) .

﴿ حم ﴾ ① [كوفي] ^(٧) ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ﴾ ② ﴿ مَا مَعْرُوضُونَ ﴾ ③
 ﴿ قُلْ صَافِيَاتُ الْعُقَلُوبِ ﴾ ④ ﴿ وَمَنْ غَفَلْتُمْ عَنْهُ فَعَلَآءُ الْكَاذِبِينَ ﴾ ⑤ ﴿ وَإِنَّا كَافِرِينَ ﴾ ⑥
 ﴿ وَإِنَّا لَنُحْيِيكُمْ ﴾ ⑦ ﴿ أَمَّ الرَّحْمَنِ ﴾ ⑧ ﴿ قُلْ مَبِينٌ لِّكُمْ ﴾ ⑨

وإن كانت الآية مكية ، الخلاصة أن الآية مكية والله أعلم .

(١) قاعدة فواصلها : (نم) ، انظر الوجيز : ٢٩١ ، البصائر ٤٢٨/١ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ، بشير اليسر : ١٦٩ ، البصائر ٤٢٨/١ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة للتروك : ﴿ فَلَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٨) ، ﴿ يَا تَفِضُونَ ﴾ (٨) ،
 ﴿ عَذَابُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢٠) ، ﴿ إِذْ كَانُوا يَمْجَلُونَ ﴾ (٢٦) ، ﴿ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ ﴾ (٩) ،

انظر : الوجيز : ٢٩١ ، بشير اليسر : ١٦٩ ، البيان : ٢٢٧ .

(٤) علما الكوفي ، ولم يعلما الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ، بشير

اليسر : ١٦٩ ، البصائر ٤٢٨/١ .

(٥) في البصائر ٤٢٨/١ : " أربعائة وثلاثون " ، وفي الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ،

كما هنا .

(٦) في البصائر ٤٢٨/١ : " ألفان ومائة وتسعون " ، وفي الوجيز : ٢٩١ ، البيان :

٢٢٧ كما هنا .

(٧) ما بين المعقوفين من (هـ ، ر) .

﴿قَالَ الظَّالِمِينَ (١٠)﴾ ﴿وَقَالَ قَدِيرٌ (١١)﴾ ﴿وَمِنَ الْمُحْسِنِينَ (١٢)﴾
 ﴿إِنَّ يَحْزَنُونَ (١٣)﴾ ﴿أُولَئِكَ يَسْأَلُونَ (١٤)﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا
 الْمُسْلِمِينَ (١٥)﴾ ﴿أُولَئِكَ يُوعَدُونَ (١٦)﴾ ﴿وَالَّذِي الْأُولَئِينَ (١٧)﴾
 ﴿أُولَئِكَ خَيْرِينَ (١٨)﴾ ﴿وَلِكُلٍّ يَنْقُرُونَ (١٩)﴾ ﴿وَيَوْمَ نَسْفَعُ
 (٢٠)﴾

﴿وَأَذْكُرَ عَظِيمٍ (٢١)﴾ ﴿قَالُوا الصَّادِقِينَ (٢٢)﴾ ﴿قَالَ
 بَجَاهِلُونَ (٢٣)﴾ ﴿ظَلَمْنَا إِلَهُم (٢٤)﴾ ﴿تَذَكَّرُ الْمُجْرِمِينَ (٢٥)﴾ ﴿وَلَقَدْ
 يَسْتَهْزِئُونَ (٢٦)﴾ ﴿وَلَقَدْ يَرْجُؤْنَ (٢٧)﴾ ﴿قَالُوا يَفْتُونَ (٢٨)﴾
 ﴿وَأَذْ مُنْذِرِينَ (٢٩)﴾ ﴿قَالُوا مُتَّبِعِينَ (٣٠)﴾ ﴿يَقُومُوا إِلَيْهِ (٣١)﴾
 ﴿وَمِنَ مُبِينٍ (٣٢)﴾ ﴿أُولَئِكَ قَدِيرٌ (٣٣)﴾ ﴿وَيَوْمَ تَكْفُرُونَ (٣٤)﴾
 ﴿فَأَصْبِرْ الْقَائِمُونَ (٣٥)﴾ .

سورة محمد ﷺ^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ مِنْهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرِيدُ التَّوَجُّهَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَوَقَّفَ وَنَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فَبَكَى حَزَنًا عَلَيْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَقَامِهِ بِقَرْبَةٍ ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرْنٍ ﴾ الْآيَةَ^(٢) .

(١) سَمِعْتُ هَذَا الْاسْمَ فِي الْمَصَاحِفِ وَالتَّفَاسِيرِ وَكُتُبِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعْتُ بِذَلِكَ لَذِكْرِ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا سُورَةُ الْقِتَالِ ، كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفِي بَعْضِ كُتُبِ التَّفَاسِيرِ كَالْقُرْطُبِيِّ ٢٢٣/١٦ ، وَالتَّعَالِيِّ ١٦٠/٤ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا : سُورَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا ، وَجَاءَتْ هَذَا الْاسْمَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ كَمَا عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ ٢٧٢/١٢ (١٣٣٨٠) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ : ﴿ اللَّهُمَّ كَرِّمْنَا وَصَلِّ عَلَى رُسُلِكَ أَهْلَانَا ﴾ ، وَعَنْوَنَ لَهَا الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ هَذَا الْاسْمَ كِتَابَ التَّفْسِيرِ ٣٤٥/٦ ، وَالشُّوْكَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٤١/٥ ، أَسْمَاءُ سُورِ الْقُرْآنِ : ٣٨٥ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحَلِيدِ ، وَنَزَلَ بَعْدَهَا سُورَةُ الْفَتْحِ ، وَالْوَجِيزُ : ٢٩٢ .

(٢) مُحَمَّدٌ : ١٣ ، وَالْخَبَرُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٣١/٢٦ ، وَاللُّزُومِيُّ ٦٣/٧ وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لما خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْغَارِ ، أَرَاهُ قَالَ : التَّغَى إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ : أَنْتَ أَحَبُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ ، وَأَنْتَ أَحَبُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَخْرِجُوهُ لَمْ يَخْرُجُوا ، وَفِي لَمْ يَخْرُجُوا مِنْكَ ، فَأَعْتَى الْأَعْدَاءُ مَنْ عَتَا عَلَى اللَّهِ فِي حَرَمِهِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِلُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ " ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرْنٍ لَمَّا دُعِيَ بِنَبِيِّهِ فَلَا يَكْفُرُونَ ﴾ =

وهي ^(١): ثمان وثلاثون آية كوفي، وتسع حجازي شامي، وأربعون بصري ^(٢).

اختلافها ^(٣): آيتان: ﴿حَتَّىٰ تَخُوضَ لِحُلُومِ الْبَنَاتِ﴾ ^(٤) غير كوفي، ﴿لَا تُشْرِكُوا﴾ ^(٥)

= والخبر ضعيف جدا، وعلمته حش، وهو حسين بن قيس الرحبي، وهو متروك الحديث، قال ابن عاشور ٧١/٢٦: وهي مدنية بالاتفاق حكاه ابن عطية وصاحب الانتان، وعن النسفي أنها مكية، وحكى القرطبي عن الثعلبي وعن الضحاك وابن الجبير أنها مكية، ولعله وهم ناشئ عما روي عن ابن عباس أن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزِيدُ فِي قُلُوبِهِمْ لَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ الآية نزلت في طريق مكة قبل الوصول إلى حراء أي الهجرة.

(١) قاعدة فواصلها: (نام)، الوجيز: ٢٩٢، البصائر ٤٣٠/١.

(٢) انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ٤٣٠/١.

(٣) مثبه الفاصلة في هذه السورة معدود وغير معدود:

أولا: مثبه الفاصلة للمعدود: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٢٤).

ثانيا: مثبه الفاصلة للمتروك: ﴿قَدْ عَلِمْنَا لَمَنِ الْأَرْسُ لِلْعَلِيِّ﴾ (٤)، ﴿لَا تُشْرِكُوا﴾ (٤)، ﴿لَا تُشْرِكُوا﴾ (٤).

(٤)، ﴿قَسَامَاتُكُمْ﴾ (٨)، ﴿وَعِدَ الْبَنَاتِ﴾ (١٥)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٨)، ﴿لَا تُشْرِكُوا﴾ (٢٠).

(٢٠) ﴿يَسْمَعُكُمْ﴾ (٣٠).

انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ٤٣٠/١.

(٤) الآية: ٤، عدما غير الكوفي لاتقطاع الكلام، ولم يعلمه الكوفي لعدم الموازنة

لطرفه، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ٤٣٠/١.

(٥) الآية: ١٥، علمه البصري لورود التوقيف فيه وعدم اعتبار المشاكلة، ولم يعده

الباقون لعدم الموازنة واتقطاع الكلام، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر

١٦٩، البصائر ٤٣٠/١.

سورة الفتح^(١)

مَلَكِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا بِلَا خِلَافٍ .

وهي^(٢) : تسع وعشرون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماهما : خمسمائة وستون كلمة^(٤) .

وحروفها : ألفان وأربعمئة وثانية وثلاثون حرفاً^(٥) .

﴿إِنَّا مُبِينَا﴾ ﴿لِيُغْفِرَ لَكَ مُسْتَقِيمًا﴾ ﴿وَيُغْفِرَ لَكَ عِزًّا﴾
﴿مُرْ حَيْكُمَا﴾ ﴿لِيُظِلَّ عَظِيمًا﴾ ﴿وَيَسْخَبْ مَصِيدًا﴾
﴿وَرَبِّكَ حَيْكُمَا﴾ ﴿إِنَّا وَفَدِيرَا﴾ ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾

(١) اشتهرت السورة بسورة الفتح ، وبذلك كتبت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية أنها افتتحت بذكر الفتح وتكرر فيها هذا اللفظ ، نزلت بعد الصف ونزل بعدها سورة التوبة ، انظر الوجيز : ٢٩٥ ، أسماء سور القرآن : ٣٨٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (الف) ، الوجيز : ٢٩٥ ، البصائر : ٤٣٢ / ١ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة :

معدود : ﴿وَكُنْ يَوْمَئِذٍ﴾ (٢٨) .

ومستروك : ﴿أُولَئِكَ يَنْفَرُ﴾ (١٦) ، ﴿أُولَئِكَ يَنْفَرُ﴾ (١٦) ، ﴿عَلَى الْقُرُونِ﴾ (٢٠) ،

﴿عَلَيْكَ﴾ (٢٧) ، ﴿مُحَمَّدٌ رُسُلُكُمْ وَمُصَدِّقٌ﴾ (٢٧) ، ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ (٢٧) .

انظر : الوجيز : ٢٩٥ ، البيان : ٢٢٩ ، بشر اليسر : ١٧٠ .

(٤) في البصائر ٤٣٢ / ١ ، وهامش الوجيز : ٢٩٥ كما هنا ، وفي الوجيز : ٢٩٥ ،

البيان : ٢٢٩ : خمسمائة وثلاثون .

(٥) انظر الوجيز : ٢٩٥ ، البيان : ٢٢٩ ، البصائر ٤٣٢ / ١ .

وَأَصِيلًا ﴿١﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ﴿١٠﴾﴾ سَيَقُولُ خَيْرًا ﴿١١﴾﴾ بَلْ
 بُرًّا ﴿١٢﴾ ﴿وَمَنْ صَعِيرًا ﴿١٣﴾﴾ وَقُلْ رَجِمًا ﴿١٤﴾﴾ سَيَقُولُ
 فَلَا ﴿١٥﴾ ﴿قُلْ أَلَسَا ﴿١٦﴾﴾ لَيْسَ أَلَسَا ﴿١٧﴾﴾
 ﴿لَقَدْ قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ وَمَعَانِدَ حَكِيمًا ﴿١٩﴾﴾ وَعَدَّكُمْ
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾﴾ وَأُخْرَى قَدِيرًا ﴿٢١﴾﴾ وَلَوْ نَشَاءُ ﴿٢٢﴾﴾
 سَنَّةً تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ وَهُوَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ هُمُ أَلَسَا ﴿٢٥﴾﴾
 ﴿إِذْ عَلِمْنَا ﴿٢٦﴾﴾ لَقَدْ قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ هُوَ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾﴾
 مُحَمَّدٌ عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾

سورة الحجرات^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي ^(٢) : ثمان وعشرون آية بلا خلاف ^(٣) .

وكلماها : ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة ^(٤) .

وحروفها : ألف وأربعائة وسبعة وسبعون حرفاً ^(٥) .

﴿يَا أَيُّهَا عَلِيمٌ ١﴾ ﴿يَا أَيُّهَا شَعْرُونَ ٢﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمُ ٣﴾
 ﴿٢﴾ ﴿إِنَّ يَعْزِلُونَ ٤﴾ ﴿وَلَوْ رَجِعَ ٥﴾ ﴿يَا أَيُّهَا ٦﴾
 تَنذِيرِينَ ٧﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا الرُّشْدُونَ ٨﴾ ﴿فَضَلَّ حِكْمَةً ٩﴾
 ﴿وَأَنَّ الْمُصَاطِفِينَ ١٠﴾ ﴿إِنَّمَا تَرْجَمُونَ ١١﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الظَّالِمُونَ ١٢﴾
 ﴿١٣﴾ ﴿يَا أَيُّهَا رَجِيمٌ ١٤﴾ ﴿يَا أَيُّهَا خَيْرٌ ١٥﴾
 ﴿فَالَيْكَ رَجِيمٌ ١٦﴾ ﴿إِنَّمَا الصَّادِقُونَ ١٧﴾ ﴿قُلْ ١٨﴾
 عَلَيْهِ ١٩﴾ ﴿يَعْتُونَ صَدِيقِينَ ٢٠﴾ ﴿إِنَّ تَعْمَلُونَ ٢١﴾

(١) هذا هو الاسم الذي اشتهرت به في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ولم تعرف بإسم غيره ، وسميت به لورود هذا اللفظ في السورة ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٩٢ ، نزلت بعد المجادلة ، ونزل بعدها سورة التحريم ، الوجيز : ٢٩٦ .

(٢) قاعلة فواصلها : (ومن) ، الوجيز : ٢٩٦ ، البصائر ١/ ٤٣٥ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٩٦ ، البيان : ٢٣٠ ، بشير اليسر : ١٧٣ ، البصائر ١/ ٤٣٥ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٩٦ ، البيان : ٢٣٠ ، بشير اليسر : ١٧٣ ، البصائر ١/ ٤٣٥ .

(٥) في البيان : ٢٣١ ، والبصائر ١/ ٤٣٥ : " وأربع وسبعون " ، وفي الوجيز : ٢٩٦ .

" : وستة وسبعون " .

سورة ق^(١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاويل ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية منها نزلت في اليهود بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ الآية^(٢) .

(١) سميت باسم هذا الحرف المعروف ، وقد وردت التسمية في الحديث الشريف ، وعن الصحابة الكرام ، وسميت به في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وسميت باسم سورة الباسقات ، والباسق التام الطول المرتفع في علو اللسان مادة : (ب س ق) ٢٠ / ١٠ ، وسميت بذلك لورود هذا اللفظ في السورة سهاها بذلك السخاوي في جلال القراء ٣٧ / ١ ، وابن الجوزي في تفسيره ٣ / ٨ ، وغيرهما ، أسماها سور القرآن : ٢٩٨ ، نزلت بعد سورة المرسلات ، وتزل بعلمها سورة البلد ، الوجيز : ٢٩٧ .

(٢) ق : ٣٨ ، أما قول ابن عباس فقد ذكر سؤال اليهود للرسول كما جاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن اليهود أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السماوات والأرض فقال : خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيها من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والملائكة والعمران والخراب فهذه أربعة فقال عز وجل : أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين تجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الأجل حين يموت من مات وفي الثانية ألقى الأفة على كل شيء مما يتضح به الناس وفي الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ قال : ثم استوى على العرش قالوا : قد أصبت لو أتممت قالوا ثم استراح قال : فنضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا =

وهي ^(١): خمس وأربعون آية بلا خلاف ^(٢).
وكلماتها: ثلاثمائة وخمس [وسبعون] ^(٣) كلمة.

= شديدا فنزلت : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّا مِنْ يُثُوبٍ﴾
⑤ قاصبر قاصبر على ما يؤثرون ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٩٧) ٥٤٣/٢ ،
والطبري في جامع البيان ٦١/٢٤ ، والواحدي في أسباب النزول : ٢٦٦ ، وأبو الشيخ في
العظمة ١٣٦٢/٤ (٨٧٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي سعد البقال ، وهو
ضعيف مدلس كما في التقریب ٣٠٥/١ ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه ، وعلق الذهبي في التلخيص قال : أبو سعيد البقال ، قال ابن معين : لا يكتب
حديثه .

وأما خبر قتادة فقال عن قوله ﴿مِنْ ثُوبٍ﴾ قالت اليهود : إن الله خلق السماوات
والأرض في ستة أيام ففرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت فأكلهم الله عز
وجل ، وقال ﴿وَمَا مَسَّا مِنْ ثُوبٍ﴾ ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢٣٩/٢ ، والطبري في
تفسيره ١١٢/٢٦ من طريق معمر وسعيد بن عروة كلاهما عن قتادة وهو مرسل .

والخلاصة أن أحاديث مدنية السورة لا تصح والسورة كما أجمع أهل التفسير مكية .

(١) قاعدة فواصلها : (طب صدر طح) ، الوجيز : ٢٩٧ ، البصائر ٤٣٧/١ .

(٢) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : للمعدود ﴿وَرَبُّكَ﴾ (١٢) ، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا﴾ (١٣) .

ثانيا : للمتروك : ﴿وَمَا مَسَّا مِنْ ثُوبٍ﴾ (١١) ، ﴿يَسْكُرُ﴾ (٤٥) .

انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ، البصائر ٤٣٧/١ ، بشر اليسر : ١٧٤ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ومتون] ، انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ،

البصائر ٤٣٧/١ ، بشر اليسر : ١٧٤ .

وحروفها : ألف وأربعائة وسبعون حرفاً^(١).

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْوَعِيدُ﴾ (١) ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾ (٢) ﴿لَوْ أَنَّا بَعَدُ﴾ (٣)
 ﴿قَدْ خَلَتْ﴾ (٤) ﴿يَا مَرْيَمُ﴾ (٥) ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ (٦) ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ (٧)
 ﴿الْحَمْدُ﴾ (٨) ﴿وَالَّذِينَ﴾ (٩) ﴿وَرَفَعْنَا﴾ (١٠) ﴿كَلَّمَ﴾ (١١)
 ﴿وَنُفِثْنَا﴾ (١٢) ﴿وَأَصْحَابُ عِيسَى﴾ (١٣) ﴿أَفِينَا﴾ (١٤)
 ﴿بَدِيلُ﴾ (١٥) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ (١٦) ﴿إِذْ قِيلَ﴾ (١٧) ﴿مَالِكُ﴾ (١٨)
 ﴿عِيْدُ﴾ (١٩) ﴿وَبَيَّنَّا﴾ (٢٠) ﴿وَقَدْ أَوْعَدْنَا﴾ (٢١) ﴿وَمَلَأْنَا﴾ (٢٢)
 ﴿وَشَدِيدُ﴾ (٢٣) ﴿لَقَدْ حَمَدْنَا﴾ (٢٤) ﴿وَقَالَ عِيْدُ﴾ (٢٥) ﴿أَلَا عِيْدُ﴾ (٢٦)
 ﴿نُ﴾ (٢٧) ﴿مَنْعُ﴾ (٢٨) ﴿أَلَيْسَ الْقَيْدُ﴾ (٢٩)
 ﴿مَا لَ عِيْدُ﴾ (٣٠) ﴿قَالَ بِالْعِيدِ﴾ (٣١) ﴿مَالِكُ لَقَيْدُ﴾ (٣٢)
 ﴿بِمَ مَرْيَمُ﴾ (٣٣) ﴿وَأَنفَتِ عِيْدُ﴾ (٣٤) ﴿هَذَا حَظِيظُ﴾ (٣٥)
 ﴿مَنْ خَشِيَ﴾ (٣٦) ﴿أَتَاكُمَا الْكَلْبُ﴾ (٣٧) ﴿لَمْ مَرْيَدُ﴾ (٣٨)
 ﴿وَكَمْ تَحْيِي﴾ (٣٩) ﴿إِنَّ شَهِيْدُ﴾ (٤٠) ﴿وَلَقَدْ لَعْنُوا﴾ (٤١)
 ﴿فَأَمِيرُ الْغُرَبِ﴾ (٤٢) ﴿وَمِنَ الشُّجُوْدِ﴾ (٤٣) ﴿وَأَسْتَفِ قَرِيْبُ﴾ (٤٤)
 ﴿بِمَ الْقُرْبُ﴾ (٤٥) ﴿إِنَّا الْمَصِيْدُ﴾ (٤٦) ﴿بِمَ يَسِيْرُ﴾ (٤٧)
 ﴿فَقَرُّ وَعِيْدُ﴾ (٤٨)

(١) انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ، البصائر ١/ ٤٣٧ ، بشر اليسر : ١٧٤ .

سورة الذاريات^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي ^(٢) : ستون آية بلا خلاف .

وكلماتها : ثلاثمائة وستون كلمة ^(٣) .

وحروفها : ألف ومائتان وسبع وثمانون حرفاً ^(٤) .

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرًّا﴾ ﴿فَالْكَائِبَاتِ وَقَرًّا﴾ ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾
 ﴿فَالْمَعِينَاتِ أَمْرًا﴾ ﴿إِنَّمَا لَصَادِقٌ عَدْلًا﴾ ﴿وَأَنَّ لَوَيْجَ﴾
 ﴿وَالسَّمَاءِ الْوَهَّاجِ﴾ ﴿إِنَّا نَكْنُزُ السَّحَابَ تَنْخِيلًا﴾ ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْكَ الْمُرْسَلِينَ﴾
 ﴿فَبَلَّغْنَا الْخَبَرَ لِقَوْمٍ مِّنْ دُونِهِمْ﴾ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ﴿وَلَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُّبِينًا﴾
 ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْلَأَ بطنَهُ مِن قَبْلِهِ﴾

(١) الذاريات : اسم فاعل ، وفعلها يذره ذروا ، وذرت الريح التراب وغيره : أطارته وسفته وأذهبته ، والذاريات هي الرياح تذر التراب ، اللسان مادة : ذرأ ١٤ / ٢٨٢ ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، وسميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بهذا الاسم وزيادة واو " والذاريات " ، انظر : أسماء سور القرآن : ٤٠٢ ، نزلت بعد سورة الأحقاف ونزلت بعدها سورة الغاشية ، الوجيز : ٢٩٨ .

(٢) قاعدة فواصلها (فاق معتك) ، الوجيز : ٢٩٨ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

(٣) الوجيز : ٢٩٨ ، البيان : ٢٣٢ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

(٤) الوجيز : ٢٩٨ ، البيان : ٢٣٢ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي بُيُوتٍ ﴿٢١﴾ فِيهَا ثَلَاثُونَ قُرْبَىٰ ﴿٢٢﴾ وَفِي
 نَاطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَلَمْتُكَمُ الْمَكْرُمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذَا شُكِّرْتُمْ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ
 سَمِيحِينَ ﴿٢٦﴾ فَفَرَّقَهُ تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَرْجَسَ عَلَيْهِمُ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ
 عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا أَلَعَلِّهِمْ ﴿٣٠﴾
 * قَالَ الْمَرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا تُجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ لَنُرْسِلَ طَائِفًا
 مِنْكُمْ ﴿٣٣﴾ لَنُؤَمِّمَنَّ لِلْمُتَرَفِّعِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَرَبَّكَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِجَهَنَّمَ
 ﴿٣٩﴾ فَالْعَنَةُ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي الْعَقِيمِ ﴿٤١﴾ مَا لَكُمُ كَالرَّامِيهِ
 ﴿٤٢﴾ وَفِي حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَصَرَّوْا يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا مُتَنَبِّئِينَ
 ﴿٤٥﴾ وَفَعَمَّ فَصِيفَتَيْنِ ﴿٤٦﴾ وَالنَّمْلَةُ لِمُوسَىٰ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 الْمَهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ نَذَكْرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفَرَّوْا مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا
 مُبِينٌ ﴿٥١﴾ كَذَلِكَ بِجَهَنَّمَ ﴿٥٢﴾ أَنْتُمْ أَوْ أَمْرًا طَاعُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّى
 يَمْشِي ﴿٥٤﴾ وَذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا لِيَعْبُدُونَ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ
 يُطْعِمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ يَسْتَعْمِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى
 يُوعِظُونَ ﴿٦٠﴾

سورة الطور^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : سبع وأربعون آية حجازي ، وثمان بصري ، وتسع كوفي شامي ^(٣) .

اختلافها ^(٤) : آيتان ﴿ وَالطُّور ﴾ ^(٥) عراقي شامي ، ﴿ دَعَا ﴾ ^(٦) كوفي شامي .

(١) الطور في كلام العرب الجبل ، وسميت السورة باسم الجبل الذي يمدن الذي كلم الله عليه موسى ، اللسان (ط و ر) ٥٠٨ / ٤ ، وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث لافتتاحها به ، وليس للسورة اسم غيره ، أسماه سور القرآن : ٤٠٦ ، نزلت بعد نوح ، ونزل بعدها سورة المؤمنون ، الوجيز : ٢٩٩ .

(٢) قاعلة فواصلها : (من عرا) ، انظر الوجيز : ٢٩٩ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٣) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٤) فيها عن مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَالْقَفِّ الْقَفِّ ﴾ (٥) ، ﴿ لَنَجْ ﴾ (٧) ، ﴿ سَرَا ﴾

(٩) ، ﴿ سَرَا ﴾ (١٠) ، ﴿ وَلَمْ يَكُنْ ﴾ (٣٩) ، ﴿ حَتَّى تَمُوتَ ﴾ (٤٨) .

ثانيا مشبه الفاصلة للمتروك : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُ ﴾ (١٣) ، ﴿ تَوَلَّاهُمْ ﴾ (١٦) ،

﴿ سَمِعْتُمْ ﴾ (٢٠) .

(٥) الآية : ١ ، عددها الشامي والكوفي والبصري لمشاكلته لما بعده ، ولم يعد الباقون

لعده المساواة فيه ، الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٦) الآية : ١٣ ، عددها الشامي والكوفي لانتقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لعدم

المشكلة ، الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

وكلماتها : ثلاثمائة [واثني^(١) عشرة كلمة^(٢)].

وحروفها : ألف وخمسة حرف^(٣).

﴿وَالْقُورَى﴾ [عراقسي^(٤)] ﴿وَكُتِبَ مَسْطُورٍ﴾ ﴿فِرْقَوَ

مَشْرِيرٍ﴾ ﴿وَالْيَبِيتِ الْمَعْمُورِ﴾ ﴿وَالسَّقْفِ الرَّفُوعِ﴾ ﴿

وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ ﴿إِنَّ لَوْحَ لُقَيْعٍ﴾ ﴿تَاللهِ مِنْ دَافِعِ﴾ ﴿

يَوْمَ مَوْرَا﴾ ﴿وَلَيْسَ سَيَا﴾ ﴿تَوَيْلَ لِّلْمَكْدِينِ﴾ ﴿

الَّذِينَ يَلْعَبُونَ﴾ ﴿يَوْمَ جَهَنَّمَ دَعَا﴾ ﴿هَذِهِ تُكْذِبُونَ

﴾ ﴿أَفَسِحْرٌ نَّبِيرُوكَ﴾ ﴿أَصْلَوْهَا تَمْلُونَ﴾ ﴿إِنَّ

رَسِيرٍ﴾ ﴿فَنَكِيهِنَ لِّلْجَحْرِ﴾ ﴿كُلُوا سَمَلُونَ﴾ ﴿مُنْكِيهِنَ

عَيْنِ﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَبَّيْنِ﴾ ﴿وَأَمْنَتْنَهُمْ يَشْتَرُونَ﴾ ﴿يَشْتَرُونَ

نَافِيَةً﴾

﴿وَطُوفُ مَكْنُونِ﴾ ﴿وَأَقْبَلِ يَسْمَلُونَ﴾ ﴿قَالُوا

مُشْفِقِينَ﴾ ﴿فَمَنْ السَّمُورِ﴾ ﴿إِنَّا الرَّجِدُ﴾ ﴿

فَذَكِّرْ يَحْنُونَ﴾ ﴿أَمْ أَلْمُتُونَ﴾ ﴿قُلِ الْمَرْصِفِينَ

﴾ ﴿أَمْ طَاغُوتَ﴾ ﴿أَمْ يَوْمُوتُونَ﴾ ﴿فَيَأْتُوا سَدِيقِينَ

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [واثنان].

(٢) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، البصائر ١/ ٤٤١ .

(٣) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، البصائر ١/ ٤٤١ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ر) .

﴿٣٦﴾ أَمْ الْخَالِقُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يُوقُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ الْغَافِقُونَ
 ﴿٣٩﴾ أَمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ الْبُتُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ مُنْقَلَبُونَ ﴿٤٢﴾
 ﴿٤٣﴾ أَمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٤﴾ أَمْ الْكَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ أَمْ يَشْرِكُونَ ﴿٤٦﴾
 ﴿٤٧﴾ رَأَى مَرْكُومٌ ﴿٤٨﴾ قَدَرْتُمْ يُصْعَقُونَ ﴿٤٩﴾ يَوْمَ يُصْرَوْنَ
 ﴿٥٠﴾ وَإِنَّ يَاسَمُونَ ﴿٥١﴾ وَأَصْدِ قَوْمِ ﴿٥٢﴾ رَمَى النَّجُورِ
 ﴿٥٣﴾

سورة والنجم^(١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاليم ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَخْتَفِرُونَ كَثِيرًا إِلَّا تِرَ﴾^(٢) ، وروى عن الحسن البصري أنها مَكِّيَّة ، والله أعلم به .

(١) سميت بهذا الاسم بالواو ويغير واو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وفي التفسير والمصاحف وكتب الحديث لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها بالقسم بالنجم ، أسماء سور القرآن : ٤١٠ ، نزلت بعد سورة الإخلاص ، ونزل بعدها سولا عبس ، الوجيز : ٣٠١ .

(٢) النجم : ٣٢ ، أخرج الطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٨١ (١٣٦٨) ، والواحدى في أسباب النزول : ٦٢٩ ، بسند صحيح من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن زيد ، والخبر في أسباب النزول من طريق عبد الله بن وهب وهو من أقدم أصحاب ابن لهيعة فقد نقل عنه قبل احتراق كتبه ، والحديث ذكره السيوطي في الدرر ٧ / ٦٥٧ عن ثابت بن الحارث الأنصاري : قال : كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا : هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمة إلا أنه شقي وسعيد) فأنزل الله عز وجل عند ذلك هذه الآية (﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم ﴾) الآية كلها ، قال في التحرير والتشوير ٢٧ / ١٢٣ بعد أن ضعف هذا الخبر لضعف ابن لهيعة قال : قلت لعل أحد رواة الحديث لم يضبط فقال فأنزل الله هذه الآية ، وإننا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخلا بعموم قوله ﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض ... ﴾ حجة عليهم ، وإلا فإن السورة مكية ، وقال ٨٧ / ٢٧ : وهي مكية ، قال ابن عطية : بإجماع المتأولين وقيل السورة كلها مدنية ونسب إلى الحسن البصري وهو شذوذ .

وهي ^(١) : اثنتان وستون آية كوفي ، [وإحدى ^(٢)] وستون الباقون .
 اختلافها ^(٣) : ثلاث آيات ﴿ مِنْ اللَّحْيَةِ فَيَكُ ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾ ^(٥)
 شامي ، ﴿ إِلَّا الْحَيَّةُ الْقَتْلَى ﴾ ^(٦) غير شامي .
 وكلها : ثلاثمائة وستون كلمة ^(٧) .

- (١) قاعلة فواصلها : (هاترا) ، الوجيز : ٣٠١ ، البصائر ١/ ٤٤٣ .
 (٢) ما بين المعرفتين في (هـ) [واحد] .
 (٣) شبه الفاصلة في السورة معدود ومترك :
 أولا : شبه الفاصلة للمعدود : ﴿ آيَةٌ ﴾ (٥٧) ، ﴿ عَجْفَةٌ ﴾ (٥٨) .
 ثانيا : شبه الفاصلة للمترك : ﴿ مِنْ سُلْطَان ﴾ (٢٣) ، ﴿ إِلَّا اللَّمَم ﴾ (٣٢) ، ﴿ مَرَّ
 أَقْبَى ﴾ (٤٨) ، ﴿ وَتَشْكَلُ ﴾ (٦٠) .
 الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير اليسر : ١٧٦ .
 (٤) الآية : ٢٨ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقون لاتعداد الإجماع على
 ترك عد نظيره في الموضع الأول ، الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير
 اليسر : ١٧٦ .
 (٥) الآية : ٢٩ ، عده الشامي لاتعداد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعد الباقون لتعلق
 ما بعده به ، الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير اليسر : ١٧٦ .
 (٦) الآية : ٢٩ ، عده غير الشامي للمشاكلة ، ولم يعد الشامي لأنه عد ﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾
 فلم تقع المساواة ، ولأن كلمة ﴿ أَقْبَى ﴾ لم تقع فاصلة إلا في سورة طه والأعلى ، الوجيز :
 ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير اليسر : ١٧٦ .
 (٧) الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ .

وحروفها: ألف وأربعائة وخمسة أحرف^(١).

﴿وَالْتَجِرْ مَوِيَّ (١)﴾ ﴿مَا عَوِيَّ (٢)﴾ ﴿وَمَا الْمَوِيَّ (٣)﴾ ﴿إِنْ
يُوحِيَّ (٤)﴾ ﴿عَلَّمَهُ الْقَوِيَّ (٥)﴾ ﴿ذُو فَاسْتَوِيَّ (٦)﴾ ﴿وَمَوْ أَعْلَى
(٧)﴾ ﴿ثُمَّ مَا قَدَّكَ (٨)﴾ ﴿مَكَانَ أَنْكَ (٩)﴾ ﴿مَوِيَّ أَوْحَى (١٠)﴾
﴿مَأَكَّبَ مَا رَأَى (١١)﴾ ﴿أَفْتَرَوْنَهُ مَا رَى (١٢)﴾ ﴿وَلَقَدْ لُغِيَّ
(١٣)﴾ ﴿عِنْدَ الْفَتَى (١٤)﴾ ﴿عِنْدَمَا الْفَوِيَّ (١٥)﴾ ﴿إِنْ يَفْتَى
(١٦)﴾ ﴿مَا رَأَى مَكَّى (١٧)﴾ ﴿لَقَدْ الْكَرَى (١٨)﴾ ﴿أَفَرَوَيْتَ
وَالْفَرَى (١٩)﴾ ﴿وَسَوَا الْآخَرَى (٢٠)﴾ ﴿الْكَمْ الْآفَى (٢١)﴾ ﴿يَكْ
ضَرِيَّ (٢٢)﴾ ﴿إِنْ الْمَكَّى (٢٣)﴾ ﴿أَمْ مَكَّى (٢٤)﴾ ﴿يَكْ وَالْأَرْكَ
(٢٥)﴾

﴿وَكَرْ وَرَوَى (٢٦)﴾ ﴿إِنْ الْآفَى (٢٧)﴾ ﴿وَمَا مَكَّى (٢٨)﴾
﴿مَأَرَضَ الْفَتَى (٢٩)﴾ ﴿يَكْ أَمْتَكَّى (٣٠)﴾ ﴿وَكْ بِالْمَكَّى (٣١)﴾
﴿الَّذِينَ الْفَتَى (٣٢)﴾ ﴿أَفَرَوَيْتَ قَوْلَ (٣٣)﴾ ﴿وَأَعْلَى وَالْكَ (٣٤)﴾
﴿أَعِنْدَهُ يَرَى (٣٥)﴾ ﴿أَمْ مَوِيَّ (٣٦)﴾ ﴿وَالْبَرَزِمْ وَكْ (٣٧)﴾
﴿أَلَا لُغِيَّ (٣٨)﴾ ﴿وَأَنْ سَعَى (٣٩)﴾ ﴿وَأَنْ يَرَى (٤٠)﴾ ﴿ثُمَّ
الْأَرْكَ (٤١)﴾ ﴿وَأَنْ أَلْمَنَ (٤٢)﴾ ﴿وَأَنْدَ وَأَكَّى (٤٣)﴾ ﴿وَأَنْدَ
وَلَمَّا (٤٤)﴾ ﴿وَأَنْدَ وَالْآفَى (٤٥)﴾ ﴿يَنْ مَكَّى (٤٦)﴾ ﴿وَأَنْ الْآخَرَى

(١) الوجيز: ٣٠١، البيان: ٢٣٤، وفي البصائر ٤٤٢/١ "وخمسون"، ولعله

﴿٧﴾ ﴿وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾ ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُكْسِرُونَ﴾
 ﴿٨﴾ ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا ابْنَ مَرْيَمَ﴾ ﴿وَقَوْمَ هَارُونَ﴾ ﴿وَالْمُرْتَفِكَةَ﴾
 ﴿٩﴾ ﴿أَمْرًا﴾ ﴿فَقَسَّهَا﴾ ﴿عَنَّا﴾ ﴿فَبِأَيِّ تَسْلَوْنَ﴾ ﴿هَذَا الْأَوَّلَ﴾
 ﴿١٠﴾ ﴿أَزِفَتِ الْأَرْضُ﴾ ﴿لَيْسَ كَاشِفُهَا﴾ ﴿أَلْفَنَ تَجِبُونَ﴾
 ﴿١١﴾ ﴿وَتَضَعُونَ﴾ ﴿بُكُونَ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ سَائِدُونَ﴾ ﴿فَاعْبُدُوا﴾
 ﴿١٢﴾ ﴿وَأَعْبُدُوا﴾.

سورة والقمر^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وَقِيلَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [بِذَلِكَ]^(٢) .

وهي^(٣) : خمس وخمسون آيةً بلا خلاف .

وكلما لها : ثلاثمائة واثنان وأربعون كلمة^(٤) .

وحروفها : ألف وأربعمائة وثلاثة عشر حرفاً^(٥) .

﴿ اقْرَأْ بِرَبِّكَ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ ﴿ وَإِنَّ مَسِيرَ رَبِّكَ أَتَّعَى ﴾ ﴿ وَكَأَنَّمَا يُخَفِّفُهُمْ نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ حَبْرٌ مَسْنُونٌ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ مَزْجَجْ رَبُّكَ فِي الْقَلَمِ نَجْمًا ﴾ ﴿ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَأُتِيَ عَلَى الْأَعْيُنِ مِنْ رَبِّكَ الْقَدَمُ ﴾ ﴿ وَكَأَنَّمَا يُخَفِّفُهُمْ نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ حَبْرٌ مَسْنُونٌ ﴾ ﴿ وَكَأَنَّمَا يُخَفِّفُهُمْ نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ حَبْرٌ مَسْنُونٌ ﴾ ﴿ وَكَأَنَّمَا يُخَفِّفُهُمْ نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ حَبْرٌ مَسْنُونٌ ﴾

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وترجم به الترمذي في جامعه ، كما وردت عن ابن عباس بهذا الاسم ، وسميت بذلك لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة اقترت الساعة ، عرفت به في العهد النبوي ، وفي بعض كتب التفسير مثل تفسير ابن عطية ١٤ / ١٢٧ ، والثعالبي ٤ / ٢٣٢ ، وترجم البخاري في كتاب التفسير به ٦ / ٣٥٧ ، وسبب التسمية أنها أول كلمات السورة ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٢ / ٤ ، نزلت بعد الطارق ، ونزل بعدها سورة ص ، الوجيز ٣٠٣ .

(٢) ما بين المعرفتين من (هـ) ، وفي (ر) [به] وهي مكية بالإجماع والقول بمكيتها شاذ .

(٣) قاعدة فواصلها (را) ، الوجيز : ٣٠٣ ، البصائر ١ / ٤٤٥ .

(٤) الوجيز : ٣٠٣ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٤٤٥ .

(٥) في الوجيز : ٣٠٣ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٤٤٥ : " ألف وأربعمائة وثلاثة

وعشرون حرفاً " .

﴿عِيسَى﴾

﴿كَتَبَ وَانزَجَرُ ١﴾ ﴿قَدَمًا فَاتَّصِرَ ٢﴾ ﴿قَتَنَعًا ٣﴾
 ﴿مُتَبَرِّ ٤﴾ ﴿وَقَرَعًا مَدْفُورَ ٥﴾ ﴿وَحَمَلَهُ وَشَرَّ ٦﴾ ﴿تَبَرَّى ٧﴾
 ﴿كَرَّ ٨﴾ ﴿وَلَقَدْ تُكْرِمُ ٩﴾ ﴿فَكَيْفَ وَتُدْرِي ١٠﴾ ﴿وَلَقَدْ تُكْرِمُ ١١﴾
 ﴿كَتَبَ وَتُدْرِي ١٢﴾ ﴿إِنَّا مُنْتَصِرُونَ ١٣﴾ ﴿تَبَرُّ مُنْتَصِرُونَ ١٤﴾
 ﴿فَكَيْفَ وَتُدْرِي ١٥﴾ ﴿وَلَقَدْ تُكْرِمُ ١٦﴾ ﴿كَتَبَ بِالتَّنْزِيلِ ١٧﴾
 ﴿قَالُوا وَسُورَتُهُ ١٨﴾ ﴿إِنَّا لَنُؤْمِنُ ١٩﴾ ﴿سَيَعْلَمُونَ الْآخِرَ ٢٠﴾
 ﴿إِنَّا مُرِيدُونَ ٢١﴾ ﴿وَأَسْلَمَ ٢٢﴾ ﴿وَنَبِيَّتُهُمْ ٢٣﴾ ﴿قَدَمًا ٢٤﴾
 ﴿مَرَّ ٢٥﴾ ﴿فَكَيْفَ وَتُدْرِي ٢٦﴾ ﴿إِنَّا لَنَحْطِرُ ٢٧﴾ ﴿وَلَقَدْ تُكْرِمُ ٢٨﴾
 ﴿كَتَبَ بِالتَّنْزِيلِ ٢٩﴾ ﴿إِنَّا بِسَرِّهِ ٣٠﴾ ﴿بِسْمَةِ فَكَّرَ ٣١﴾
 ﴿وَلَقَدْ بِالتَّنْزِيلِ ٣٢﴾ ﴿وَلَقَدْ وَتُدْرِي ٣٣﴾ ﴿وَلَقَدْ مُنْتَصِرُونَ ٣٤﴾
 ﴿مُنْزُورًا وَتُدْرِي ٣٥﴾ ﴿وَلَقَدْ تُكْرِمُ ٣٦﴾ ﴿وَلَقَدْ التَّنْزِيلُ ٣٧﴾
 ﴿كَلِمًا مُنْتَصِرِينَ ٣٨﴾ ﴿أَكَلَاكَ الزُّبُرُ ٣٩﴾ ﴿أَرِ مُنْتَصِرُونَ ٤٠﴾
 ﴿سَيَرُّهُمُ الذُّبُرُ ٤١﴾ ﴿بَلِ وَأَمْرُنَ ٤٢﴾ ﴿إِنَّا وَسُورَتُهُ ٤٣﴾ ﴿يَوْمَ ٤٤﴾
 ﴿مَرَّ ٤٥﴾ ﴿إِنَّا لَكُلِّ ٤٦﴾ ﴿وَمَا بِالْبَصَرِ ٤٧﴾ ﴿وَلَقَدْ ٤٨﴾
 ﴿تُكْرِمُ ٤٩﴾ ﴿وَكُلِّ فِي الزُّبُرِ ٥٠﴾ ﴿وَكُلِّ مُنْتَصِرُونَ ٥١﴾
 ﴿إِنَّا وَتُدْرِي ٥٢﴾ ﴿فِي مُنْتَصِرِينَ ٥٣﴾

سورة الرحمن عز وجل^(١)

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وعطاء ، [وعن الحسن وقتادة مَكِّيَّة ، وروى
المعدل عن ابن عباس]^(٢) أنها مَكِّيَّة غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ يَتَكَلَّمْنَ
فِي الْغَمَامَاتِ .. ﴾^(٣) الآية .

وهي^(٤) : ست وسبعون آية بصري ، وسبع حجازي ، وثمان كوفي
شامي^(٥) .

(١) سميت بهذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة
رضي الله عنهم ، وفي كتب الحديث والتفسير والمصاحف ، وهو الاسم الذي بدأت به
السورة الكريمة ، ومن أسماؤها : عروس القرآن لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لكل
شيء عروس وعروس القرآن الرحمن " وهو ضعيف أخرجه البيهقي في الشعب
٢/ ٤٩٠ (١٤٩٤) وقال الألباني بضعفه في ضعيف المشكاة ١/ ٦٦٩ ، وإن ثبت الحديث
فهو ثناء وليس اسماً للسورة ، أسماء سور القرآن : ٤١٧ ، نزلت بعد سورة الرعد ونزل
بعدها سورة الانسان ، الوجيز : ٣٠٤ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، السورة مكية في قول الجمهور ، فقد أخرج
أحمد في مسنده بسند جيد عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون يقرأ ﴿ يَتَكَلَّمْنَ
فِي الْغَمَامَاتِ ﴾ وهذا يقتضي مكية السورة ، والآية المختلف في مدنيته معطوفة على ما قبلها
والسياق لا يستقيم إلا بها فالسورة مكية كلها انظر : التحرير والتنوير ٢٧/ ٢٨٨ .

(٣) قاعدة فواصلها : (ومن) ، الوجيز : ٣٠٤ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

(٤) الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

اختلفوا : خمس آيات ﴿الرَّحْمَنُ﴾^(١) كوفي شامي ، ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾^(٢)
 الأول غير مدني ، ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَارِ﴾^(٣) غير مكِّي ، ﴿شَاطِطَيْنِ تَارٍ وَمُحَاسِنٍ﴾^(٤)
 حجازي ، ﴿عَالَمِينَ﴾^(٥) غير بصري .
 وكلماتها : ثلاثمائة وإحدى [وخمسون]^(٦) كلمة .

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي والشامي يجعله كلاما مستقلا بأن يكون جوابا لقوله
 تعالى حكاية عن الكفار في سورة الفرقان حيث قالوا ﴿وَمَا الرَّحْمَنُ﴾ ، ولم يعده الباقون
 بتقدير جعله مبتدأ وما بعده خبر له الوجيز : ٣٠٤ ، بشر اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ،
 البصائر ١/ ٤٤٧ ..

(٢) الآية : ١٤ ، عده غير المدنين لوجود للمشكلة فيه ، ولم يعده المدنيان لعدم انقطاع
 الكلام ولانعتقد الإجماع على ترك عد الموضع الثاني وهو ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ عِلْمَةُ الْبَيِّنَاتِ
 ① الوجيز : ٣٠٤ ، بشر اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ ..

(٣) الآية : ١٠ ، عده غير المكِّي لوجود للمشكلة ، ولم يعده المكِّي لتعلق ما بعده بـع
 تعلقا معنويا ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشر اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .
 (٤) الآية : ٣٥ ، عده المدنيان والمكِّي لانعتقد الإجماع على عد نظيره وهو قوله ﴿وَمِنْ
 تَارِيعَيْنِ تَلَوٍّ﴾ ② ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشر اليسر : ١٧٨ ،
 البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

(٥) الآية : ٤٣ ، عده غير البصري لوجود للمشكلة ، ولم يعده البصري لعدم الموازنة
 فيه لطرفيه ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشر اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .
 (٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعشرون] ، الوجيز : ٣٠٤ ، البيان : ٢٣٧ ،
 البصائر ١/ ٤٤٧ .

وحروفها: ألف وستة وست وثلاثون حرفاً^(١).

﴿الرَّحْمَنُ (١)﴾ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢)﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣)﴾
 ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)﴾ ﴿الشَّمْسُ بِحُجُبَينِ (٥)﴾ ﴿وَالنَّجْمُ سَاجِدَانِ (٦)﴾
 ﴿وَالسَّمَاءُ الَّتِي يُرْسِلُ السَّحَابَ مِنْهَا (٧)﴾ ﴿الْأَنبَاءُ (٨)﴾ ﴿وَالْأَرْضُ لِلْأَنبَاءِ (٩)﴾ ﴿وَالْأَرْضُ لِلْأَنبَاءِ (١٠)﴾
 ﴿وَالرَّحْمَنُ (١١)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (١٢)﴾ ﴿خَلَقَ كَالْفَخَّارِ (١٣)﴾
 ﴿وَخَلَقَ مِنْ نَّارٍ (١٤)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (١٥)﴾ ﴿رَبِّ الْقُرْآنِ (١٦)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (١٧)﴾ ﴿مَنْ يَنْتَهِ (١٨)﴾ ﴿وَمَنْ يَنْتَهِ (١٩)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٢٠)﴾
 ﴿نَذِيرٌ (٢١)﴾ ﴿وَالْمَرْحُومَاتِ (٢٢)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٢٣)﴾ ﴿وَالْمَرْحُومَاتِ (٢٤)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٢٥)﴾ ﴿كُلُّ قَوْمٍ (٢٦)﴾ ﴿وَسَقَى الْإِكْرَامِ (٢٧)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٢٨)﴾ ﴿بَشَرَةٌ (٢٩)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٠)﴾
 ﴿سَتَنْفَعُ الْفُلُوكَ (٣١)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٢)﴾ ﴿يَنْتَفِعُونَ (٣٣)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٤)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٥)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٦)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٧)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٨)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٣٩)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٠)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤١)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٢)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٣)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٤)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٥)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٦)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٧)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٨)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٤٩)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٠)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥١)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٢)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٣)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٤)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٥)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٦)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٧)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٨)﴾
 ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٥٩)﴾ ﴿فَإِنِّي نَذِيرٌ (٦٠)﴾

(١) في البصائر ١/ ٤٤٧: "ألف وثلاثة وست وثلاثون"، وفي الباقي كما هنا

﴿٥٨﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿فِيهَا نَجْرَانِ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٠﴾
 ﴿فِيهَا رَوَّيَانِ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿مُتَكِينٍ﴾ ﴿كَانَ﴾ ﴿٦٢﴾
 ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿فِيهِ جَانٌ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿كَانَ﴾
 ﴿وَالْمَرْجَانُ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿مَلِ الْإِحْسَنُ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٥﴾
 ﴿وَمِنْ جَنَّتَانِ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿مُدَاهَنَتَانِ﴾
 ﴿٦٧﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿فِيهَا مَخْلُوعَتَانِ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٨﴾
 ﴿فِيهَا رَوَّيَانِ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿فِيهِ جَانٌ﴾
 ﴿حَانٌ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿حُرٌّ﴾ ﴿الْحَيَارُ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٧٠﴾
 ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿لَا جَانٌ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿مُتَكِينٍ﴾
 ﴿حَانٌ﴾ ﴿فَإِنِّي نَكَذِبَانِ﴾ ﴿بَرٌّ﴾ ﴿وَالْإِكْرَامُ﴾ ﴿٧٢﴾

سورة الواقعة^(١)

مَكِّيَّة ، وعن الحسن أنها مَدَنِيَّة ، وروى المعدل عن ابن عباس وقادة أنها مَكِّيَّة غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ [الآية^(٢)].
وهي ^(٣) ست [وتسعون] ^(٤) آية كوفي ، وسبع بصري ، وتسع حجازي شامي ^(٥).

(١) هذا اسمها الذي سميت به في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة ، وبه سميت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، والواقعة : النازلة الشديدة الرقع وبه سميت القيامة ، اللسان مادة (وق ع) ٨ / ٤٠٣ ، أسماء سور القرآن : ٤١٩ ، نزلت بعد سورة طه ، ونزل بعدها سورة الشعراء ، الوجيز : ٣٠٦ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [الأول] لما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أصبح من الناس شاكرون ومنهم كافر ، قالوا هذا رحمة الله ، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا ، قال فنزلت هذه الآية ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى بلغ ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ ، أخرجه مسلم ٨٤ / ١ (٧٣) ، فهذا حديث صحيح ، فربما تكرر نزول السورة ، قال في التحرير والتنوير ٢٧ / ٢٧٩ : وهي مكية قال ابن عطية : " بإجماع من يعتد به من المفسرين ، وقيل : فيها آيات مدنيات ، أي نزلت في السفر ، وهذا كله غير ثابت " .

(٣) قاعدة فواصلها : (لا بد منه ق) ، الوجيز : ٣٠٧ ، البصائر ١ / ٤٥٠ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [وسبعون] .

(٥) الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

اختلافها^(١) أربع عشرة آية :

﴿ فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ ، ﴿ وَأَصْحَابُ الْشِّمَةِ ﴾^(٢) ، ﴿ وَأَصْحَابُ الْإِثْمِ ﴾^(٣) ثلاث آيات غير كوفي ، [﴿ مَوْثِقُونَ ﴾^(٤) حجازي كوفي ، ﴿ وَلِلَّهِ ﴾^(٥) مكِّي

(١) في منم شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (١) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٢) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٣) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٧) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (١٠) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٢٦) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٣٢) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٣٣) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٣٦) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٣٧) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٥١) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٣) ، ﴿ الْيَمِينُ ﴾ (٩٢) الأول ، ﴿ فِي سَمَوَاتِهِ ﴾ (٤٢) ، ﴿ فِي الْفَلَاقِ ﴾ (٥١) ، ﴿ كَذُوبًا ﴾ (٥٢) ، ﴿ إِنَّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٩٢) .
الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٢) الآيات : ٩ ، ٨ ، عدما غير الكوفي للمشكلة ولانقضاء الإجماع على عد الميمنة والمشمة في الموضعين بعدهما ، ولم يعدما الكوفي لعدم المساواة ولعدم انقطاع الكلام ،
الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٣) الآية : ٤١ ، لم يعدله الكوفي لعدم المساواة ، وعده الباقر لوجود المشكلة ولانقضاء الإجماع على عد نظيره وهو ﴿ فَأَصْحَابُ الْإِثْمِ ﴾ ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ١٥ ، عله غير البصري والشامي لوجود المشكلة ، ولم يعدله البصري والشامي لعدم المساواة ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) الآية : ١٨ ، عله المدني الأخير والمكي لمشاكلته لـ ﴿ تَعِيزُ ﴾ بعده ، ولم يعدله =

وإسماعيل، ﴿وَحُزْنٌ﴾^(١) كوفي^(٢) ويزيد، ﴿وَالْأَيْمَانُ﴾^(٣) غير مكّي ويزيد،
 ﴿وَأَتَّخَذَ الْيَتِيمَ﴾^(٤) غير كوفي وإسماعيل، ﴿إِنَّهُ﴾^(٥) غير بصري،
 ﴿لَمَجْبُورُونَ﴾^(٦) شامي وإسماعيل، [﴿الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾]^(٧) غير شامي

= الباقون لعطف ما بعده عليه، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ٤٥٠/١، بشير
 اليسر: ١٨٠.

(١) الآية: ٢٢، عده المدني الأول والكوفي للمشكلة، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع
 الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ٤٥٠/١، بشير اليسر: ١٨٠.
 (٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ).

(٣) الآية: ٢٥، عده غير المدني الأول والمكي لوجود المشكلة، ولم يعده المدني الأول
 والمكي لعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ٤٥٠/١، بشير
 اليسر: ١٨٠.

(٤) الآية: ٢٧، عده غير المدني الأول والكوفي لوجود المشكلة ولانقضاء الإجماع على
 عد الموضع الثاني وهو ﴿وَأَتَّخَذَ الْيَتِيمَ﴾، ولم يعده المدني الأخير والكوفي لعدم المساواة،
 الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ٤٥٠/١، بشير اليسر: ١٨٠.

(٥) الآية: ٣٥، عده غير البصري لوجود المشكلة، ولم يعده البصري لعدم انقطاع
 الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ٤٥٠/١، بشير اليسر: ١٨٠.

(٦) الآية: ٥٠، عده المدني الأخير والشامي للمشكلة والمساواة حيث لم يعدا
 ﴿وَالْآخِرِينَ﴾ قبله، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام عنده، الوجيز: ٣٠٦، البيان:
 ٢٣٩، البصائر ٤٥٠/١، بشير اليسر: ١٨٠.

(٧) الآية: ٤٩، عده غير المدني الأخير والشامي لانقضاء الإجماع على عد نظيره في
 قوله تعالى ﴿وَيُؤَيِّنُ الْآخِرِينَ﴾ (١٤)، ولم يعده المدني الأخير والشامي لعدم انقطاع =

واسماعيل [١]، ﴿فَرَجَّ وَرَحَّانَ﴾^(١) شامي، ﴿وَكَاثَرًا يُقُولُونَ﴾^(٢) مكِّي، ﴿فِي سُبُوحٍ وَنُجُومٍ﴾^(٣) غير مكِّي.

وكلهاها: ثلاثائة وثان [وسبعون] ^(٤) كلمة.

وحروفها: ألف وسبعائة وثلاثة أحرف ^(٥).

﴿إِذَا رُفِصَتْ الْوَارِقَةُ ①﴾ ﴿لَيْسَ كَافِيَةً ②﴾ ﴿خَلْفَتُهُ رَافِعَةٌ ③﴾
 ﴿إِذَا رُفِصَتْ رِيَا ④﴾ ﴿وَتُسَّتْ بِسَا ⑤﴾ ﴿فَكَانَتْ ⑥﴾
 ﴿تُتَبَّأُ ⑦﴾ ﴿وَكُنْتُمْ ثَلَاثَةً ⑧﴾ ﴿فَأَصْحَبُ الَّتِي ⑨﴾

= الكلام، الوجيز: ٣٠٦، اليان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠.

(١) ما بين المعقوتين من (هـ، د).

(٢) الآية: ٨٩، عله الشامي لوجود المشاكلة ولانقصاد الإجماع على عد نظيره في

سورة الرحمن، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام وعدم المساواة، الوجيز: ٣٠٦،

اليان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠.

(٣) الآية: ٤٧، عله المكِّي للمشاكلة ولانقصاد الإجماع على عد نظيره، ولم يعد

الباقون لعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، اليان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير

اليسر: ١٨٠.

(٤) الآية: ٤٢، عله غير المكِّي للمشاكلة ولانقصاد الإجماع على عد نظيره في قوله

تعالى ﴿مَلَكَيْنِ حَمِيمَيْنِ ⑤﴾، ولم يعد المكِّي لعدم المساواة، الوجيز: ٣٠٦، اليان: ٢٣٩،

البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠.

(٥) ما بين المعقوتين في (هـ) [وسبعين]، الوجيز: ٣٠٦، اليان: ٢٣٩، البصائر

١/ ٤٥٠.

(٦) الوجيز: ٣٠٦، اليان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠.

﴿وَأَصْحَابُ الشَّجَرَةِ﴾ ﴿وَالسَّيِّدُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾
 ﴿الْمَعْرُوفُونَ﴾ ﴿فِي جَنَّاتٍ الْيُسْرَى﴾ ﴿ثَلَاثَةَ آلِ آدَمَ﴾ ﴿وَقِيلَ﴾
 ﴿الْآخِرِينَ﴾ ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُوعَةٍ﴾ ﴿مُتَّكِئِينَ مُتَنَبِّلِينَ﴾
 ﴿يَلُوفُ ظُلُمَاتُهُ﴾ ﴿بِأَكْوَابٍ مُبِينَةٍ﴾ ﴿لَا يَصَدُّعُونَ يُرْفَعُونَ﴾
 ﴿وَفَكَهَمُوا بَسْمِزَاتٍ﴾ ﴿وَلَمْ يَشْعُرُوا﴾ ﴿وَعُورُ عَيْنٍ﴾
 ﴿كَأَنَّهُمْ الشَّجَرُونَ﴾ ﴿جَزَاءً يَسْأَلُونَ﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾
 ﴿ثَابِتًا﴾ ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا﴾ ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ ﴿فِي مَنَازِلٍ﴾
 ﴿مَخْصُورَةٍ﴾ ﴿وَالْحُلُجِّ مَخْصُورَةٍ﴾ ﴿وَقِيلَ مَعْدُودَةٍ﴾ ﴿وَمَكَرَ﴾
 ﴿مَسْكُوبٍ﴾ ﴿وَفَكَهَمُوا كَيْدَهُ﴾ ﴿لَا مَقْطُوعَ مَتْنَعَةٍ﴾
 ﴿وَقَرْنٍ مَرْقُوعَةٍ﴾ ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنثَى﴾ ﴿يَجْعَلُنَّ أَلْفًا﴾
 ﴿عَرَبًا أَرَبًا﴾ ﴿لَا يَصْحَبُ الْيَمِينِ﴾ ﴿ثَلَاثَةَ آلِ آدَمَ﴾
 ﴿وَاللَّهُ الْآخِرِينَ﴾ ﴿وَأَصْحَابُ الشَّامِ﴾ ﴿فِي سُبُورٍ وَحِيمَةٍ﴾
 ﴿وَقِيلَ يَحْيَى﴾ ﴿لَا يَابِئُ وَلَا كَرِيمٌ﴾ ﴿إِنَّمَا﴾
 ﴿مُتَرَفِّعٌ﴾ ﴿وَكَاوًا الْعَظِيمُ﴾ ﴿وَكَاوًا لَيَعْمُورُونَ﴾
 ﴿أَرْبَابًا ذَا الْأَرْوَاحِ﴾ ﴿قَلِيلٌ وَالْآخِرِينَ﴾ ﴿لَيَعْمُورُونَ﴾
 ﴿نَعْلَمُ﴾ ﴿ثُمَّ إِنَّمَا السَّكِينُونَ﴾ ﴿وَأَكْبَرُونَ قُورٍ﴾ ﴿وَقَالُوا﴾
 ﴿الْبَطُولُ﴾ ﴿فَتَشْرُونَ لَيْسَ﴾ ﴿فَتَشْرُونَ شَرَّ لَيْسَ﴾
 ﴿هَذَا الْيَمِينِ﴾ ﴿مَنْ تَصَلُّونَ﴾ ﴿أَتَرَيْتُمْ تَشْتُونَ﴾
 ﴿بِأَنَّهُ لَيَقَالُونَ﴾ ﴿مَنْ يَسْتَوْفِينَ﴾ ﴿عَلَى أَنْ تَقْلَبُونَ﴾
 ﴿وَلَقَدْ تَذَكَّرْتُمْ﴾ ﴿أَتَرَيْتُمْ تَحْرُوتُ﴾ ﴿بِأَنَّهُ أَرْزَعُونَ﴾
 ﴿لَوْ تَنَزَّلَتْ فَتَكُونُ﴾ ﴿إِنَّا لَمَعْمُورُونَ﴾ ﴿بَلْ تَحْنُ مَحْمُورُونَ﴾

﴿٧﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ شَرِيهَ تَسْرِيهَ﴾ ﴿عَاسَمَ الْمَنَزِلُونَ﴾ ﴿لَوْ شَاءَ﴾
 ﴿تَشَكَّرُونَ﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ تَوْرُونَ﴾ ﴿عَاسَمَ الْمُنْشِقُونَ﴾ ﴿٨﴾
 ﴿مَنْ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿مَسِيحَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٩﴾
 ﴿فَلَا أَقْبِسُ الْجُحُومَ﴾ ﴿وَأَنَّهُ عَظِيمٌ﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾
 ﴿كَيْمٌ﴾ ﴿فِي كِتَابٍ مُّكْتُونٍ﴾ ﴿لَا يَمَسُّهُ الْمُهْتَدُونَ﴾ ﴿١٠﴾
 ﴿تَزِيلُ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿أَفَيْدَا مُذْمُونُ﴾ ﴿وَيَحْمِلُونَ ثِقَلُونَ﴾
 ﴿١١﴾ ﴿فَلَوْلَا لِّلْقَوْمِ﴾ ﴿وَأَنَّهُ نَظَرُونَ﴾ ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ﴾
 ﴿تُجْرُونَ﴾ ﴿فَلَوْلَا مَدِينُ﴾ ﴿تَرْجُوْنَهَا صَدِيقُ﴾ ﴿١٢﴾
 ﴿فَلَمَّا إِنْ الْمُفْرِينَ﴾ ﴿مَرَجٌ جَمِيعُ﴾ ﴿وَأَمَّا الْيَعِينُ﴾ ﴿١٣﴾
 ﴿مَلَائِكَةُ الْيَعِينِ﴾ ﴿وَأَمَّا إِنْ الضَّالِّينَ﴾ ﴿فَقَدْ جَمِيعُ﴾ ﴿١٤﴾
 ﴿وَنَصِيحَةُ جَمِيعُ﴾ ﴿إِنَّ هَذَا الْيَعِينُ﴾ ﴿مَسِيحَ الْعَظِيمِ﴾
 ﴿١٥﴾

سورة الحديد^(١)

مَدِّيَّةٌ فِي الْأَقْوِيلِ كُلِّهَا .

وهي ^(٢) : [ثمان] ^(٣) وعشرون آية حجازي وشامي ، و [تسع] ^(٤) وعشرون عراقي ^(٥) .

اختلفها ^(٦) : آيتان ﴿عَلَيْهَا تَكْبَرُ﴾ ^(٧) كوفي ، ﴿وَتَكْبَرُ الْإِيمَانُ﴾ ^(٨) بصري .

(١) اشتهرت بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسبب التسمية وقوع هذا اللفظ فيها ، أسماها سور القرآن : ٤٤٢ ، نزلت بعد الزلزلة ، ونزل بعدها سورة محمد ، الوجيز : ٣١١ .

(٢) قاعدة فواصلها : (من در بزل) ، الوجيز : ٣١١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ثمان] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبع] .

(٥) الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

(٦) فيها من شبه الفاصلة المتروكة : ﴿عَلَيْهَا تَكْبَرُ﴾ (١٣) ، ﴿وَتَكْبَرُ الْإِيمَانُ﴾ (١٣) .

﴿عَلَيْهَا تَكْبَرُ﴾ (١٣) ، ﴿وَتَكْبَرُ الْإِيمَانُ﴾ (١٩) ، ﴿عَلَيْهَا تَكْبَرُ﴾ (٢٥ ، ٢) ، الوجيز : ٣١١ ، البيان :

٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

(٧) الآية : ١٣ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة وانقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لعدم

الموازنة فيه لطرفيه ، الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر :

١٨٥ .

(٨) الآية : ٢٧ ، عده البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقون لعدم الموازنة ،

الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

وكلماتها : خمسة وأربعون كلمة^(١) .

وحروفها : ألفان وأربعائة وست و [سبعون]^(٢) حرفاً .

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ (١) ﴿لَهُ قَدِيرٌ﴾ (٢) ﴿هُوَ عَلِيمٌ﴾ (٣) ﴿هُوَ
بَصِيرٌ﴾ (٤) ﴿لَهُ الْأُمُورُ﴾ (٥) ﴿يُؤَلِّجُ الْمَوَدِّعَ﴾ (٦) ﴿وَمَا
كَيْدٌ﴾ (٧) ﴿وَمَا تُقْبَلُ﴾ (٨) ﴿هُوَ رَحِيمٌ﴾ (٩) ﴿وَمَا خَيْرٌ﴾ (١٠)
﴿مَنْ كَرِهَ﴾ (١١) ﴿يَوْمَ الْعَظِيمِ﴾ (١٢) ﴿يَوْمَ الْمُنَابِطِ﴾ (١٣)
﴿يَتَذَكَّرُ﴾ (١٤) ﴿الْعُرُودُ﴾ (١٥) ﴿قَالَتِ الْمَصِيدُ﴾ (١٦)
﴿أَلَمْ تَسْمَعْ﴾ (١٧) ﴿أَعْلَمُوا تَقُولُونَ﴾ (١٨) ﴿إِنَّ كَرِيمٌ﴾ (١٩)
﴿وَالَّذِينَ لِلْجَبْرِ﴾ (٢٠) ﴿أَعْلَمُوا الْعُرُودُ﴾ (٢١) ﴿سَابِقُوا
الْمَطِيرِ﴾ (٢٢) ﴿مَا أَصَابَ بِسِيرٍ﴾ (٢٣) ﴿لَكَيْلًا فَخُورٍ﴾ (٢٤) ﴿الَّذِينَ
الْمَيْدُ﴾ (٢٥) ﴿لَقَدْ عَزِيزٌ﴾ (٢٦) ﴿وَلَقَدْ تَسْمَعُونَ﴾ (٢٧) ﴿تَمَّ
تَسْمَعُونَ﴾ (٢٨) ﴿يَا أَيُّهَا رَحِيمٌ﴾ (٢٩) ﴿وَلَقَدْ الْعَظِيمِ﴾ (٣٠)

(١) الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [وستون] ، الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ،

البصائر ١/ ٤٥٣ .

سورة المجادلة^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي ^(٢) : إحدى وعشرون آية مَكِّي وإسماعيل ، واثنان في الباقيين ^(٣) .

اختلافها ^(٤) : آية ﴿فِي الْأَذْلَيْنِ﴾ ^(٥) غير مَكِّي وإسماعيل .

وكلما تها : أربعائة وثلاث وسبعون كلمة ^(٦) .

وحروفها : ألف وتسعمائة [واثنان] ^(٧) وتسعون حرفاً ^(٨) .

(١) المجادلة : المخاصمة والمناظرة ، والجدل هو شدة الخصومة ، اللسان (ج دل)
١٠٥ / ١١ ، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وهي بفتح الدال
وكسرهما ، وسميت به لورود قصة المجادلة بها ، ومن أسماؤها : سورة قد سمع لافتتاحها
بهذا اللفظ ، وسورة الظهار لما فيها من أحكامه ، أسما سور القرآن : ٤٢٦ ، نزلت بعد
سورة المنافقين ، ونزل بعدها سورة الحجرات ، الوجيز : ٣١٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (زد نرم) ، الوجيز : ٣١٣ ، البصائر ٤٥٦ / ١ .

(٣) الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ٤٥٦ / ١ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٤) فيها من مشبه الفاصلة المتروكة : ﴿عَلَيْكَ أَيُّهَا﴾ (١٥) ، الوجيز : ٣١٢ ، البيان :

٢٤٢ ، البصائر ٤٥٦ / ١ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٥) الآية : ٢٠ ، علما غير المدني الأخير والمكي لانقطاع الكلام ، ولم بعده المدني الأخير

والمكي لعدم الموازنة ، الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ٤٥٦ / ١ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٦) الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ٤٥٦ / ١ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [واثنان] .

(٨) في جميع الكتب : " ألف وسبعمائة واثنان وتسعون حرفاً " ، الوجيز : ٣١٢ ،

البيان : ٢٤٢ ، البصائر ٤٥٦ / ١ ، وفي حيه النسخ التي عند كما قيلته .

﴿قَدْ بَصِيرُ ١﴾ ﴿الَّذِينَ عَفَوْ ٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَيْرُ ٣﴾
 ﴿مَنْ أَلِيمُ ٤﴾ ﴿إِنَّ مُهَي ٥﴾ ﴿يَوْمَ مَسِيدُ ٦﴾ ﴿الْمُ عَلِيمُ ٧﴾
 ﴿٧﴾ ﴿الْمُ الْمَعِيدُ ٨﴾ ﴿يَأْتِيهَا مُخْشَرُونَ ٩﴾ ﴿إِنَّمَا ١٠﴾
 ﴿الْمُؤْمِنُونَ ١١﴾ ﴿يَأْتِيهَا خَيْرُ ١٢﴾ ﴿يَأْتِيهَا رَسِيمُ ١٣﴾ ﴿لَا تَنْفَقُمْ ١٤﴾
 ﴿مَمْلُوكُونَ ١٥﴾
 ﴿أَلَمْ يَكُنْ ١٦﴾ ﴿أَعَدَّ يَمْلُوكَ ١٧﴾ ﴿أَتَخَذُوا مُهَي ١٨﴾
 ﴿١٩﴾ ﴿لَنْ خَلِيدُونَ ٢٠﴾ ﴿يَوْمَ الْكَافِرُونَ ٢١﴾ ﴿أَسْتَحْوَذَ ٢٢﴾
 ﴿لَقِيرُونَ ٢٣﴾ ﴿إِنَّ الْأَذَلِينَ ٢٤﴾ ﴿كَتَبَ عَزِيزٌ ٢٥﴾ ﴿لَا يَجِدُ ٢٦﴾
 ﴿لَلْفَلَحُونَ ٢٧﴾

سورة الحشر^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ [جَمِيعًا]^(٢) .

وهي : أربع وعشرون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماها : أربعائة وخمس وأربعون كلمة^(٤) .

وحروفها : ألف وسبعائة وثلاثة عشر حرفاً^(٥) .

﴿سَبِّحْ لِلْحَمْدِ ١﴾ ﴿هُوَ الْبَاقِرُ ٢﴾ ﴿وَلَوْلَا الْكَافِرُ ٣﴾
 ﴿ذَلِكَ الْيَقَابُ ٤﴾ ﴿مَا قَطَعْتُمُ الْفَيْقِينَ ٥﴾ ﴿وَمَا ٦﴾
 ﴿وَدِيرُ ٧﴾ ﴿نَأَاةَ الْيَقَابِ ٨﴾ ﴿لِلْفَقَرِ ٩﴾ ﴿الْمَدِيدُونَ ١٠﴾
 ﴿وَالَّذِينَ الْمُفْلِحُونَ ١١﴾ ﴿وَالَّذِينَ ١٢﴾ ﴿رَحِمَ ١٣﴾

(١) الحشر الجمع ومنه جمع الناس يوم القيامة للحساب ، اللسان (ح ش ر)
 ٤ / ١٩٠ ، وهذا الاسم هو الاسم الذي اشتهرت به السورة في المصاحف وكتب التفسير
 والحديث وفي قول الصحابة رضي الله عنهم ، وسبب التسمية ذكر هذا اللفظ بها ، ومن
 أسمائها : سورة بني النضير لاشتغالها على قصة إجلائهم ، أسماء سور القرآن : ٤٣١ ،
 نزلت بعد سورة البقرة ، ونزل بعدها سورة النصر ، الوجيز : ٣١٣ .

(٢) ما بين المقوفتين من (هـ) .

(٣) قاعدة فواصلها : (متبر) ، وانظر في عد آياتها : الوجيز : ٣١٣ ، البيان : ٢٤٣ ،

البصائر ١ / ٤٥٨ ، بشير اليسر : ١٨٦ .

(٤) الوجيز : ٣١٣ ، البيان : ٢٤٣ ، البصائر ١ / ٤٥٨ ، بشير اليسر : ١٨٦ .

(٥) في جميع الكتب : " ألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً " الوجيز : ٣١٣ ، البيان :

٢٤٣ ، البصائر ١ / ٤٥٨ ، وفي جميع المخطوطات (وسبعائة) .

﴿۱۱﴾ لَكَذِبُونَ ﴿۱۲﴾ لَيْنَ يُصْرُونَ ﴿۱۳﴾ لَأَمْتَهُ
 يَقْفَهُونَ ﴿۱۴﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ يَقُولُونَ ﴿۱۵﴾ كَتَلِ الْمَلِكُ
 ﴿۱۶﴾ كَتَلِ الْعَالِيْنَ ﴿۱۷﴾ فَكَانَ الظَّالِمِينَ ﴿۱۸﴾ يَا أَيُّهَا
 تَعْمَلُونَ ﴿۱۹﴾ وَلَا الْقَائِمُونَ ﴿۲۰﴾ لَا يَسْتَوِي الْقَائِمُونَ
 ﴿۲۱﴾ لَوْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿۲۲﴾ هُوَ الرَّجِيمُ ﴿۲۳﴾ هُوَ
 يَتْرِكُونَ ﴿۲۴﴾ هُوَ الْكَافِرُ ﴿۲۵﴾

سورة الممتحنة^(١)

مَلَفِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : ثلاثة عشر آية بلا خلاف^(٢) .

وكلماتها : ثلاثمائة وثان وأربعون كلمة^(٣) .

وحروفها : ألف وخمسة عشرة وأحرف^(٤) .

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ (١) ﴿إِنْ تَكْفُرُونَ﴾ (٢) ﴿لَنْ يَجِيءَ﴾ (٣)
 ﴿قَدْ الصَّبْرُ﴾ (٤) ﴿رَبَّنَا لِكَيْفَ﴾ (٥) ﴿لَقَدْ لَحِذَ﴾ (٦)
 ﴿عَنِّي رَجِيمٌ﴾ (٧) ﴿لَا الْمُفْلِطِينَ﴾ (٨) ﴿إِنَّا الْكَافِرُونَ﴾ (٩)
 ﴿يَا أَيُّهَا حَكِيمٌ﴾ (١٠) ﴿وَلَنْ مَّرْمُوزُونَ﴾ (١١) ﴿يَا أَيُّهَا رَجِيمٌ﴾ (١٢)
 ﴿يَا أَيُّهَا الْقَبُورُ﴾ (١٣) .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وورث هذه التسمية في كلام الصحابة رضي الله عنهم وفي كتب التفسير والحديث وفي المصاحف ، وسبب التسمية ورود آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين من مكة مهاجرات ، ومن أسماؤها سورة الامتحان وسورة المودة لما فيها من ذكر هذه الألفاظ ، أسماها سور القرآن : ٤٣٥ ، نزلت بعد المائدة ، ونزل بعلها سورة النساء ، الوجيز : ٣١٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم ندر) ، انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، بسير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

(٣) انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، بسير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

(٤) انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، بسير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

سورة الصف^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قول الحسن وعكرمة وقتادة ، وفي قول ابن عباس وعطاء مَكِّيَّة ، والله أعلم^(٢) .

وهي أربع عشرة آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : مائتان وإحدى وعشرون كلمة^(٤) .

وحروفها : تسعمائة وعشرون حرفاً^(٥) .

﴿سَبِّحْ لِلْحَكِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾ ﴿فَقَعَلُونَ﴾ ﴿كَبُرَ

(١) سُمِّيَتْ بهذا الاسم منذ العهد النبوي وعلى لسان الصحابة الكرام ، وبه كُتِبَتْ في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وترجم به البخاري في صحيحه ، والترمذي في جامعه ، وسُمِّيَتْ بذلك لذكر هذه الكلمة فيها ، ومن أسماؤها سورة الحواريين كذا عنوانها ابن جزى في تفسيره ١١٧/٤ ، وسورة عيسى كما سماها الطبري في تفسيره ٥٧/٢٨ واستدل بحديث موضوع على ذلك ، أسماء سور القرآن : ٤٣٨ ، نزلت بعد سورة التغابن ، ونزل بعدها سورة الفتح ، الوجيز : ٣١٥ .

(٢) وهي مدنية في قول الجمهور ، قال ابن عطية : " والأصح أنها مدنية ويشبه أن يكون فيها المكِّي " ، التحرير والتنوير ١٧٢/٢٨ .

(٣) قاعدة فواصلها (صمن) ، الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٥ ، البصائر ١/٤٦٢ ، بشير اليسر : ١٨٧ .

(٤) الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٥ ، البصائر ١/٤٦٢ ، بشير اليسر : ١٨٧ .

(٥) في جميع الكتب : الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٥ ، البصائر ١/٤٦٢ ، بشير اليسر : ١٨٧ : تسعمائة وستة وعشرون حرفاً " ، وفي جميع المخطوطات ما قبلته .

قَعَلُوا ﴿٢﴾ إِنَّ مَرْمُوسَ ﴿١﴾ وَإِذَ التَّحِيفِ ﴿٥﴾ وَإِذَ ﴿٦﴾
 قَالَ مُيِّنٌ ﴿٦﴾ وَتَنَ الْكَلِيلِ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ الْكَفَرَةَ ﴿٨﴾ هُوَ
 الشَّرِكُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا أَلِيمَ ﴿١٠﴾ تَوَسَّوْا فَتَكُونُ ﴿١١﴾ يَتَفَرَّ الْعَظِيمُ
 ﴿١٢﴾ وَلَتَعْرِىَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الْغَافِقُونَ ﴿١٤﴾

سورة الجمعة^(١)

مَكْنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : إحدى وعشرة آية بلا خلاف^(٢) .

وكلماها : مائة وخمسة وسبعون كلمة^(٣) .

وحروفها : تسعمائة وثمانية وأربعون حرفًا^(٤) .

﴿يَسِّحُ لِلْكَبِيرِ (١)﴾ ﴿هُوَ ثُبِينِ (٢)﴾ ﴿وَمَلَحِينَ الْكَبِيمِ (٣)﴾
 ﴿ذَلِكَ الْطَبِيرِ (٤)﴾ ﴿مَثَلُ الظَّالِمِينَ (٥)﴾ ﴿قُلْ صَدِيقِينَ (٦)﴾
 ﴿وَلَا يَسْمُرُونَ بِالظَّالِمِينَ (٧)﴾ ﴿قُلْ صَمَّوْنَ (٨)﴾ ﴿وَيَأْتِيهَا (٩)﴾
 ﴿صَلَمُونَ (١٠)﴾ ﴿فَإِذَا تَفْلَحُونَ (١١)﴾ ﴿وَإِذَا الرِّزْقُ (١٢)﴾

(١) اشتهرت بهذا الاسم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والحديث لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به لوروده فيها ، أسماء سور القرآن : ٤٤٣ ، نزلت بعد التحريم ، ونزل بعدها التغابن ، الوجيز : ٣١٥ .

(٢) قاعدة فواصلها (نم) ، انظر الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١ / ٤٦٤ .

(٣) هكذا في جميع النسخ وفي الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١ / ٤٦٤ : " مائة وثلاثون كلمة " ..

(٤) هكذا في جميع المخطوطات ، وفي الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ : " سبعمائة وثمانية وأربعون " ، البصائر ١ / ٤٦٤ : " سبعمائة وعشرون " .

[سورة^(١) المنافقين]

مَلَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : إحدى عشرة آية بلا خلاف^(٢) .

وكلماها : مائة وثلاثون كلمة^(٣) .

وحروفها : سبعة وستة وسبعون حرفاً^(٤) .

﴿إِذَا لَكَذِبُوا﴾ (١) ﴿اتَّخَذُوا﴾ (٢) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ (٣) ﴿ذَلِكَ﴾
﴿يَقْفَهُونَ﴾ (٤)

﴿وَإِذَا يُنْفَكُونَ﴾ (٥) ﴿وَإِذَا مُسْتَكْبِرُونَ﴾ (٦) ﴿سَوَاءٌ﴾

﴿الْفَتَسِقِينَ﴾ (٧) ﴿هُمْ يَقْفَهُونَ﴾ (٨) ﴿يَقُولُونَ﴾ (٩) ﴿يَعْلَمُونَ﴾ (١٠)

﴿يَأْتِيهَا الْخَبِيرُونَ﴾ (١١) ﴿وَأَنْفَقُوا الصَّالِحِينَ﴾ (١٢) ﴿وَلَنْ تَعْمَلُونَ﴾

﴿١٣﴾

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ز) سميت هذه السورة بهذا الاسم على حكاية اللفظ الواقع في أولها ، وبذلك كتبت في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماها : سورة إذا جاءك المنافقون ، وبه عنوان الثعالبي في تفسيره ٣٠٣/٤ ، أساء سور القرآن : ٤٤٧ ، نزلت بعد الحج ، ونزل بعدها سورة المجادلة ، الوجيز : ٣١٦ .

(٢) قاعدة فواصلها (ن) ، الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٥ .

(٣) الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٥ .

(٤) الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٥ .

سورة التغابن^(١)

مَلَكِيَّةٌ ، وعن ابن عباس مَكِّيَّةٌ سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة في عوف بن مالك [الأشجعي الأنصاري]^(٢) وذلك أنه شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولده ، فأنزل الله تعالى بالمدينة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَتْلَابِكُمْ مَنَافِقِينَ ﴾^(٣) .

وهي : ثمان عشرة آية بلا خلاف^(٤) .

(١) الغبن يتسكين الياء في البيع ، وبالتحريك في الرأي ، وغبن الشيء وغبن فيه غَبْنًا وغَبْنًا نسيه وأغفله وجهله ، وغبن في البيع أي خدعه اللسان ، ويوم التغابن يوم البعث سمي به لأنه يغبن فيه من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته (غ ب ن) ٣١٠ / ١٢ ، اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه وردت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ولا يعرف لها اسم غيره ، أساء سور القرآن : ٤٥٢ ،

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [الأشجعي] ، وفي (هـ) [الأنصاري] .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨١ / ٨ ، ونسبه للنحاس ، وذكر خير آخر عن عطاء بن يسار أن الآيات نزلت في عوف بن مالك الأشجعي كان ذا أهل وولد ، فكان إذا أراد الغزو يكوا إليه وررقوه ، فقالوا إلى من تدعنا ؟ فترك لهم ويقيم فنزلت الآيات ، والخبر ضعيف جدًا أخرجه الطبري في تفسيره ٨١ / ٢٨ بسند فيه ابن حميد وهو متهم بالكذب ، والخبر مرسل ، والسورة ملنية في قول جمهور العلماء .

(٤) قاعدة فواصلها : (من در) ، وفيها من شبه الفاصلة المتروك : ﴿ وَمَا تَكُنُونَ ﴾ (٤)

، ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٩) ، الوجيز : ٣١٧ ، البيان : ٢٤٨ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر

وكلماتها : مائتان وإحدى أربعون كلمة^(١) .

وحروفها : ألف وسبعون حرفاً^(٢) .

﴿يَسْجُ فَذِيرٌ﴾ (١) ﴿هُوَ بَصِيرٌ﴾ (٢) ﴿خَلَقَ الْمَصِيرُ﴾ (٣)
 ﴿يَعْلَمُ الصُّدُورِ﴾ (٤) ﴿أَلَمْ أَلَمْ﴾ (٥) ﴿ذَلِكَ حَيِّدٌ﴾ (٦)
 ﴿زَعَمَ يَسِيرٌ﴾ (٧) ﴿كَلَامًا حَيِّدٌ﴾ (٨) ﴿يَوْمَ الْعَظِيمِ﴾ (٩)
 ﴿وَالَّذِينَ الْمَصِيرُ﴾ (١٠) ﴿مَا أَصَابَ عَلَيْهِ﴾ (١١) ﴿وَالْيَعْنَا
 الْمُسِينُ﴾ (١٢) ﴿اللَّهُ الْمُؤْتِرُ﴾ (١٣) ﴿يَنَاطِيهَا رَجْدٌ﴾ (١٤) ﴿إِنَّمَا
 عَظِيمٌ﴾ (١٥) ﴿فَانْقَرُوا الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٦) ﴿إِنْ حَلِيمٌ﴾ (١٧)
 ﴿عَلِمَ لِلْكَيْدِ﴾ (١٨)

(١) الوجيز : ٣١٧ ، البيان : ٢٤٨ ، البصائر ١/ ٤٦٧ .

(٢) في الوجيز : ٣١٧ : " ألف وأربعمئة وسبعون حرفاً " ، وفي البيان : ٢٤٨ ،

البصائر ١/ ٤٦٧ كما هنا .

سورة [الطلاق] ^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي ^(٢) : إحدى عشرة آية بصري ، [واثنا عشرة] ^(٣) آية في الباقيين ^(٤) .

اختلافها ^(٥) : ثلاث آيات ﴿يَجْعَلُ اللَّهُ مَخْرَجًا﴾ ^(٦) كوفي وإسماعيل ،

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [الطارق] ، اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لأنها بينت أحكام الطلاق ، ومن أسماؤها : سورة النساء القصرى ، سماها بذلك ابن مسعود كما أخرجه البخاري كتاب التفسير ٣٧٦/٦ (٤٩١٠) وأورده ابن الجوزي في تفسيره ٢٨٧/٨ ، والألوسمي ١٢٨/٢٨ وغيرهما وذلك لأنها بينت أحكام النساء ، أسماء سور القرآن : ٤٥٣ ، نزلت بعد الإنسان ، ونزل بعدها البينة ، الوجيز : ٣١٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : (راب) ، الوجيز : ٣١٨ ، البصائر ٤٦٩/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [اثتان] .

(٤) الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ٤٦٩/١ .

(٥) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا شبه الفاصلة المعدود : ﴿لَهُ أَتْرَجُ﴾ (٦) ، ﴿قَالُوا لَكَ عَذَابٌ﴾ (١٠) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿تَكُنْ لَهُ أَتْهَرُ﴾ (٤) ، ﴿حَتَّىٰ﴾ (٨ ، ١٠) ، ﴿أَثَرُ﴾

(١١) ، ﴿عَلَىٰ كُلِّ فِتْنَةٍ﴾ (١٢) .

الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ٤٦٩/١ .

(٦) الآية : ٢ ، عده المدني الأخير والمكي - لم يذكره في جميع المخطوطات وذكره =

﴿الْأَلْبَبِ﴾^(١) مَكِّي وزيد، ﴿يَحْيَىٰ بِقَوْلِهِ الْآخِرِ﴾^(٢) شامي.

وكلماتها: مائتان وثمانون كلمة^(٣).

وحروفها: ألف وستون حرفاً^(٤).

﴿يَا أَيُّهَا أَتَمُّ﴾ ﴿فَلَمَّا نَسُوا﴾ ﴿وَوَرَزَقَهُ قَدَرًا﴾
 ﴿وَاللَّهِ يَسْرًا﴾ ﴿ذَلِكَ أَتَمُّ﴾ ﴿أَتَكْفُرُونَ أَتَمُّ﴾
 ﴿لِيُنْفِقْ يُسْرًا﴾ ﴿وَكُلَّيْنِ لَكْرًا﴾ ﴿فَنَاقَتْ يُسْرًا﴾
 ﴿أَعَدَّ لِكْرًا﴾ ﴿رَسُولًا رَّزَقًا﴾ ﴿اللَّهُ عَلِيمٌ﴾

= جميع علماء العد - والكوفي للمشكلة، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام، الوجيز:
 ٣١٨، البيان: ٢٤٩، بشير اليسر: ١٨٨، البصائر ١/٤٦٩.

(١) الآية: ١٠، عله المدني الأول - هكذا في جميع الكتب الخاصة بالعد - لوجود
 للمشكلة ولانعدام الإجماع على عد نظائره ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام، الوجيز:
 ٣١٨، البيان: ٢٤٩، بشير اليسر: ١٨٨، البصائر ١/٤٦٩.

(٢) الآية: ٢، عله الشامي لانقطاع الكلام، ولم يعد الباقون لعدم للمشكلة،
 الوجيز: ٣١٨، البيان: ٢٤٩، بشير اليسر: ١٨٨، البصائر ١/٤٦٩.

(٣) في البيان: ٢٤٩، والوجيز: ٣١٨: "مائتان وتسع وأربعون"، وفي البصائر
 ١/٤٦٩: "مائتان وأربعون".

(٤) الوجيز: ٣١٨، البيان: ٢٤٩، بشير اليسر: ١٨٨، البصائر ١/٤٦٩.

سورة الملك^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٢) : إحدى وثلاثون آية مَكِّيَّة إسماعيل ، وثلاثون الباقون ^(٣) .
اختلافها ^(٤) :

(١) اشتهرت بهذا الاسم وكتب به في غالب المصاحف وفي كتب التفسير والحديث وترجم به الترمذي في جامعه ١٦٤/٥ ، ومن أسماؤها أيضا سورة تبارك وقد ورد هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعنون به الألويسي في تفسيره ٢/٢٩ ، القاسمي ٢٣٤/١٦ ، وسميت بتبارك الذي يئله الملك وذكر هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي كلام الصحابة الكرام ، وسميت بهذه الاسماء لافتح السورة بهذه الكلمات ، ومن أسماؤها : سورة المنجية كما في الكثير من كتب التفسير وسميت به لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر أنها تنجي من عذاب القبر ، ومن أسماؤها سورة تبارك الملك كما في قول ابن عباس : " نزلت بمكة تبارك الملك " كما في الدر المنثور ٨/٢٣٠ ، وسميت سورة الواقية والمناعة والمجادلة كما في الفتوحات الإلهية ٤/٣٤٣ ، وذكر صاحب البصائر ١/٤٧٣ لها أسماء أخرى منها النافعة ، والشافية والمخلصة ، أسماء سور القرآن : ٤٧١ ، والسورة نزلت بعد المؤمنين ، ونزل بعدها سورة الحاقة ، الوجيز : ٢٢٠ .

(٢) قاعدة فواصلها (رمن) ، الوجيز : ٣٢١ ، البصائر ١/٤٧٣ .

(٣) الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَهُوَ يُدَبِّرُ ﴾ (٧) ، ﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاطِنُ إِذْ يَخْتَصِرُ ﴾ (٨) ، ﴿ مَسْكُوتٌ كَيْفَ ﴾

﴿ تَبَرُّهُ ﴾ (١٧) .

آية ﴿قَدْ جَاءَكَ نَذِيرٌ﴾^(١) [عدها] مكِّي وإسماعيل .

وكلماتها : ثلاثمائة وثلاثون كلمة^(٢) .

وحروفها : ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً^(٣) .

﴿جَنَزَكَ قَذِيرٌ﴾ (١) ﴿أَلَيْكَ التَّغْوِيرُ﴾ (٢) ﴿أَلَيْكَ الظُّلُمُورُ﴾ (٣) ﴿ثُمَّ﴾
 ﴿حَسِيرٌ﴾ (٤) ﴿وَلَقَدْ السَّعِيرُ﴾ (٥) ﴿وَالَّذِينَ الصَّيْرُ﴾ (٦) ﴿إِنَّا نَقُورُ﴾
 ﴿٧﴾ ﴿كَكَادُ قَذِيرٌ﴾ (٨) ﴿هَلَا كَيْبَرُ﴾ (٩) ﴿وَقَالُوا السَّعِيرُ﴾ (١٠)
 ﴿فَاعْرِضْهُمَا لِّلْغَمِيرِ﴾ (١١) ﴿إِنَّ كَيْبَرُ﴾ (١٢) ﴿وَأَبْرَأْنَا الشُّعُورِ﴾ (١٣) ﴿آلَا﴾
 ﴿لَقِيرٌ﴾ (١٤) ﴿هُوَ الشُّعُورُ﴾ (١٥) ﴿ءَأَمِنْتُمْ نَعُورُ﴾ (١٦) ﴿أَمْ نَذِيرٌ﴾ (١٧)
 ﴿وَلَقَدْ نَكَرُ﴾ (١٨) ﴿أَوَلَيْدَ بَصِيرٌ﴾ (١٩) ﴿أَتَنْ عُرُورُ﴾ (٢٠)
 ﴿أَتَنْ رَقُورٌ﴾ (٢١) ﴿أَتَنْ شَتِيرٌ﴾ (٢٢) ﴿قُلْ تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣) ﴿قُلْ﴾
 ﴿تُشْكِرُونَ﴾ (٢٤) ﴿وَقُولُونَ صَالِحِينَ﴾ (٢٥) ﴿قُلْ مُبِينٌ﴾ (٢٦) ﴿قُلْنَا نَدْعُونَ﴾
 ﴿٢٧﴾ ﴿قُلْ أَلِيرُ﴾ (٢٨) ﴿قُلْ مُبِينٌ﴾ (٢٩) ﴿قُلْ مُبِينٌ﴾ (٣٠)

= ثانيا : شبه الفاصلة للتروك : ﴿يَلَاكَ﴾ (٣) ، ﴿مُؤَيَّا قَبِيلَيْنِ﴾ (٥) .

الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/ ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(١) الآية : ٩ ، عده المكِّي والمدنيان غير أبي جعفر لانعقاد الإجماع على عد الأول

والثالث ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام به ، الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/ ٤٧٣ ،

البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) زائدة .

(٣) في البصائر ١/ ٤٧٣ كما هنا وكذلك هامش الوجيز : ٣٢٠ ، وفي الوجيز : ٣٢٠ ،

والبيان : ٢٥١ : " ثلاثمائة وخمسة وثلاثون " .

(٤) الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/ ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

سورة « ن » ^(١)

مَكِّيَّة عن ابن عباس وقتادة ، مَكِّيَّة من أولها إلى قوله تعالى ﴿ سَبِّحْهُمَا قَرْنَطَرِيزٍ ﴾ ^(٢) ، ومن قوله تعالى ﴿ وَابْقُوهَ كَذَابًا ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ لَوْ كُنَّا بِلِسَانٍ ﴾ ^(٣) ، ومن قوله تعالى ﴿ إِذْ لَقَيْنَا عَنْتِرَينَ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ هُم يَكْتُمُونَ ﴾ ^(٤) [مَكِّي] ^(٥) ، ومن قوله تعالى ﴿ وَلَهُنَّ كَذَابٌ كَرِيمٌ ﴾ إلى آخر السورة مَكِّي ، والله أعلم به ^(٦) .

(١) عرفت هذه السورة بسورة القلم وكتبت بذلك الاسم في المصاحف وكتب التفسير والنسبة وسميت السورة به لافتتاحها به ، وسميت بسورة (ن) وعنونت بها بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ١٢ / ١٧٥ ، والنسفي ٤ / ٢٧٩ وغيرهما ، وسميت السورة بالحرف الذي افتتحت به ، وسميت بسورة (ن والقلم) كما جاء في كلام ابن عباس وبها عنوان القرطبي في تفسيره ١ / ٢٢٢ ، والحاكم في مستدركه في كتاب التفسير ٢ / ٥٤٠ ، أساء سور القرآن : ٤٧٣ ، نزلت بعد سورة اقرأ ، ونزلت بعلمها المزمّل ، الوجيز : ٣٢٢ .

(٢) الآية : ١٧ ، وذلك لما رواه السيوطي في الدر ٨ / ٢٥٠ ونسب لابن أبي حاتم ، وهو ضعيف لإعضاله والخبر عن ابن جريج : أن أبا جهل قال يوم بدر : خذوهم أخذنا فاربطوهم في الحبال ، ولا تقتلوهم منهم أحدا فترلت ﴿ وَابْقُوهَ كَذَابًا ﴾ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ز) .

(٤) قال في التحرير والتنوير ٢٩ / ٥٦ : " وهي مكية قال ابن عطية : لا خلاف في ذلك بين أهل التأويل " ، والقول بتقسيم السورة المذكور عن ابن عباس ضعيف .

وهي : اثنان وخمسون آية بلا خلاف ^(١) .

وكلها بما : ثلاثمائة كلمة ^(٢) .

وحروفها : ألف ومائتان وخمسون حرفاً ^(٣) .

﴿ ت وَالْقَلَمِ ﴾ ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾ ﴿ مَاءً ﴾ ﴿ يَمْجُرُونَ ﴾ ﴿ وَإِنَّ ﴾
 ﴿ مَتَّوِينَ ﴾ ﴿ وَإِنَّكَ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ مُنْصَبِرٌ ﴾ ﴿ وَيَصِيرُونَ ﴾ ﴿
 وَيَأْتِيَكُمْ ﴾ ﴿ الْمَقْتُولُ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ﴿ قُلْ ﴾ ﴿ الْمَكِيدِينَ ﴾ ﴿
 ﴿ وَذُوقُوا ﴾ ﴿ فَيَذَرُوهَا ﴾ ﴿ وَلَا ﴾ ﴿ مَبِينٌ ﴾ ﴿ هَآؤُلَاءِ ﴾ ﴿
 يَنْبَغِي ﴾ ﴿ مَتَّعَ ﴾ ﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ ﴿ عَتَلِ ﴾ ﴿ زَيْمِرٌ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾
 ﴿ وَيَنْبَغِي ﴾ ﴿ إِنْ ﴾ ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿ مَسْمُومٌ ﴾ ﴿ لَقَدْ طُورِ ﴾ ﴿ إِنْ ﴾
 ﴿ مُصِيبِينَ ﴾ ﴿ وَلَا يَسْتَوُونَ ﴾ ﴿ فَلَمَّا ﴾ ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ ﴿ فَاصْبِرْ ﴾ ﴿
 كَالْعَرِيسِ ﴾ ﴿ فَتَنَّاوَا ﴾ ﴿ مُصِيبِينَ ﴾ ﴿ أَنْ ﴾ ﴿ مَكْرَمِينَ ﴾ ﴿ فَاطْلُقُوا ﴾ ﴿
 يَتَخَفَتُونَ ﴾ ﴿ أَنْ لَا ﴾ ﴿ يَسْكُنَ ﴾ ﴿ وَغَدَا ﴾ ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ قُلْ ﴾ ﴿
 لَسْأَلُونَ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ عَزُومُونَ ﴾ ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ تَسْمُونَ ﴾ ﴿ قَالُوا ﴾

(١) قاعلة فواصلها : (نم) ، وفيها شبه الفاصلة المعلوم والمترك :

أولاً : شبه الفاصلة المعلوم : ﴿ لَا يَسْتَوُونَ ﴾ (١٨) ، ﴿ شَجِيحٌ ﴾ (٢١) .

ثانياً : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ ت ﴾ (١) ، ﴿ كَذِبٌ كَذِبٌ ﴾ (٢٣) ، ﴿ كَتَابِ الْقُرْآنِ ﴾

(٤٨) .

الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ٤٧٦ / ١ ، البيان : ٢٥٢ ، بشر اليسر : ١٩٢ .

(٢) الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ٤٧٦ / ١ ، البيان : ٢٥٢ .

(٣) الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ٤٧٦ / ١ ، البيان : ٢٥٢ .

ظَالِمِينَ ﴿١٦﴾ فَأَقْبَلَ يَتْلُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا لَعْنَةُ ﴿١٨﴾ عَنَى
 زَيْبُونَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ يَلْمُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ النَّعِيمَ ﴿٢١﴾ أَفْتَجَلْ
 كَلَّا جَرَمِينَ ﴿٢٢﴾ مَا لَكُمْ تَحْكُمُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ تَدْرُسُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ
 تَحَرَّوْنَ ﴿٢٥﴾ أَمْ تَحْكُمُونَ ﴿٢٦﴾ سَلَامٌ زَعِيمٌ ﴿٢٧﴾ أَمْ صَافِينَ
 ﴿٢٨﴾ يَوْمَ يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٩﴾ خَشِمَةً سَلِيمُونَ ﴿٣٠﴾ قَدَرَى لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٣١﴾ وَأَتَى سَيِّئٌ ﴿٣٢﴾ أَمْ تُنْقَلُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ يَكْبُوتُ ﴿٣٤﴾
 فَاسْمِعْ مَكْطُومٌ ﴿٣٥﴾ قَوْلًا مَنُومٌ ﴿٣٦﴾ فَاجْنِبْ الصَّالِحِينَ ﴿٣٧﴾
 وَإِنْ لَاجِبُونَ ﴿٣٨﴾ وَتَا لَعْنَتَيْنِ ﴿٣٩﴾

سورة الحاقة^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : إحدى وخمسون آية شامي وبصري ، [واثنتان]^(٣)

الباقون^(٤) .

اختلافها^(٥) :

(١) سميت الساعة والقيامة حاقة لأنها تحق كل إنسان بعمله من خير وشر ، معاني القرآن للزجاج ٢١٣/٥ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، ووقعت التسمية في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة ، ومن أسائها سورة السلسلة ، وسورة الواعية كذا سهاها الجعبري في منظومته ، علق ابن عاشور ١١٠/٢٩ : " ولم أر لها سلفا في هذه التسمية " ، أسماء سور القرآن : ٤٧٦ ، نزلت بعد سورة الملك ، ونزلت بعدها سورة المعارج ، الوجيز : ٣٢٣ .

(٢) قاعلة فواصلها : (منهل) ، الوجيز : ٣٢٣ ، البصائر ٤٧٨/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [واثنتان] .

(٤) الوجيز : ٣٢٣ ، بشر اليسر : ١٩٢ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ٤٧٨/١ .

(٥) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ تَنَالِحُ شُرُكُوتُكَ ﴾ (٣٩) ، ﴿ كَرِيمٌ ﴾ (٤٠) ، ﴿ يَتَقَبَّلُكَ ﴾ (٤٤) ، وهذه المواضع قد يظن أنها ليست رؤوس أي لعدم الموازنة فيها مع أنها معدودة باتفاق .

ثانيا : مشبه الفاصلة للمتروك : ﴿ يَتَنَاسَرُونَ ﴾ (٧) ، ﴿ كَتَبَتْ رَبِّكَ ﴾ (١٩) .

الوجيز : ٣٢٣ ، بشر اليسر : ١٩٢ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ٤٧٨/١ .

آية ﴿لَمَّا﴾^(١) الأولى كوفي، ﴿يَشْكَلِي﴾^(٢) حجازي.

وكلتاها: [ماتان]^(٣) وست وخمسون كلمة^(٤).

وحروفها: ألف وأربعائة وثلاثون حرفاً^(٥).

﴿لَمَّا﴾^(١) ﴿مَالَمَّا﴾^(٢) ﴿وَمَا لَمَّا﴾^(٣) ﴿كَذَّبَتْ

بِالْقَارِعَةِ﴾^(٤) ﴿فَإِنَّا بِالسَّاعَةِ﴾^(٥) ﴿وَلَمَّا عَلِيَّةٌ﴾^(٦) ﴿سَخَّرَهَا

عَاوِيَةُ﴾^(٧) ﴿فَقَدْ بَايَعُوهُ﴾^(٨) ﴿وَرَجَعَهُ إِلَى النَّاسِ﴾^(٩) ﴿فَنَسُوا

رَبِّيَّةً﴾^(١٠) ﴿وَإِنَّا لِلَّهِ﴾^(١١) ﴿وَلَنَجْعَلَنَّ رَحْمَةً﴾^(١٢) ﴿فَإِنَّا وَجَدَ

﴿وَجَلَّتْ رَحْمَتُهُ﴾^(١٣) ﴿فَتَوَمَّيْزُ الْوَارِثَةِ﴾^(١٤) ﴿وَأَتَشَقَّتْ

وَأَمِيَّةٌ﴾^(١٥) ﴿وَالْمَلِكُ نَبِيَّةٌ﴾^(١٦) ﴿فَتَوَمَّيْزُ خَالِفَةٍ﴾^(١٧) ﴿فَإِنَّا

كَيْفَةً﴾^(١٨) ﴿إِنِّي حَسْبِي﴾^(١٩) ﴿فَقَدْ رَأَيْتُهُ﴾^(٢٠) ﴿فِي جَنَّةٍ

عَالِيَةٍ﴾^(٢١) ﴿فَلَوْحًا مَّائِيَةً﴾^(٢٢) ﴿كُلًّا لِّلْآلَةِ﴾^(٢٣) ﴿وَلَمَّا

كَيْفَةً﴾^(٢٤) ﴿وَرَأَى حَسْبِي﴾^(٢٥) ﴿يَلْبَسُ الْقَانِيَةَ﴾^(٢٦) ﴿فَاتَّقَنَ

(١) الآية ١، عله الكوفي للمشاكلة والمساواة، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام وكونها مبنية على كلمة واحدة، الوجيز: ٣٢٣، اليان: ٢٥٣، البصائر ٤٧٨/١.

(٢) الآية ٢٥، عله اللذان والمكي لوجود المشاكلة، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام، الوجيز: ٣٢٣، اليان: ٢٥٣، البصائر ٤٧٨/١.

(٣) ما بين المعرفتين في (هـ) [ماتة].

(٤) انظر: الوجيز: ٣٢٣، اليان: ٢٥٣، في البصائر ٤٧٨/١: "وخن وخمسون".

(٥) في الوجيز: ٣٢٣: "ألف وأربعائة وستون"، وفي اليان: ٢٥٣، والبصائر

مَالَهُ ۝ هَكَكَ شَطِيفَةً ۝ خُذُوهُ فَخُلُّوهُ ۝ ثُمَّ مَلُّوهُ ۝
 ثُمَّ فَاسَلُوكُوهُ ۝ إِنَّهُ الطَّيِيرُ ۝ وَلَا الْيَتِيمَ
 ۝ فَلَيْسَ حَيِّمٌ ۝ وَلَا غَالِيٌ ۝ لَا الْخَاطِئُونَ
 ۝ وَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا تُبْصِرُونَ ۝ إِنَّهُ كَرِيمٌ ۝
 وَمَا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا تَذْكُرُونَ ۝ نَزِيلُ الْكَلَامِ ۝ وَلَا
 الْآمِلِينَ ۝ لَأَخَذْنَا بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ آوَيْنَ ۝ فَمَا
 خَنِجِرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِنَّا لَشَكَّيْنِ ۝ وَإِنَّهُ
 لَكَفِيرٌ ۝ وَإِنَّهُ لَآيِينَ ۝ فَسَجِ الطَّيِيرُ ۝

سورة المعارج^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعاً .

وهي^(٢) : ثلاث وأربعون آية شامي ، وأربع الباكون^(٣) .

اختلافها : آية ﴿ خَبِيرَ آفَ سَوَّ ﴾^(٤) غير شامي .

وكلماتها : مائتان وست عشرة كلمة^(٥) .

وحروفها : ثمانمائة [واحد]^(٦) وستون حرفاً^(٧) .

(١) المعارج من عرج في الدرجة والسلام يعرج عروجا أي ارتقى ، وعرج الشيء فهو عرجا : ارتفع وعلا ، اللسان مادة (ع وج) ٣٢١ / ٢ ، وقد اشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت به في المصاحف ، ومعظم التفاسير ، ووجه التسمية ذكره فيها ، ومن أسماها سورة سال سائل ، سميت به في كلام الصحابة ، وفي كثير من المصاحف ، وعنون به بعض المفسرين مثل الطبري ٢٢٥ / ١٢ ، وابن الجوزي ٣٥٧ / ٨ وغيرهما ، وبه دونت في بعض كتب السنة كما في صحيح البخاري ٣٨١ / ٦ ، والترمذي ٤٢٦ / ٥ ، والمستدرک ٥٤٥ / ٢ ، أسماء سور القرآن : ٤٨١ ، نزلت بعد سورة الحاقة ، ونزل بعدها سورة النبأ ، الوجيز : ٣٢٤ (٢) قاعدة قواصلها : (جعلناهم) الوجيز : ٣٢٤ ، البصائر ٤٨٠ / ١ .

(٣) الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، البصائر ٤٨٠ / ١ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٤ ، عله غير الشامي لاقطاع الكلام ، ولم يعله الشامي لعدم المشكلة ،

الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، البصائر ٤٨٠ / ١ .

(٥) الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، وفي البصائر ٤٨٠ / ١ : " مائتان وثلاث عشرة " .

(٦) ما بين المعقوفين في (٥) [واحد] .

(٧) في البصائر ٤٨٠ / ١ : " سبعة وخمسون " ، وفي الوجيز : ٣٢٤ ، البيان :

﴿سَأَلَ رَافِعٌ ①﴾ ﴿لَاكُفْرِينَ دَافِعٌ ②﴾ ﴿مَنْ أَلَمَعَ ③﴾
 ﴿سَمِعُ سَمَوَاتٍ ④﴾ ﴿فَاصِدٌ جِيَالٍ ⑤﴾ ﴿وَأَتَمُّ بَعْدًا ⑥﴾
 ﴿وَزَنُّ قَرِيصٍ ⑦﴾ ﴿يَوْمَ كَالْهَلِ ⑧﴾ ﴿وَتَكُونُ كَالِهِنِ ⑨﴾
 ﴿وَلَا حِيَمًا ⑩﴾ ﴿يُصَرِّفُهُمْ بَيْنَهُ ⑪﴾ ﴿وَصَنَجِيهٍ وَأَخِيهِ ⑫﴾
 ﴿وَفَصِيلَةٍ قَرِيهِ ⑬﴾ ﴿وَمَنْ يُنْجِيهِ ⑭﴾ ﴿كَلَّا لَقَى ⑮﴾
 ﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى ⑯﴾ ﴿تَدْعُرَا وَتَوَكُّ ⑰﴾ ﴿وَجَمْعٌ فَادَعِ ⑱﴾
 ﴿ ⑳﴾

﴿إِنَّ مَلُوعًا ①﴾ ﴿إِنَّا جُرُوعًا ②﴾ ﴿وَأَنَا مَوْعًا ③﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ④﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑤﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑥﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑦﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑧﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑨﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑩﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑪﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑫﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑬﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑭﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑮﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑯﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑰﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑱﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑲﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑳﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉑﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉒﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉓﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉔﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉕﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉖﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉗﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉘﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉙﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉚﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉛﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉜﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉝﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉞﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㉟﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊱﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊲﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊳﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊴﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊵﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊶﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊷﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊸﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊹﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊺﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊻﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊼﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊽﴾
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊾﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ㊿﴾

سورة نوح^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصري شامي ، وثلاثون حجازي ^(٣) .
اختلافها ^(٤) :

أربع آيات ﴿وَلَا سَوَاءٌ﴾ ^(٥) ، ﴿فَأَنْظِرُوا آلَكَ﴾ ^(٦) آيتان غير كوفي ، ﴿وَشَرًّا﴾ ^(٧)

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة وكذا جاءت في كلام الصحابة ، ومن أسماها الأخرى سورة إنا أرسلنا نوحا ، وترجم لها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٦/ ٣٨١ : " إنا أرسلنا " ، أسماء سور القرآن " ٤٨٥ ، نزلت بعد سورة السجدة ، ونزل بعدها سورة الطور ، الوجيز : ٣٢٥ .

(٢) قاعده فواصلها : (نام) ، الوجيز : ٣٢٥ ، البصائر ١/ ٤٨٢ .

(٣) الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشر اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١/ ٤٨٢ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة معلود ومترك :

أولا : مشبه الفاصلة المعلود : ﴿وَالْيَمِينِ﴾ (٣) ، ﴿يَلَذَّذُنَا﴾ (٥) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِي تَوَارِكِ﴾ (١٦) .

الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشر اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١/ ٤٨٢ .

(٥) الآية : ٢٣ ، عده غير الكوفي للمشكلة ، ولم يعده الكوفي لعدم انقطاع الكلام ،

الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشر اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١/ ٤٨٢ .

(٦) الآية : ٢٥ ، عده غير الكوفي لوجود المشكلة ، ولم يعده الكوفي لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشر اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١/ ٤٨٢ .

(٧) الآية : ٢٣ ، عده الكوفي والمدني الأخير للمشكلة ، ولم يعده الباقون لعدم =

كوني وإسماعيل، ﴿وَقَدْ أَنْزَلْنَا كَيْدَ﴾ ^(١) مَكِّي والمدني الأول.

وكلماتها : مائتان وخمس وعشرون كلمة ^(٢).

وحروفها : تسعمائة وتسعة وعشرون حرفاً ^(٣).

﴿إِنَّا أَلَيْنَا﴾ ﴿قَالَ ثِيْنٌ﴾ ﴿أَنْ وَأَلِينُونَ﴾ ﴿وَيَنْزِلُ﴾ ﴿تَقْلُوتُ﴾ ﴿قَالَ وَقَالَا﴾ ﴿قَمَّ فِرَارَا﴾ ﴿وَلِيَّ﴾ ﴿أَسْجَبَارَا﴾ ﴿ثُمَّ جَمَارَا﴾ ﴿ثُمَّ إِسْرَارَا﴾ ﴿قُلْتُ﴾ ﴿عَقَلَارَا﴾ ﴿زَيْلُ يَنْدَارَا﴾ ﴿وَيَمْدُكُ﴾ ﴿أَنْهَارَا﴾ ﴿عَالِكُ﴾ ﴿وَلَارَا﴾ ﴿وَقَدْ أَلْوَارَا﴾ ﴿أَرْ يَلْبَارَا﴾ ﴿وَجَمَلُ يَرْكَ﴾ ﴿وَاللهُ بَارَا﴾ ﴿ثُمَّ إِنْزِلَارَا﴾ ﴿وَاللهُ يَسْلَارَا﴾ ﴿إِسْلَكُوا فِلْبَارَا﴾ ﴿قَالَ خَسَارَا﴾ ﴿وَمَكْرَارَا﴾ ﴿كَبَارَا﴾ ﴿وَقَالُوا وَتَسَارَا﴾ ﴿وَقَدْ سَلَلَارَا﴾ ﴿مَنَا أَنْصَارَا﴾ ﴿وَقَالَ دِيَارَا﴾ ﴿إِنَّكَ كَمَارَا﴾ ﴿رَبِّ تَبَارَا﴾

= انقطاع الكلام، الوجيز : ٣٢٥، البيان : ٢٥٥، بشير اليسر : ١٩٤، البصائر : ٤٨٢/١.

(١) الآية : ٢٤، هذه المدني الأول والمكي لوجود المشاكلة، ولم يعلمه الباقون لعدم الموازنة، الوجيز : ٣٢٥، البيان : ٢٥٥، بشير اليسر : ١٩٤، البصائر : ٤٨٢/١.

(٢) مكنا في جميع المخطوطات، وفي جميع الكتب التي رأيتها : "مائتان وأربع وعشرون"، الوجيز : ٣٢٥، البيان : ٢٥٥، البصائر : ٤٨٢/١.

(٣) مكنا في الوجيز : ٣٢٥، البيان : ٢٥٥، وفي البصائر : ٤٨٢/١ : "تسعمائة وتسع وخمسون".

سورة الجن^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي : ثمان وعشرون آية بلا خلاف^(٢) .

واختلفوا في آيتين منها ﴿ قُلْ إِنِّي أَنبِئُكُمْ بِشَيْءٍ مُّكْتَبٍ ﴾^(٣) ، ﴿ مَلَكًا ﴾^(٤) غير مَكِّي .

وكلماتها : مائتان وست وثمانون كلمة^(٥) .

وحروفها : تسعمائة وتسعة وخمسون حرفًا^(٦) .

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في المصاحف والتفاسير ، وكلام الصحابة ، ومن أسماها : سورة قل أوحى ، به ترجم البخاري في صحيحه ٣٨٢ / ٦ ، وفي بعض كتب التفسير كما ذكره الجمل ٤ / ١٥ ، أسماء سور القرآن : ٤٨٨ ، نزلت بعد سورة الأعراف ، ونزل بعدها سورة يس ، الوجيز : ٣٢٧ .

(٢) في (هـ) بزيادة [في جملتها] ، قاعدة فواصلها : (با) ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ .

(٣) الجن : ٢٢ ، عده المكي لاتقطاع الكلام به ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ ، البيان : ٢٥٦ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٢٢ ، عده غير المكي للمشاكلة ، ولم يعده المكي لعدم انقطاع الكلام لأن إتبا ينقطع بلفظ ﴿ أُنْذِرْ ﴾ ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ ، البيان : ٢٥٦ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٥) في الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ ، البيان : ٢٥٦ : " مائتان وخمس وثمانون " .

(٦) الوجيز : ٣٢٧ ، البيان : ٢٥٦ : " سبعمائة وتسع وخمسون " ، وفي البصائر ١ / ٤٨٤ كما هنا .

﴿قُلْ رُبُّكَ عِجْبٌ ۝١﴾ ﴿يَهْدِي لَكَ ۝٢﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٣﴾ ﴿لَكَ ۝٤﴾
 ﴿رَأَيْتَ ۝٥﴾ ﴿سَطَطًا ۝٦﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٧﴾ ﴿كَيْبًا ۝٨﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٩﴾ ﴿مَعًا ۝١٠﴾
 ﴿رَأَيْتُمْ ۝١١﴾ ﴿لَكَ ۝١٢﴾ ﴿رَأَيْتَ لَكَ ۝١٣﴾ ﴿رَبِّكَ ۝١٤﴾ ﴿وَمَا ۝١٥﴾
 ﴿١﴾ ﴿رَأَيْتَ رَسَدًا ۝١٦﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝١٧﴾ ﴿فَكَانَ ۝١٨﴾ ﴿رَأَيْتَ مَرَكَبًا ۝١٩﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٢٠﴾
 ﴿مَعًا ۝٢١﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٢٢﴾ ﴿رَسَدًا ۝٢٣﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٢٤﴾ ﴿كَلْبًا ۝٢٥﴾ ﴿رَأَى ۝٢٦﴾
 ﴿عِنْدَكَ ۝٢٧﴾ ﴿لَقَيْتُمْ ۝٢٨﴾ ﴿مَعَكُمْ ۝٢٩﴾ ﴿رَأَى ۝٣٠﴾ ﴿لَكَ ۝٣١﴾ ﴿رَأَيْتَ ۝٣٢﴾
 ﴿٢﴾ ﴿قُلْ لَكَ ۝٣٣﴾ ﴿قُلْ رَسَدًا ۝٣٤﴾ ﴿قُلْ ۝٣٥﴾ ﴿مَعَكُمْ ۝٣٦﴾
 ﴿٣﴾ ﴿إِلَّا لِبَا ۝٣٧﴾ ﴿حَقَّ ۝٣٨﴾ ﴿عِنْدَكَ ۝٣٩﴾ ﴿قُلْ أَمَّا ۝٤٠﴾ ﴿عَلَيْمٌ ۝٤١﴾
 ﴿لَكَ ۝٤٢﴾ ﴿إِلَّا ۝٤٣﴾ ﴿وَمَا ۝٤٤﴾ ﴿لَقَدْ ۝٤٥﴾ ﴿عِنْدَكَ ۝٤٦﴾ .

سورة المزمل^(١)

مَكِّيَّةٌ عن ابن عباس وعطاء غير آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿إِنَّكَ رَكَّابٌ﴾ إلى آخر السورة ، وروى المحدث عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّةٌ غير آيتين منها قوله تعالى ﴿وَأَسِرُّوا عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ إلى قوله ﴿قِيلَ ۖ﴾ والله أعلم .
وهي^(٢) : ثمان عشرة آية إسماعيل ، وتسع [عشرة آية]^(٣) بصري ، وعشرون الباقون^(٤) .

[اختلافها^(٥) : ثلاث آيات : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ﴾^(٦) كوفي شامي ويزيد ، ﴿أَوَلَمْ نَكُنْ

(١) المزمل : أصله المترمل والتاء تدغم الزاي لقرئها منها ، والمترمل اسم فاعل بمعنى الخلف .. يقال : ترمل فلان إذا تلفف بشيابه ، اللسان مادة (ز م ل) ٣١١ / ١١ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وليس لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٤٩٠ ، نزلت بعد سورة القلم ، ونزل بعدها سورة اللدر ، الوجيز : ٣٢٨ .
(٢) قاعدة فواصلها (مال) ، الوجيز : ٣٢٨ ، البصائر ١ / ٤٨٦ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) فقط .

(٤) الوجيز : ٣٢٨ ، اليان : ٢٥٧ ، البصائر ١ / ٤٨٦ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

(٥) شبه الفاصلة في هذه السورة معلود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة للمعلود : ﴿وَجَحَا﴾ (١٢) .

ثانيا : شبه الفاصلة للمتروك : ﴿وَالْمَكِّيَّةُ﴾ (١١) ، ﴿أَنكَالاً﴾ (١٢) ، ﴿وَكَاكَا﴾

(٢٠) ، ﴿وَأَعْلَمُ لَيْلٍ﴾ (٢٠) .

الوجيز : ٣٢٨ ، اليان : ٢٥٧ ، البصائر ١ / ٤٨٦ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

(٦) الآية ١ : عنه المدني الأول والشامي والكوفي لاتعتقد الإجماع على عد قوله تعالى =

شَيْئًا ﴿١﴾ [٢] غير إسماعيل ، ﴿إِلَّا كُرْسُولا﴾ ٣ مَكِّي ٤ .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة ٥ .

وحروفها : ثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفاً ٦ .

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ ١﴾ ﴿وَرُ قَلِيلًا ٢﴾ ﴿يَصْفِي مِّنْ قَلِيلًا ٣﴾ ﴿أَوْ
رَدَّ قَلِيلًا ٤﴾ ﴿إِنَّا قَلِيلًا ٥﴾ ﴿إِنَّ قَلِيلًا ٦﴾ ﴿إِنَّ طَوِيلًا
٧﴾ ﴿وَأَذْكُرْ بَيِّنَاتًا ٨﴾ ﴿رَبِّهِ وَكَلِيلًا ٩﴾ ﴿وَأَصْبِرْ حِيلًا
١٠﴾ ﴿وَذَرْنِي قَلِيلًا ١١﴾ ﴿إِنَّ وَحِيلًا ١٢﴾ ﴿وَلَكَلَمًا أَلِيمًا ١٣﴾

= ﴿يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ﴾ ولم يعد الباقون لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير
اليسر : ١٩٤ ، البصائر ٤٨٦/١ .

(١) الآية : ١٧ ، عده غير المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعد المدني الأخير لعدم
الموازنة فيه لطرفيه ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر
٤٨٦/١ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ١٥ ، عده المكي للمشاكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ،
الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البصائر ٤٨٦/١ .

(٤) ﴿إِلَّا كُرْسُولا﴾ (١٥) ، عده غير المكي للمشاكلة كما في رواية غير المدني عن
المكي ، ولم يعد المكي كما في رواية المدني لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان :
٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٥) في الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ : " مائة وتسعون " ، وفي البصائر ٤٨٦/١ وفي
هامش الوجيز : ٣٢٨ : " مائتان وخمس وثلاثون " .

(٦) الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ٤٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

﴿يَوْمَ نَهَيَّا ٥﴾ ﴿إِنَّا رُسُلَا ٥﴾ ﴿فَقَمَىٰ وَيَلَا ٥﴾ ﴿فَكَيْفَ ٥﴾
 ﴿يَبِيَا ٥﴾ ﴿السَّمَاءُ مَقُولَا ٥﴾ ﴿إِنَّ سَيَلَا ٥﴾
 ﴿إِنَّ رَكَّ ٥﴾ ﴿رَجِمَ ٥﴾ .

سورة المدثر^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : خمس وخمسون آية شامي وإسماعيل ، وست الباقون^(٣) .

اختلافها^(٤) : آيتان ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٥) غير إسماعيل ، ﴿عَنِ النَّجَّيَيْنِ﴾^(٦) غير

(١) للمدثر : تدثر بالثوب اشتعل به داخلا فيه ، والدثار : الثوب الذي يستدفأ به ، والأصل متدثر أدغمت التاء في الدال وشددت ، اللسان مادة (د ث ر) ٢٧٦/٤ ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، وفي كلام الصحابة رضي الله عنه ، وأريد بالمدثر النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء سور القرآن : ٤٩٢ ، وليس لها اسم غيره ، نزلت بعد سورة المزمل ، ونزل بعدها سورة المسد ، الوجيز : ٣٣٠ .

(٢) قاعدة فواصلها (ردتها) ، الوجيز : ٣٣٠ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٣) الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة للمعدود : ﴿الْمُنِيرِ﴾ (١) ، ﴿فِي الْغُرِّ﴾ (٨) ، ﴿غَيْرِ﴾ (٩) ، ﴿غَفَّيْرِ﴾ (١٠) ، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥) ، ﴿تَمَّ نَزْلُ﴾ (٢١) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿وَالنَّجَّيْنِ﴾ (٣١) ، ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٣١) .

الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٥) الآية : ٤٠ ، عده غير المدني الثاني للمساواة ، ولم يعدل المدني الأخير لعدم انقطاع

الكلام حيث عد ﴿عَنِ النَّجَّيْنِ﴾ ، الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٦) الآية : ٤١ ، عده المدنيان والبصري والكوفي للمشكلة ، ولانعقاد الإجماع على

عد نظائره ، ولكون بعض آيات السورة على كلمتين ، ولم يعدل المكِّي والشامي لعدم =

جَنَّتٍ يَدْخُلُونَ ﴿٥٠﴾ ﴿عَنِ الشَّجَرَيْنِ﴾ ﴿مَا سَرَّ﴾ ﴿قَالُوا﴾
 الْمُصَلِّينَ ﴿٥١﴾ ﴿وَلَهُ الْيَمِينُ﴾ ﴿وَكُنَّا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَكُنَّا﴾
 الَّذِينَ ﴿٥٢﴾ ﴿حَتَّى الْيَمِينِ﴾ ﴿فَمَا الشَّافِعِينَ﴾ ﴿فَمَا مُعَرِّضِينَ﴾
 ﴿٥٣﴾ ﴿كَانَتْهُمْ مُتَقَفِرَةً﴾ ﴿فَرَّتْ قَشْرَهُمْ﴾ ﴿بَلْ مُتَشَرَّةٌ﴾
 ﴿٥٤﴾ ﴿كَلَّا الْآخِرَةُ﴾ ﴿كَلَّا تَذِكْرَةٌ﴾ ﴿فَمَنْ ذَكَرَهُ﴾
 ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا الْغَفْوَةُ﴾ .

سورة القيامة^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : أربعون آية كوفي ، وتسع وثلاثون الباقون^(٣) .

اختلافها^(٤) : آية ﴿لَتَسْجُلَنَّ﴾^(٥) كوفي .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة^(٦) .

وحروفها : تسعمائة واثنان وخمسون حرفًا^(٧) .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿وَلَا يُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ ﴿عِظَامُهُ﴾
﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كِبَاؤُكَ﴾ ﴿بَلْ لَمْ تُدْرِكْهُ الْبَصَرُ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كِبَاؤُكَ﴾

(١) عرفت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير ، والسنة ، وسميت بسورة : لا أقسم ، كما ورد عن الصحابة ، أسماء سور القرآن : ٤٩٤ ، نزلت بعد القارعة ، ونزل بعدها سورة المعزة ، الوجيز : ٣٣٢ .

(٢) قاعدة فواصلها (قاهري) ، البصائر ١ / ٤٩٠ ، الوجيز : ٣٣٢ .

(٣) الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ ، بشير اليسر : ٢٠٠ ، البصائر ١ / ٤٩٠ .

(٤) شبه الفاصلة المعلوم : ﴿بَيْمَةً﴾ (١٤) ، ﴿تَكْفِيرَةً﴾ (١٥) ، الوجيز : ٣٣٢ ،

البيان : ٢٥٩ ، بشير اليسر : ٢٠٠ .

(٥) الآية : ١٦ ، عده الكوفي لانتقطاع الكلام ، ولم يعده الباقون لعدم الموازنة ،

الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ ، بشير اليسر : ٢٠٠ ، البصائر ١ / ٤٩٠ .

(٦) الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ ، البصائر ١ / ٤٩٠ .

(٧) في الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ : " ستهاة واثنان وخمسون " ، البصائر ١ / ٤٩٠

: " ثلاثا واثنان وخمسون " .

﴿فَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ ﴿وَصَحَّفَ الْقُرْآنَ﴾ ﴿وَنَجَّحَ﴾ ﴿وَالْقُرْآنَ﴾ ﴿١﴾
﴿مَوْلَى الْقُرْآنِ﴾ ﴿كَلَّا وَرَدَّ﴾ ﴿إِلَى الْقُرْآنِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿يَعْنَى﴾
﴿وَأَنزَلْنَاهُ﴾ ﴿بِأَمْرِ بَيْتِهِ﴾ ﴿وَكُلَّ النَّاسِ مَافِيهِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿لَا﴾
﴿لَتَسْجُدَ لَهُ﴾ ﴿إِنَّ وَرُءَاكُنَا﴾ ﴿فَإِنَّا قُرْآنَهُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿ثُمَّ﴾
﴿يَسْأَلُهُ﴾ ﴿كَلَّامَ الْكَلْبَةِ﴾ ﴿وَمُؤْمِنَ الْآخِرَةِ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَمُؤْمِنَ﴾
﴿فَافِيهِ﴾ ﴿إِلَى عَاطِرِهِ﴾ ﴿وَمُؤْمِنَ كَبِيرِهِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿فَإِنَّ قَوْلَهُ﴾
﴿٧﴾ ﴿كَلَّا الْفَرِيقَ﴾ ﴿يَقُولُ﴾ ﴿وَقَالَ الْفَرِيقَ﴾ ﴿٨﴾
﴿وَالْقُرْآنَ بِاللِّسَانِ﴾ ﴿إِلَى الْكِسَافِ﴾ ﴿كَلَّا مَلَى﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَلَكِنَّ﴾
﴿قَوْلَهُ﴾ ﴿ثُمَّ يَسْأَلُهُ﴾ ﴿أَنَّهُ قَوْلَهُ﴾ ﴿ثُمَّ قَوْلَهُ﴾ ﴿١٠﴾
﴿يَحْسَبُ سَمْعَهُ﴾ ﴿أَنَّهُ يَتْلُو﴾ ﴿ثُمَّ نَسِيَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿فَقَالَ﴾
﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿أَنسَ الْوَقْفَ﴾ .

سورة الدهر^(١)

مَكِّيَّةٌ ، وقيل : مَدَنِيَّةٌ ، وعن الحسن هي مَكِّيَّةٌ إلا قوله تعالى ﴿ وَيَتْلُوهُ ﴾
 الْقَلَمَ ﴿١﴾ إلى آخر السورة فإنها مَدَنِيَّةٌ ، وعن بعضهم ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا .. ﴾ ﴿٣﴾ إلى
 آخر السورة مَكِّيَّةٌ ، والباقي مدني ، وعن الكلبي قوله تعالى ﴿ وَلَا تَطِغْ بِهِنَّ كَيْفًا أَوْ
 كُفْرًا ﴾ ﴿١١﴾ مَكِّيٌّ يعني الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة ، والله أعلم به^(٢) .
 وهي^(٤) : إحدى وثلاثون آية من غير خلاف^(٥) .

(١) سميت بهذا الاسم قس كلام الصحابة وبه كتبت في المصاحف ، وكتب التفسير ،
 وسبب التسمية افتتاح السورة به ، ومن أسائها سورة هل أتى ، وبه سميت في بعض كتب
 التفسير مثل تفسير القاسمي ١٧ / ٤٥ ، وسورة الدهر سميت به في بعض المصاحف
 وبعض كتب التفسير مثل تفسير ابن الجوزي ٨ / ٤٢٧ ، ومن أسائها سورة الأبرار سماها
 بذلك الطبرسي ٢٩ / ١٣٥ ، والألوسي ٢٩ / ١٥٠ ، سورة الأمشاج كما ذكره الألوسي في
 تفسيره ٢٩ / ١٥٠ ، أسماء سور القرآن : ٤٩٧ ، نزلت بعد سورة الرحمن ، ونزلت بعدها
 سورة الطلاق ، الوجيز : ٣٣٣ ، وهذا على اعتبار أنها مدنية .

(٢) الآية : ٨ ، على ما روي من نزول الآيات علي رضي الله عنه وفاطمة رضي الله
 عنها بالمدينة كما ذكره السيوطي في الدر ٨ / ٣٧١ ، وهو ضعيف .

(٣) قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٢٩ / ٣٧٠ : " والأصح أنها مكية فإن
 أسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية " .

(٤) قاعدة فواصلها : (الألف) ، الوجيز : ٣٣٣ ، البصائر ١ / ٤٩٣ .

(٥) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ كَذَّبُوا قَوْلًا ﴾ (١٥) .

ثانيا : مشبه الفاصلة للمتروك ﴿ التَّحِيلَ ﴾ (٣) ، ﴿ يَتَكَلَّمْ ﴾ (٨) ، ﴿ رَبِّيَّ ﴾ (٨) ، =

وكلابها : مائتان وأربعون كلمة^(١) .

وحروفها : ألف وأربعة وخمسون حرفاً^(٢) .

﴿هَلْ مَلَكُوا﴾ (١) ﴿إِنَّا بَصِيرَا﴾ (٢) ﴿إِنَّا كَفُورَا﴾ (٣) ﴿إِنَّا
 مَسِيرَا﴾ (٤) ﴿إِنَّ كَاثُرَا﴾ (٥) ﴿عِنَّا مَقِيرَا﴾ (٦) ﴿يُؤْفُونَ
 مَسْطِرَا﴾ (٧) ﴿وَيَطْمِسُونَ رَأْسِيرَا﴾ (٨) ﴿إِنَّا شُكْرَا﴾ (٩) ﴿إِنَّا
 قَطِيرَا﴾ (١٠) ﴿فَوْقَهُمْ وَشُرَرَا﴾ (١١) ﴿وَرَزَقَهُمْ وَحَرِيرَا﴾ (١٢)
 ﴿مُتَكِينٌ زَهْرِيرَا﴾ (١٣) ﴿وَدَانِيَةً نَّجِيلَا﴾ (١٤) ﴿وَيَطْلُثُ قَوَارِيرَا﴾ (١٥)
 ﴿قَوَارِيرَا قَدِيرَا﴾ (١٦) ﴿وَيُتَّقُونَ زَحِيلَا﴾ (١٧) ﴿عِنَّا مَلَكِيلَا﴾ (١٨)
 ﴿وَيَطْلُثُ شُكْرَا﴾ (١٩) ﴿وَلَا إِنَّا كِيرَا﴾ (٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ طَهُورَا﴾ (٢١)
 ﴿إِنَّ مَشْكُورَا﴾ (٢٢) ﴿إِنَّا تَزِيلَا﴾ (٢٣) ﴿فَأَسِيرٌ كَفُورَا﴾ (٢٤)
 ﴿وَأَذْكُرٌ وَأَسِيلَا﴾ (٢٥) ﴿وَمِنْ طَوِيلَا﴾ (٢٦) ﴿إِنَّ قَبِيلَا﴾ (٢٧)
 ﴿نَحْنُ بَبِيلَا﴾ (٢٨) ﴿إِنَّ مَسِيلَا﴾ (٢٩) ﴿وَمَا حَكِيمَا﴾ (٣٠)
 ﴿يَتَدَخَّلُ أَلَّا﴾ (٣١) .

﴿قَوَارِيرَا﴾ (١٦)، ﴿تَزِيلَا﴾ (٢٣)، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٢٠) .

الوجيز : ٣٣٣ ، اليان : ٢٦٠ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(١) في البصائر ٤٩٣/١ كما هنا ، وفي اليان : ٢٦٠ ، والوجيز : ٣٣٣ : "مائتان

واثنتان وأربعون" ، وفي بعض نسخ الكتابين سقط : اثنتان فيكون العدد كما هنا .

(٢) في الوجيز : ٣٣٣ ، واليان : ٢٦٠ كما هنا ، وفي البصائر ٤٩٣/١ : "ألف

وخمسون" .

سورة المرسلات^(١)

مَكِّيَّةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ [لَا آيَةَ مِنْهَا]^(٢) نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ لَمَّا قَالَتْ ثَقِيفُ :
 نَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا [نَنْحِي]^(٣) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَإِنَّا قَدِ لَمُنَّازِكُونَ لَا يُزَكُّونَ ﴾^(٤) .
 وَهِيَ^(٥) : خَمْسُونَ آيَةً مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ^(٦) .
 وَكَلِمَاتُهَا : مِائَةٌ وَإِحْدَى وَثَلَاثُونَ كَلِمَةً^(٧) .

(١) المرسلات اسم مفعول ، والمرسل : اسم فاعل ، وهو الله تعالى ، واختلف في المرسلات فقيل : أنها الملائكة ، ومنهم قال : الرياح ، واشتهرت السورة بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي المصاحف ، وكتب التفسير ، والحديث ، ومن أسماها سورة والمرسلات عرفا لما ذكر فيها ، وسميت بسورة العرف أيضا ، أسماها سور القرآن : ٥٠٥ ، نزلت بعد سورة الحمزة ، ونزلت بعدها سورة ق ، الوجيز : ٣٣٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (ز) [يَحْيَى غَسِي] ، وفي (هـ) [تَنْحِي] .

(٤) الآية : ٤٨ ، كما في الدر المنثور ٣٨٨ / ٨ ونسبه لعبد بن حيد وابن المنذر والطبري وابن أبي حاتم ، وضعيف لأنه مرسل ، فالسور مكية كلها .

(٥) قواعد فواصلها : (نم لتعبرا) ، الوجيز : ٣٣٤ ، البصائر ١ / ٤٩٥ .

(٦) فيها من مشبه الفاصلة المتروكة : ﴿ تَتِيمَتُنُورُ ﴾ (٢٧) ، ﴿ أَلْقَسَلُ ﴾ (٢٧) ،

الوجيز : ٣٣٤ ، البيان : ٢٦١ .

(٧) هكذا في جميع النسخ ، وفي الوجيز : ٣٣٤ ، البيان : ٢٦١ ، البصائر ١ / ٤٩٥ :

مِائَةٌ وَإِحْدَى وَثَلَاثُونَ .

وحروفها : ثمانية وستة عشر حرفاً^(١).

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْبًا﴾ ﴿فَالْمُصَدِّقَاتِ عَصًا﴾ ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾
 ﴿فَالْمُزَكَّاتِ فَهًا﴾ ﴿فَالْمُطَفِّفَاتِ ذِكْرًا﴾ ﴿عَذْرًا أَوْ تَدْرًا﴾
 ﴿إِنَّمَا لَوْحٌ وَفُوحٌ﴾ ﴿فَإِنَّمَا طُوبَتْ﴾ ﴿وَإِنَّمَا قُرِجَتْ﴾
 ﴿وَإِنَّمَا تُفِيتُ﴾ ﴿وَإِنَّمَا أُفِنَتْ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ ﴿يَوْمَ الْقَضَلِ﴾
 ﴿وَمَا الْقَضَلِ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ الْأَوَّلِينَ﴾
 ﴿فَمِمْ الْآخِرِينَ﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿بِالْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾
 ﴿أَلَمْ تَرَ الْفَاهِينَ﴾ ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ ﴿مَكِينًا﴾ ﴿إِنْ مَعْلُومٍ﴾
 ﴿فَقَدَرْنَا﴾ ﴿الْفَتِيدُونَ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَانَا﴾
 ﴿أَخِيَّةَ﴾ ﴿وَأَمْوَانَا﴾ ﴿وَبَعَثْنَا﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾
 ﴿أَطْلَقْنَا﴾ ﴿تَكْذِبُونَ﴾ ﴿أَطْلَقْنَا﴾ ﴿شَعْبًا﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا﴾
 ﴿إِنَّمَا كَالْقَصْرِ﴾ ﴿كَأَنَّهُ مَقْرَرٌ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾
 ﴿مَدَانَا﴾ ﴿يَطْلُونَ﴾ ﴿وَلَا يَغْنَدُونَ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾
 ﴿مَدَانَا﴾ ﴿وَالْأَوَّلِينَ﴾ ﴿فَإِنْ تَكِيدُونَ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾
 ﴿إِنْ وَشِينُ﴾ ﴿وَمُفَوَّكَةً﴾ ﴿يَشْتَبُونَ﴾ ﴿كَلُوا﴾
 ﴿سَعَلُونَ﴾ ﴿إِنَّمَا لِلْحَسِينِ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾ ﴿كَلُوا﴾
 ﴿يُجْرُونَ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾ ﴿وَإِنَّمَا يَرْكُمُونَ﴾ ﴿وَلِلْمُكْذِبِينَ﴾
 ﴿فَيَايُ يَوْمُوتُ﴾

سورة النبأ^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي الْأَقْوِيلِ كُلِّهَا .

وهي ^(٢) : إحدى وأربعون آية [مَكِّيَّة] ^(٣) بصري ، وأربعون الباقون ^(٤) .

اختلافها : ﴿ عَنَّا قَرِيبًا ﴾ ^(٥) مَكِّيَّة بصري .

وكلماتها : مائة وثلاث وسبعون كلمة ^(٦) .

وحروفها : سبعة وأربعون حرفاً ^(٧) .

(١) النبأ : الخبر والجمع أنباء ، اللسان مادة (ن ب أ) ١ / ١٦٢ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لوقوع النبأ في فاتحتها ، ومن أسماؤها : سورة عم يتسألون ورد هذا الاسم عن الصحابة والتابعين ، وعنون به بعض المفسرين كالزحشي ٤ / ١٧٦ ، والثعالبي ٤ / ٣٧٩ ، وترجم به الحاكم في مستدركه ٢ / ٥٥٦ ، وسورة التساؤل وبه عنوان الجمل في الفتوحات ٤ / ٤٧٠ ، وسورة المعصرات كما في بعض التفاسير كالآلوسي ٣٠ / ٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٠٨ ، نزلت بعد سورة المعارج ، ونزل بعدها سورة النازعات ، الوجيز : ٣٣٥ .

(٢) قاعدة فواصلها (نام) ، الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧

(٣) ما بين المعقوتين من (هـ) .

(٤) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(٥) الآية : ٤٠ ، عله البصري والمكي بخلف عنه لوجود المشاكلة ، ولم يعله الباقون

لعدم الموازنة وعدم عله عند المكي وهو رواية اللاني ، الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ،

البيان : ٢٦٢ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(٦) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ .

(٧) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ .

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿عَنِ الطَّيْرِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الَّتِي تَخْلُقُونَهَا﴾ ﴿٣﴾
 ﴿لَا يَسْأَلُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَهُمْ يَسْأَلُونَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿أَنزِلْ بِهِدَايَةً﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَالْجِبَالَ﴾
 ﴿أَنزِلْنَا﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَنَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٩﴾ ﴿مِنْهَا﴾ ﴿١٠﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿١١﴾ ﴿بِأَسَاسٍ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مَعَالِيَهَا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَوَيْتَنَا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿شِدَادًا﴾ ﴿١٥﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَمَلَأْنَا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿فَنُخْرِجُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَنَأْكُلُ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٤﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٨﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٢﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٦﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٠﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٨﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٢﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٦﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٦٠﴾

(١) هذا في العدد المكي والبصري فقط ، وفي العدد الكوفي ﴿إِنَّا تَرَابًا﴾ .

سورة النازعات^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : ست وأربعون آية كوفي ، وخمس الباقون^(٣) .

اختلافها : آيتان ﴿وَلَا تَنفِكْ﴾^(٤) حجازي كوفي ، ﴿ثُمَّ ثَابِرًا لَّنِي﴾^(٥) عراقي

شامي .

وكلها : مائة وتسع وتسعون كلمة^(٦) .

(١) النازعات اسم فاعل من الفعل نزع ، ونزع الشيء يترعه وابتزعه فاتترع : اقتلعه فاقتلع وكقولهم : فلان نزع نزعاً إذا كان في السياق عند الموت ، اللسان (نزع) ٣٤٩ / ٨ ، وهي الملائكة تترع نفوس بني آدم ، الطبري ١٢ / ٤٢٠ ، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وفي أكثر كتب التفسير وورد عن بعض الصحابة والتابعين ووجه التسمية افتتاح السورة بهذه اللفظة ، ومن أسماؤها : سورة الساهرة ، وسورة الطامة ، أسماء السور : ٥١٣ ، نزلت بعد النبأ ، ونزل بعدها سورة الانفطار ، الوجيز : ٣٣٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (هما) ، الوجيز : ٣٣٦ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٣) الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٤) الآية : ٣٣ ، عندها اللذان والمكي والكوفي لانقطاع الكلام ، ولم يعد البصري والشامي لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٥) الآية : ٣٧ ، عنه الكوفي والشامي والبصري لوجود المشاكلة ولانقضاء الإجماع على عد نظيره في الموضع الأول ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٦) في الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٤٩٩ : " مائة وتسع وسبعون " .

وحروفها: [سبعائة وتسع وخمسون] ^(١) حرفاً ^(٢).

﴿وَالْتَرَعَدَتِ غَرَقًا﴾ (١) ﴿وَالْتَشِيطَتِ نَسْطًا﴾ (٢) ﴿وَالْتَشَيْخَتِ سَبَا﴾ (٣) ﴿وَالْتَشَيْتِ سَبَا﴾ (٤) ﴿وَالْتَدَيَّتِ أَسَا﴾ (٥) ﴿يَوْمَ الرَّجَعَةِ﴾ (٦) ﴿تَلْبَعَهَا الرَّادَةُ﴾ (٧) ﴿طُوبَ وَاجِعَةً﴾ (٨) ﴿أَبَسَدَهَا خَشَعَةً﴾ (٩) ﴿يَقُولُونَ لِلْمَاوَةِ﴾ (١٠) ﴿لَهُذَا نَجَرَةً﴾ (١١) ﴿قَالُوا غَايِرَةً﴾ (١٢) ﴿فَقَامَا وَجِدَةً﴾ (١٣) ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ (١٤) ﴿هَلْ مُوسَى﴾ (١٥) ﴿إِذْ تَلَوَى﴾ (١٦) ﴿أَتَمَبَ لَمَنَ﴾ (١٧) ﴿قَتَلَ تَرْكَةً﴾ (١٨) ﴿وَأَهْبَيْكَ فَتَشَى﴾ (١٩) ﴿فَارَبُّهُ الْكَبِيرُ﴾ (٢٠) ﴿فَكَلَبَ وَصَمَى﴾ (٢١) ﴿نَمَّ يَسَى﴾ (٢٢) ﴿فَحَسَرَ فَتَاىَ﴾ (٢٣) ﴿قَالَ آخَى﴾ (٢٤) ﴿فَعَنَدَ وَالْأَوَّلُ﴾ (٢٥) ﴿إِنَّ يَخْنَعُ﴾ (٢٦) ﴿مَلَأْتُمْ بَيْنَهَا﴾ (٢٧) ﴿رَفَعَ تَرَاهَا﴾ (٢٨) ﴿وَأَطْلَعَ حُجَّهَا﴾ (٢٩) ﴿وَالْأَرْضَ مَحْمَا﴾ (٣٠) ﴿أَفْرَجَ وَرَعَهَا﴾ (٣١) ﴿وَالْبِلَالَ أَرَسَهَا﴾ (٣٢) ﴿مَلَأَ رَأْسُكَ﴾ (٣٣) ﴿فَلَمَّا الْكَبِيرُ﴾ (٣٤) ﴿يَوْمَ سَقَى﴾ (٣٥) ﴿وَرَزَقَ لِنَبِيِّ﴾ (٣٦) ﴿فَلَمَّا لَمَنَ﴾ (٣٧) ﴿وَرَارَ الدِّيَا﴾ (٣٨) ﴿فَدَنَّ الْمَاوَةَ﴾ (٣٩) ﴿وَلَمَّا أَلَمَى﴾ (٤٠) ﴿فَدَنَّ الْمَاوَةَ﴾ (٤١) ﴿وَسَلَّوْكَ مُرْسَهَا﴾ (٤٢) ﴿فِيمَ فَرَكَهَا﴾ (٤٣) ﴿وَالِإِ شَبَّهَا﴾ (٤٤) ﴿إِنَّمَا يَحْتَمِلُهَا﴾ (٤٥) ﴿فَأَتَمَّ حُجَّهَا﴾ (٤٦).

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبعائة وثلاثة وخمسون].

(٢) في الوجيز: ٣٣٦، البيان: ٢٦٣، البصائر ٤٩٩/١: "سبعائة وثلاثة

وخمسون".

سورة عبس^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٢) : [أربعون آية شامي ، و ^(٣) إحدى وأربعون بصري ،
واثنان الباقون ^(٤) .

اختلفها ^(٥) : [آيتان ^(٦) : ﴿ وَلَا تَنْصِيكَ ﴾ ^(٧) حجازي كوفي ،

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وعُتوت به في المصاحف ، وكتب التفسير والمئة
ووردت تسعيتها عن ابن عباس وغيره ، ومن أمثالها : سورة النَّقَرَة كما ورد في تفسير
الشوكاني ٥/ ٥٢٨ ، وسورة الصاخة كما في الألوسي في تفسيره ٣٠/ ٢٩ ، وسورة الأعمى
سماها بذلك الجمل كما في الفتوحات ٤/ ٤٨٦ ، أسماء سور القرآن : ٥١٧ ، نزلت بعد
سورة النجم ، ونزل بعدها سورة القدر ، الوجيز : ٣٣٧ .

(٢) قواعد فواصلها : (٤٥) ، الوجيز : ٣٣٨ ، البصائر ١/ ٥٠١ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشر اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١/ ٥٠١ .

(٥) فيها شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ (٢٧) .

ثانيا : شبه الفاصلة للمتروك : ﴿ عَمَّ يَتَذَكَّرُ ﴾ (١٨) ، ﴿ وَيَا أَيُّهَا ﴾ (٢٨) ، ﴿ وَيَذَكَّرُ ﴾ (٢٩) .

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشر اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١/ ٥٠١ .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [آيتين] .

(٧) في (ر ، ك) بزيادة [مكى] ، الآية : ٣٢ ، عدها للنديان والمكي - أي الحجازي -

، والكوفي لاقطاع الكلام ، ولم يعده البصري والشامي لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٣٨ ، =

﴿الصَّلَافَةُ﴾^(١) غير شامي، [وقيل^(٢)] لم يعد أبو جعفر ﴿إِلَى طَائِفَةٍ﴾^(٣) آية .

وكلماتها : مائة وثلاث وثلاثون كلمة^(٤) .

وحروفها : خمسمائة وثلاث وثلاثون حرفاً^(٥) .

﴿عَبَسَ وَوَلَّى﴾ (١) ﴿أَن آهَمَى﴾ (٢) ﴿وَمَا يَرْكُ﴾ (٣)
 ﴿أَزِ الْكَرَى﴾ (٤) ﴿لَمَّا اسْتَقَى﴾ (٥) ﴿فَكَتَّ صَدَى﴾ (٦) ﴿وَمَا
 يَرْكُ﴾ (٧) ﴿وَلَمَّا يَسَى﴾ (٨) ﴿وَهُوَ يَحْشَى﴾ (٩) ﴿فَكَتَّ لَعَنَى﴾ (١٠)
 ﴿لَا تَذْكِرَةَ﴾ (١١) ﴿فَن ذَكْرُهُ﴾ (١٢) ﴿فِي تَكْوَرُهُ﴾ (١٣) ﴿مَرَاوَعَرُ
 شَاهَرُهُ﴾ (١٤) ﴿يَلْبِي سَفَرُهُ﴾ (١٥) ﴿كَرَمَ يَزِيدُهُ﴾ (١٦) ﴿قَالَ أَكْرَمُهُ
 ﴿١٧﴾ ﴿مِنْ خَلْقِهِ﴾ (١٨) ﴿مِنْ فَقْدَرُهُ﴾ (١٩) ﴿فَمَ يَسْرُهُ﴾ (٢٠)

= البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(١) الآية : ٢٣ ، عده غير الشامي لاتقطاع الكلام ، ولم يعده الشامي لعدم المشاكلة ،

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [وقليل] .

(٣) الآية : ٢٤ ، عده غير أبي جعفر لوجود المشاكلة ، ولم يعده أبو جعفر لعدم انقطاع

الكلام ، وهو من المواضع التي وقع فيها الخلاف بين أبي جعفر وشيبة بن نصاح المدينيين ،

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(٤) في الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ كما هنا ، والبصائر ١ / ٥٠١ : " مائتان وثلاث

وثلاثون " .

(٥) في البصائر ١ / ٥٠١ وهامش الوجيز : ٣٣٨ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٣٨ :

خمسمائة وعشرون ، وفي البيان : ٢٦٤ : " خمسمائة وثلاثة وعشرون " .

﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ﴿مَنْ أَنشَرَهُ﴾ ﴿وَمَا أَمْرُهُ﴾ ﴿بِظَنِّ﴾
 ﴿لَمَلِيحَةٍ﴾ ﴿فَإِن سَاءَ﴾ ﴿قَدْ سَاءَ﴾ ﴿فَإِن سَاءَ﴾ ﴿فَإِن سَاءَ﴾
 ﴿وَعَبَا﴾ ﴿وَقَبَا﴾ ﴿وَرَوَّكَا﴾ ﴿وَعَلَا﴾ ﴿وَمَلَأَ﴾ ﴿وَمَلَأَ﴾
 ﴿وَقَلَمَهُ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿وَلَا تَشْكُرُ﴾ ﴿وَلَا تَشْكُرُ﴾ ﴿وَلَا تَشْكُرُ﴾
 ﴿قَدْ مَنَّ﴾ ﴿مَنْ لَحِدَ﴾ ﴿وَلَهُ﴾ ﴿وَلَهُ﴾ ﴿وَلَهُ﴾ ﴿وَلَهُ﴾
 ﴿لِكُلِّ﴾ ﴿يَسِيرَةٍ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾
 ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّهِ﴾

سورة التكويد^(١)

مَكِّيَّة في الأقاليل كلها .

وهي ^(٢) : [ثمان] ^(٣) وعشرون آية يزيد ، وتسع الباقون .

[اختلافها] ^(٤) : آية ﴿ تَقِيَنَّ تَقِيَّوْنَ ﴾ ^(٥) غير يزيد .

وكلماتها : مائة وأربع كلمات ^(٦) .

(١) التكويد أصله من تكويد العامة ولفها وجمعها ، وكورت الشمس جمع ضوؤها
ولف كما تلف العامة ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكسب التفسير والحديث ،
ومن أسماؤها : سورة إذا الشمس كورت وردت هذه التسمية عن الرسول صلى الله عليه
وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بها الطبري في تفسيره ٤٥٦/١٢ ، والبخاري في
صحيحه في كتاب التفسير ٣٩١/٦ ، وسميت به لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة
كورت كما في تفسير الألوسي ٤٩/٣٠ وغيره ، نزلت بعد سورة تبت ، ونزل بعدها سورة
الأعلى ، الوجيز : ٣٣٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (تسنم) ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ثمان] ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ ، بشير

اليسر : ٢٠٢ ، البيان : ٢٦٥ .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ز ، ك) [فاختلافها] .

(٥) الآية ٢٦ ، عله غير أبي جعفر لوجود المشاكلة ، ولم يعده أبو جعفر لعدم

المساواة ، وهو من المواضع التي خالف فيها أبو جعفر شيبه بن نصاح ، الوجيز : ٣٣٩ ،

البصائر ٥٠٣/١ ، بشير اليسر : ٢٠٢ ، البيان : ٢٦٥ .

(٦) في الوجيز : ٣٣٩ ، البيان : ٢٦٥ كما هنا ، وفي البصائر ٥٠٣/١ : " مائة

وأربعون " .

وحروفها : خمسة [وثلاث] ^(١) وثلاثون حرفاً ^(٢) .

﴿وَإِذَا كُورِتْ ①﴾ ﴿وَإِذَا أَنْكَرَتْ ②﴾ ﴿وَإِذَا سُيِّرَتْ ③﴾
 ﴿وَإِذَا عُمِلَتْ ④﴾ ﴿وَإِذَا حُيِّرَتْ ⑤﴾ ﴿وَإِذَا سُيِّرَتْ ⑥﴾
 ﴿وَإِذَا رُويَتْ ⑦﴾ ﴿وَإِذَا سُيِّرَتْ ⑧﴾ ﴿وَإِذَا قِيلَتْ ⑨﴾
 ﴿وَإِذَا نُفِثَتْ ⑩﴾ ﴿وَإِذَا كُفِلَتْ ⑪﴾ ﴿وَإِذَا سُيِّرَتْ ⑫﴾
 ﴿وَإِذَا أُنْفِثَتْ ⑬﴾ ﴿وَإِذَا أُنْصَرَتْ ⑭﴾ ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا ⑮﴾ ﴿الْحَكِيمُ ⑯﴾
 ﴿الْكَلِيمُ ⑰﴾ ﴿وَالَّذِي ⑱﴾ ﴿عَسَسَ ⑲﴾ ﴿وَالصَّيْحُ ⑳﴾ ﴿نَفَسَ ㉑﴾ ﴿إِنَّهُ ㉒﴾
 ﴿كَيْدُ ㉓﴾ ﴿وَيُكَيِّدُ ㉔﴾ ﴿مُطْلَعٌ ㉕﴾ ﴿أَمِينٌ ㉖﴾ ﴿وَمَا يَسْتَجِيبُ ㉗﴾
 ﴿وَلَقَدْ ㉘﴾ ﴿الَّذِينَ ㉙﴾ ﴿وَمَا يَضَعِينَ ㉚﴾ ﴿وَمَا تَجِبُ ㉛﴾
 ﴿فَإِنَّ ㉜﴾ ﴿تَذْهَبُونَ ㉝﴾ ﴿إِنْ ㉞﴾ ﴿لِلْعَالَمِينَ ㉟﴾ ﴿لَمَنْ يَسْتَقِيمَ ㊱﴾
 ﴿وَمَا ㊲﴾ ﴿الْعَالَمِينَ ㊳﴾ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثلاثة] .

(٢) في البصائر ٥٠٣/١ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٣٩ ، والبيان : ٢٦٥ : " خمسة

وثلاثة وعشرون " .

سورة الانقطار^(١)

مَكِّيَّة في الأقاليل كلها .

وهي ^(٢) : تسع عشرة آية بلا خلاف ^(٣) .

وكلماها : ثمانون كلمة ^(٤) .

وحروفها : ثلاثمائة [تسع] ^(٥) وعشرون حرفاً ^(٦) .

﴿ إِذَا أَنْفَطَرْتُ ① ﴾ ﴿ وَإِنَّا أَنْتَرْتُ ② ﴾ ﴿ وَإِنَّا فُجِّرْتُ ③ ﴾
﴿ وَإِنَّا بَصِّرْتُ ④ ﴾ ﴿ عَلِمْتُ ⑤ ﴾ ﴿ وَأَفْرَّتْ ⑥ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُ ⑦ ﴾

(١) الانقطار من فطر الشيء يفطره فطرا فانقطر وفطره : شَقَّه ، وتقطر الشيء تشقق ، اللسان مادة (ف ط ر) ٥ / ٥٥ ، سميت السورة بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ومن أسائها سورة إذا الساء انقطرت ، ورد بهذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبه أقوال بعض الصحابة ، وبه عنوان الطبري للسورة ١٢ / ٤٧٧ ، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٦ / ٣٩١ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٦١ ، ومن أسائها سورة انقطرت كما ذكره الألوامي ٢٠ / ٦٢ وسماها أيضا : المنقطرة ، أساء سور القرآن : ٥٢٧ ، نزلت بعد النزاعات ونزل بعدها سورة الانشقاق ، الوجيز : ٣٤٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : (مكته) ، الوجيز : ٣٤٠ ، البصائر ١ / ٥٠٥ .

(٣) الوجيز : ٣٤٠ ، البيان : ٣٦٦ ، البصائر ١ / ٥٠٥ ، بشير البير : ٢٠٣ .

(٤) في الوجيز : ٣٤٠ ، والبيان : ٢٦٦٦ : " إحدى وثمانون " ، وفي البصائر ١ / ٥٠٥ :

" مائة كلمة " .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [وتسعة] .

(٦) في البصائر ١ / ٥٠٥ : " ثلاثمائة وتسع عشرة " ، وفي البيان : ٣٦٦ ، والوجيز :

٣٤٠ : " ثلاثمائة وسبعة وعشرون " .

﴿٦﴾ ۞ أَلَيْسَ فَعْدَاكَ ۞ ﴿٧﴾ ۞ فِي رَكْبِكَ ۞ ﴿٨﴾ ۞ كَلَّا ۞ بِأَلَدَيْنِ
 ﴿٩﴾ ۞ وَإِنَّ لَآتِظِينَ ۞ ﴿١٠﴾ ۞ كِرَامًا ۞ كَثِيرِينَ ۞ ﴿١١﴾ ۞ يَسْلُكُونَ
 مَقَالِكَ ۞ ﴿١٢﴾ ۞ إِنَّ قَسِيمَ ۞ ﴿١٣﴾ ۞ وَإِنَّ حَاجِمَ ۞ ﴿١٤﴾ ۞ يَسْلُكُهَا أَلَدَيْنِ
 ﴿١٥﴾ ۞ وَمَا يَفْأَيِينَ ۞ ﴿١٦﴾ ۞ وَمَا يَوْمُ أَلَدَيْنِ ۞ ﴿١٧﴾ ۞ ثُمَّ أَلَدَيْنِ ۞ ﴿١٨﴾ ۞
 يَوْمَ لِلَّهِ ۞ ﴿١٩﴾ ۞ .

سورة المطففين^(١)

مَكِّيَّة ، وعين ابن عباس وقتادة مَكْنِيَّة إلا ثمان آيات منها قوله تعالى ﴿ إِنَّ
الَّذِينَ أَتَوْا ﴿ إِلَى آخِر السُّورَةِ ﴾^(٢) ، والله أعلم به .
وهي^(٣) : ست وثلاثون آية بلا خلاف^(٤) .
وكلماتها : مائة وتسع وستون كلمة^(٥) .

(١) اللطفين جمع مطفف ، وهو اسم فاعل للفعل طفف ، وطفف على الرجل إذا
أعطاه أقل مما أخذته ، والتطفيف : البخس في الكيل والوزن ونقص الكيال ، والتطفيف :
نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن ، اللسان مادة (ط ف ف) ٢٢٢ / ٩ ، وسميت
السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير وجاءت في كلام الصحابة ،
وذلك لافتتاحها به ، ومن أسماها : سورة ويل للمطففين ، كما جاء عن ابن عباس وغيره ،
وبه عنوان الطبري في تفسيره ٤٨٣ / ١٢ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٣٩١ / ٦ ،
والترمذي في جامعه ٤٣٤ / ٥ ، وسميت بسورة التطفيف كما عنون به الجمل في حاشيته
٥٠١ / ٤ ، الألويسي ٦٧ / ٣٠ ، وغيرهما ، أسماها سور القرآن : ٥٢٩ ، نزلت بعد سورة
العنكبوت ، وهي آخر سورة نزلت بمكة ، الوجيز : ٣٤١ .

(٢) الراجح أن هذه السورة مبعضة بين مكة والمدينة ، وذلك لقول ابن عطية : قال
ابن عباس فيها روي عنه نزل بعضها بمكة ونزل أمر التطفيف بالمدينة لأنهم كانوا أشد
الناس فسادا في هذا المعنى فأصلحهم الله بهذه السورة ، تفسير ابن عطية : ٢٤٩ / ١٦ .

(٣) قاعدة قواصلها : (نم) ، الوجيز : ٣٤١ ، البصائر ٥٠٦ / ١ .

(٤) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ ، البصائر ٥٠٦ / ١ ، بشر اليسر ٢٠٣ .

(٥) في الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ ، وفي البصائر ٥٠٦ / ١ : " مائة وتسع " .

وحروفها : سبعة مائة وثلاثون حرفاً^(١).

﴿وَلِلْمُطَفِّفِينَ (١)﴾ ﴿الَّذِينَ يَسْتَوْفُونَ (٢)﴾ ﴿وَإِنَّا يَجْعَلُونَ (٣)﴾
 ﴿(٢)﴾ ﴿أَلَا مَبْعُوثُونَ (٤)﴾ ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٥)﴾ ﴿يَوْمَ الْمَلَكَيْنِ (٦)﴾
 ﴿(٦)﴾ ﴿كَلَّا لَأَنَّى يُسْجَنُ (٧)﴾ ﴿وَمَا يَحِيطُ (٨)﴾ ﴿كَتَبَ مَرْثُومٌ (٩)﴾
 ﴿(١)﴾ ﴿وَلِلْمُكَذِّبِينَ (١٠)﴾ ﴿الَّذِينَ الَّذِينَ (١١)﴾ ﴿وَمَا أُبَيَّرُ (١٢)﴾
 ﴿وَإِنَّا أَلَّامِينَ (١٣)﴾ ﴿كَلَّا يَكْفُرُونَ (١٤)﴾ ﴿كَلَّا لَأُخْجَرُونَ (١٥)﴾
 ﴿قُمْ لِلْحَجِّ (١٦)﴾ ﴿قُمْ تَكْفُرُونَ (١٧)﴾ ﴿كَلَّا عَلَيْكَ (١٨)﴾ ﴿وَمَا عَلَيَّ (١٩)﴾ ﴿كَتَبَ مَرْثُومٌ (٢٠)﴾ ﴿بَشْهَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٢١)﴾ ﴿إِنَّ نَبِيَّ (٢٢)﴾
 ﴿(٢٢)﴾ ﴿عَلَى يَنْظُرُونَ (٢٣)﴾ ﴿تَعْرِفُ النَّبِيَّ (٢٤)﴾ ﴿يَسْعَوْنَ مَخْشَوْ (٢٥)﴾
 ﴿(٢٥)﴾ ﴿خَشَمَهُ الْمُنْتَفِسُونَ (٢٦)﴾ ﴿وَرَمَلَهُ نَسِيرٌ (٢٧)﴾ ﴿عَيْنًا (٢٨)﴾
 ﴿الْمَعْرُوبَاتِ (٢٩)﴾ ﴿إِنَّ يَضْمَكُونَ (٣٠)﴾ ﴿وَإِنَّا يَتَفَانُونَ (٣١)﴾
 ﴿وَإِنَّا فَكِهِينَ (٣٢)﴾ ﴿وَإِنَّا لَصَّالُونَ (٣٣)﴾ ﴿وَمَا حَقِيقَتِنِ (٣٤)﴾
 ﴿قَالِيمٌ يَضْمَكُونَ (٣٥)﴾ ﴿عَلَى يَنْظُرُونَ (٣٦)﴾ ﴿هَلْ يَمْلِكُونَ (٣٧)﴾
 ﴿(٣٧)﴾

(١) الوجيز: ٣٤١، البيان: ٢٦٧ كما هنا، وفي البصائر ٥٠٦/١: "أربع مائة

سورة الانشقاق^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : ثلاث وعشرون آية بصري وشامي ، وخمس الباقون ^(٣) .

اختلفوا : آيتان ﴿كَيْتَمٌ يَمِينٌ﴾ و ﴿كَيْتَمٌ وَرَدَّ ظَهْرُهُ﴾ ^(٤) آيتان حجازي كوفي .

وكلما : مائة وخمس عشرة كلمة ^(٥) .

وحروفها : أربعائة وثلاثون حرفًا ^(٦) .

(١) الانشقاق مصدر الفعل انشق ، والشق الصدع البائن ، وجمعه شقوق ، وذلك في أول ما تنفطر عنه الأرض ، اللسان (ش ق ق) ١٨٢ / ١٠ ، وسميت به السورة في المصاحف ، وكتب التفسير ، وذلك لافتتاح السورة به ، ومن أسائها : سورة إذا السماء انشقت كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بهنا الاسم الطبري ١٢ / ٥٠٤ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٦ / ٣٩٢ ، والترمذي ٥ / ٤٣٥ ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٦٣ ، نزلت بعد الانقطار ، ونزل بعدها سورة الروم ، الوجيز : ٣٤١ .

(٢) قاعدة فواصلها : (قهر ثمان) ، الوجيز : ٣٤١ ، البصائر ١ / ٥٠٨ .

(٣) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٥٠٧ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٤) الآيات : ٧ ، ١٠ ، عدما البصري والشامي للمشكلة ، ولم يعدما البصري والشامي لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٥٠٧ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٥) في الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ : " مائة وتسع " ، وفي البصائر ١ / ٥٠٧ : " مائة وسبع " .

(٦) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ كما هنا ، البصائر ١ / ٥٠٧ : " أربعائة =

﴿وَإِذَا أَنْشَأْتَ ۖ﴾ ﴿وَأَوَّلَتْ ۖ﴾ ﴿وَحَفَّتْ ۖ﴾ ﴿وَلَا ۖ﴾ ﴿مُنَّتْ ۖ﴾
 ﴿وَأَلَّتْ ۖ﴾ ﴿وَحَفَّتْ ۖ﴾ ﴿وَأَوَّلَتْ ۖ﴾ ﴿وَحَفَّتْ ۖ﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُ ۖ﴾
 ﴿فَلَقِيهِ ۖ﴾ ﴿فَأَمَّا يَسِيْرُهُ ۖ﴾ ﴿فَسَوْفَ يَسِيْرًا ۖ﴾ ﴿وَتَغْلِبُ ۖ﴾
 ﴿مَسْرُورًا ۖ﴾ ﴿وَأَمَّا ظَهْرُهُ ۖ﴾ ﴿فَسَوْفَ يُورَا ۖ﴾ ﴿وَصَلَّى ۖ﴾
 ﴿مَسِيْرًا ۖ﴾ ﴿إِنَّهُ مَسْرُورًا ۖ﴾ ﴿إِنَّهُ يَجُورُ ۖ﴾ ﴿يَكُ بَعِيْرًا ۖ﴾
 ﴿وَلَا ۖ﴾ ﴿بِالشَّفَقِ ۖ﴾ ﴿وَالْأَيْلِ ۖ﴾ ﴿وَمَا وَسَقَ ۖ﴾ ﴿وَالْقَمَرِ ۖ﴾
 ﴿إِذَا أَتَقَى ۖ﴾ ﴿لَتَرْكَبَنَّ عَنْ طَبَقِ ۖ﴾ ﴿فَمَا يُؤْمِنُونَ ۖ﴾ ﴿وَلَا ۖ﴾
 ﴿يَسْجُدُونَ ۖ﴾ ﴿يَلِ ۖ﴾ ﴿يَكْذِبُونَ ۖ﴾ ﴿وَأَلَّهُ يُوعُونَ ۖ﴾
 ﴿فَيُفْتِرُهُم ۖ﴾ ﴿أَلَيْهِ ۖ﴾ ﴿وَلَا مَسْتَرِينَ ۖ﴾

﴿١٢﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿وَصِيدُ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ ﴿الْوَدُودُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ذُو﴾ ﴿الْحِجْدِ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿فَمَالَ﴾ ﴿رِيْدُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿هَلْ﴾ ﴿الْبَتُّودُ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَعَوَنَ﴾ ﴿وَسُودَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿بَلِ﴾ ﴿تَكْذِيبِ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾ ﴿ثُحَيْطُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿بَلِ﴾ ﴿يَحِيدُ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فِي﴾ ﴿مَحْفُوظٍ﴾ ﴿٢١﴾

سورة الطارق^(١)

مَكِّيَّة في الأفاويل [كلها]^(٢) .

وهي^(٣) : ست عشرة آية يزيد ، وسبع [عشرة آية]^(٤) الباقيون^(٥) .

اختلافها : آية ﴿ كُنَّا ﴾^(٦) غير [يزيد]^(٧) .

وكلماتها : إحدى وستون كلمة^(٨) .

(١) أصل الطرق : الضرب والدق ، ويجمع طارق على أطرق ، ... وقيل : الطارق كل نجم طارق لأن طلوعه بالليل ، وكل ما أتى ليلا فهو طارق ، اللسان (طارق)
١٠ / ٢١٧ ، اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماها سورة السماء والطارق وردت بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي تفسير الطبري
١٢ / ٥٣٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٣٨ ، نزلت بعد سورة البلد ونزل بعدها يورة القمر ،
الوجيز : ٢٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [جميعا] .

(٣) قاعدة فواصلها (قف بالعر) ، الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٥) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٠ .

(٦) الآية : ١٥ ، عده غير المدني الأول للمشكلة وانتقاد الإجماع على عد الثاني ، ولم

بعده المدني الأول لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، بشير اليسر :

٢٠٣ ، البيان : ٢٧٠ .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [يزيد الباقيون] .

(٨) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، البيان : ٢٧٠ .

سورة الأعلى^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعاً .

وهي^(٢) : تسع عشرة آية بلا خلاف .

وكلماتها : [اثنتان]^(٣) وسبعون كلمة .

وحروفها : مائتان و [إحدى]^(٤) وسبعون حرفاً^(٥) .

﴿سَبِّحْ أَهْلَ الْاَعْلَى (١)﴾ ﴿الَّذِي فَسَّوْا (٢)﴾ ﴿وَالَّذِي فَهَّكَ (٣)﴾
﴿وَالَّذِي أَلْمَزَّ (٤)﴾ ﴿فَجَلَّ (٥)﴾ ﴿أَنوَّى (٦)﴾ ﴿سَنُقَرِّبُكَ (٧)﴾ ﴿نَسْجَ (٨)﴾

(١) اشتهرت هذه السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير ،
وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، ومن أسماؤها سورة سبح اسم ربك الأعلى ، وجاء هذا
الاسم في بعض الأحاديث وأقوال الصحابة ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ٥٤٢/١٢ ،
والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٣٩٣/٦ ، الحاكم في المستدرک ٥٦٦/٢ ، ومن
أسماؤها سورة سبح ، وجاء هذا الاسم في كلام الصحابة ، وبه عنوان البقاعي في نظم
الدور ٣٨٧/٢١ ، أسماء سور القرآن : ٥٤١ ، نزلت بعد التكوين ، ونزل بعدها سورة
الليل ، الوجيز : ٣٤٥ .

(٢) قاعدة فواصلها (الألف) ، الوجيز : ٣٤٥ ، البصائر ٥١٤/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز ، ك) [اثنتان] ، في الوجيز : ٣٤٥ ، البيان : ٢٧١ كما
هنا ، وفي البصائر ٥١٤/١ : "ثمان وسبعون" .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [واحد] .

(٥) في الوجيز : ٣٤٥ : "مائتان وسبعون" ، وفي البيان : ٢٧١ ، البصائر ٥١٤/١ كما

هنا .

﴿إِلَّا يَخْفَىٰ ۖ﴾ ﴿وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾ ﴿فَذَكِّرْ ۚ أَلَيْسَ ۖ﴾
 ﴿سَيِّدُكَ يُخَفِّى ۚ﴾ ﴿وَسَجَّيْنَاهَا ۖ الْأَشْفَىٰ ۖ﴾ ﴿أَلَيْسَ ۖ﴾
 ﴿ۙ﴾ ﴿مِمَّ يَخْفَىٰ ۖ﴾ ﴿قَدْ تَرَكْنَا ۖ﴾ ﴿وَنَكَّرَ ۖ﴾ ﴿ۙ﴾
 ﴿بَلِ الدُّنْيَا ۖ﴾ ﴿وَالْآخِرَةُ ۖ﴾ ﴿وَأَبْقَىٰ ۖ﴾ ﴿إِنَّ ۖ﴾
 ﴿مُصِيفٌ ۖ﴾ ﴿وَمُؤَمِّنٌ ۖ﴾ .

سورة الغاشية^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : ست وعشرون آية من غير خلاف .

وكلها نون : اثنان وسبعون كلمة^(٣) .

وحروفها : ثلاثمائة وإحدى وثلاثون حرفًا^(٤) .

﴿مَلِ الْغَاشِيَةُ ١﴾ ﴿رُجُومٌ خَشِيعَةٌ ٢﴾ ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِيَةٌ ٣﴾
﴿تَمَلَّ حَامِيَةٌ ٤﴾ ﴿تَشَقَّى آفِيَةٌ ٥﴾ ﴿لَيْسَ صَرِيجٌ ٦﴾
﴿لَا مِنْ جُوعٍ ٧﴾ ﴿وَبُيُوتٌ نَّاعِمَةٌ ٨﴾ ﴿لِسَعِيدٍ رَاضِيَةٌ ٩﴾ ﴿فِي
عَالِيٍّ ١٠﴾ ﴿لَا لَيْتَ ١١﴾ ﴿فِيهَا جَارِيَةٌ ١٢﴾ ﴿فِيهَا مَرْفُوعَةٌ ١٣﴾
﴿وَأَكْوَابٌ مَوْسُوعَةٌ ١٤﴾ ﴿وَنَارُ مَصْفُوفَةٌ ١٥﴾ ﴿وَرِزْقٌ مَبْنُوءٌ

(١) الغاشية اسم فاعل وفعلها غشى ، والغشاء الغطاء ، وقيل الغاشية القيامة ، لأنها تنشى الخلق بأفزعها ، اللسان مادة (غ ش ي) ١٥/١٢٦ ، وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة هل أتاك حديث الغاشية ، سميت به في كلام الصحابة والتابعين ، وترجم به البخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٦/٣٩٤ ، أسماء سور القرآن : ٥٤٥ ، نزلت بعد سورة الكهف ، ونزل بعدها سورة الشورى ، الوجيز : ٣٤٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : (مترعة) الوجيز : ٣٤٤ ، البصائر ١/٥١٦ .

(٣) في الوجيز : ٣٤٤ ، اليان : ٢٧٢ ، البصائر ١/٥١٦ : " اثنان وتسعون " .

(٤) في البصائر ١/٥١٦ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٤٤ ، واليان : ٢٧٣ : ثلاثمائة

وإحدى وتسعون .

﴿٦﴾ ﴿أَفَلَا خَلَقْتَ﴾ ﴿وَالْوَاقِ رُفُوعَتِ﴾ ﴿وَالْوَاقِ نُصِيبَتِ﴾
 ﴿٧﴾ ﴿وَالْوَاقِ سَطِيعَتِ﴾ ﴿فَذَكِّرْ مَذَكِّرِ﴾ ﴿أَنْتَ﴾
 بِمُصْطَفِرِ ﴿٨﴾ ﴿إِلَّا وَكَفَّرَ﴾ ﴿بِمَذْبُهِ الْأَكْبَرِ﴾ ﴿إِنَّ﴾
 إِيَّاهُمْ ﴿٩﴾ ﴿فَمَنْ حَسَابِهِمْ﴾ .

سورة والفجر^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون كوفي شامي ، [واثنان]^(٣)
وثلاثون آية حجازي^(٤) .

اختلفها^(٥) أربع آيات :

﴿ قَا كَرَمَهُ وَنَسَمَهُ ﴾^(٦) ، ﴿ قَعْدَرَعَلِيَّوَرَقَدَهُ ﴾^(٧) آيتان حجازي ، ﴿ يَوْمَئِذٍ

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وفي كلام الصحابة ، وسبب التسمية افتتاح السورة بهذا اللفظ ، أسماء سور القرآن : ٥٤٨ ، نزلت بعد سورة الليل ، ونزل بعدها سورة الفصحى ، الوجيز : ٣٤٥ .

(٢) قاعلة فواصلها : (يا بلرمته) ، الوجيز : ٣٤٥ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [واثنان] .

(٤) الوجيز : ٣٤٥ ، البيان : ٢٧٣ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٥)(٥) فيها من شبه الفاصلة المعداد ، ﴿ سَوَطٌ عَلَاقِي ﴾ (١٣) ، ﴿ مَوِيَّةٌ ﴾ (٢٨) ،

الوجيز : ٢٣٤ .

(٦) الآية : ١٥ ، عده المنينان والمكي لوجود المشاكلة فيها ، ولم يعدما الباقر لعدم انقطاع الكلام بهما ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٧) الآية : ١٦ ، الآية : ١٥ ، عده المنينان والمكي لوجود المشاكلة فيها ، ولم يعدما الباقر لعدم انقطاع الكلام بهما ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

سورة البلد (مكة)^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : عشرون آية بلا خلاف ^(٣) .

وكلماتها : [اثنتان] ^(٤) وثانون كلمة .

وحروفها : [ثلاثمائة وإحدى] ^(٥) وثلاثون حرفًا .

﴿ لَا الْبَلَدَ ١ ﴾ ﴿ وَأَنْتَ الْبَلَدَ ٢ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلَ ٣ ﴾ ﴿ وَلَدَا ٤ ﴾ ﴿ لَقَدْ كَبِّرْنَا ٥ ﴾ ﴿ أَنْحَسْنَا ٦ ﴾ ﴿ يَقُولُ بُنَا ٧ ﴾ ﴿ أَنْحَسْنَا ٨ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَعْنِي ٩ ﴾ ﴿ وَلَسْنَا ١٠ ﴾ ﴿ وَشَفَّيْنَا ١١ ﴾ ﴿ وَهَدَيْنَا ١٢ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ١٣ ﴾ ﴿ قَلَا الْعَقَبَةُ ١٤ ﴾ ﴿ وَمَا الْعَقَبَةُ ١٥ ﴾ ﴿ فَكُ رَقِيعَ ١٦ ﴾

(١) سميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بسورة البلد ، وذلك لأن الله أقسم في أولها بالبلد الحرام مكة ، ومن أسماها سورة لا أقسم بهذا البلد كما في كلام ابن عباس وابن الزبير ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٣٩٥/٦ ، وهي هنا سماها سورة البلد مكة كأنه أراد التوضيح والبيان بأي البلاد يقسم ربنا في هذه السورة ، أسماء سور القرآن : ٥٥٠ ، نزلت بعد سورة ق ، ويعلمها سورة الطارق ، الوجيز : ٣٤٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (هـ ن ا) ، الوجيز : ٣٤٦ ، البصائر ١/ ٥٢٠ .

(٣) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٠ ، بشر اليسر : ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (ز) [آيتان] ، وفي (د) [اثنتان] ، الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ثلاثمائة آية بلا خلاف وأحد] ، في الوجيز : ٣٤٧ : " ثلاثمائة وثلاثون " ، وفي البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٠ كما هنا .

﴿١٢﴾ ﴿أَرْسَلْنَاكَ بِآيَاتِنَا وَمَكْرُوهٍ لِّكَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَكُنَّا بِكَ بِصِيرِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْغُلَّةَ الْكُبْرَىٰ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَالْكِتَابَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَالْكِتَابَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَالْكِتَابَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَالْكِتَابَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَالْكِتَابَ﴾ ﴿٢٠﴾

سورة والشمس^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ست عشرة آية مَكِّيَّة ويزيد ، [وخمس عشرة آية الباقون^(٣)] .

اختلافها : في آية ﴿فَصَلِّ رُوحًا﴾^(٤) مَكِّيَّة ويزيد^(٥) .

وكلماتها : أربع وخمسون كلمة^(٦) .

وحروفها : مائتان وثلاثون وأربعون حرفًا^(٧) .

(١) سميت بهذا الاسم بالواو أو بغير واو في معظم كتب التفسير والحديث وذلك لافتتاحها بقسم الله عز وجل ، ومن أسمائها سورة الشمس وضحاها كما ذكر عن الصحابة الكرام ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ٥٩٩/١٢ ، والبخاري في صحيحه ٣٩٥/٦ ، والترمذي في صحيحه ٤٤٠/٥ ، والحاكم في مستدركه ٥٧١/٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٥٢ ، نزلت بعد سورة القدر ، ونزل بعدها سورة البروج ، الوجيز : ٣٤٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : : (الألف) ، الوجيز : ٣٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٢ .

(٣) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، وذكر الخلف في العد المكي ، البصائر ١/ ٥٢٢ ، بشير اليسر : ٢٠٦ .

(٤) الآية : ١٤ ، عده المدني والمكي بخلاف عنها للمشكلة ، ولم يعهده الباقون وكذا المدني الأول والمكي في الرواية الأخرى عنها لدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، بشير اليسر : ٢٠٦ ، البصائر ١/ ٥٢٢ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٦) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، البصائر ١/ ٥٢٢ .

(٧) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ : " مائتان وستة وأربعون " ، وفي البصائر ١/ ٥٢٢ : " مائتان وأربعون " .

﴿وَالنَّجْمِ﴾ ① ﴿وَالْقَمَرِ﴾ ② ﴿لَهَا ③﴾ ﴿وَالنَّارِ﴾ ④ ﴿بِهَا ⑤﴾ ﴿وَالْأَرْضِ﴾ ⑥ ﴿لَهَا ⑦﴾ ﴿وَالْقَمَرِ﴾ ⑧ ﴿سُورِهَا ⑨﴾ ﴿قَالَمَهَا ⑩﴾ ﴿وَتَقُونَهَا ⑪﴾ ﴿قَدْ ⑫﴾ ﴿زَكَّيْنَهَا ⑬﴾ ﴿وَقَدْ ⑭﴾ ﴿دَسَّيْنَهَا ⑮﴾ ﴿كَذَّبَتْ ⑯﴾ ﴿يَطْعُونَهَا ⑰﴾ ﴿إِذْ ⑱﴾ ﴿أَشَقَّيْنَهَا ⑲﴾ ﴿فَقَالَ ⑳﴾ ﴿وَسَقَّيْنَهَا ㉑﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ ㉒﴾ ﴿فَعَقَرُوهَا ㉓﴾ ﴿فَدَمَدَمَ ⑴﴾ ﴿فَسَوَّيْنَهَا ⑵﴾ ﴿وَلَا ⑶﴾ ﴿عُقْبَهَا ⑷﴾ .

(١) ما بين المعقوفين هو عد المكي ويزيد أما العد الكوفي ﴿تَكْذَّبُوهُ﴾ ﴿سَوَّيْنَهَا﴾ .

سورة والليل^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : إحدى وعشرون آية بلا خلاف .

وكلماتها : [إحدى]^(٣) وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة وعشرة أحرف^(٤) .

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾
 ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾
 ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾
 ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾
 ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾
 ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾

(١) سميت السورة بهذا الاسم أو بإضافة واو في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لابتدائها بهذه اللفظة الكريمة ، ومن أسماها سورة والليل إذا يغشى ، وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة رضي الله عنهم ، وعنون بها البخاري في صحيحه ٣٩٦/٦ ، والترمذي ٤٤١/٥ ، الحاكم في مستدركه ٥٧١/٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٥٥ ، نزلت بعد الأعلى ، ونزل بعدها سورة الفجر ، الوجيز : ٣٤٨ .
 (٢) قاعدة فواصلها : (الألف) ، الوجيز : ٣٤٨ ، البصائر ٥٢٣/١ .

(٣) ما بين المعرفتين في (د ، ز) [أحد] ، البيان : ٢٧٦ ، الوجيز : ٣٤٨ ، البصائر

٥٢٣/١ .

(٤) الوجيز : ٣٤٨ ، البيان : ٢٧٦ ، البصائر ٥٢٣/١ .

﴿إِلَّا الْآخِلَاءَ﴾ ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾.

سورة والضحي^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : إحدى عشرة آية بلا خلاف ^(٣) .

وكلماتها : أربعون كلمة ^(٤) .

وحروفها : مائة [واثنان] ^(٥) وسبعون حرفًا ^(٦) .

﴿ وَالضُّحَى ﴾ ﴿ ١ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ سَجَى ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ مَا ﴾ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ عَلَى ﴾ ﴿ ٥ ﴾ ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ الْأُولَى ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ وَسَوْفَ ﴾ ﴿ ٨ ﴾ ﴿ فَرَضَى ﴾ ﴿ ٩ ﴾ ﴿ أَلَمْ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ فَتَأَوَّى ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾ ﴿ ١٢ ﴾ ﴿ فَهَدَى ﴾ ﴿ ١٣ ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ ﴿ فَاتَّقِ ﴾ ﴿ ١٥ ﴾ ﴿ فَأَمَّا ﴾ ﴿ ١٦ ﴾ ﴿ فَتَهَرَّى ﴾ ﴿ ١٧ ﴾ ﴿ وَأَمَّا ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ فَحَدَّثَ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ ﴿ وَأَمَّا ﴾ ﴿ ٢١ ﴾ ﴿ فَحَدَّثَ ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾ .

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وربما زادت الواو قبلها كما في الزمخشري ٢١٨/٤ ، والبخاري ٣٩٩/٦ ، والترمذي ٤٤٢/٥ ، وسهاها الطبري ٦٢١/١٢ سورة والضحي والليل ، أسماء سور القرآن : ٥٥٨ ، نزلت بعد سورة الفجر ونزل بعدها سورة الشرح ، الوجيز : ٣٤٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (راث) ، الوجيز : ٣٤٩ ، البصائر ١/ ٥٢٥ .

(٣) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٣٧٧ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/ ٥٢٥ .

(٤) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٧ ، البصائر ١/ ٥٢٥ .

(٥) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [واثنان] .

(٦) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٧ ، البصائر ١/ ٥٢٥ .

سورة ألم نشرح^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : ثمان آيات من غير خلاف ^(٣) .

وكلها ثمانية : سبع وعشرون كلمة ^(٤) .

وحروفها : مائة وثلاثة أحرف ^(٥) .

﴿اَلَمْ نَشْرَكَ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَوَضَعْنَا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَزَكَرَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿اَللّٰهُنَّ اَعْلَمُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَرَفَعْنَا﴾ ﴿٥﴾ ﴿ذِكْرَكَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَإِنْ يَّرَوْا﴾ ﴿٧﴾ ﴿إِنْ يَّرَوْا﴾ ﴿٨﴾ ﴿فَإِنَّا نَقْصِبُ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَأَنْتَ أَكْرَبُ﴾ ﴿١٠﴾

(١) الشرح كما في اللسان مادة (ش ر ح) ٤٩٧/٣ : "شرح الله صدره لقبول الخير يشترحه شرحا فأنشرح : وسعه لقبول الحق فاتسع " ، وسميت بسورة الشرح في معظم التفاسير ومتب التفسير والحديث ، وتسميتها بالشرح تسمية بمصدر الفعل الواقع أولها ، ومن أسماؤها : سورة ألم نشرح وبه عرفت في كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وعنون به في كتب التفسير مثل تفسير الطبري ٦٢٦/١٢ ، القرطبي ١٠٤/٢٠ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٣٥٩/٦ ، والترمذي ٤٤٢/٥ ، وسميت بسورة الانشراح كما في بعض المصاحف ، وسميت أيضا بسورة اليسر ، أسماء سور القرآن : ٥٦٢ ، نزلت بعد سورة الضحى ، ونزل بعدها سورة العصر ، الوجيز : ٣٤٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (بكاً) ، الوجيز : ٣٥٠ ، البصائر ٥٢٦/١ .

(٣) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ٥٢٦/١ .

(٤) في الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ كما هنا ، وفي البصائر ٥٢٦/١ : "ست

وعشرون" .

(٥) في الوجيز : ٣٤٩ ، والبيان : ٢٧٨ طها هنا ، وفي البصائر ٥٢٦/١ : "مائة

وخمسون" .

سورة والتين^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا ، [وَقِيلَ] ^(٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ .

وهي ^(٤) : ثَبَانُ آيَاتٍ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ ^(٥) .

وَكَلِمَاتُهَا : أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ كَلِمَةً ^(٦) .

وَحُرُوفُهَا : مِائَةٌ وَخَمْسُونَ حُرُفًا ^(٧) .

(١) عرفت هذه التسمية في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وترجم به الترمذي في صحيحه ٤٤٣/٥ وأثبت البعض واوا قبلها كما عنوان الطبري في تفسيره ٦٣١/١٢ ، القرطبي ١١١/٢٠ ، ومن أسماها أيضا سورة والتين والزيتون كما في كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير ٣٤١/٢٢ : أنه رأى مصحفا مشرقيا عنوان للسورة بسورة الزيتون ، قال : " وهي تسمية غريبة لا نعرف لها مستندا " ، أسماها سور القرآن : ٥٦٣ ، نزلت بعد البروج ، ونزل بعدها سورة قريش الوجيز : ٣٥٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) قال في التحرير والتنوير ٤١٩/٣٠ : " وهي مكية عند أكثر العلماء ، قال ابن عطية : لا أعرف في ذلك خلافا بين المفسرين ، .. والصحيح عن ابن عباس أنه قال : هي مكية " .

(٤) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٣٥٠ ، البصائر ١/٥٢٥ .

(٥) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، بشير اليسر ٢٠٧ ، البصائر ١/٥٢٧ .

(٦) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، البصائر ١/٥٢٧ .

(٧) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، البصائر ١/٥٢٧ .

﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ ۝١﴾ ﴿وَمُلُوكَ سَبْعِينَ ۝٢﴾ ﴿وَمَلَكَا الْأَمِيرِ ۝٣﴾
 ﴿لَقَدْ مَّوَّعِينَ ۝٤﴾ ﴿ثُمَّ سَنفِلِينَ ۝٥﴾ ﴿إِلَّا تَمُوتُونَ ۝٦﴾ ﴿فَمَا
 بِالَّذِينَ ۝٧﴾ ﴿أَلَيْسَ لِلْعَكِيمِينَ ۝٨﴾

سورة العلق^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : ثمان عشرة آية شامي ، وتسع عشرة عراقي ، وعشرون حجازي ^(٣) .

اختلفها ^(٤) آيتان :

(١) العلق : علق بالشيء علقا نشب فيه ، والعلق الدم ما كان ، وقيل هو الدم الجامد الغليظ ، اللسان مادة (ع ل ق) ٢٦١ / ١٠ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وبعض كتب التفسير ، وجه التسمية لوقوع هذا اللفظ فيها ، وسميت كذلك بسورة : اقرأ باسم ربك ، كما في بعض الأحاديث وكلام الصحابة رضي الله عنهم ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٠ / ٦ ، الترمذي في جامعه ٤٤٣ / ٥ ، والحاكم في مستدركه ٥٧٦ / ٢ ، الطبري في تفسيره ٦٤٤ / ١٢ ، وسميت بسورة اقرأ كما في بعض المصاحف ، وبه عنوان الجمل في تفسيره ٥٦٠ / ٤ ، والشوكاني في تفسيره ٦٦٣ / ٥ ، وسميت بسورة القلم كما في بعض المصاحف ، وعنون بها ابن عطية في تفسيره ٥٠٧ / ١٥ ، وذلك لوقوع هذا اللفظ في السورة ، أسماء سور القرآن ٥٦٦ وهي أول ما نزل من القرآن باتفاق ، ونزل بعدها سورة القلم ، الوجيز : ٣٥٠ .

(٢) قاعلة فواصلها : (مبقات) ، الوجيز : ٣٥١ .

(٣) الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشر اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١ / ٥٢٩ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ قَتَعَ نَبَيْتٌ ﴾ الآية : ١٧ .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك ﴿ كَيْفَ ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿ لَا تَلُوتُ ﴾ الآية : ١٩ .

الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشر اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١ / ٥٢٩ .

سورة [القدر] ^(١)

[مَكِّيَّة] ^(٢) في أكثر الأقاويل ، وقيل [مَدَنِيَّة] ^(٣) .

وهي ^(٤) : ست آيات مَكِّي شامي ، وخمس الباقون ^(٥) .

اختلافها : آية ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الآخرة مَكِّي [شامي] ^(٦) .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ز) [إنا أنزلناه] ، اسمها سورة القدر وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والسنة وسميت بهذا الاسم لتكرار ذكره فيها ، وسميت بسورة إنا أنزلناه وبه ذكر عن بعض الصحابة وعنون به الثعالبي في تفسيره ٤ / ٤٣٠ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٧٨ ، وورد عن ابن عباس تسميتها بإنا أنزلناه في ليلة القدر كما في الدر المنثور ٨ / ٥٦٧ ، أسماء سور القرآن : ٥٧١ ، نزلت بعد سورة عبس ، ونزل بعدها سورة الشمس ، الوجيز : ٣٥١ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ز ، ك) [مدنية] ، قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٥٥ : " مكية في قول الجمهور ، وهو قول جابر بن زيد ويروى عن ابن عباس " .
(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ز ، ك) [مكية] ، قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٥٥ : " وعن ابن عباس أيضا والضحك أنها مدنية ونسبه القرطبي إلى الأكثر ، وقال الواقدي : هي أول سورة نزلت بالمدينة ويرجح أنها تتضمن الترغيب في إحياء ليلة القدر وإنا كان ذلك بعد فرض رمضان بعد الهجرة " .

(٤) قاعدة قواصلها : حرف الراء ، الوجيز : ٣٥٢ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٥) الوجيز : ٣٥٢ ، بشير اليسر : ٢٠٨ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ، الآية : ٣ ، عله المكي والشامي للمشاكلة ،

ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، بشير اليسر :

٢٠٨ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

وكلماتها : ثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : مائة وإثنى عشر حرفاً^(٢) .

﴿ إِنَّا الْقَادِرُونَ ﴾ ﴿ وَمَا الْقَادِرُونَ ﴾ ﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾ ﴿ شَهْرٌ ﴾
﴿ تَزَلُّ ﴾ ﴿ كُلُّ آمَةٍ ﴾ ﴿ سَلَّمَ ﴾ ﴿ الْقَجَرُونَ ﴾ .

(١) الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٢) الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

سورة البينة^(١)

مَلَيْئَةٍ ، ورووي عن قتادة أنها مَكِّيَّة ، والله أعلم .

وهي ^(٢) : تسع آيات بصري [وشامي] ^(٣) ، وثمان الباقر ^(٤) .

اختلافها ^(٥) : آية ﴿ تَحْمِيصَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ ^(٦) بصري .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف ، وفي كتب التفسير ، وسبب التسمية ورود هذا اللفظ فيها ، وسميت بسورة لم يكن الذين كفروا كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : " إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿ تَزَكِّيَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .. " الحديث ، وسميت بهذا الاسم في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ٦٥٥/١٢ ، وابن عطية ٥٢٦/١٥ ، وبه عنوان البخاري في صحيحه ٤٠٣/٦ ، الحاكم في مستدركه ٥٧٩/٢ ، ومن أسائها : سورة القيمة وبه عنوان الزخشي في تفسيره ٢٢٦/٤ وسورة البرية ، والمتفكين ، وسورة أهل الكتاب وذلك لورود هذه الألفاظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٥٧٣ ، نزلت بعد سورة الطلاق ، ونزل بعدها سورة الحشر ، الوجيز : ٣٥٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : حرف المء ، الوجيز : ٣٥٢ ، البصائر ١/٥٣٣ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٤) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٢ ، بشر اليسر : ٢٠٨ ، البصائر ١/٥٣٣ .

(٥) شبه الفاصلة في هذه السورة متروك وهو قوله تعالى ﴿ وَالشَّيْكَةِ ﴾ الآية : ١ ، ٦ ،

الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٢ .

(٦) الآية : ٥ ، عله الشامي والبصري لانعقاد الإجماع على عد نظائره ولم يعد

الباقر لعدم انقطاع الكلام .

سورة الزلزلة^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِ أَبِي، وَمَجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ[هَمَامٌ]^(٢) عَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَمَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ^(٣).
وهي^(٤): ثِنَانُ آيَاتٍ كُوفِيٍّ وَبَزِيدٍ، وَتَسْعُ الْبَاقُونَ^(٥).
اِخْتِلَافُهَا^(٦): آيَةٌ ﴿أَشْتَاكَ﴾^(٧) غَيْرُ كُوفِيٍّ وَبَزِيدٍ.

(١) سُمِّيَتِ السُّورَةُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتِبَ التَّفْسِيرُ، لِإِفْتِتَاحِهَا بِهِ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا سُورَةُ إِذَا زُلْزِلَتْ كَمَا جَاءَ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ، وَبِهِ عُنُونُ الطَّبْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ ٦٥٩/١٢، وَابْنُ خَالَوَيْهِ ٦٠٤/٦، وَالتِّرْمِذِيُّ ٤٤٦/٥، وَسُمِّيَتِ أَيْضًا سُورَةُ الزَّلْزَالِ كَمَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَعُنُونُ بِهِ الطَّبْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢٠٣/٣٠، وَذَكَرَ ابْنُ عَاشُورٍ أَنَّهَا سُمِّيَتِ بِسُورَةِ زُلْزِلَتْ فِي مَصْخَفٍ قَدِيمٍ التَّحْرِيرِ ٤٨٩/٣٠، أَسْمَاءُ سُورِ الْقُرْآنِ: ٥٨٠، نَزَلَتْ بَعْدَ النِّسَاءِ، وَنَزَلَ بَعْدَهَا سُورَةُ الْحَدِيدِ، الْوَجِيزُ ٣٥٣.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوقَيْنِ فِي (د) [وَمَا]، وَسَقَطَ فِي (ز).

(٣) قَالَ فِي التَّحْرِيرِ وَالتَّنْوِيرِ ٤٩٠/٣٠: "وَالْأَصَحُّ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ فِي تَفَاسِيرِهِمْ"، وَقَدْ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْإِتْقَانِ فِي السُّورِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا.

(٤) قَاعِلَةٌ فَوَاصِلُهَا: (هـ)، الْوَجِيزُ: ٣٥٣، الْبَصَائِرُ: ٥٣٥/١.

(٥) الْوَجِيزُ: ٣٥٣، الْيَاقَانُ: ٢٨٣، الْبَصَائِرُ: ٥٣٥/١، بَشِيرُ الْيَسْرِ: ٢٠٩.

(٦) مِنْ مِثْلِهِ الْقَوَاصِلُ الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ ﴿لِيُرَوَّا أَشْتَاكَكُمْ﴾ الْآيَةُ: ٦، الْوَجِيزُ: ٣٥٤.

(٧) الْآيَةُ: ٦، عَدَّهُ غَيْرَ الْمَدْنِيِّ الْأَوَّلِ وَالْكُوفِيِّ لِلْمَشَاكِلَةِ، وَلَمْ يَعِدْهُ الْمَدْنِيُّ الْأَوَّلُ

وَالْكُوفِيُّ لَعَلَّ مَقْطَعِ الْكَلَامِ وَعَدَمِ الْمَسَاوَةِ لِمَا بَعْدَهُ.

وكلها تها : خمس وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : مائة وتسعة وأربعون حرفاً^(٢) .

﴿إِنَّا﴾ ﴿زَلَّالَمَّا﴾ ﴿١﴾ ﴿وَلَخَرَجَتْ﴾ ﴿أَفْصَالُهَا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿مَالِكًا﴾ ﴿٣﴾
 ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿أَخْبَارُهَا﴾ ﴿٤﴾ ﴿يَأْنِ﴾ ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾ ﴿٥﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾
 ﴿أَعْمَلَتْهُمْ﴾ ﴿٦﴾ ﴿فَمَنْ﴾ ﴿يَرُدُّ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿يَرُدُّ﴾ ﴿٨﴾ .

(١) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٣ ، البصائر ١ / ٥٣٥ .

(٢) في البصائر ١ / ٥٣٥ : "مائة وتسعة عشرة" ، وفي البيان : ٢٨٣ ، والوجيز :

سورة القارعة^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي ^(٢) : ثمان آيات بصري شامي ، وعشرة حجازي ، وإحدى عشرة كوفي ^(٣) .

اختلفوا : ثلاث آيات ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ مَوْزِينَةُ ﴾ ^(٥) اثنان حجازي كوفي .

وكلماتها : ست وثلاثون كلمة ^(٦) .

(١) القارعة من القرع الذي هو الضرب ، والقارعة النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ، وسميت يوم القيامة بالقارعة ، اللسان مادة (ق ر ع) ٢٦٥ / ٨ ، وهذا الاسم سميت السورة به عرفت وكتبت في المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة ، ولم يعرف لها اسم غيره ، أساء سور القرآن ٥٨٧ ، نزلت بعد سورة قريش ، ونزل بعدها سورة القيمة ، الوجيز : ٣٥٤ .

(٢) قاعلة فواصلها : (شة) ، الوجيز : ٣٥٤ ، البصائر ٥٣٩ / ١ .

(٣) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ٥٣٩ / ١ .

(٤) الآية ١ ، عده الكوفي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة ، الوجيز :

٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ٥٣٩ / ١ .

(٥) الآية ٦ ، ٨ ، في الموضعين عدما غير الشامي والبصري للمشكلة ، ولم يعدما

الشامي والبصري لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر :

٢٠٩ ، البصائر ٥٣٩ / ١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، البصائر ٥٣٩ / ١ .

وحروفها : مائة واثنان وخمسون حرفاً^(١) .

﴿الْفَارِعَةُ ١﴾ [كوفي]^(٢) ﴿مَا الْفَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا مَا
الْفَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ الْبَثْوثِ ٤﴾ ﴿وَتَكُونُ الْمَنْفُوشُ ٥﴾
﴿فَأَمَّا مَوْزِينُهُ ٦﴾ ﴿فَهُوَ رَاضِيَةٌ ٧﴾ ﴿وَأَمَّا
مَوْزِينُهُ ٨﴾ ﴿فَأَتَتْهُ هَارِيَةٌ ٩﴾ ﴿وَمَا مَا هِيَةَ ١٠﴾
﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾ .

(١) في البصائر ٥٣٩/١ : "مائة وخمسون"، وفي الوجيز : ٣٥٥، البيان : ٢٨٥ كـ

هنا .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

[سورة]^(١) التكاثر^(٢)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٣) : ثمان آيات [بلا خلاف]^(٤) .

وكلماها : ثمان وعشرون كلمة^(٥) .

وحروفها : مائة وعشرون حرفًا^(٦) .

﴿الْهَيْكَلُ الْكَافِرُ﴾ ﴿حَتَّى الْمَقَابِرِ﴾ ﴿لَا تَسْلَوْنَ﴾ ﴿ثُمَّ تَسْلَوْنَ﴾ ﴿لَا الْيَقِينَ﴾ ﴿لَتَرْوِيَ الْجَنَّةُ﴾ ﴿ثُمَّ الْيَقِينَ﴾ ﴿ثُمَّ الْيَقِينَ﴾ .

(١) ما بين المعقوفين من (هـ، ك) .

(٢) سميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير وعنون به الترمذي في جامعه ٤٤٧/٥ ، ومن أسماها سورة الماكام التكاثر ، وبه سميت في بعض الأحاديث ، وفي كلام بعض الصحبة رضي الله عنهم ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٥/٦ ، والحاكم في مستدركه ٥٨٢/٢ ، وبه عتق الطبري في تفسيره ٦٧٨/١٢ ، ومن أسماها سورة المقبرة سماها به الألوسي في تفسيره ٢٢٣/٣٠ وذلك لوجود لفظ المقابر بها ، أساء سور القرآن : ٥٨٩ ، نزلت بعد سورة الكوثر ، ونزل بعدها سورة الماعون ، الوجيز : ٣٥٥ .

(٣) قاعلة فواصلها : (ومن) ، الوجيز : ٣٥٥ ، البصائر ٥٤٠/١ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [من غير خلاف] ، من شبه الفاصلة المتروكة ﴿لَا تَسْلَوْنَ﴾

﴿تَسْلَوْنَ﴾ الآية : ٥ بخلاف الأولين فإنها رأس آية بلا خلاف ، الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ٥٤٠/١ ، بشير اليسر : ٢١٠ .

(٥) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ٥٤٠/١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ٥٤٠/١ .

سورة العصر^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة أنها مَدَنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي^(٢) : ثلاث آيات [بلا خلاف]^(٣) في جملتها^(٤) .

واختلفوا في آيتين منها : ﴿ وَالْمَصِيرِ ﴾^(٥) غير إسماعيل ، ﴿ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ ﴾^(٦) إسماعيل .

وكلماتها : أربع عشرة كلمة^(٧) .

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفاً^(٨) .

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وجاءت في كلام الصحابة والتابعين ، ولا يعرف للسورة اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٥٩٢ ، نزلت بعد الشرح ، ونزل بعدها سورة العاديات ، الوجيز : ٣٥٦ .

(٢) قاعدة قواصلها : (قر) وذلك لما ورد في عد المدني الأخير من الوقوف على الحق كرأس آية وإلا فإن قواصلها على الرءاء ، الوجيز : ٣٥٦ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .
(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [لا خلاف] .

(٤) الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشر اليسر : ٢١١ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .
(٥) الآية : ١ ، عده غير المدني الأخير للمشكلة ، ولم يعده للمدني الأخير لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشر اليسر : ٢١١ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .
(٦) الآية : ٣ ، عده المدني الأخير لاتعقاد الإجماع على أن السورة ثلاث آيات ، ولم يعده الباقر لعدم الموازنة بين طرفيه ، الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشر اليسر : ٢١١ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .

(٧) الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .

﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ ﴿إِنَّ ٢﴾ ﴿خُسْرٍ ٣﴾ ﴿إِلَّا ٤﴾ ﴿بِالْعَصْرِ ٥﴾ .

سورة الهمزة^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : تسع آيات بلا خلاف ^(٣) .

وكلماتها : ثلاث وثلاثون كلمة ^(٤) .

وحروفها : مائة وثلاثة وثلاثون حرفًا ^(٥) .

﴿وَيْلٌ لِّلْمُزْمِرِ ۝١﴾ ﴿الَّذِي وَعَدْنَاهُ ۝٢﴾ ﴿يَحْسَبُ أَنَّهٗ ۝٣﴾ ﴿لَا ۝٤﴾
﴿لَظَمَةٌ ۝٥﴾ ﴿وَمَا لَظَمَةُ ۝٦﴾ ﴿تَأْخُذُ الْمُوقِنَ ۝٧﴾ ﴿الَّذِي الْآخِذَةُ ۝٨﴾
﴿إِنَّمَا تُؤْمِنُ ۝٩﴾ ﴿فِي مُنْتَهَى ۝١٠﴾ .

(١) الهمزة : هو الذي يهزم أخاه في قفاه من خلفه ، واللمز في الاستقبال ، والهماز :
الغائبون في الغيب ، واللمازون المغتابون في الحضرة ، اللسان مادة (هم ز) ٤٢٦/٥ ،
اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه دونت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ومن
أسمائها سورة ويل لكل همزة وردت في كلام ابن عباس رضي الله عنهما ، وبه عتق
الطبري في تفسيره ١٢/٦٨٦ ، وسورة الحطمة كما في البصائر ١/٥٤٣ ، وفي مصحف
نسخ سنة ١٠٩٨ هجرية سماها سورة الهمزة ، وفي الوجيز : ٣٥٧ سماها سورة الويل ،
أسماء سور القرآن : ٥٩٥ ، نزلت بعد سورة القيامة ونزل بعدها سورة المرسلات ،
الوجيز : ٣٥٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : حرف الماء ، الوجيز : ٣٥٧ ، البصائر ١/٥٤٣ .

(٣) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ ، البصائر ١/٥٤٣ ، بشر اليسر : ٢١١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ ، البصائر ١/٥٤٣ .

(٥) في البصائر ١/٥٤٣ : " مائة وثلاثون " ، وفي الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ كما

هنا .

سورة الفيل^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : [خمس آيات بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : ثلاث وعشرون كلمة^(٤) .

وحروفها : ستة وتسعون حرفًا^(٥) .

﴿ اَللّٰهُ اَلْفَلَيْلِ ۝١ ﴾ ﴿ اَللّٰهُ تَقْوِيلِ ۝٢ ﴾ ﴿ وَاَرْسَلَ اَنْبِيَاۡهُ ۝٣ ﴾ ﴿ تَرْسِيۡمِمْ ۝٤ ﴾ ﴿ فَيَجْعَلُہُمْ مَّا كُوۡلِہُمْ ۝٥ ﴾ .

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماها سورة ألم تر كيف ورد هذا الاسم في كلام الصحابة والتابعين أسماء سور القرآن : ٥٩٨ ، نزلت بعد سورة الكافرون ، ونزلت بعدها سورة الفلق ، الوجيز : ٣٥٧ .

(٢) قاعدة قواصلها : حرف الفاء ، الوجيز : ٣٥٧ ، البصائر ١/ ٥٤٤ .

(٣) الوجيز : ٣٥٧ ، اليان : ٢٨٩ ، البصائر ١/ ٥٤٤ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٧ ، اليان : ٢٨٩ ، البصائر ١/ ٥٤٤ .

(٥) ما بين المعقوتين في (هـ) نقل ما في سورة قريش من خلاف ، وهو خطأ ، في

البصائر ١/ ٥٤٤ : " ثلاث وتسعون " ، وفي الوجيز : ٣٥٧ ، اليان : ٢٨٩ كما هنا .

[سورة] ^(١) قريش ^(٢)

مَكَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٣) : أربع آيات عراقية شامي ، وخمس [الباقون] ^(٤) .

اختلافها : آية ﴿ تَنْجُو ﴾ ^(٥) حجازي .

وكلماتها : سبع عشرة كلمة ^(٦) .

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفًا ^(٧) .

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ^(١) ﴿ لِإِيلَافِهِمْ ﴾ ^(٢) ﴿ وَاصْبِرْ ﴾ ^(٣) ﴿ تَطْمَئِنُّوا ﴾ ^(٤) أَلَيْتَ ﴿ أَلَيْتَ ﴾ ^(٥) حَرْفٍ ﴿ ﴾ ^(٦) .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ز) .

(٢) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها ومن أسماها سورة لإيلاف قريش كما في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٦/٦ ، ومن أسماها سورة لإيلاف ، أساء سور القرآن : ٦٠١ ، نزلت بعد سورة التين ، ونزل بعدها سورة القارعة ، الوجيز : ٣٥٨ .

(٣) قاعلة فواصلها : (تشفع) ، الوجيز : ٣٥٨ ، البصائر ٥٤٥/١ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [حجازي] ، الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ٥٤٥/١ .

(٥) الآية ٤ : ، عله اللذان والمكي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ٥٤٥/١ .

(٦) في البصائر ٥٤٥/١ : " تسع عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ كما هنا .

(٧) الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، البصائر ٥٤٥/١ .

سورة الماعون^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس والحسن وقتادة مَكِّيَّة ، وقيل : بعضها نزل في العاص بن وائل السهمي ، وبعضها مدني نزل في المتأقين [بالمدينة]^(٢) ، والله أعلم .

وهي^(٣) : ست آيات حجازي شامي ، وصيغ عراقي^(٤) .

اختلافها : آية ﴿يُرَاءُونَ﴾ عراقي^(٥) .

وكلماتها : خمس وعشرون كلمة^(٦) .

(١) سميت السورة بهذا الاسم في كثير من المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها سورة أرايت وردت هذه التسمية في كلام ابن عباس وعنون به الطبري في تفسيره ٧٠٤/١٢ ، وابن الجوزي ٢٤٣/٩ ، ومن أسماؤها سورة الدين وبه عنون في نظم الدرر ٢٧٥/٢٢ ووجد في بعض المصاحف ، ومن أسماؤها سورة البيت ، ومن أسماؤها سورة التكذيب أسماء سور القرآن : ٦٠٤ ، نزلت بعد سورة التكاثر ونزل بعدها سورة الكافرون ، الوجيز : ٣٥٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٣٥٩ ، البصائر ٥٤٦/١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ٥٤٦/١ ، بشر اليسر : ٢١١ .

(٥) الآية : ٦ ، عله البصري والكوافي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ٥٤٦/١ ، بشر اليسر : ٢١١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ٥٤٦/١ .

وحروفها : مائة [وخمسة وعشرون] ^(١) حرفاً ^(٢) .

﴿أَرْءَيْتَ بِالدِّينِ ①﴾ ﴿فَذَلِكَ ٱلْيَمْرُوتُ ②﴾ ﴿وَلَا يَحْصُ
ٱلْمُسْكِينُ ③﴾ ﴿فَوَيْلٌ ٱلْمُصَلِّينَ ④﴾ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ سَاهُونَ
⑤﴾ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ ⑥﴾ ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ⑦﴾ .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وخمس وخمسون] .

(٢) في الوجيز : ٣٥٩ : مائة واثناعشر ، وفي البصائر ٥٤٦/١ ، البيان : ٢٩١ كما هنا .

سورة الكوثر^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة مَكِّيَّة^(٢) .

وهي^(٣) : ثلاث آيات بلا خلاف^(٤) .

وكلماتها : عشر كلمات^(٥) .

وحروفها : اثنان وأربعون حرفاً^(٦) .

﴿إِنَّا الْكَوْثَرَ ۝١﴾ ﴿فَصَلِّ وَانْحَرْ ۝٢﴾ ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ ۝٣﴾

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم كما في المصاحف وكتب التفسير ، وبه عنوان الترمذي في جامعه ٤٤٩/٥ ، ومن أسماؤها : سورة إنا أعطيناك الكوثر كما في كلام الصحابة ، وبه عنوان البخاري في صحيحه ٤٠٧/٦ ، وسميت بسورة النحر ، أسماء سورة القرآن : ٦٠٩ ، نزلت بعد سورة العاديات ، ونزل بعدها سورة التكاثر ، الوجيز : ٣٥٩ .

(٢) قال في التحرير والتنوير ٥٧٢/٣٠ : " تعارضت الأقوال والآثار في أنها مكية أو مدنية تعارضاً شديداً فهي مكية عند الجمهور ، واقتصر عليه أكثر المفسرين ... وعن الحسن وقتادة ومجاهد وعكرمة هي مدنية ويشهد لهم حديث مسلم عن أنس بن مالك بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه وقال : أنزلت على أنفاس سورة قسراً : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ الْكَوْثَرَ ۝١﴾ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢﴾ ﴿إِنَّ شَيْئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣﴾ " .. الحديث ، ثم قال ابن عاشور : والأظهر أن السورة مدنية .

(٣) قاعلة فواصلها : حرف الراء ، الوجيز : ٣٥٩ ، البصائر ٥٤٧/١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، بشر اليسر : ٢١١ ، البصائر ٥٤٧/١ .

(٥) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، البصائر ٥٤٧/١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، البصائر ٥٤٧/١ .

سورة الكافرون^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة والحسن مَكِّيَّة ، والله أعلم به .

وهي ^(٣) : ست آيات بلا خلاف ^(٣) .

وكلماتها : [ست] ^(٤) وعشرون كلمة .

وحروفها : [تسعون] ^(٥) حرفاً .

﴿ قُلْ الْكُفْرُوت ﴾ (١) ﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ (٢) ﴿ وَلَا ﴾ (٣) ﴿ أَعْبُدْ ﴾ (٤) ﴿ لَا ﴾ (٥) ﴿ عِبَادُكُمْ ﴾ (٦) ﴿ وَلَا ﴾ (٧) ﴿ أَعْبُدْ ﴾ (٨) ﴿ لَكُمْ دِينٌ ﴾ (٩)

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها ، وسميت بسورة ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ كما في أحاديث الرسول مثل حديث مسلم (٧٢٦ ، ١ / ٥٠٢) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ومن أسماؤها : سورة الممشقة ، وسورة الإخلاص ، وغير ذلك من الأسماء ، البصائر ١ / ٥٤٨ ، الإتيان ١ / ١٧٦ ، جمال القراء ١ / ٣٨ ، أسماء سور القرآن : ٦١٢ ، نزلت بعد سورة الماعون ، ونزل بعدها سورة الفيل ، الوجيز : ٣٦٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : (دمن) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ١ / ٥٤٨ .

(٣) الوجيز : ٣٦٠ ، اليان : ٢٩٣ ، بشير اليسر : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٥٤٨ .

(٤) ما بين للمعوقين في (هـ) [اثنان] ، الوجيز : ٣٦٠ ، اليان : ٢٩٣ كما هنا ، وفي البصائر ١ / ٥٤٨ : " ثمان وعشرون " .

(٥) ما بين للمعوقين في (هـ) [أربعة وعشرون] ، في الوجيز : ٣٦٠ ، اليان : ٢٩٣ ، البصائر ١ / ٥٤٨ : " أربعة وتسعون " .

سورة النصر^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي ^(٢) : ثلاث آيات بلا خلاف ^(٣) .

وكلماها : تسع عشرة كلمة ^(٤) .

وحروفها : تسعة [وسبعون] ^(٥) حرفًا .

﴿إِذَا الْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ اقْلَابَ ۝ فَسَّحَ ۝ وَابَّ ۝﴾

(١) سميت بهذا الاسم كما في المصاحف كلها ، وكتب التفسير وذلك لافتتاح السورة بذكر النصر يوم فتح مكة ، ومن أسماؤها سورة ﴿إِنَّا جَاءَ فَصْرُ الْفَتْحِ ۝﴾ وذلك في مثل ما أخرجه البخاري (٤٩٦٧/٦ ٤٠٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه ﴿إِنَّا جَاءَ فَصْرُ الْفَتْحِ ۝﴾ إلا يقول فيها : " سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي " ، وغير ذلك من الأحاديث ، وسميت سورة التوديع ، جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه وذلك لما فيها من بيان نعي الرسول ، وسميت سورة الفتح وبذلك عنوانها الترمذي في جامعه (١١٩/٥) ، انظر : أسماء سور القرآن : ٦٢٢ ، البصائر ١/ ٥٥٠ ، الإتيان ١/ ١٧٦ ، جلال القراء ١/ ٣٨ ، نزلت بعد سورة الحشر ، ونزل بعدها سورة النور ، الوجيز : ٣٦٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : (حا) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ١/ ٥٥٠

(٣) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٣٩٤ ، البصائر ١/ ٥٥٠ ، بشر اليسر : ٢١١ .

(٤) في البصائر ١/ ٥٥٠ : " ست وعشرون " ، وفي الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٤ كما

هنا .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [وتسعون] ، في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٤ : " .

سبعة وسبعون " ، وفي البصائر ١/ ٥٥٠ : " أربع وسبعون " .

سورة تبت^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي ^(٢) : خمس آيات بلا خلاف ^(٣) .

وكلماهما : ثلاث وعشرون كلمة ^(٤) .

وحروفها : [إحدى] ^(٥) وثلاثون حرفًا ^(٦) .

﴿ تَبَّتْ وَتَبَّ ① ﴾ ﴿ مَا كَسَبَ ② ﴾ ﴿ سَقَطَ لَهَبٌ ③ ﴾
﴿ وَأَمْرًا ④ ﴾ ﴿ الْحَطَبِ ⑤ ﴾ ﴿ فِي مَسْجِدٍ ⑥ ﴾ .

(١) نزلت بعد سورة اللدر ونزل بعدها سورة التكوير الوجيز : ٣٦٠ ، وسميت في غالب المصاحف القديمة والمصحف الحالي وكتب التفسير بسورة المسد ، مصلر مسد الحبل يمسد مسدا أي أجيد قتله كأنه قيل في جيدها حبل من حديد قد لوي لويًا شديداً ، انظر اللسان مادة (م س د) ٤٥٣ / ٣ ، وسميت به لذكره في ختامها ، وسميت بسورة تبت كما هنا في كثير من المصاحف القديمة أيضا وكذلك في غالب كتب التفسير ، ووجه التسمية لافتتاحها بهذا اللفظ ، وسميت بسورة اللهب أو أبي لهب كما في بعض المصاحف وكتب التفسير ، وسميت أخيرا بسورة ﴿ تَبَّتْ يَكَا أَيْ لَهَبٌ ﴾ وبه عنوان البخاري للسورة في صحيحه ٤٠٩ / ٦ ، والترمذي في جامعه ١١١ / ٥ .

(٢) قاعلة فواصلها : (بد) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ٥٥٢ / ١ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة ﴿ يدا أبي لهب ﴾ الآية : ١ .

(٤) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٥ ، البصائر ٥٥٢ / ١ .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [أحد] ، في القول الوجيز ص : ٣٦٠ : وحروفها :

سبعة وسبعون حرفا .

(٦) في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٥ ، والبصائر ٥٥٢ / ١ : " سبعة وسبعون " .

سورة الإخلاص^(١)

[مَكِّيَّة في قول ابن عباس والحسن^(٢) ، والحسن ومعمّر عن قتادة مَكِّيَّة ، والله أعلم به .

وهي^(٣) : خمس آيات مَكِّي شامي ، وأربع الباقون^(٤) .

اختلافها : آية ﴿لَمْ يَكُنِ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾^(٥) مَكِّي شامي .

وكلماتها : خمس عشرة كلمة^(٦) .

(١) نزلت بعد سورة الناس ، ونزل بعدها سورة والنجم ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ومعظم الكتب لأنها بينت صفات الله تعالى ، ولأنها تتحدث عن توحيد الله تعالى وتنزيهه عن كل شرك ، ومن أسماؤها : سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لأنها وردت بهذا الاسم في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل حديث مسلم (٨١١) / ١ : ٥٥٦ : " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " ، ووجه التسمية أنها مفتتح السورة ، وسميت أيضا بالأساس ، وسورة التوحيد ، والمشفقة ، وسورة الصمد ، انظر : القول الوجيز ص : ٣٦١ ، تفسير الرازي ١٦٢ / ٣٢ ، بصائر ذوي التمييز ١ / ٥٥٣ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٣٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [ملنية في قول ابن المبارك وجماعة عن قتادة] .

(٣) قاعدة فواصلها : حرف الدال ، الوجيز : ٣٦١ ، البصائر ١ / ٥٥٣ .

(٤) الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ ، البصائر ١ / ٥٥٣ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٥) الإخلاص : ٣ ، عده المكي والشامي للمشكلة ، ولم يعله الباقون لعدم انقطاع الكلام ، القول الوجيز ص ٣٦١ .

(٦) في البصائر ١ / ٥٥٣ : " إحدى عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ كما

هنا .

وحروفها : سبعة وأربعون حرفاً^(١) .

﴿قُلْ أَحَدٌ ۝١﴾ ﴿اللَّهُ الصَّكْدُ ۝٢﴾ ﴿لَمْ يُولَدْ ۝٣﴾
 ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكَ ۝٤﴾ .

(١) الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ ، البصائر ١/ ٥٥٣ .

سورة الفلق^(١)

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وقتادة وجماعة ، وقيل : مَكِّيَّة ، والله أعلم [به]^(٢) .
وهي^(٣) : خمس آيات بلا خلاف^(٤) .

(١) الفلق : الشق ، وهو مصدر فلقه يلققه فلقًا : شقه ، والفلق : ما انفلق من عمود الصبح ، وقيل هو الصبح بعينه ، وقيل هو الفجر ، انظر : لسان العرب مادة (ف ل ق)
١٠ / ٣١٠ ، ونزلت سورة الفلق بعد سورة الفيل ، ونزل بعدها سورة الناس ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، وعرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف ، وأغلب كتب التفسير ، وسميت كذلك بسورة : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ⑤ ﴾ سهاها بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم حديث (٨١٤) في قوله صلى الله عليه وسلم : " ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ⑤ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَافِرِينَ ⑤ ﴾ " ، وسميت أيضا مع سورة الناس بالمعوذتين لما روي عن عقبة ابن عامر أيضا قال : " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات في دير كل صلاة " أخرجه أبو داود (١٥٢٣) ٢ / ٨٦ ، والترمذي (٢٩٠٧) ٥ / ١٧٠ ، وأحمد في المسند (١٧٣٨٥) ٤ / ٢١٢ ، وسهاها بعض العلماء مع سورة الناس بالمشقشتين ، والمقششتين ، وقال القرطبي (٢٥١ / ٢٠) في سبب التسمية بذلك لأنها تبرئان من التفاق ، وانظر : القول الوجيز ص ٣٦٢ ، الإتيان ١ / ١٧٦ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٤٠ ، نزلت بعد سورة الفيل ، ونزل بعدها سورة الناس ، الوجيز : ٣٦٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) والصواب أنها مدنية لأن المعوذتين نزلتا كما هو معلوم في قصة سحر لبيد بن الأعصم للنبي صلى الله عليه وسلم ، انظر الإتيان ١ / ٣٧ .
(٣) قاعدة فواصلها : (ديق) ، الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١ / ٥٥٦ .

(٤) الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١ / ٥٥٦ ، البيان : ٢٩٧ .

وكلما تمها : ثلاث وعشرون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة^(٢) وسبعون حرفاً .

﴿قُلْ أَلِفْ لَامِ يَ﴾ ﴿مِنْ خَلَقَ﴾ ﴿وَمِنْ وَقَبَ﴾
﴿وَمِنْ الْمُعَدِّ﴾ ﴿وَمِنْ حَكَدَ﴾ .

(١) الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ٥٥٦ / ١ ، البيان : ٢٩٧ .

(٢) في القول الوجيز : ٣٦٢ ، والبيان : ٢٩٧ : " وحروفها : تسعة وسبعون حرفاً " ، وفي البصائر ٥٥٦ / ١ : " وأربع وسبعون " .

سورة الناس^(١)

مَكْنِيَّةٌ في قول ابن عباس وقتادة والحسن وابن المبارك ، وقيل هي مَكْنِيَّةٌ ، والله أعلم به .

وهي ^(٢) : ست آيات غير مَكْنِي شامي ، [وسبع] ^(٣) الباقون ^(٤) .

اختلافها : آية ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾ ^(٥) مَكْنِي شامي .

وكلماتها : عشرون كلمة ^(٦) .

وحروفها : ثمانون ^(٧) حرفاً .

(١) نزلت بعد سورة الفلق ، ونزل بعدها سورة الإخلاص الوجيز : ٣٦٢ ، وسميت بسورة الناس لافتتاح السورة بها ، وتكرار هذا اللفظ في السورة خمس مرات ، ومن أسماؤها ﴿ قُلْ أَتُؤَدِّبُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ، والمعوذتين ، والمشققتين ، والمقشقتين ، أسماء سور القرآن : ٦٤٢ .

(٢) قاعدة فواصلها (س) ، الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ٥٥٧/١ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ست] .

(٤) الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ .

(٥) الناس : ٤ ، عد ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ المكي والشامي لوجود المشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة مع ما بعده ، الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ ، بشير اليسر : ٢١٢ .

(٦) الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ .

(٧) في القول الوجيز ص : ٣٦٢ : " تسع وتسعون " ، وفي البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ : " تسعة وتسعون " .

﴿قُلِ الْكَايِسُ ١﴾ ﴿مَلِكُ الْكَايِسِ ٢﴾ ﴿إِلَهُ الْكَايِسِ ٣﴾
 ﴿مِنْ الْكَايِسِ ٤﴾ ﴿الَّذِي الْكَايِسُ ٥﴾
 ﴿مِنْ وَالْكَايِسِ ٦﴾ .
 والحمد لله رب العالمين ^(١) .

(١) ما بين المعقوفتين من (د)] تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، على يد العبد الضعيف محمد بن بنياد ، في شهر جمادى الأولى سنة ست وستين وألف من هجرة من له العز والشر] ، وفي (ر)] تم تنميق تعداد الآيات القرآن بعناية الوهاب الرحمن ، الحمد لله تيسر الكتابان على والشكر له على توفيق التبيان ، والصلاة على رسول الإنس والجان محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله الكرام وأصحابه العظام الفخام على يدي الفقير إلى رحمة ربه الغني العلامة حسين بن موسى غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بالنبي عليه السلام ولسائر المؤمنين والمؤمنات على الدوام ستة ستة وثمانين وألف ، والمرجو من أهل الخير والكرم إحسان خير الدعاء لراقم الرقم مادام ناظرا وعاملا بالكرم] .

أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

أولاً : المخطوطات

١- لطائف الإشارات ، للقسطاني ، ٤٩ قراءات ، بدار الكتب المصرية .

ثانياً : المطبوعات

حرف الألف

٢- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، ت : علي محمد البجاوي ، دار الجليل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

٣- الإتيان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ .

٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيل ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩ .

٥- أساس البلاغة ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة ، بيروت .

٦- أسباب النزول ، علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق : د. ماهر ياسين الفحل ، دار الميكان ، الرياض ، ٢٠٠٥ .

٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، عز الدين علي بن الأثير ، تحقيق خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، بيروت ط ١ ، ١٩٩٧ .

٨- أسماء سور القرآن وفضائلها ، د/ منيرة محمد الدوسري ، دار ابن الجوزي ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٦ .

٩- الإكمال ، لابن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ .

١٠- الانتصار للقرآن ، أبي بكر الباقلاني ، ت : محمد عصام القضاة ، دار الفتح ، عمان ، ودار الحزم ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ .

١١- الأنساب ، أبي سعد عبد الكريم السمعاني ، ت : عبد الله عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

حرف الباء

١٢- البداية والنهاية ، أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، ت : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ .

١٣- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين بن بهادر الزركشي ، ت : محمد أبو الفضل ، دار إحياء

الكتب العربية، مصر، ١٩٥٧.

١٤- بصائر ذوي التمييز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ت: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للثئون الإسلامية، مصر، ط٢، ١٩٨٦.

١٥- البيان في عد آي القرآن، أبي عمرو الداني، ت: د/ غانم قلدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ط١، ١٩٩٤ م.

حرف التاء

١٦- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد الحسيني الملقب بالمرتضى الزبيدي، ت: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٧- تاريخ ابن معين، يحيى بن معين، ت: د/ أحمد محمد نور، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ.

١٨- التاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمود زايد، دار المعرفة، بيروت.

١٩- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠- تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ترجمة: د/ عبد الحليم النجار، الهيئة العامة للكتاب.

٢١- تاريخ الإسلام، شمس الدين الذهبي، ت: د/ عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٩.

٢٢- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٣- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة: د/ محمود فهمي حجازي، طبعة جامعة محمد بن سعود، الرياض، ١٩٨٣.

٢٤- تاريخ دمشق، لأبي القاسم ابن عساكر، ت: عمر العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥ م.

٢٥- تاريخ المدينة، لابن شبة النميري، ت: فهم شلتوت، دار الفكر، بيروت.

٢٦- التدوين بأخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم الرافعي القزويني، ت: عزيز الله العطاردي، للطبعة العزيزية، حيدر آباد، الهند، ١٩٨٩ م.

٢٧- تذكرة الحفاظ، محمد بن عثمان الذهبي، ت: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨ م.

٢٨- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ت: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٩٩٦ م.

٢٩- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي اللزي، ت: د/ بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠.

٣٠- تفسير الألويسي ، روح المعاني ، شهاب الدين الألويسي ، ت: علي عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ .

٣١- تفسير الثعلبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبي إسحاق الثعلبي ، ت: أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٢هـ .

٣٢- تفسير الطبري ، جامع البيان ، محمد بن جرير الطبري ، مكتب التحقيق بدار هجر ، دار هجر مصر ، ط ١ .

٣٣- تفسير ابن كثير ، إسماعيل بن كثير ، ت: سامس سلامة ، دار طية للنشر ، ط ٢ ، ١٩٩٩ .

٣٤- تفسير القرطبي ، محمد بن أحمد القرطبي ، ت: أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٤ .

حرف الجيم

٣٥- الجامع الصحيح (صحيح البخاري) ، محمد بن إسماعيل ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧ .

٣٦- الجرح والتعديل ، محمد بن أبي حاتم الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الهندية .

٣٧- جمال القراء ، علم الدين السخاوي ، ت: د/ علي حسين البواب ، مكتبة الخانكي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .

حرف الدال

٣٨- الدر المنثور في التفسير ، أبي عبد الرحمن السيوطي ، ت: مركز هجر للبحوث ، دار هجر ، مصر ٢٠٠٣ م .

حرف الزاي

٣٩- زوائد الهيثمي ، نور الدين الهيثمي ، دار الفكر بيروت ، ١٤١٢ هـ .

٤٠- زاد المسير ، عبد الرحمن بن الجوزي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط ٤ ، ١٩٨٧ .

٤١- الزيادة والإحسان في علزم القرآن ، محمد بن عقيلة المكي ، مركز البحوث والدراسات ، جامعة الشارقة ، ٢٠٠٦ م .

حرف السين

٤٢- سنن أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت: عزت عبيد الدعاس ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .

٤٣- سنن البيهقي الكبير ، أحمد بن الحسين البيهقي ، ت: محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤ م .

٤٤- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، ت: أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
 ٤٥- سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني، ت: عبد الله هاشم ياني، دار المحاسن، القاهرة، ط ١، ١٣٨٦ هـ.

٤٦- سنن النسائي، أحمد بن شعيب النسائي، ت: عبد الفتاح أبو غلة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٩٨٦ م.

٤٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ١٩٩٥ م.

٤٨- سير أعلام النبلاء، شمس الدين اللهي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ٢، ١٩٩٣.

حرف الشين

٤٩- شرح معاني الآثار، أبو جعفر الطحاوي، ت: محمد زهدي النجار، عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٤.

٥٠- شذرات الذهب، عبد الحي العكري، ت: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦ هـ.

حرف الصاد

٥١- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البستي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٢- صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة، ت: د/ محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠ م.

حرف الضاد

٥٣- الضعفاء والمتروكين، أحمد بن شعيب النسائي، ت: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.

حرف الطاء

٥٤- طبقات خليفة، خليفة بن خياط الليثي، ت: د/ أكرم ضياء العمري، ط ٢، ١٩٨٢ م.

٥٥- طبقات الكبرى، محمد بن سعد، ت: د/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.

٥٦- طبقات المقرئين، أحمد بن محمد، ت: سليمان بن صالح، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ط ١، ١٩٩٧ م.

٥٧- طبقات المقرئين، عبد الرحمن السيوطي، ت: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ١، ١٣٩٦ هـ.

حرف العين

٥٨- العبر في خير من غير ، محمد بن أحمد الذهبي ، ت : محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٩- عمل اليوم والليلة ، أحمد بن محمد المعروف بابن السني ، ت : عبد الرحمن البرني ، دار القبلة ، جدة .

حرف الفين

٦٠- غاية النهاية في طبقات القراء ، محمد بن الجزري ، ت : ج . براجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٢ .

حرف القاء

٦١- فتاوى ابن الصلاح ، لابن الصلاح ، ت : عبد المعطي قلعجي ، دار المعرفة بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .

٦٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ت : محب الدين الخطيب ، للطبعة السلفية ، مصر .

٦٣- فضائل القرآن ومعاله وأدابه ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت : أحمد الخياطي ، وزارة الأوقاف المغربية ، ١٩٩٥ م .

٦٤- فضائل القرآن ، إسماعيل بن كثير ، ت : محمد البنا ، دار القبلة ، جدة ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .

٦٥- فضائل القرآن لأبي بكر القرطبي ، ت : يوسف عثمان ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٩ م .

٦٦- فضائل القرآن وتلاوته ، لأبي الفضل عبد الرحمن الرازي ، ت : د/ عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٤ م .

٦٧- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، محمد بن أيوب بن الفريس ، ت : غزوة بلدير ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٨ هـ .

٦٨- فضائل القرآن ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : د/ فاروق حمادة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٩٩٢ م .

٦٩- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن ، لابن الجوزي ، ت : د/ حسن ضياء عتر ، ١٩٨٧ م .

حرف القاف

٧٠- القول الوجيز ، للمختلطي ، تحقيق : عبد الرازق موسى ، بدون اسم لدار النشر .

٧١- القراءة خلف الإمام ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

حرف اللام

٧٢- لسان العرب ، لابن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٣ م .

٧٣- لطائف الإشارات في فنون القراءات، القسطلاني، الجزء الأول، ت: عامر عثمان، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر.

حرف الكاف

٧٤- الكامل في القراءات الخمسين، الإمام الهذلي، سبأ للنشر.

٧٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمر الزمخشري، ت: د/ علي دحروج، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٩٦م.

٧٦- الكامل في الضعفاء لابن عدي، بيروت.

٧٧- كتاب العدد من الكامل، بحث بمجلة الشريعة والقانون الإماراتية، العدد: ٢٥ لسنة ٢٠٠٦، تحقيق: د/ عامر أمين الدودو، د/ مصطفى عدنان.

حرف الميم

٧٨- المحرر الوجيز في عد أي الكتاب العزيز، عبد الرزاق موسى، مكتبة للمعرف، الرياض، ط ١، ١٩٨٨.

٧٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، المجلس العلمي بفاس، المغرب، ١٤١٣ هـ.
٨٠- المحكم في نقط المصحف، لبي عمرو الداني، ت: د/ عزة حسن، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٧.

٨١- المدخل للدراسة القرآن، محمد بن أبي شهية، مكتبة السنة.

٨٢- مسند الإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.

٨٣- مسند الطيالسي، سليمان بن داود، دائرة المعارف، الهند، ١٣٢١ هـ.

٨٤- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.

٨٥- مستدرک الحاكم، محمد بن عبد الله، ت: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.

٨٦- المرشد في علوم القرآن، لأبي شامة المقدسي، ت: د/ طيار أكتي قولاج، دار صادر بيروت، ١٩٧٥م.

٨٧- المصاحف، عبد الله بن أبي داود، ت: د/ محب الدين السبحان، وزارة الأوقاف، قطر، ١٩٩٥م.

٨٨- المصاحف، عبد الله بن أبي داود، ت: سليم الهلالي، دار غراس، الكويت.

٨٩- مصادد النظر للإشراف على مقاصد السور، برهان الدين البقاعي، ت: عبد السمیع حنین،

مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٧ .

٩٠- مصنف ابن أبي شيبة ، ت : محمد عوامة .

٩١- معجم الأدياء ، ياقوت الحموي ، ت : د/ إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .

٩٢- معجم المؤلفين ، رضا كحالة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .

٩٣- معرفة القراء الكبار ، شمس الدين للنهي ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤ .

٩٤- المكي والمدني ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان القاهرة .

٩٥- مناقب الشافعي ، أحمد بن حسين اليهقي ، ت : السيد صقر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩١ هـ .

٩٦- مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني ، دار الكتب العربية ، القاهرة .

٩٧- للمتظم في تاريخ الملوك ، لابن الجزري ، ت : محمد عطا ، دار الكتب العلمية بيروت .

٩٨- ميزان الاعتدال ، شمس الدين النهي ، ت : علي الجباري ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ .

حرف النون

٩٩- الناسخ والمنسوخ ، أحمد بن محمد النحاس ، ت : سليمان الاحم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ .

١٠٠- النشر في القراءات العشر ، محمد بن الجزري ، ت : علي الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردي ، دار الكتب المصرية .

١٠٢- النكت والعيون ، علي بن محمد الماوردي ، ت : السيد عبد المقصود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

حرف الهاء

١٠٣- هداية العارفين في أسماء المؤلفين ، إسماعيل باشا البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .

حرف الواو

١٠٤- الواقي بالوفيات ، الصفدي ، دار إحياء التراث ، بيروت .

١٠٥- وفيات الأعيان ، شمس الدين بن خلكان ، ت : د/ إحسان عباس ، دار صادر بيروت .

أَلْفَهَائِسُ الْعَامَةِ لِلْكِتَابِ

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الآثار

٣- فهرس أهل العد

٤- فهرس البلدان

٥- فهرس الأعلام

٦- فهرس الموضوعات

١- فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١]
١٨٥	﴿إِذَا قِيلَ﴾ [٥]
١٨٤	﴿لَسْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ﴾ [٧]

سورة البقرة

١٨٩ ، ١٠٦	﴿الْحَمْدُ﴾ [١]
١٩٠ ، ١٨٩	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٥]
١٩٠ ، ١٨٩	﴿مُضِلُّهُمْ﴾ [٥]
١٠٦	﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠]
١٦٠	﴿وَمَا يَلْبِثُونَ﴾ [١٦٠]
٨٢	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [١١٦]
٨٢	﴿وَرَضَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣٢]
١٦٠ ، ١٥١	﴿وَلَا تَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٠]
١٩٠	﴿وَأَنْتُمْ رِجَالٌ لَا تَتْلُوا الْقُرْآنَ﴾ [١٩٧]
١٩٠	﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ [٢٠٠]
١٩٤	﴿وَمَا عَذَابُ النَّارِ﴾ [٢٠١]
١٦٠	﴿سَرِيعٌ لِّجَابٍ﴾ [٢٠٢]
١٩٢ ، ١٩١	﴿مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ قُلُوبُ السَّعِيرِ﴾ [٢١٩]
١٤٧	﴿لَسَكُمْ تَنَصُّرُونَ﴾ [٢٢٦]
١٩٠	﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [٢٣٥]
١٦٠ ، ١٥١	﴿لَيْسَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٢٥٢]
١٩٢	﴿الَّذِي الْقَدِيمُ﴾ [٢٥٥]
١٩١	﴿مِنْ الظَّالِمِينَ إِلَى الْقَوْمِ﴾ [٢٥٧]
١٨٨	﴿وَأَنْتُمْ أَيُّهَا تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨١]

سورة آل عمران

٢٠٣	﴿الْحَمْدُ﴾ [٥]
٢٠٣	﴿وَأَنْزَلَ الذِّكْرَ﴾ [٢]
٢٠٣	﴿وَالْإِنشِيلَ﴾ [٣]
١٦٠	﴿الَّذِينَ الْمَكِيدُ﴾ [١٨]

٢٠٤	﴿وَأَلَّا يَجِدَ﴾ [٤٨]
٢٠٤	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ تَبَيُّنِ الْحَقِّ﴾ [٤٨]
١٦١ ، ١٥١	﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَكَلِّفُونَ﴾ [٩٠]
١٤٣	﴿حَتَّىٰ تَبْغُوا رِيسًا﴾ [٩٢]
٢٠٥ ، ٢٠٤	﴿رِيسًا عِثْرُونَ﴾ [٩٢]
٢٠٥	﴿مَقَامُ الرَّحِيمِ﴾ [١٢٥]
١٤٠	﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ [١٤٣]
١٦١	﴿وَبَنَاتِ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [١٥٤]
١٣٧	﴿مَنْعَ حَيْلٍ لَّهُ﴾ [١٦٧]

سورة النساء

١٦١ ، ١٥٢	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [٢٣]
٢١٣	﴿أَنْ تَحِلَّ الْفَاحِشَةُ﴾ [٥٥]
١٣٤	﴿لَوْ دَرَجَ مَطَهَّرَةٌ﴾ [٥٧]
١٤٧	﴿يُتَكَبِّرُونَ عَنْكَ مُتَكَبِّرِينَ﴾ [٦١]
٨٢	﴿إِلَّا قِيلَ لَهُمْ﴾ [٦٦]
١٦٢	﴿عَلَىٰ كُلِّ مَنَاقِبَةٍ﴾ [٨٦]
١٣٢	﴿وَأَمَّا مَا مِلَّ إِلَيْكَ مِنَ الْكُفْرِ فَمَا لَهُ﴾ [١٤٢]
١٦٢ ، ١٥٢	﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [١٤٧]
٢١٣	﴿فَيَعْلَمُ بِهِمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٧٣]

سورة المائدة

٢١٩	﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [١]
٢١٨	﴿الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٢]
٢١٩	﴿وَسَقُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [١٥]
٢١٩	﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ [٢٣]
١٦٢	﴿لَعَنَ اللَّهُ رَبَّ الْكَافِرِينَ﴾ [٢٨]
٨٢	﴿تَقْرِيرٍ﴾ [٥٢]
١٤٣ ، ١٣٠	﴿سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [٨٠]
١٦٢ ، ١٥٢	﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٨٢]

سورة الأنعام

٢٢٧	﴿وَيَجْعَلُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [١]

١٤٧	﴿فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢٠]
٢٢٤	﴿فَمَرُّوا كُنَّ فِتْنَةً...﴾ ﴿٥٠﴾
١٦٢	﴿مِنْ بَيْنِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٢٤]
١٤٠	﴿عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَنَا﴾ [٥٢]
٢٢٨	﴿أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ﴾ [٦٦]
٢٢٨	﴿كُنْ تَكُونُ﴾ [٧٣]
٢٢٦ ، ٢٢٤	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ﴿٥١﴾
٢٢٦	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَتَى عَلَى الْوَكَاةِ أَوْ قَالَ أَرَى إِلَى﴾ ﴿٥٢﴾
١٦٣ ، ١٥٣	﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طَائِفَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١١٠]
٢٢٥	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوفَاتٍ﴾ ﴿٥٣﴾
٢٢٦ ، ٢٢٣	﴿فَلْيَسْأَلُوا﴾ [١٥١]
٢٢٨	﴿إِلَّا يَرْجُلٌ مُسْتَعِيرٌ﴾ [١٦١]

سورة الأعراف

٢٢٤ ، ١٠٦	﴿الْحَمْدُ﴾ [١]
١٦٣	﴿أَوْ هُمْ ثَابِتُونَ﴾ [٤]
٢٣٤	﴿كَأَيُّ بَنَاتٍ مُضَوَّوْنَ﴾ ﴿٥٤﴾
٢٣٤	﴿تَحْمِيلُكَ لَهُ الْبَيْنُ﴾ [٢٩]
٢٣٤	﴿بِضْعَتَيْنِ أَفْأَرُ﴾ [٣٨]
١٦٣ ، ١٥٣	﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [٨٧]
٢٣٤	﴿الْحَقُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٣٧]
٢٣٢	﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي...﴾ [١٦٣]
١٦٣	﴿يَتْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [١٦٣]
١٤٨	﴿الْمُضَلُّونَ﴾ [١٧٠]

سورة الأضال

١٣٧	﴿وَذَكِّرْ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١]
١٢٨	﴿وَذَكِّرْ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٥﴾
٢٤٠	﴿وَأَذِّنْ لِكُلِّ الْبَيْنِ كَثْرًا﴾ [٢٠]
١٤٣	﴿حِجَابًا مِنْ أَلْبَانٍ أَوْ ثِقَابًا﴾ [٣٢]
٢٤٢	﴿ثُمَّ يَتَلَوْنَ﴾ [٣٦]
١٦٤ ، ١٥٣	﴿وَهُمْ الْغَائِبُونَ﴾ [٤٠]

٢٤٢	﴿كَانَ مَقْرُورًا﴾ [٤٢]
٢٤٢	﴿وَالْزُوزِين﴾ [٦٢]
٢٤١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ حَبَّكَ﴾ [٦٤]
سورة براءة	
٢٤٦	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [٣]
١٦٤	﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [٣٢]
٢٤٦	﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩]
٢٤٦	﴿وَعَادُ وَثُودٌ﴾ [٧٠]
١٤٠-١٣٢، ١٢٦	﴿كَذَّبَ اللَّهُ رَسُولَهُ سَيُذِيبُ﴾ [٩٠]
١٦٤، ١٥٤	﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٩٣]

سورة يونس

٢٥٢	﴿دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْوَلِينَ﴾ [٢٢]
٢٥٣	﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْشَّكِرِينَ﴾ [٢٢]
١٦٤	﴿وَسَأَلَ عَنْهُمْ تَأَكُّفًا بِغُفْرَانٍ﴾ [٣٠]
٢٥١	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ بِهِ... ﴿٥٠﴾﴾
٢٥٢	﴿وَشَقَّاهُ لَمَّا فِي الضُّسُورِ﴾ [٥٧]
١٤٨	﴿لَا يَنْصُرُونَ﴾ [٦٠]
٢٥٢	﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ...﴾ [٦٤]

سورة هود

١٦٥، ١٥٤	﴿وَمَنْ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ وَكِيلٌ﴾ [٤]
٢٥٧	﴿يَتَأْتَرِكُونَ﴾ [٥٤]
٢٥٧	﴿يُجَادِلُكَ فِي قَوْلِ لُوطٍ﴾ [٧٤]
٢٥٧	﴿فَإِنْ سَجَلِ﴾ [٨٢]
٢٥٨	﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ﴾ [٨٦]
١٦٥	﴿الْكَلِيمُ الْأَرْشِدُ﴾ [٨٧]
٢٥٦	﴿وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ﴾ [١١٤]
٢٥٨	﴿مُتَلَوِّينَ﴾ [١١٨]
٢٥٧	﴿فَإِنَّا عَمِلْنَاهُ﴾ [١٢١]

سورة يوسف

٢٦٢	﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ﴾ [٧]
١٤٣، ١٣٠	﴿لَمَّا أَتَيْنَاهُ إِلَى الْكَلْبِ﴾ [٤٦]

سورة الرعد

- ٢٦٩ ﴿لَيْسَ خَلْقُ جَبْرِيلَ﴾ [٥]
- ٢٧٠ ﴿الْأَمْنِ وَالْعَيْشِ﴾ [١٦]
- ٢٦٩ ﴿تَسْمَعِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [١٦]
- ١٦٥ ﴿لِلْمَاءِ﴾ [١٨]
- ٢٦٩ ﴿بَيْنَ كُلِّ نَاقٍ﴾ [٢٣]
- ٢٦٧ ﴿وَلَا يَرَى الَّذِينَ﴾ [٣١]
- ٢٦٧ ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُحِرَتْ﴾ [٣٢]
- ٢٧٠ ﴿لَكُمْ سُوءُ النَّسَابِ﴾ [٣٢]
- ٢٦٨ ﴿قُلْ كَفَىٰ بِأَقْوَامٍ شُهَدَاءَ الَّذِينَ وَيَتَنَكَّمُونَ...﴾ [٤٣]

سورة إبراهيم

- ٢٧٣ ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [١]
- ٢٧٣ ﴿أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [٥]
- ٢٧٤ ﴿وَعَلَوْ وَتُحْمَدُ﴾ [٩]
- ٢٧٤ ﴿وَيَأْتِي خَلْقُ جَبْرِيلَ﴾ [١١]
- ٢٧٤ ﴿وَقَرَعَهَا فِي السَّكَلِ﴾ [٢٤]
- ١٤٨ ﴿لَقَدْ هَمَّتْ تَنْكَرُونَ﴾ [٢٥]
- ٢٧٢ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا...﴾ [٢٨]
- ٢٧٤ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [٣٣]
- ٢٧٤ ﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [٤٦]

سورة النحل

- ١٤١ ﴿وَمَنْ كَفَى الشُّرْبِ بِأَنِّي﴾ [١١]
- ١٦٦ ﴿أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢٨]
- ٢٨١ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ﴾ ﴿٥٥﴾
- ٢٨١ ﴿وَيَتَذَرُوا الشُّرْبَ بِمَا مَنَعَتْهُ عَنْ سَبِيلِ﴾ ﴿٥٥﴾
- ٢٨١ ﴿وَلَا تَسْأَلُوا جَهْدَ اللَّهِ تَسْأَلُوا قَلِيلًا﴾ ﴿٥٥﴾
- ٢٨١ ﴿وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٥٥﴾
- ٢٨٠ ﴿وَلَقَدْ عَاقَبْتُمْ فَعَادُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [١٢٥]

سورة الإسراء

- ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَذَرُ الْقُرْآنَ .. ﴾ [٢٦] ٢٨٦
 ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ .. ﴾ [٢٧] ٢٨٦
 ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ﴾ [٢٣] ٢٨٦
 ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ ﴾ [٥٧] ٢٨٦
 ﴿ وَلَا كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُفْتَنُونَ ﴾ [٧٣] ٢٨٧
 ﴿ وَإِنْ كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَكَ مِنْ الْأَرْضِ ... ﴾ (٣٧) ٢٨٧
 ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْنِيَ مَذَلَّ صَلَافِي وَأَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَلَافِي ﴾ [٧٩] ٢٨٨
 ﴿ أَقْرِ الصَّلَاةَ ﴾ (٣٨) ٢٨٦
 ﴿ وَمَا أَوْشَرَ مِنَ الْيَلِّ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٨٥] ٣٥٥
 ﴿ وَذَهَبَتْ سُورًا ﴾ [٩٧] ١٦٦

سورة الكهف

- ﴿ وَذَهَبَتْ هُنَا ﴾ [١٣] ٢٩٤
 ﴿ مَا يَسْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [٢٢] ٢٩٤
 ﴿ ذَٰلِكَ عَنَّا ﴾ [٢٣] ٢٩٤
 ﴿ وَاسْتَبْرَأْ مِنْكَ ﴾ [٢٨] ٢٩٢
 ﴿ وَلَا تَطْلُعْ مِنْ أَفْئُفْنَا .. ﴾ [٢٨] ٢٩٢
 ﴿ يَتِمُّنَا رَمًا ﴾ [٣٢] ٢٩٥
 ﴿ أَنْ تَبْدَ هُنَا لَبَدًا ﴾ [٣٥] ٢٩٤
 ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُجَ ﴾ [٦٧] ١٤٣ ، ١٣٨
 ﴿ أَنْ تَسْلُجَ ﴾ [٧٢] ١٣٢ ، ١٢٨
 ﴿ تَكْرًا ﴾ [٧٤] ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٦
 ﴿ مَا لَمْ تَسْلُجْ عَلَيْهِ صَدْرًا ﴾ [٧٧] ١٢٤
 ﴿ وَتَكَلَّمَ عَنْ ذِي الْقَرْعَيْنِ ﴾ [٨٢] ٢٩٢
 ﴿ مِنْ كُلِّ شَوْرَسِيَّا ﴾ [٨٤] ٢٩٤
 ﴿ تَلُجْ سِيَّا ﴾ [٨٥] ٢٩٥
 ﴿ يَتِمُّنَا قَوْمًا ﴾ [٨٦] ٢٩٥
 ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ سِيَّا ﴾ [٨٩ ، ٩٢] ٢٩٥
 ﴿ بِالْأَخْصَرَيْنِ أَعْمَلًا ﴾ [١٠٣] ٢٩٥

سورة مريم

٢٩٩ : ١-٦

﴿كَهَمَصَ﴾ [١]

٢٩٩

﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ الْإِسْرَافِ﴾ [٤١]

٢٩٩

﴿لَهُ الرَّحْمَنُ مَثَلًا﴾ [٧٥]

١٦٧

﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْنَا﴾ [٩٥]

سورة طه

٢٠٥ : ١-٦

﴿طه﴾ [١]

٢٠٧

﴿فَسَمِعَكُمْ كَيْرًا ۖ وَتَذَكَّرَ كَيْرًا ۝﴾

٢٠٧

﴿حَبْطَ يَتَّى﴾ [٣٩]

٢٠٦

﴿هَرَّ عَيْنَا وَلَا حَزَنَ﴾ [٤٠]

٢٠٨

﴿وَقَتَّكَ قُوتًا﴾ [٤٠]

٢٠٥

﴿سَيِّئِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [٤٠]

٢٠٦

﴿وَأَسْطَفَتْكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]

٢٠٦

﴿مَسَايِي إِسْرَافِيلَ﴾ [٤٧]

٢٠٦

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ [٧٧]

٢٠٥

﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ [٨٧]

٢٠٧

﴿غَضَبِينَ أَسْفَا﴾ [٨٦]

٢٠٦

﴿وَمِنَّا حَسَنًا﴾ [٨٦]

٢٠٦

﴿أَلْقَى السَّارِقُ﴾ [٨٧]

٢٠٧

﴿وَالِلَّهِ مُوسَى﴾ [٨٨]

٢٠٧

﴿فَقَسَى﴾ [٨٨]

٢٠٨

﴿إِلَيْهِ مَرْفُوعًا﴾ [٨٩]

٢٠٥

﴿يَتَّى مُكَيَّ﴾ [١٢٣]

٢٠٥

﴿زَهْرَةَ اللَّيْلِ الْأُثْمَانِيَّةِ﴾ [١٣١]

سورة الأنبياء

٧١

﴿لَا يَسْتَلْ عَمَّا جَعَلَ وَهُمْ يَسْتَلُونَ﴾ [١٣]

٢١٢

﴿وَلَا يَسْتَرْكُمُ﴾ [٦٦]

سورة الحج

١٦٧

﴿عَلَيْكَ اللَّهُ شَهِيدٌ﴾ [٢]

٢١٧

﴿وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ۝﴾

٢١٦

﴿مَنْ لَيْسَ خَصَمًا لِمَا خَصِمُوا﴾ [١٩]

٣١٨	﴿ مِنْ قَبْلِ رُسُلِهِمْ الْكَاذِبِينَ ﴾ [١٩]
٣١٨	﴿ فِي يَطْرِغُمَ وَالْبَلَدُ ﴾ [٢٠]
١٤١	﴿ وَأَجَلَتْ لَكُمْ ﴾ [٢٨]
٣١٨	﴿ وَطَلَّ وَتَمُودُ ﴾ [٤٢]
٣١٩	﴿ وَهَمُّ نُوْلٍ ﴾ [٤٣]
٣١٧	﴿ يَتَكَلَّمُ الْآيَاتِ مَا مَثُورَ لَكُمْ مَوَاقِفِ ﴾ [٣٧]
٣١٩	﴿ هُوَ سَمَّكَ السَّيْلِينَ ﴾ [٧٨]
سورة المؤمن	
٣٢٢	﴿ وَأَخْلَاهُ هَرُونَ ﴾ [٤٥]
١٣٥	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ [٤٩]
١٤٩	﴿ مِنْ نَالٍ وَنِينَ ﴾ [٥٥]
سورة النور	
١٦٨	﴿ يَهْتَنُّ عَظِيمٍ ﴾ [١٦]
٣٢٦	﴿ يَا قُتُو وَالْأَمَالِ ﴾ [٣٦]
٣٢٦	﴿ يَذْهَبُ وَالْأَصْدِرِ ﴾ [٤٣]
سورة الفرقان	
١٦٨ ، ١٥٦	﴿ وَنَزَّ عُنَّا كَيْدًا ﴾ [٢١]
١٤٣ ، ١٣١	﴿ أَوْزَنِي رَبَّنَا ﴾ [٤١]
٣٢٩	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَتَعَرَّكَ مَعَ اللَّهِ إِلَهُهُمَا لَسَرَّ... ﴾ [٦٨]
سورة الشعراء	
٣٣٤	﴿ حَلَسَ ﴾ [١]
٣٣٤	﴿ قَلْبُ تَكُونِ ﴾ [٤٥]
٣٣٤	﴿ لَمَّا تَكُنَّ تَكُونِ ﴾ [٩٢]
٣٣٥	﴿ وَنَاثَرَتْ وَفَقَّ طِينِ ﴾ [٢١٠]
٣٣٣	﴿ وَالشَّعْرَةَ يَتِمُّهُمْ الْقَاوِنِ ﴾ [٣٣]
١٦٨	﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٨]
٣٣٣	﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [٣٣]
سورة النمل	
٣٤٠	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا غِيلِي ﴾ [٣٣]
٣٤٠	﴿ مِنْ قَوَارِيرِ ﴾ [٤٤]
١٦٨ ، ١٥٦	﴿ مَجْهُولَاتِ ﴾ [٥٥]

سورة القصص

- ﴿طه﴾ [١] ٣٤٥
 ﴿يَقُولُ﴾ [٢٣] ٣٤٥
 ﴿عِيقَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [٤٠] ١٤٩
 ﴿لَهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ [٤٣] ١٦٩
 ﴿إِنَّ الْآلِيَ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَوْكَ﴾ [٨٥] ٣٤٤

سورة العنكبوت

- ﴿الَّذِي أَحْبَبَ الْفِتْنَةَ﴾ [٢٠١] ٣٤٩ ، ٣٤٨
 ﴿وَقَطْعُوهُ السَّيْلَ﴾ [٤٩] ٣٤٩
 ﴿إِلَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [٤٣] ١٦٩ ، ١٥٦
 ﴿يَأْتِي مِنْ أَسْفَلٍ إِلَّا﴾ [٤٦] ١٤١ ، ١٣٣ ، ١٢٦
 ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الْآلِينَ﴾ [٦٥] ٣٤٩

سورة الروم

- ﴿الَّذِي﴾ [١] ٣٥٢
 ﴿عَلَى الرُّمِّ﴾ [٢] ٣٥٢
 ﴿سَيَقُولُونَ﴾ [٣] ٣٥٣
 ﴿فِي مَضْجِ مَيْتَةٍ﴾ [٤] ٣٥٣
 ﴿يُقِيمُ الْمُعْجَمُونَ﴾ [٥٥] ٣٥٣
 ﴿فَسَيَكُنَ اللَّهُ جِوِينَ تَسْمُونَ﴾ [٣] ٣٥٢

سورة لقمان

- ﴿الَّذِي﴾ [١] ٣٥٦
 ﴿إِلَى الصَّبِيرِ﴾ [١٤] ١٦٩
 ﴿وَلَوْ أَنَّنَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ﴾ [٢٧] ٣٥٦
 ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الْآلِينَ﴾ [٣٢] ٣٥٦

سورة السجدة

- ﴿الَّذِي﴾ [١] ٣٥٩
 ﴿لِيُخْلِقَ جَلِيلٌ﴾ [١٠] ٣٥٩
 ﴿أَقْنَمَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَ كَانَ فَاقِئًا لَا يَسْتَوِينَ﴾ [١٧] ٣٥٨

سورة الأحزاب

- ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [٣٠] ١٦٩ ، ١٥٧

سورة سبا

٣٦٤	﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥]
١٣٥	﴿ظَهْرَهُ وَقُنْزٌ﴾ [١٨]
١٤٩	﴿مِنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢٠]
١٧٠	﴿لَكُمْ مَوْبِيتٌ﴾ [٢١]

سورة لاطر

٣٦٦	﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَكُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧]
٣٦٦	﴿وَلَيْتَ بَعْظِي حَيْدَرٌ ﴿٦﴾﴾
٣٦٧	﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿٦﴾ وَلَا أَظُنُّكُمْ وَلَا أُنْزُورُ ﴿٥﴾﴾
٣٦٦	﴿يَسْتَجِيبُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [٢٢]
٣٦٧	﴿أَنْ تَرَوْهَا﴾ [٤١]

سورة يس

٣٦٩ ، ١٠٦	﴿يَسْ﴾ [١]
١٧٠ ، ١٥٧	﴿قَوِي يَسْلَمُونَ﴾ [٢٦]
٣٦٩	﴿وَلَا تَقِيلُ كُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ [٤٧]

سورة الصافات

٣٧٢	﴿وَمَا كُنَّا بِمُنْذِرِينَ﴾ [٢٢]
١٧٠	﴿إِلَّا يَوْمَ يَنْفُثُونَ﴾ [١٤٤]
١٣٨ ، ١٢٨	﴿فَسَمِعْتَهُمْ﴾ [١٤٨]
٣٧٢	﴿وَلَهُ كُنُوزُ الْقَوْلِ﴾ [١٦٧]

سورة ص

٣٧٧	﴿ذِي الْأَكْرَى﴾ [١٥]
٣٧٧	﴿وَعُكْبَسٍ﴾ [٢٧]
٣٧٧ ، ٩٩	﴿قَالَ مَثَلِي فِي مَتَلِّ وَقُلِّي ﴿٣٥﴾﴾

سورة الزمر

٣٨١	﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٢]
٣٨٢	﴿فِي مَا نَقَمَ فِيهِ يَنْفِكُفُونَ﴾ [٣]
٣٨١	﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [١١]
٣٨١	﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [١٤]
٣٨٢	﴿فَبَشِّرْ عِيسَى﴾ [١٧]

- ﴿عَجْرَى مِنْ حَيْثُ الْأَكْثَرُ﴾ [٢٠] ٣٨٢
 ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [٣١] ١٧٠ ، ١٥٧
 ﴿إِنْ عَمِلُ قَوْمٌ قَسْوَ قَتَلُوا﴾ [٣٩] ٣٨٢
 ﴿فَمَا لَكُمْ كَأَنَّ﴾ [٣٦] ٣٨١
 ﴿قُلْ يَكْفُرُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٣٥] ٣٨٠

سورة غافر

- ﴿حَمَّ﴾ [١] ٣٨٦
 ﴿لَقَدْ أَتَىٰ أَكْبَرُونَ مَقَرَّكُمْ﴾ [١٠] ١٤١
 ﴿الْفَلَاقِ﴾ [١٥] ٣٨٧
 ﴿يَرْزُقُونَ﴾ [١٦] ٣٨٧
 ﴿كَطِيبِينَ﴾ [١٨] ٣٨٦
 ﴿يَفْتَرِ حَاسِبٍ﴾ [٤٠] ١٧٠ ، ١٥٠
 ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ السَّحَابِ﴾ [٥٣] ٣٨٧
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ [٥٦] ٣٨٥
 ﴿الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ [٥٨] ٣٨٧
 ﴿يَسْتَحْيُونَ﴾ [٧١] ٣٨٧
 ﴿فِي اللَّيْلِ﴾ [٧٢] ٣٨٧
 ﴿أَبْنَمَا كُفِّرُوا كُفْرًا﴾ [٧٣] ٣٨٧

سورة فصلت

- ﴿حَدَّ﴾ [١] ٣٩١
 ﴿مَنْعَةً عَالِيَةً وَمَوْءِدَ﴾ [١٣] ٣٩١
 ﴿مَنْ عَمِلَ مِثْلًا وَفْقِيهِ وَتَنَ﴾ [٤٦] ١٤٥ ، ١٣١
 ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [٤٦] ١٧١ ، ١٥٧

سورة الشورى

- ﴿حَدَّ ① عَقَّ ②﴾ ٣٩٤
 ﴿لَيْسَ كَيْفَ شِئْنٌ وَهُوَ السَّيِّعُ الْبَصِيرُ﴾ [١١] ٧١
 ﴿فَرَأَىٰ أَفْئِدَةً عَلَيْهِمْ وَأَنزَلَ الْأَوَّلَةَ فِي الْقُرْآنِ ③﴾ ٣٩٣
 ﴿أَمْ لَمْ يَقُولُوا لَقَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ كَذِبًا ④﴾ ٣٩٣

٣٩٣	﴿وَمَوَّالَيْهِ يَجْعَلُ الْوَقْعَ﴾	
٣٩٤	﴿كَالْأَعْنَمِ﴾ [٣٣]	
	سورة الزخرف	
٣٩٧	﴿حَمِّ﴾ [١]	
١٧١	﴿يُظَاهَرُونَ﴾ [٣٣]	
٣٩٧	﴿مَوَدِّ﴾ [٥٢]	
	سورة الدخان	
٤٠٠	﴿حَمِّ﴾ [١]	
٤٠٠	﴿إِنَّ مَثَلَ أُولَئِكَ لَبَعَثُونَ﴾ [٣٤]	
٤٠١	﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾ [٤٣]	
٤٠١	﴿يَقِيلُ فِي الْبَطْنِ﴾ [٤٥]	
	سورة الجاثية	
٤٠٣	﴿حَمِّ﴾ [١]	
٤٠٣	﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَتَّقُوا...﴾ [١٤]	
١٧١ ، ١٥٧	﴿وَمَا كُنْ بِمُسْتَفْهِينَ﴾ [٣٢]	
١٣٣	﴿قَالَتِمْ لَا يَخْرُجُونَ مِنَّا﴾ [٣٥]	
	سورة الأحقاف	
٤٠٧	﴿حَمِّ﴾ [١]	
٤٠٥	﴿قُلْ لَوْ يَشَاءُ رَبُّكَ لَآتَيْنَاكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾	
	سورة محمد	
٤١٠	﴿حَقَّ نَجْحُ الْكُرْبَىٰ أَوْ لَدَمَا﴾ [٤]	
٤٠٩	﴿وَالَّذِينَ مِنْ قُرْبَى﴾ [١٣]	
٤١٠	﴿اَلشَّرِيعَةِ﴾ [١٥]	
	سورة الفتح	
١٧١	﴿عَزِيزًا سَكِيمًا﴾ [٧]	
	سورة الحجرات	
١٣٥	﴿وَأَشْرَ لَا تَشْمُرُونَ﴾ [٢]	
١٣٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ﴾ [٣]	

سورة ق

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَالْأَرْضَ﴾ [٢٨]

سورة النازعات

﴿هُوَ السَّكِينُ الْعَلِيمُ﴾ [٣٠]

سورة الطور

﴿وَالشُّورِ﴾ [١]

﴿دَعَا﴾ [١٣]

سورة النجم

﴿الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كَثِيرًا الْإِنْدِرَ﴾ [٣٢]

﴿مِنَ اللَّيْلِ سَكَا﴾ [٢٨]

﴿عَنْ مَنْ قَوْلٍ﴾ [٢٩]

﴿إِلَّا الْحَيَّةُ الْثُلَاثُ﴾ [٢٩]

سورة الرحمن

﴿الرَّحْمَنُ﴾ [١]

﴿وَسَمِعَهَا الْأَنْدَامُ﴾ [١٠]

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ [١٤]

﴿وَرَبُّ الْقَرْنَيْنِ﴾ [١٧]

﴿يَكْتُمُهُمْ فِي الْعَمُودِ...﴾ [٥]

﴿شَوَاطِلَ مِنْ نَارٍ وَخَاسٍ﴾ [٣٥]

﴿يَا الْكَافِرِينَ﴾ [٤٣]

سورة الواقعة

﴿فَأَمَّا حَبْطُ النَّبْتِ﴾ [٨]

﴿وَأَحْصَى النَّفْسَ﴾ [٩]

﴿وَكَلَّمَ مِنَ الْأَغْنِيَةِ﴾ [٥]

﴿مَوْشَوْنَ﴾ [١٥]

﴿وَالْيَلِينَ﴾ [١٨]

﴿وَحُزْنَ﴾ [٢٢]

﴿وَالْأَلْسِنَةَ﴾ [٢٥]

٤٣٥	﴿وَأَحَبُّ إِلَيْنِ﴾ [٢٧]
٤٣٥	﴿إِنَّكَ﴾ [٢٥]
٤٣٤	﴿وَأَحَبُّ إِلَيْنَا﴾ [٤١]
٤٣٦	﴿فِي سَمِيٍّ وَنَجِيٍّ﴾ [٤٢]
٤٣٦	﴿وَكَاثِرًا مَّقُولٍ﴾ [٤٧]
٤٣٥	﴿الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾ [٤٩]
٤٣٥	﴿لَسَجُودُونَ﴾ [٥٠]
٤٣٣	﴿وَيَسْأَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [٨٢]
٤٣٦	﴿فَرَجَّ رَحْمَانٌ﴾ [٨٩]
سورة الحديد	
٤٣٩	﴿مِنْ ذِكْرِ الْمُنَاقِبِ﴾ [١٣]
١٧٢ ، ١٥٩	﴿وَعَزَّكُمْ بِأَهْلِ الدَّرُورِ﴾ [١٤]
١٤٥	﴿فِي ذُرِّيَّتِهِمَا الْحَيَّةُ وَالْحَكِيمَةُ﴾ [٢١]
٤٣٩	﴿وَمَا تَنْتَهَى إِلَّا جَهْلٌ﴾ [٢٧]
سورة المجادلة	
٤٤١	﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ [٢٠]
سورة الصف	
١٧٢	﴿مَا لَا تَحْمِلُونَ﴾ [٣]
سورة التغابن	
٤٥٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى أَرْكَانِكُمْ ۖ ﴿٥﴾﴾
سورة الطلاق	
٤٥٢	﴿يَسْأَلُ اللَّهُ عَمَّا فِي سُرُورٍ﴾ [٢]
٤٥٣	﴿الْأَكْبَرِ﴾ [١٠]
٤٥٣	﴿يُؤْتِي مَا فِي سُرُورٍ وَالَّذِينَ الْآخِرَةُ﴾ [٢]
سورة الملك	
٤٥٦	﴿قَدْ جَعَلْنَا نَزِيرٌ﴾ [٩]
سورة ن	
٤٥٧	﴿سَيَسْأَلُ عَنْ غُرُورٍ﴾ ﴿٥﴾﴾

- ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا ﴾ [١٩]
 ٤٥٧
 ﴿ تَوَكَّلُوا عَلَيْنَا ۚ ﴾ [٢٠]
 ٤٥٧
 ﴿ إِنَّا لَنُفَيْقِينَ عَنْ دَعْوَتِهِمْ ﴾ [٢٤]
 ٤٥٧
 ﴿ فَهُمْ يَكِيدُونَ ﴾ [٢٥]
 ٤٥٧
 ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٥١]
 ٤٥٧

سورة الحاقة

- ﴿ لَئِنَّكَ ﴾ [١]
 ٤٦١
 ﴿ يَسْمَعُ ﴾ [٢٥]
 ٤٦١

سورة نوح

- ﴿ وَلَا مَوْلَاكَ ﴾ [٢٣]
 ٤٦٥
 ﴿ وَرَبُّكَ ﴾ [٢٣]
 ٤٦٦
 ﴿ وَقَدْ أَنْشَأَكُم مِّنْ قَبْلُ ﴾ [٢٤]
 ٤٦٦
 ﴿ فَاتَّخِذُوا كَانًا ﴾ [٢٥]
 ٤٦٥

سورة الجن

- ﴿ قُلْ إِنِّي أَنُفِخُ بِمِنِّ اللَّهِ أُحَدِّثُ ﴾ [٢٢]
 ٤٦٧
 ﴿ نَسْتَعْمِدُ ﴾ [٢٢]
 ٤٦٧

سورة الزمل

- ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ ﴾ [١]
 ٤٦٩
 ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ [١٠]
 ٤٦٩
 ﴿ قِيلَ ﴾ [١١]
 ٤٦٩
 ﴿ أَلَمْ يَلِدْ وَلَدًا ﴾ [١٧]
 ٤٧٠
 ﴿ إِنَّ رَيْبَكَ بَطَلٌ ﴾ [٢٠]
 ٤٦٩

سورة الم نشر

- ﴿ يَسْتَلُونَ ﴾ [٤٠]
 ٤٧٢
 ﴿ مِنَ السَّمِيعِينَ ﴾ [٤١]
 ٤٧٢

سورة القيامة

- ﴿ وَتَسْجَلُ بِهِ ﴾ [١٦]
 ٤٧٥

سورة الإنسان

٤٧٧ ﴿وَيَطُوعُونَ أَلْفَمًا﴾ [٨]

٤٧٧ ﴿إِنَّمَا نَحْنُ نَزَارٌ...﴾ [١٣]

٤٧٧ ﴿وَلَا تُطِيعُ فِيهِمْ يَدَايَا أَوْ كَفُّوْا﴾ [١٥]

سورة المراتل

٤٧٩ ﴿وَإِنَّا قِيلَ لَمْ تَزْكُورُوا لَا يَرْكُورُونَ﴾ [٤٨]

سورة النبأ

٤٨١ ﴿عَلَيْنَا قَرِيبًا﴾ [٤٠]

سورة النازعات

٤٨٣ ﴿وَلَا تُفَكِّرْ﴾ [٣٣]

٤٨٣ ﴿فَأَمَّا مَنْ لَطَمَ﴾ [٣٧]

سورة عبس

٤٨٦ ﴿إِنِّي لَمَلُومٌ﴾ [٢٤]

٤٨٥ ﴿وَلَا تُفَكِّرْ﴾ [٣٢]

٤٨٦ ﴿الْفَلَقُ﴾ [٣٣]

سورة التكوثر

٤٨٨ ﴿فَلْيَنْتَهِزْ﴾ [٢٦]

سورة اللطفين

٤٩٢ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ [٢٩]

سورة الانشقاق

٤٩٤ ﴿كَيْفَ يَسِيرُ﴾ [٧]

٤٩٤ ﴿كَيْفَ وَرَدَّ ظَهْرُهُ﴾ [١٠]

سورة الطارق

٤٩٨ ﴿كَيْفَا﴾ [١٥]

سورة والفجر

٥٠٤ ﴿فَاكْرَمَهُ وَشَمَرَهُ﴾ [١٥]

٥٠٤ ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [١٦]

٥٠٥ ﴿يَوْمَ نَبِيٍّ يَمْنَحُهُمْ﴾ [٢٣]

٥٠٥	﴿فِي عَيْنَيْ﴾ [٢٩]	سورة الشمس
٥٠٨	﴿تَعْمَرُوهَا﴾ [١٤]	سورة العلق
٥١٧	﴿الَّذِي يَتَّبِعُ﴾ [٩]	
٥١٧	﴿لَتُفْنَنَ﴾ [١٥]	سورة القدر
٥١٨	﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ [٢]	سورة الينة
٥٢٠	﴿تُخْطِئِينَ لَكُمُ الْيَمِينَ﴾ [٥]	سورة الزلزلة
٥٢٢	﴿أَنشَأْنَا﴾ [٦]	سورة القارعة
٥٢٥	﴿الْفَاكِهَةِ﴾ [١]	
٥٢٥	﴿مَوْزِينُهُ﴾ [٨، ٦]	سورة العصر
٥٢٨	﴿وَالْمَصِيرِ﴾ [١]	
٥٢٨	﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ [٣]	سورة قريش
٥٣٢	﴿بَيْنَ جُوعٍ﴾ [٤]	سورة الماعون
٥٣٣	﴿بُرْهَانٍ﴾ [٦]	سورة الإخلاص
٥٣٩	﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [٣]	سورة الفلق
١٠٩	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [١]	سورة الناس
١٠٩	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَائِمِ﴾ [١]	

٢- فهرس الآثار

حرف الألف

١٠٣	خلف بن هشام	أجلنا عدد أي القرآن في عدد أهل الكوفة
٨٤	عبد الله بن عباس	إنَّ القرآن مائة وثلاث عشرة سورة
١٠٦	أبو عبد الرحمن السلمي	أنه كان يعد أول عشر من سورة البقرة
٢٢٦	أبي بن كعب	أنها نزلت بمكة جملة واحدة
١١١	مجاهد	أما اختصاص حرف القرآن
١٢٥، ١١٨	أخ لابن بطه	أمر الحجاج بن يوسف
١٧٥	عبد الله بن عباس	أول ما أنزل الله القرآن
	حرف الظاء	
١١٣	أبو معاذ النحوي	ثلاثمائة ألف حرف وأحد
١١٣	يحيى بن الحارث	ثلاثمائة ألف حرف وإحدى
١١٣	سعيد بن جبير	ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة
١١٣	عبد الله بن مسعود	ثلاثمائة ألف حرف وستة
١١٢	عطاء بن يسار	ثلاثمائة ألف حرف
	حرف الجيم	
١١٥	سلام بن محمد	جمع الحجاج القراءة والحفاظ
	حرف الزاي	
٨١		زيد خط مصحف عثمان
٩٥	أبو جعفر	سنة آلاف ومائتان وعشر آيات
٩٧	البيزي	حميد بن قيس الأعرج حين حسب
	حرف السين	
١٠١	سويد بن عبد العزيز	سألت يحيى بن الحارث الذماري عن عدد
	حرف العين	
١٠٦	ابن عباس	عدد سور القرآن مائة وثلاث عشرة
١١٢	هشام بن عمار	عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف
١١٢	علي الفارسي	عدد الحروف نصفه مائة ألف
	حرف القاف	
٣٥٥		قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتته ابن عباس
١١٠	يحيى بن الحارث	القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة

- القرآن تسعة وسبعون ألف ابن علي ١١٠
- القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية علي بن أبي طالب ١٠٢
- القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة أبو معاذ النحوي ٩٤
- القرآن ستة آلاف ومائتا آية وست وثلاثون آية حزة الزيات ١٠٤
- حرف الكاف
- كان أبو عبد الرحمن السلمي يحدّ (قَدَّ) الأعمش ١٠٥
- كيف أحصيتم ذلك ؟ ١٢١
- حرف اللام
- لئن أظفرني الله تعالى لأمثلن ٢٨٠
- لما صنع عثمان في المصاحف ما صنع موسى بن طلحة ٨٠
- لما كثر اختلافهم - يعني اختلاف الناس مصعب بن سعد ٧٦
- لو كتبها لكتبها في أوّل كل سورة عبد الله بن مسعود ٨٥
- حرف الماء
- هنا عدد القرآن في جملة حساب البزي ٩٦
- حرف النون
- نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب ٣٥٨
- النصف الأول ألفا آية حميد بن عمران ١٢٥
- نصف القرآن في الكهف أهل المدينة ١٢٤
- حرف الواو
- ورأيت أنا في مصحف جامع أبو ربيعة ١١٠

٣- فهرس أهل العكدة

أبو جعفر: ٢٠٥، ٣٧٢، ٤٨٧،

إسماعيل: ١٩٠، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٥٣،

٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠،

٤٧٢، ٥٢٨،

بصري: ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤٠،

٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٠،

٤١١، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٨٥،

٤٩٤، ٥٠٤، ٥٢٠، ٥٢٥،

حجازي: ١٨٩، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٥٨، ٢٦٩،

٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤٠، ٣٥٩، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١،

٣٩٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٩٤،

٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣،

شامي: ١٨٤، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣،

٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨١،

٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦،

٤٣٩، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٠٥،

٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٩،

عراقي: ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣٢٦، ٤٣٩، ٤٨٣، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٣٣،

كوفي: ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣،

٣٠٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢،

٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٤،

٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٨٣،

٤٨٥، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٢٥،

ملني: ١٨٤، ٤٣٠،

الملني الأول: ١٩١، ٢٧٤، ٤٦٦،

٥٧٥

مكي: ٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٣٥،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦،
٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٨١، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٣٩
يزيد: ٢٧٤، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٦٩، ٤٨٨،
٤٩٨، ٥٠٨، ٥٢٢

٤- فهرس البلدان والقبائل

البحرين : ٨٠

البصرة : ٨٠، ٩٨، ٩٩، ١١٦،

يلر : ٢٧٢

تميم : ١٠٤

تقيف : ٤٧٩

الجبعة : ٣٤٤

ذمار : ١٠١

الشام : ٨٠، ٨٢، ٩٩، ١٠٢، ١٨٤، ١٩٠، ٢٨٧،

الصور : ١٠٠

عرفات : ٢١٨

الكوكة : ٨٠، ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١٢٥، ١٨١،

مملان : ٧٩

المدينة : ٨٠، ٨٢، ٩٢، ٩٥، ١١٠، ١٢٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ٢٢٣، ٢٣٢،

٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٨٠، ٤٠٩، ٤٧٩

مكة : ٨٠، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١١٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٦،

٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٤٤، ٤٠٩

منى : ١٨٨

اليمن : ٨٠

٥- فهرس الأعلام

حرف الألف

- إبراهيم بن عبد الوهاب : ٧٤
 أبي بن كعب : ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ٢٢٦
 أبو العباس ، أحمد بن إبراهيم بن عثمان : ٩٤
 أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٩
 أحمد بن محمد البزي : ٩٦ ، ٩٧ ، ١١١
 أحمد بن يحيى النحوي : ١٢٢
 إدريس بن عبد الكريم الخلداد : ١٠٢
 إسرائيل بن يونس : ٧٥
 إسماعيل بن جعفر : ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣
 إسماعيل بن عبد الله : ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٥
 أم سلمة : ٩٥
 أيوب بن التوكل : ٩٩

حرف الباء

- بشار بن موسى : ٧٨
 ثابت بن قيس بن شماس : ٢٢٥

حرف الجيم

- جنيد بن عمرو : ٩٧

حرف الحاء

- حسان بن ثابت : ٣٣٣
 الحجاج بن يوسف : ١١٥ ، ١١٨
 حمزة بن عبد المطلب : ٢٨٠
 الحسن بن علي : ٨٥
 الحسن البصري : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٧٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠
 الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني : ٧٤
 الحسين بن علي : ٨٥
 الحسين بن محمد بن علوية : ٧٧

حمزة بن أبي طالب : ٢٨٠

حمزة بن حبيب الزيات : ٩٠، ١٠٤، ١٠٥

حميد بن قيس الأعرج : ٩٧، ١٢٣، ١٢٥

حرف الحاء

خالد بن يزيد : ١٠٤

خلف بن هشام : ٩٤، ١٠٢

خليفة بن خياط : ٩٨

حرف الزاي

زيد بن ثابت : ٧٦، ٧٧، ٨١

زيد بن وهب : ١٠٨

زيان بن العلاء (أبو عمرو البصري الإمام) : ٨٩، ٩٧، ١١٨، ١٨٠

حرف السين

سالم مولى أبي حذيفة : ٧٦

السري بن يحيى : ١٠٤

سعيد بن جبير : ١١٣

سعيد بن العاص : ٧٧

سهل بن محمد بن عثمان : ١٧٩

سلام بن محمد الحماقي : ١١٥، ١٢٥

سليم راوي حمزة : ١٠٥

سليمان بن عيسى : ١٠٤

سليمان بن مسلم بن جاز : ٩١، ٩٥

سليمان بن مهران الأعمش : ١٠٥، ١١٨

سويد بن عبد العزيز : ١٠٠

حرف الشين

شبابة بن سوار الفزاري : ٧٤

شعبة بن الحجاج : ٧٩

شهاب بن شرفة المجاشعي : ١١٨

شيبة بن ربيعة : ٣١٦

شيبة بن نصاح : ٩٢، ٩٥

حرف العين

عاصم بن بهدلة : ٨٩، ١٠٧

عاصم الجحدري : ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٨

العاصم بن وائل السهمي : ٥٣٤

العباس بن الفضل : ١٠٨

عبد الرحمن بن مهدي : ٧٨

عبد الرحمن بن غنم : ١٠٨

عبد الله بن بكر السهمي : ١١٤

أبو عبد الرحمن السلمي ، عبد الله بن حبيب : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم : ١٧٨

عبد الله بن رواحة : ٣٣٣

عبد الله بن الزبير الحميدي : ١٢٣

عبد الله بن عباس : ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ،

٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ،

٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ،

٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢

عبد الله بن عمر : ١٧٤

عبد الله بن سلام : ٢٦٨ ، ٤٠٥

عبد الله بن محمود الروزي : ٩٣

عبد الله بن مسعود : ٨٤ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ٢٢٣

عبد الله بن كثير : ٨٨ ، ١١١

عبد الله بن المبارك : ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ١٠٦

عبد الملك بن عبد الله بن مسعود : ١٢٣

عيلة بن الحارث : ٣١٦

عتبة بن ربيعة : ٣١٦

عثمان بن عفان : ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٢

عثمان بن عطاء : ١٧٤

عطاء بن أبي رباح : ٨٤

عطاء بن يسار : ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ،

٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ .

أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٠

١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٨، ١٨٤،

علي بن أبي طالب : ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ٣١٦، ٣٥٨،

علي بن حمزة الكسائي : ٩٠، ١٠٥،

عكرمة بن سليمان : ١١١، ٢٠٢، ٤٤٦،

عمر بن محمد بن عبد الكافي : ٧٢،

أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن ذبيح : ٧٥، ٧٩،

عمر بن المتجل : ١١٤،

عمرو بن عبيد : ١٨٣، ٢٢٣، ٢٦٧،

عوف بن مالك الأشجعي : ٤٥٠،

أبو بكر عياش : ١٠٧،

حرف القاء

الفضل بن عبد الجبار : ٩٣،

أبو معاذ النحوي ، الفضل بن خالد : ٩٤، ١١٣،

حرف القاف

قتادة بن دعامة : ١٨٢، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣١٧،

٢٢٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٥٧، ٤٧٩، ٤٩٢،

٥١٤، ٥٢٢، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤١،

حرف الكاف

كعب بن الأشرف : ٢٢٤،

كعب بن مالك : ٣٣٣،

حرف الليم

مالك بن الصيف : ٢٢٤،

مجاهد بن جبر : ١٨٠، ١٨٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٥٢٢،

محمد بن أحمد بن بطة : ١١٧،

أبو ربيعة ، محمد بن إسحاق بن وهب : ٩٦، ١١٠، ١١١، ١١٢،

أبو بكر الموصلي ، محمد بن الحسن النقاش : ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٢٢،

محمد بن الحسن بن مقسم : ١٢٢،

محمد بن عبد الله : ١٠٣،

محمد بن عيسى التيمي : ٩٤، ٩٨، ١٠٥،

محمد بن العميس : ٩٩،

محمد الكلبي : ١٨٢، ١٨٨، ٢٢٦، ٢٦٨، ٣٥٨، ٤٧٧،

محمد بن المعافي : ١٠٠

محمد بن يزيد ، أبو هشام الرفاعي : ١١٤

محمد بن يعقوب : ١٢٢

مصعب بن سعد بن أبي وقاص : ٧٦

مطهر بن خالد : ١١٤

معمر بن المثنى : ١٧٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩

مقاتل بن سليمان : ٢٦٨

المفضل بن القرشي : ١١٨

موسى بن طلحة : ٧٩

حرف النون

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٨٩

حرف الهاء

هشام بن عمار : ١٠٠ ، ١١٢

هشام بن يحيى : ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٥٢٢

حرف الواو

وحشي : ٣٨٠

الوليد بن عتبة : ٣١٦ ، ٣٥٨

حرف الياء

يحيى بن أحمد : ١٧٨

يحيى بن آدم : ١٠٧

يحيى بن الحارث اللدماري : ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٣

يزاد بن أبي حماد : ١٠٧

أبو جعفر ، يزيد بن القعقاع الملقب : ٩٢ ، ٩٥

يعقوب بن مزوع : ١٧٩

يونس بن حبيب : ١٨٠

٦- فهرس الموضوعات

٥	مقدمة الكتاب
٩	مدخل إلى تحقيق الكتاب
٩	الفصل الأول : دراسة حول مواضع الكتاب
١٣	المبحث الأول : علم عد الآي
١٣	أولا : تعريف علم العدد
١٣	الآية في اللغة
١٣	الآية في الاصطلاح
١٤	تعريف علم العدد
١٤	هل يطلق على العدّ علم أم لا
١٤	أدلة الإمام المغنلي أن العدد علم
١٥	ثانيا : موضوعه واستملاده
١٥	موضوعه
١٥	استملاده
١٧	رابعا : فائدته
١٨	خامسا : حكم العدّ
١٨	المذهب الأول في حكم العد : أن العد توفيقى مأخوذ من النبي ﷺ
١٩	المذهب الثاني : أن منه قياسى ومنه توفيقى
٢٠	سادسا : ترتيب الآيات في سورها
٢٠	سابعا : للمؤلفات في علم العدّ
٢٤	ثامنا : أسباب اختلاف العلماء في عدّ الآي
٢٥	تاسعا : تعريف الفاصلة
٢٥	هل الفاصلة هي رأس الآية أم غيرها؟
٢٦	عاشر : طرق معرفة الفاصلة
٢٦	الطريق الأول: الترفيقي
٢٦	الطريق الثاني: القياسي
٢٦	طرق معرفة طريق عدّ الآي القياسي
٢٦	الأول : المساواة
٢٧	الثانية : للمشاكلة
٢٧	الثالثة : الاتفاق
٢٧	الرابعة : انقطاع الكلام عنلها
٢٨	خادي عشر : معرفة الأعداد المتتالية ونسبتها إلى أصحابها

٢٩	أولا : عدد أهل المدينة
٢٩	تعريف بالعدد المدني الأول
٣٠	تعريف بالعدد المدني الثاني
٣٠	تنبه في الخلاف بين أبو جعفر وشيبة في العدد المدني
٣١	ثانيا : العدد المكي
٣٢	ثالثا : العدد الكوفي
٣٤	رابعا : العدد البصري
٣٥	خامسا : العدد الشامي
٣٦	سادسا : العدد الحمصي
٣٩	المبحث الثاني : المكي والمدني
٣٩	أولا : تعريف المكي والمدني
٣٩	للمكي والمدني لغة
٣٩	المكي والمدني اصطلاحا
٤١	ثانيا : التأليف في المكي والمدني
٤٣	ثالثا : أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني
٤٥	فوائد معرفة المكي والمدني
٤٧	الفصل الثاني : دراسة حول الكتاب
٤٩	أولا : ترجمة المؤلف
٤٩	اسمه ، كنيته ، حياته
٥٠	صفاته ، شيوخه ، تلاميذه
٥١	أقرانه ، موافقاته
٥٢	ثانيا : منهج المؤلف في كتابه
٥٣	ثالثا : عنوان الكتاب
٥٤	رابعا : نسبة الكتاب لمؤلفه
٥٥	خامسا : وصف النسخ
٥٥	النسخة الأولى (ر)
٥٦	النسخة الثانية (هـ)
٥٧	النسخة الثالثة (د)
٥٨	النسخة الرابعة (ك)
٥٩	صور المخطوطات
٦٩	ثانيا : قسم تحقيق الكتاب
٧١	بداية النص
٧٤	فصل : في ذكر عدد سور القرآن

فصل : في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه	٩١
عدد أي القرآن في منذهب أهل المدينة	٩١
عدد أي القرآن على منذهب أهل مكة	٩٥
عدد أي القرآن على منذهب أهل البصرة	٩٨
عدد أي القرآن على منذهب أهل الشام	٩٩
عدد أي القرآن على منذهب أهل الكوفة	١٠٢
فصل ، في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه	١١٠
فصل ، في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم	١١٧
فصل ، في ذكر أجزاء القرآن من النصف والثلث والرابع والخميس والستين والسبع والثمن والتسع والعشر والأجزاء الأربعة عشر وأجزاء الثلاثين وأجزاء الستين	١٢٤
النصف	١٢٤
الأثلاث	١٢٥
الأرباع	١٢٨
الأخماس	١٣٠
الأسدس	١٣٢
الأسباع	١٣٣
الأثمان	١٣٦
الأتساع	١٤٠
الأعشار	١٤٣
الأجزاء الأربعة عشر	١٤٥
الأجزاء الأربعة عشر	١٤٧
الأجزاء الثلاثين	١٥١
الأحزاب الستون	١٦٠
فصل ، في تنزيل القرآن بمكة المكرمة	١٧٤
فاتحة الكتاب	١٨٢
مكان القول	١٨٢
عدد الآيات	١٨٣
عدد كلمات السورة	١٨٥
عدد حروف السورة	١٨٥
سورة البقرة	١٨٧
مكان القول	١٨٧
عدد الآيات	١٨٩
الآيات المختلف في معناها	١٩٠

١٩٥	عدد كلمات السورة
١٩٥	عدد الحروف
١٩٥	فرش رؤوس الآي في سورة البقرة
٢٠٢	سورة آل عمران
٢٠٢	مكان نزول السورة
٢٠٣	عدد الآيات
٢٠٣	الآيات المختلف في معناها
٢٠٦	عدد كلمات السورة
٢٠٦	عدد حروف السورة
٢٠٦	فرش رؤوس الآي في سورة آل عمران
٢١١	سورة النساء
٢١١	مكان نزول السورة
٢١١	عدد آيات السورة
٢١٢	الآيات المختلف في معناها
٢١٣	عدد كلمات السورة
٢١٣	عدد حروف السورة
٢١٣	فرش رؤوس الآي في سورة النساء
٢١٨	سورة المائدة
٢١٨	مكان نزول السورة
٢١٩	عدد آيات السورة
٢١٩	الآيات المختلف في معناها
٢٢٠	عدد كلمات السورة
٢٢٠	عدد حروف السورة
٢٢٠	فرش رؤوس الآي في سورة المائدة
٢٢٣	سورة الأنعام
٢٢٣	مكان نزول السورة
٢٢٧	عدد آيات السورة
٢٢٧	الآيات المختلف في معناها
٢٢٨	عدد كلمات السورة
٢٢٨	عدد حروف السورة
٢٢٨	فرش رؤوس الآي في سورة الأنعام
٢٣٢	سورة الأعراف
٢٣٢	مكان نزول السورة

٢٣٣	عدد آيات السورة.....
٢٣٣	الآيات المختلف في معناها.....
٢٣٤	عدد كلمات السورة.....
٢٣٥	عدد حروف السورة.....
٢٣٥	فرش رؤوس الآي من سورة الأعراف.....
٢٤٠	سورة الأنفال.....
٢٤٠	مكان نزول السورة.....
٢٤١	عدد آيات السورة.....
٢٤١	الآيات المختلف في معناها.....
٢٤٣	عدد كلمات السورة.....
٢٤٣	عدد حروف السورة.....
٢٤٣	فرش رؤوس الآي.....
٢٤٥	سورة التوبة.....
٢٤٥	مكان نزول السورة.....
٢٤٥	عدد آيات السورة.....
٢٤٦	الآيات المختلف في معناها.....
٢٤٧	عدد كلمات السورة.....
٢٤٧	عدد حروف السورة.....
٢٤٧	فرش رؤوس الآي.....
٢٥١	سورة يونس.....
٢٥١	مكان نزول السورة.....
٢٥٢	عدد آيات السورة.....
٢٥٢	الآيات المختلف في معناها.....
٢٥٣	عدد كلمات السورة.....
٢٥٣	عدد حروف السورة.....
٢٥٣	فرش رؤوس الآي.....
٢٥٦	سورة هود.....
٢٥٦	مكان نزول السورة.....
٢٥٦	عدد آيات السورة.....
٢٥٦	الآيات المختلف فيها.....
٢٥٨	عدد كلمات السورة.....
٢٥٨	عدد حروف السورة.....
٢٥٨	فرش رؤوس الآي.....

٢٦٢	سورة يوسف
٢٦٢	مكان نزول السورة
٢٦٢	عدد آيات السورة
٢٦٣	عدد كلمات السورة
٢٦٣	عدد حروف السورة
٢٦٣	فرش رؤوس الآيات
٢٦٦	سورة الرعد
٢٦٦	مكان نزول السورة
٢٦٩	عدد آيات السورة
٢٦٩	الآيات المختلف فيها
٢٧٠	عدد كلمات السورة
٢٧٠	عدد حروف السورة
٢٧٠	فرش رؤوس الآي
٢٧٢	سورة إبراهيم
٢٧٢	مكان نزول السورة
٢٧٣	عدد آيات السورة
٢٧٣	الآيات للمختلف فيها
٢٧٥	عدد كلمات السورة
٢٧٥	عدد حروف السورة
٢٧٥	فرش رؤوس الآي
٢٧٧	سورة الحجر
٢٧٧	مكان نزول السورة
٢٧٧	عدد آيات السورة
٢٧٧	عدد كلمات السورة
٢٧٧	عدد حروف السورة
٢٧٧	فرش رؤوس الآي
٢٨٠	سورة التحل
٢٨٠	مكان نزول السورة
٢٨٢	عدد آيات السورة
٢٨٢	عدد كلمات السورة
٢٨٢	عدد حروف السورة
٢٨٢	فرش رؤوس الآي
٢٨٩	سورة بني إسرائيل

٢٨٦	مكان نزول السورة
٢٨٨	عدد آيات السورة
٢٨٩	الآيات المختلف فيها
٢٨٩	عدد كلمات السورة
٢٨٩	عدد حروف السورة
٢٨٩	فرش رؤوس الآي
٢٩٢	سورة الكهف
٢٩٢	مكان نزول السورة
٢٩٣	عدد آيات السورة
٢٩٣	الآيات المختلف فيها
٢٩٦	عدد كلمات السورة
٢٩٦	عدد حروف السورة
٢٩٦	فرش رؤوس الآي
٢٩٩	سورة مريم عليها السلام
٢٩٩	مكان نزول السورة
٢٩٩	عدد آيات السورة
٢٩٩	الآيات المختلف فيها
٣٠٠	عدد كلمات السورة
٣٠٠	عدد حروف السورة
٣٠٠	فرش رؤوس الآي
٣٠٣	سورة طه
٣٠٣	مكان نزول السورة
٣٠٣	عدد آيات السورة
٣٠٤	الآيات المختلف فيها
٣٠٨	عدد كلمات السورة
٣٠٨	عدد حروف السورة
٣٠٨	فرش رؤوس الآي
٣١٢	سورة الأنبياء عليهم السلام
٣١٢	مكان نزول السورة
٣١٢	عدد آيات السورة
٣١٢	الآيات المختلف فيها
٣١٣	عدد كلمات السورة
٣١٣	عدد حروف السورة

٣١٣	فرش رؤوس الآي
٣١٦	سورة الحج
٣١٦	مكان نزول السورة
٣١٧	عدد آيات السورة
٣١٨	الآيات المختلف فيها
٣١٩	عدد كلمات السورة
٣١٩	عدد حروف السورة
٣١٩	فرش رؤوس الآي
٣٢٢	سورة المؤمنون
٣٢٢	مكان نزول السورة
٣٢٢	عدد آيات السورة
٣٢٢	الآيات المختلف فيها
٣٢٣	عدد كلمات السورة
٣٢٣	عدد حروف السورة
٣٢٣	فرش رؤوس الآي
٣٢٦	سورة النور
٣٢٦	مكان نزول السورة
٣٢٦	عدد آيات السورة
٣٢٦	الآيات المختلف فيها
٣٢٧	عدد كلمات السورة
٣٢٧	عدد حروف السورة
٣٢٧	فرش رؤوس الآي
٣٢٩	سورة الفرقان
٣٢٩	مكان نزول السورة
٣٣٠	عدد آيات السورة
٣٣١	عدد كلمات السورة
٣٣١	عدد حروف السورة
٣٣١	فرش رؤوس الآي
٣٣٣	سورة الشعراء
٣٣٣	مكان نزول السورة
٣٣٤	عدد آيات السورة
٣٣٤	الآيات المختلف فيها
٣٣٥	عدد كلمات السورة

٢٣٥	عدد حروف السورة
٢٣٥	فرش رؤوس الآي
٣٤٠	سورة النمل
٢٤٠	مكان النزول
٢٤٠	عدد آيات السورة
٢٤٠	الآيات المختلف فيها
٢٤١	عدد كلمات السورة
٢٤١	عدد حروف السورة
٢٤١	فرش رؤوس الآي
٣٤٤	سورة القصص
٢٤٤	مكان نزول السورة
٢٤٤	عدد آيات السورة
٢٤٤	الآيات المختلف فيها
٢٤٥	عدد كلمات السورة
٢٤٥	عدد حروف السورة
٢٤٥	فرش رؤوس الآي
٣٤٨	سورة العنكبوت
٢٤٨	مكان نزول السورة
٢٤٩	عدد آيات السورة
٢٤٩	عدد الآيات المختلف فيها
٢٤٩	عدد كلمات السورة
٢٤٩	عدد حروف السورة
٢٤٩	فرش رؤوس الآي
٣٥٢	سورة الروم
٣٥٢	مكان نزول السورة
٣٥٢	عدد آيات السورة
٣٥٢	الآيات المختلف فيها
٣٥٣	عدد كلمات السورة
٣٥٣	عدد حروف السورة
٣٥٣	فرش رؤوس الآي
٣٥٥	سورة لقمان
٣٥٥	مكان نزول السورة
٣٥٦	عدد آيات السورة

٣٥٦		الآيات المختلف فيها
٣٥٦		عدد كلمات السورة
٣٥٦		عدد حروف السورة
٣٥٦		فرش رؤوس الآي
٣٥٨		سورة السجدة
٣٥٨		مكان نزول السورة
٣٥٩		عدد آيات السورة
٣٥٩		الآيات المختلف فيها
٣٥٩		عدد كلمات السورة
٣٥٩		عدد حروف السورة
٣٥٩		فرش رؤوس الآي
٣٦١		سورة الأحزاب
٣٦١		مكان نزول السورة
٣٦١		عدد آيات السورة
٣٦١		عدد كلمات السورة
٣٦١		عدد حروف السورة
٣٦١		فرش رؤوس الآي
٣٦٤		سورة سبا
٣٦٤		مكان نزول السورة
٣٦٤		عدد آيات السورة
٣٦٤		الآيات المختلف فيها
٣٦٤		عدد كلمات السورة
٣٦٤		عدد حروف السورة
٣٦٥		فرش رؤوس الآي
٣٦٦		سورة فاطر
٣٦٦		مكان نزول السورة
٣٦٦		عدد آيات السورة
٣٦٦		الآيات المختلف فيها
٣٦٧		عدد كلمات السورة
٣٦٧		عدد حروف السورة
٣٦٧		فرش رؤوس الآي
٣٦٩		سورة يس
٣٦٩		مكان نزول السورة

٣٦٩	عدد آيات السورة
٣٦٩	الآيات المختلف فيها
٣٦٩	عدد كلمات السورة
٣٧٠	عدد حروف السورة
٣٧٠	فرش رؤوس الآي
٣٧٢	سورة الصافات
٣٧٢	مكان نزول السورة
٣٧٢	عدد آيات السورة
٣٧٢	الآيات المختلف فيها
٣٧٣	عدد كلمات السورة
٣٧٣	عدد حروف السورة
٣٧٣	فرش رؤوس الآي
٣٧٧	سورة ص
٣٧٧	مكان نزول السورة
٣٧٧	عدد آيات السورة
٣٧٧	الآيات المختلف فيها
٣٧٨	عدد كلمات السورة
٣٧٨	عدد حروف السورة
٣٧٨	فرش رؤوس الآي
٣٨٠	سورة الزمر
٣٨٠	مكان نزول السورة
٣٨١	عدد آيات السورة
٣٨١	الآيات المختلف فيها
٣٨٢	عدد كلمات السورة
٣٨٢	عدد حروف السورة
٣٨٣	فرش رؤوس الآي
٣٨٥	سورة المؤمن (غافر)
٣٨٥	مكان نزول السورة
٣٨٦	عدد آيات السورة
٣٨٦	الآيات المختلف فيها
٣٨٨	عدد كلمات السورة
٣٨٨	عدد حروف السورة
٣٨٨	فرش رؤوس الآي

٣٩٠	سورة فصلت
٣٩٠	مكان نزول السورة
٣٩٠	عدد آيات السورة
٣٩٠	الآيات المختلف فيها
٣٩١	عدد كلمات السورة
٣٩١	عدد حروف السورة
٣٩١	فرش رؤوس الآي
٣٩٣	سورة الشورى
٣٩٣	مكان نزول السورة
٣٩٤	عدد آيات السورة
٣٩٤	الآيات المختلف فيها
٣٩٥	عدد كلمات السورة
٣٩٥	عدد حروف السورة
٣٩٥	فرش رؤوس الآي
٣٩٧	سورة الزخرف
٣٩٧	مكان نزول السورة
٣٩٧	عدد آيات السورة
٣٩٧	الآيات المختلف فيها
٣٩٧	عدد كلمات السورة
٣٩٧	عدد حروف السورة
٣٩٧	فرش رؤوس الآي
٤٠٠	سورة الدخان
٤٠٠	مكان نزول السورة
٤٠٠	عدد آيات السورة
٤٠٠	الآيات المختلف فيها
٤٠١	عدد كلمات السورة
٤٠١	عدد حروف السورة
٤٠١	فرش رؤوس الآي
٤٠٣	سورة الجاثية
٤٠٣	مكان نزول السورة
٤٠٣	عدد آيات السورة
٤٠٣	الآيات المختلف فيها
٤٠٣	عدد كلمات السورة

٤٠٤.....	عدد حروف السورة
٤٠٤.....	فرش رؤوس الآي
٤٠٥.....	سورة الأحقاف
٤٠٥.....	مكان نزول السورة
٤٠٧.....	عدد آيات السورة
٤٠٧.....	الآيات المختلف فيها
٤٠٧.....	عدد كلمات السورة
٤٠٧.....	عدد حروف السورة
٤٠٧.....	فرش رؤوس الآي
٤٠٩.....	سورة محمد
٤٠٩.....	مكان نزول السورة
٤١٠.....	عدد آيات السورة
٤١٠.....	الآيات المختلف فيها
٤١١.....	عدد كلمات السورة
٤١١.....	عدد حروف السورة
٤١١.....	فرش رؤوس الآي
٤١٢.....	سورة الفتح
٤١٢.....	مكان نزول السورة
٤١٢.....	عدد آيات السورة
٤١٢.....	عدد كلمات السورة
٤١٢.....	عدد حروف السورة
٤١٢.....	فرش رؤوس الآي
٤١٤.....	سورة الحجرات
٤١٤.....	مكان نزول السورة
٤١٤.....	عدد آيات السورة
٤١٤.....	عدد كلمات السورة
٤١٤.....	عدد حروف السورة
٤١٤.....	فرش رؤوس الآي
٤١٥.....	سورة ق
٤١٥.....	مكان نزول السورة
٤١٦.....	عدد آيات السورة
٤١٦.....	عدد كلمات السورة
٤١٦.....	عدد حروف السورة

٤١٦	فرش رؤوس الآي
٤١٨	سورة الناريات
٤١٨	مكان نزول السورة
٤١٨	عدد آيات السورة
٤١٨	عدد كلمات السورة
٤١٨	عدد حروف السورة
٤١٨	فرش رؤوس الآي
٤٢٠	سورة الطور
٤٢٠	مكان نزول السورة
٤٢٠	عدد آيات السورة
٤٢٠	الآيات المختلف فيها
٤٢١	عدد كلمات السورة
٤٢١	عدد حروف السورة
٤٢١	فرش رؤوس الآي
٤٢٣	سورة والنجم
٤٢٣	مكان نزول السورة
٤٢٤	عدد آيات السورة
٤٢٤	الآيات المختلف فيها
٤٢٤	عدد كلمات السورة
٤٢٥	عدد حروف السورة
٤٢٥	فرش رؤوس الآي
٤٢٧	سورة والقمر
٤٢٧	مكان نزول السورة
٤٢٧	عدد آيات السورة
٤٢٧	عدد كلمات السورة
٤٢٧	عدد حروف السورة
٤٢٧	فرش رؤوس الآي
٤٢٩	سورة الرحمن عز وجل
٤٢٩	مكان نزول السورة
٤٢٩	عدد آيات السورة
٤٢٩	الآيات المختلف فيها
٤٢٩	عدد كلمات السورة
٤٣٠	عدد حروف السورة

٤٣٠	فرش رؤوس الآي
٤٣٣	سورة الواقعة
٤٣٣	مكان نزول السورة
٤٣٣	عدد آيات السورة
٤٣٤	الآيات المختلف فيها
٤٣٦	عدد كلمات السورة
٤٣٦	عدد حروف السورة
٤٣٦	فرش رؤوس الآي
٤٣٩	سورة الحديد
٤٣٩	مكان نزول السورة
٤٣٩	عدد آيات السورة
٤٣٩	الآيات المختلف فيها
٤٤٠	عدد كلمات السورة
٤٤٠	عدد حروف السورة
٤٤٠	فرش رؤوس السورة
٤٤١	سورة المجادلة
٤٤١	مكان نزول السورة
٤٤١	عدد آيات السورة
٤٤١	الآيات المختلف فيها
٤٤١	عدد كلمات السورة
٤٤١	عدد حروف السورة
٤٤٢	فرش رؤوس الآي
٤٤٣	سورة الحشر
٤٤٣	مكان نزول السورة
٤٤٣	عدد آيات السورة
٤٤٣	عدد كلمات السورة
٤٤٣	عدد حروف السورة
٤٤٣	فرش رؤوس الآي
٤٤٥	سورة الممتحنة
٤٤٥	مكان نزول السورة
٤٤٥	عدد آيات السورة
٤٤٥	عدد كلمات السورة
٤٤٥	عدد حروف السورة

٤٤٥	فرش رؤوس الآي
٤٤٦	سورة الصف
٤٤٦	مكان نزول السورة
٤٤٦	عدد آيات السورة
٤٤٦	عدد كلمات السورة
٤٤٦	عدد حروف السورة
٤٤٦	فرش رؤوس الآي
٤٤٨	سورة الجمعة
٤٤٨	مكان نزول السورة
٤٤٨	عدد آيات السورة
٤٤٨	عدد كلمات السورة
٤٤٨	عدد حروف السورة
٤٤٨	فرش رؤوس الآي
٤٤٩	سورة المنافقين
٤٤٩	مكان نزول السورة
٤٤٩	عدد آيات السورة
٤٤٩	عدد كلمات السورة
٤٤٩	عدد حروف السورة
٤٤٩	فرش رؤوس الآي
٤٥٠	سورة التغابن
٤٥٠	مكان نزول السورة
٤٥٠	عدد آيات السورة
٤٥١	عدد كلمات السورة
٤٥١	عدد حروف السورة
٤٥١	فرش رؤوس الآي
٤٥٢	سورة الطلاق
٤٥٢	مكان نزول السورة
٤٥٢	عدد آيات السورة
٤٥٢	الآيات المختطف فيها
٤٥٣	عدد كلمات السورة
٤٥٣	عدد حروف السورة
٤٥٣	فرش رؤوس الآي
٤٥٤	سورة التحريم

٤٥٤	مكان نزول السورة
٤٥٤	عدد آيات السورة
٤٥٤	عدد كلمات السورة
٤٥٤	عدد حروف السورة
٤٥٤	فرش رؤوس الآي
٤٥٥	سورة الملك
٤٥٥	مكان نزول السورة
٤٥٥	عدد آيات السورة
٤٥٥	الآيات المختلف فيها
٤٥٦	عدد كلمات السورة
٤٥٦	عدد حروف السورة
٤٥٦	فرش رؤوس الآي
٤٥٧	سورة ن
٤٥٨	مكان نزول السورة
٤٥٩	عدد آيات السورة
٤٥٩	عدد كلمات السورة
٤٥٩	عدد حروف السورة
٤٥٩	فرش رؤوس الآي
٤٦٠	سورة الحاقة
٤٦١	مكان نزول السورة
٤٦١	عدد آيات السورة
٤٦١	الآيات المختلف فيها
٤٦٢	عدد كلمات السورة
٤٦٢	عدد حروف السورة
٤٦٢	فرش رؤوس الآي
٤٦٣	سورة المعارج
٤٦٣	مكان نزول السورة
٤٦٣	عدد آيات السورة
٤٦٣	الآيات المختلف فيها
٤٦٣	عدد كلمات السورة
٤٦٣	عدد حروف السورة
٤٦٤	فرش رؤوس الآي
٤٦٥	سورة نوح

٤٦٥	مكان نزول الآية
٤٦٥	عدد آيات السورة
٤٦٥	الآيات المختلف فيها
٤٦٦	عدد كلمات السورة
٤٦٦	عدد حروف السورة
٤٦٦	فرش رؤوس الآي
٤٦٧	سورة الجن
٤٦٧	مكان نزول الآية
٤٦٧	عدد آيات السورة
٤٦٧	الآيات المختلف فيها
٤٦٧	عدد كلمات السورة
٤٦٧	عدد حروف السورة
٤٦٨	فرش رؤوس الآي
٤٦٩	سورة الزمل
٤٦٩	مكان نزول الآية
٤٦٩	عدد آيات السورة
٤٧٠	الآيات المختلف فيها
٤٧٠	عدد كلمات السورة
٤٧٠	عدد حروف السورة
٤٧٠	فرش رؤوس الآي
٤٧٢	سورة المدثر
٤٧٢	مكان نزول الآية
٤٧٢	عدد آيات السورة
٤٧٢	الآيات المختلف فيها
٤٧٣	عدد كلمات السورة
٤٧٣	عدد حروف السورة
٤٧٣	فرش رؤوس الآي
٤٧٥	سورة القيامة
٤٧٥	مكان نزول الآية
٤٧٥	الآيات المختلف فيها
٤٧٥	عدد آيات السورة
٤٧٥	عدد كلمات السورة
٤٧٥	عدد حروف السورة

٤٧٥	فرش رؤوس الآي
٤٧٧	سورة الدهر
٤٧٧	مكان نزول الآية
٤٧٧	عدد آيات السورة
٤٧٨	عدد كلمات السورة
٤٧٨	عدد حروف السورة
٤٧٨	فرش رؤوس الآي
٤٧٩	سورة المرسلات
٤٧٩	مكان نزول الآية
٤٧٩	عدد آيات السورة
٤٧٩	عدد كلمات السورة
٤٨٠	عدد حروف السورة
٤٨٠	فرش رؤوس الآي
٤٨١	سورة النبا
٤٨١	مكان نزول الآية
٤٨١	عدد آيات السورة
٤٨١	الآيات المختلف فيها
٤٨١	عدد كلمات السورة
٤٨١	عدد حروف السورة
٤٨٢	فرش رؤوس الآي
٤٨٣	سورة النازعات
٤٨٣	مكان نزول الآية
٤٨٣	عدد آيات السورة
٤٨٣	الآيات المختلف فيها
٤٨٣	عدد كلمات السورة
٤٨٤	عدد حروف السورة
٤٨٤	فرش رؤوس الآي
٤٨٥	سورة عبس
٤٨٥	مكان نزول الآية
٤٨٥	الآيات المختلف فيها
٤٨٦	عدد آيات السورة
٤٨٦	عدد كلمات السورة
٤٨٦	عدد حروف السورة

٤٨٦	فرش رؤوس الآي
٤٨٨	سورة التكويد
٤٨٨	مكان نزول الآية
٤٨٨	عدد آيات السورة
٤٨٨	الآيات للمختلف فيها
٤٨٨	عدد كلمات السورة
٤٨٩	عدد حروف السورة
٤٨٩	فرش رؤوس الآي
٤٩٠	سورة الانشطار
٤٩٠	مكان نزول الآية
٤٩٠	عدد آيات السورة
٤٩٠	عدد كلمات السورة
٤٩٠	عدد حروف السورة
٤٩٠	فرش رؤوس الآي
٤٩٢	سورة المطففين
٤٩٢	مكان نزول الآية
٤٩٢	عدد آيات السورة
٤٩٢	عدد كلمات السورة
٤٩٣	عدد حروف السورة
٤٩٣	فرش رؤوس الآي
٤٩٤	سورة الانشقاق
٤٩٤	مكان نزول الآية
٤٩٤	عدد آيات السورة
٤٩٤	الآيات للمختلف فيها
٤٩٤	عدد كلمات السورة
٤٩٤	عدد حروف السورة
٤٩٥	فرش رؤوس الآي
٤٩٦	سورة البروج
٤٩٦	مكان نزول الآية
٤٩٦	عدد آيات السورة
٤٩٦	عدد كلمات السورة
٤٩٦	عدد حروف السورة
٤٩٦	فرش رؤوس الآي

٤٩٨	سورة الطارق
٤٩٨	مكان نزول الآية
٤٩٨	عدد آيات السورة
٤٩٨	الآيات للمختلف فيها
٤٩٨	عدد كلمات السورة
٤٩٩	عدد حروف السورة
٤٩٩	فرش رؤوس الآي
٥٠٠	سورة الأعلى
٥٠٠	مكان نزول الآية
٥٠٠	عدد آيات السورة
٥٠٠	عدد كلمات السورة
٥٠٠	عدد حروف السورة
٥٠٠	فرش رؤوس الآي
٥٠٢	سورة الغاشية
٥٠٢	مكان نزول الآية
٥٠٢	عدد آيات السورة
٥٠٢	عدد كلمات السورة
٥٠٢	عدد حروف السورة
٥٠٢	فرش رؤوس الآي
٥٠٤	سورة الفجر
٥٠٤	مكان نزول الآية
٥٠٤	عدد آيات السورة
٥٠٤	الآيات للمختلف فيها
٥٠٥	عدد كلمات السورة
٥٠٥	عدد حروف السورة
٥٠٥	فرش رؤوس الآي
٥٠٦	سورة البلد
٥٠٦	مكان نزول الآية
٥٠٦	عدد آيات السورة
٥٠٦	عدد كلمات السورة
٥٠٦	عدد حروف السورة
٥٠٦	فرش رؤوس الآي
٥٠٨	سورة الشمس

٥٠٨	مكان نزول الآية
٥٠٨	عدد آيات السورة
٥٠٨	الآيات المختلف فيها
٥٠٨	عدد كلمات السورة
٥٠٨	عدد حروف السورة
٥٠٩	فرش رؤوس الآي
٥١٠	سورة والليل
٥١٠	مكان نزول الآية
٥١٠	عدد آيات السورة
٥١٠	عدد كلمات السورة
٥١٠	عدد حروف السورة
٥١٠	فرش رؤوس الآي
٥١٢	سورة والضحي
٥١٢	مكان نزول الآية
٥١٢	عدد آيات السورة
٥١٢	عدد كلمات السورة
٥١٢	عدد حروف السورة
٥١٢	فرش رؤوس الآي
٥١٣	سورة ألم فشرح
٥١٣	مكان نزول الآية
٥١٣	عدد آيات السورة
٥١٣	عدد كلمات السورة
٥١٣	عدد حروف السورة
٥١٣	فرش رؤوس الآي
٥١٤	سورة والتين
٥١٤	مكان نزول الآية
٥١٤	عدد آيات السورة
٥١٤	عدد كلمات السورة
٥١٤	عدد حروف السورة
٥١٥	فرش رؤوس الآي
٥١٦	سورة العلق
٥١٦	مكان نزول الآية
٥١٦	عدد آيات السورة

٥١٦		الآيات المختلف فيها
٥١٧		عدد كلمات السورة
٥١٧		عدد حروف السورة
٥١٧		فرش رؤوس الآي
٥١٨		سورة القدر
٥١٨		مكان نزول الآية
٥١٨		عدد آيات السورة
٥١٨		الآيات المختلف فيها
٥١٩		عدد كلمات السورة
٥١٩		عدد حروف السورة
٥١٩		فرش رؤوس الآي
٥٢٠		سورة البينة
٥٢٠		مكان نزول الآية
٥٢٠		عدد آيات السورة
٥٢٠		الآيات المختلف فيها
٥٢١		عدد كلمات السورة
٥٢١		عدد حروف السورة
٥٢١		فرش رؤوس الآي
٥٢٢		سورة الزلزلة
٥٢٢		مكان نزول الآية
٥٢٢		عدد آيات السورة
٥٢٢		الآيات المختلف فيها
٥٢٣		عدد كلمات السورة
٥٢٣		عدد حروف السورة
٥٢٣		فرش رؤوس الآي
٥٢٤		سورة والعاديات
٥٢٤		مكان نزول الآية
٥٢٤		عدد آيات السورة
٥٢٤		عدد كلمات السورة
٥٢٤		عدد حروف السورة
٥٢٤		فرش رؤوس الآي
٥٢٥		سورة القارعة
٥٢٥		مكان نزول الآية

٥٢٥	عدد آيات السورة
٥٢٥	الآيات المختلف فيها
٥٢٥	عدد كلمات السورة
٥٢٦	عدد حروف السورة
٥٢٦	فرش رؤوس الآي
٥٢٧	سورة التكاثر
٥٢٧	مكان نزول الآية
٥٢٧	عدد آيات السورة
٥٢٧	عدد كلمات السورة
٥٢٧	عدد حروف السورة
٥٢٧	فرش رؤوس الآي
٥٢٨	سورة العصر
٥٢٨	مكان نزول الآية
٥٢٨	عدد آيات السورة
٥٢٨	الآيات المختلف فيها
٥٢٨	عدد كلمات السورة
٥٢٨	عدد حروف السورة
٥٢٩	فرش رؤوس الآي
٥٣٠	سورة الهمة
٥٣٠	مكان نزول الآية
٥٣٠	عدد آيات السورة
٥٣٠	عدد كلمات السورة
٥٣٠	عدد حروف السورة
٥٣٠	فرش رؤوس الآي
٥٣١	سورة القيل
٥٣١	مكان نزول الآية
٥٣١	عدد آيات السورة
٥٣١	عدد كلمات السورة
٥٣١	عدد حروف السورة
٥٣١	فرش رؤوس الآي
٥٣٢	سورة قريش
٥٣٢	مكان نزول الآية
٥٣٣	عدد آيات السورة

٥٣٢		الآيات المختلف فيها
٥٣٢		عدد كلمات السورة
٥٣٢		عدد حروف السورة
٥٣٢		فرش رؤوس الآي
٥٣٣		سورة الماعون
٥٣٣		مكان نزول الآية
٥٣٣		عدد آيات السورة
٥٣٣		الآيات المختلف فيها
٥٣٣		عدد كلمات السورة
٥٣٤		عدد حروف السورة
٥٣٤		فرش رؤوس الآي
٥٣٥		سورة الكوثر
٥٣٥		مكان نزول الآية
٥٣٥		عدد آيات السورة
٥٣٥		عدد كلمات السورة
٥٣٥		عدد حروف السورة
٥٣٥		فرش رؤوس الآي
٥٣٦		سورة الكافرون
٥٣٦		مكان نزول الآية
٥٣٦		عدد آيات السورة
٥٣٦		عدد كلمات السورة
٥٣٦		عدد حروف السورة
٥٣٦		فرش رؤوس الآي
٥٣٧		سورة النصر
٥٣٧		مكان نزول الآية
٥٣٧		عدد آيات السورة
٥٣٧		عدد كلمات السورة
٥٣٧		عدد حروف السورة
٥٣٧		فرش رؤوس الآي
٥٣٨		سورة تبت
٥٣٨		مكان نزول الآية
٥٣٨		عدد آيات السورة
٥٣٨		عدد كلمات السورة

٥٣٨	عدد حروف السورة
٥٣٨	قرش رؤوس الآي
٥٣٩	سورة الإخلاص
٥٣٩	مكان نزول الآية
٥٣٩	عدد آيات السورة
٥٣٩	الآيات المختلف فيها
٥٣٩	عدد كلمات السورة
٥٤٠	عدد حروف السورة
٥٤٠	قرش رؤوس الآي
٥٤١	سورة الفلق
٥٤١	مكان نزول الآية
٥٤١	عدد آيات السورة
٥٤٢	عدد كلمات السورة
٥٤٢	عدد حروف السورة
٥٤٢	قرش رؤوس الآي
٥٤٣	سورة الناس
٥٤٣	مكان نزول الآية
٥٤٣	عدد آيات السورة
٥٤٣	الآيات المختلف فيها
٥٤٣	عدد كلمات السورة
٥٤٣	عدد حروف السورة
٥٤٤	قرش رؤوس الآي
٥٤٥	أهم المصادر والمراجع
٥٥٣	الفهارس العامة للكتاب
٥٥٥	١- فهرس الآيات القرآنية
٥٧٢	٢- فهرس الآثار
٥٧٤	٣- فهرس أهل العدد
٥٧٦	٤- فهرس البلدان والقبائل
٥٧٧	٥- فهرس الأعلام
٥٨٣	٦- فهرس الموضوعات

